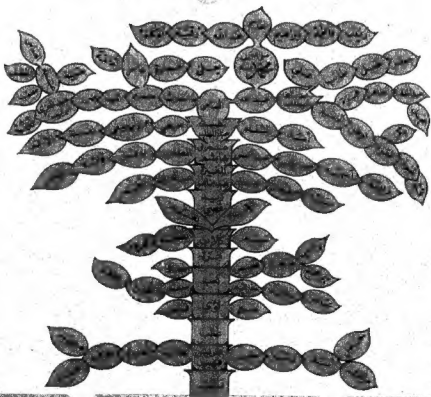


مَنْ شَبَّكَ  
وَالْجَمَالَ كَبَيْنَ  
الْأَنْزَالِ - أَبِي



تحقيق: محمود فردوس العظم

الجزء الأول









تحقيق وخط وشجرات  
محمود فردوس العظم

قراءة  
رياض عبد الحميد مراد

## نَسَبُ مَعَدٍّ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ

لِإِشَامِ الْبُلْبُلِيِّ

المنوفى عام ٢٠٤ هـ

الجزء الأول

يُطَلَّبُ مِنْ :

## دَارُ النِّقْطَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِلتَّأْلِيفِ وَالرَّحْمَةِ وَالنَّصِيحَةِ

مَوْسَمَةٌ عَلَيْهِ ثَمَافِيَّةٌ أَيْتَتْ عَامَ ١٩٣٩ بِدِمَشْقِ

دِمَشْقُ : شَارِعُ الْمَتَنِيبِيِّ ❧ ٢١٢٢٦٤

وَمِنْ الْمَحَقِّقِ مُحَمَّدُ فَرْدُوسُ الْعَظَمِ

❧ ٣٣٤.٣٤

الله فداك

إلى كل عتدي افتح بعروبتك وعز  
بأنتمائه إلى عزو الله مستم.



## كلمة شكر للسيد الرئيس الجليل حافظ الأسد

لقد رعى السيد الرئيس الجليل حافظ الأسد هذا الكتاب  
مخطوطاً وتحقيقاً وطباعةً، وكانت سرعة إنجازهِ نفاذَ الرغبة  
وتوجيهاته، أطال الله حياته، أطال الله حياته وجعل ما بقي من عمره أكثر  
معامضى وفقه الله، إنه سميع مجيب.

## بسم الله خير الأسماء !

### مقدمة

كرمني - كريمة الله - الاستاذ المآثر المحقق (عمود فروع العظم) بكتابة مقدمة لتعريفه **المائع النسب الكبير** لـ (ابن الكلبي) . والاستاذ (العظم) ليس في حاجة إلى من يدره إلى أساطين العلم، والعبث، والتقصي؛ بعد أن أختار المكتبة العربية بتبعته الخالة **جمهرة النسب** لـ (ابن الكلبي) في ألف وثمان مئة وستين صفحاً من القطع الكامل الكبير، بتلك الرقة، وذلك الإتيان. لكنه نواضع العلماء الذين يهبطون لنفاس من ذات نفوسهم غير متوقفين عمداً ولا جشكراً .



يذكر لنا الاستاذ (العظم) أنه مولع بأنساب القبائل منذ الطفولة .. وعلم الأنساب علم شريف نوره - صفناً - الكتاب الكريم بآية محكمة : "يا أيها الناس إذا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم" سورة الحجرات الآية ١٣ .  
وأمر برعاية هذا العلم النبوي العظيم - صمد الله عليه وسلم - بحمته الشريف : "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم مسأاة في الأجل، محبة في الأهل، مشاة في المال" .



فكان ولع الأستاذ (العظم) بعلم الأنساب نلبية لذلك الزاد الأكرم، الأكبر .. يوم هام به مزوياً بعلمهم، تزيته خبرة واسعة بأهوال القبائل، ودلع بأنسابها، إلى صبر وجلد عز نظيره، والأعند من وهب لهم الباري من فيض كرمه من غير حساب . وقد أتم الله نعمته عليه بخط يد بريج - وعشرون ألفاً من حسنة الخط - ويغن جليل، فإذ إراده **جمهرة النسب والنسب الكبير** بهذه الصورة الفنية، عمدت واستأن، عز نظيره .



فإن كتاب **النسب الكبير** قبل أن يقيم إلى المطبعة، فأعجبت بما فيه من دقة واتقان، وضبط للدراسات، وهو محتاج إليه في مطبوعات العربية، أمشة الإعتياج . فلو أن أفعال الأسماء من الضبط بر العمل من قيمته العلمية . فالكثير من مخطوطاتنا غير الحقة بأحجام الحروف، وغير المقنونة بالشكل، تجعل الحق حاراً، أهو جيل يبرز؟ ألم يكشع من لحدسهم؟ ألم يحق أهوالاً لا تقرأ . وإذا رافق ذلك خط زلزل، فنهال الظامة الكبرى ! .. وقد لقي الحق الناقل عننا من ريادة الخط . لكنه تطلب على العاقيل والمبطلان بمقدوم ريادة، فأبرز الكتاب بخطه البسيط، هو ولطافته . وكان من ميزاته هذا الكتاب أنه كتب الأصل بخط كبير،

## دوكسن بن زائد العنبري

من أصحابه الجليلين الوطنيين الاشتراكيين - سابقين  
شديد الميالة القومية يلهو في اللسان

- ٢ -

وضبطه بالكلية ، وكتب الحواشي والتعليقات بخط صغير بل تشكيل - وجعل لكل لوحة رسمين :-

أ - رسماً أسود خامساً باللوحة ،

ب - رسماً أحمر خامساً بالقبيلة .



أما أسلوبه في التعليقات والحواشي ، فهو اسلوب الجامع ، تتجسداً لكل العارضا ، وقدما وفي تلك التعليقات والحواشي بأشياء وكثرة فيها خوارزجه ، عدا الإمتاع والمؤانسة ، والإبريد على إظهار المطالع ، منها قوله : " إن النبي العظيم (ص) كان يزرع ، ويتقبل المزاج المهنذ ، وطلع من أعياه بالمزاج ، ان احدي المزجات جعلته يصعل كلما تذكرها ، هوذا كاملاً .. !

والمرص المستفاد من مزاج الرسول العظيم (ص) وتقبل المزاج المهنذ ، تعني أن التجويز والكتابة ليسا من ريع الدين ، بل على التقيد من هذا ، لأن الإيمان الحي إذا دخل في قلب إنسان عاقل جعله باسم الشريعة الحيا ، لأنه يحس بأنه قريب من الله ، والغريب من الله لا يحزن ، ولا يتوهم وجهه ! .. "



والاستاذ العظيم (مخلص للعقيدة ، محبا لها ، يبرزها في كل موقف . وهو مستعد للتنازل عن رأيه إذا رأى في الرأي المخالف لرأيه حقيقة . من ذلك تخليه عن الرأي الذي قال ان " النسب الكبير هو كاملة لم جمرة النسب " ، يوم وضع مقدمة الجزية العربية الشيخ (حمد الجاسر) أن " النسب الكبير مستقل عن جمرة النسب " ، فلم يكابر ، ولم يفت مضافاً عن رأي ثبت عدم صوابه ، كما فعل أحد العلماء الكبار الذين همقوا (فاج العريزي) يوم نبهه على أوهامه شيخنا الاستاذ (حمد الجاسر) فتنازل ذلك العالم ، وجاء كتاباً حق الشتم وشم عاد إلى الاعتذار ! ..



قد يظن بعض الناس أن الإهتمام بالأشياء هو دعوة إلى القبيلة وردة إلى الجاهلية ، وهذا ظن خاطئ ، لأن الإهتمام بالأشياء إنما هو احترام لماضي هذه الأمة ، وليس دعوة إلى العيش في أوكار الرعيمة ، والمزودة الماضي .. فالأمة التي لا تحترم ماضيها لا تتحضر الحياة . لأنها كالإنسان الفاسد الزاكرة ، له شكل بشري ، لكنه لا يفيد نفسه ، ولا يفيد سواه ، وإهتمام العرب بماضيهم ليس بدعة خاصة بهم . وهل سمعنا الأهم الإنسانية وإهتماماً رائجاً سوى لون من اللون إهتمام العرب ، بأصولهم جدير ؟ أطلع عليه اسم التريشة . ومن هذا ما نهى بالأشياء ، نيركس علمه هذه الأمة التي أفتيت عبادة ، وعطرا تايخ الإنسانية بما ترضهم ، في كل شيء من ماضي الحياة . وان الأمة التي أفتيت أو تلك العاقلة لم تقم ، بل هي قادمة على انجاب أساطير ، ولناامة خالدة ، لن نمرت ، هذا أصابها من التلبان ، ومما نعلق عليها من ظروف الحياة ! أجل إنها قد تعبت كثيراً من مرارة

وهي لغة ردي على فلوها - فكر من لغة كانت أكثر متاعداً ، وأخرى منا بعبيراً ، بادية يوم سطر على علمها  
، رائحة في غيرها من الفاضل ، وأصبح الباعث من كادها ، كالتعب من الأثر في الحريات ... وتبين الاستاذ  
( العظم ) - **جمهرة النسب** - **والنسب الكبير** - إحداهما لجهته الأمة العظمى - وإبرازها وإدخالها  
بمنه الصورة المشرفة يدل على مقدرة في التحقيق ، ورصانة في البحث .



خود ما أريد أن أقول الحقيقة والواقع : " أن ما قام به الأستاذ ( محمود فريوس العظم ) يدل على  
حصة عالية تنفرد على كل الصعوبات والمشكلات ، ولا سيما أنه سلك في صياغة هذا التحقيق سلكاً مبتكراً  
، إذ كتب الكتاب مع لوجاته بخطه البسيط ، فكان له في ذلك مساهمة عميقة منها : -

- ١ - يطبع الكتاب بالخط ، وكأنه المنظور للأصل .
- ٢ - تحاشى بذلك أيهما الطباعة التي لا يترك خلوها كتب عربي ، مهما بذل في سبيل مراقبته ،  
وتحاشى صغرة من خط الطمس والكلمات .
- ٣ - تجنب تجاربه الطباعة الحديثة المزججة .
- ٤ - اختصر من الطباعة الذي يطول أحياناً إلى ذلك الإجمال .

وليس في تلك أن نعتد بما بذل المحقق من جهد إلا إذا علمنا أنه في أثناء جمعه من أصول النبال  
والنسابات بزيارة الأهل فادوة أعوام ، وصحى بزيارة وشوة عروس الديار السورية ، وصوتت من  
الحفاوة من أفراد المعشوقين العاشقين ، ولم يتفعل العالم والأثر في بدو اليمن .

ولا بد لي من أن أذكر ميزة مسكورة لهذا الأستاذ الفاضل ، وهي أنه لا يفتل عن سبيل العكر  
لذي أعانه ولو بكلمة ، فبقها لما نرى من يسطون على أعقاب غيرهم ولا يشعرون إلى أصحاحاً بكلمة .  
فحقبة خالدة لهذا الجملة الجليل ، وحشركم على ما قدم إلى التاريخ عامة وعلم الانساب خاصة ،  
من ضمة ، ورسنة جارة لمحققة :

١ - **جمهرة الانساب** ،

٢ - **والنسب الكبير** ،

بهذه الصورة الدائرية العريضة .

دوكسين زائر العزني

عمات في يوم الأربعاء ١٨ من شهر ربيع من ١٤٨٨



## ترجمة محمد بن السائب الكلبي

جاء في كتاب الضررست للمديم تحققي ولبيع رخصتجدر .  
 ودعوا أبو الضر محمد بن السائب الكلبي . ومن خط ابن الكوفي ، محمد بن مالك بن  
 السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن ( عبد الحارث بن ) عبد العزيز بن لري القيس  
 ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد رث بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات  
 ابن ربيعة بن كلب . من علماء الكوفة بالتفسير والخبر أيام الناس . ويتقدم  
 الناس بالعلم بالأنساب ، وكان له ابن يعرف بالعباس يروي عنه ، وحكي  
 أن سليمان بن علي أقدم محمد بن السائب من الكوفة إلى البصرة وأجلسه في داره  
 فجعل يعل على الناس تفسير القرآن حتى بلغ إلى آية من سورة براءة ففسرها  
 على خديف ما كان يعرف . فقالوا : لندكتب لهذا التفسير . فقال محمد : والله لا  
 أملك حرفاً حتى يكتب تفسير لهذه الآية على ما أنزل الله .  
 فرجع ذلك إلى سليمان بن علي ، فقال : كتبوا ما يقرء ودعوا ما سوى ذلك . وقال  
 لعشام بن محمد : قال لي أبي : أخذت نسب قريش عن أبي جالح ، وأخذ أبو صالح  
 عن عقيل بن أبي طالب . قال : وأخذت نسب كندة عن أبي الكناس الكندي وكان  
 أعلم الناس . وأخذت نسب معد بن عدنان عن النجاد بن أوس العدوي وكان  
 أحفظ من رأيت وسمعت به ، وأخذت نسب إياذ عن عدي بن زياد البادي وكان  
 عالماً بأباد .

وقال لعشام : وأخذت نسب ببيعة عن أبي وعن خراش بن إسحاق العجلي .  
 قال محمد بن السائب : سألتني عبد الله بن حسن عن اسم سكين بنت الحسين عليه

---

١٠) جاء في كتاب دنياء العيان لدين خلكان طبعة دار صادر بيروت ، وفي كتاب اللباب في تهذيب  
 الأنساب ، طبعة دار صادر ، وجاء في كتاب الأنساب للسمعاني طبعة أمين دج ( أبو الضر )

- ب -

السلام، فقلت، أميمة، فقال، أصبت. وتوفي محمد بن السائب بالكوفة سنة ست وأربعين ومئة، وله من الكتب تفسير القرآن.

وجاء في كتاب دعيات النعمان ما نبادأ بنار الزمان لدين خلجان طبعة دار

صادق بيروت، ج ٤، ص ٢٠٩.

الكلبي

أبو النضر محمد بن السائب بن بشر، وقيل مبشر، بن عمرو الكلبي (وقال محمد بن سعيد، فهو محمد بن السائب الكلبي بن مبشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزيز بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد بن كنانة بن عمرو بن غنمة بن زيد بن عبد اللط بن ربيعة بن ثور بن كلب، أنه أسقط منه عبد الحارث فقط. والباقي صحيح) الكوفي، صاحب التفسير وعلم النسب، كان إماماً في هذين العلمين.

حكى ولده لعشام عنه قال: دخلت على فرار بن عطار بن حاجب بن زارة، التميمي بالكوفة، وإذا عنده رجل كأنه جرد يتخرج في الحز، وهو الفرزدق الشاعر، فخرني فرار وقال، سألته من أنت، فسألته فقال، إن كنت نساباً فأنسبني، فإني من بني تميم، فابتدأت أنسب تيمماً حتى بلغت إلى غالب، وهو والد الفرزدق، فقلت، ولد غالب نعماماً - وهو اسم الفرزدق - فاستوى الفرزدق جالساً وقال، والله ما سمعني به أبوي ولد ساعة من الزمان، فقلت، والله إني لأعرف اليوم الذي سمعك فيه أبوك الفرزدق، فقال، وأي يوم؟ فقلت، بعثك في حاجة فخرجت شبي وعليك مستنقة. فقال، والله لكأنك فرزدق، وبعثك أن قد سمعنا بالبجل، فقال، صدقت والله، ثم قال، أتروي شيئاً من شعري؟ فقلت، لا، ولكن أروي لغيره شيئاً، فقال، تروي لدين المراغة ولد تروي لي؟ والله لأدعمنك كلباً سنة أو تروي لي كما رويت لغير، فجمعت إليه أقرأ عليه النقا من خوفه منه، وما لي في شيء من حاجة. قلت، المستنقة، فبضم الميم وسكون السين المهملة وضم الناء، المثناة من فوقها وهي

-ج-

الفردة الطويلة الكم، والجمع مساتق، وفي اللغة أخرى بفتح التاء، وروى عن عمر رضي الله عنه، أنه كان يصلي وعليه مستقة من سندس --- وقال النضر بن شميل: المستقة: الجبة الواسعة.

وكان الكلبي المذكور من أصحاب عبد الله بن سبأ الذي يقول: إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يمت وإنه راجع إلى الدنيا، وروى عنه سفيان الثوري، ومحمد بن إسحاق، وكان يقولون: حدثنا أبو النضر حتى لا يعرف، وشهد الكلبي المذكور ديار الجاهم مع عبد الرحمن بن الأشعث بن قيس الكندي، وشهد جدّه بشرويه السائب وعبيد عبد الرحمن وقعة الجبل، وصفيان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقتل السائب مع مصعب بن الزبير، وفيه يقول ابن ورقاء النخعي:

فمن يبلغ عني عبيداً بأنني علون أخاه بالحسام المبريد  
فإن كنت تبني العالم عنه فإنه مقيم لدى الدين غير مؤسّد  
وعداً علون الرأس منه بهائم فأثقلت سفيان بعد محمد

سفيان ومحمد ابنا السائب .

وذكر هشام بن الكلبي المذكور في كتاب «جمهرة النسب»، أن جدهم عبد العزى كان جميل شريفاً. وقد وفد على بعض بني جفنة بأفراس فقبلوا وأعجبوه حديثه، وكان يسامره، فقلت بنو كنانة ابنا له، فقال لعبد العزى، انتني بهم، فقال: إنهم قوم أحرار ليس لي عليهم فضل، وكتب إلى قومه ينذرهم، فقال في شعره طويل،

جزاني جزاء الله شر جزائه جزار سيخمار وما كان ذا ذنب

وسخمار هو الذي بنى الخوزنق على باب الحيرة للنعمان الأكبر ابن أرى القيس ملك الحيرة، فألقاه من أعلاه فقتله، وقصته طويلة مشهورة فلا حاجة إلى ذكرها.

وفى محمد الكلبي المذكور سنة ست وأربعين ومئة بالكوفة، رحمه الله تعالى .

والكلبي، بقى الكاف وسكون اللام وبعدها ياء موحدة، فعنه النسب إلى كلب بن وبرة، وهي قبيلة كبيرة من قضاة، ينسب إليها خلق كثير.

والسنتقة، لفظة فارسية معربة.



ترجمة هشام بن محمد بن السائب

الطبيب أبو المنذر

جاء في كتاب الفهرست للندیم :

نہیں

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر، عالم بالنسب، وأخبر العرب وأيامها وشالها، وقتما طرأ، أغن عن أبيه وعن جماعة من الرواة. قال إسحاق المروسي: كنت إذا مررت بدوثة من ثلثه يدبرون مني، وإذا رأيت الحبيث من بني عدي، وهشام الكلابي، وعلموني، وإذا مررت بخرقاء، وأبو نواسب، إذا رأيت أبا القاصية، وهما في كتاب الزعماني.

هشتم اسم بن محمد بن السائب بن بشیر بن عمر بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزیز بن  
اسمعیل القیس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبید و بن عوف بن کثانة بن عامر بن زریید  
الکوث بن رضیة بن کلب بن حریج بن ثعلب (العلیا) بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالک  
بن عرج بن صرغ بن زریید بن مالک بن عجم بن سسأ .

عودة إلى الفهرست؛

كتبه في الأُحمر

كتاب حلف عبد المطلب وخزاعة، كتاب حلف الفضول وقصة الغزال، كتاب حلف  
كلاب وقعيم، كتاب المخبرات، كتاب حلف أسلم في قرطش.

كتبه في المأثر والبسوتات والمناخرات والمورودات

كتاب المفارقات، كتاب بيارات قرطبي، كتاب فضائل عيسى بن عبد الملك، كتاب  
الأمور والاعمال، كتاب بيارات ربيعة، كتاب الكافي، كتاب أخبار العباس بن عبد المطلب،  
كتاب خطب علي عليه السلام، كتاب شتر بن يحيى بن كلاب وولده في الجاهلية  
والإسلام، كتاب ألقاب قرطبي، كتاب ألقاب بني هاشم، كتاب ألقاب عيسى بن  
كتاب ألقاب ربيعة، كتاب ألقاب اليمن، كتاب ألقاب، كتاب النوازل - تحتوي على نوازل  
قرطبي، نوازل لكافة، نوازل أسد، نوازل تميم، نوازل قيس، نوازل إياد، نوازل ربيعة  
كتاب من نزل من عاد وحمود والمالقي وغيرهم، في أسرار أهل من العرب وقصة الدهر من الأسرار  
مباينهم، نوازل قضاعة، نوازل اليمن .

## ب ومن كتب هشام

كتاب ادعاء زباد معاوية ، كتاب أخبار بني أد بن أبيه ، كتاب صنائع قريش ،  
كتاب المشاجرات ، كتاب المناقصة ، كتاب المعانيات ، كتاب المشاغبات ، كتاب ملوك الطوائف ،  
كتاب ملوك كندة ، كتاب بيوتات اليمن ، كتاب ملوك اليمن من التبابعة ، كتاب اختراق ولد  
معد ، كتاب تغني ولد نزار ، كتاب تغني الزنجر ، كتاب طسم وجهديس ، كتاب من قال بيتا  
من الشعر فسيب إليه ، كتاب المعرفات من النساء في قريش ،

### كتبه في أخبار الروايل

كتاب حديث آدم وولده ، كتاب عاد الذوق والدخرج ، كتاب تغني عاد ، كتاب أصحاب الكرم  
كتاب رفيع عيسى ، عليه السلام ، كتاب المسوخ من بني إسرائيل ، كتاب الروايل ، كتاب  
أشبال عمير ، كتاب خبر الضحاح ، كتاب ملحق الطير ، كتاب غزيرة ، كتاب لغة القرآن ، كتاب المعجبين ،  
كتاب الذخام ، كتاب الفداح ، كتاب أسنان الجزور ، كتاب أديان العرب ، كتاب أحكام العرب ،  
كتاب وصايا العرب ، كتاب السبوح ، كتاب الخيل ، كتاب الدفائن ، كتاب قول خيل العرب ، كتاب  
الندماء ، (كتاب الغناء) القرآن ، كتاب الحج ، كتاب أخذ كسري ، كتاب ما كانت الجاهلية  
تفعله وبرأق حكم اليرسوم ، كتاب ابن شهاب وتبعه حين سألته عن العريص ، كتاب عدي بن  
نزيه العادي ، كتاب اليرسومي ، كتاب حديث بيريس وأخوته ، كتاب مريز القزح .

### كتبه فيما قرأه باليرسوم من أمر الجاهلية

كتاب اليمن وأمر سيفه ، كتاب من أخرج العرب ، كتاب الزنود ، كتاب أنراج النبي  
د صلعم ، كتاب نريد بن حارثة حب النبي د صلعم ، كتاب تسحية من قال بيتا أو قيل فيه ،  
كتاب التبياح في أخبار الشعراء ، كتاب من فخر بأخواله من قريش ، كتاب من هاجر وأبوه ،  
كتاب أخبار الجن وأشعارهم ، كتاب دغور جري على الحجاج ، كتاب أخبار عمر بن معد يكرب .

### كتبه في أخبار اليرسوم

كتاب التارخج ، كتاب تارخج أخبار الخلفاء ، كتاب صفات الخلفاء ، كتاب المعاليين .

### كتبه في أخبار البلدان

كتاب البلدان الكبير ، كتاب البلدان الصغير ، كتاب تصحية من بالجزائر من أديان العرب ،  
كتاب تصحية الأرمن ، كتاب الزنجر ، كتاب الحيرة ، كتاب منار اليمن ، كتاب العجايب الأربعة ،  
كتاب أسواق العرب ، كتاب الخاليم ، كتاب الحيرة وتصحية البيع والديارات ونسب القباد .

## كتبه في أخبار الشعراء أيام العرب

كتاب تسحية ماني شعر أسرى القيس من أسحا والرجال والنساء وأنسابهم وأسماء  
الزخرفين والجمال واللباء وكتاب من قال بيتاً من الشعر ففسب إليه ، كتاب المنذر ملك العرب ،  
كتاب داهس والغبار ، كتاب أيام خنجر وقائع بني شيان ، كتاب وقائع القباب وقائع ، كتاب  
بريم سنيف ، كتاب الكلاب وهرم النشاش ، كتاب أيام بني هنيقة ، كتاب أيام قيس بن ثعلبة  
كتاب الأيام ، كتاب مسيلة الكذب وسجواح .

## كتبه في الأخبار والنسب

كتاب القتيان الأربعة ، كتاب السمر ، كتاب الأهاديث ، كتاب المقطعات ، كتاب جيب  
العلماء ، كتاب عجائب البحر .

قال محمد بن إسحاق ، فأما كتاب النسب الكبير - ويحتوي على - نسب مصر ، لكثانة بن  
خزيمة ، أسد بن خزيمة ، هذيل بن مدركة ، بني زيد مائة بن نعيم ، تميم الرباب ، عكل ، عذبي ، ثور الحلي  
مزينة ، خثبة ، قيس عيلان ، غطفان ، باهلة ، غنم ، سليم ، عاصم بن صعصعة ، مرة بن  
صعصعة ، الحارث بن معاوية ، نصر بن معاوية ، سعد بن بكر ، ثقيف ، محارب بن خصفة ، فهرم ،  
عديان ، ربيعة بن عاصم ، إياذ ، علف ، علفي .

نسب اليمن - كندة ، السكون ، السكاسك ، عاملة ، جذام ، قارم ، خولان ، معاذ ،  
مذرج ، لحي من مذرج ، بني مذرج بن كعب ، مسيلة ، أشجع ، ورها حذاد ، جنب ، حكم بن سعد ،  
العشيرة ، زهير ، مراد ، عمنس ، الأشعر ، أدد ، هذيل ، الأزد ، الأوس ، الخزرج ، خراصة ،  
بارقة ، غسان ، بجيلة ، ظهم ، حمير ، قضاعة ، بلقين ، النمر بن وهب ، ظم ، سليم ، دم بلقيس ،  
عذرة ، مسودمان ، خثبة بن سعد ، جريفة ، زهير بن زهير .

## ومن النسب الكبير ما هو نسب مفرد .

كتاب نسب قرطيس ، كتاب نسب معد بن عدنان ، كتاب نسب ولد العباس ، كتاب  
نسب آل أبي طالب ، كتاب نسب بني عبد شمس بن عبد مناف ، كتاب بني نوفل بن عبد مناف ،  
كتاب أسد بن عبد العزى بن قصي ، كتاب نسب بني عبد الدار بن قصي ، كتاب نسب بني زهير بن  
كلاب ، كتاب نسب بني تميم بن مرة ، كتاب نسب بني عدي بن كعب بن لؤي ، كتاب سمر بن عرم  
ابن هديس ، كتاب بني عاصم بن لؤي ، كتاب بني الحارث بن فهر ، كتاب بني محارب بن فهر ، وكتاب  
الكلاب الأول والثاني ، وهما يومان من أيام العرب .

ومن كتبه أيضاً

كتاب أولد والخطاء ، كتاب أمريات النبي و صلهم ، ، كتاب العزائم ، كتاب أمريات الخطباء ، كتاب تسمية ولد عبد المطلب ، و دكتابه كنى بأباد الرسول صلهم ، ، وله أيضاً كتاب جهرج المهرجة رواه ابن سعد .

٥ - وإذا نظرنا في فهرست النعيم هذا في أخبار محمد بن السائب الكوفي نجد أنه توفي بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة وله من الكتب ، كتاب تفسير القرآن .

إذا نزلنا كتاب النسب الكبير وكتاب الجهرجة النسب هما الرئيسان ، وقد دقت نسخة خطه بالنسب الكبير المحفوظة بكتبة الموسسكورال بمدريد فلم نجد في ذكر محمد بن السائب الكوفي سوى مرة واحدة بينما جاء ذكر هشام بن الكوفي كثيراً

٦. ويؤكد هذا ما جاء على غلاف نسخة الموسسكورال بخط ريدي جبار ( كتاب النسب الكبير لابن الكوفي ، هذا عنوان الكتاب ، وجار بجانب هذا ، من كتب عثمان بن محمد النخعي ) .

فقد قال ابن الكوفي ولم يقل الكوفي خابن الكوفي هشام والكوفي محمد .

وهذا في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان طبعة دار صادر بيروت .

أبو المفذر هشام بن أبي النضر محمد بن السائب بن شمس بن عمر النسابة الكوفي الكوفي .

٧ ذكر الخطيب في دلائل بغداد ، عنه أنه دخل بغداد وحدث فيها وأنه قال : دخلت الملم بخطه أحد ونسبت الملم بنسه أحد ، كان لي عم يعقوب علي حفظ القرآن ، فدخلت بيتاً وهالفت أن لا أخرج منه حتى أحفظ القرآن فحفظته في ثلاثة أيام ، ونظرت يوماً في المرأة فحببت على لثتي لئلا أكون القبيصة فأخذت مافوق القبيصة ، وكان من أعلم الناس بعلم النسب ، وله كتاب الجهرج في النسب ، وهو من محاسن الكتب في هذا الفن .

٨. وهذا نسخة تزيد على مائة وخمسين تعنيفاً ، وأحسنها نفعاً كتابه المعروف بالجهرج في معرفة النسب ، ولم يصنف في بابيه مثله .

وكان واسع الرواية لأيام الناس وأخبارهم ، فمن روايته أنه قال ، اجتمعت بنو أمية عند معاوية بن أبي سفيان فعاثوه في تفصيل عمر بن العاص وأدعوا زرياد بن أبيه فخطم معاوية ثم هرج عمر على الكلام ، فقال في بعض كلامه ،

أنا الذي أقول في يوم صبيح

٩. إذا تخانرت وما لي من غرر  
ثم كسرني العين من غير غرر



الْفَيْتِي أَلْوِي بَعِيدَ الْمَسْتَقَى أَجَلٌ مَا تَمَلَّتْ مِنْ غَيْرِ وَشَسَى

كَلَامِيَّةُ الصَّعَاءِ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ

أما والله ما أنا بالرائي ولد الفاني ، وإني أنا الحيتة الصغار التي لا يسلم ساجداً إلى السما  
المديوع - ولدنيام كليمي ، وإني أنا المرء إن عجزت كسرتي ، وإن كويت أنفتحت ، فمن شأنا فليشأن  
ومن شأنا فليؤانس . مع أنهم والله لو عاينوا من يرمي الرهبر ما عاينت ، أو لو ولدوا ما ولت لصادق  
عليهم الخرج ، ولتفاقم بهم المنهج ، إذ شدد علينا أبو الحسن وعن عيونه وشتم حاله المباشرون  
من أهل البهاش وكل أم العشائر ، فديناك والله شخصت الذبصار ، وارتفع التشاير ، وتقلعت  
الحصى إلى مواضع الكلى ، وقارعت الدمريات عن تكلمها ، وذهلت عن هملها ، واهتز الحق ، وانفجر  
الذوق ، وألجم العرق ، وسال العلق ، ونار القسام ، وجبر الكرام ، وغرام اللطام ، وذهب الكلام ،  
وأزبدت الذمسات ، وكثر الغناق ، وقامت الحرب على ساق ، وظهر الفراق ، وتغدايت الرجال  
بأغمار سيوفها بعد فنا من نيلها وتقفها من رهاها ، فادسمع يومئذ أئد الرهبر من الرجال  
والتمحم من النيل ، ووقع السيف على الرام كأنه دق غاسل تخشبه على منهبه ، ندأب ذلك  
يوماً حتى لظن الليل بفسقه ، وأقبل الصبح بقلقه ، ثم لم يبق من القتال أئد الرهبر والزبير لهما  
إني أؤمن بدمر ، وأعظم غناء ، وأصبر على اللذات منكم ، وإني وإياكم كما قال الشاعر :  
وأغني على أشتيا لو شئت قلنا ولو قلنا لم أبق للصالح موضعاً  
وإن كان عودي من نضار فلنخي لذكره من أن أخاطر فرعاً  
والأشور منه كثير .

وتوفي سنة أربع ومائتين ، وقيل سنة ست ، والذول أربع ، والله أعلم  
بالصواب ، رحمة الله عليه .

محمود فرح وسن العظم

دمشق ١٤ / ١٣٩٧



مقدمة كتاب النسب الكبير لشمس بن  
محمد بن إسحاق الكلبي

جاء على غلاف مخطوط النسب الكبير، نسخة مكتبة الاسكوريال  
بموريد . علماً بأن هذه النسخة هي الوحيدة في العالم . مايلي:  
النسب الكبير لابن الكلبي .  
من كتب عثمان بن محمد الديلمي .  
فهرست الكتاب :

ولد ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ؛  
تيم الله بن ثعلبة ، ذهل الله بن ثعلبة ، اللدفة ، حنيفة ، عجل ،  
يشكر ، تغلب بن وائل ، بكر بن وائل ، غنم بن وائل ، النمر ، غنيفة بن قاسط ،  
عبد القيس ، صباح ، عجمرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، غنزة بن أسد  
ابن ربيعة ، يذكر بن غنزة ، يقدم ، فنبقة ، دُعج ، إياد .  
تخطان ، الأشعر ، كندة ، مذحج ، وهول ، ولده ، امرؤ القيس  
ابن ربيعة ، أبو كرب بن ربيعة ، بريدلة ، الهولك بن معاوية ، امرؤ القيس  
ابن الحرب بن معاوية الذكبر ، الحرب ، مالك بن الحارث ، الطمح بن الحارث ، ذهل  
ابن معاوية بن الحارث . . . . .

وقد كانت هذه الكتابة بخط ردي جداً ومخالفة لخط المخطوط ، وتدل  
على جهل كاتبها بعلم النسب ، من ذلك قوله حنيفة ، عجل ، يشكر ثم بعدها  
ذكر بكر بن وائل علماً بأن حنيفة وعجل ويشكر هي من بكر بن وائل ، وكذلك عجمرة  
ابن أسد بن ربيعة ، هو عجمرة وليس عجمرة .  
وهذا الفهرست ليدل على تسلسل القبائل كما جارت في أصل  
المخطوط .

ومن الملاحظ من هذه الكتابة أن مخطوط الاسكوريال هو النسب الكبير لابن الكلبي ، ويبدأ بنسب ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .  
وإن أول صفحة من المخطوط تبدأ ببني قيس بن عكابة .

وبما أنه قد ورد في كتاب الجهرة في الجزء الثاني المسمى من قبلي بنسب ربيعة ، وإياد ، وأغار ، فإن في كتاب النسب الكبير لم أجد من أصل المخطوط شيئاً وتركته كما جاز . وفي القسم المذكور في الجهرة وفي نسب الكبير ، يلاحظ الفرق بالرواية والتسلسل بين الكتابين .

ولكن مع الأسف الشديد لم يوجد في العالم الجزء الثاني من كتاب جهرة النسب الذي يبدأ بنسب الخزرج من الذر ، لمصنفه هشام بن محمد بن إسحاق الكلبي ، ولما مع مرور الأيام قد يعثر عليه .

أما مخطوط الاسكوريال فهو الجزء الثاني من النسب الكبير لمصنفه محمد بن السائب الكلبي حسبما جاء في آخر المخطوط .

وأما أرى أن مصنف النسب الكبير هو هشام بن محمد بن إسحاق الكلبي صاحب كتاب الجهرة ، وما هو الكتاب بنسب محمد بن اليمن الكبير حسبما جاء في آخر المخطوط ، وقد ذكره كتاب الفهرست للشيخ الفاضل في فهارس كتبهم وذكر أنه من تصنيف هشام بن محمد بن إسحاق الكلبي ، ومن الملاحظة بينها نجد أنها واحدة .

مع العلم أن أكثر كتب التراجم ذكرت محمد بن السائب ولم تذكر له أي كتاب في النسب رغم علمه فيه ، وذكروا له كتاباً واحداً في التفسير ، وهو طبع واسمه : تنوير المقاس في تفسير ابن عباس ، وذكر حاجي خليفة تفسير الكلبي هذا في كشف الظنون .

ولأن هذا المخطوط كان الجزء الثاني من كتاب الجهرة كما ظنت وذكرت ذلك في مقدمة كتاب الجهرة لوجب أن يكون أوله نسب الخزرج من قبيلهم ، كما ذكر ذلك علي بن حسن بن معالي الباقلاوي ناسخ مخطوط الجهرة حيث قال : آخر الجزء الأول

(١) انظر الفهرست ١١ ط - رضا - تجد  
(٢) كشف الظنون ١ / ١٧

- ت -

من الجهرقة في النسب ، وتيلو في أول الجز الثاني بعون الله ، وولد المخرج بن حارثة .  
 بن محمد أول نسب الخطالين في خطوط السكوريال هو نسب كندة ثم  
 بقيه القبايل . وجاء نسب الأزد في أول الجز الثاني من النسب الكبير ، وذكر  
 نسب الأزد من ثم المخرج ، ولو كان الخطوط هو كمللة الجهرقة لما كتبت سابقا لما  
 ذكر الأزد من مرة ثانية .

من كل ما تقدم قلنا أقول :

إن خطوط السكوريال هو الجز الثاني من النسب الكبير تصنيف هشام  
 ابن محمد بن السائب الكلبي ، وما هو الكتاب نسب معد واليمن الكبير الذي ذكر  
 محتوياته كتاب الفهرست للشيخ ، وقد ذكر غلاف الخطوط أنه كتاب نسب الكبير  
 لدين الكلبي . وابن الكلبي هو هشام بن المنذر بن محمد بن السائب الكلبي ، والكلبي هو  
 محمد بن السائب

ولكن في آخر الخطوط قال : هذا آخر كتاب نسب معد واليمن الكبير تأليف :  
 محمد بن السائب الكلبي ، ولعل لنا نسخ قد أسقط كلمة هشام بن ، وتفصيل  
 هذا الخطوط كما ذكره الفهرست للشيخ هو تأليف هشام وليس أباه محمداً .  
 ومن حسن الخط أن ما سقط من النسب الكبير قد حوته جهرقة في النسب  
 فما وجب بين أيدينا منهما يكمل بعضه بعضاً ، ولو أن نسب بعض القبائل قد تكرر  
 حيث جاز في آخر الجهرقة كما جاز في أول نسب الكبير ، وهذا ما يجعل الفرق واضحاً بين  
 الكتابين في الرواية وتسلسل القبائل .

الخطوط

لم أر خطوطاً أروا ولداً أكثر سقلاً من خطوط النسب الكبير ، زد على هذا عدم  
 تنقيطه . لذلك لاقيت في تحقيقه نصيباً ، وأخذت في وقتاً كبيراً في البحث والتقصي .  
 كنت أخط الصفحة منه بمساعدة نسخة المقتضب لياقوت ، خطوط الخزانة العامة في  
 الرباط ، ونسخة مختصر الجهرقة خطوط مكتبة رجب باشا باستنبول ، فكان أمامي شرف

- ث -

مخطوطات ، ففي كل كلمة أنظر في الشئ .

فياقوت في مقتضيه ذكر أكثر النبل ولم يذكر الأمراء ، والمخطوط سي الخط  
والتنقيط ، والمختصر يذكر البطون ومن اشترى من الرجال فقط ، وهو حسن الخط  
والضبط ، والمخطوط انفس الكبير يذكر جميع الدول والأمراء ومن اشترى منهم ،  
مع استقامه لكثير من الكلمات وعدم التنقيط .

ولقد لما ياقوت في مقتضيه وسار على منزله صاحب المختصر بأن قدم  
وأخر موضع ذكر القبائل خلدنا لما جاز في الجمرة والنسب الكبير .

لهذا وجدت صعوبة في التفتيش عن موضع القبائل وتسلسلها حسبما  
جاءت في الجمرة والنسب الكبير . وقد ذكر مصنف المختصر السبب الذي جعله  
يخالف ابن الكلبي في تسلسل القبائل .

والمخطوط الأصلي هو ملك صاحبه ، ولحقني في إنسان مهمل عرشاً أنه  
أن يغير أو يبدل أو يقتسم أو يوحى في أصل المخطوط ، وإذا أراد ذلك عليه أن  
يشير إلى ما أراد في المراسم ، ويبين خطأ المؤلف في الترتيب .

ولأن رأي ياقوت الحمزي هو الصحيح ، وأنا أسبل إليه ، وكلني أبقيت الترتيب  
كما جازني الأصلي المخطوطين بجمرة النسب ، والنسب الكبير .

وقد حاولت جهدي أن أعيد كتاب النسب الكبير إلى أصله الحقيقي مستعيناً  
بمخطوط المقتضب لياقوت نسخة الخزانة العامة في الرباط ، ومخطوط مختصر جمرة  
النسب نسخة مكتبة الشيخ باشا باستنبول . أرجو أن أكون قد رفقت إلى ذلك  
وقد وضعت المستطاح في مخطوط الدسكوريال بين حاصرتين ، وقد اتلذت  
الكتاب براً أكثر مما حيث أكلت استطاح هذا من المقتضب والمختصر كما ذكرت آنفاً .

لقد دعت في مقدمة كتاب الجمرة حيث قلت : - وأظن أن مخطوط

الدسكوريال هو الجزء الثاني من الجمرة ، كما ذكر ذلك داسكل أيضاً . -

ولقد نبهني إلى خطأي هذا العبد الطبع حمد الجاسر ، أسأله بعزه

- ج -

خدمة إعلم الحقيقة، فله الفضل والثقة .  
من رأى من العلماء والفقهاء الكرام في كتابي هذا عوجاً جأ فليقرمه ،  
أمرأى بيده فليعدله ، والفضل له وأنا له شاكر مطيع .  
والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
والله الموفق .

دمشق في ٢٠ رجب ١٤١٥

محمد فردوس العظم





ملازم القلعة  
مسلح وعتاده

الملك

كتاب السير لابن الكلب  
دنيا  
تاريخ

ESCORIAL  
Aval 1648

عنيد طلاقه بعد عار و سر عار بان تنزل من قلعه و ظهر سره في الانظار  
كثيرا على شكر و طاهر و الملك كبر و اهل عترة و اهل الفخر و عترة و اهل  
عقبه و شجاع و عجم و سر و اربعة و اربع و اربع و اربع و اربع و اربع  
ضيق و دغ و ارباد و غلظ  
بينهم اهل و ارباب و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
مكشاة الطاهر و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
اشترى طلبة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
مهم الا و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
فلمد سجنه و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
ويلد القلعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة

















بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَوْنُكَ يَا رَبِّ

قَالَ هِشَامُ أَبُو الْكَلْبِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ  
وَلَدَ رَبِيعَةَ بْنَ نَزَارٍ بْنِ مَعْدِيْنٍ عَدْنَانُ، أَسَدًا، وَحَبِيبَةً، وَهِيَ كَانَتْ لَيْسَتْ  
وَعَمْرًا، وَدَعَا، وَأَكْلَبَ دَعَا فِي هِشَمٍ، وَهَمَّ حُطَّ أَسَسُ بْنُ مَذْرُوحٍ الشَّاعِرُ وَكَوَلَا  
دَرْجَ، وَامْرَأَةً دَرْجَ، وَعَائِشَةَ دَهْرَ بِالْعَيْنِ، أُمُّهُ أُمُّ الْأَسَدِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ قُضَاعَةَ.  
وَلَدَ أَسَدُ بْنُ رَبِيعَةَ هَبْدَلَةَ، أُمُّهُ سُرَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُضَاعَةَ  
وَعَدْنُ، وَهَمَّ عَدْنُ، وَدَعَا وَدَعَا هَبْدَلَةَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، أُمُّهُ وَبَرَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ  
مَعْدِيْنٍ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعْدِيْنٍ عَدْنَانُ.

وَلَدَ هَبْدَلَةُ بْنُ أَسَدٍ دُعَيْمًا، وَهَبْدًا، وَهَبْدًا فِي بَنِي شَيْبَانَ، وَهَبْدًا دَعَا  
فِي بَنِي تَغْلِبَ بْنِ قَيْسِ بْنِ بَلْثَمٍ بْنِ بَنِي تَغْلِبَ فِي الْعَمْرِ فِي بَنِي شَيْبَانَ، أُمُّهُ بِنْتُ دُعَيْمِ بْنِ  
إِيَادٍ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعْدِيْنٍ عَدْنَانُ.

وَلَدَ دُعَيْمُ بْنُ هَبْدَلَةَ أَفْصَى، وَأَشْيَبَ، أُمُّهُمَا بِنْتُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ إِيَادٍ  
ابْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعْدِيْنٍ عَدْنَانُ.

وَلَدَ أَفْصَى بْنُ دُعَيْمِ بْنُ هَبْدَلَةَ هُبْنًا، وَلَكِنَّا، وَشَسْنَا، لَدَعْبَلَةَ لَهَا، وَبَعْدَ  
الْقَيْسِ، وَحَشَمَ، وَدَعَا هَشَمَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَأَشْجَمَ بْنُ أَفْصَى دَعَا فِي بَنِي  
هَشَمِ بْنِ بَنِي تَغْلِبَ بْنِ مَيْدُونٍ عَلَى أَرْبَعَةِ مَنَدَ كَانُوا، إِذَا وَلَدَ مَوْلُوهُمَا شَيْخٌ، كَأَسْمَاءَ  
مُكَلِّبَةَ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ.

وَلَدَ هَبْدُ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنُ هَبْدَلَةَ قَاسِطًا، وَدُهْنًا، أُمُّهُمَا بِنْتُ  
قَاسِطِ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعْدِيْنٍ عَدْنَانُ.

وَلَدَ قَاسِطُ بْنُ هَبْدُ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنُ هَبْدَلَةَ وَابِلًا، وَمَعَاوِيَةَ، وَدَعَا  
مَعَاوِيَةَ فِي عَامِلَةٍ يَمَّا يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِهِمْ أَنَّ الرَّجُلَ الشَّاعِرَ، وَبَعْبَةَ، وَوَعْلَامَ بِنِ  
قَاسِطِ، وَالْعَيْنِ بْنِ قَاسِطِ أُمُّهُ الْمُسْلِكَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ دُعَيْمِ بْنِ هَبْدَلَةَ بَكْرًا، وَدَنَارًا،

وَهُوَ ثَعْلَبٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ عَمْرٌ ، وَالشَّحْمِيُّ دَهْلٌ فِي بَنِي ثَعْلَبٍ ، وَالْحَارِثُ دَهْلٌ فِي بَنِي  
عَائِشَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَيْمٍ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أَسْلَمَهُمْ هَذِهِ ثَمَّةٌ بْنُ أَدْنَانَ حَارِثَةَ بْنِ أَلْيَاسَ  
ابْنِ مَعْصَى بْنِ زَيْلٍ بْنِ مَعْدٍ .

فَوَلَدَ ثَعْلَبُ بْنُ زَيْلٍ بْنِ قَابِضَةَ عَلِيًّا . وَثَعْلَبُ بْنُ دَهْلٍ فِي بَنِي  
يُشْكِرُ ، أَسْلَمَهُمْ مَا وَدِيعَةُ ثَمَّةَ بْنِ مَعْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ .

فَوَلَدَ عَلِيُّ بْنُ ثَعْلَبِ بْنِ زَيْلٍ صُعْبًا ، وَدَهْلًا ، وَثَعْلَبًا ، وَفَالِدًا ، وَدَهْلًا وَثَعْلَبًا  
فَوَلَدَ صُعْبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَعْلَبِ عَطَابَةَ ، وَفَيْمًا ، وَنَعْلَبِيَّةَ دَرَجَ ، وَالشَّاهِدَ دَرَجَ  
وَبَجَا دَرَجَ ، وَعَمْرٌ دَرَجَ ، أَسْلَمَهُمْ سَرِيَّةُ بَنْتُ دُرْدَانِ بْنِ أَسَدِ بْنِ هُرَيْرَةَ بْنِ مَذْرُكَةَ .

فَوَلَدَ عَطَابَةُ بْنُ صُعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ زَيْلٍ ثَعْلَبَةَ ، وَهَوَامِسَ ، وَثَعْلَبًا  
بَعْلًا ، وَهَمَّ مَعَ بَنِي دَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَغَامِرًا دَرَجَ ، أَسْلَمَهُمْ الْهَرَمَاءُ بَنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُرْدَانِ  
ابْنِ أَسَدٍ . هُوَذَا رَقِيقُ قَيْسِ بْنِ عَطَابَةَ .

فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ عَطَابَةَ بْنِ صُعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ زَيْلٍ مَالِكًا ، وَالْحَارِثَ ، وَثَعْلَبًا  
فَوَلَدَ عَمْرُ بْنُ قَيْسِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَطَابَةَ بْنِ صُعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ زَيْلٍ شَيْبَانَ  
وَوَهْلًا بَعْلًا ، وَثَعْلَبًا بَعْلًا ، وَالْحَارِثَ دَهْلٌ فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ ذَيْلٍ بْنِ مَرْجٍ بْنِ دَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ

أَسْلَمَهُمْ رَقِيشُ ، وَهِيَ الْبَرَشَاءُ بَنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْقَيْلِ بْنِ عَمْرِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ زَيْلٍ ، وَفَالِدًا وَثَعْلَبًا  
نَيْمَ اللَّهِ ، وَأَمَّةُ أَسْمَاءُ وَهِيَ الْهَزْمَاءُ بَنْتُ جَلٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدٍ ، وَفَالِدًا بَلَّحًا  
الْهَزْمَاءُ بَنْتُ عَمَلَةَ بْنِ غَامِرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَرِيَّةَ ، وَمَالِكُ بْنُ ثَعْلَبِ بْنِ  
أَقْبَدَ بَرِصَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أَسْلَمَهُمَا خَالِطَةُ بَنْتُ حَارِثَةَ ، وَهَوَامِسُ بْنُ الثَّعْلَبِ بْنِ دَرَجَ بْنِ مَعْصَى

فَأَمَّا أَمِّيَّةُ فَأَسْلَمَهُمْ دَهْلَوَانِي بَنِي هَذِينَ بَنِي شَيْبَانَ وَأَمَّا جَسَّةُ فَأَسْلَمَهُمْ دَهْلَوَانِي بَنِي هَذِينَ بَنِي  
سَعْدٍ هَذِينَ بَنِي مَعْصَى ، فَقَالُوا هَوَامِسَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسٍ بْنِ هَذَرَ بْنِ سَعْدٍ هَذِينَ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَقْبَدَ ذِيْلُهُ : [ من الدار ]

فَوَلَدَ هَزْرًا الْبَطْنُ عَلَى أَيْمِهِ  
كَفَى هَزْرًا ثَوَالِي وَسَطِ هَزْمٍ  
أَلَلَّهُ مِنْ ظُلَمِ الْأَيْمِ  
وَجَسَّةُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْلٍ  
فَوَلَدَ شَيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَهْلًا ، وَأَمَّةُ رَقِيشُ بَنْتُ هَاشِمِ بْنِ زَيْلٍ بْنِ الْغَيْثِ ،

وَالْحَارِثُ دَهْلٌ فِي بَنِي ثَعْلَبِ بْنِ زَيْلٍ بْنِ مَعْصَى بْنِ زَيْلٍ بْنِ مَعْدٍ .

ابن جسر بن قضاة، وثمنا، وثعلبة، وعمر بن دحي، أمهم بنت قيس بن ثعلبة  
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هب بن ابي

فهر بن زهل بن شيبان بن ثعلبة بن ثعلبة بن صعب بن علي، ثعلبة،  
وأما ربيعة، والمنا، أمهم رباح بن عمر بن عبد بن هشام بن هب بن عمر  
ابن عمر بن ثعلب، وعبد عمر، وعونا، وشمس، فبنو شيبان بن زهل بن بكر  
أمهم البركة بنت هبة بن ثعلبة بن عمر بن هب بن بني يشكر بن بكر، وعمر بن زهل  
وعمر بن زهل، وقيس بن زهل، وعبد الله بن زهل، وعبد الله بن زهل، أمهم بنت زهل بن بني  
وايل بن سعد بن زهل بن ثعلبة.

فهر بن زهل بن ثعلبة بن زهل بن زهل، وهو المثلث، سمي بذلك يوم فقه يوم  
أعلن ابن الصبرة الشامي بن قضاة على عسكر أهل المذار الكندي، فعمل عمر بن  
بن حمة ويقول، ان زهل بن زهل بن زهل هذا فقه المثلث، أمه هند بنت عامر بن مالك بن  
نعم الله بن ثعلبة، وهي صائدة النعام، وأما المذار بن ثعلبة بن قيس بن ثعلبة،  
وأما رباح بن عبد عمر بن عامر بن هشام بن كنانة بن يشكر، وعبد الله بن أبي ربيعة  
وعمر بن أبي ربيعة، أمهما القصير، وهي مارية بنت عامر، صائدة النعام،  
ابن أبي ربيعة، وأمها أم رباح بنت ثعلبة بن شيبان، وسرا بن أبي ربيعة، وأمها علة  
فهر بن عمر بن أبي ربيعة عامر وهو القبيح، وأمها طاهر بنت هب بن عباد بن  
ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، وكعب بن عمر، أمه أم أبي بنت السعد بن هذيلة بن  
سعد بن قيس بن ثعلبة بن زهل بن زهل، وهو ذو النواج، كان على  
بكر بن وائل يوم أوزج، يوم قاتل بكر بن وائل المذير بن ماء السماء، وقيس بن  
عمر، أمها أمهم بنت كسر بن كعب بن زهل بن بني ثعلب بن زهل بن زهل، يقال لهم  
نحو أمهم، وأمها أمهم أم أناس بن ثعلب بن زهل بن زهل، فولدت أم أناس المذار  
الملاح، وعمر بن القصير بن زهل بن بكر بن زهل، وعمر بن زهل، أمه أم رباح بنت ثعلبة بن  
شيبان، خلف عليها بعد أبيه نكاح مقلب، ومعدية بن عمر، أمه أم ولد، ومالك بن  
عمر، أمه من كلب، يقال لبني مالك بنو طار.

مَوْلَاهُمَا ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ سَعْدُ وَتَقِيَّةُ وَتَقِيَّةُ وَكَانَ ابْنُ  
 ابْنِ مَسْعُودٍ عَلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ سَعْدُ وَتَقِيَّةُ وَتَقِيَّةُ وَكَانَ ابْنُ

سَنَ وَلَدَهُ هَارُونَ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ هَارُونَ بْنِ مَسْعُودٍ، أُمُّهُ أُمِّيَّةُ بِنْتُ الْأَحْمَرِ بْنِ  
قُتَيْبِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَاصِمٍ، وَأُمُّهَا الْكَلْبِيُّ بِنْتُ قُتَيْبِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ قُتَيْبِ بْنِ زَيْدِ الْأَزْدِيِّ  
وَأُمُّ أُمِّيَّةَ بِنْتُ الْعَلْبِ وَهَجْرَمِ بْنِ قُتَيْبِ بْنِ شَيْثَانِ بْنِ عَامِرِ هَارُونَ بْنِ مَسْعُودٍ  
وَأُمُّ شَيْثَانِ بِنْتُ الْأَحْمَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُحَيْمِ بْنِ إِيَادٍ.

وَمِنْهُمْ عِبَادٌ مِنْ سُقُوتٍ هَاجِ الْفَسَادِ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ وَبَنِي  
وَأَبِي قُصَيْبٍ.

وَمِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ هَالِي بْنِ قَبِيصَةَ، كَانَتْ سَيِّمَةُ الْكَلْبِ تَمُوتُ بَيْنَ إِيَّاسِ  
 [ابن] شُعْبَةَ بْنِ هَالِي حَبِيبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبِيَّانَ التَّمِيمِيِّ، وَكَوَلَتْ لَهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ هَلَكَ  
 عَمَلُهُ، فَخَلَفَ عَلَيْهِ ابْنُ هَالِي بْنِ الْكَافِرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَوَلَتْ لَهُ عَبْدِ الْكَافِرِ ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهِ  
 قَبِيصَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ابْنُ هَالِي، وَكَوَلَتْ لَهُ مُسْلِمُ ابْنُ الْحَارِثِ، وَخَلَفَ عَلَيْهِ ابْنُ هَالِي بْنِ الْكَافِرِ بْنِ الْحَارِثِ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْكَافِرِ، وَأَمَّا حَبِيبَةُ بْنُ أَبِي ابْنِ أَبِي تَرْبِيعَةَ، وَالتَّرْبِيعَةُ ابْنِي يَقُولُ شَيْءًا قَبِيصَةُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي ابْنِ ابْنِ الْكَافِرِ ابْنُ الْكَافِرِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي وَالدَّ وَكَوَلَتْ لَهُ  
 وَالْكَافِرُ، ثُمَّ تَرَجَّعَ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبِيَّانَ بْنِ أَبِي تَرْبِيعَةَ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهِ ابْنُ  
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَرْبِيعَةَ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسُ بْنُ أَبِي تَرْبِيعَةَ.

وَمِنْهُمْ مَسْعُودَةُ بِنْتُ قُرَّةَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَالِسٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْأَنْدَلِيِّ

يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ: [من مجزوء الكلام]

أَكْمَلُ تَغْلِبَ لِدُرْبِهِ  
فَا وَلَدِي أَبَا لِفَافَةِ  
أُولُو مَسْعُودَةَ بْنِ قُتْرٍ  
وَقَةِ وَالْمَسِيحِ إِذَا نَعَاةُ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْحَسَنَةِ قَالُوا هَذِهِ لَنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ (١٥) [من الطويل]

[illegible]

[من المال] فَبَاذُوا بِشَيْئِهِمْ وَهَبُوا بِالْوَصْفِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْتِيَنَّكَ مِنَ الْفِتَنِ أَقْصَىٰ شَيْءٍ مِّنْ شَيْءٍ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَالِمِينَ عَمْرٍو بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ، وَالْأَزْزِجِيُّ قَيْسُ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ بِنْتِجَةِ قَتْلِهِ هُرَاقَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَمِنْهُمْ عَمْرٍو بْنُ عُمَرَ الَّذِي قَتَلَهُ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْدٍ مُّصِيبًا بِهِ، وَمِنْهُمْ الْكَلْبِيُّ الْحَارِثِيُّ بْنُ بَنِي هَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الدَّاجِ.

وَمِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْأَعَشِيُّ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَارِجَةَ  
ابْنِ قَبِيكٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
أَعَشَى بْنُ أَبِي أُمَامَةَ، وَهُوَ الْأَعَشِيُّ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ.

قَالَ هَسَامٌ عَنْ عُرَّةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبِيصًا، فَأَعْلَمَنِي مَا لِي مِنْ خَالِدٍ وَعَدَّتْهُمْ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُرْفَعُوا عَنْ خَالِدِ بْنِ  
بَنِي أَيْسَ بِنْتِ لَهْمٍ وَهَمٍّ؛

هَذَا رِثْوَانِي رُبَيْعَةُ بْنُ ذُهْلٍ بْنُ شَيْبَانَ.

فَوَدَّ كَرَّهًا مِنْ دُخَانٍ مِنْ شَيْبَانٍ عَوْنًا وَنَعْمًا ، وَأَتَاهَا جَعْدُ بَيْتِ عَالِمٍ مِنْ دُخَانٍ  
وَأَنْ تَعْلَمَهُ ، وَأَنْ يَبْقِيَ مِنْ الْخَمْرِ بَيْتَ جَهَنَّمَ مِنَ الْعَسْرِ مِنْ نِي هَلِيمٍ ، وَتَعْلَمَهُ بَيْنَ  
عَلَمٍ هُوَ كَرَّهًا مِنَ الْخَمْرِ هُوَ كَرَّهًا مِنْ دُخَانٍ هُوَ كَرَّهًا مِنْ شَيْبَانٍ عَوْنًا وَنَعْمًا ، وَأَتَاهَا جَعْدُ بَيْتِ  
عَالِمٍ مِنْ دُخَانٍ هُوَ كَرَّهًا مِنْ شَيْبَانٍ عَوْنًا وَنَعْمًا ، وَأَتَاهَا جَعْدُ بَيْتِ عَالِمٍ مِنْ دُخَانٍ

فَوَلَّى عَنْهُمْ ذِي الْحُلَافَةِ وَأَتَى الْأَنْبِيَاءَ وَأَتَى الْأُمَمَةَ فَبَشَّرَ كَسِيرَ  
مِنْ بَنِي تَعْلُبَ فَقَالَ مَرَجُوا أَنْبَاءَ بَنِي تَعْلُبَ كَيْ لَا يَكْفُرُوا فَوَلَّى عَنْهُمْ ذِي الْحُلَافَةِ وَكَثِيرَ  
بَنِي تَعْلُبَ أَتَى أُمَّةً مِنْ بَنِي حَبِشَةَ .

فَمِنْ بَنِي مُعَلِّمَ بْنِ دُهَلٍ عَوْفُ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مُعَلِّمَ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ  
النِّعَمَانُ، لَدَهُنَّ بَوَايِ عَمْرٍو، وَرَأَتْهُ خَمَاعَةٌ مِنْ كَهْمَامِ بْنِ مَرْثُ بْنُ دُهَلٍ.  
مِنْهُمْ بَعْدِي كَرِيبُ بْنُ سَادَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مُعَلِّمَ لَمْ يَأْتِهِ  
أَسِيرٌ ظَلَمَ لِدَوْلَةٍ.

قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مُعَلِّمَ الْخَارِثِ، وَسَعْدُ، وَزَائِلَةُ، وَعَبْدُ يَعْقُوبَ، وَصَحْبُهُ أَهْلُهُمْ  
بُنْتُ خُثَّانِ بْنِ الْعَمْسِ.

فَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُعَلِّمَ قُورُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ عَمْرِو، وَهُوَ الْخَارِثُ الْمَلِكُ بْنُ عَمْرِو  
ابْنِ أَبِي الْمُنْزَلِ بْنِ أَبِيهِ،  
وَمِنْ وَلَدِ قُورِ الْبَطِينِ الْخَارِثِيُّ.

وَمِنْ بَنِي رَيْفَةَ بْنِ مُعَلِّمَ، الْقَهْمَالُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ سَيْدِ مَنَاءَ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مُعَلِّمَ الْخَارِثِيِّ.

قَوْلُ مَرْثُ بْنُ دُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ كَهْمَامَا وَهُوَ نَعِيدُ أُمِّهِ لَبَّى بُنْتُ الْخَزْنِ بْنِ  
مَازِنِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَرْثُ، وَدُوبُ بْنُ مَرْثُ، وَكَيْسَرُ بْنُ مَرْثُ، وَبَجْجُ بْنُ  
مَرْثُ، وَالْخَارِثُ، وَسَيَّارُ، وَهَنْدِيَا، أَهْلُهُمْ هَنْدُ بُنْتُ دُهَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ حُشَمٍ مِنْ  
بَنِي ثَعْلَبِ، فَهَنْدُ هَنْدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ بَنِي شَيْبَانَ، وَثِقَالُ بْنُ هَنْدِيَا هُوَ ابْنُ هَذَا بْنِ  
هَنْدِيَا تَخَلَّتْ عَلَيْهِ بَنُو هَنْدٍ.

مِنْهُمْ جَسَّاسُ بْنُ مَرْثُ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ كَلْبِيَّ بْنَ رَيْفَةَ، أُمُّهُ الدَّالِيلَةُ بُنْتُ مَقْدَرِ  
ابْنِ سَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ سَيْدِ مَنَاءَ بْنِ قَيْمٍ، وَنُصْلَةُ بْنُ مَرْثُ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي أَبِي مَلِكٍ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْدُونِ.

قَوْلُ سَعْدِ بْنِ مَرْثُ بْنُ دُهَلٍ عِنْدَ الْخَارِثِ، وَثَعْلَبَةُ، وَسَيَّارُ، أُمُّهُمُ أَسْمَاءُ  
ابْنِ بَنِي ثَعْلَبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَرَهْمَا، وَشَيْبَا، أَهْلُهُمْ كَدِيقَةُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبِ، وَغَمْرَا، أُمُّهُ  
هَالَةُ بُنْتُ عَوْفٍ بْنِ مُعَلِّمَ.

فَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَرْثُ الْحَثِيُّ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ صَفْهَمٍ بْنِ سَعْدِ صَاحِبِ

نِعْمَ الْعَمَلُ الَّذِي تَمَّ مِنْهُ .

وَبِهِمْ قَدْ شَبَّ بَنِي بَيْدٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ <sup>(١٤٤)</sup> كَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ عَلَى شَرِّ طُلُوعِ الْحِجَابِ ، وَكَانَ أَبُوهُ عَلَى شَرِّ مُضْعَبِ بْنِ الْكَلْبَةِ بِالْكُوفَةِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رُوَيْمٍ ، كَانَ عَابِدًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَنِي سَيْسٍ ، فَعَمِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحْمَةً عَلَيْهِمَا مَا تَرَاهُ الْخُصَنَ .

وَبِهِمْ عُمَيْرُ بْنُ نَعْمَانَ بْنِ الدَّرَجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْخُصَنُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْمَاهِلَةِ <sup>(١٤٥)</sup> [بِالْبَسِطِ]

لَوْ كُنْتُ جَارَ بَنِي حَنْظَلَةَ لَكُنْتُ عُمَيْرُ بْنُ نَعْمَانَ أَوْ عُمَيْرُ بْنُ أَوْ مَطَرٍ وَبِهِمْ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَزْرِ ، وَهُمْ بَنِي حَنْظَلَةَ بِالْبَادِيَةِ .

وَوَلَدَ سَيَّارُ بْنُ مَرْثَعٍ عُمَا ، وَهُمْ أَهْلُ أَيْيَاتٍ .  
وَوَلَدَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَرْثَعٍ هَمْلَةَ ، وَهِيَ أَهْلُ أَيْيَاتٍ .

وَوَلَدَ بَجْرُ بْنُ مَرْثَعٍ حَنْظَلَةَ ، وَهَمْلَةَ <sup>(١٤٦)</sup> وَوَلَدَ كَسْرُ بْنُ مَرْثَعٍ الْحَارِثَ ، وَهَمْلَةَ <sup>(١٤٧)</sup> وَهَمْلَةَ ، وَهَمْلَةَ ، وَسَيَّارًا ، وَهَمْلَةَ وَعَبْدَ عَمْرٍو ، وَهَمْلَةَ .

وَوَلَدَ دُبُّ بْنُ مَرْثَعٍ ، أُمُّهُ بَيْتُ فَدْلِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَنْبَرِيِّ ، وَدُرْمَةُ وَأُمَامَةُ ، وَأُمَامَةُ ، وَأُمَامَةُ ، وَأُمَامَةُ <sup>(١٤٨)</sup> مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مُدْرَجٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَابِدِ اللَّهِ ، وَلِيَدِهِمْ يَقُولُ الْعُشَيْرَةُ <sup>(١٤٩)</sup> [بِالْمُشَافَةِ]

كَمَا حَلَّ فِي الْيَمِينِ أَوْ ذِي دُرْمٍ وَلِيَدِهِمْ يَقُولُ الشَّاعِرُ <sup>(١٥٠)</sup> [بِالْبَسِطِ]

يَا كَيْتَ أَفَارَ دُبُّكَ كَانَ جَارَ نَا <sup>(١٥١)</sup> أَوْ كَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ جَارِكَ أَفَارَ ذِي دُرْمٍ بَنِي دُبٍّ ، وَكَسْرُ ، أُمَامَةُ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ .  
فَمِنْ بَنِي دُبٍّ عُمَيْرُ بْنُ مَرْثَعٍ ، وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَعٍ مِنْ دُبٍّ مِنْ مَرْثَعٍ مِنْ دُهْلٍ ، وَقَدْ

نُاسِن ، وَهَكَذَا الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ :

--- عَمْرٍاءُ أَوْ مَطَرٌ <sup>(٥٧)</sup>

فَوَلَدَ هَمَّاسٌ بْنُ مَرْثَعٍ شَدِيدًا ، وَلَدِيًّا ، وَعَبْدُ عَدِيٍّ ، وَالْعُزَيْرُ ، وَمَا عَزَلَ .  
فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مَرْثَعٍ سَيَّارًا ، وَعَمَارِشَةَ ، وَعَبْدُ الْقُرَيْشِ .

فَوَلَدَ هَمَّاسٌ بْنُ مَرْثَعٍ أَسْعَدَ ، وَالْحَارِثُ ، وَمَرْثَعٌ ، وَغُفَا ، وَهَيْبًا ، أَهْلُهُمْ هَيْبَةٌ .  
بَنَتْ عَبْدِ الْقُرَيْشِ بْنِ تَيْمٍ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَلْبٍ بْنِ هَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غُفَرٍ مِنْ ثَعْلَبِ ،  
وَعَمْرٍو بْنِ هَمَّاسٍ ، أُمُّهُ أَسْحَارُ بَنَتْ مِنْ بَيْعَةَ بْنِ ذُهَلٍ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ كَلْبٍ ، وَأُمُّ عَمْرِو بْنِ هَمَّاسٍ  
وَرُثْلَبَةُ ، وَعَمَارِشَةُ ، وَمَا زَيْنَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، أَهْلُهُمْ نَظِيمَةٌ بَنَتْ هَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ الدُّعَشِيُّ : <sup>(٥٨)</sup> [ مِنْ السَّيْلِ ]

فِي قَطِيعَةِ الدَّيْلِ وَدَعْلُ

فَوَلَدَ مَا زَيْنُ بْنُ هَمَّاسٍ عَمْرًا ، وَمَالِكًا ، يُقَالُ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ وَثَيْلَةَ ، وَفَرْمٍو بْنِ تَيْمٍ  
ابْنِ هَمَّاسٍ ، وَرُثْلَبَةُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ .

فَوَلَدَ أَسْعَدُ بْنُ هَمَّاسٍ ثَعْلَبَةُ ، أُمُّهُ قُسَيْبَةُ بَنَتْ عَمْرٍو بْنَ قَطِيعَةَ بْنِ هَدَلٍ  
وَرُثْلَبَةُ قُسَيْبَةُ قَبْلَ أَسْعَدَ عِنْدَ هَدَلٍ مِنْ كَلْبِ بْنِ هَيْبٍ الثَّقَلْبِيِّ ، يُقَالُ هَرَابَةُ ، وَسَيَّارُ  
وَسَمِيرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَمْرُ . أَهْلُهُمُ الشَّقِيقَةُ بَنَتْ عَبَّادُ بْنُ رُبَيْدٍ عَمْرٍو مِنْ ذُهَلٍ مِنْ  
شَيْبَانَ بْنِ يَعْقُوبَ ، وَكَعْبُ بْنُ أَسْعَدَ ، أُمُّهُ امْرَأَةٌ أَصْرِي .

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَسْعَدَ عَمْرًا ، وَعَبَّادًا ، وَأَصْرَمَ .  
أَهْلُهُمْ ضَبَاعَةُ بَنَتْ الْحَارِثُ مِنْ عَمْرٍو ، وَالْحَارِثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الْعَمِيرُ ، وَصُرَّةُ  
وَلَدِيًّا ، أَهْلُهُمْ كَيْشَةُ بَنَتْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّاسٍ مِنْ مَرْثَعٍ مِنْ ذُهَلٍ .

فَوَلَدَ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَارِثُ ، وَقَالِدًا . أَهْلُهُمُ الْيُسُوسُ بَنَتْ عَمْرٍو ، مِنْ كَلْبِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ تَيْمٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ ثَعْلَبَةَ ، وَنَعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ، وَسَلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو ، أَهْلُهُمُ أَسْرَطَاءُ بَنَتْ عَمْرٍو  
ابْنِ سَيَّارِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ هَمَّاسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ السَّمِينُ ، وَقَيْسًا ، أَهْلُهُمُ الْكَيْشَةُ بَنَتْ  
عَمْرٍو بْنَ أَسْعَدَ ، وَمَرْثَعٌ ، وَصُرَّةُ ، وَشَيْبَانُ ، أَهْلُهُمُ الْعَطِيبَةُ ، وَعَبَّادًا ، وَأَوْسًا ، وَأَهْلُهُمُ



الصغارية.

مُسَيَّمُ الْقَطَاةِ وَالْمَعْمَرِي بْنِ هَرْدَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ثَعْلَبَةَ.  
وَدَوْلَةُ أَحْمَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ مَسْرُورٌ، وَكَوْكَانٌ، وَشَحِيرٌ، وَثَعْلَبَةُ وَابْنَتُهُ بِنْتُ عُمَرَ.  
ابْنِ أَسْعَدَ.

مُسَيَّمُ أَبُو ثَعْلَبَةَ وَكَوْكَانُ بْنُ مَسْرُورٍ مِنْ أَحْمَدَ، وَكَوْكَانُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْأَعْمَرِيُّ  
[من السبط] أُمُّ ثَعْلَبَةَ أُمُّ أَسْعَدَ ثَعْلَبَةَ

وَدَوْلَةُ سَيَّارُ بْنُ أَسْعَدَ رَاهِلٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، أُمُّهَا الْخَاشِعَةُ بِنْتُ يَعْقُوبَ،  
فَوَلَدَتْ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ عَسَانَ، وَهَارِثَةَ، وَالْأَخْفَ، وَالشَّحِيلَ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
وَعَالِدًا.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاهِلٍ مَقْسَا، أُمُّهُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ سَمِينٍ.  
وَدَوْلَةُ الْخَارِثُ بْنُ هَاشِمٍ عَمَلٌ، أُمُّهُ لَيْثَةُ بِنْتُ الْأَوَّلِ الْعَنَزِيَّةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَمَرْثَةُ،  
وَقَيْسُ الْأَعْمَرِيُّ، وَعَالِدًا. أُمُّهُ سَكَنُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ خَالِمٍ، وَجَبَلَةُ بْنُ الْخَارِثِ، أُمُّهُ ثَعْلَبَةُ  
بِنْتُ هَبَابِ بْنِ هَبَلٍ الْكَلْبِيُّ، وَجَبَلَةُ، أُمُّهُ لَيْثَةُ بِنْتُ هَرْمَلَةَ بِنْتُ بَنِي بَشَلَسَ، فَهَذَا بَنُو عُمَرَ فِي بَنِي  
عَبْدِ اللَّهِ، وَدَوْلَةُ جَبَلَةُ فِي بَنِي عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ، وَمَرْثَةُ بَنُو سَعْدَانَ، وَدَوْلَةُ قَيْسَ، وَعَالِدَةُ.

فَوَلَدَ عُمَرَ بْنَ الْخَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ.  
فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ هَالِدًا، وَهُوَ ذُو الْيَدَيْنِ، وَأَرْطَاة، أُمُّهَا أَسْعَدُ  
بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ وَهَرْمَلَةُ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي هَالِدِ بْنِ شَيْمٍ، وَقَيْسًا، وَمَنْذِرًا  
وَالْخَارِثَ، وَشَحِيرًا، أُمُّهُ هَالِدَةُ بِنْتُ وَرْدَةَ بْنِ هَاشِمٍ.

مُسَيَّمُ بَنِي ذِي الْيَدَيْنِ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ، مَسْعُودُ بْنُ قَيْسٍ، وَابْنُ هَالِدِ  
وَقَدْرَةُ سَسَى، هُوَ وَأَبْنَاهُ وَجَدَةُ، وَكَانَ يُدْعَى الْمَعْمَرُ، فَهَلَهُ بَنُو حَبْشَةَ، وَأَخُوهُ السَّيْلِيُّ بْنُ  
قَيْسٍ، أُمُّهُمُ لَيْثَةُ بِنْتُ الْأَخْوَصِ الْكَلْبِيُّ، وَهُمْ بَنُو بَلَسَ بْنِ زَائِلٍ، وَبَنُو بَنِي بَسْطَامِ  
الَّذِي يَقُولُ لَهُ هَبَرُ بْنُ [من السبط]

أَكَلَتْ عَمَلًا لَيْثًا بِأَسْتِهِ عَمْرٌ  
يَا زَيْتُونُ وَجَلَدَ مِنْ أَلْفَتِ يَا زَيْتُونُ

عَابَ النَّبِيُّ مَا مَشَى بِهِ نَحْنُهَا  
وَالْفَرَسَانِ وَكَمْ يَشْرِدُكَ مَفْرَقُ  
مِنْهُ عَمْرٍو بْنِ السَّيْلِ بْنِ قَيْسٍ  
الَّذِي يُعْرَفُ لَهُ شَيْبٌ بِنِ عَمْرِو الطَّيْفِ  
سَيِّفٌ مِنْ بَنِي كَيْسٍ عَمْرٍو  
[عنه الوافر]  
مَلَيْتُ الدَّعْدِئِينَ بَنِي بَجَادٍ  
قَدَوَهُ بِالشَّبَابِ رِيَا لِكُلِّ  
فَمَا لَطَمْتُ هَظَانَ سَيْتِ بَيْتِ  
عَلَى نَعْلٍ كَذَا كَبَنِي السَّيْلِ  
إِذَا سَأَلَتْ رِيَا نِاسٍ مَا  
عَمْرٍو هَدِيَهُمْ كَذِبُ السَّيْلِ  
فَإِنْ يَكُ حَقٌّ قَضَى أَهْلُ عَمْرٍو  
فِيَا لِنَاسٍ لِقَاتِي الْبَحِيلِ

يَعْنِي بَجَادُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسٍ كَانَ هَامِلًا ، وَكَانَ ابْنُهُ قَيْسُ بْنُ بَجَادٍ سَيِّدًا ، وَلَهُ يُعْرَفُ  
شَيْبٌ بِنِ عَمْرِو بْنِ كَيْسٍ الطَّيْفِ ، [عنه الطبري]  
فَلَمَّا نَالَ إِذْ نَعَزَّكَ يَا قَيْسُ سَيِّدًا  
كَمَا طَلَمَ النَّاسُ الْفَرَسَ بِأَعْوَالِ

فَوَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ هَالِدٍ يَقُولُ الْوَحْشِيُّ : [عنه الطبري]  
أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ هَالِدٍ  
وَأَنْتَ أَمْرٌ مَزْجُو شَبَابِكَ وَأَنْتِ

فَقَالَ قَيْسُ : كَأَنِّي سَجَنِي إِلَى أَوْسٍ .  
وَمِنْهُمْ هَذِهِ الْحَارِثِي ، وَأَبُو شَمْلَةَ هَمْرِيُّ بْنُ إِيَّاسٍ بْنُ هَظَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ هَالِدٍ الشَّاعِرِ .

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَمَامِ النُّعْمَانِ ، وَأَبَا النُّعْمَانِ ، وَأُمَّهُمَا الْبَكْرِيَّةُ ، وَعَبْدَةُ  
وَأَبَا عُبَيْدَةَ ، وَمَعْدِي كَرِبٌ ، وَشَرْجِيلٌ ، أُمُّهُمْ الْيُسْكُرِيَّةُ ، وَفَيْسَا ، وَسَانَةُ ، وَهَظَلَةُ  
أُمُّهُمْ الْفَزَارِيَّةُ .

فَوَلَدَ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمَامِ الْحَارِثُ ، وَهَسَانُ ، أُمُّهُمَا بَيْتُ  
تَعْلَبَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ هَمَامٍ .

فَوَلَدَ هَسَانُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ جُلَيْلَةُ .  
فَوَلَدَ جُلَيْلَةُ بْنُ هَسَانُ بْنُ النُّعْمَانِ عَمْرُجَةُ ، وَفَوَادَةُ ، وَهَلْبَةُ ، وَسَانَةُ ، وَبَرْبَدَةُ  
وَوَلَدَ عَمْرُجَةُ بْنُ الْحَارِثِ هَطَانُ ، وَحُمَيْرٌ .

مَوْلِدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ هُرَامٍ الْحَارِثِيِّ، وَتَلَمَّذَهُ، وَكَانَتْ فِي كُتُبِ أَهْلِهَا الْعُصَابِيَّةُ قُتَيْبَةُ  
أَبْنِ سُرَيْجٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُطَلَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ مُوسَى بْنِ  
أَبِي نَضْرَةَ بْنِ لُحَايَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ وَثْقَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كِلَابَ بْنِ مُطَلَّةَ.

وَوَلَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنَ هِشَامٍ الْهَضِينُ، وَأُمُّهُ بَيْتٌ جَعْفَرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ  
عَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدْنٍ.

قَوْلُ الْحَصِينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ مَا لَنَا، وَهَذَا الَّذِي أُسِّرَ صَائِمُ الطَّائِي، وَابْنُ  
وَالْفَارِسِ.

وَوَلَدَ مَا زَيْنُ بْنُ هِشَامٍ مُعَاوِيَةَ، وَتَحْمِلُهَا إِفْعَالًا. وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مُعَاوِيَةَ وَتَحْمِلُهَا  
وَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ يَزِيدَ، وَوَسَيْلَارُ، وَمُعَاوِيَةُ.

[illegible]

مَوْلَا شَرِيفِ بْنِ مَرْحُومَةِ قِيَسَا رَأْبَاعِيَّةٍ، أَسْمَاهَا مَارِيَّةُ بِنْتُ الصَّبَّاحِ بْنِ مَرْحُومَةِ

فَوَلَدَ قَيْسٌ مِنْ شَرِّهِ عَزْرًا، وَهَذَا الصُّلْبُ، وَالْفَارِثُ، وَعُكَايَةُ، أُنْثَاهُمْ  
تَوَكَّرَ فِيهِ الْفَارِثُ مِنْ خَوْفِ بْنِ كُحْلَامٍ.

قَوْلُ شَرِيكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ، مَكْرُ، وَأَبَا عَمْرٍو، وَشَرِيكُ، وَالْعَمَانُ،  
وَبَنِي يَمَّةَ شَرِيكًا، وَالْحَوْزَانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأَسْوَدُ.

قَوْلُ أَسْوَدَ بْنِ شَرِيكِ بْنِ الْفَزَرِ، وَهَبُكَّةَ، وَبَشْرُ، وَهَبُكَّةَ.  
وَوَلَدَ مَكْرُ بْنُ شَرِيكِ رَأْبَةَ.

قَوْلُ رَأْبَةَ بْنِ مَكْرُ بْنُ شَرِيكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَعَاةَ.

قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَأْبَةَ بْنِ مَكْرُ بْنُ شَرِيكِ رَأْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرُ بْنُ  
شَرِيكِ.

قَوْلُ رَأْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرُ بْنُ شَرِيكِ مَعْنَا، كَانَ مِنْ قُرَاةِ الْفُصُولِ، وَبَنِي  
مُسْلِمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ قُرَاةِ الْفَزَرِيِّ بْنِ الْفُصُولِ، وَشَيْبَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ  
يَعْقُوبَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْهَارِثِيِّ، وَالْمَأْمُونُ سَكَنَةَ بْنِ شَرِيكِ بْنِ  
مَكْرُ، وَهَبُكَّةَ بْنِ الْهَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ.

قَوْلُ الْهَارِثِ بْنِ دَهْلَ بْنِ شَيْبَانَ سَيَّارًا، وَنَجْدًا، وَكُرَّ، وَأَبَا عَمْرٍو نَوَاجِيَا  
وَعَمْرُو.

مُسْلِمَ هَدَلُ بْنُ عَدَمَةَ بْنِ كَرِيمَ بْنِ رَاشِدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُلَيْمِ  
ابْنِ سَيَّارٍ مِنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْهَارِثِ بْنِ دَهْلَ الشَّاعِرِ، وَنَجْدُ بْنُ سَيَّارٍ هُوَ الَّذِي قَتَلَ  
الطَّائِيَّ مِنْ بَنِي نَاهِيَةَ مَا بَلَغَ لَهَا <sup>(٨٧)</sup> قَتْلَ هَزِيمَ بْنِ هَدَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْهَارِثِ بْنِ دَهْلَ، هَزِيمُ الطَّائِيَّ  
الَّذِي قَتَلَ هَدَلًا، لَدَى يَمْرِى عَلَى مَرْمَا حَاضِيَةً فَمَنْحَ لَهَ الطَّائِيَّ وَسَقَاهُ بِعَيْنِ الْعَمْرِ، وَطَلَعَ  
يَشْتَرِيَانِ، فَقَالَ الطَّائِيَّ، وَتَدَاكُلَ الْمُسْتَوِيَّ، هَذَا وَاللَّهِ السَّيْفُ الَّذِي قَتَلَتْ بِهِ هَدَلُ بْنُ  
سَيَّارٍ، فَقَالَ الْهَارِثُ هَاتِهِ، فَخَرَّ عَنْ يَدَيْهِ رَأْسُ الطَّائِيَّ قَتَلَ فِي الدَّيْنَارِ الَّذِي طَائِيَّ سَيَّارٍ  
فِيهِ، وَأَنْشَأَ الْحَمْدُ يَقُولُ: <sup>(٨٨)</sup>

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ قَتَلْتِ  
هَارِيَّ الْعَبْلَانِ أَيْ يَدَهُ وَأَيْ  
قَوِي وَبَعْرِي مَيَّ آيَةَ الْعَصَبِ  
إِنِّي إِذَا مَا شَرِيكُ الْقَمْرِ يَدُ كَرِيمِي  
فَمِنْ هَرَبٍ، وَبَعْدَ يَقُولُ أَبُو رَسْدٍ الطَّائِيَّ <sup>(٨٩)</sup>

[من المنيق]

٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

فَهَبْنِ ثَنَا الزَّكَاةَ أَنْ قَدْ مَرَّ عَنَّا وَفَرَّغْنَا بِقَدْرَةِ الْمَكَا  
وَمِنْ بَنِي الْمَكَا بْنِ دُونَ بْنِ الْبَقْلِ بْنِ الْمَكَا الْخَارِجِي  
قَوْلُ سَيَّارِ بْنِ الْخَارِثِيِّ حُلَامًا، وَهَيْبًا، وَطَفْرًا، وَأَبِيًا، وَتَعْلَبَةً،  
قَوْلُ أَبِي بَنِي سَيَّارِ شَسْرَاجِيلَ بْنِ أَبِي، قَيْسًا وَهَوَالِدَ بْنِ، وَسَعْدًا  
قَوْلُ الْعَلَنِيِّ شَسْرَاجِيلَ بْنِ أَبِي عُبَادَةَ، وَكَانَ شَسْرَاجِيلًا، وَالْخَارِثِيُّ، وَنَفِيعًا  
قَوْلُ سَعْدِ بْنِ سَيَّارِ حُلَامًا،  
قَوْلُ سَعْدِ بْنِ الْخَارِثِيِّ وَالْبَلَّةَ، وَسَعْدًا، وَطَفْرًا، وَسَيَّارًا،  
قَوْلُ عَزْرَةَ الْخَارِثِيِّ عَامِلًا، وَهَيْبَةً، وَطَفْرًا، وَالْخَارِثِيُّ  
قَوْلُ بَنِي هَيْبَةَ الْمَكَا بْنِ مَوْرِقَ بْنِ عَرَبِيَّةَ بْنِ هَيْبَةَ بْنِ جَدَلِ بْنِ هَيْبَةَ  
هَكَذَا سَمَاءُ ابْنِ عَمْرِو كَلْبَةَ،  
قَوْلُ هَيْبَةَ بْنِ دُهَلِ عَمْرًا، وَسَعْدًا، وَرَبَابًا، وَمَرْثَدًا، وَطَفْرًا،  
قَوْلُ سَعْدِ بْنِ هَيْبَةَ سَلَمَى، وَسَالِمًا، وَأَبَا مَسْلَمَةَ، أُمُّهُمْ هَيْبَةُ  
عَبَادُ بْنُ بَرِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دُهَلِ،  
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ دُهَلِ رَيْدًا، وَرَبِيعَةً، وَالْمَنْدَرِ،  
قَوْلُ رَيْدِ بْنِ عَمْرِو عَمْرًا، وَمَالِكًا، وَمَرْثَدًا، وَعَمْرًا،  
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ دُهَلِ طَلِيعًا، الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْمَكَا مَعَ سَعْدِ بْنِ  
وَعَامِيَّةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو،  
قَوْلُ تَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ دُهَلًا، وَمَالِكًا، وَهَلْدَلًا، وَطَفْرًا،  
مِنْهُمْ مَعْلَبَةُ بْنُ هَيْبَةَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ أَبِي هَيْبَةَ الْقَيْسِيِّ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ، وَنَعِيمُ بْنُ هَيْبَةَ،  
قَوْلُ تَيْمِ بْنِ شَيْبَانَ عَامِلًا، وَرَبِيعَةً، وَمَعَارِيَةَ، وَعَمْرًا، أُمُّهُمْ كَلْبَةُ  
إِلَى مَعَارِيَةَ بَنَتْ لَهَا دَمْرَ بْنَ هَيْبَةَ بْنِ الْقَيْسِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ، وَأُمُّ مَعَارِيَةَ بَنَتْ  
مَعَارِيَةَ بْنَ دُهَلِ.

فَوَلَدَ عَادِيَةَ بْنَ تَيْمٍ عَدُوً ، وَحَبِيدًا ، وَغَوَانَةَ ، وَجُحَشَمَ ، وَهَبَانَ .  
فَوَلَدَ هَبَانُ بْنُ عَادِيَةَ هَارِثَةَ ، وَثَعْلَبَةَ ، وَالْأَذْهَرِيْنَ ، وَمَرْزَاسًا ، وَمُنْقِدًا ،  
وَتَعْلَبًا ، وَعَادِيَةَ .

فَوَلَدَ عَادِيَةَ بْنَ هَبَانَ رَبِيعَةَ ، وَمَالِكًا ، وَالْمَلِكِيْنَ ، وَحَبِيدًا ، وَعَدْدَانًا ، وَهَشْرًا .  
فَوَلَدَ هَشْرُ بْنُ عَادِيَةَ هَازِلًا ، وَجُشَمَ ، وَعَدْدَانًا ، وَسَلِيمًا ، وَمَرْزِيْدًا .  
فَوَلَدَ مَرْزِيْدُ بْنُ هَشْرٍ عَامِلًا ، وَطَغْنًا ، وَمَرْزِيْدًا ، وَثَعْلَبَةَ ، وَمَرْزِيْدًا ، وَعَدِيَّتًا ،  
وَهَكِيمًا .

فَوَلَدَ هَكِيمُ بْنُ مَرْزِيْدٍ رَاشِدًا ، وَوَهْبًا ، وَمُحَمَّدًا ، وَعَامِلًا ، وَجُشَمَ ، وَمُنْقِدًا ،  
وَأَبَا عَمْرٍو .  
فَوَلَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ هَكِيمٍ مَرْزِيْدَ عَطَا ، وَعَبْدَ عُمَرُ ، وَعَامِلًا ، وَمَرْزِيْدًا ، وَأَوْفَى .  
فَوَلَدَ أَوْفَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنُ هَكِيمٍ عَلَقَةً ، وَعَطَا ، وَمَرْزِيْدًا ، وَمُحَمَّدًا ، وَهَازِلًا ،  
وَمُحَمَّدًا ، وَأَبَا سَهَابٍ .

فَوَلَدَ عَامِلُ بْنُ تَيْمٍ شَيْبَانَ عَوَانًا ، وَهَمْسِيَانًا ، وَثَعْلَبَةَ ، وَعَادِيَةَ ،  
وَلَفْزًا .

هَكَذَا دَرَبُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ .  
فَوَلَدَ تَيْمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمَّانَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْخَارِثِ  
وَمَالِكًا ، وَهَازِلًا ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَهَابِلَةَ ، وَأَسْلَمَ مَارِيَةَ بِنْتَ الْخَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَاجٍ بْنِ  
أَبِي مَلِكٍ ، وَهَمْسِيَانًا بْنَ عَمْرِو بْنِ هَاشِمَةَ بْنِ تَيْسَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْزِيْدٍ ، وَمَرْزِيْدًا ،  
أُمَّةَ عَمْرٍو بِنْتَ عَمْرِو الشَّدَاخِ اللَّيْثِيَّ ، وَعَدِيَّتًا ، أُمَّةَ سَيْبَةَ ، وَعَامِلًا ، أُمَّةَ هَمْرَةَ .  
فَوَلَدَ الْخَارِثُ بْنُ تَيْمٍ ثَعْلَبَةَ ، وَهَمْسِيَانًا ، وَمَالِكًا ، وَأَعْمَلًا ، وَشَيْبَانَ ،  
وَأَسْلَمَ عَمَّةَ بِنْتَ شَيْبَانَ بْنِ ذُفَلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَعَدِيَّتًا ، وَجَلِيعَةَ ، وَأَسْلَمَ الْقَبِيَّةَ .  
فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْخَارِثِ عَائِدًا ، وَمَالِكًا ، وَرَبِيعَةَ ، وَعَطَا ، وَطَغْنًا ، وَأَسْلَمَ مَارِيَةَ  
بِنْتَ الْغُبَرِ ، وَهَمْسِيَانًا بْنَ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَرْزِيْدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْخَارِثِ .

فَوَلَدَ عَائِذُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَبْدَ اللَّهِ ، وَرَبِيعَةَ ، أُمُّهَا هَجْرِيَّةُ بِنْتُ سُرَيْعَةَ بْنِ  
 صَبِيعَةَ بْنِ عَجَلٍ ، وَتَوَلَدَتْ ، وَهَرَقُطًا ، أُمُّهُ رُحْمُ بِنْتُ مَوْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ  
 وَهَجْرِيَّةُ بْنُ عَائِذٍ ، أُمُّهُ عَمْرُؤُ بِنْتُ هَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَبَةَ ، وَنَيْسًا  
 وَشَسْلَ بْنَ عَائِذٍ ، أُمُّهَا أَسَدِيَّةُ ، وَهَرَقُطًا .

فَمِنْ بَنِي عَائِذِ بْنِ الْحَوَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِذٍ ، وَالْأَشْجَمُ وَهَرَقَامِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُحَيْلٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْحَوَالِ ، وَبَنُو بَدْرِ بْنِ حُجَيْبٍ  
 ابْنِ عَاصِمِ بْنِ حُجَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِذٍ ، وَهَالِدُ بْنُ حُجَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَائِذٍ ، وَهَرَقُطُ بْنُ عَائِذٍ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَائِذٍ  
 وَغُلَاقُ بْنُ شَسْرِ بْنِ أَبِي رُحْمٍ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ لُذَيْ بْنِ مَوْلَةَ بْنِ عَائِذٍ ، وَالْأَسْوَدُ  
 ابْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رُبَيْعَةَ ، وَهَرَقُطُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِذٍ ، وَحُجَيْبُ بْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ  
 شَسْرَابِ بْنِ دِينَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ ، وَهَرَقُطُ  
 ابْنُ أَجْمَرَ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُذَيْ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذٍ ، كَانَ شَاعِرًا ،  
 وَأَوْسَى بْنُ مَرْثَدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِذٍ ، وَهَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذٍ ،  
 سَيِّدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ يَوْمَ أَوَارِهِ ، وَتَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رُبَيْعَةَ  
 ابْنِ عَائِذٍ ، كَانَ فَاكِيًا شَاعِرًا ، وَبَنُو بَدْرِ بْنِ مَعْقِدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْحَوَالِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِذٍ ، كَانَ شَاعِرًا ، وَغُلَاقُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ هَلِيدِ بْنِ وَابِصَةَ بْنِ  
 مَعْقِدٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا .

وَوَلَدَ عَمْرِؤُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ هَجْرِيَّةَ ، وَشَيْبَانَ .  
 فَمِنْ بَنِي هَجْرِيَّةَ رُبَيْعَةُ بْنُ أُمِّهِ الَّذِي أَسْرَمَ مَرْزَانَ الْخَزَّيْنِيَّ بْنَ  
 بَنِي بِلَالِ الْقَيْسِيِّ ، وَهَرَقُطُ بْنُ تَوْسَعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَجْرِيَّةَ ، وَهَجْرِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ  
 هَارِثَةَ بْنِ هَجْرِيَّةَ الشَّاعِرِ .  
 وَوَلَدَ شَيْبَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ عَمَلَةَ فَاكِيًا شَاعِرًا .

وَكَانَ فَارِسٌ يَوْمَ الْوَلَدَةِ، قَتَلَ الْمُتَقَرِّبَ هَلَالِ بْنِ نَصْرِ حَلَّيَ الثُّمَالِ بْنِ الْمُنْبَرِ، دَعَا إِلَى الْيَزِيدِ، فَجَبَّزَ رَأْيَهُ فَصَلَّاهُ.

قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نَيْمٍ اللَّهُ عَامِلٌ، وَوَدِيعَةُ أُسْرُمَا مَارِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْأَسْوَدِ الْيَشْكُرِيِّ، وَعَائِشَا، وَذَهْلُهَا الْوَرْنَةُ بِنْتُ نَكْرِ بْنِ هَبِيبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَكَعْبَا، أُسْرُمَا صَعْبَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ هَشَمٍ بْنِ هَبِيبٍ، وَلُؤْلُؤُهَا وَتَعْلَبَةُ، أُسْرُمَا الْعَبْرَةُ بِنْتُ بَنِي يَشْكُرٍ وَجُهَيْنُ، أُمُّهُ الْخَنِيسَةُ.

نَيْسَنُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ نَيْمٍ اللَّهُ صَعْبَةُ بِنْتُ كِلَابِ بْنِ عَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَيْمٍ اللَّهُ، وَجُهَيْنُ اللَّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ نَيْسَانَ بْنِ الْحَدَّادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَائِشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَيْمٍ اللَّهُ، كَانَ شَاعِرًا شَرِيفًا، وَسَلَمَةُ بِنْتُ ذَهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَيْمٍ اللَّهُ وَأُمُّهُ نَيْسَانَةُ بِنْتُ عَائِشَةَ بِنْتُ شَيْبَانَ بِنْتُ ذَهْلِ بْنِ تَعْلَبَةَ، وَسَلَمَةُ هُوَ الَّذِي لَعَنَ مُرَجِيرُ بْنُ قَبَابٍ قَسِيًّا بَلَّغَهُ فَأَنْدَمَ مِنْهَا. وَلُؤْلُؤُهَا بِنْتُ مَوْلَةَ بَنِي عَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَيْمٍ اللَّهُ فَارِسُ بْنُ جُلَانٍ. وَكَانَتْ فَارِسَةُ تُسَمَّى جُلَانًا. وَعَلَمُهَا بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ لُؤْلُؤِ الْفَيَاضِ، وَلَهُ يَقُولُ شَيْبَةُ بْنُ عَمْرِ بْنِ كُرَيْبٍ الْهَلَابِيُّ: [من الأعراس]

إِذَا بَرَّشَتْ رِبْعَةً الْهَلَابِي	فَعَلِمَتْهُ بِنْتُ رَافِعِي قَتَاهَا
كَانَتْ فِي السَّحَابِ عَلَى سَرِيرِي	إِذَا مَا مَالِكٌ كَهْرًا لَوَاهَا
فَلَيْسَ رِجْلُهُ بَشِيرٌ إِذَا مَا	تَأْتَى بِهَا لَطِيمٌ وَارْتَلَاهَا
رَحَلْتُ إِلَيْكَ وَالْجَبَابِ خَلْفِي	وَهَضْبَةُ عَلِي دَوَى بِلَاهَا
فَإِنْ تَارَكَ لِسْرًا عَنِّي	فَرَحًا إِذْ عَفَيْتُ عَلَى يَدَاهَا

بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ نَيْمٍ يَقِفِي هَذِهِ هَوَشِيَّةُ بِنْتُ يَزِيدٍ، وَجُهَيْنُ بِنْتُ رِبْعَةَ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ كِلَابٍ، وَأَبُو كِلَابٍ عَبْدُ اللَّهِ بِنْتُ هَضْبَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لِسَانُ الْحَمْرِ، وَعَبْدُ يَعْقُوبَ بِنْتُ هَبْرَةَ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَمَانَ الْيَمِينِ، يُقَالُ لَهُ الْأَشْعَرُ، وَهَضْبَةُ بِنْتُ هَبْرَةَ بِنْتُ رِزَابِ بْنِ رِبْعَةَ ابْنِ الشَّعْبِ بِنْتُ ذَهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَيْمٍ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي أُسْرَ الْأَنْصَرُ بِنْتُ هَاشِمِ النَّمِيرِيِّ.



(١٤٩)  
[عن المازني]

وَمِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ نَعْلَانَةَ الَّذِي يَقُولُ: <sup>(١٤٩)</sup>  
 قَتَايَ أَهْلَ تَدْمُورَ قَتَايَ  
 مَعَايَ مَرْيَمَ وَهَمَّ وَهَمَّ  
 فَأَلَمَّا عَلَى رَبِّبِ الْمَنَانِيَا  
 فَإِنَّ أَهْلَكَ مَرْيَمَ مَسْرُومًا  
 فَزَلَّ بَصَرُ بِنِ الْوَقْدِمْ قُتَّ  
 قَطَعَتْ بِرَبِّ مَرْيَمَ لَمْ يَكُنْ  
 فَأَمَّا أَنْ رَدَّ مِنْ صَدْرِهِ عَنْهُ  
 بِهِمْ عَيْنَ مَلَكِي وَفَلَبِ

وَأَوْسَسَ بِنِ نَعْلَانَةَ بِنِ مَرْيَمَ بْنِ عَمْرٍاءُ مِنْ وَدِيعَةِ بِنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، صَارَ بِنِ هَلِ سَانَ  
 وَكَانَ مُعَاوِدَةً بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَنَعْلَانَةَ بِنِ عَمْرٍاءُ مِنْ سَيِّارِ بِنِ جَبِيلِ بِنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ  
 اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ: <sup>(١٤٩)</sup>  
 [عن الطويل]

رَأَيْتُ الْفَقْرَ بَعْدَ الْغِنَى وَكَأَنَّ  
 يَبُورُ يَقِيدُ مَعْلَقَ وَصْفَارِ

وَسَلَدُكُمْ، وَسَعْدُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بَنِي مُزَيْنٍ سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءُ مِنْ سَيِّارِ بِنِ  
 مَوْزَلَّةَ بِنِ عَامِرِ بِنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، الَّذِي أَسَسَ سَعْدُ بْنُ الْأَخْصَعِ الْكَلْبِيُّ، فَقَالَ  
 سَعْدُ: <sup>(١٤٩)</sup>  
 [عن البسيط]

يَا بَنِي مُزَيْنٍ أَيْمَانَ الْفَضْلِ وَأَقْسَبَا  
 مِنْهُمْ عَشِيرَتَيْنِ زَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، وَهَذَا الَّذِي كُنْتُ إِلَى عَمْرٍاءُ  
 ابْنِ دُهَلٍ ابْنِ لَهْهَ عَمِّي أَسَاوَهُ، فَغَضِبْتُ بَنُو سُفْيَانَ، مِنْ سُفْيَانَ.

وَوَلَدَتْهُنَّ بَنَاتُ بِنِ تَيْمِ اللَّهِ حَبِيبًا، وَزَيْنًا، وَهَلَمَّا، وَهَبْدًا.

بَنُوهُمْ جَاهِلُ الَّذِي يَقَالُ الْقَعْرُ بِدَسْتَيْهِ، فَصَّرَ جَاهِلًا.

وَوَلَدَ هَذَا بِنِ تَيْمِ اللَّهِ الْحَارِثُ، وَعَبْدُ الْعَزَّى، وَمَالِكُ.

بَنُوهُمْ مَرْيَمُ بِنِ هَذَا بِنِ الْحَارِثِ بِنِ هَذَا بِنِ تَيْمِ اللَّهِ، وَكَانَ شَاعِرًا بِحَرْثِ.

عن أبيه بن جابر

وَالِدُهُمْ سَنَسُ مِنْ عَبَّاسٍ بْنِ خُنَسَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ هَدَلٍ بْنِ يَتِيمِ اللَّهِ ، وَكَانَ شَاعِرًا وَكَهْوَ الَّذِي يَقُولُ : [٥٠ الماينا]

فَحَمَلْنَا الشَّيْخَ يَتِيمَ اللَّهِ عَوْدًا وَكَانَ وَدِي كَثْرَتِهِ أَتُونَا

وَمِنْهُمْ يَتِيمُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْقُبَيْرِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هَدَلِ بْنِ يَتِيمِ اللَّهِ ، كَانَ شَاعِرًا ، وَطَالَ مِنْ عَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَدَلِ بْنِ يَتِيمِ اللَّهِ ، كَانَ شَاعِرًا ، هُوَ لَيْدٌ يَتِيمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

وَوَلَدَ دَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ شَيْبَانُ ، وَغَامِلُ ، وَكَمَلُ ، وَدُهْلُ بْنُ دَهْلٍ وَدُهْلُ بْنُ يَتِيمِ ثَعْلَبَةَ ، يُقَالُونَ دُهْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَأُمُّ بَنِي دُهْلٍ هُنْدُ بِنْتُ شَيْبَةَ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ مُدْرِكَةَ .

فَوَلَدَ شَيْبَانُ بْنُ دُهْلٍ سَدْرُوسًا ، وَمَازِنًا ، وَعَلْبَادًا ، وَغَامِلًا ، وَكَمَلًا ، وَأَنْثَاهُمْ أَرْثُ بِنْتُ الرِّبَّانِ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَ ، وَمَالِكًا ، وَمَرْيَدَ مَنَاةَ ، أَسْمَاهَا رِثَا شَيْبَةَ بِنْتُ حَبِيبَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، فَهَمَّ بَنِي رِثَا شَيْبَةَ . [٥١ مَعْرُوفٌ]

وَمِنْهُمْ الرِّبَّانُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانِ .

وَمِنْ وَلَدِهِ الْخَارِثُ بْنُ دَعْلَةَ بْنِ الْحَمَادِ بْنِ يَتِيمِ بْنِ الرِّبَّانِ ، وَالْخَارِثُ بْنُ دَعْلَةَ يَقُولُ الدُّعَشِيُّ ، [٥٢ الماينا]

أَيُّتُ هَرَبْتُ نَارًا عَنْ هَدَايَةِ وَكَانَ هَرَبْتُ عَنْ عَطَافٍ فَجَاهِلُ

وَهُوَ جَدُّ هَضْبِ بْنِ الْكُذِّيرِ بْنِ الْخَارِثِ .

وَمِنْهُمْ شَدْرُ بْنُ الْكُذِّيرِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ نَبِيطَةً ، وَكَانَ فِي مَنْ شَدْرُ عَلَى عَجْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ رِيَادَ ، فَلَمَّا مَرَّ اسْتَحْبَهُ شَدْرُ بْنُ رَيْقَةَ وَهِيَ السَّيْفِيَّةُ ، قَالَ رِيَادُ : مَا لِهَذَا ؟

أَبَا يَتِيمُ بْنُ إِلِيهِ ، قِيلَ هُوَ هُوَ هَضْبُ بْنُ الْكُذِّيرِ ، قَالَ : أَطْرَحُوهُ وَلَمْ يَقْبَلْ شَدْرُ رَدَّهُ مُبَاقَةً ، فَقَالَ : وَيْلِي عَلَى ابْنِ الزَّائِنَةِ ، وَهَلْ يَقْرَأُ إِلَّا بِأَوَّلِ سَجِيَّةِ الزَّائِنَةِ .

فَوَلَدَ سَدْرُوسُ بْنُ شَيْبَانِ الْخَارِثِ ، وَكَمَلُ ، وَنَعْوَدًا ، وَغَمْرًا ، وَالِدُهُ عَوْفُ بْنُ رِثَا شَيْبَةَ بِنْتُ حَمَلَمُ بْنُ دَهْلٍ ، وَثَعْلَبَةَ ، وَضَبَارِيَا ، أَسْمَاهَا فَصَا حَبِيبَةَ مِنَ الدُّرْدُ ،

عن أبيه بن جابر

وَمَعَاوِيَةَ، وَمَالِكًا، وَرَبِيعَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ.

فَمِنْ بَنِي الْقَصَاحَةِ بَشِيرُ بْنُ الْحَطَّابِ وَهُوَ بَشِيرُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ شَرِيفِ بْنِ  
أَبْنِ ضَبَارِ بْنِ سَدُوسٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

فَوَلَدَ الْفَارِثُ بْنُ سَدُوسٍ عُمَرَ، وَنُسَيْجًا، وَهَمْدًا، وَعَوْنًا، وَهُزَيْلًا،  
وَوَجْهًا، وَبَكِيلَةَ، وَشُعْبَةَ، وَلُؤْدَانَ، وَطَالِبًا، وَمَعَاوِيَةَ، وَنُسَيْجًا، وَطَالِبًا، وَكَلْبِيًّا، وَضَبَابًا  
وَعَامِلًا. أَسْمُهُمْ عَدَسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْفَارِثِ بْنِ شَيْثَانَ.

فَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ الْفَارِثِ عَوْنًا، وَعُمَرَانُ، وَكَلْبًا، أَسْمُهُمْ هَرَبَةُ بَيْتِ سَعْدِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ الْعُتْبَى بْنِ عُمَرَ بْنِ قَيْمٍ، وَرَبِيعَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَ الْعَزَى، وَسَلَمَةَ، وَإِيَّاسًا  
أَسْمُهُمْ رَضْوَى بَيْتِ عَوْفِ بْنِ سَدُوسٍ.

فَوَلَدَ شَيْخَانُ بْنُ الْفَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ الْفَارِثُ، وَمَالِكًا، وَسَعْدًا، وَجَبَلًا  
وَعُمَرَ، وَزَاهِرًا، وَمَعْقِلًا.

مِنْهُمْ هَالِدُ بْنُ الْعَزَى بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الْفَارِثِ بْنِ شَيْخَانَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْعَالِيَةُ  
مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى هَالِدِ بْنِ الْعَزَى قَالَتْ لَكَ لَوْلَا هَالِدُ بْنُ شَيْخَانَ

فَوَلَدَ لُؤْدَانُ بْنُ الْفَارِثِ رَهْبًا.

فَوَلَدَ طَالِبُ بْنُ الْفَارِثِ عُمَرَ، وَهَمْدًا.

فَوَلَدَ مَعَاوِيَةُ بْنُ الْفَارِثِ شَمْلًا.

فَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ سَدُوسٍ جَدْرًا، وَكَلْبًا، وَعَلَقَةَ، وَرَبِيعَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ،  
أَسْمُهُمْ الطَّيْبَةُ بَيْتِ عُمَرَ بْنِ شَيْبَانَ، وَفَيْسَا، وَعَبْدَ كَعْبٍ، وَعَبْدَ الْعَزَى، أَسْمُهُمْ غَالِثَةُ  
مِنْ بَنِي عَجَلٍ.

مِنْهُمْ جَبَلُ بْنُ شَيْثَانَ ابْنُ ثَوْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَهْبٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
سَدُوسٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ مَجْنُونٍ بْنِ ثَوْرٍ، وَمُؤْتَلِبُ بْنُ الْفَارِثِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هَرَبَةَ  
ابْنِ عَلَقَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَدُوسٍ.

وَمِنْهُمْ سِمَالُ بْنُ هَرَبِ بْنِ عَلَقَةَ بْنِ هَنْدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

سَدُوسِي.

وَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ سَدُوسِي لَدَا ، وَعَمَلُ ، وَلَوْثَانُ ، وَهَبِيرَا ، وَأُمُّهُ بَارِئَةُ  
بَيْتُ لَدِي بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذَهْلٍ .

ثُمَّ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَدُوسِي عَلِيًّا وَابْنَ الْهَيْثَمِ بْنِ هَبِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
يَسَافَ بْنِ ثَعْلَبَةَ . قِيلَ يُرَى الْفُجْجُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعَمَلُ بْنُ جَهَانَ  
ابْنُ نَسِيَانَ بْنِ شُعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسِي ، الشَّاعِرُ الْحَارِثِيُّ .  
فَوَلَدَ لَوْثَانُ بْنُ سَدُوسِي بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذَهْلٍ .

وَوَلَدَ لَدِي بْنُ مَنَاةَ بْنِ شَيْبَانَ مَرْجُ .

فَوَلَدَ مَرْجُ بْنُ نَزِيدٍ مَنَاةَ بَجْرًا ، وَسَيَّارًا ، وَكَسْرًا .

فَوَلَدَ هَبِيرُ بْنُ مَرْجُ هَبِيرًا ، وَصَبِيعَةَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَالْأَعْرَجَ .

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ شَيْبَانَ هَبِيرًا ، أُمُّهُ رَأْسُ بَيْتِ صَبِيعَةَ هَبِيرًا  
تَقْدِيرُهُ نَظَامُ مَثَبٍ .

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ شَيْبَانَ الْحَارِثُ ، وَزَيْنُ بْنُ دَا ، وَسَعْدُ ، وَعَامِرُ ، وَشَيْبَانُ ،  
أُمُّهُمْ هَبْلَةُ بَيْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَطَاةَ .

فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْنُ ، وَسَعْدُ ، وَزَيْنُ ، وَعَوْفَا ، وَثَعْلَبَةُ  
وَعَمَلُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ .

مِنْهُمْ عَصِيْبُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَثْلَةَ بْنِ الْحَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الزُّبَيْرِ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ .

وَوَلَدَ زَيْنُ بْنُ مَالِكِ ثَعْلَبَةَ .

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْنٍ هَبْرًا .

فَوَلَدَ عَمْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ شَيْبَانًا ، وَثَعْلَبَةَ ، وَالْحَارِثُ ، وَقَيْسًا ، وَهَبِيرًا

وَوَلَدَ عَمْرُ بْنُ شَيْبَانَ الْحَارِثُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ مَنَّانٍ ، وَزَيْنُ بْنُ لَدَا  
وَوَطِيبًا ، وَمُعَاوِيَةَ .

مُسْتَهْمُ أُمِّ دَاوُدَ صَاحِبُ هَضْبَانِ، وَهُوَ هَازِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
قُحَيْلِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ.

وَمُسْتَهْمُ دُغْلِ بْنِ حُطَلَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَيْعَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ النَّسَابَةُ.

وَمُسْتَهْمُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُؤْبِ بْنِ عَقَالِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أُمِّ بْنِ أَبِي  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ.

وَوَلَدُ عَامِرِ بْنِ دُهَلٍ مُعَاوِيَةَ وَثَعْلَبَةَ وَهُوَ الدُّغُورُ، وَدُعُونَا، وَمَالِكَا، وَهُوَ  
الْبَطَاحُ. أَسْلَمَ عَلَيْهِ بَيْتُ هَبْرَةَ بْنِ الْقَيْنِ.

فَوَلَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُهَلٍ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ الْحَمِيْرُ وَغَيْدَانُ، وَمَالِكَا، وَبَيْعَةَ،  
وَدُغْلُ، وَهَكْمُ بْنُ هَطِ بْنِ أَبِي الْعَوَّاجِ.

وَوَلَدُ الدُّغُورِ بْنِ عَامِرٍ مَالِكَا، وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ هَوَاطِ  
ابْنِ بَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الدُّغُورِ، كَانَ مَعَهُ الْقَوَادِمُ كُلُّهَا قَبْلَ مَا جَاءَهُ أُخُوهُ

هَذِيقَةُ بْنُ خَدِيجٍ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَشِيرِ بْنِ هَوَاطِ قَبْلَ مَا جَاءَهُ  
عَبْدُ هَبْرَةَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ هَوَاطِ قَبْلَ مَا جَاءَهُ الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانِ بْنِ هَوَاطِ قَبْلَ مَا جَاءَهُ

الْحَمِيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانِ قَبْلَ مَا جَاءَهُ [نَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَوَاطِ قَبْلَ مَا جَاءَهُ] ثُمَّ تَحَلَّلَهُ الْقُرْمُ،  
وَوَلَدُوا بَنِي أُمِّ بْنِ الْكُوزِيِّ عُلَيْيَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَوَلَدُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرٍ هَارِثَةَ، وَهَكْمُ شَعْمُ، وَعَبْدُ شُعْمِ، وَكُرْمُ  
وَشُعْمُ، وَهَكْمُ شَعْمُ الصَّغِيرِ.

مُسْتَهْمُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَرْثُومِ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ عَوْفِ بْنِ شُعْمِ  
الْكَلْبِيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ الَّذِي أَهْلُ الْوَادِعَةِ يَدْعُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ بَيْنِي

وَمَا هَبْرَةَ بَيْنِي، فَغَرِبَ عَلَى فَيْهِ، فَسَطَّ اللَّحْيَ وَالذَّنْفَ، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانًا.  
وَوَلَدُ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ دَا، وَبَيْعَةَ، وَأَبَا شَيْخَةَ.

فَوَلَدَ يَزِيدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ بَيْعَةَ، وَأُمُّهُ صَبَابَةُ.

جسٹم الخمار بن الحارث بن سبيعة بن تميم الشاعري الرئيس، هكهم  
ابن عبد يثوث بن عبد الله بن عوف بن عمرو بن سبيعة، الذي يقال له هريم بن حنيفة  
وشعاب بن سبيعة الشاعري.

قوله الطلاح بن عابر عوفاً، وعمرأ، وقطيفة، وعبد يثوث.

قوله جديعة بن حارث، وقوله عزن سياراً، قوله سياراً، وقوله  
قوله عمرو بن الطلاح كسراً، وكثيراً، وهم بالقيامة وقوله قطيفة بن الطلاح عوفاً، وقوله  
قوله سبيعة. وقوله ربيعاً، وقوله بن قطيفة.

قوله عيسى بن قطيفة، وقوله وسعداً، وهذا ابن سنان، وقوله  
اشهم مارية بنت القبيصة.

قوله سبيعة بن قيس مالا، وسبيعة، وهو جدي، وسعداً، رطب  
المعش الساعري، وهو عزن بن قيس بن حنيفة بن سيار بن عوف بن سبيعة بن قطيفة  
وقوله ابنا سبيعة، اشهم بن سبيعة بن قطيفة بن حنيفة بن سيار بن عوف بن سبيعة بن قطيفة  
قوله مالا بن سبيعة سعداً، وعمرأ، وعوفاً، وسبيعة، وسعداً، وسليماً،  
وسعداً، والذين، اشهم بن عوف بن حنيفة بن سيار بن عوف بن سبيعة بن قطيفة.

قوله سعد بن مالا بن سبيعة مالا، وقوله، وقوله، وقوله  
اشهم مارية بنت الحارث بن قيس بن الحارث بن حنيفة بن سيار بن عوف بن سبيعة بن قطيفة  
يقول له مارية.

أشها إن لقيت وهو مالا.

وسعداً، وعوفاً، وعمرأ، وسبيعة، وهو من قيس الأحمق، وأشها، أشها مارية  
بنت القبيصة بن بني يسكن.

قوله مالا بن سعد عمرأ، وحيتاً، أهل بيت، أشها مارية بنت  
بن مارية بن القبيصة.

جسٹم بن عبد عمرو بن يسكن بن مارية، صاحب عمر بن حنيفة، وابنه الغضبان

[illegible]

قَوْلُهُ: «يُؤْتِيهِمْ مِنْ ثَمَرِهِ» وَكَهْمُ أَهْلِ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ عِطَابَةٍ.  
وَوَلَدُ كَيْسٍ مِنْ صُغْبَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي هَيْثَمٍ. وَالْأَوَّلُ مِنْ بَنِي  
أَشْجَمٍ هَيْثَمُ بْنُ كَاهِنٍ بْنِ أَسَدٍ مِنْ هَرْثَمَةَ وَعَلِيٌّ أَمَةٌ هَذَا مِنْ بَنِي جَيْشٍ بْنِ جَمْرٍ.  
ثَعْلَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ.

فَوَكَدَ حَبِيقَةُ بْنُ خُبَيْبٍ الدُّؤْلَ وَغَدِيًّا، وَغَامِلًا، وَزَيْنَ مَيْمَنَةَ، وَحُجْرًا،  
أُمَّهُمْ بِنْتُ الْخَلِيلِ بْنِ الدُّؤْلِ بْنِ ضَلَّاحٍ مِنْ عَنَزَةٍ بْنِ أَسَدٍ، وَغَدِيَّةَ بِنْتَ  
الْجُعْفَرِ بْنِ صُهَيْبٍ مِنَ الْوَيْلِ بْنِ شَيْبٍ بْنِ أَقْعَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَقْعَى بْنِ زُبَيْرٍ بْنِ  
عَدْلَةَ بْنِ أَسَدٍ مِنْ رِثْقَةَ.

فَوَكَدَ اللَّهُ مِنْ عِصْيَةِ مَرْثَى، وَتَعْلَبَةِ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَذَهْلَهُ، أَسْمَ عِلَّةٍ  
بُنْتُ سَرْوَسَ بْنِ شَيْبَانَ، وَالْحَارِثَ بْنِ اللَّذْلِ.

فَوَلَدَ مَرْقُومًا مِنَ الدُّوَلِ سَحْمًا، وَقَيْسًا.

فَوَلَدَ سَمْعُئِيلُ بَنِي مَرْثَا عَمْبَدَ الْغُرَيِّ، وَسَعْدَا، وَالْحَارِثَ.

مِنْ بَنِي سَعْدِ هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعْدٍ، الَّذِي مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْعُشَيْيِ، وَكَانَ يُحِبُّ الدُّنْيَا كَمَا يُحِبُّ الْكَسْبَ، فَتَقَعَ حَرْبًا  
فَاتَّعَلَّهَا كَسْبًا وَتَبِعَهَا دُنُورًا، أَلْفَ دِينَارٍ، فَلَمَّا كَانَ يَقُولُ الدُّعَايَا (١٦٧) [أَنِ السَّيْلَةَ]

لَهُ أَكْثَالِينَ يَا أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ فَضْلًا حَقًّا عَمَّا يُدْرِي عُيُوبًا وَلَا دُطُوعًا  
وَمِنْهُمْ شَمْرُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَبْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَفَرُ الَّذِينَ

قَتَلَ الْمُخَنَزِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَوْسَنُ بْنُ عُمَرَ، <sup>(٧٧)</sup> [مِنْ الطَّائِفِ]  
 نَبِيْتُ أَنْ نَبِي سَكَنَهُمْ أَذْهَلُوا أَسْيَافَهُمْ تَامُوا نَفْسِ الْمُخَنَزِرِ  
 وَلَيْسَ مَا لَسَبَّابْنِ عُمَرَ شَحِيحٌ وَكَانَ يَسْمَعُ وَبَطْنُ  
 فَوْسَهُمْ شَيْبَانٌ، وَلَهْلَاقٌ، وَمَالِكٌ، وَمُؤَمَّرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَسْمُ بْنُ عُمَرَ،  
 هُوَ لَدَى عَوْنِهِ، وَهِيَ اللَّذِي نَبَتْ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَتَقَلَّبَ بِنْتُ الدُّؤَلِ سَكَنَتْ  
 اللَّذِي لَسَبَّابْنِ عُمَرَ، وَلَهُ يَقُولُ الدَّعَشِيُّ، <sup>(٧٨)</sup> [مِنْ الطَّائِفِ]  
 وَهَبْتُ عَلَيْهَا مَا صَدَّ عَنْ يَمِينِهِ وَلَهْلَاقٌ وَشَيْبَانُ الْجَوَادِ وَمَالِكٌ

هُوَ لَدَى بَنِي الدُّؤَلِ <sup>(٧٩)</sup>  
 وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّؤَلِ، الْعَبْنُ، وَغَنَمَةٌ  
 مِنْهُمْ أَبُو مَرْثُومٍ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْخَثْعَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَالِكِ بْنِ الْمُعَبَّرِ، وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ اللَّهُ قَتَلَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَثْعَمِيِّ  
 وَكَانَ دُخْلُ بْنُ الدُّؤَلِ صِدْقٌ، وَالْخَارِثُ  
 قَوْلُ الدَّعَشِيِّ بِنْتُ دُخْلٍ هَمَّانُ

قَوْلُ هَمَّانُ بْنُ الْخَارِثِ عَبْدُ مَنَاةَ، وَصَبَابَا، وَعَبْدُ الْخَارِثِ <sup>(٨٠)</sup>  
 مِنْهُمْ حَبْلَةُ بْنُ ثَوْرٍ بْنُ هَمَّانُ بْنُ جَاوَدَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ هَمَّانَ، هُوَ الَّذِي  
 شَرَحَ كَبِيْشَةَ بِنْتَ الْخَارِثِ بْنِ كُرَيْشٍ بْنِ سُرَيْجَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، ثُمَّ حَلَفَ عَلَيْهَا  
 مُسَيَّمَةُ الدَّؤَابِ، ثُمَّ حَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْشٍ قَوْلُكَ لَهُ  
 وَمِنْهُمْ عَاصِبُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ هَمَّانَ بْنِ [عَلَامٍ] بِنَا جَاوَدَ <sup>(٨١)</sup>  
 قَوْلُ تَقَلَّبَ بِنْتُ الدُّؤَلِ بِنْتُ عَمْرٍاءَ، وَمُعَاوِيَةُ

قَوْلُكَ دَعِي بِنْتُ بَنِي تَقَلَّبَ، وَتَقَلَّبَا، وَهَمَّانُ، وَهُوَ عَمْرٍاءُ، وَهَمَّانُ  
 وَبَشِيرٌ، وَلَيْسَ  
 قَوْلُكَ تَقَلَّبَ بِنْتُ بَرْدِ عَمْرٍاءَ، وَالْمَشْرِفِيُّ <sup>(٨٢)</sup>  
 بِنْتُ بَنِي عُمَيْرٍ أَثَالُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ سَكَنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، وَمُؤَمَّرٌ بْنُ النُّعْمَانِ





ابن حُبَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّاسٍ، وَالْأَيْلُ، وَالْوَالِيَانِ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ حُلَيْلٍ هَذِيئَةَ، وَتَيْسَةَ، وَدُوْلَةَ، وَغَدِيئَةَ، وَهَيْبَةَ دَرَجَ.

أُمُّهُمْ هَنْدُئَةُ الصَّرِيْبُ بْنُ حَبِيْبَةَ بْنِ هُرَيْرَةَ بْنِ جَرْدٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ، وَزَيْنَبَةُ، أُمُّهُ مَارِيَةُ بِنْتُ الْحَبِيْبِ الْعَبْدِيِّ، وَصَعْبَا، أُمُّهُ مِنْ عَامِلَةٍ وَهَوْرِيَّةٍ.

فَوَلَدَ هَذِيئَةُ بْنُ سَعْدِ الْأَسَدِ، وَغَدِيئَةَ، وَمَعْنَا دَرَجَ، وَحُلَيْيَةَ دَرَجَ وَهَبْرُسًا دَرَجَ، أُمُّهُمْ هَنْدُئَةُ عَاصِمِ بْنِ حُبَيْبَةَ.

فَوَلَدَ الْأَسَدُ بْنُ هَذِيئَةَ حَاطِبَةَ، أُمُّهُ حَاطِبَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَلَابِ بْنِ فِهْرٍ، وَسَيَّارَ، وَكَلْبًا وَهَوْرِيَّةً، وَعَبْدَ اللَّهِ، أُمُّهُمْ هَوْرِيَّةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ حُبَيْبَةَ بْنِ حُلَيْلٍ.

فَوَلَدَ حَاطِبَةُ بْنُ الْأَسَدِ حَبِيئًا، وَكُرْمًا، وَسَعْدًا، وَغَوْرًا وَهَوْرِيَّةً دَرَجَ، أُمُّهُمْ أُمُّ هَبْرُسَ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُلَيْلٍ.

بِسْمِ عَبْدِ اللَّهِ السُّودِ، وَزَيْنَبُ وَهَوْرِيَّةُ بِنْتُ سَيَّارِ بْنِ صَيْقِي رَأْسًا، وَكَلْبَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ سَيَّارِ، صَاحِبِ الْقَبْرِ يَوْمَ ذِي قُلَّاسٍ.

بِسْمِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ السُّودِ الْحَمَّاجِ بْنِ عِلَافٍ بْنِ قَعْنٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ السُّودِ، كَانَ شَرِيْفًا بِاللُّوْنَةِ، وَغَنِيَّةً وَغَنَابًا أَبْنَاءُ الرَّبَاسِ، وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ يَامِ بْنِ الْهَارِثِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ حَبِيٍّ كَانَ شَرِيْفًا، وَالْقَعْنُ غَنِيَّةُ بْنُ الرَّبَاسِ الْقَعْنَةُ وَلَيْسَ بِنْتُ بَرْدِثٍ مِنْ بَنِي حَاطِبَةَ، الَّذِي قَتَلَ زَيْنَبُ الْخَطَّابَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِيمَا أَهْرَبَ بِهِ فَرَسًا.

فَوَلَدَ سَيَّارُ بْنُ الْأَسَدِ مَالِكًا، وَغَمْرًا، وَغَوْرًا، وَزَيْنَبَةَ، أُمُّهُمْ زَيْنَبَةُ بِنْتُ الطَّيِّبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ حُبَيْبَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، أُمُّهُ زَيْنَبَةُ بِنْتُ الطَّيِّبِ أَيْضًا، (أَمْرٌ يَمْلِكُ)

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارِ حَيَّانَ، وَوَالِدًا، وَسَلِيحًا، وَدَوْدَةَ، وَدُعَامَةَ.

بِسْمِ سَعْدِ بْنِ مَدْرَمٍ الَّذِي عَلَبَ عَلَى أَدْرِجَانَ بْنِ زَيْنَبِ بْنِ الرَّبَابِ. فَوَلَدَ زَيْنَبَةُ بْنُ سَيَّارِ السُّودِ، وَعَبْدَ الْعَزَى، وَالْهَارِثُ وَهَوْرِيَّةُ

وَعَمَلٌ .

مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ مُقَارِبٍ ، صَاحِبُ شَرْطَانِ مُطِيعٍ ، وَأَبْنَةُ مَنْ شَدَّ الْبَنِي  
قَتْلَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الدَّشْتَرِ .

وَدَلَّ عَمْرُو بْنُ سَيْلٍ سَامَةَ ، وَفَيْسَا ، وَهَبْدَلًا ، وَهَالِدًا .

وَدَلَّ عَمْرُو بْنُ سَيْلٍ <sup>(١٨٧)</sup> سَيَّارَ بَلْسَارًا ، وَمَالِكًا .

وَدَلَّ كَعْبُ بْنُ الدَّسْفَةِ وَهُوَ عَصَانَةُ الْحَارِثِ ، وَغُرْمًا ، وَدُرْمًا ، وَجَعْلِيًّا ،

فَوَلَّ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ دُبَابًا ، قَتَلَهُ عَبْدُ الْقَيْسِ ، وَوَدَّ دُرْمًا وَالْمَقْفَلُ فِي

الْمُصَفَّةِ ، وَفَيْسَا .

فَوَلَّ دُبَابُ بْنُ الْحَارِثِ شَرَابًا رَقَطَ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْقَعْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنَ الْعَمَادِينَ بْنِ بَعِيْمٍ وَهُوَ الشَّمْعِيُّ بْنُ شَرَابٍ ، كَانَ شَرِيْفًا ، وَدَلَّ مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ

ابْنَ شَرَابٍ <sup>(١٨٨)</sup> الشَّاعِرَ .

وَدَلَّ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بَنِي بَلْمِ بْنِ لَيْمٍ مِنْ عَصَبِ جُشَمٍ ، وَسَعْدًا ، وَأَهْلًا

مَازِيَةً نَشَأَ فِي أَهْلِ بَنِي بَيْعَةَ بْنِ هَبْدَلٍ بْنِ ثَعْلَبٍ .

فَوَلَّ جُشَمُ بْنُ قَيْسٍ دَلْفًا ، وَعَبْدُ سَعْدٍ ، أَهْلًا عَمْرُو بْنُ جُشَمٍ <sup>(١٨٩)</sup> مِنْ

بَعِيْمٍ مِنْ بَقْدَمٍ بْنِ عَمْرٍو .

فَوَلَّ دَلْفُ بْنُ جُشَمٍ حَارِثَةً ، وَسَعْدًا ، وَعَمْرًا ، وَشَمْعًا ، وَبَيْعَةَ أَهْلِهِمْ

مَازِيَةً نَشَأَ فِي أَهْلِ بَنِي دُرْمٍ مِنْ إِيَادٍ ، وَعَبْدُ الْقَزْنِ ، وَشَجْمَةَ ، أَهْلًا عَصَبَةُ بَنِي الْحَارِثِ

ابْنَ الرَّحْمَةِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ جَسِيْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَلْسَارٍ ، وَدُرْمًا ، وَكَعْبًا ، وَدَلْفًا ، وَأَهْلًا

مَازِيَةً نَشَأَ فِي أَهْلِ بَنِي بَيْعَةَ بْنِ هَبْدَلَةَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ مَالِكِ بْنِ الْخَمَرِ ، وَلُذْيَا ، وَأُجَيْمٍ ، وَنَعِيْلًا

وَمَرْجٍ ، أَهْلُهُمْ رَقَاشُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ عَصَبِ بَنِي هَبْدَلَةَ .

فَوَلَّ حَارِثَةُ بْنُ دَلْفٍ لُذْيَا ، وَهَبْدَرًا ، وَفَيْسَا ، وَجَهْرًا ، وَجَاهِرًا ، وَنَعِيْدَةً

وَبَيْعَةَ ، وَبَاعِيًا ، وَنَعْفَةَ ، وَغَافَةَ ، وَمُحَمَّةً .

مِنْهُمْ سَكِيْرُ بْنُ الرَّبَاعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لُذْيٍ مِنْ حَارِثَةِ الشَّاعِرِ . وَالْأَعْلَبُ

الشَّاعِرُ بْنُ مَعْشَرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ حَارِثَةَ .

وَوَلَدَ عُمَرَ بْنَ دُكَّانٍ غَامِرُ .

وَوَلَدَ شُعْبَةَ بْنَ دُكَّانٍ بَيْعَةَ ، وَغُوْنَا ، رَهْطَ شَبَابَةَ بْنِ الْقُعَيْرِ بْنِ

شَبَابَةَ بْنِ الْقَيْطِ بْنِ عَبْدِ رَهْمَ بْنِ عَوْفِ بْنِ شُعْبَةَ ، صَاحِبَ دِيْوَانِ الْكُوفَةِ <sup>(١٦٦)</sup> .

وَوَلَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دُكَّانٍ هُرَاعِيًا ، وَغَشِيًا ، أَطْرَافًا مَوْرِيَّةً بَنَتْ بَرْدَ .

ابْنِ أَصْحَى بْنِ دُجَيْمِ بْنِ إِيَادٍ ، حَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ .

بَنُوهُمْ عَيْسَى بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ شَيْخِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ

هُرَاعِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، صَاحِبِ الْكُوفَةِ .

وَوَلَدَ لِدُكَّانِ بْنِ دُكَّانٍ عُمَرُ .

وَوَلَدَ عُمَرَ بْنَ دُكَّانٍ لُؤْيُ بْنُ لُؤْيَةَ .

وَوَلَدَ لِدُكَّانِ بْنِ دُكَّانٍ حَارِثَةُ رَهْطَ الْخَضِرِ حَارِثُ بْنُ مَذْعُونِ بْنِ هُرَاسَةَ

ذِي الْفَلَحَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنَ .

وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ دُكَّانٍ عُمَيْرُ بْنُ هُطَ عَلِيُّ بْنُ عِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَنَزٍ ، وَفُقَالُ

عُثَيُّ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، وَفُقَالُ بْنُ كَعْبٍ .

وَوَلَدَ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ هُبَشَمِ مُعَاوِيَةَ ، وَأَسْعَدُ ، أَطْرَافًا مَوْرِيَّةً

ابْنِ غَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

وَوَلَدَ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ الْعِيَارِ ، وَأُمَيَّةُ ، وَأَسْعَدُ .

وَوَلَدَ أُمَيَّةُ بْنُ أَسْعَدِ بَيْعَةَ .

وَوَلَدَ الْعِيَارِ بْنُ أَسْعَدِ حَارِثَةُ ، وَنَازِلُ .

وَوَلَدَ أَسْعَدُ بْنُ أَسْعَدٍ مُجَيْمًا .

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَوَالِدُ ، وَبَيْعَةُ .

وَوَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَرَّ رَهْطَ الْخَضِرِ شَيْبَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فَرَّاشِ بْنِ حَبِيبِ

ابْنِ هَيْبَةَ بْنِ مَرْثَةَ الْمَوْرِيَّةِ .

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ خَيْسٍ بْنُ سَعْدٍ حَبِيبًا، وَعَدْلَانَ.

فَوَلَدَ حَبِيبُ بْنُ سَعْدٍ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفَرَّاسَ بْنَ قَارِ بْنِ طَارِقِ بْنِ سَعْدٍ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الشَّامِ، وَهَارُونَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ عَقِيبَةَ بْنَ بَشِيمِ بْنِ عَدْلَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
شَرِيْفًا، وَكَانَ فِي حِمَارَةِ أَبِي مَعْصَرٍ الْمُصَوَّبِ. <sup>(٢٩)</sup>  
<sup>(٣٠)</sup> (ابْنُ عَدْلَانَ) (ابْنُ عَدْلَانَ)

فَوَلَدَ دُحُلُ بْنُ سَعْدٍ بَيْعَةَ، وَدَالِطًا.

فَوَلَدَ بَيْعَةُ بْنُ دُحُلٍ حَبِيبًا.

بِهِمْ قَيْسُ بْنُ دُحُلٍ، وَهَارُونَ ابْنُ الْعَدْلِيِّ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمِيٍّ بْنِ بَيْعَةَ كَانَا شَرِيْفَيْنِ

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ دُحُلٍ هَذَا مَا الْكَاهِنَ.

فَوَلَدَ بَيْعَةُ بْنُ سَعْدٍ عَمَلًا، وَمَنْعُورًا، أُمُّهُمَا شَيْبَةُ بِنْتُ كَيْسِ بْنِ

كَعْبِ بْنِ زُكَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكَوْنَا، وَهَبَةَ، وَهَبِيًّا، أُمُّهُمَا قَارِ بِنْتُ مَعْلُونَةَ بْنِ كِنْدَةَ.

مِنْهُمْ مَرْثَانُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ عَقِيبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ بَيْعَةَ كَانَا شَرِيْفَيْنِ

وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُحْفَرُ أَبُو عَمِيٍّ، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ قَيْسَانُ بْنُ ثَابِتٍ الدُّنْصَارِيُّ <sup>(٣١)</sup> (ابْنُ الطَّوِيلِ)

وَأَبْنَانِ فِي تَكْوَانِ الْفَارَسِيَّةِ مَرْثَانُ بْنُ حَيَّانَ يُكْنَى رَجُلًا هَالِكًا.

هَكَذَا لَدَى بَنِي سَعْدٍ بْنِ عَجَلٍ.

فَوَلَدَ بَيْعَةُ بْنُ عَجَلٍ بَيْعَةَ، وَأَسَامَةَ، وَنَحْلًا، وَأَبَا سُوْدٍ،

وَأَسَوْدَ.

فَوَلَدَ بَيْعَةُ بْنُ بَيْعَةَ أُسَامَةَ، وَهَارُونَ، وَسَعِيدًا حَبِيبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <sup>(٣٢)</sup>

عَدْلَانَ بْنَ أَبِي الشَّامِ.

فَوَلَدَ أُسَامَةُ بْنُ بَيْعَةَ بْنُ بَيْعَةَ عَدْنَةَ، وَغَدَةَ، وَغَدَالَةَ، وَوَدَّ.

فَوَلَدَ عَدْنَةُ بْنُ أُسَامَةَ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَبَنِي عَدْلَانَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ

عَدْنَةَ الشَّامِ.

فَوَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ عَمَانًا، وَغَدَالَةَ، وَغَدَالَةَ، وَأَبَا عَمْرٍ، وَغَدَالَةَ

فَوَلَدَ غَدَالَةُ بْنُ أُسَامَةَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَارُونَ بْنَ مَالِكِ بْنِ عَمَلٍ

أَعَدَّ شَرُّهُ وَدَحَلِيٍّ بْنِ أَبِي كَلَابٍ يَوْمَ الْكَلْبَيْنِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ جَدْعَانُ وَهُوَ حُطَّلَةُ بْنُ عَبْدِ عَزِيزٍ بْنِ كَلْبٍ الشَّاعِرُ .

وَوَلَدَ أَسَامَةَ بْنَ ضَبِيعَةَ الرُّطْبِيَّ ، وَحَمَلُ .

وَوَلَدَ سَهْدَنَ بْنَ ضَبِيعَةَ بْنَ عَمْرِو كَلْبٍ ، وَزَيْنَةَ .

فَوَلَدَ كَلْبُ بْنُ سَعْدٍ عَابِدُ ، وَزَيْنَةُ ، وَالْخَارِثُ ، وَهُوَ زَيْنَةُ ، وَأَمْرُ الْقَيْسِ .

فَوَلَدَ عَابِدُ بْنُ كَلْبٍ مَالِكُ بْنُ عَاصِمٍ ، [فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَابِدٍ الْخَارِثُ وَهُوَ الْوَحْشَانُ] ، وَهَارِثَةُ ، وَسَلَمَةُ ، وَفَيْسَا ، وَشَيْطَانُ .

فَوَلَدَ بَنِي الْوَحْشَانِ حُطَّلَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ هَارِثِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ . وَبَيْنَ وَلَدِهِ عُمَيْرُ اللَّهِ بْنُ الرَّيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَيَّارِ الْوَحْشَانِ الْقَبِيلَةِ وَوَلَدَ هَذِلُ بْنُ بَرِيعَةَ بْنِ ضَبِيعَةَ عَلَيْهِ ، وَفُلَا ، وَفُلَا .

فَوَلَدَ فُلَا بْنُ مَالِكٍ عُرَيْجَةُ .

بِسْمِ الْقَيْسِ بْنِ دَيْسَرَ بْنِ قَوْسٍ بْنِ عُرَيْجَةَ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ ثَلَعَةُ أَشْبَسَ كَوْلُكَ وَبَنُو ضَبِيعَةَ بْنِ عَجَلَةَ .

وَوَلَدَ بَرِيعَةَ بْنُ عَجَلَةَ مَالِكًا ، وَغَدِيًا ، وَهُوَ زَيْنَةُ ، بِأَيْ أَنْ يَرْكَبَ مَنْ سَيْنَ فَمَزَلَّ عَنْ أَهْلِهِ أَسْبَحَ زَيْنَةُ . وَالْخَارِثُ وَهُوَ الْعَبَّاسُ عَمِّي فِي مَا فَتَحَ الْعَبَّاسُ ، أَمْسَمَ سَلَى بَيْتَ الْقُرَيْبِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ بَرِيعَةَ بْنِ عَمْرِو عَمْرٍ ، وَثَعْلَبَةُ ، وَهَارِثَةُ ، وَالْأَسْبَعُ بَرِيعَةَ يُقَالُ لِبَنِي بَرِيعَةَ بَنُو زُهْمَةَ . [فَوَلَدَ عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ شَرِيْقًا ، وَهَارِثًا ، وَفُلَا ، وَفُلَا] (٢٠٨)

فَوَلَدَ هَارِثُ بْنُ عَمْرٍو عُمَيْرُ اللَّهِ .

بِسْمِ شَرِيْقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ شَرِيْقًا ، وَوَلَدَهُ أَشْرَانُ .

وَوَلَدَ شَرِيْقُ بْنُ عَمْرٍو عَابِدُ .

فَوَلَدَ عَابِدُ بْنُ شَرِيْقِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ اللَّفْظُ ، وَسَعْدُ .

فَوَلَدَ بَجَرُ بْنُ عَابِدٍ هَارِثُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَسْوَدُ ، وَأَسِيدُ ، وَفُلَا .

وَعَبْدُ النُّعْمَانِ، وَعَبْدُ الْقَنْدَرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَمُسْتَرْقَا، وَعَامِرًا، وَهَنْظَلَةَ، وَفَلَيْقَةَ، وَقَدْرًا سَوَا  
كُلِّهِمْ.

فَوَلَدَ عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَمْسَ .  
وَمِنْ وَلَدِهِ جَعْفَرُ بْنُ أَفْصَحَ كَانَ شَرِيْفًا .  
فَوَلَدَ مَرْثُومٌ بْنُ عَمْرِو عَائِدًا .

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ قَبِيصَةَ، وَهَيْبًا، وَهَيْبِيًّا، وَعَبْدُ الْخَارِثِ بْنِ زَيْدٍ  
فَأَقْبَحِينَ، وَعَمَلًا، وَفَيْقَةَ. أَسْمَاءُ الطَّاعِيَّةِ بِرَأْسِهَا يَمُوتُونَ .

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنَ عَجَلٍ هَدَلًا، وَجُوَانَةَ، وَخَوْنًا، أُمُّهُمْ  
مُهَاجِرَةُ بِنْتُ مَرْثُومٍ بْنِ دُحُلٍ مِنْ بَنِي حُبَيْقَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّازٍ .

مِنْهُمْ أَبُو الْوَلَدِ، وَهَذَا الْفَضْلُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْخَارِثِ  
ابْنِ إِيسَى بْنِ عَوْفٍ بْنِ رَبِيعَةَ الرَّاحِلِ .

فَوَلَدَ اللَّهُ سَعِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَارِثِ، وَشَرَاهِيلَ .

فَوَلَدَ شَرَاهِيلُ بْنُ الْأَسْعَدِ هَدَلًا .

مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَدَلٍ

وَلِيَّ شَرَاهِيلَ الْوَلَدَةَ، وَأَبُو كَلْبَةَ زَوْجُورُ بْنُ كَلْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَدَلٍ الشَّاعِرُ .

فَوَلَدَ عَدِيٌّ وَهَوْرُ لَهْ بْنِ رَبِيعَةَ كَعْبًا، وَهَدَلًا .

فَوَلَدَ الْعَبَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ شَيْبًا .

فَوَلَدَ شَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَبِيعَةَ، وَثَعْلَبَةَ .

مِنْهُمْ الرَّاسِيُّ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْبَةَ

بْنِ الْعَبَّاسِ، كَانَ شَرِيْفًا، وَالْعَدِيلُ بْنُ الصَّرِيحِ بْنِ مَعْنٍ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَةَ الشَّاعِرُ .

فَوَلَدَ رَيْثُورُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنَ عَجَلٍ .

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ عَجَلٍ عَامِرًا، وَشَاسَا دَرْجًا .

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ كَعْبٍ عَائِداً ، وَهَضْبِيصاً ، وَغَيْثِيّاً وَشَرْكَةً ، وَغُثَيَّةً <sup>(٢٩٥)</sup> .  
فَوَلَدَ عَائِدُ بْنُ عَامِرٍ مَالِكاً .

فَوَلَدَ هَضْبِيُّ بْنُ عَامِرٍ زَيْدِيّاً ، وَسَعْدُ .  
هَكَذَا رُبَيْعُ عَلِيٍّ بْنِ حُجَيْمٍ .

فَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ بَكْرِ كَعْباً ، وَهَمْدُ ، وَكِلَانَةً ، أَشْهُمُ سَحَامُ بْنُ ثَعْلَبِ بْنِ دَاوُدَ .

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ يَسْلَسُ قُبَيْباً ، وَالتَّغْلِبَ ، أَشْهُمُ شَيْبَةُ بْنُ عَمْرِ بْنِ ثَعْلَبِ .  
فَوَلَدَ قُبَيْبُ بْنُ كَعْبٍ عَمّاً ، وَهَشِيمُ ، أَشْهُمُ النَّازِمَةُ وَهِيَ رَقِيشُ بِنْتُ  
عَامِرِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ هِزَانَ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْثَةَ بْنِ زَيْلِ بْنِ مَعْدٍ .

فَوَلَدَ عَمْرُ بْنُ قُبَيْبٍ عَمِي ، وَثَعْلَبَةً ، وَهَشِيمُ <sup>(٢٩٦)</sup> .  
فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِ مَالِكاً ، وَوَرِيعَةً ، وَهَمْدُ ، أَشْهُمُ مَسِيَّةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ قُبَيْبِ بْنِ عَمْرِ بْنِ ثَعْلَبِ ، وَرَفَاعَةُ ، أُمُّهُ مَارِيَةُ بِنْتُ الْجَعْفَرِ الْعَبْدِيِّ <sup>(٢٩٧)</sup> .  
فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، أَسْوَدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَبْدِ  
غَوْثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ هَمْدَةَ ، أَهْوَاجُ الْفُلِ بِأَلِفٍ لَيْزِي يُعْلَمُ  
فِي الْمَشَقَّةِ مَرَّتَيْنِ .

فَوَلَدَ غَوْثُ بْنُ شَيْخِ بْنِ مَنصُورِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ هَمْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ عَامِرِ بْنِ وَرِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، كَانَ لَهُ شَرِيْفُ بَحْرِ سَانَ .

فَوَلَدَ عَمْرُ بْنُ عَمْرِ ثَعْلَبَةً ، وَالْمَارِثُ ، ضَاوِبُ الْقَرْخِ الَّذِي كَانَ يُضَعُّهُ عَلَى  
الطَّرِيقِ فَوَلَدَهُ عَمْرُ بْنُ شَيْبَانَ الدُّمَيْي ، وَعَامِرُ بْنُ عَمِي ، وَهَشِيمُ <sup>(٢٩٨)</sup> .  
فَوَلَدَ هَشِيمُ بْنُ عَمْرِ ثَعْلَبَةً .  
وَمِنْ وَلَدِهِ هَضْبَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أُمُّهُ الْفَرَزْدَعَةُ <sup>(٢٩٩)</sup> .

وَمِنْ أُمِّهِ بْنِ أَعْمَرَ بْنِ مُسَدِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَشِيمِ بْنِ هَمْدِ سَانَ .

فَوَلَدَ عَمْرُ بْنُ عَمْرِ ثَعْلَبَةً ، وَالْمَارِثُ ، ضَاوِبُ الْقَرْخِ الَّذِي كَانَ يُضَعُّهُ عَلَى  
الطَّرِيقِ فَوَلَدَهُ عَمْرُ بْنُ شَيْبَانَ الدُّمَيْي ، وَعَامِرُ بْنُ عَمِي ، وَهَشِيمُ <sup>(٢٩٨)</sup> .  
فَوَلَدَ هَشِيمُ بْنُ عَمْرِ ثَعْلَبَةً .  
وَمِنْ وَلَدِهِ هَضْبَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أُمُّهُ الْفَرَزْدَعَةُ <sup>(٢٩٩)</sup> .



وَمِنْهُمْ أَسِيدُ بْنُ الرَّبِيعَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
مُسَيْنَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَابِسَ بْنِ عَبْسٍ هَضْرَ الْقَعْرِ هَضْرَ، وَدَعَوْتُهُ فِي الْقَعْرِ.  
وَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَبْسٍ هَمْبَلًا، وَرَبْعًا.

مِنْهُمْ بَاعِثٌ، وَوَالِدُ ابْنِ بَاعِثٍ عَمْرُو بْنُ أَسِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ شَرِيفًا  
وَهَبْلَةً بْنَ بَاعِثٍ وَقَدْ رَأْسُ، وَرَأْسُهُ بْنُ شَدَّابِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبْعَةَ بْنِ  
عَابِسَ بْنِ هَمْبَلِ الشَّاعِرِ.

وَوَلَدَ هُشَمُ بْنُ عَمْرِو عَدْنًا، وَثَعْلَبَةَ.  
مِنْهُمْ أَبُو الْوَيْلَانِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَابِسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الشَّاعِرِ، وَالْمَقَاتِلُ  
ابْنُ ثَمَامَةَ بْنِ قَبِيصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ: [من الطويل]

أَمْسَ لَكُمْ أَمْرِي بِمَنْطِقِ الْوَيْلِ وَوَلَدَ أَمْسَ لِلْعَمْرِو بْنِ الْوَيْلِ

وَوَلَدَ هُشَمُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَابِسَ، وَهُوَ أَبُو الْحَاسِدِ، وَالْحَارِثِ.

وَوَلَدَ الْعَيْلِكُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَابِسَ، أُمُّهُ هَرَامُ.

وَوَلَدَ عَجَلُ بْنُ الْعَيْلِكِ كَعْبًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

مِنْهُمْ أَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ وَابْنُ عَمْرِو بْنِ أَسِيدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو الشَّاعِرِ  
الَّذِي ذَكَرَ كَبِشَ الْعَمَامِ.

وَوَلَدَ هَمْبَلُ بْنُ يَشْكُرَ كِنَانَةَ.

وَوَلَدَ كِنَانَةَ بْنُ هَمْبَلِ بْنِ هُشَمِ، وَهَمْلُ، وَدُهْلُ، وَرَسَائِمُ.

فَمِنْ بَنِي كِنَانَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَلْبِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَمَامِ بْنِ طَالِمِ بْنِ مَالِكِ  
أَبِي أَبِي بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُشَمِ بْنِ كِنَانَةَ الْحَارِثِيِّ.

وَوَلَدَ كِنَانَةَ بْنُ يَشْكُرَ دُبَيَانَ.

وَوَلَدَ دُبَيَانَ بْنُ كِنَانَةَ عَابِسَ، وَهُشَمُ، وَهَرَامُ دَهْ.

مِنْهُمْ الْحَارِثِيُّ بْنُ هَمْلَةَ بْنِ مَكْرُومِ بْنِ بَزْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ  
سَعْدِ بْنِ هُشَمِ الشَّاعِرِ، وَسَوِيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلِ بْنِ بَنِي هَارِثَةَ بْنِ هَمْلَةَ بْنِ مَالِكِ

ابن عبد سعيد .

وسمى بني هريادة عماد بن ههم الذي قيل ناشيخ بن أعرش النعلبي ،  
وناشيخ الذي قيل ههم بن مرقع يوم النخلة ، وكان نشأ في جميع .

هؤلاء بنو نيشكر بن بكر ، وهم آجر بني بكر .

وقد قيل بن وائل عماد ، والد حسن ، ويحمر بن ، أمهم الوهيرة بنت  
عمر بن عمرو بن عباس بن عسار .

وقد عظم بن ثعلب عمل ، وقابل ، والعقيل . أمهم بنت بن أفضى بن  
زعيبي بن إباد .

وقد عظم بن عظم بن ثعلب هنبيا ، ومعاوية ، وشريدا ، أمهم مارية بنت  
هذالة بن رعي بن إباد بن زرار بن معد بن عذنان .

وقد هنب بن عظم بن ثعلب بكر ، وجشم ، ومالك ، أمهم أسماء  
بنت سعد بن المزدحم بن تيم الله بن النمر .

وقد بكر بن هنب هشم ، ومالك ، وعمل ، وثعلبة ، ومعاوية ، والحارث  
هؤلاء الستة يقال لهم : الذراقم ، أمهم مارية بنت عمار بن الديل بن ناج بن أبي مليلو

ابن عكرمة بن قصعة بن قيس بن عيلان ، ولهم يقول الحارث بن جليلة [ ابن النيف ]

إِنَّ أَهْلَنَا الذَّرَاقِمَ يَقُولُونَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ أَهْلًا

وقد هشم بن بكر رعي ، ومالك ، وسعد ، والحارث ، ومعاوية ، وعمل .  
وقد رعي بن هشم سعد ، وكعب ، والحارث ، وعبد العزى ، ولهم

أمهم رجم بنت عباس بن سعد بن عباس بن النمر ، وجشم أمه بنت الحارث بن رباح  
بن بني معاوية بن عمرو .

وقد سعد بن رعي بن هشم عباد ، وعينة ، أمهم يشكر بنت  
هزيمة بن ثعلبة بن بكر ، وعينان ، أمه أسماء بنت ذهل بن عبد بن هشم ، وعينا

ابن سعد ، أمه الزينة بنت ضبي بن هيثم بن عمرو بن بكر ، وعوما ، وكعب ، وصعب ، لهم

- بُنْتُ عَرَفَةَ بْنِ عَرَفَةَ بْنِ عَائِذَةَ قُرَيْشِيَّةَ، وَالْجَزْءُ بَاشٌ.
١. مِمَّنْ بَنِي عَنَابٍ عَمْرُو بْنُ كُثَيْمٍ مِمَّنْ مَالِجُ بْنُ عَنَابٍ الشَّامِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَابْنُ سُوْدٍ أَبْنَا عَمْرٍو كَانَا شَرَّ بَنَيْنِ شَامِيَيْنِ،
- وَمِنْهُمْ مَالِجُ بْنُ حَرْقِيٍّ مِمَّنْ مَالِجُ بْنُ عَنَابٍ (٢٤٩) مِمَّنْ بَنِي عَرَفَةَ بْنِ عَرَفَةَ بْنِ عَائِذَةَ قُرَيْشِيَّةَ،
- وَبَنِي عَمْرٍو مِمَّنْ عَمْرُو بْنُ كُثَيْمٍ، عَصَابُ الرِّقَبَةِ الْغُرَيْبَةِ مِمَّنْ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو مِمَّنْ مَالِجُ بْنُ طَرِيقٍ،
- وَعَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ مِمَّنْ مَالِجُ بْنُ عَنَابٍ، وَكُھَرَاءُ بَنُو حَنْشَلٍ الَّذِي قَتَلَ شَرَّ حَمِيلَ بْنِ الْحَارِثِ
- ابْنَ أَكْلٍ الْقَلْبِيَّ يَوْمَ الْفُكَّارِ، وَلَمْ يَقُولْ سَأَلَهُ بْنُ الْحَارِثِ أَهْوَشُ شَرَّ حَمِيلَ بْنِ الْحَارِثِ (٢٥٠) [ابْنُ الْحَارِثِ]
- أَلَا يَلِغُ أَبَا حَنْشَلٍ مَرُوءَةً فَمَالِكُ لَدَيْهِ إِلَى التَّوْبِ
- وَمِنْهُمْ أَهْوَشُ بْنُ كَعْبٍ مِمَّنْ مَالِجُ بْنُ عَمْرٍو كَانُوا شَرَّ بَنِي عَمْرٍو شَرُّهُمَا، وَعَبْدُ اللَّهِ شَرُّهُمَا مِمَّنْ بَنِي عَمْرٍو
- مَعْدِي كَرِبَ مِمَّنْ بَنِي عَمْرٍو مِمَّنْ كُثَيْمٍ مِمَّنْ مَالِجُ بْنُ عَنَابٍ.
- وَمِنْهُمْ أَيْبُ بْنُ قُرَيْبَةَ مِمَّنْ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو مِمَّنْ بَنِي عَمْرٍو مِمَّنْ الْوَزْنِ مِمَّنْ الْحَارِثِ مِمَّنْ عَمْرُو بْنُ
- بُجَيْجٍ، فَطَرَسُ بْنُ الْحَارِثِ.
- وَمِنْ بَنِي عَنَابٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيقٍ مِمَّنْ شَرُّ حَمِيلَ بْنِ طَرِيقٍ
- ابْنُ عَنَابٍ، وَكُھَرَاءُ بَنِي عَنَابٍ.
١٥. وَكَانَ حَمِيلُ بْنُ زُهَيْرٍ حُرَّةً، وَغِيَاثُ، وَالْحَارِثُ، وَسَعْدُ، وَوَعْدَةُ
- وَقَيْسُ، وَكُھَرَاءُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الْغُرَيْبِ.
- وَمِنْهُمْ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ كَيْسَرُ، وَشَقِيحُ، وَنَجْدُ، وَأَنَا، وَأَنَا، وَأَنَا، وَأَنَا (٢٥١)
- وَمِنْهُمْ حَمِيلُ بْنُ قَيْسٍ مِمَّنْ عَمْرُو بْنُ حَمِيلَ بْنِ سَأَلَهُ مِمَّنْ كَعْبُ بْنُ سَأَلَهُ
- ابْنُ طَرِيقَةَ مِمَّنْ كَيْسَرُ مِمَّنْ كَعْبُ الَّذِي قَتَلَ عَمْرُو بْنُ الْحَبَابِ السَّامِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍو مِمَّنْ عَمْرُو بْنُ
- كَانَ مِنْ أَشَدِّ فَارِسِيٍّ فِي الْعَرَبِ، وَأَمْرُو الْقَيْسِ مِمَّنْ أَبَانُ الَّذِي قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَنَابٍ
- بُجَيْجِ بْنِ عَمْرٍو مِمَّنْ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو (٢٥٢) [ابْنُ الْحَارِثِ]
- كُلُّ مَنْ كَلَّفَ فِي الرِّقَبِ رَكْمٌ سَلَّ الْقَتِيلُ أَمَانَةً ابْنُ أَبَانٍ
- وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ مِمَّنْ زُهَيْرُ بْنُ كَيْبٍ، وَمَنْ كَلَّفَ، وَعَمْرُو بْنُ بَيْعَةَ بْنِ مَرَّةٍ



فَوَلَدَ بَعِيْثُ بْنُ أَسَمَةَ بْنِ هُرَيْرٍ، وَكُنَانَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ عَبْدِ سُبَيْثِ بْنِ هُرَيْرٍ بْنِ جُبَشَمٍ، وَغَايِذُ، وَبَنِيَّةُ ابْنِي تَيْمٍ، أُمُّهَا مَلَرِيَّةُ بِنْتُ بَنِيَّةٍ هُلَفِي عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ

سُبَيْثٍ. فَوَلَدَ بَعِيْثُ بْنُ هُرَيْرٍ بْنِ تَيْمٍ النُّعْمَانُ بْنُ بَرِّعَةَ بْنِ هُرَيْرٍ بْنِ السَّيْفِ، وَالسَّيْفُ هُوَ سُلَيْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ هُرَيْرٍ، وَكَعْبُ بْنُ هُرَيْرٍ هُوَ بَرِّعَةُ الْقُصَيْرِ، وَهَشَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ابْنُ سُلَيْمٍ بْنِ بَرِّعَةَ بْنِ يَعْقُبَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ عَلَى السِّنْدِ.

وَوَلَدَ الْخَارِثُ بْنُ هُرَيْرٍ بْنِ تَيْمٍ الْهَيْبَةُ، وَعَبْدُ كَلْبٍ، أُمُّهُمَا هَيْبَةُ مَسْلُومِ ابْنِ شَكْلٍ بَنُو الْخَارِثِ بْنِ عُمَرِ بَنِيَّةُ بْنُ كَلْبٍ، وَلَكِنَّا يَقُولُ الْخَارِثُ بْنُ هُرَيْرٍ: [ابْنُ الْخَارِثِ]

قَالُوا مَنْ لَكُنْتَ قُلْتَ هَرِيرًا؟ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُمَرَ بَنِيَّةُ ذَاتُ مَالٍ نَكَحَتْ عُمَرَ ابْنَ أَرْقَدَةَ ابْنِ الْفَارِجِ كَذَلِكَ الْبَيْتُ ثُمَّ تَحَنَّنَ وَعَلَى

وَوَلَدَ كُنَانَةُ بْنُ تَيْمٍ عِلْكَا، وَسَعْدُ، وَهَرِيرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ.

فَوَلَدَ عِلْكَا بْنُ كُنَانَةَ عِلْكَا، وَهَدَامَا، وَلَهُمَا يَقُولُ هُرَيْرُ بْنُ جُبَايَ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ جُبَشَمٍ بَنِي كَلْبٍ إِذَا أَوْدَى عَقَبُ

قَتَلْتُ هَدَامَا بِغِيَاثِ أَوْ عِلْكَا بْنَ عِلْكَا

وَمِنْهُمْ هُرَيْرُ بْنُ قَعْلَبَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كُنَانَةَ فَأَيُّ قَعْلَبِ أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَلَاءِ.

وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ كُنَانَةَ الْخَنْبَرِيُّ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ كُنَانَةَ.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَيْمٍ كَعْبَا، وَمَالِكَا، وَهَامِسَةُ، وَالْخَارِثُ.

فَوَلَدَ هَامِسَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَيْرِيُّ، أُمُّهُ الذَّكْرِيَّةُ.

وَوَلَدَ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ أَسَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ، وَبَنِيَّةُ، وَوَلِيَّةُ، وَهَبِيَّةُ، وَفَرَاتَةُ

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ سَوَادَةُ وَهَبِيَّةُ، وَكَعْبَةُ وَجَدُودُ، وَبَنِيَّةُ، وَغَايِذُ

وَنَقَالَ قَتَادَةُ.

قَوْلُ سَوَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَبِيئًا بَهْنُ .  
قَوْلُ هَبِيئِ بْنِ سَوَادَةَ عَبْدِ الْعَرِيِّ ، وَقَعْلَبَةَ ، وَالْحَارِثَ ، وَعَدِيَّةً ، وَعَبْدَ اللَّهِ  
وَعَبْدَ مَنَاةٍ ، وَجُهَيْنًا ، وَزَيْنَ مَنَاةَ .

قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ جُهْدِيًا ، وَنَيْمًا ، وَزَيْنِي هَبْنَبِ يَقُولُ الْوَلِيدُ بْنُ  
عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعْلُكٍ ، [سِنْ الْوَاهِي] .

قَوْلُ عَلْقَمَةَ بَدْوَةَ هَبْدِي لَكَ بَنِي رَافِعَةَ عَمْرٍا  
مِنْهُمْ وَنَعْمَ بْنَ أَوْسٍ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ شَيْكْرَةَ الشَّاعِرِ .

قَوْلُ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ هَبْنَاهَا ، وَنَعْمَ .  
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ الْخَثْعَمِيِّ عَمْرَةَ .

وَمِنْ بَنِي هَبْلٍ شُعَيْبُ بْنُ مَالِكِ الْخَثْعَمِيِّ . [عَمْرِو بْنِ] .  
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ هَبْنَبِ ، وَنَعْمَ لَعَبِ بْنِ هَبْلٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَبْلٍ  
وَمِنْ بَنِي عَمْرِو ، وَقَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو .

قَوْلُ عَمْرِو بْنِ بَكْرِ بْنِ هَبْلٍ عَامِلٍ ، وَهَبِيَّةً ، وَوَهْدًا ، وَسَهْدًا ، وَهَبَاوِيَّةً  
وَفَهْشَمَ ، وَمِنْ سَنَانٍ ، وَوَالِدَةَ ، فَدَهْلُ بْنُ سَنَانٍ فِي كِنَانَةَ .

قَوْلُ عَامِلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَارٍ ، وَوَقَيْسًا .  
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ هَبْلٍ شَيْكْرَةُ الشَّاعِرِ الْخَثْعَمِيِّ .

قَوْلُ هَبِيئِ بْنِ عَمْرِو هَبْنَاهَا وَنَعْمَ لَعَبِ بْنِ هَبْلٍ وَنَعْمَ . [سِنْ هَبْنَاهَا] .  
أَيْتَابُ السَّاعِي هَبْنَاهَا هَلْ سَمِعْتَ اللَّهَ نَبْعًا

وَمِنْ بَنِي هَبِيئِ الْكَلْبِيِّ الْكَلْبِيُّ .  
وَقَعْلَبَةَ ، وَهَبْلًا ، وَنَعْمَ .

مِنْ بَنِي هَبْلٍ الْوَلِيدُ بْنُ طَرِيفِ الْخَثْعَمِيِّ بْنِ عَامِلٍ ، أَهْبَنِي هَبْنَبِ .  
وَمِنْ هَبْلٍ الْكَلْبِيُّ الْكَلْبِيُّ ، وَهَبْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ هَبْلٍ الْخَثْعَمِيُّ .

قَوْلُ هَبْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَارٍ هَا ، وَنَعْمَ ، وَنَعْمَ ، وَنَعْمَ .

مِنْهُمْ هَارِثُ بْنُ عُمَيٍّ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ <sup>(٢٧٤)</sup> .  
 وَكَانَ تَعْلِبُهُ بْنُ كَلْبٍ هَمْرَةً ، وَصَعْبًا ، وَمَالِكًا ، وَالْحَارِثُ <sup>(٢٧٥)</sup> [وَبِكْرًا] .  
 مِنْ بَنِي هَمْرَةَ الرَّهْدَلِيُّ بْنُ هَبِيرٍ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَبِيبِ بْنِ هَمْرَةَ  
 وَمُعَدُّ بْنُ حُشَشٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَوْنٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ تَعْلِبَةَ ، وَنَعْمَةَ بْنِ هَبِيبِ  
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَبِيبِ بْنِ هَمْرَةَ النَّسَائِي .  
 وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ كَلْبٍ مُعَاوِيَةً ، وَعَدِيًّا ، وَعَدِيًّا .  
 وَكَانَ قُحَشَمُ بْنُ هَبِيبِ عَدِيًّا ، وَزَيْدًا ، أَسْلَحًا مَأْوِيَّةَ بِنْتُ الصَّخْيَانِ الْعُجَيْفِ .  
 وَكَانَ زَيْدُ بْنُ قُحَشَمٍ عَدِيًّا ، وَهَشَمُ ، وَالْعَمَانُ .  
 مِنْهُمْ عَطِيشَةُ بْنُ هَفْصِ بْنِ ضَبَابٍ بْنِ سَكْبَارٍ بْنِ كَيْسَانَ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 هَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُحَشَمٍ صَحْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
 وَكَانَ عَدِيُّ بْنُ قُحَشَمٍ عَمْرًا ، وَزَيْدًا ، وَزَيْدًا ، وَزَيْدًا ، وَزَيْدًا ، وَمَالِكًا .  
 مِنْهُمْ الْقُدْرَةُ النَّسَائِي .  
 وَكَانَ مَالِكُ بْنُ هَبِيبِ عَمْرًا ، وَهَشَمُ ، وَبِكْرًا .  
 وَكَانَ زَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو مَالِكًا ، وَأَشْشَرُ سَيْ ، وَالْعَبِيدُ ، وَنَعْمًا .  
 مِنْهُمْ نَعْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ <sup>(٢٧٥)</sup>  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبِيدِ بْنِ زَيْدِ اللَّهِ ، مِنَ الْعُرْسَانِ يَوْمَ الْحَاوُسِ ، وَلَهُ يَقُولُ الدَّهْلِيُّ <sup>(٢٧٦)</sup> : [مِنْ لُحْيٍ]  
 لَيْسَ يَدُ اللَّهِ أَهْلًا لَمْ يَصْغَارْ قَلِيلٌ أَهْلًا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَغَالِ  
 وَكَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَعْلِبِ شَيْبَانٍ ، وَلَوْ زَان .  
 وَكَانَ عَمْرُو بْنُ تَعْلِبِ عَمْرًا ، وَنَعْمًا ، وَأَسَامَةَ .  
 وَكَانَ أَسَمَةُ بْنُ تَعْلِبِ وَأَبُو ، وَمَالِكًا ، وَيَعْلَى ، وَنَعْمًا .  
 مِنْهُمْ الْقُرَيْشُ النَّسَائِي ، وَكَانَ يَعْلَى لَطَمَ أَهْلًا عَمْرًا ، فَاتَى عَوْفَ بَجَرِيَّةَ  
 فَاتَّسَبَّ إِلَيْهِمْ فَقَالَ عَوْفٌ : [مِنْ السَّلْعِ] <sup>(٢٧٧)</sup> وَطَرَحْتُ فِي أَحَابِي الْبَلَدِ  
 لَقِطَةً يَعْلَى مَرَّتَ بَيْنَنَا

هَؤُلَاءِ رِبُوعُ ثَقَلَبِ بْنِ وَائِلٍ .

وَوَلَدَ عَشْرُ بْنُ وَائِلٍ رُقَيْدَةَ وَارِثَةَ .

وَوَلَدَ ارِثَةُ بْنُ عَشْرُ بْنُ عَنَّا ، وَعَشْرُ بْنُ وَائِلٍ .

وَوَلَدَ عَشْرُ بْنُ ارِثَةَ مَالِكًا ، وَثَمِيمًا .

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَشْرُ بْنُ عَنَّا .

وَوَلَدَ ثَمِيمُ بْنُ عَشْرُ بْنُ عَنَّا ، وَسَلَمَةَ ، وَعَمْرًا .

وَوَلَدَ رُقَيْدَةُ بْنُ عَشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَامِرًا ، وَرَبِيعَةَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَغُلَّابَ ، وَجَدَلًا .

وَوَلَدَ غُلَّابُ بْنُ رُقَيْدَةَ شَيْقِيًّا ، وَسَلَمَةَ ، وَثَمِيمًا ، وَعَبْدَ اللَّهِ .

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ رُقَيْدَةَ مَالِكًا .

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ جَدِيمَةَ ، وَسَلَمَةَ ، وَتَوَلِبًا .

وَوَلَدَ سَلَمَةُ بْنُ مَالِكٍ جُبْرًا .

بَنُو غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جُبْرٍ ، شَرِيدُ بْنُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ طَلِيفُ الْخَطَّابِ بْنِ ثَقَلَبِ بْنِ وَائِلٍ ، وَابْنَةُ

عَتَبَةَ ابْنَةِ غَامِرِ بْنِ وَائِلٍ رُبَيْعَةَ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَوْجِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ سَعْدِ

ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَشْرُ بْنُ ارِثَةَ بْنِ عَشْرُ بْنُ عَنَّا ، وَابْنَةُ الْفَزْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

وَوَلَدَ غَامِرُ بْنُ رُبَيْعَةَ عَبْدَ اللَّهِ ، وَإِبْرَاهِيمًا ، وَوَدْعًا .

هَؤُلَاءِ رِبُوعُ عَشْرُ بْنُ وَائِلٍ .

وَوَلَدَ الْغُبَرُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أُمُّهُ سَوْدَةُ بِنْتُ شَيْمٍ بْنِ رُبَيْعَةَ

ابْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ ، وَأَوْسُ بْنُ مَنَاةَ ، وَعَبْدُ مَنَاةَ ، أَسْبَقَةُ ، أَسْبَقَةُ هَمْدَانُ بْنُ مَنَاةَ

ابْنِ طَارِقَةَ ، وَأَخُوهُمْ لُؤْلُؤُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَكَلْبُ ، وَغُلَّابُ ، وَعَشْرُ بْنُ رُبَيْعَةَ

بَنُو وَائِلٍ .

وَوَلَدَ أَوْسُ بْنُ مَنَاةَ ابْنُ الْغُبَرِ أَسْلَمَ ، وَصَعْبًا ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَأَسْوَدَ .

وَوَلَدَ عَشْرُ بْنُ وَائِلٍ



قَوْلَهُ أَسْوَدُ بْنُ أَوْسٍ مَنَاءُ حُصْبٍ ، وَغَالِبٌ ، وَالْخَارِثُ .  
 قَوْلُهُ غَالِبُ بْنُ أَسْوَدَ الْمُقْعَدِ ، وَشَيْبَانُ <sup>(٢٨٦)</sup> .  
 قَوْلُهُ حُصْبُ بْنُ أَوْسٍ مَنَاءُ حُصْبًا ، وَغَالِبٌ ، وَغَالِبُ بْنُ أَبِي  
 مِسْثَمٍ أَوْسُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ نَعْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حُصْبٍ ، سَحَابَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
 طَالِبٍ الْخَارِثُ .

قَوْلُهُ غَالِبُ بْنُ أَوْسٍ مَنَاءُ حُصْبٍ .  
 قَوْلُهُ كَعْبُ بْنُ مُقَارِيَةَ ثَقَلِيَّةً .  
 قَوْلُهُ أَسْلَمُ بْنُ أَوْسٍ مَنَاءُ سَعْدٍ ، وَغَالِبٌ ، وَغَالِبُ [ وَغَالِبَةُ ] <sup>(٢٨٧)</sup> .  
 قَوْلُهُ سَعْدُ بْنُ أَسْلَمَ كَعْبًا ، وَمَالِكًا ، وَالْخَارِثُ وَهُوَ قَوْفَانُ .  
 قَوْلُهُ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَسْلَمَ هَذِيحَةٌ .

مِسْثَمُ حُصْبُ بْنُ سَوْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِ بْنِ عُقَيْلٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ هَذِيحَةَ  
 ابْنِ هَذِيحَةَ بْنِ كَعْبٍ ، حُصْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ قَعْبِدِ بْنِ  
 مَرْثُيِّ بْنِ هَاشِمٍ ابْنِ مَارِثٍ ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَغَالِبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ مَرْثُيِّ بْنِ  
 مِسْثَمٍ حُصْبُ بْنُ أَبَانَ بْنِ هَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِ بْنِ عُقَيْلٍ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَوْلُ  
 عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، وَكَانَتْ أَوْسُ مَنَاءُ أُمِّ بَيْتٍ وَافِيَةٍ ابْنِ أَبِي كَعْبٍ ، يُقَالُ لَهُمْ هَالِدُ بْنُ الْوَيْلِ  
 وَكَانَ سُلَيْمُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ هَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِ بْنِ عُقَيْلٍ ، وَكَانَ الْعُمَانُ بْنُ الْوَيْلِ  
 اسْتَحْقَلَ سَيِّدَانِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى الْأَبْلَةِ .

قَوْلُهُ يَتِيمُ اللَّهِ بْنُ الْقَيْسِ الْخَزَنَجِيُّ ، وَالْخَارِثُ <sup>(٢٨٨)</sup> .  
 قَوْلُهُ الْخَزَنَجِيُّ بْنُ يَتِيمِ اللَّهِ سَعْدُ ، وَغَالِبٌ ، وَغَالِبُ <sup>(٢٨٩)</sup> .  
 قَوْلُهُ سَعْدُ بْنُ الْخَزَنَجِيِّ غَالِبٌ ، وَهُوَ الْقَحْيَانُ بْنُ يَسَعٍ بْنِ يَتِيمَةَ ابْنِ يَتِيمٍ  
 سَعْدُ ، وَغَالِبُ .

قَوْلُهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَنَاءَ ، وَغَالِبُ ، وَغَالِبُ بْنُ الْوَيْلِ  
 فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ غَالِبٍ ، وَهُوَ الْقَحْيَانُ .

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ مَنَاةَ بِنْتُ عَمْرِو عَابِرًا ، وَرَبِيعَةَ ، وَهَيْثًا ، وَمَعَاوِيَةَ ، وَهَدَلَةَ .  
فَوَلَدَ عَابِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مَنَاةَ عَمْرًا ، فَتَزَوَّجَ عَمْرًا (٤٨٧) الْعُزْرَةَ وَهِيَ تَمَاعَةُ بِنْتُ حُشَمٍ  
ابْنِ رَبِيعَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ مَنَاةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَعِيدًا ، ثُمَّ قُلِفَ عَلَيْهِ ابْنَةُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو ، فَوَلَدَتْ لَهُ  
طَلِيحًا ، وَحُشَمًا .

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَرَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ حُشَمٍ بِنِ  
مَالِكٍ ، الْبَلُغِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَبْنُ الْعُزْرَةِ .

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ مَنَاةَ حُشَمًا .  
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ قَيْسٍ بْنَ مَنَاةَ بْنَ عَاشَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ فَيْثَةَ بْنَ رَبِيعَةَ  
ابْنِ حُشَمٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ مَنَاةَ ، كَانَ شَرِيفًا .

فَوَلَدَ حُشَمُ بْنُ رَبِيعَةَ مَنَاةَ الْعُرَيْيَانَ ، وَكَعْبًا ، وَعَابِرًا .  
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ مَسَارِكُ بْنُ عَسَادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِنِ  
عَمْرِو بْنِ هَيْثٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ مَنَاةَ ، طَعِنَ فَيَا بَيْنَ رَبِيعَةَ وَسَمِعَتْهُ سَمِعَتْهُ ثُمَّ قَتَلَا  
هَتَّى مَاتَ هَرَمًا ، وَطَعِنَ يَوْمَ قَتَلَ نَبِيَّ أُمِّ هَوَلٍ ، وَهُوَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هَتَمٍ وَهُوَ يُدْعَى أَسْعَدًا ،  
تُبْكِي أُمُّ هَوَلٍ بِنْتَهَا عَنِ النَّابِ أَسْعَدَهَا الْبَسَانُ [مِنْ الْوَاهِلِ]

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ مَنَاةَ هَدَلَةَ ، وَحُشَمًا ، وَأَكْرَأَ الْقَيْسِ هَيْثًا .  
فَوَلَدَ هَدَلُ بْنُ رَبِيعَةَ هَارِثَةَ ، وَأَبَا هَوَلٍ ، وَعَابِرًا ، وَحُشَمًا .  
نَحْنُ بَنِي هَدَلٍ عَقَّةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْيَشْرِ بْنِ هَدَلٍ بِنِ الْيَشْرِ بِنِ  
قَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَقَّةُ بْنُ حُشَمٍ بِنِ هَدَلٍ ، الَّذِي كَانَ عَلَى الْعَجْرِ يَوْمَ عَيْنِ الْقَمَرِ  
عَيْنَ لَيْثِيَّةَ هَالِدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَصَلَّاهُ هَالِدٌ وَصَلَّاهُ .

وَمِمَّنْ التَّوْبُونَ بِنْتُ عَمْرِو بِنِ هَدَلٍ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَمْرِو بِنِ  
كَثُورٍ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ : [مِنْ الْكَاثِلِ]

هَلْ بَأْسِي فِي ذُنُوبِي مِنْ صَوْلَةٍ تَوْبَتِ التَّوْبِينَ وَمَا لَكَ وَمَنْ يَمْلِكُ  
وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي هَوَلٍ الْفَزَنِي ، وَهُوَ أَبُو هَوَلٍ الْفَزَنِي ، وَهَذَا أَبُو الْيَشْرِ بِنِ

من أئمة الستماء ومن أئمة.

ومنهم حميد بن مabile بن شمس بن أبي الليث، وهو من بني الحارث بن  
 ابن عاصم بن هارث، وكان يدعى السائب. وقال بعض الذين في الشاعري [أن المولى] <sup>(٩٧)</sup>  
 وعلمه وعقله وأصل إليه. وقد نفع المولى من الكلال  
 وأمن الليث التمر بن زيدا. ولما أمدى بمخوف الشرا  
 ومنهم حميد بن ربيعة بن كسب بن عبد بن عاصم بن جهم بن هارث،  
 وهو الذي عمل صبر بن عبد الله يوم البغار على قس سبي، فذهب صبر بن كركبة بن هاشم  
 فقال: أركبه من ميا منه فإن الخيل ميا من.

وقد همم بن الحسن بن ثلثوم، وأبى القيس، وما زنا.  
 هؤلاء بنوا الصبر بن قاسط.  
 وقد عيلة بن قاسط بن هاشم بن أفضى بن زعي بن أسد الحارثي،  
 فولد الحارث بن عيلة السعد، ورعيرة.  
 ومنهم هوقعة بن عبد الله بن صبر، الذي يقول له المرحون <sup>(٩٨)</sup> [بن الكلال]  
 لله دشر كما ودش أسيرا. إن أفلت العلي حتى يقاد  
 هؤلاء بنو قاسط بن هاشم.

وقد عبد القيس بن أفضى، أمه من إباد، والمبور أمه هشد  
 بنت من بن أد بن لائحة، وأهوت له دقة بكر، وععلب، والشعبيهن وعن بنو  
 وأبى، وأوسن مائة بن القيس.  
 وقد أفضى بن عبد القيس كثير، وشستا، أمها ألي بن بنت قمران <sup>(٩٩)</sup>  
 ابن نلي بن عمر بن الحارث بن قضاة.

وقد كثير بن أفضى وديعة، وصباها بكن، وكلمع.  
 وقد وديعة بن كثير بن عمر، وعنا بكن، وكلمنا بكن.  
 وقد عمر بن وديعة أعمار، وعلمد، والذين بكن، والحارث بن وعلمد <sup>(١٠٠)</sup>

بطن.

فَوَلَدَ عُمَارُ بْنُ عُمَرَ مَالِكًا ، وَتَعْلَبَةَ بَطْنُ ، وَغَائِدَةَ بَطْنُ ، وَسَعْدًا بَطْنُ ،  
وَعُزْنًا ، وَالْحَارِثَ .

فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ أُمِّ عَالٍ تَعْلَبَةَ بَطْنُ فِي بَنِي عَالٍ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهَمَّ سَ حَطَّهِمْ  
ابْنُ هَيَّانَ ، وَعَالِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بَطْنُ .  
فَوَلَدَ عَالِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ عُمَرَ ، وَغَيْثَةَ ، وَعُزْنًا ، وَبَيْعَةَ ، وَهَمَّ سَ ، وَنَعْمَانَ<sup>(٩٠)</sup>  
وَمُتَرَجَّ ، وَمَالِكًا .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَالِيَةَ بَيْعَةَ ، وَالْوَارِثَ وَهُوَ عَالِيَةُ ، وَهَذَا هَا هَلَهُ مُرْهِنُ  
ابْنُ جَهَّابٍ ، وَسُلَيْمَةَ ، وَسَعْدًا ، وَغَيْثَةَ ، وَغُزَّالًا .

فَمَاتَ بَنِي مُتَرَجَّ بْنِ عَالِيَةَ الرَّيَّانُ بْنُ قُورَيْشٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَائِدَةَ بْنِ مُتَرَجَّ هَمَّ  
الْمُزَنَّةِ الَّتِي تَقْرُبُ بِهَا الْعَرَبُ مَالِكًا ، وَالْقَيْسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ مُتَرَجَّ بَطْنُ .  
بَنَاهُمْ بِبَنِي الْعَرَبِ .

وَبَنَى بَنِي سُلَيْمَةَ بْنِ مَالِكٍ تَعْلَبَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ، ابْنُ أُمِّ هُرَيْرَةَ بَنِي  
هُرَيْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمَةَ .

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ أُمِّ عَالٍ بَكْرًا .  
فَوَلَدَ بَكْرُ بْنُ عَوْفٍ عُزْنًا .

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ بَكْرٍ عُمَرَ ، وَبَيْعَةَ ، وَمُتَرَجَّ ، وَغَائِلَةَ ، وَجَدِيَّةَ ، فَدَعَتْ  
وَأَتَتْ فِي بَنِي جَدِيَّةَ بْنِ عَوْفٍ .

فَوَلَدَ جَدِيَّةُ بْنُ عَوْفٍ تَعْلَبَةَ ، وَالْحَارِثَ ، وَسَعْدًا ، وَعُزْنًا ، وَعَالِيَةَ ، وَكُفَّاءَ ،  
وَمُعَاوِيَةَ ، وَنُفَيْلًا صَعْبُ بْنُ مَيْسَرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَسَدٍ ، وَلَكِنْ كَانَ جَدِيَّةُ سَبَاءَ  
وَأَدْعَاءَ .

فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ جَدِيَّةَ عَدْلًا بَطْنُ بِاللَّوْنَةِ ، وَمُتَرَجَّ ، وَعُمَرَ ، وَعَالِيَةَ ، وَسَعْدًا .  
فَوَلَدَ عَدْلُ بْنُ الْحَارِثِ قَيْسًا ، وَمَالِكًا ، وَالْمُزَنَّةَ ، وَلَوْزَانَ .

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بْنَ هَذِيمَةَ مَعَاوِيَةَ، وَسَلْدَاغًا، وَهَيْثًا.  
وَوَلَدَ مَعَاوِيَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ هَارِثَةَ، وَمَعَشَرَ، وَفَرَّيْعًا، وَهُوَ ثَعْلَبَةُ، أُرْسِمَ  
وَعَبْدُ شَحْمَسٍ، وَوَعْمَلُ، وَهَيْثًا، يُقَالُ لِعَبْدِ شَحْمَسٍ وَوَعْمَلٍ، وَهَيْثِي، الْهَيْثُ.

يُحْسِنُ بَنِي هَارِثَةَ بْنَ مَعَاوِيَةَ الْخَارِزْمِيُّ، وَهُوَ يَشْرِي بَنَ عَمْرِو بْنِ عَمَّاسٍ بَنِ  
الْعَلَاءِ، وَهُوَ الْخَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارِثَةَ، وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَابْنَةُ الْكَلْبِ  
ابْنُ الْخَارِزْمِيِّ اسْتَحْلَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَارِسَتِهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَارِزْمِيِّ وَدَعَاكَ الْحَاجَّ  
ابْنَ مُوسَى يَوْمَ بَرِ سَيْفَكَو، وَهَيْثُ بْنُ الْخَارِزْمِيِّ، وَمُسْلِمٌ، وَهَيْثُ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ هَذِيمَةَ مَالِكًا، وَهَيْثُمًا، طَالُ عَمْرُو، وَقَالَ فِي دِلَالِ شَعْرًا.  
وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ تَكْسٍ عَمْرُو، وَهَيْثُ بْنُ بَنِي رَيْغَةَ، وَهُوَ هَمَزُ قَالَ،  
وَأَعْمَسِي هَمَزُ لَدُنْهُ فِي مَسْرُوعَةٍ مَعْرَا فَعَبَّ لَهَا، فَاسْتَأْذَنَ نَأْتَرْتِ، فَقَالَ، وَاللَّهِ لَوْ  
أَدْرَعْتُ هَمَزِي فِي فَيْهِي لَمَرَّتْهُ لَدُنْهُ، فَسَمِي هَمَزُ، وَنَبِيْعُ بْنُ عَمْرُو، فَضَنَ هَمَزُ بَنِي  
رَبِيعِ أَهْبِيهِ، فَعَلَبَ عَلَيْهِمْ، وَوَدَّعَ رَيْغَةَ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو عَمْرُو بَنِي.

سَمِعْتُ الْأَشْجَعَ وَهُوَ الْمَذِينُ بْنُ عَابِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو،  
وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَسَى عَمْسَرِ بْنِ هَلَالٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّ بِمُسْمَرٍ: لَيْتَ بَيْنَ رَكْبَتَيْنِ الْمَشْرِقِ لَمْ يَكُنْ هَا عَلَى الْإِسْلَامِ  
قَدْ تَعَبُوا الرِّكَابَ، وَأَفْضُوا الرِّكَابَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْضِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، أَوْفَى لَدَيْكَ لَوْ  
سَأَلْتَهُمْ فَمَنْ أَهْلُ الْمَشْرِقِ، وَعَمْرُو بْنُ سَمْرِجَمِ بْنِ عَبْدِ عَمْرُو بْنِ قَيْسِ بْنِ شَرَاهِبِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو وَوَدَّ أَهْلًا.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ وَدِيعَةَ دُهْمًا، وَكَاجِدًا.

وَوَلَدَ دُهْمُ بْنُ عَمْرُو طَالِيًا.

وَوَلَدَ طَالِيًا بْنُ دُهْمٍ هَدَلًا، وَوَعْمَلًا.

وَوَلَدَ هَدَلًا بْنُ طَالِيًا لَيْثًا بَنِي، وَثَعْلَبَةَ بَنِي.

فَوَلَدَ لَيْثُ بْنُ هَدَادٍ عَسَا سَأَ ، وَغَامِرُ بْنُ لَيْثٍ .  
فَوَلَدَ عَسَا سَأَ بْنَ لَيْثٍ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا ، وَأَسْوَى ، وَغَمِيَا ، وَغَبْرُ  
يَعْقُوثَ ، وَغَمْرُيَا

وَسَلَّمَ حَيْثُ بْنُ عَبْدِ عَزِيزِ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ هَكَامِ بْنِ الْعَالِيَةِ بْنِ هَدْرُجَانُ كَانَ شَيْخًا .  
وَسَلَّمَ هَدْرُجَانُ بْنُ قُرَيْشٍ بْنِ عَبْدِ عَزِيزِ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ هَكَامِ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَرَّ طَرَفُ بْنُ هَكَامٍ شَيْخًا الْعَالِيَةِ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ بْنُ هَدْرُجَانُ بْنُ مَرْزُوقَةَ بْنِ رَيْفَةَ بْنِ  
مَنْ يَدُ بْنُ هَبْرٍ ، كَانَ شَيْخًا ، وَغَمْدِيَا بْنُ مَعَالِي بْنِ جَمْرِ بْنِ لُحَاثَةَ بْنِ هَكَامِ بْنِ هَبْرٍ ،  
اسْتَعْمَلَهُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ مَرْزُوقَةَ بْنِ هَدْرُجَانُ بْنُ هَكَامِ بْنِ  
لَيْثِ بْنِ هَكَامِ بْنِ هَدْرُجَانُ ، كَانَ شَيْخًا ، وَهُوَ هَدْرُجَانُ بْنُ عَبْدِ الْقَهْدِيَّةِ وَغَمْدِيَا بْنُ مَعَالِي بْنِ هَدْرُجَانُ بْنِ  
عَزِيزِ بْنِ هَكَامِ بْنِ هَدْرُجَانُ بْنِ مَرْزُوقَةَ ، وَفَدَّ لَهُ مِنْ مَعْصِيَةِ بْنِ الْمُنْشَى بْنِ يَدُورِ بْنِ  
هَدْرُجَانُ بْنُ سَلَامِ بْنِ هَكَامِ بْنِ هَدْرُجَانُ بْنُ هَدْرُجَانُ ، كَانَ طَلِبًا  
أَيَّامَ عِيسَى بْنِ مَرْسَى الدَّارِ شَيْخًا ، وَغَمْدِيَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدْرَةَ بْنِ هَدْرُجَانُ بْنُ  
عَبْدِ الْقَيْسِ عَشَى هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ كَرِيمِ بْنِ رَيْفَةَ بْنِ هَدْرُجَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدْرَةَ  
وَهُوَ الْخَلِيبُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ رَيْفَةَ بْنِ كَرِيمِ بْنِ رَيْفَةَ بْنِ هَدْرُجَانُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَغَمْدِيَا بْنُ رَيْفَةَ ،  
وَصَفْعَةَ ، وَغَمْدِيَا بْنُ سَيْمَانَ بْنِ هَدْرُجَانُ بْنِ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ بْنُ هَدْرُجَانُ ،  
وَكَانَ سَيْمَانَ الْخَلِيبُ قَبْلَ صَفْعَةَ ، فَحَقَّ هَدْرُجَانُ يَدُورِ بْنِ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ رَيْفَةَ ، وَغَمْدِيَا  
ابْنُ أَسْوَى الشَّاعِرِ .

وَوَلَدَ لِحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَكَامِ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ ،  
وَأَمْرُ الْقَيْسِ ، وَغَمْدِيَا .  
مَنْ يَدُ بْنُ هَكَامِ بْنِ هَدْرُجَانُ بْنُ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ ،  
ابْنُ غَامِرِ بْنِ هَكَامِ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَكَامِ بْنِ هَدْرُجَانُ ،  
ابْنُ هَكَامِ بْنِ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ ، وَغَمْدِيَا بْنُ هَدْرُجَانُ ،  
وَوَلَدَ لِدَاوُدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَكَامِ ، وَغَمْدِيَا ، وَغَمْدِيَا ، وَغَمْدِيَا .

مِنْهُمْ مَسْقُودٌ بِنِصْفَةٍ، كَانَ فِي الْقَيْنِ رُحْسَمَانَةٌ مِنَ الْعَفَا بِالْوَقَةِ  
وَمِنْهُمْ أَبُو نَضْرَةَ ضَاهِبٌ أَبِي سَيْدِ الدِّينِ، وَاسْمُهُ الْمُتَذَرِّعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ  
قَطِيعَةَ، حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي الدُّبَيْلِ.

وَمِنْهُمْ صَحَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ مُنْقِدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُرَّجَ بْنِ  
عَاصِمِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ سُرَّجَ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الدُّبَيْلِ، وَضَعَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَكَانَ يَلْبِغًا هَيْئًا، وَكَهْرًا الَّذِي قَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: يَا أَسْرَفِي، فَقَالَ: وَالْبَاهِي أَسْرَفِي،  
فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: يَا أَحْمَرُ، فَقَالَ لَهُ: وَالذَّهَبُ أَحْمَرُ.

فَوَلَدَ لَهُمُ بْنُ لَكَيْنٍ صِبْغَ، وَشَقْرَ، وَوَحْلَ، وَشَسْرَ، وَوَسْرَ،  
مِنْهُمْ الْمُتَقَبُّ، وَكَهْرُ عَبْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَالَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَوْفِ  
أَبْنِ دُهْنِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ مَيْمَنَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ الْمُتَقَبُّ لَيْتَ قَالَهُ،  
وَتَقَبُّ الرِّوَادِ لِلْعَيْنِ.

مِنْهُمْ الْمُفَضَّلُ الشَّاعِرُ بْنُ مَعْشَرِ بْنِ أَصْحَمَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ  
سُودَيْنِ عُدْرَةَ بْنِ مَيْمَنَةَ بْنِ نَكْرَ، الَّذِي قَالَ النِّصْفَةُ.

وَمِنْهُمْ شَاعِسُ بْنُ سَرَاهِيلَ بْنِ أَسْوَدِ بْنِ هُرَيْرِ بْنِ هَيْبِ بْنِ عِيسَى  
أَبْنِ هَيْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سُودَيْنِ عُدْرَةَ بْنِ مَيْمَنَةَ، وَكَهْرُ الْمُتَقَبُّ، وَإِسْمَاعِيلُ الْمُتَقَبُّ بَيْتِ  
قَالَ: [بْنِ الْحَرَبِيِّ]

فَإِنْ كُنْتَ مَالِكًا لَمْ تَلِدْ لِي الْكَلْبَ، وَالِدُ عَادٍ لِي وَطَاهِرُ  
وَمِنْهُمْ ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ الدَّعْلَمِ، كَانَ شَرِيفًا،  
وَوَلَدَ صِبْغَ بْنَ لَكَيْنٍ لَعْبًا، وَصِبْغًا وَهَيْئًا، وَالدُّبَيْلِ،  
فَوَلَدَ الدُّبَيْلِ بْنُ صِبْغَ مَالِكًا، وَدُبْيَانَ،  
فَوَلَدَ هَيْبُ بْنُ صِبْغَ ضَرْعًا، وَالْحَارِثَ،  
فَوَلَدَ صِبْغًا لَعْبًا [الدُّبَيْلِ].

مِنْهُمْ الْأَعْوَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ

الَّذِينَ فِي صَلَاحٍ، وَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَوْلُ عُمَرَ بْنِ وَدِيعَةَ عَوْفًا، وَغُلًّا. (٢٤٩)

قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ نَاعَهُ، وَالْحَارِثُ، وَغُلًّا. (٢٤٩)

قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ عَوْفًا، وَأَسْعَدَ، وَغُلًّا.

قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ مَا زِلْنَا، وَغُلًّا، وَغُلًّا، وَغُلًّا، وَغُلًّا.

مُسْتَمْعٍ عَامِسَ بْنِ قُصَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِسَ بْنِ عُبَادٍ، كَانَ مِنْ قُرَادِ أَبِي صُبَيْرٍ.

وَكَيْسَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَامِسَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ.

قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَدِيعَةَ الدُّبَلِ، وَمَا زِلْنَا. (٢٤٩)

قَوْلُ الدُّبَلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ الْحَارِثِ.

مُسْتَمْعٍ مُحَاشِشَ بْنِ مَرْثُومَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَرِيفِ بْنِ مَرْثُومَةَ بْنِ مَرْثُومَةَ.

ابْنُ مُنْقِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الدُّبَلِ، رَجُلٌ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ تَيْفِ بْنِ مُنْقِدِ بْنِ صَالٍ.

ابْنُ بَرِيدِ بْنِ هَرَمٍ، ابْنُ أَبِي الْقَيْسِ بْنِ مُنْقِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الدُّبَلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُمَرَ.

ابْنُ وَدِيعَةَ، وَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ابْنُ أَهْبَ النَّشِجِ، وَكَهْلَمِ بْنِ.

جَبَلَةَ بْنِ هُفَيْفِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ كَعْبَ بْنِ عَامِسَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الدُّبَلِ، وَابْنُ الْقَيْسِ لَعْلَاقِ بْنِ.

أَبِي طَالِبٍ، فَجَلَّةُ أَهْمَابِ طَلْحَةَ وَالتَّيْبِ بْنِ، يُوسُفُ مَعْمَرٍ عَلَى النَّصْرِ.

قَوْلُ دُشَيْشِ بْنِ أَتَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ كَهْلَمِ بْنِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَرَى إِلَى مَاءِ.

الْمُطَيَّةِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ، [مَنْ الْوَالِدُ] (٢٤٩)

تَحْيَةُ التَّيْبِ بْنِ الْعَوَالِي

وَعَدِيًّا، وَالدُّبَلِ.

قَوْلُ الدُّبَلِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَغُلًّا، وَغُلًّا، وَغُلًّا، وَغُلًّا. (٢٤٩)

قَوْلُ صَبِغَةَ بْنِ الدُّبَلِ الْمُفْعِدِ.

قَوْلُ الْمُفْعِدِ بْنِ صَبِغَةَ عُمَرَ، وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ عَبْدَ الْقَيْسِ مِنْ تَرَاثِهِ.

إِلَى الْبَحْرِ بْنِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الدُّبَلِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَرَمٍ مِنْ مَرْثُومَةَ الشَّيْبَانِي، [مَنْ الْوَالِدُ] (٢٤٩)



تَبَيَّنَ لَهُ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعْدٍ كَمَا دَأَتْ قُطَاعَةُ لَدُنَّ رَيْدٍ  
 مِنْ وَلَدِهِ الْمُنَى بْنِ عُمَرَةَ صَاحِبِ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدِيَّةَ وَحِيٍّ  
 قُطَا وَالْبَهْرَقَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَدِيَّةَ كَانَ عَالِمًا، وَرَأَى أَنَّ بَنِي رَيْدٍ مِنْ عُمَرَةَ بْنِ جَاهِرٍ بْنِ صَيْبٍ  
 ابْنِ عَوْفٍ بْنِ مَرْثَمٍ بْنِ هَرَمٍ مِنْ مَرْثَمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْبَقِيدِ، ثُمَّ عَدَّ الْقَيْسُ أَنَّهُ كَانَ بَيْتًا.  
 كَانَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ مَلَأٍ، وَخَسَقَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ حُطَاءٍ.

هَكَذَا رَوَى عَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَصْحَى.  
 وَكَانَ الْعَمْرِيُّ بْنُ أَسَدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ زُرَّارٍ مِنْ مَعْدٍ عَدْنَانُ مَبْشَرًا.

فَوَلَدَ مَبْشَرُ بْنُ عَمْرِوٍّ أَعْمَارًا، وَعَمْرُوًّا، وَمَعْمَرًا، فَوَلَدَتْهُمَا الْفَخَّارَةُ وَصُفْوَانُ.

فَوَلَدَ أَعْمَارُ بْنُ مَبْشَرٍ عَمْلَةً، وَفَهَا، وَفَهْمًا.

فَوَلَدَ فَهْمُ بْنُ أَعْمَارٍ حَمِيلاً، وَحَلَّ فِي بَنِي عَدِيمَةَ بْنِ عَوْفٍ، وَعَمَّاشًا.

فَوَلَدَ فَهْمُ بْنُ أَعْمَارٍ حَمَارًا، وَحُفْمًا.

فَوَلَدَ عَمْلَةُ بْنُ أَعْمَارٍ عَمْرًا، وَسَعْدًا، وَكَرْمًا.

فَوَلَدَ كَرْمُ بْنُ عَمْلَةَ فُهًا، وَسَعْدًا، وَحَمَامًا، وَعَمْرًا.

فَوَلَدَ فُهْمُ بْنُ كَرْمٍ جَاهِرَةً، وَفَهْدًا، وَالْقَوَالِ، وَفَهْمًا.

فَوَلَدَ جَاهِرَةُ بْنُ فُهْمٍ وَهْمًا، وَثَعْلَبَةَ، وَسَانَةَ.

مِنْهُمْ طَرِيفُ بْنُ أَبَانَ بْنِ سَانَةَ بْنِ جَاهِرَةَ، وَكَانَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطَرِيفُ بْنُ أَبَانَ.

ثُمَّ وَلَدَ طَرِيفُ بْنُ جَعْفَرَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ سَانَةَ بْنِ طَرِيفُ بْنُ أَبَانَ الْكَلْبِيَّةَ  
 وَغَامِرُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ قَيْسٍ قُلُوبُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعَةِ.

فَوَلَدَ طَرِيفُ بْنُ عَمْلَةَ عَمْرًا، وَثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو إِيَّاسًا، وَبَدَأَ، وَسَعْدًا.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ هُشَمًا.

فَوَلَدَ إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَوْفًا، وَبَنِيَّةَ.

مَوْلِدُ رَيْثَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مَيْمُونٍ .  
مَوْلِدُ عَائِشَةَ بْنِ رَيْثَةَ عَمَّاءَ وَتَقَالُ عَمَلُ ، وَأَبَانُ ، وَرَيْثَةُ بْنُ مَيْمُونٍ .  
ابنِ ثَعْلَبَةَ .

مَوْلِدُ عَمْرِو بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .  
سَمُّهُ الْعَمَّاءُ . وَهُوَ ذُو الْحَرَمِ بْنِ رَيْثَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ بْنِ عَبْدِ  
الدَّعْشِيِّ . كَانَ سَيِّدِي عَمْرٍو .

مَوْلِدُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَمَّاءَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ مَعْمُورِ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ جَبَلِ بْنِ مَعْمُورِ سَعْدًا .

مَوْلِدُ سَعْدِ بْنِ جَبَلِ بْنِ رَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ رَيْثَةَ بْنِ سَعْدِ عَلِيَّاءَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ بَنِي عَلِيٍّ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .  
ابنِ عَلِيٍّ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .  
مَوْلِدُ بَنِي عَلِيٍّ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ عَمْرِو بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .  
سَمُّهُ بَنِي مَعْمُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ إِيَّاسَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ إِيَّاسَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ إِيَّاسَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ إِيَّاسَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

ابنِ ثَعْلَبَةَ .

مَوْلِدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ إِيَّاسَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

مَوْلِدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ إِيَّاسَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ ، وَرَيْثَةَ .

فَوَلَدَ وَابْنُ بَنِي هِزْلٍ مَعَادِيَةَ، وَمَالِكًا، وَسَعْدًا.  
فَمِنْ بَنِي وَابِلٍ عِبَادَةُ بْنُ شَكْسٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْأَعْسَرِ بْنِ  
مَعَادِيَةَ بْنِ وَابِلٍ، وَكَانَ عَابِرَ سَاءِ شَاعِرًا، وَسَعْدَانَةُ بْنُ الْعَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
ابْنِ سَعْدِ بْنِ وَابِلٍ، وَهَذَا الَّذِي أَدْرَكَهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الْحِمْيَرِيُّ وَهُوَ هَالِسٌ تَحْتَ  
خَلْعَةٍ سَحَرَتْ عَيْنَ مَنْ رَأَاهَا وَهُوَ قَاعِدٌ يَقُولُ: [بَنِي الرَّبِيعِ]

تَقَا حُرَيَّ أَخَذَ هِمَالًا قَاعِدًا إِيَّايَ أَرَى مَخْلُوكَ يَتَحَيَّ صَاعِدًا  
فَأَخْبَرَنِي إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ: لَدَيْكَ عَلِيٌّ وَلَكِنَّ أَمَالِكُكَ وَالْكَوْنُ مَعَكَ فَدَلَّهُ عَلَى مَا  
أُرَادَ، وَخَصَّنَ قَدِيمَ إِلَى الْيَوْمِ، وَهُوَ بَنُو بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَابِلٍ بْنِ هِزْلٍ بْنِ بُلُوْهُمَ  
يَقُولُ حَبْرٌ بَنُو الْخَطَمِ، وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنِ عَالِبٍ يَقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ بَنِي هِزْلٍ، وَكَانَ  
لِلْحَارِثِ عَيْنٌ مَحْشُورَةٌ يَقَالُ لَهُ حُشْمٌ، فَحَسَنَةُ ثَعْلَبَةَ عَلَيْهِ نَقِيلُ لَكُمْ بُوَ حُشْمٍ، فَقَالَ  
حَبْرٌ بَنُو وَهُوَ يَسْمَعُهُمْ إِلَى لُؤَيٍّ: [بَنِي الطَّيْلِ]

بَنِي حُشْمٍ لَسْتُ لِمَنْ فَاخْتَوَا لِعَرَبِ الزُّبَيْرِيِّ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَالِبٍ  
وَلَدَ سَكْرًا فِي آلِ حَبْرٍ بَنَاءُ كَأَمٍ وَلُؤَيٍّ شَكْسٍ يَسُورُ عَلَى الْغُرَابِ  
وَمِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ وَبْسَرٍ مِنْ بَنِي كَيْسٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ثَابِتٌ مِنْ مَشَاكِمَةٍ مِنْ  
مَلَكُومَ بْنِ أَسَدٍ مِنْ مَعَادِيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَهْلِ  
هَضْرَةَ سَانَ.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَلَاوٍ وَدُرَيْقَةُ.  
فَوَلَدَ وَدُرَيْقَةُ بْنُ الْحَارِثِ حَبِيبَةَ، وَغَالِيَةَ.  
وَوَلَدَ حَبِيبَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ وَهَزْنًا وَهُوَ حُشْمٌ، وَهَزْنَةُ، وَهَزْنَةُ  
وَهَزْنَةُ مَوْتَةٌ.

فَمِنْ بَنِي هِزْلٍ الْبَايُ بْنُ نُسَلَةَ بْنِ حَبِيبَةَ بْنِ مَرْثَعٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
حَبِيبَةَ، الَّذِي يَقَالُ لَهُ مَلَكُومَةُ الْبَايُ، كَانَ شَرِيْفًا.  
وَوَلَدَ الثَّوْلِيُّ بْنُ حُصَلَاوٍ بْنِ الْعَبْدِيِّ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ الَّذِي

كَانَ إِذَا مَضَى ثَرْبُهُ مَضَى عِزُّهُ ، فَدُعِيَ بِعَيْنٍ أُخْرَى ثَرْبُهُ <sup>(١٥٤)</sup> إِذْ تَرَى عِزُّهُ الْيَقِينُ .  
مِنْهُمْ عَبْدُ شَيْخٍ شَيْخُ بْنُ مَرْثُ ، وَهُوَ الْعَدْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
الدَّوْلِ ، وَهُوَ الَّذِينَ أَسْرَوْا هَاتِمَ الطَّايِّفِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِلَالٍ ، وَكَثُفُ بْنُ مَاهِمَةَ .  
وَوَلَدُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَدَا ، وَوَسْعَدُ .

هُوَ لَدَى بَنِي يَزِيدَ كَثُرَ مِنْ عِزِّهِ .  
وَوَلَدُ يَزِيدَ بْنِ عَدَا سَيْمًا ، وَالْعَمْرُ .  
فَوَلَدَ الْعَمْرُ بْنُ يَزِيدَ هَيْسَلُ ، وَبَنِي بَيْعَةَ ، وَتَعْبَدُ ، وَوَسْعَدُ ، وَدَهْلُ ، وَبَعَاوِيَّةُ .  
فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ الْعَمْرِ بْنُ يَزِيدَ ضَبِيعًا ، وَبَنِي تَارَظُظُ أَوْسَى الشَّاعِرِ بْنِ شَيْبَةَ .  
ابْنِ بْنِ بَيْضَانَ الشَّاعِرِ ، وَدَهْمَةُ بْنُ سَعْدٍ .

وَوَلَدَ سَيْمُ بْنُ يَزِيدَ بَيْعَةَ .  
فَوَلَدَ بَيْعَةُ بْنُ سَيْمٍ (عَبْدُ الْعَمْرِ) ، وَوَسْعَدُ .  
فَوَلَدَ عَبْدُ الْعَمْرِ بْنُ بَنِي بَيْعَةَ هَمِيمًا ، وَدَهْلُ ، وَوَسْعَدَةُ .  
فَوَلَدَ بَنِي هَمِيمٍ عَزْزَانَ بْنُ عَصَامِ الشَّاعِرِ .  
وَوَلَدَ الْعَمْرِ بْنُ يَزِيدَ طَرِيفًا .

فَوَلَدَ طَرِيفُ بْنُ الْعَمْرِ الدُّوسَيْسُ ، وَهَمْرُ بَا ، وَمَالِكَا ، وَسَطِطِي .  
مِنْهُمْ قُرَاشُ ، وَغَوَازُ ابْنَا تَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَزَلٍ <sup>(١٥٥)</sup> ، وَأُمُّهُمَا مَارِيَةُ بِنْتُ  
الْبَقِيدِ الْعَبْدِيِّ .

وَوَلَدَ الدُّوسَيْسُ بْنُ طَرِيفٍ هَبِيبًا ، وَغَبِيبًا .  
فَوَلَدَ هَبِيبُ بْنُ الدُّوسَيْسِ يَزِيدُ ، وَغَبِيَانُ .  
مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ ، وَوَجْجِي ، وَهُمَا الذُّكَاوُنُ ابْنَا دَهْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ قُرَاشَةَ .  
ابْنِ سَعْدِ بْنِ غَبِيَانُ ، وَهُمَا الذُّكَاوُنُ .

هُوَ لَدَى بَنِي يَزِيدَ مِنْ عِزِّهِ .  
وَوَلَدَ ضَبِيعَةَ بْنُ بَنِي بَيْعَةَ ابْنِ الْعَمْرِ ، وَوَلَدَ بَنِي هَزَلٍ ، وَهُوَ بَنَانَةُ الْيَمَنِ .

في قريش .

فَوَلَدَ أَحْمَسُ بْنُ حَبِيبَةَ هَلِيًّا ، وَالتَّيَّةَ وَخَوْنًا ، وَزَيْدًا ، وَبَلَدًا فَهَمُّ  
 فِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَبِيبٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبِ .

مِنْهُمْ بِاللُّؤْمَةِ نَاسٌ ، وَبِالْجَزِيرَةِ نَاسٌ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ الْقَوْلُ : [ابن الجير]

إِنْ بَلَدًا لَهُ مَوْتٌ عَلَى بَلَدٍ

فَوَلَدَ هَلِيٌّ بْنُ أَحْمَسٍ جَمَاعَةً ، وَوَهَبًا ، وَرَعْنًا .

فَوَلَدَ جَمَاعَةً بْنُ هَلِيٍّ بَلَدًا ، وَسَعْدًا .

فَوَلَدَ بَلَدٌ بْنُ جَمَاعَةَ فَهَشَمٌ ، وَزَيْدًا .

فَوَلَدَ فَهَشَمٌ بْنُ بَلَدٍ مَالِكًا .

فَوَلَدَ مَالِكٌ بْنُ فَهَشَمٍ عَمْرًا ، وَعَامِرًا ، وَغَدِيًّا .

مِنْهُمْ الْمَسِيَّبُ بْنُ عَالَسٍ ، بَنِي مَالِكٍ بْنِ عَمْرٍاءُ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ عَمْرٍاءُ بْنِ زَيْدٍ

ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّاعِرِ .

فَوَلَدَ وَهَبٌ بْنُ هَلِيٍّ هَرَبًا ، وَسَاهِدًا ، وَصَبَا .

فَوَلَدَ هَرَبٌ بْنُ وَهَبٍ دَوْشًا ، وَبَرْثَةً ، وَسُلَيْمَانَ ، وَسُلَيْمًا ، وَهَبًا .

فَوَلَدَ دَوْشٌ بْنُ هَرَبٍ بَنِيَّةً ، وَزَيْدًا ، وَزَيْدًا .

فَوَلَدَ بَنِيَّةً بْنُ دَوْشٍ عَبْدُ اللَّهِ .

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَنِيَّةٍ الْخَارِثُ الْأَصْبَحِيُّ ، وَدَوْلُ هَرَبٍ كَانَتْ فِي بَنِيَّةٍ

وَمِنْ بَنِي دَوْشٍ الْمَلِيحُ ، وَهَرَبٌ هَرَبٌ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

زَيْدٍ بْنِ دَوْشٍ الْفَضِيُّ الشَّاعِرُ .

فَوَلَدَ بَرْثَةُ بْنُ هَرَبٍ مَالِكًا ، وَخُبَارًا ، وَبَلَدًا ، وَسَوَادَةَ .

فَوَلَدَ مَالِكٌ بْنُ بَرْثَةَ يَقَعُ ، كَانُوا فِي كُلِّ وَهْدٍ . وَلَهُمْ يَقُولُ امْرَأَتُ الْقَيْسِ

ابْنِ جَحْشٍ اللَّيْلِيَّةُ : [ابن المطير]

كَانَتْ نَيْفَةً بَاتَتْ فِي الْقَصْرِ وَوَهْدًا      مُجَاوِرَةً عَسَانَ وَالْحَيَّ يَقَعُلُ

ثم رجعوا إلى قلوبهم .

فَوَلَدَ بِلْدَلُ بْنُ بَرْثَةَ سَعْدًا ، وَعَلَامِيًا .

سَلَمُ التَّكْدُمُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَصِينِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

هَاشِمَةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدَةَ بْنِ سَعْدِ الَّذِي يَقُولُ : [ابن البسيط]

كَانَتْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِي مَقْدَرِ

كَأَنَّ شَيْئًا مِنْ عَيْنِ فَاحِشَةٍ

فَإِنْ هَبَّتْكَ يَوْشِمَانُ شَحْمِي

كَأَلْتَنِي يَغُوثُ إِنْ عَمَتْ طَرَفَتُهُ

فَمَا لَقَرْتُمْ نَوَاحِشَ سَادَتِهِمْ

إِنْ رَبِيعَةُ لَنْ تَعْنِي سَرَابِقُهُ

كَأَنَّ تَقَعُّرًا وَجَاهًا تَقَعُّرًا

وَوَلَدَ سَادَتُهُ مِنْ وَهْبِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْطَّ

وَوَلَدَ صَعْبُ بْنُ وَهْبِ بْنِ هِلَالِ بْنِ دُبَّانَ ، وَزُهْمًا ، وَكَلِيلًا .

وَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ أَعْمَسٍ أَوْسًا ، وَيَشْكُرُ ، وَبَيْتُ اللَّعْنِ .

فَوَلَدَ أَوْسُ بْنُ زَيْدٍ مَازِنًا ، وَشَيْبَةً .

فَوَلَدَ شَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ مَنَعَةَ .

فَوَلَدَ مَنَعَةُ بْنُ شَيْبَةَ ظَفَرَ ، وَمَازِنًا .

فَوَلَدَ مَازِنُ بْنُ مَنَعَةَ أَشْمُ .

وَوَلَدَ ظَفَرُ بْنُ مَنَعَةَ دَائِلَةَ ، وَأَشْفَقَةَ .

فَوَلَدَ دَائِلَةُ بْنُ ظَفَرَ الْخَيْلَ .

فَوَلَدَ الْخَيْلُ بْنُ دَائِلَةَ مُشَكَّمًا ، وَفَدْرًا سَنَ .

فَوَلَدَ مُشَكَّمُ بْنُ الْخَيْلِ الْهَلَسِيَّ ، وَفَدْرًا سَنَ .

وَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ أَعْمَسٍ زَيْدًا .

هَؤُلَاءِ ثَمَوُضْبِيَّةٌ بِنُ رُبَيْعَةَ، وَهَؤُلَاءِ ثَمَوُضْبِيَّةٌ بِنُ رُبَيْعَةَ.  
وَوَلَدَ إِيَادُ بْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ مَعْدِيْنٍ عَدْنَانَ وَدُعَيْمًا، وَزَهْرًا، وَنَعْلَبَةَ،  
أَسْمُهُمْ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ تَضَاعَةَ.

وَوَلَدَ تَضَاعَةُ بْنُ إِيَادٍ الطَّمَّاحُ حَيٌّ عَظِيمٌ كَانَ لَهُمْ نَاسٌ وَعَدَدٌ كَثِيرٌ وَلَهُمْ  
يَعْقُوبُ بْنُ كَثْمُومٍ: [من الواخري]

أَلَدَ سَابِلُ بْنُ الطَّمَّاحِ عَنَّا <sup>(١٢٥)</sup> وَدُعَيْمًا فَلَيْسَ وَهَدْمُونًا  
وَوَلَدَ تَضَاعَةُ بْنُ إِيَادٍ هَدَانَةَ، وَالشَّالُ دَهْلِي فِي تَمْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ دَهْلِي فِي  
بَنِي تَيْمٍ، وَتَمْرٌ دَهْلِي فِي بَنِي التَّمْرِ.

وَوَلَدَ هَدَانَةُ بْنُ تَمْرٍ أُمِّيَّةٌ، وَتَمْرٌ دَهْلِي فِي تَمْرٍ.

وَوَلَدَ تَمْرٌ دَهْلِي فِي تَمْرٍ دَهْلِي فِي تَمْرٍ.

وَوَلَدَ أُمِّيَّةُ بْنُ هَدَانَةَ الدَّيْلُ، وَتَمْرٌ دَهْلِي فِي تَمْرٍ.

وَوَلَدَ الدَّيْلُ بْنُ أُمِّيَّةُ دَوْسًا.

وَوَلَدَ دَوْسُ بْنُ الدَّيْلِ بَرْهَانَ.

مَسْمُومٌ عَبْدُ هَدْمُونِ بْنِ تَمْرٍ بِنْتُ مَعْدِيْنٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ عَدِيٌّ بِنْتُ رُبَيْعَةَ

الْعَبَادِيُّ: [من الواخري]

أَبْلَغُ هَلِيلِي عَبْدُ هَدْمُونِ مَدَنِيَّةً نَزَلَتْ قَرِيْبًا مِنْ سَوَادِ الْفُجَرِصِ

وَهَؤُلَاءِ بِالْقِدْرِ، وَأُمِّيَّةُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ، حَاجِبُ أَفْسَاسِ مَالِكِ <sup>(١٢٦)</sup>

وَمَسْمُومٌ بِنْتُ مَسْمُومٍ أَبُو دَوَادٍ، وَأَسْمُهُ جَاهِلِيَّةٌ بِنْتُ عَمْرٍاءَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ عَمْرٍاءَ

ابْنِ بَرْهَانَ بْنِ مَسْمُومٍ بِنْتُ هَدَانَةَ بِنْتُ تَمْرٍ إِيَادٍ، وَأَهْلُهُ مَالِيَّةٌ، وَأَسْمُهُ

وَمَسْمُومٌ بِنْتُ أُمِّيَّةُ بِنْتُ هَدَانَةَ الْأَعْمُورِ الَّذِي يُسَبُّ إِلَيْهِ ذِي الْأَعْمُورِ <sup>(١٢٧)</sup>

وَلَمْ يَوْضِعِ الَّذِينَ يَقُولُ أَبُو دَوَادٍ

وَذِيْنَ يَقُولُ لَهُ الرُّبَايَا <sup>(١٢٨)</sup> نَ تَمْرٍ أَمَ دَارَ الْحَذَاقِي دَارًا

وَمَسْمُومٌ مَرَّةً الَّذِي يُسَبُّ إِلَيْهِ ذِي تَمْرٍ، وَذِي الْأَعْمُورِ.

وَوَلَدَ الشَّالُ بْنُ رَهْصٍ ذُبْيَانُ، وَالْأَوْسَى، وَالْحَارِثُ.  
 مِنْهُمْ عَبْدُ الْعَاصِ بْنِ عُقْلٍ بْنُ غَطَفَانَ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ذُبْيَانَ الشَّاعِرُ كَانَ  
 مَعَ دَاوُدَ الْبَلْبَنِيِّ السَّامِيُّ، وَهُوَ فِي تَمُوقِ.  
 وَوَلَدَ دُرَيْجِيُّ بْنُ إِيَادِ بْنِ تَرَابِ أَفْصَى، وَغَيْدُونَ، أَشْهُمَا رَمْلَةٌ بَنَتْ أَسَدَ بْنَ  
 سَبْعَةَ.

فَوَلَدَ أَفْصَى بْنُ دُرَيْجٍ يَقْدُمُ، وَبُرْدَا، وَالْحَارِثُ، أَشْهُمُ بْنُ سَبْعَةَ بَنَتْ غَيْدُونَ وَأَشْهُمُ  
 تَمُوقُ بَنَتْ لَهَا حَمَّةُ بْنُ هَنْدٍ، وَتَقَالِ لَبْدُ بْنُ غَيْدُونَ عَمَّا مَنَا إِيَادُ.  
 فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ أَفْصَى صَحَابَا، وَزَكِيَّةُ، وَتَمُوقُ وَهَلْ فِي تَمُوقِ.  
 فَوَلَدَ زَكِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ مَقْرُضَا.

وَوَلَدَ حَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ أَفْصَى، وَالْحَارِثُ،  
 مِنْهُمْ يَقْدُمُ عَلِيُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثِي بْنِ مَرْثِي دُولِ.  
 وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ تَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَابِتِ بْنِ هَسَانَ.  
 وَوَلَدَ يَقْدُمُ بْنُ أَفْصَى عُوذُ مَنَاةَ، وَمَنْصُورَا، وَأَبَا دَوْسَ، وَمَنَاكَ، أَشْهُمُ

أَسْهُمَا بَنَتْ عَمْرُو بْنُ أَسَدَ بْنَ سَبْعَةَ بْنِ تَرَابِ.  
 فَوَلَدَ مَنْصُورُ بْنُ يَقْدُمِ السَّبِيثُ، وَغَمْرَا، وَتَسْعَدَا.  
 فَوَلَدَ السَّبِيثُ بْنُ مَنْصُورٍ مَسْرَا وَهَوَالِ النَّمَانُ، وَتَسَاهِجُ، وَفَيَّانُ.  
 فَوَلَدَ مَسْنَةُ بْنُ السَّبِيثِ قُسَيَا، وَهَوَالِ تَقِيْفُ عَمَّا يَقَالُ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِكُنْهٍ  
 وَتَعْلَبَةُ، وَالْحَارِثُ، وَحُيُونَ، وَمَنَاكَ.

مِنْهُمْ أُمَيَّةُ بَنَتْ سَعْدَ بْنَ هَذِيلَ، فَمِنْ تَسْبِيْقِ تَقِيْمَا إِلَى إِيَادِ مَهْدَا  
 نَسَبُهُمْ، وَمِنْ نَسَبِهِمْ إِلَى قَيْسٍ، فَهَوَالِ قَيْسِ بْنِ مَيْمَنَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَوَازِ بْنِ يَمْلُوكَ  
 كَانَتْ أُمَيَّةُ عِنْدَ سَبْعَةَ بْنِ السَّبِيثِ فَتَزَوَّجَهَا مَيْمَنَةُ بْنُ بَكْرِ، فَجَاءَتْ بِقَيْسٍ مَقْرَا مِنْ إِيَادِ بْنِ  
 وَضَعُوهُنَ الْحَارِثُ بْنُ مَيْمَنَةَ بْنِ السَّبِيثِ فِي تَمُوقِ.  
 وَوَلَدَ أَبُو دَوْسَ بْنِ يَقْدُمِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُرَيْجٍ بْنِ إِيَادِ جُدَيْيَا.



بِسْمِ قَسْنِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْمٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُهَيْلٍ  
حَاصِبِ الطَّوْصِ بِمَكَاظِرَ .

وَوَلَدَ عَمْرُو مَنَاةَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ أَهْصَى بْنِ ذُرَيْجٍ بْنِ إِيَادِ الطَّمَنَانِ ، وَجَعْدَةَ وَهَيْدَةَ .  
فَوَلَدَ الطَّمَنَانُ بْنُ عَمْرُو مَنَاةَ وَابْنَةَ ، وَنَحْلَ .

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ الطَّمَنَانِ أُمَيْنَا ، وَبِرَ بْنَ إِدْ ، وَعُظْفَانُ ، وَطَرَانُ ، أُنْثَاهُمْ أُمَيْمَةُ  
بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ ، أُمُّهُ رُبُوعَةُ تَغِيثُ .

فَمِنْ بَنِي رِبْعٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ الطَّمَنَانِ أَبُو مُسَيْلَةَ <sup>(١٧٩)</sup> الَّذِي شَرَعَ عَيْنَ الْوَشْشِ  
وَالنَّحْيِيِّ يَوْمَ الْيَوْمِ ، وَكُفْمُ بِالْمُزْمَرِ .

وَوَلَدَ وَابْنَةَ بْنِ الطَّمَنَانِ الدَّهْرُ ، وَالنَّحْيِ .  
فَوَلَدَ النَّحْيِ بْنِ وَابْنَةَ أُمَيْنَانَ .

وَوَلَدَ الدَّهْرُ بْنُ وَابْنَةَ عَوْفَا ، وَعُظْفَانُ ، وَعَرْفُفَانُ .  
فَوَلَدَ عَوْفُفَانُ بْنُ الدَّهْرِ عَامِرُ ، وَعَسِيدُ ، وَنَحْلُ .

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ عَوْفُفَانُ سَعْدُ ، وَكَعْبُ ، وَوَهْلُ ، وَعَوْفَا ، وَغَدِيَا .  
بِسْمِ الْقَيْطِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ فَارِسَةَ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَوْفُفَانِ الشَّاعِرِ

كَانَ فِي زَهْنٍ كَسْرٍ مَكْرَبٍ يَذُنُ قَوْمَهُ فِي قَوْلِهِ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

يَا دَارَ عَمْرٍ مِنْ قَوْلِهِمَا <sup>(١٨٠)</sup> الْفَرَعَا

فَوَلَدَ أُمَيْنَانَ بْنِ الْقَيْمِ نَالِكَا ، وَالْحَوَلُ . فَوَلَدَ نَالِكَا ثَعْلَبَةَ ، وَوَهْلُ .  
فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مَالِكِ عَمْرُ ، وَمَالِكَا ، وَوَهْلُ . أُنْثَاهُمْ الدَّهْرُ مَنَاةَ بِنْتُ سَعْدِ

ابْنِ رَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَمْرٍو .

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيْنَانَ لُعْبَا ، وَعَامِرُ ، وَرَسَالُ ، وَغَدِيَا ،  
وَمَارِثَةُ . أُنْثَاهُمْ بِنْتُ عَمْرٍو بِنْتُ سَعْدِ بْنِ رَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَمْرٍو .

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ نَالِكَا ، وَأُمُّهُ الْقَيْسُ ، وَغَدِيَا .  
فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيْنَانَ رَمَضُ ، وَأُمُّهُ الْقَيْسُ

وَعَطِيقًا .

وَوَلَدَ بَجَلُ بْنُ عَزْدَةَ سَلْمَانَ .

مِنْهُمْ بَجَلُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ قَتَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلْمَانَ بْنِ بَجَلِ  
الَّذِي بَاعَ الْقُسُوفَ عَبْدَ الْقَيْسِ ، اشْتَرَاهُ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ مَرْثُومِ بْنِ عَوْفِ بْنِ  
جَدِعةَ الْعَبْدِيِّ .

وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جُلَيْجِ بْنِ هَيْلَانَ بْنِ قَتَانِ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلْمَانَ ، الَّذِي ذَكَرَهُ لَعِيطُ بْنُ مَعْبُودٍ شَيْخُ<sup>(١٨٨)</sup> [مَنْ السَّيْطِ]  
رَبِيعَةَ لَعِيطُ يَوْمَ لَدَى الْحَارِثِ بْنِ مَعَا

وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ الصَّبَابِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو رَمَدَهُ .  
وَمِنْهُمْ ابْنُ الْغَزَّ الَّذِي يُوصَفُ بِعَظَمِ الدَّيْرِ ، وَبِلَدَانِ الرَّمَاحِ بْنِ حَمْرٍ بِصَاحِبِ  
دَيْرِ الْجَاهِمِ .

وَوَلَدَ بَجَلُ بْنُ أَفْعَى أَشْيَبَ وَعَبْدَ الْقَيْسِ وَالْأَوْسَى .  
فَوَلَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ بَرْدِ الْبُحَيْرِ<sup>(١٨٩)</sup> ، وَأَبَا ذَرِيٍّ ، وَعَمْرًا ، وَعَدِيًّا .  
فَوَلَدَ الْبُحَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَوْفًا ، وَتَعْلَبَةَ .

فَوَلَدَ تَعْلَبَةُ بْنُ الْبُحَيْرِ كَيْدَ مَنَاةَ<sup>(١٩٠)</sup> .  
فَوَلَدَ أَبُو ذَرِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ (قَيْسًا) وَأَبَا الدَّيْلِ .

وَوَلَدَ أَشْيَبُ بْنُ بَرْدِ الدَّيْلِ .  
فَوَلَدَ الدَّيْلُ بْنُ أَشْيَبَ مَالِكًا ، وَسَعْدًا ، وَسَعْدَ الدَّدِ .  
فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ الدَّيْلِ شَيْبَانَةَ ، وَدُهْلًا ، وَكَعْبًا ، وَعَمْرًا .  
فَوَلَدَ شَيْبَانَةُ بْنُ سَعْدِ كِنَانَةَ ، وَعَمْرًا ، وَهَظَنَانَ .

مِنْهُمْ مَارِزُ بْنُ قَتَانِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَرَبِيعُ  
الْعَنَابِ بْنِ سَيَّانِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ الَّذِي ذَكَرَهُ لَعِيطُ بْنُ مَعْبُودٍ فَقَالَ :  
[مَنْ السَّيْطِ] كَمَا نَزَلَ بْنِ قَتَانِ أَوْ كَعْبًا مِنْهُ رَبِيعَةَ لَعِيطُ يَوْمَ لَدَى الْحَارِثِ بْنِ مَعَا .

وَمُسْعِدُ بْنُ الْعَصَابِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الدَّبَلِ بْنِ أَشْيَبِ بْنِ بَرْدِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْيَى بْنِ إِيَادٍ، وَكَعْبُ بْنُ مَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ سَكْلَةَ بْنِ كِنَانَةَ الْجَزْأَلِيِّ يُعَدُّ بِهِ الْكَلْبُ، كَانَ أَقْرَبَ مَلِكٍ إِيَادٍ.

وَمِنْهُمْ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الدَّبَلِ بْنِ أَشْيَبِ بْنِ بَرْدِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْيَى بْنِ إِيَادٍ، هَلْفَارُ بْنُ رُبَيْعِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دُعْيَةَ بْنِ كَلْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَقْصَى، وَهُمْ مَعَهُمُ بِالطَّرِيقِ الْبَحْرِيُّ.

وَمِنْهُمْ الْمَارِثِيُّ بْنُ دُؤْسِ الشَّاعِرِ.

وَمِنْهُمْ عَيْلَةُ بْنُ دُعْيَى بْنِ إِيَادٍ مَسْعُودًا، وَهَلْجَرَانُ.

مِنْهُمْ الْمَرْهَاتِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَعْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي هَلْجَرَانِ بْنِ عَيْلَةَ بْنِ دُعْيَى بْنِ إِيَادٍ.

فَوَلَدَ مَسْعُودُ بْنُ عَيْلَةَ بْنِ دُعْيَى بْنِ إِيَادٍ رِيَا صَا.

فَوَلَدَ رِيَا بْنُ مَسْعُودٍ وَالْمَلْدُ، وَرِيَا دَنَا، وَرِيَا رَعَّة.

وَمِنْهُمْ دُعْوَةُ بْنُ هَرْمِ بْنِ أَكْسَرَ هَاتِمِ.

وَمِنْهُمْ هَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رِشِيدٍ، وَأَسْمُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي عَيْلَةَ، ثُمَّ أَبُو رَعَّة، وَفَدْرَاشَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَخَاةُ رِاشِدٍ، وَكَانَ يُسَمَّى أَيْضًا هَنْفَا.

هَؤُلَاءِ رِثَاءُ إِيَادِ بْنِ نِزَارٍ، وَالْمُحَدِّثُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ تَسَبَّ وَلَدُ رِثَاءِ بْنِ مَعْدِي بْنِ عَدْنَانَ.

رِثَاءُ تَسَبَّ قُحْطَانُ، وَهُوَ قُحْطَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ شَالِحِ بْنِ أَرْقَشَةَ بْنِ سَامِرِ بْنِ جُوَيْرِ قُحْطَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ يَمْنَانَ بْنِ ثَيْبِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَيْثَمِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَوْنِكَ يَا رَبِّ

قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ :

وَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْخٍ مِنْ أَرْفَشَةَ بْنِ سَامٍ بْنِ تَوْحٍ ، وَنُقَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْبٍ بْنِ تَيْبٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمَرْغُوفُ ، وَهُوَ يُقَرَّبُ ، وَلَدُهُ ، وَجَاهِلُ ، وَالْمُتَكَسِّسُ ، وَالْعَاجِزُ ، وَغَاثُهَا ، وَالْمُقَشَّرُ ،  
وَعَاثُهَا ، وَالطَّيِّبُ ، وَمَعْنَى وَنُسْعَا ، وَطَلَا ، وَالْحَارِثُ ، وَنَسَاة ، فَمَلَكَوا خَلْقَهُمْ الْكَدَّ  
طَلَا ، فَأَمَّا نَسَاة فَأَنَّهُمْ دَخَلُوا فِي الرَّهْبَةِ مِنْ حَيْرٍ ، وَأَمَّا الْحَارِثُ فَمَوْلَاهُ ، يُقَالُ لَهُمُ الْكُفْرُ  
وَهُمْ خَطُّ صَفَلَةَ بْنِ صَفَرَانَ بْنِ أَهْلِ الرَّسِّ فَيَمَّا بَيْنَ حَيْرَانَ وَالْبَيْنِ مِنْ حَضْرَتِهِ إِلَى  
الْيَمَامَةِ ، وَكَانُوا يَسْكُنُونَ الرَّسَّ ، وَلَيْسَ لِسَائِرِهِمْ وَلَدٌ عَنْ يُقَرَّبُ ،  
فَمَوْلَى يُقَرَّبُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَشْجِبُ ، وَهَيْدَنُ ، وَهَيَادَةُ ، وَوَالِدُ ، وَكَلْبَا .

فَمَوْلَى يَشْجِبُ بْنُ يُقَرَّبُ سَبَا ، وَهُوَ عَائِمٌ .

فَمَوْلَى سَبَا بْنُ يَشْجِبَ كَرْدَانُ ، وَالْعَنْجُ وَهُوَ حَيْرٌ ، وَنُقَالَ ، وَأَنَّهُ  
وَيْشَرُ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ،  
وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ،  
لَهُمْ قَبَائِلٌ دُونَ سَبَا .

قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ :

هَذَا أَبُو صَبَابٍ الطَّيِّبُ عَنْ عَمِّي بْنِ عَمْرٍة بْنِ هَالِي الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَرَّةِ  
ابْنِ مُسَيْلِحٍ الْمُرَادِيِّ ، قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ سَبَا ، أَمْ هَلْ أُمُّ هَلْ أُمُّ وَادٍ ، فَقَالَ : بَلَى هَلْ وَلَدَ عَشِيرَةٍ مُشْتَقَّةٍ  
أَتْرَفَةً وَسَامِيَّةً سَبَا ، فَالَّذِينَ تَسْمَعُونَ عَسَانَ ، وَكُفْرَ ، وَهَدَامَ ، وَغَالِمَةَ ، وَالَّذِينَ  
تَسْمَعُونَ جَعِينَ ، وَالَّذِينَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ، وَنُقَالَ ،  
فَمَوْلَى كَرْدَانُ بْنُ سَبَا حَيْرَانُ .

قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ :



فَوَلَدَ عَيْشَ بْنَ الْحَارِثِ عَيْنِ بْنِ الْكَلْبِيِّ يُقَالُ لَهُ لَكُهُ وَوَلَدَ لَهُ وَهُوَ جَدُّ بَنِي  
جَدَّةَ، وَالْحَارِثُ وَهُوَ عَائِلَةٌ، أَتَتْهُمْ رَأْسُ شَيْءٍ كَلْبَانِ ١١

(١) جاري في مخطوط مختصر عمدة ابن الكلبي نسخة مكتبة رجب باشا باستنبول رقم ٩٩٩ ص ١٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم .  
نسب قحطان فيه حذف، وقد ذكر في كتاب الجردة أحد الألفاظ فيه في آخر أسنان غير  
وهو رأي من ينسبه إلى إسماعيل عليه السلام، فإنه يجعله قحطان بن الرهيسع بن تميم بن  
نبت بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام بن تارح وهو كند بن ناهر بن ساروح بن أرمو  
ابن خالف وهو مألوف بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام بن ملك بن  
شترشلع بن أهنوخ وهو أديس عليه السلام بن براد الذي عملت الأحكام في زمانه بن سرائيل  
ابن قحطان بن أرفخشذ بن شيث بن آدم عليهما السلام، وشيث هو هبة الله، اشتق له من  
اسم هابيل، وكان وصي أبيه بعد مقتل هابيل عليه السلام، وقيل قحطان بن عابر بن شالخ  
ابن أرفخشذ تمام النسب على ما تقدم ذكره .

قال ابن الكلبي :

ولد قحطان بن عابر أرفخشذ وهو يعرب، ولؤيا، وهابرا، والعامس، والعامي، وشعرا  
والقشعر، وغانخبا، ومفرزا، ومنيعا، والقطامي، وطلاط، والحارث، ونباتة، فملكو كلهم إلى  
طلاط، فأما نباتة فدخلها في الرحبة بن حمير، وأما الحارث فولد منها، فولد منهم أيشأ، فولد أيشأ  
القين، فولد له يقال لهم المقيون وهم هذه قبيلة بن صفوان بن أحمم الرمس، والرمس فيما قالوا  
بأمر ابن جحان واليمن أوجهر من إلى اليمامة. شك في ابن الكلبي، وليس لسائرهم ولد  
غير يعرب .

فولد يعرب بن قحطان يشجب وجبيل بن حيازة، ودأبل، وكعبا، فولد يشجب بن  
يعرب سبأ واسمه عامر، وكان أول من سبى السبي، وكان يقال له من حسنة عبيد الشمس  
شع بن شمس بالتشديد، فولد سبأ كهلان والهرنج وهو حمير، ونضرا، وأخلف، وبشرأ .

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَيْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَعٍ بْنِ أَدْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَيْحٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَرْبَلَانَ بْنِ سَيْفٍ الْقُرَاشِيِّ، وَهُوَ كَثَدٌ، أُمُّهُ أَسْحَادُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَعٍ.

٥ وزياد بن عبد الله، وثمان، والفرد، ويشجب، ورهما، وشداد، وبربعة، وفرفت القبائل من كربلاء وحمر، وجعل لسان بني سبأ السبائين ليست لهم قبائل دون سبأ.

فولد زياد بن ثمران وبه سميت ثمران ثمران، وولد كربلاء بن سبأ زيدا، فولد زيد عريبا، ومالك، فولد مالك بن زيد بن كربلاء بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بنتا، والحيار، فولد بنت بن مالك الغوث، فولد الغوث ورا وهو الأشد والأشد لغة في الفرد، وعمر، وقدر، ومطعم، فولد الفرد ما شنا وكان يدعى الزاد وإليه جمع عسان.

١٠ (١) عابري في خطوطهم حمزة ابن الكلبى نسخته مكتوبة رغب باشا باستنبول ص ٥٥

جمهرة نسب كنفة السكون والسكاسك وعاملة، وجذام، وظم، وفولن، ومذج، بنو الحارث بن كعب، والقع، وسعد العشيرة، منهم الحكم بن سعد، وجعفر بن سعد، وزيد الله بن سعد، وأود، وزبيد، ومار، والأشعريين، وعنفس، وطلي، وجنب، وحذر، ورهما، هكذا قال في الجمهرة في هذا الموضع، وهو خلاف الترتيب الذي يأتي وهو كنفة، والسكون،

١٥ والسكاسك، وعاملة، وجذام، وظم، وفولن، وبنو الحارث بن كعب من مذج، والقع من مذج وجنب من مذج، وحذر من مذج، ورهما من مذج، وسعد العشيرة من مذج والبطون المذكورة

منذ إلى زيد، ومراد من مذج، وعنفس من مذج، والأشعريين من مذج، وطلي من مذج يبعدون مع انفراجهم بهذا القبط طلي، وهذا الترتيب ليس على ما ينبغي، والعرب أن كان آخر الأشعريين ليس من مذج، وقدم عليه طلياً لأنه ابن مذج أخو مالك، ابنعا الذي منه هذه البطون الذمجية، والأشعريين مدلة أخت دلة التي هي مذج أم أخويه الذمجية --.

٢٠ في الجمهرة جعل نسب بنو قحطان في هذا المكان فأخره عن موضعه، وأما قدرته إلى موضعه من أول ذكر اليمن في أول هذا الجزر بعد الفرغ من عدنان الذي في الجزر الأول كما فعل ياقوت الحموي، فقد رغبنا هنا بنه إلى ابني زيد بن كربلاء بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان رغبنا إلى

فَوَلَدَ كِنْدَةَ بْنَ عَفِيٍّ مَعَاوِيَةَ، وَأَشْهَرَسَ، وَأَشْهَرَسَ مَلَّةَ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ  
 سَيْبَةَ بْنِ زَيْلِ بْنِ مَعْدِي بْنِ عَدْنَانَ .  
 فَوَلَدَ مَعَاوِيَةَ بْنَ كِنْدَةَ مَرْثَعًا وَإِنَّمَا سَمِيَّ مَرْثَعًا لِذَلِكَ كَانَ مِنْ تَحْمِيلِ (قِي) الْأَرْضِ  
 وَهَرَمَرَمَرُ . وَبَنُو دَرْجٍ، أَشْهَرَسَ بِنْتُ هَيْدِجَةَ الدُّبَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الدُّبُرِ .  
 فَوَلَدَ مَرْثَعُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ثَوْرًا، وَقَيْسًا، أَشْهَرَسَ بِنْتُ ذِي يَرْبِ بْنِ الْيَرْبِ .  
 فَوَلَدَ ثَوْرُ بْنُ مَرْثَعٍ مَعَاوِيَةَ، وَقَيْسًا، أَشْهَرَسَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ سَكَنٍ .  
 فَوَلَدَ مَعَاوِيَةَ بْنُ ثَوْرٍ الْحَارِثُ الدُّبَيْسِ، وَبَنُو بَيْتِ أَشْهَرَسَ بِنْتُ عَفِيٍّ بْنِ  
 السَّكُونِ بْنِ أَشْهَرَسَ .  
 فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ ثَوْرٍ مَعَاوِيَةَ، أُمُّهُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْغَطَرِيِّ الْأَنْدَلِيِّ  
 وَوَحْدَهَا . بَنُو الشَّامِ وَالْيَمَنِ، قَيْسٌ لَهُمُ بِاللُّؤْلُؤَةِ إِذْ عَقِدَ الدَّخْلَانُ بْنُ الْعَلِ، كَانَ يَلِي مَعَ  
 الْحَاجِجِ، مَرْثَعُ بْنُ الْحَارِثِ بَنُو لَهُمْ مَسْجِدًا بِالْكُوفَةِ، أَشْهَرَسَ بِنْتُ دَهْبِ بْنِ أَبِي يَزِيدِ بْنِ  
 وَالْأَنْدَلِيسِ بْنِ الْحَارِثِ بَنُو، وَالْأَنْدَلِيسِ هُوَ مِنَ الْأَنْدَلِ، وَذَلِكَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أُمُّهُ، وَأَمْرَاتُ الْأَنْدَلِ  
 جَمِيعًا أُنْتُيَ يُسَمُّنَ لِيَسْتَبْلِغُوا لَدُنْهُ يُشَبِّهُ مَنْ لَيْسَ مِنَ الْأَنْدَلِ، وَالْأَنْدَلِيسُ مَرْثَعُ  
 شَرِيحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي .  
 فَوَلَدَ مَعَاوِيَةَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنُ ثَوْرٍ الْحَارِثُ الْأَضْعَفُ، وَوَحْدَهَا بَنُو  
 أَشْهَرَسَ أَسْحَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْغَطَرِيِّ، وَأَعْرَضَهَا لِدَيْهَا الْحَارِثُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَارِئَةَ

(١) جاري في خطوط متفرقة بحمد ابن الطلي نسخة مكتبة راعب باشا باستبول (ص)، ٤٦  
 وَإِنَّمَا سَمِيَّ كِنْدَةَ لِذَلِكَ كُنْهَ أَبَا الْعَفَةِ، يُقَالُ كِنْدَةُ وَكُنْدِي .  
 (٢) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة .  
 (٣) وكان يقال له أَرْثَعًا فِي أَرْضِهِ فَيُفْعَلُ هُجْجِي مَرْثَعًا .  
 (٤) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة .  
 (٥) وهم من الأندلس وذلك أنهم لم تعرفوا أُمُّهُ وَلَدَ أَمْرَاتُ الْأَنْدَلِ جَمِيعًا، وَأَبَا الْأَنْدَلِيسِ لِدَيْهَا



ابن ثعلبة بن عمرو بن قيس بن الدثنة، وقد سمي من قبله لثعلبت ثم ثعلبة عليه علة، ولهم  
يقول حسان بن ثابت <sup>[ابن الجاهلي]</sup> وإذا دعوت الحارث بن أجاجي كندتهم والحارث بن الحنرج

ودخل بن معاوية بن لثم مسجد الكوفة، أمه من حمير.

فولد الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن قيس بن مريع بن معاوية  
ابن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد معاوية الدكر بن لثم الذين ذكرهم  
العششي، [من القصار]

وإن معاوية الدكر بن آل حسان الوهبة الطوال لثم  
وأمن أ القيس بن الحارث بن رطه بن سمي بن أبي التيمار، كان والياً الذي جعل <sup>(١)</sup> على  
فارسين، لهم مسجد بالكوفة بناءه موسي، وأصلها هند بنت وهب بن الحارث بن معاوية  
واللبن بن الحارث بن لثم مسجد بالكوفة، أصلهم هند بنت ربيعة بن مريع بن عفير  
العششي بن مريع بن رطه بن أدد معاوية الدكر بن لثم الذين ذكرهم  
بن لثم، والحارث بن الحارث وهو قوت، ولها يعلان النهن، والراشش الذي كان ذكرها لهم <sup>(٢)</sup>  
يقربها ليهول الدثنة أميرات.

فولد معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن ربيعة، والعايلة لثم  
أصلهم هند بنت ربيعة بن وهب بن الحارث الدكر.

فولد ربيعة بن معاوية بن الحارث بن ربيعة، وهو بن لثم، وأما كندة بن لثم  
وأمن أ القيس بن لثم مسجد بالكوفة، وأصلهم وهو كندة الحارث الدكر بن لثم،  
أصلهم أم قيس بنت دخل بن معاوية، واللبن بن ربيعة بن لثم مسجد بالكوفة، أمه  
زهدية بنت عمرو بن شعيان بن دخل بن ثعلبة بن بكر بن وائل.

فولد عدي بن ربيعة بن لثم، لهم مسجد بالكوفة، وعجل، أمهم

= أسماءهم أسماء الدخزين المعروفة أماتهم، والراشش خطه شرح القاضي، وأمل الرش عناية =

## شريعة بن الحارث القاسي

(٤٦)

عابري كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عسكراً مطبوعة دار المسيرة ببيروت،

الجزء السادس، ص ٩٠٥

- شريعة القاضي وهما بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرُّشاش
- ابن الحارث بن معاوية بن ثور، أبو أمية الكندي. --- استقفا وعرضي الله عنه على الكوفة بأجره
- علي رضي الله عنه. --- وقدم شريعة الشام إلى قاضي معاوية يطالب بهد مجي له، فقال القاضي
- لشريعة، أرى حقله قديماً، فقال شريعة الحق أقدم منك ومنه فقال، في أظنك ظالم، فقال،
- ما على ظنك رحلت من العراق، قال، ما أظنك تقول الحق، قال، لدولة الدلالة، فمضى الخبر إلى
- معاوية فقال، هذا شريعة، فأمر أن يفرغ من أمره ويحبى رده إلى العراق. ---
- وتنبى لعن أنت؟ فقال، من أنعم الله عليهم بالهدى، وعددي في كنفه، وكان شاعراً أجزاً
- قائلاً، وكان كرسجاً ليس له فية، وكان أحسن نقباء الكوفة. وقال الشعبي، كان سبب تولية
- عمر لشريعة أن عمر أخذ فرساً من حبلى على رسوم فعمل عليه رجلاً فغلب عنده، فمأله صاحب الفرس
- فقال له عمر: اذهب بيبي ربيك رجلاً فقال الرجل، إني أخشى بشريعة العراقي فتوكل إليه فقال
- شريعة له: أخذته صحيحاً سليماً فأنت له ضامن حتى ترده صحيحاً سليماً، فأعجب عمر حكمه
- فبعثه قائماً على الكوفة، روى هذه القصة البيهقي. ---
- وروى البيهقي والحافظ عن الشعبي قال، خرج علي رضي الله عنه إلى السوق فإذا هو بنصراني
- يسبح دعاء فنزل علي الدرع فقال له، هذه درعي بيبي ربيك قاضي المسلمين، وكان علي
- استقضى شريعياً، فلما رأى شريعة أمير المؤمنين قام من مجلس القضاة وأجلس علياً في مجلسه
- وجلس شريعة قدامه إلى جانب النضراني، فقال علي: أما يا شريعة لو كان خصمي مسلماً لقتلته
- معه مجلس الحكم، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، لو تقاطعتم، ولد
- تبدأ دهم بالسدام، ولو تعودوا مرضاكم، ولو تظلموا عليهم. --- اتفق بيبي وبينه يا شريعة فقال،
- ما تقول يا أمير المؤمنين؟ فقال علي: هذه درعي ذهب مني منذ زمان، فقال شريعة، ما تقول
- يا نضراني؟ فقال، ما أظنك أمير المؤمنين، الدرع درعي، فقال شريعة، ما أرى أن تخرج من يده =



أَمْسِسَ بِنْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْخَارِثِ ، وَهَذَا الْوَلَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَالْخَارِثُ بْنُ عَدِيٍّ  
لَقَبُ لَهُمْ سَجْدًا لَكُونُوا ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَدِيٍّ ، أُمُّهُ مَأْوِيَةُ بِنْتُ الشَّجَّانِ بْنِ زُهَلٍ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ قَرِيعَالٍ لَهُمْ فِي الْعَرَبِ بِلَدِهِمْ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الْخَلْفِ هِيَ تَحَالَفَتْ لِنَدَّةٍ .

فَمِنْ بَنِي جَبَلَةَ الْأَشْجَعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَدِيٍّ كَرِبُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
جَبَلَةَ ، وَخَدَعَالَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرُّ قَبِيلِ بْنِ مُعَدِيٍّ كَرِبُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
ابْنِ جَبَلَةَ ، هَرَمُ الْخَمْسِ ، وَهَرَمُ غَيْثِ الْخَمْسِ ، وَخَدَعَالَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَكَانَ فِي الْغَيْثِ وَخَمْسِمَاكَةَ بْنِ الْعَطَاوِيِّ رَمَانَ عَمَّنْ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْأَسْوَدُ  
ابْنُ مُعَدِيٍّ كَرِبُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ ، فَتَاهُ أَبُو الْخَارِثِ بْنُ كَعْبٍ ، وَكَهْ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ مُعَدِيٍّ  
كَرِبُ ، [ من الماشي ]

وَهُمْ يَرْكَبُوا ابْنَ كَشَّةَ مُسَاجِمًا وَهُمْ سَكُونُوا عَنْ تَوْبِ الْقَدِيدِ  
هَذَا الْوَلَدُ جَاهِلِيٌّ اسْتَدْمَعِيٌّ ، وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِدْرِيسَ ابْنُ عَمْرِ بْنِ مُعَدِيٍّ كَرِبُ الْأَعْمَرُ  
كَانَ عَلِيًّا بِالسَّبَبِ ، وَقَدْ أَبَوَهُ ابْنُ إِدْرِيسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ  
الْأَشْجَعِ بْنِ قَيْسٍ ، وَنَسَبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَدِيٍّ كَرِبُ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ قَيْسَةَ يُقَالُ لَهَا  
الشَّحْمَا هَضْمِيَّةٌ ، وَخَدَعَالَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمْرُهُ أَنْ يُؤَدِّيَنَّ فَاكُمُ زَيْنُ الْيُودِيِّ  
عَقَى مَاتَ ، وَالْأَوَّلِيُّ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ هَافٍ ابْنُ عَمْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَقَدْ هَدَّاهُ هَافِي بْنُ عَمْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ

= (المنظورة ، فقال : إن أخوة يوسف هاروا أباهم عشا ويكون وهم ظالمون .

الأشعث بن قيس

(١)

هار في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر طبعة دار المسيرة بيروت . ج ٢ ، ص ٦٧

أشعث بن قيس أبو محمد الكندي له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى  
يسيرة ، وروى محمد بن سعد أن الأشعث بن قيس قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في بضعة عشر ركبا من كعدة ، فدخلوا عليه ساجدة وقد رجعوا جميعهم واكتفوا وعليهم جلاب  
الحيرة فكفروها بالحري وعليهم الميابع ظاهرا مخروضا بالذهب ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم =

٥ : أَلَمْ تَسْلَمُوا طَالَمَا بَلَغَ، خَالِ، خَالِ هَذَا عَلَيْكُمْ إِذَا لَقِيتُمْ، فَلَمَّا أَرَادَ الْمَرْجِعَ إِلَى بَدْوِهِمْ رَدُّ كُلِّ  
وَاحِدِهِمْ بِعَشْرَةِ أَوَاقٍ، وَأَعْطَى الْوُشْعَتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْتِيَّةً

### استدلال الوشع

عندما استدال الوشع وأصحابه أنما هم الملاحم وما حركهم، فلما رأى أحد من أصحابه باذخهم، فخرج  
٥ تحت الليل حتى أتى الملاحم وأصحابه، فسألهم أن يرثيوا على ربه وما له حتى يبلغوا أبا بكر فيري فيه  
رأيه وأن يفتح لهم باب الجن، فأجابهم لذلك ففتح لهم باب الجن، ودخل المسلمون على أهله فاستقلوا  
وخرجوا عن أعينهم واستأقروا أموالهم وكتبوا إلى أبي بكر بذلك، واستوثقوا من الوشع حتى بعثوا  
به إلى أبي بكر موثقاً، فقال له أبو بكر: كيف ترى صنع الله بمن نقض عهده له، فقال الوشع:  
أرى أنه قد أخطأ خطأ عظيماً وتقصير جده، فقال له أبو بكر: فما تأمرني بذلك، قال: أكره أن تمن  
١٠ علي تفككتي من الحديد، وترزقني أقبلك أم فرقة بنت أبي قحافة، فنعل أبو بكر، فلما زوجه اخته  
أنشأ الوشع يقول: [بن الطويل]

لعمري وما عري علي يميني      لقد كنت بالبوخلان جد ضنين  
أهاذر أن تغيب هناك رديهم      وما الدهر عندي بعها بأمين  
فليت جنون الناس وقت جهنهم      ولم تؤم أثنى بعض مجنين  
وكنيت لذات البراءت وأجبت      عليه بقلب داله دضنين

فأجابه مسلم بن صبيح السكوفي: [بن الطويل]

جزى الوشع الكندي بالقد ربه      جزا سليم في الزمور ظنين  
أها فرقة له تستقال وغدة      لها أفرات شلوا سكون  
فلدت أمتوه بعد غدته بهم      على شلوا فالمر غير أمين  
وليس أرو باع الحياة بقرمه      أها ثقة أن يرتجى ويكون  
هدت الذي تدر كان تيسر شيسه      ويرضى من الزفعال ما هو دين  
وفلبستأ شرب المسبة بعدها      فدرلت عباساً بمنزل هون  
أد الوشع الكندي أصبح بعدها      هجيتاً بيا من دون كل هجين \*

سير ملك منصرفاً ومورث سبعة

يبيت بها في الناس ذات قرون

(وحدث الروى في هذه الذبيلات مرقوق على السكون)

وقيل للذشعث أخرجهت مع علي فقال للقاتل : ومن لك أمام شي علي . وخطب علي رضي الله عنه  
ابنة أم عمران بنت سعيد لابنه الحسن ، فاجتمع والدها بالذشعث فأخبره الخبر ، فقال له : غدرت  
بفسلك ، غداً يغفر علي ابتلك ويقول لربا ، أنا ابن رسول الله وابن أمير المؤمنين ، ولكن هل لك في ابن  
عمرا فربي له وهولك ، فقال : ومن ذاك ؟ قال : محمد بن الذشعث ، فقال : قد زوجه ، ثم دخل الذشعث  
على أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، فقال : يا أمير المؤمنين خطبت بنت سعيد الحسن ؟ قال : نعم  
فقال : هل لك في أشرن مني بيتاً ما كرم من حساباً وأتم جلاله وأكثر ماله ، فقال : ومن حيي ؟ قال : نعم  
هبة بنت الذشعث ، فقال : أنا قد قاتلنا رجلاً فليس إلى ردا ما قاتلنا به من سبعين قتال  
له ، إنه قد زوجه من محمد بن الذشعث ، قال : متى ؟ قال : الساعة بالباب ، فتزوج الحسن هبة ،  
فلما لقي سعيد الذشعث قال له : يا أعرس عفتني ، قال : أنت يا أعرس جئت تستشيري في ابن  
رسول الله ، ألسنت أحمي ، ثم جاء الذشعث إلى الحسن فقال له : يا أبا محمد لا تزوراً هلك ، فلما  
أراد ذلك قال له : لا تمشي والله (والدعي أردية قومي ، فقات له كدنة سحاطين وجعلت أردية)   
بسطة من بابه إلى باب الذشعث .

الذشعث وابن عباس

واسمناذن الذشعث يوماً على معاوية ، فحبه ملياً وعنده ابن عباس والحسن بن علي ، فقال  
له : أعن هذين جيتني يا أمير المؤمنين ؟ تعلم أن صاحبهما ولينا فلو كنا كذبا يعني علياً ، فقال ابن  
عباس : والله عبد سورة (هي قبيلة) قتل جدك وطعن في است أهلك ، فقال الذشعث لمعاوية :  
ألا تسمع ما يقول لي يا أمير المؤمنين ، فقال له : أنت بدأت .

وصية الذشعث لابنه

جاء في العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر عام ١٩٦٠ ج ٢ ، ص ١٥٩ ،  
قال الذشعث بن قيس لابنه : يا بني لا تذلوا في أعراسكم ، واخذوا في أموالكم ، ولا تفتق  
بطونكم من أموال الناس ، وظهركم من دماهم ، فإن لكل امرئ شيعته ، وإياكم وما يقصد رصته =

أو يمسقي، فإنا نعتقد من ذنب، ويسقي من غيب، وأصلها الحال لفظة السلطان وترتفع الزمان،  
وكنوا عند الحاجة عن المسئلة، فإنه كفى بالمرء شعاعاً، وأنجلوا في الطلب حتى يوافق الوزن قدراً،  
واضهوا النساء من غير الذكاء، فإنكم أهل بيت تأسى بكم الكدر، ويتشربن بكم اللبم، وكرونا  
في عراصة الناس، ألم يقطرب الحب فإذا اضطرب الحب فالحقوا بعشائركم.

أبو بكر وتحرله في الذشعث

و جاري في المصدر السابق العقد . ج . ٤ ص . ٢٧٨

لما مرض أبو بكر مرض الموت عاده عبد الرحمن بن عوف . . . مع أنه قد ناسى على شيء  
من الدنيا فقال أبو بكر :

أجل، إني قد أسسى على شيء من الدنيا إله على ثلاث فعلتين وحدثت في تركتهن ثلاث  
تركتهن وحدثت في فعلتهن، وثلاث وحدثت في سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنن، وأما  
الشؤون التي فعلتهن وحدثت في تركتهن؛ فحدثت في لم أشف بيت فاطمة عن شيء، وإن كانوا  
أغلغوه على الحرب، وحدثت في لم أكن حرجت التجارة السلي، وإني قتلتها سرياً أو فلقته فخيلاً،  
وحدثت في يوم سقيفة بني ساعدة قد بعيت الزبير في عتق أهل الجليل، فكان أحدهما أميراً وكنت  
له وزيراً - يعني بالرجلين محمد بن الخطاب وأبا عبيدة بن الجراح - وأما الثلاث التي تركتهن وحدثت  
في فعلتهن، فحدثت في يوم أتيت بالذشعث بن قيس أسيراً ضربت عنقه، فإنه جميل إني  
أنه لا يرى شراً إلا أعان عليه، وحدثت في يوم سبى خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقت  
بذي القصة فإن ظفراً المسلمون ظفروا، وإن انهزموا كنت بعدد لقاء أو معد. وحدثت في جهت  
خالد بن الوليد إلى الشام ووجهت عنن الخطاب إلى العراق، فأكون قد بسطت يدي كليهما  
في سبيل الله، وأما الشؤون التي وحدثت في سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنن،  
فإني وحدثت في سألته، فإن هذا الأمرين بعده فإني نزع أحمد، وإني سألته هل يوافق  
في هذا الأمر نصيب فإني ظفراً نصيبهم منه، وحدثت في سألته عن بنت النخ والعمة،  
فإن في نفسي منها شيئاً.

وهذه في المصدر السابق العقد . ج . ٤ ص . ٢٧٨

وهذا لشاعر البغدادي الذي يقول: [من الأخر]

منزل من أبي قابوس أقرت  
ومن أهل الصناع من إيراد  
وشعر جميل بن السطخ بن الأسود بن هبله شعره القادسية فإلهي إسماعيلي ويلي  
مخلص، وهو الذي قسمنا منازل هين أقمنا  
سكن ولده السطخ بن ثابت بن زيد بن شمس جميل، قلته مراراً بن محمد  
وأبوه عبد الله بن السطخ.

وهذا من أبي شمس بن هبله، كان شرفاً عاهلنا، من ولده إياس بن أوس بن هادي  
وهو أبو القباس، كان عالماً بنسب كنده، ومنهم أحمد بن السائب بنسب كنده، ولا يشأ

### الذشع وشعر القاضي

ودخل الذشع بن قيس على شريح القاضي في مجلس القضاة فقال، مرحباً وأهلاً بشيخنا  
وسيدنا، وأجلسه معه، فبينما هو جالس عنده إذ دخل رجل يتكلم من الذشع، فقال له شريح  
تم فما جلس مجلس الحكم وكلم صاحبك. قال: بل أكلته من مجلسي، فقال له: لتقوم أولئك من  
تفعلك، فقال له الذشع، لشدة ما ارتفعت! قال، فبلى رأيت ذلك فذكرت؟ قال، لا، قال:  
فأراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجبرك على نفسك.

الذشع يشترك مع ابن ملجم في قول علي

جاءني كتاب غيبة الأئمة من كتاب الكاظم، طبعة مطبعة الديلمي بطهران، ج. ٧، ص. ١٨٩  
ويروي أن عبد الرحمن بن ملجم مات تلك الليلة عند الذشع بن قيس بن مهدي بن وأن  
عمر بن عدي سمع الذشع يقول له فضحك الصبح، فلما قالوا أمثل أمير المؤمنين قال عمر بن  
عدي للذشع أنت قلت يا أعور، ويروي أن الذي سمع ذلك أحو الذشع عفيف بن قيس  
وأنه قال للذشع: عن أمره كان هذا يا أعور.

شعر جميل بن السطخ ومعاوية بن أبي سفيان

جاءني كتاب الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري، طبعة دار المسيرة بيروت، ص. ١٥٩



ثم أن معاوية استشار عراقي أمره ، وقال ، ما ترى ؟

قال عمره : إنه قد أتاك في هذه البيعة قبل أهل العراق من عند غير الناس ، ولست أرى لك أن تعز أهل الشام إلى الخديفة ، فإن ذلك خطر عظيم حتى تتقدم قبل ذلك بالشرطين للأشترين منهم ، وإشتراب عديهم اليقين ، بأن علينا ما أذكى قتل عثمان ، وأعلم أن رأس أهل الشام شمر بن ابن السكيت القدي ، فارسل إليه ليأتيك ، ثم ولين له الرجال على طريقه كله ، وبمرونة بأن علينا قتل عثمان ، وليكون من أهل الرضى عنده ، فإنما كلمة جامعة لك أهل الشام ، وإن تغلق هذه الكلمة بقلبه لم يخرجها شيئا أبدا .

فدعا يزيد بن أسد وأبشر بن أبي أرطاة ، وسفيان بن عمرو ، وعمار بن الحارث ، وعزة ابن مالك ، وهاب بن سعد ، وغير هؤلاء من أهل الرضى عند شمر بن السكيت ، فوكلهم له على طريقه ، ثم كتب إليه بأمره بالتقدم عليه ، فكان يلقي الرجل بعد الرجل من هؤلاء في طريقه ، فقتلوه أن علينا ما أذكى قتل عثمان ، ثم أشربوا قلبه ذلك .

فلما دنا من دمشق أمر معاوية أشتراف الشام باستقباله ، فاستقبلوه ، وأظهروا تعظيمه ، فكان كلما جلد رجل منهم ألقى إليه هذه الكلمة ، فأقبل حتى دخل على معاوية مضجعا ، فقال : أيا الناس إلا أن ابن أبي طالب قتل عثمان ، والله لنن بايعته لغز جيلك من الشام ، فقال معاوية : ما كنت لأخالف أمركم ، وإنما أنا واحد منكم قال ، فارد هذا الرجل إلى صاحبه - يعني جرير بن عبد الله البجلي رسول علي كرم الله وجهه إلى معاوية - فعلم عند ذلك معاوية أن أهل الشام مع شمر بن قتال لشمر بن ، إن هذا الذي تهم به ليصلح الدبر حتى العامة . فسر في مدائن الشام ، فأعلمهم ما نحن عليه من الطلب بأشار خليفتنا ربايعهم على النقرة والمعونة .

فما شمر بن مستقر من الشام ، مدينة بعد مدينة ، ويقول : أيا الناس ، إن علينا قتل عثمان ، وإنه غضب له قوم فقمهم ، فقتلهم ، وغلب على أرضهم ، ولم يبق إلا هذه البلاد ، وهو واضع سيفه على عاتقه ، وفأرض به غزوات الموت حتى يأتيكم ، ولدي هذا أقوى قتله من معاوية ، فأنهضوا أيا الناس بنار خليفته المظلم ، فأجابته الناس كلهم الذين أن أهل محض نساكا ، فأنهم قالوا : نلزم بيعتنا وصاحبنا وانتم أعلم .

أَبْنُ هَانِيٍّ وَقَدْ شَهِدَ سَابِلًا، وَاسْتَعْدَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ أَسْتَأْذِنُ فَنَادَى بِأَخِي هَانِيٍّ  
أَهْلُ الْيَمَنِ تَعَقَّبَ عَلَيْهِ مَا اسْتَعْدَّ، وَكَانَ فِي الْيَمَنِ وَتَحْسِبَانِيَّةً بَيْنَ الْعُقَا، وَحُجْرُ بْنُ عَبْدِ  
وَلَمْ يَزَلْ الدُّبُرُ بْنُ هَانِيٍّ، وَكَانَ لِهَيْبَةَ فِي دُبُرِ نُسَبِيٍّ حُجْرُ الدُّبُرِ لِمَنْ ذَلِكَ، هَانِيٍّ إِبْنِ إِبْنِ  
وَقَدْ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هُوَ وَأَهْلُهُ هَانِيٍّ، وَكَانَ فِي الْيَمَنِ وَتَحْسِبَانِيَّةً مِنْ  
الْعُقَا، وَشَهِدَ الْقَارِئُ سَيْفَةَ وَشَهِدَ الْفَتْحُ وَصَفَتْهُ بِمَعْنَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ  
مُعَاوِيَةَ وَأَهْلُهَا يَمْرُجُ عَدُوًّا، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُ أَبُو الدُّبُرِ السَّامِيُّ، وَأَبْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ  
وَعَبِيدُ اللَّهِ، فَلَمَّا مَضَى بَنُ الْكُرَيْمِ، وَكَانَ أَيْشِيَّةً، وَتَعَادَلُ هَانِيٍّ فِي عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ  
بَيْنَ رُوْدَهِنَ الشَّيْخَةِ، وَكَانَ عَلَى شَرْطِ الْفَتَا بَنِي أَبِي عُثَيْبٍ، فَهَرَبَ إِلَى الشَّامِ لَمْ يَكُنْ

١٠ لما ذاق معاوية أهل الشام، وعرف ما يقسم له قال لغيره: الحق بصاحبك، وأعلمه أني أهل  
الشام لنذهب إلى البيعة، ثم كتب إليه بأبيات كعب بن جهم، [من المقارب]

أَتَى الشَّامَ نَكْرَهُ مُلْكُ الْعِرَاقِ  
رَأَى هَلْ الْعِرَاقُ لَكُمْ كَارِهُنَا  
وَكُلُّ لِيَصَاحِبِهِ مُبْعَضٍ  
بَرَى كُلَّ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ دِينًا  
وَقَالُوا عَلَيٍّ إِمَامًا كُنَّا  
فَقُلْنَا رَضِينَا ابْنَ هَنْدٍ رَضِينَا  
وَقَالُوا نَرَى أَنَّ تَبِيتُوا كُنَّا  
فَقُلْنَا لَكُمْ كَدَرِي أَنَّ نَدِينَا  
وَكُلُّ يَسْرُ مَا عِنْدَهُ  
بَرَى عَنِّي مَا فِي يَدَيْهِ سَحِينَا  
وَمَا فِي عَلِيٍّ رَضِينَا  
مَقَالُ سَوَى صَحْهِ الْخَدِينَا  
وَلَيْسَ بِرَاضٍ وَلَدَ سَاحِلٍ  
وَلَدِي الذُّبَابُ وَلَدَ الدُّمِينَا  
وَلَوْ هُوَ سَاوٍ وَلَدَ سَرَّةٍ  
وَلَدِي مِنَ بَعْدِ دَأْنٍ يَكُونَا

حجر بن عدي

١١ ٤٠

حجر، (يقوم الحار المهلة وسكون الجيم وهو ضمها قاله ابن مالك)،

جاء في كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر طبعه دار المسيرة ببيروت، ص ٨٧

حجر بن عدي الدُّبُرُ بْنُ هَانِيَّةَ بْنِ هَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَتَصِلُ نَسَبُهُ بِكَلْبِ بْنِ سَبَأٍ، وَاسْمُهُ أَبُو جَدٍّ

«الدبر لونه طعن رجلاً وهو هارون بن موسى فسمي الدبر، وجر هذا هو الكندي من أهل الكوفة  
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان مع الجيش الذي فتح الشام وشهد صفين مع علي  
ابن أبي طالب، وتغل بعداً من قرى دمشق ومسيح قبره بها معروف...  
كان حجر عابلاً ما أحدث الدواضل وما قوضاً الدصل، (أرسله نزياد بن أبيه إلى معاوية فقتله  
بمصر عند رفقائه حين قتل، والله لئن قتلته في بها فإني لأدول من المسلمين دخلها وشتمه كاد بها)  
وروى الطيب أن معاوية دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت: يا معاوية قتلت رجلاً وأصحابه  
أما والله لقد بلغني أنه سيقبل بعداً مسبعة رجال يغضب الله وأهل السما ولهم، وقال  
حجر لأصحابه إن قتلني معاوية لدفنوا قهري وأدفني بها ودفعوا عني دماً فإني ألقى معاوية  
بذلك غداً... وقال معاوية: ما قتلت أهدأ الدوا أنا أعرف بأي ذنب قتلته ما غدا رجلاً فإني  
لأدفع بأي ذنب قتلته»

وهو تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر، ج ٥ ص ٢٧٧

قال محمد، قال هشام، كان محمد بن سيرين إذا سئل عن الشهيد يفسل، حدثهم  
حدث حجر، قال محمد، فقلت عائشة أم المؤمنين معاوية، فقالت: يا معاوية، أين كان ذلك  
عن حجر! فقال لها: يا أم المؤمنين، لم يخدني شهيد!  
قال ابن سيرين، ضلغنا أنه لما حضرته الوفاة جعل يغير بالصرى ويقول، يرمي ملك

يا حجر يوم طرد... -

وقالت هند بنت زيد بن مخزوم الأنصارية، وكانت تشيع ترفي حجرًا: [من الدوا]

تَرْفَعُ أَتْرَابَ الْقَمَرِ الْكَبِيرِ	تَقْدَرُ هَلْ تَرَى حَجْرًا يَسِيرُ
يَسِيرُ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ هَبِيرٍ	لَيْقَلَّةَ كَأَنَّمَا الْأَمِيرُ
تَجَبَّرَتِ الْجَبَابِرُ بَعْدَ حَجْرٍ	وَطَابَ لِمَا الْخَوَرِيُّ وَالسَّيْرُ
مَا صَبَحَتِ الْبُدُورُ إِلَّا تَحُولُ	كَأَنَّ لِمَنْ يُحْيَا مَرْثُ الْوَلِيدِ
أَلَدِيَا حَجْرٌ حَجْرٌ بَنِي عَيْكِي	تَلَقَّيْتُكَ السَّلَامَةَ وَالشُّرُورُ
أَفَانِ عَلَيْكَ مَا أَرَى عَيْكِي	وَشَيْخًا فِي دِمَشْقٍ لَهُ زُبُرُ

٢٠





كَانَ شَرِيْعًا. وَكَانَ أَحَدُ الشُّهُودِ يَوْمَ الْكَلْبِ بَعْدَ عَلِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ  
أَبِي مُعَيْطٍ بِاللُّوْقَةِ <sup>(١)</sup> وَزَوْجُهُ مَعَاوِيَةُ أُمِّيَّةٌ (وَقَدْ قُتِلَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَمَّا  
سَيِّدِي عَمْرُو بْنُ الشَّيْخِ الَّذِي تَحْمِلُ الْأَقْدَابُ كَانَ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَمْدِ، فَأَمَّا أَدُوٌّ أَفْتُ يُقَالُ لَهُ  
يُسَيِّمُهُمْ، وَكَانَ بَنُو عَمْرُو بْنِ كَهْمَامٍ بَنُو مَرْثَعٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرْثَعُ بْنُ مَرْثَعٍ وَأَخُوهُ مِنْ زَوْجٍ  
وَعَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ كَهْمَامٍ بَنُو مَرْثَعٍ كَانَ شَرِيْعًا. وَهُوَ أَبُو عَمْرُو بْنِ كَهْمَامٍ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ ذَكَرْتُ أَغْشَى هَذَيْنِ فِي شِعْرِي. وَهُوَ الَّذِي لَقِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ  
ابْنَ الْوَشَّعِثِ، فَلَمْ تَقْبَلْ لَهُ كِنْدَةً، وَغَضِبَتْ لَهُ هَذَانِ <sup>(٢)</sup>.

هَذَانِ رَجُلَانِ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ رَيْبَعَةَ  
وَوَلَدَ الْخَارِثِ بْنَ عَمْرُو بْنِ رَيْبَعَةَ شَرِيْعًا، وَكُنْيَا، وَرَبِيعَةُ وَهَلْ، أَسْمُهُمْ  
مَارِيَّةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْخَارِثِ.

فَمَنْ بَنُو الْخَارِثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَيْسٍ بْنِ هَالِيٍّ وَهُوَ الْمَلِيعُ بْنُ خَمْرٍ بَنِي شَرِّ قَبِيلِ  
ابْنِ الْخَارِثِ الَّذِي يَقُولُ لَهُ النَّابِغَةُ <sup>(٣)</sup> [ابْنِ الْخَزْنِ]

بَعْدَ كَيْسٍ بْنِ هَالِيٍّ بَنِي خَمْرٍ وَوَلَدَ الْوَشَّعِثُ بْنُ كَيْسٍ أَسْمُهُمْ  
وَأَبِي الْقَيْسِ فَشَعْرُهُ عَادَزُهُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى خَمْرٍ  
وَكَانَ سَيِّدِي كَيْسُ بْنُ الْوَشَّعِثِ خَرَجَ تَبَارُكُ أَبِيهِ هِينَ قَبْلَهُ مَرَّةً، وَكَانَ قَوْمُهُمْ  
مُسَايِدِينَ عَلَى أَوَّلَةِ تَابُوتِهِ، كَيْسُ بْنُ عَلِيٍّ لَوَاءُ، وَالْوَشَّعِثُ عَلَى لَوَاءِ، وَشَعْرُهُمْ عَلَى لَوَاءِ.

عَمْرُو بْنُ كَيْسٍ نَاصِبٌ لِحَمَلِهِ، وَوَعْدُ بْنُ هَالِيٍّ بَنُو عَمْرُو بْنِ خَمْرٍ، كَانَ عَلَى شَرْطَةِ الْقَتْلِ مَرْبُوعًا إِلَى الْإِسْلَامِ  
فِي قَوْمِهِ الْأَصْغَرِ، وَالَّذِي دَارَ وَاسْخُفُهُ هَالِيٌّ ابْنُ الْخَلِيفَةِ وَهُوَ الْجَعْدُ، بَنُو عَمْرُو بْنِ هَالِيٍّ، كَانَ شَرِيْعًا  
بِاللُّوْقَةِ، أَبْنَاءُ شَأْءٍ مِنْ بَنِي هَالِيٍّ مَا شَأْءُ أَهْلِهِمْ وَهِيَ بَنُو خَمْرٍ، تَشْبِيْهًُا هُوَ قَيْسُ بْنُ أَبِي الْأَوْدَعِ  
ابْنِ أَبِي كَيْسٍ بَنِي هَالِيٍّ وَمَعَهُمْ كَيْسُ بْنُ كَلْبِ بْنِ كَلْبٍ عَلَى رَجُلَيْهِمَا مَعَ مَنْ قَتَلَ مِنْ كِنْدَةٍ يَوْمَ الْبَغِيرِ.

(١) هَالِيٌّ أَصْلُ الْمَطْلُوبِ كَيْسُ بْنُ هَالِيٍّ، وَهَالِيٌّ مَطْلُوبٌ لِحَمَلِهِ ابْنُ الْكَلْبِ كَيْسُ بْنُ هَالِيٍّ  
الْقَوْمِ، كَيْسُ بْنُ هَالِيٍّ، وَهَالِيٌّ فِي الْمَطْلُوبِ ابْنُ دُرَيْدٍ طَبِيعَةٌ دَارُ الْمَسِيرَةِ بِبَيْتِ ج. ٥٠

وهو القسمة بن زيد بن النضر ثم، فلحق بني النضر بن بني الحارث بن كعب، فقبل كعب  
والقسمة ونويرة بن نضر بن النضر، وأسسوا الشعبة، وكان الشعبة  
قال: إذا ألقاها من راء أزال على أي تباين مخرج وقعت، فوقع على بني الحارث بن  
كعب وأسس، فعدي شذوذة أكنف بعدي ثم يقدر بأعرب في قبله ولد بعده غير، فقال في  
ذلك عمر بن معد بن كعب <sup>(١)</sup> [بن الحارث]

أنا نأنا تاراً بأبيه قيس  
وألفاً من هرقا بن قيس

وقد أتته إلى النبي صلى الله عليه وسلم بن زيد بن كعب، والحارث بن عمر بن شمس هليل بن  
الحارث، فجاهل كان طليعة على قومه إذا غزا.

ومنهم كعب بن الحارث بن هاني بن حجر كان من بني الحارث بن الحارث، والعلماء  
بنت هاني بن حجر، كانت لها وأزواجها بن أبي عبيد، وعلماء بنت الحارث بن هاني بن  
الحارث بن قبله بن حجر بن شمس هليل بن الحارث بن عدي، يقال لها تمام والوفاء عذرا  
والشعبة بن قيس، وكانت عند إسحاق بن الشعبة، فولدت له، وقد هاني  
ابن الحارث بن قبله، وعدي كعب بن الحارث بن في بن شمس هليل بن النبي صلى الله  
عليه وسلم، وقاله بن محمد بن النضر بن حجر بن معد بن كعب بن في بن شمس هليل  
ابن عدي بن هاني بن حجر بن محمد بن نضر بن عدي بن في بن شمس هليل بن النبي صلى الله  
عليه وسلم بن كعب بن شذوذة بن طليعة بن معاوية بن الحارث.

= ص ٩٦ =

ومن رجالهم كعب بن هاني، وهو الحارث، كان من فرسانهم في الجاهلية، وكعب  
مصدر كعبت الشيء أكسبه كعباً، ومنه كعباس، عظيم الرأس،  
وهو في المشقة، قال أبو أحمد: وفي شعور الذين الكعب بن هاني، العين مفتوحة  
والبارسائلة.

وَوَلَدَ وَهَبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمْرُو، وَرَبِيعَةُ أُمُّهُمَا نُسْتُ  
 الْمَثَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَحُجْرُ بْنُ وَهَبٍ، لَهُمْ مَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ، بَطْنٌ، وَأَبَا الْجَبْرِ بْنُ وَهَبٍ،  
 بَطْنٌ، لَهُمْ مَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ يُدْعَى أَبَا الْجَبْرِ الظُّلُمُ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ (ابن النخعي)  
 أَجِبْ بَنِي رَبِيعَةَ حَيْثُ كَانُوا وَتَمْنَعْنِي أَبَا الْجَبْرِ الظُّلُمُ  
 أَتْلُوهُمْ رَبِيعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ إِدَادٍ، عَمُّ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَعْلَبَةَ.  
 ٥. قَوْلُ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ نَعْمَانُ، وَحُمَلُ بَطْنٌ، وَهَبًا بَا وَزَجْجَ، أَتْلُوهُمْ كَبْشَةُ  
 بِنْتُ هَبِيجَ بْنِ أُمِّهِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.  
 قَوْلُ نَعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمِّهِمْ بَطْنٌ لَهُمْ مَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ، أَتْلُوهُمْ الْمَسْكُ  
 بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ، وَحُمَلُ وَكَلَرُ شَحْلَةَ بَطْنٌ، وَزَجْجَا، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ الشَّيْطَانِ  
 ابْنِ هَبِيجَ بْنِ أُمِّهِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ.  
 ٦. مَنْ بَنَى الدَّرَنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنَ الدُّسُودِ بْنِ الدَّرَنُ، هَاهِلِيٌّ، كَانَ  
 سَيِّدُهُمْ، وَأُمُّهُ الدُّسُودُ الَّذِي يَرْتَمِزُونَ أَنَّ الدُّعَشْسِيَّ مَدْرَجُهُ، وَمَعْدِي كَرِبَ، وَكَلَرُ  
 الدُّعَشْسِيَّ حَضْرَةَ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ أَبَا الدُّشْعَشِ الْكَلَمِ يَدْعُوهُ سَيِّدُ الدُّعَشْسِيَّ، وَيَوْمَئِذٍ  
 تَحَالَفَ بَنُو وَهَبٍ بَنِي رَبِيعَةَ وَبَنُو الْمَثَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَبَنُو أَبِي كَرِبَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَى بَنِي عَدِيٍّ  
 ١٥. ابْنِ رَبِيعَةَ، وَمَدْرَجُ مَعَ بَنِي عَدِيٍّ، وَلَمْ يَدْعُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ مَعَهُمْ فِي الْحَلْفِ، فَسَكَّرَ الْحَارِثُ  
 الصَّرِيحُ يَدْعُوهُ الْهَرَابِيُّ.

١٥. هارثي مخطوط مقهر حموده ابن الطائي نسخة استنبول رقم ٤٩٩ ص ٤٩٩، مخطوط المقصب  
 في حمدة ابن الطائي نسخة الرباط رقم ١٩١ ص ١٠٢، مثقلة بدل من شحله.  
 وهارثي الاشتقاق لابن دريد طبعة دار المسيرة بيروت ج ٤ ص ٢٥٥  
 ومنهم بنو القملة، بطن وقد درجوا، مثقلة، مفعلة من التمال، والتمال، بقرعة اللين،  
 والتمال، والتقيلة؛ ما يبقى في البطن من الطعام، ولذلك قيل، فلو أن ثمال بني فلان أي معقلم  
 ويقال ثمال الرجل، إذا سكر، ورسم مثقل أي قد عثق، وانظر لاسكل ٤٧



وَمِنْهُمْ مَنْ رَزَقَ، وَصَفَّ وَبَنَى مَوْقِفَةً مِنْ مَرْزَقَ بْنِ الْقُرَيْشِ قُلُوبًا يَوْمَ  
خَرَجَ الْوَشَعَةُ نَارًا بِأَيْهِ، وَالْقُسَمُ مِنْ بَنِي يَدِ بْنِ الْقُرَيْشِ قِيلَ يَوْمَئِذٍ، وَقِيلَ يُسَيِّدُ بْنُ  
قُرَيْشٍ مِنْ مَرْزَقَ فِي الْيَوْمِ عَلَى بَنِي سُلَيْمَانَ بْنِ رَيْثَةَ الْبَاهِلِيِّ.  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدِ بْنِ قُرَيْشٍ مِنْ مَرْزَقَ بْنِ الْقُرَيْشِ الَّذِي أَهْلُ عَمَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَوْمَ  
تَطْعَمُ قُلُوبُ بَنِي رَيْثَةَ.

وَمِنْهُمْ عَلَى بْنِ أَبِي كَلَابِ الْأَوْبَةِ هَبْلُ أَصْحَابَةِ سَيَا وَلَوْ أَنَّ عَمَّانَ بْنَ عَمَّانَ  
بَنُو الْقُرَيْشِ، الْقُرَيْشِيُّ بَلَدٌ يُشْتَمُ بِأَعْمَانُ، قِيلَ لَهُ إِي الْخَيْرِ إِلَى الدُّهَّا، وَخَرَجَ مَعَهُمْ  
مَنْ وَلَدُوا لِبَنِي كَلْبَةَ، قِيلَ مِنْهُمْ قُرَيْشُ بْنُ عَمْرِو، وَبَقِيَتْ بَنِي الْخَارِثِ بْنِ عَدِيِّ، وَبَنُو الْخَزِيمِ مِنْ  
بَنِي خُزَيْمِ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَيْثَةَ، فَقَدُوا عَلَى مُعَاوِيَةَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا  
أَهْلَ الشَّامِ هَذَا عَمِّي بْنُ كَلْبَةَ عَظِيمٌ، حَبِيبُ عَلِيٍّ نَاقِمٌ عَلَى عَلِيٍّ، فَكَانَ إِذَا قُدِمَ عَلَيْهِ أَهْلُ  
الْعِرَاقِ أَتَوْا لَهُمْ الْخَيْرِ، فَمَا أَهْلُ الشَّامِ أَنْ يُسَيِّدُوا عَلَيْهِمْ أَهْلَ الشَّامِ، فَأَتَوْا لَهُمْ بَعْضُهُمْ رَأْفَتُهُمْ  
تَطَاعٍ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِمْ إِي أَهْلَ عَمَّانَ عَلَيْهِمْ قَطَارٌ بِأَعْمَانُ لَهُمُ الرُّهَّا وَأَطْعَمَهُمْ بِأَطْعَامٍ وَتَسَبَّهُوا

(١) جاز في حاشية مطبوعته محمد بن أبي الطيبي، ص ٩٩،  
بَلَجَرٍ، بَقِيَ الْبَاءُ الْمُوحِدَةُ وَاللَّامُ وَنُونُ سَاكِنَةٌ وَفَتْحُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُوَلَّدَةٌ، قَالَهُ الْخَطَّاطُ السُّفْطَا  
وَهَذَا قَدْ ضُمَّ الْجِيمُ.

وَمِنْ الرَّجُلِ إِلَى كِتَابِ الْوَسَائِلِ لِلْمُسْتَعْنَى تَشْرِيحُهَا مِنْ دَجٍّ، بِدَوْنِ الْبَاءِ، ج، ص ٩٦،  
بَلَجَرٍ، هُوَ اسْمُ لَدَائِي هَبْلُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحِ بْنِ بَلَجَرٍ الْفُجَيِّ الْبَلَجَرِيُّ سَوَّى بَنِي هَاشِمٍ  
مَدِينَةٍ بِأَيِّ عَصِيْبَةٍ وَهُوَ دِيْلِيُّ الْأَصْلِ، وَهُوَ بَقِيَ الْبَاءُ الْمُوحِدَةُ وَاللَّامُ وَنُونُ سَاكِنَةٌ وَفَتْحُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُوَلَّدَةٌ، هَذَا  
الْبَلَجَرِيُّ، بَقِيَ الْبَاءُ الْمُوحِدَةُ وَاللَّامُ وَنُونُ سَاكِنَةٌ وَفَتْحُ الْجِيمِ الْمُفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُوَلَّدَةٌ، هَذَا  
النَّسْبَةُ إِلَى بَلَجَرٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِدَرْ بَنْدَرِ عَرَبَانَ قِيلَ تَسْبِيحُ إِلَى بَلَجَرٍ مِنْ يَأْتِ.

وَهِيَ فِي مَعْرِ الْبَلَدِ الْيَاقُوتُ لِلطَّبَعَةِ الْوَلَدِيَّ عَامَ ١٨٠٦ طَبَعَةُ الْخُرَافِيِّ مَدِينَةٍ، ج، ص ٧٨،  
بَلَجَرٍ، بَعْضُهُمْ وَنُونُ سَاكِنَةٌ وَفَتْحُ الْجِيمِ الْمُفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُوَلَّدَةٌ، مَدِينَةٌ بِدَرْ الْخَزَرْغَفِ بَابُ الْوَلَدِ

« قالوا فتح عبد الرحمن بن ربيعة ... وقال البلذري : سلمان بن ربيعة الباهلي ، وجمادها  
ولقيه فأتاه في جيشه خلف بختنر فاستشهد هو وأصحابه وكانوا أربعة الذين ، وكان في  
أول النعمان فاضهم الترك ، وقالوا إن هؤلاء مددوا ليعمل فيهم السدح ، فأتقن أن تركيا أقتل  
في غيضة ورشق مسلما بسهم فقتله ، فنادى في قومه إن هؤلاء يريدون كاثرتون فلوهم فخانهم  
فما جئنا عليهم ما وعدوهم حتى استشهد عبد الرحمن بن ربيعة وأخذ الألية أ فوه ، ولم يزل يتأكل  
حتى أسكنه دفن أخيه بنو بني بختنر ورجع بقية المسلمين على طريق جيلان ، فقال عبد الرحمن بن  
جنانة الباهلي : [من الطريق]

وإن لنا قهرين قبر بختنر      وقبرا هيين أستان يالك من قبر  
فهذا الذي بالعين تحت قومه      وهذا الذي يسقى به سبيل القهر

يريد أن الترك لما قتلوا عبد الرحمن بن ربيعة ، وقيل سلمان بن ربيعة وأصحابه كانوا ينظرون  
في كل ليلة نورا على معارهم فأخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت فمهم يستسقون  
به إذا تمطوا ... وأما الذي بالعين بالعين فهو تسمية بن مسلم الباهلي ... وقال البلذري يمدح  
إسحاق بن كنداجي : [من الكائن]

شرف تزييد بالعراق إلى الذي      عهده في تخليج أربيل بختنر

عقاب بن نصيبين

جاء في المصدر السابق معجم البلدان ، ج ٨ ، ص ٢٩٠

نصيبين ، بالفتح ثم الكسر ثم ياء عمدة الجمع الصحيح ، ومن العرب من يجعلها بمنزلة الجمع  
فيعربها في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء والذكر يقولون نصيبين ...

وهي مدينة عامرة بيد الجزيرة على هادة القوافض من الموصل إلى الشام ، وفيها وفي قراها على ما  
يذكر أهلها أربعون ألف مستن بيزا وبين سبخا تسعة فراسخ وبينها وبين الموصل  
ستة أيام وبين رئيسها برمان عشقة فراسخ وعليها سور وهي الآن تابعة لتركيا مدققة  
للقامشلي السورية وكانت الروم بنته ماتت أوشش وإن الملك عند فتحه إياها ...  
وقالوا كان سبب فتحه إياها أنه حاصرها ما قدر على فتحها ، فأمر أن تجمع إليه العقارب فجعلها

صبيتين مع معاوية ، ففهر بن عمير بن قزعة بن ربيعة بن الدزيم علي يد يومئذ وكان  
 أرض من صريح اليهم من الكوفة ، الغرس بن قيس بن سعد بن الدزيم ولي ولداً  
 وولي الجبرج ، وجبر بن القسح بن زيد بن الدزيم أول من قص بالعرابي أيام عمر بن  
 الخطاب ثم كان بقعة سلمان بن ربيعة الباهلي ، ثم شمس بن قزعة بن ربيعة بن  
 الدزيم شعري .

وممنهم عدي بن عمير بن ربيعة بن الدزيم ، كان ناسكاً قديماً ، وولي  
 الجبرج وأرض مينة وأرض بجان لسليمان بن عبد الملك .  
 وكذلك عدي بن عمرو قيس ، وعمر بن الأشعث ربيعة بن وهب بن  
 ربيعة .

وممنهم أبو شمس بن قيس بن عمرو ، كان شاعراً شريفاً بالجاهلية  
 واليسلم .  
 وممنهم سودة بن عمرو بن كاس بن قيس بن عمرو كان شريفاً في  
 اليسلم بالرها ، وأبناؤها الصباغ بن سودة .

وكذلك ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية معاوية .  
 وكذلك معاوية بن ربيعة بن وهب شحيم بن قيس ، لهم مسجود يقال  
 لهم الشحون ، ولهم عدد وشعر في قهرهم ولهم بلاد ولوية ، وعمر ملكة ، وعمر ،

العقارب من قرية تعرف بطرا أنشاه من عن شهر زربينا وبين سمرقاند مدينة شهيرة  
 فرسخ ، فواهم بها في العزاد والقوار كان يمد القارورة من تلك العقارب ، ولقيهم  
 في العزاد وهي على هيئة المنجنيق فتقع القارورة وتكسر وتخرج تلك العقارب ، ولولا  
 يرميهم بالعقارب حتى ضاقت أهلها ففتحوا له البلد ، وأخذها عنوة ، وذلك أصل عقارب  
 نصيبين . وأكثر العقارب في جبل صغير داخل السور في ناحية من المدينة ومنه تنتشر  
 العقارب في المدينة كلها .

أُمُّهُمْ مِنْ بَنِي الرَّاشِدِ بْنِ الْحَارِثِ .  
 تَمَنَّيَ شَجَرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ شَجَرَةَ ،  
 وَأَبُوهُنَّ يَوْفَى بْنِ عُلَاسِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ شَجَرَةَ ، وَشَجَرَةُ وَعُلَاسُ ابْنَا الْأَسَدِ بْنِ  
 شَجَرَةَ وَقَدْ رَفَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَبُو لَيْثَةَ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَرِبٍ بْنِ  
 الْأَسَدِ بْنِ شَجَرَةَ وَقَدْ رَفَعَهُ ، وَكَانُوا وَدَّاعِ الْأَشْعَثِ هَيْنَ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ .

هَذَا لَدَى بَنِي عَمْرِو بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ .  
 وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ بْنِ وَهَبِ ، سَلَمَةَ ، أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ .  
 فَكَانَ سَلَمَةَ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ مَرْقُ .

بَنَاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَرْقُ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ ، وَكَانَ أَحَدَ الْعَشْرِ بَنِي كِنْدَةَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي تَجْدِيدِ قَلْبِ رَبِيعَةَ  
 وَالْخَيْرِ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاللَّحْنَةِ . وَكَانَ تَمَنَّيَ بْنُ مَرْقُ وَكَانَ عُلَاسُ عَلَى عَمْرِو بْنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعْلَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ وَقَدْ رَفَعَهُ .  
 هَذَا لَدَى بَنِي الْخَيْرِ بْنِ وَهَبِ .

وَوَلَدَ رَجُلٌ مِنْ وَهَبِ قَيْسًا ، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْدٍ مَنَاءَ مِنْ بَنِي الرَّاشِدِ بْنِ  
 الْحَارِثِ ، وَبَعْدَهَا . وَسَلَمَةُ أُمُّهَا النَّظَارَةُ بِنْتُ وَدِيعَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ وَكَانَ الْحَارِثُ ، وَشَجَرَةُ هَيْلِ  
 وَهَذَا الْأَصْنَمُ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَهْرَارٍ ، وَهَبُهَا . أُمُّهُ مِنْ أَهْلِ خَجَرَانِ .  
 مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ خُجَرٍ الَّذِي قَتَلَ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْقُحَيْمِ يَوْمَ صُفَا ، وَبَنَاهُ

١٠٠) هَارُوتِي الْأَخْبَارُ الطَّرِيقُ الْبَيْتِيُّ حَفِيفَةُ الْبَيْتِيُّ طَبَعَتْ دَارُ الْمَسِيرَةِ بَيْروتَ ، ص ١٥٧

حَفِيفَةُ الْبَيْتِ وَرَبِيعَةَ

وَبِسْمِ الْعَالِيَةِ الْعَظِيمَةِ ، هَذَا مَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ آلُ قُطَيْبٍ وَرَبِيعَةُ الْخُفْرَانِ ، اخْتَلَفُوا  
 عَلَى السَّوَالِ السَّوَالِ وَالْوَادِعِ وَالْبَهَارِ ، مَا اخْتَلَفُوا فِي هَذَا ، وَمَا رَاجَعَ أَكْبَرَ وَاعْتَدَى بِمَعْلَمِ الْفَعَالِ



وَالْعَبَاسُ بْنُ تَمِيمٍ إِذَا كَانَ شَاعِرًا فَارْسًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [عن البسيط]

الْحَارِثِيُّ وَهَارِثُ بْنُ أُمَيَّةَ .

هَؤُلَاءِ وَبَنُو وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَقَدْ دُرِّدَ الْقَيْسِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ وَهَبًا وَالْحَارِثِيُّ أُمَيَّةً أُمَيَّةُ بْنُ الْقَيْسِ

ابْنِ ذُهَلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمِيْرَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهَبِ

بَنِي شَيْبَةَ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَائِدًا ، وَكَانَ عَبْدُ

اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَمْلَأَ الْعَرَبَ زُرًّا جَدِيدًا ، وَكَانَ غَلَبَ عَلَى قَارِسَ بْنِ مَكْلَةَ أَبُو مُسْلِمٍ وَهُوَ

الَّذِي يَقُولُ : [ مِنْ الْمُتَارِكِ ]

أَخَذَ صَدْرُ أُمَيَّةِ بْنِ نُجَيْلٍ إِذَا هَلْ دُوْلُو عَنْ هَالِهِ

وَأَسْتَثْنَيْتُ قَبْلَ مَا جَاءَ إِذَا هَلْ الْعُمَرُ فِي مَالِهِ

وَلَيْتَنِي صَارَ مِثْلَهُ وَذَلِكَ فَعَلِي بِأَمْسَالِهِ

وَجَبْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ جَبْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ الْقَيْسِ كَانَ

شَبِيهًا .

هَؤُلَاءِ وَبَنُو أُمَيَّةِ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَقَدْ دُرِّدَ أُوْكَرِبُ بْنُ رَبِيعَةَ عُمَرَ .

وَقَدْ دُرِّدَ عُمَرُ بْنُ أَبِي كَرِبٍ سَلَمَةَ وَهُوَ الْهَجْرُ الْفَضِيلُ الرَّبِيعِيُّ لِلَّذِي لَدُنْهُ لُجْعَنُ بَنِي

الْمُرَجَّاءِ ، لَمْ يَمْ سَلَمَةَ بِاللَّوْقَةِ ، وَهُوَ .

مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ ، وَوَقَدْ رَأَى الْبَيْتِي صَلَوَى

اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

هَؤُلَاءِ وَبَنُو أَبِي كَرِبٍ بْنِ رَبِيعَةَ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ

(١) جَاءَ فِي كِتَابِ الطَّائِفِ فِي التَّارِيخِ لِدُونِ الدُّثَيْرِ طَبْعَةٌ وَالْأَنْتَابُ الْعَرَبِيُّ بِبُيُوتِ .

في سنة سبع وعشرين ومائة قدم عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب على عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز إلى الكوفة فأكرمه حتى هلك يزيد بن الوليد وأبى الناس أخاه إسماعيل بن الوليد فاضطرب أمر الكوفة . . .

فلمارات الشيعة ضعف عبد الله بن عمر لموافيقه ودعوا إلى عبد الله بن معاوية  
واجتمعوا في المسجد وثاروا وأتوا عبد الله بن معاوية وأخرجوه من داره وأدخلوه قصر  
ومنعوا عاصم بن عمر عن القصر فاحتج بأخيه بالهبة، وهما ابن معاوية الكوفيين فيهم عمر بن  
الفضان، ومنصور بن جمهور، وإسماعيل بن عبد الله القسري أخو خالد وأقام أياماً  
يباعه الناس وأنته البيعة من الدلائل، فزم النيل، واجتمع إليه الناس، فخرج إلى  
عبد الله بن عمر بالهبة - - - - -

ويزرع من أهل الشام فبرز إليه القاسم بن عبد القهار العملي، فسأله الشامي  
معرفة فقال، قد ظننت أنه قد يخرج إلي رجل من بكر بن وائل، والله ما أريد قتالاً ولكن أحببت  
أن ألقى إليك حديثاً، فأخبر أنه ليس عليكم من أهل اليمن إلا إسماعيل ووضهر وولد  
غيرهما إلا وقد كاتب ابن عمر، وكاتبته مضر، وما أرى لكم يا ربيعة لنا بولد رسولنا وأنا من من قبيل  
فإن أردتم الكتاب يا بليغة، ونحن عداء بازل لكم فإنا نعلم اليوم لديقاً نلوكم، فبيع الخبران معاوية فأخبر  
به عمر بن الفضل، فأنشأ عليه أن يستترق من إسماعيل، ووضهر وغيرهما فلم يفعل، وأصبح  
الناس من الغد غادين على القتال، فمحن عمر بن الفضل على عينة ابن عمر فأنكسروا، ورضي إسماعيل  
ووضهر من فريجهما إلى الحيرة، فأنزله أصحاب ابن معاوية إلى الكوفة وابن معاوية معهم فدخلوا قصر  
وتقي من بالمسيرة من ربيعة، ووضهر من بإزلام من أصحاب ابن عمر فقال لعمر بن الفضل، ما كنا  
نأمن عليكم ما صنع الناس بكم ما نعرفوا، فقال ابن الفضل، لو أبرح حتى أقول، فأخذ أصحابه  
بفضل دابته فأدخلوه الكوفة، فلما أسسوا قال لهم ابن معاوية، يا معشر ربيعة قد رأيتم ما صنع  
الناس بنا، وقد علقنا ومارنا في أعناقكم فإن قاتلتم قاتلنا معكم، وإن كنتم ترون الناس بخلاف ذلك  
وإياكم فخذوا لنا ولكم ما لنا، فقال لعمر بن الفضل، ما نقاتل معكم وما نأخذكم ما نأخذ لأنفسنا  
فأقاموا في القصر، والربيعية على أفواه السكك يقابلون أصحاب ابن عمر أياماً، ثم إن ربيعة أخذت أسلحة



بن معاوية ولد نفسهم ولازمية ليزهوا حيث شأوا، وسار بن معاوية من الكوفة فزل  
الدين، فأتاه قوم من أهل الكوفة فخرج بهم فقلب على هبلان، والحبال، وحمزان، وأصبران، والري  
وفرج إليه عبيد أهل الكوفة، وكان شاعراً مجيداً عن قوله: [بن الحارث]

ولد تركب الصنح الذي تلمس أذاك على شله  
ولد يهينك قول امرئ يخالف ما قال في فعله

وهارثي الذغان الطبعة المصرية عن دار الكتب المصرية . ج . ٤ ص ٢٤٩

كتب عبدالله بن معاوية فيما ذكر علي بن حمزة عن . . . : أن عبدالله بن معاوية كتب إلى معاوية  
يذكر نفسه لد إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم قال : واستمكن أخاه الحسن على أنظر  
وأخاه يزيد على شيراز . وأخاه علياً على كريان . وأخاه صالحاً على تم رزلهما وتصدته بنو هاشم جميعاً  
منهم السفاح والمهرور عيسى بن موسى . . . . .

فلم يزل مقيماً في هذه النواحي التي غلب عليها حتى ولي مروان بن محمد الذي يقال له مروان الحمار،  
فرجه إليه عام من ضبابة في عسكر كشيء فصار إليه حتى إذا قرب من أصحابان نذب له ابن معاوية  
أصحابه ورضعهم على الخرج إليه ، فلم يفعلوا ولداً جابره . فخرج على دكشي هروا غوته فما صدين  
فرسان - وقد هروا برسلم ج - فخرج إلى أبي مسلم وطبع في نهرته . فأخذ أبو مسلم حوسه  
عنده ، وجعل عليه عينا يرفع إليه أهلها . فرفع إليه أنه يقول : ليس في الأرض أحق منك يا  
أهل فرسان في طاعتكم هذا الرض وتسليمكم إليه مقاليد أمركم من غير أن تراهم في شيء أو  
تسالوه عنه ، والله ما رضيت المدة لك إلا من الله تعالى بهذا حتى أجهته في أمر آدم عليه  
السلام فقال : ( أُنَجِّلْ قَبْرًا مِنْ يُسَيْدٍ قَبْرًا رَيْسُكَ الذَّمَّاز ) حتى قال لهم : ( إني أعلمكم  
مَالِدُ نَعْمُونَ ) . ثم كتب إليه عبدالله رسالته المشهورة التي يقول فيها : « إلى أبي مسلم من  
الأسير في يديه بوزن إليه ولد خلف عليه . أما بعد ، فإنك ستسودع ورائع ، ورحول صانع ،  
وإن الودائع مرعنة ، والصانع عارية ، فاذكر القصاص ، وأطلب النوص ، وبنه الفكر قلبك ،  
واتق الله ربك ، وأثر ما يلقاك غداً على ما يلقاك أبداً ، فإنك لوق ما سلفك ، وغير لوق ما  
فلقت ، وقطع الله لما يفيلك ، وآتاك شكر ما يلبيلك »

- ٥ قال ، فلما قرأ كتابه رمى به ، ثم قال ، قد أفسد علينا أصحابنا أهل طاعتنا  
محبوسين في أيدينا ، فلو طرح وملك أمرنا لذهلنا ، ثم ألقى تدبيره في قلبه  
قال ابن عمار وعديني به سليمان بن أبي شبيب عن ذكره ،  
أن ابن معاوية كان يغضب على الرجل فيأمر بقره بالسياط وهو يتحدث ويتفاخر عنه حتى  
يموت تحت السياط ، وأنه فعل ذلك برجل ، فجعل يسفك في فمها حتى قتلت إليه ، فناداه : يا زنديق  
أنت التي تزعم أنك تؤمن إليك ! فلم يلتفت إليه ورضبه حتى مات .  
ابن معاوية أقسى خلق الله قلباً  
كان ابن معاوية أقسى خلق الله قلباً ، فغضب على خادم له - قال الثوري عن أبيه عن عمه  
عيسى - ما ناهي السوس عنه في غرفة فأصبر ، فأمر أن يرمى به من أعلى أسفل ، ففعل ذلك به  
٦ فتعلق بذي القرنين كان على الغرفة ، فأمر بقطع يده التي أمسكه بها ، فقطعت ومر الغلام يروي حتى  
بلغ إلى الأرض فمات .  
وبسنده قال : كان ابن معاوية كان صديقاً للحسين بن عبد الله بن عبد الله بن العباس  
كان ابن معاوية صديقاً للحسين بن عبد الله بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ،  
وكان حسين هذا وعبد الله بن معاوية يرميان بالزندقة ، فقال الناس : إنما تصانفا على  
٧ ذلك ، ثم دخل بينهما شئ من الدشيار فتراجعا من أجله ، فقال عبد الله بن معاوية :  
[ من الطويل ] ورت حسينا كان شيئاً ملقفاً فحمه التكشيف حتى بدا ليا  
وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخوف تبتلى المسايا  
رأيت أخي مالم تكن لي حاجة فأن عرضت أيقنت أن لا أخالها  
وله في امرأته أم زيد بنت زيد بن علي بن الحسين : [ من المتعارف ]  
٨ سدد ربة الفدر ماشاخر ومن أتما شأنا تعجب  
فلمست بأول من فاته على إرميه بعض ما يظن في الإبريق إلهاء  
وأصبح صرع النوى بينا كصع الزجاجة بأشعب يشعب : يصع  
وكالدر ليست له رجعة إلى الفرع من بعد ما تحلب الدر : اللبن

وَقَدْ مَالِكُ بْنُ سُرَيْجَةَ مُعَاوِيَةَ، وَرَبِيعَةَ، أُمُّهُمَا مِنْ بَنِي أَسْعَدِ بْنِ

هَاشِمٍ:

مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ، يُعَدُّ بِمَارِسِ بْنِ شَيْشَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ، كَانَ شِعْرُهُ  
شَاعِرًا، وَيُقَالُ بِشَيْشَانَ مَرَسَنُ الْأَرْحَمِ.  
هَؤُلَاءِ وَبَنُو رَبِيعَةَ.

وَقَدْ مَالِكُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بِهَذَلِكَ بَعْنُ، لَهُمْ مَسْجِدٌ.

وَقَدْ مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ مُعَاوِيَةَ، وَالشَّجَّارُ.

مِنْهُمْ مَعْنُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الشَّجَّارِ الشَّاعِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفَرَسُهُ:

[عن الواقدي]

وَعَنْتَ الْمَرْحُومِي أَمَا الْمَعَالِي وَسَرَّهَ وَهَمَّ حِينَ الْوَفْدِ

رَهْمَ أَهْلَ الْكَلَامِ الْمَسَاعِي إِذَا مَا الْكَلَامُ يَقِفُ طَرَفًا

وَبَنِي يَزِيدَ بْنِ الْمَعَادِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَامَةَ بْنِ الشَّجَّارِ، وَهَذَا الشَّعْرُ قِيلَ مَعَ

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُبَّ، وَوَكَّلَهُ الْأَمِينُ فِي قَبْرِ نَدْوَةٍ: [عن الطبري]

وَمَالِكُ بْنُ الشَّجَّارِ شَعْنٌ دَلِيلًا وَإِنْ أَبَا حَبِشٍ قَبِيلٌ مَرَّئِلٌ

هَؤُلَاءِ بَنُو الْقُبَّ بْنِ سُرَيْجَةَ.

وَقَدْ مَالِكُ بْنُ مُعَاوِيَةَ شَيْبَانَ بَعْنُ، أُمُّهُ الشَّيْبَانُ بَعْنُ اللَّيْثِ بْنِ أَسْعَدٍ

الْقَيْسِيِّ بْنِ الْخَارِثِ، وَمَالِكُ حَبِيبًا، أُمُّهُمَا مِنْ بَنِي وَهَبٍ.

شَيْبَانَ

مِنْهُمْ الْخَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ شَيْبَانَ، وَقَدْ لِيَ الْبَيْتُ

حَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَعْدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْخَارِثِ الْوَفْدُ أَيْضًا، وَأَمَّا نَادِي

ابْنِ قَيْسِ بْنِ الْخَارِثِ وَقَدْ أَيْضًا، وَعَاشِشٌ وَهَذَا طَرَفٌ وَلَهُ يَقُولُ غُرُوضَةُ الشَّاعِرِ:

[عن الطبري]

كَلِمَةُ بَانَاةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ

وَأَقْبَى وَطَامًا مِنْ كَهْلٍ وَشَبَابِي

وَوَرَبِيَّةٌ هَلَّتْ بِبَصْرِ بْنِ دَهْمَانَ

مَرَّهَيْنِ خَرَجَ فِي سَبَابِ بْنِ كِلَانَ

أَلَا لَيْثِي تَحْرِي بِأَتَمِّ خَالِدٍ

لَقَدْ عَاشِشَ هَتَّى تَبْلُغَ لَيْسَ عَيْنِي

فَلَمَّا بَعْدَ مَرَّهَيْنِ وَهَقَّةٌ

فَأَهْمِي كَانَ لَمْ يَفْعَلْ فِي النَّاسِ سَاعَةً

وَمَعْرِفَتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَرَسٍ هَيْبِلَ قِيلَ يَوْمَ الْبَيْعِ، وَبَنَ يَدَيْنِ أَمَانَةَ قِيلَ يَوْمَ الْبَيْعِ.  
 هُوَ لَدَى رُسُو مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ مُعَاوِيَةَ.  
 وَكَوْنَهُ كَأَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَهَيْبَا، وَبُكْرًا، وَالْأَيْبِينَ،  
 أَمْتُهُمْ أَمَانَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ بْنِ الْحَارِثِ.

بَنُوهُمْ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ هَيْبِ، وَفَدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ فَدَى سَبِي الشَّيْطَانِ لِأَبِيهِ، وَمُعَدِي كَرِيمِ بْنِ شَرَسٍ هَيْبِلَ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ  
 هَيْبِ كَانَ جَاهِلِيًّا رَفْعًا يَصْنَعُ، وَإِيَّاسُ بْنُ شَرَسٍ هَيْبِلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الدَّائِدِ بْنِ  
 بَكْرِ، وَفَدَا يَصْنَعُ، وَقَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ رَفْعًا يَصْنَعُ، وَعَمْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعَدِي كَرِيمِ  
 ابْنِ شَرَسٍ هَيْبِلَ بْنِ الشَّيْطَانِ، قِيلَ يَوْمَ عَيْنِ الْوُرْدَةِ مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ هُرَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ.  
 وَبَنَ وَلَدَهُ سُوْدَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ فَاكِسٍ الْخُزَاعِيِّ  
 بَنِي سُلَيْمَانَ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ مَعَهُ فِي الشَّعْبِ قَبَسَةُ ابْنِ الرَّبِيعِ الرَّسَمِ  
 الدَّائِدِ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ الدَّائِدِ لِقَوْلِهِ:

أَدُوذُ الْقُرَافِيِّ عَنِّي دِيَادَا      دِيَادُ عُدُومٍ عَوِيَّ جِلْدَا  
 مَا مَا كَرْنٌ وَأَتَيْتَنِي      تَقَعَّتْ مَدِينُ عَشِيرَةِ جِلْدَا  
 مَا عَمْرُ بْنُ مَرْجَلٍ جِلْدَا      مَا عُدْمٌ مِنْ دِيَارِ جِلْدَا  
 يَقَالُ لَوْلَدِهِ بَنُو الدَّائِدِ لِقَوْلِهِ:

يَوْمَ عَيْنِ الْوُرْدَةِ

(١١)

راجع الحاشية رقم ١ من الجزء الأول من جريدة النسب الصفحه رقم ٤٤١

عَمْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ يَوْمَ عَيْنِ الْوُرْدَةِ

٤٠

(١٢) هَادِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ طَبْعَةُ دَارِ الْمَعَارِفِ بِبَهْرَ ١٠ ج، ٥ ص، ٦٠٤

وَمُفْرَجُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْكَنْدِيِّ وَصَحَّهِ أَنَّهُ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَفِيظٌ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الشَّامِ هَلْ نَبِيكُمْ  
 أَحَدٌ مِنْ كُنْدَةٍ؟ فَمَزَحَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلًا، فَقَالُوا: نَعَمْ، نَحْنُ هَؤُلَاءِ، فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ أَحَدُكُمْ؟

فما مضوا به إلى قوسكم بالكوفة ، فأنا عبد الله بن عزيز الكوفي ، فقالوا له : أنت ابن عتار ، فذلك  
 آمن ، فقال لهم : والله لا أرى عن مصارع إخواني الذين كانوا للبلاد نورا ، وللمرض أوتارا ،  
 وبمثلهم كان الله يذكر ، قال : فأخذا به يبكي في أثر أبيه ، فقال : يا بني ، لو أن شيئا كان أثر  
 عندي من لماعة ربي إذا كنت أنت ، وناشدته قومه الشاميون لما رأوا من جزع ابنه ، وكانه  
 في أثره ، ولأبي الشاميين له ولد به رقة شديدة حتى جزعوا وبكوا ، ثم أقبل الجانب الذي  
 خرج إليه منه قومه ، فشد على صدرهم عند المساء ، فقاتل حتى قتل .

و فعل هذا ليؤمن الطبري قدا فلما بين عزيز رآه عبد الله رحيب أنه جاء في الجمرة أن عبد الله  
 دخل الشعب مع محمد بن النخبة ، وكان هذا التبري بعد يوم عين الوردة فيكون الذي قتل يوم عين  
 الوردة هو عزيز وليس ابنه عبد الله كما جاز في الطبري ، والله أعلم ،

#### يوم الشعب

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف مصر . ج ٦ ، ص ٤٦ ،

عن سلمة بن حرب : أن عبد الله بن الزبير حبس محمد بن النخبة - وهو محمد بن علي بن أبي طالب -  
 وأمه من بني حنيفة فسمي محمد بن النخبة - ومن معه من أهل بيته وسبعة عشر رجلا من وجه  
 أهل الكوفة بزعم ، وكرهوا البيعة لمن لم يجمع عليه الأمة وهربوا إلى الحرم ، وتوعدهم القتل  
 والدمار ، وأعلى الله عهدا إن لم يبايعوا أن ينفذ فيهم ما توعدهم به ، وحدث لهم في ذلك أجل  
 فأشار بعض من كان مع ابن النخبة عليه أن يبعث إلى المختار ر إلى من بالكوفة رسولا يعلمهم  
 حالهم وحال من معهم ، وما توعدهم به ابن الزبير ، فوجه ثلثة نفر من أهل الكوفة حين نام  
 الحرس على باب نجرم ، وكتب معهم إلى المختار وأهل الكوفة يعلمهم حاله وحال من معه ، وما  
 توعدهم به ابن الزبير من القتل والتخوين بالنار ، ويسألهم ألا يخذلوه كما فخذلوا الحسين لول  
 بيته ، فقدموا على المختار ، فدفعوا إليه الكتاب ، فنادى في الناس وقرأ عليهم الكتاب وقال :  
 هذا كتاب مهادنكم وهدج أهل بيت نبينا ، وقد تركوا محظورا عليهم كما يحظر على الغنم ينظرون  
 القتل والتخوين بالنار في آ نادر الليل وتارات النهار ، ولست أبا إسحاق إن لم أنصركم نصرا  
 مؤثرا ، وإن لم أسرب إليهم الخيل في أثر الخيل ، كالسكين تيلوه السيل ، حتى يصل بابن الكاهلية =

وَمَرَسَى بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ قَاهِرَهُونَ مَيْمُونُ الْحَارِثِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ الشَّيْطَانِ  
ابْنِ حُمَيْدٍ، وَلَدَهُ أَبُو هَفَافٍ مَارِسَا، وَهَفَافُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُزَيْمٍ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِيِّ، كَانَ مَارِسَا، وَهَذَا الَّذِي أَهْلُ ثَمَلَةَ الْقَامِرِيَّةِ  
أَمْرًا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الدُّشَيْثِ بِسَحْسَانٍ، فَقَدِمَ بِهَا الْوَفْدَ فَبَسَّسَهُ هُوَ تَانُ  
هَذَا وَبَنُو أُمَيَّةِ الْقَيْسِيِّ بْنِ الْحَارِثِيِّ.

١٠ = الويل، ووجهه أبو عبد الله الجيلي في سبعين لأباً من أهل القرة، ووجهه طبيان بن عمارة أخا بني تميم  
ومعه أربعمائة، وأب المعقر في سائة، وهاني بن قيس في سائة، وعبد بن طارق في أربعين، ويونس  
ابن عمران في أربعين، وكتب إلى محمد بن الحنفية مع الطخيل بن عامر ومحمد بن قيس بتوجهه الجوز إلى به،  
فخرج الناس بعضهم في أثر بعض، وجاء أبو عبد الله حتى نزل ذات عرق في سبعين لأباً، ثم طفق يغير  
١٥ ابن طارقي في أربعين لأباً، ويونس بن عمران في أربعين لأباً، فتمتوا خمسين ومائة، فمسا بهم  
حتى دخلوا المسجد الحرام، ومهم الكافر لوبان، وهم ينادون: يا ثارات الحسين! حتى اتروا إلى نهرهم  
وقد أعد ابن الزبير الخطب ليقتلهم، وكان قد بقي من الذهب يومان، فطردوا الحرس، وكسروا أعمدة نهرهم،  
ودخلوا على ابن الحنفية، فقالوا له: قل بيننا وبين عبد الله ابن الزبير، فقال لهم: إني لو أستحل القبا  
في حرم الله، فقال ابن الزبير: أقمسون إني تحل سبيلهم دون أن يبيع بيديا يعوا، فقال أبو عبد الله  
٢٠ الجيلي: أي ربي الركن والقام، ورب الحق والظام، لتحلين سبيلهم أو لئلا ذلك بأسياً فاجلدوا  
يرتاب منه المظلمون، فقال ابن الزبير: والله ما هؤلاء إلا أكلة رأس، والله لو أدت لأصحابي  
ماضت ساعة حتى تطفأ رءوسهم، فقال له قيس بن مالك: أما والله إني لأجر إن رمت ذلك  
أن يعزل إليك قبل أن ترى فينا ما تحب، فكف ابن الحنفية أصحابه وهدمهم القصة، ثم قدم أبو لطف  
٢٥ في سائة، وهاني بن قيس في سائة، وطبيان بن عمارة في مائتين، ومعه المال، حتى دخلوا  
المسجد، فكبروا، يا ثارات الحسين! فلما رأهم ابن الزبير فأنهم، فخرج محمد بن الحنفية  
من معه إلى شعب علي، وهم يستنون ابن الزبير، ويستلون ابن الحنفية فيه، فبأى عليهم أن يجمع  
مع محمد بن علي في الشعب أربعة آلاف رجل، فقسم بينهم ذلك المال.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ سَلَمَةَ، وَالْمُنْذِرُ أَبُو هَامِثٍ عَسَانَ.  
 مِنْ بَنِي سَلَمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ سَلَمَةَ صَاحِبُ مَرْبَاعِ  
 بَنِي هَنْدٍ نَيْفًا وَتَدْوِينَ سَنَةَ، وَأَخُوهُ أَبُو الدَّسُّو كَانَ شَيْخًا زَاهِدًا إِلَى الَّتِي عَلَّمَهُ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمَرْبَاعُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّبْعُ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَعَلَيْهِ كَعَامُ الْجَيْشِ لِقَدْرِهِ  
 الرَّبْعُ بَاعٌ.

وَحَسَّاسُ الشَّاعِرِ بْنِ أَبِي شَيْمُسَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الَّذِي أَهَابَ أَبَا هَيْثَمَ  
 هَيْثَمُ بْنُ رَوْحٍ فِي بَنِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِقَيْسٍ، فَقَالَ أَبُو هَيْثَمٍ لِقَيْسٍ: [بَنِي الْوَلَدِ]  
 بَابُ الْحَارِثِ الْمَلَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَتَحْنُهَا وَتَحْنُ فِي ذُرَاهَا  
 كَرِبَا الْوَلَدُ بْنُ الْكَلْبِ كَرِبَا أَلَدَ طَعْنُ مَدْرَ بَاهِشَا  
 فَتَمْلِكُ هَمْرُ وَالْمَرْبُ حَقٌّ وَتَعْلُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ نَعَاهَا  
 فَقَالَ:

لَقَدْ طَلَبْتُ هَذَا مِنْ قَيْسٍ لَسَاكُمَا مَلَمَ تَكُ مِنْ هَرَاهَا  
 طَلَبْتُ بِالْمَدَائِلِ تَبْقِيهِ مَلَدْتُ مَشْرَ بَاعِدَ سَقَاهَا  
 أَسْرَبُ السَّاعِدِينَ أَهًا خُرُوبُ إِذَا نِدَى لِقَعْلَةٍ كَفَاهَا  
 فِي بَنِي قَيْسٍ هَنْدُ بَنَتْ شَيْخُ قَيْلِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَيْخِ قَيْلِ الْكَلْبِ، وَالْمَرْبُ بْنُ رَوْحٍ  
 عَلَمُهُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ [الْبَطْنُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْفَرِ] وَهَرَابُ بْنُ عَمْرِو، مَرْبُوعٌ وَهِيَ أُمُّهُ

(١) قَسَاسُ الشَّاعِرِ

جاءني عداوية مخطوطة مختصر مجرعة ابن الكلبي نسخة مكتوبة لغز باشا باستنبول رقم

٩٩٩ ص ٢١٧٧

جاءني النواتل لابن الكلبي: قَسَاسُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ الْمَذْكُورِ هَذَا مِنْ بَنِي هَنْدٍ مِنْ كِنْدَةَ

يقول لِقَيْسُ بْنُ هَارِثَةَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَهَرَابُ بْنُ عَمْرِو: [بَنِي الْبَسِطِ]

مَا أَتَيْتُ مِنْ مَالِكٍ إِلَّا لَكُنْتُ مُتَسَبِّبًا فَالْحَيُّ يَا رَجُلَ بْنَ سَهْدٍ يَبْلُغُ

عَقَلَ حَلَّةَ يَوْمِ صَيْقَاةٍ ، وَقَالَ : أُنَاشِرُكُمْ الْيَوْمَ ، لَدَا زَهْلٍ هَتَّى يَنْزِلَ عَلَيَّ هَذَا ، وَفَعَلُوا  
بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ قَوْلُ بَلْعَلَةَ يَقُولُونَ ؛ [عن الرجل]

عَنْ مَعْنَا بَعْلَ ابْنِ عَجْفَةَ  
أَعْنَاهُ وَكَوْنُهُ وَفَدَهُ

يَوْمَ تَلَوْنَتْ بِالْمَصْبِيِّ كُنْهَهُ

وَقَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ مَرْثٍ بْنِ شِرَاهِ بْنِ أَبِي سَمْحَةَ ، وَابْنَةُ الْحَارِثِ ، وَتَمَدَّ

كَانَ فَاكِسًا شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ ؛ [عن المدي]

لَيْتَنِي أَتَى عَلَى عَجْفِي  
وَشِرَاهُ أَشْمِي ...

وَقَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ السَّيِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ بْنِ بِلَالِ بْنِ بَعْدِي

كَرْبُ بْنُ سَلَمَةَ الشَّاعِرِ ، وَكَانَ عَرَفِيًّا بَنِي هَبْلَةَ ، وَعُمَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ شِرَاهِ بْنِ أَبِي

شِرَاهِ كَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ عَالِمٌ قَبِيضُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

وَوَلَدُ الْكَنْدَرِ بْنِ مَالِكِ النُّعْمَانِ ، أُمُّهُ الزَّهْلَةُ بِنْتُ سُرَيْجَةَ بْنِ سُرَيْجٍ  
بْنِ مَرْجٍ ، بِهَا يَعْرِفُونَ .

مُسَدَّدُ قَيْسُ بْنُ بِلَالِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شِرَاهِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْكَنْدَرِ ،

الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ كَهَّامٍ الشَّاعِرُ فِي هَذَا ؛ [عن البسيط]

فَلَسْتُ بِمَا وَلَيْسَتْ بِلَا نَفْسِيْنَا إِذَا تَمَيَّنَتْ إِلَى زَهْدٍ أَوْ الْوَيْدِ

وفي النوازل لابن الكلبي ، أمه من علي بن الميث بن عذنان ، وأبوس بن هارثة بن معدي كرب بن

سالمه بن مالك يعني البلي بن الحارث بن الحارث بن معاوية بن الحارث ، لها بن معاوية بن ثور

ابن مرتع ، يقال أنهم من بني زهد بن زيد

١١ ، عاري العقدا الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر مج ٥ ، ص ٥٠ ، ٥١

يوم الزورين

كان هذا اليوم لغيره من الناس على بني عجم ولم يذكر كلفة فيه ، وذكر القصة كما جازت هنا .



وَقَيْسُ كِنْدَةَ قَدْ طَلَّتْ أُمُّهَا  
 فِي سَبْعِ الدَّخَانِ بَيْنَ السَّيْلِ وَالْقَبْلِ  
 وَأَبُو الْعَرْطَةِ وَهُوَ عَمْرُ بْنُ يَزِيدٍ أَوْ قَيْسُ بْنُ يَزِيدٍ وَكَانَ شَاعِرًا قَبْلَ مَعْرِ بْنِ عَدِيٍّ  
 وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْعَمَّاشِ قَدْ طَلَّتْ أُمُّهُ وَأَبُو الْعَمَّاشِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ وَكَانَ عَلَى شَرْطِ  
 الْحِجَاجِ، وَالْكَذِيرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ يَزِيدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَيْخِ هَيْلٍ كَانَ شَاعِرًا، وَالرَّبِيعُ بْنُ  
 قَيْسِ بْنِ يَزِيدٍ، اسْتَقَمَّ الْحِجَاجُ عَلَى قَلْدَعِ فَارِسَ، وَهُوَ عَمْرُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ الْأَسَدِ  
 ابْنِ مَعْدِي كَرِبِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْكَذِيرِ كَانَ شَاعِرًا، وَهَكَذَا بْنُ هُرَيْرِ بْنِ سَكَنٍ  
 ابْنِ أَسَسِ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ مَعْدِي كَرِبِ بْنِ سَكَنَةَ، كَانَ مَعَ الْفَخَّارِ، وَهَكَذَا بْنُ سَكَنَةَ بْنِ  
 أَوْسِ بْنِ أَبِي شَيْخٍ كَانَ فَارِسًا، هَدَمَ عَلَى دَارِهِ مَأْوَى بَعْدَاوِيَةَ، فَلَمَّا دُفِيَ مَعَاوِيَةُ بَنَى  
 لَهُ دَارًا، وَنَزَعَ إِلَى الْكُوْفَةِ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ أَيْتِسَ كَانَ  
 شَاعِرًا قَبْلَهُ، وَهُوَ الَّذِي وَثَبَ عَلَى هَدْمِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ وَأَقْرَبَ دَارَهُ وَنَزَعَ مِنْ  
 الْكِنْدِيِّيَّةِ، وَشَبَّهَهُ مَنْ شَبَّهَهُ أَنَّهُ نَطَحِي  
 هُوَ لَمْ يَبْوَ مَا لَاحَظَ ابْنُ الْخَارِثِ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو هُنْدٍ .

١٩ جاز في مخطوطات محمد بن أبي الطيب نسخة مخطئة - أحببنا باستقبال رقم ٩٩٨ ص ٤٤  
 ومن بني هنداء أبو العرطة وهو عمير بن يزيد وكان شاعرًا وقابل مع جرير بن عدي بالكوفة  
 أبو العرطة وأبو قيس

٢٠ جاز في تاريخ الطبري طبعة دار المعاني مصر . ج ١ ص ٤٥٨  
 قال زياد : فليقم كل امرئ منكم إلى هذه الجماعة حول جرير فليخبر كل رجل منكم أخاه وابنه و  
 قرابته ومن يليه من عشيرته ، حتى تقيموا عنه كل من استطعتم أن تقيموا ، ففعلوا ذلك ،  
 فأقاموا حول من كان مع جرير بن عدي ، فلما رأى زياد أن حول من كان مع جرير أقيم عنه ، قال لشاذل  
 ابن أبيهم الهذلي - ويقال : هيثم بن شاذل - ابرش شرايته - انطلق إلى جرير ، فإن تعجل  
 فأتني به ، وإلا فمروا من مراكم فليمنعوا عند السوق ، ثم يشددوا يدًا عليهم حتى يأتوني به ويضربوا  
 من هال دنته ، فأخاه الهذلي فقال : أحب الذمير . قال : فقال أصحاب جرير : لولا دنته عينا ! =

لندجبه ، فقال لأصحابه : شئتوا على عبد السوق ، فاشتدوا إليه ، فأقبلوا به حتى انقروا  
فقال عمير بن زيد الكندي من بني هند - وهما بالعرة - : إنه ليس معك رجل معه سيف  
غدي ، وما يعني عليك اتحال ، فمأزى ؟ قال : نحن هذا الكنان طافق بأهلك ينقذك ، فقام  
زيد بن ظر اليم وهو على الخبر ---

وحدثت يد عائد بن عملة القيمي وكسرت نابه فقال : ----

وحدثت عمراً من بعض الشرقة ، فقاتل به دعي حمراً وأصحابه ، حتى خر حراً من تلقاها برأ  
كشدة . وبغلة حمير موقفة ، فأتى بها أبو العرة إليه ، ثم قال : اركب لدأب لغيرك ! فزاله ما  
أراك إلا قد نلت نفسك ، وقتلتنا معك ، فوضع حجر جله في الركاب ، فلم يستطع أن يرض  
فعله أبو العرة على بغلته ، وذهب أبو العرة على فرسه ، فها هو الدان استوى عليه حتى أتى  
إليه يزيد بن طريف السليبي - وكان يغز ، والغز ، الطلع الخفيف ، وأصله في الدابة - فضرب أبا  
العرقة بالعود على فخذه ، وتخطر أبو العرة مسيغه ، فضرب به رأس يزيد بن طريف فخر  
لوجهه ، ثم إنه برأ بعد . فله يقول عبد الله بن همام السلاوي : [ من المولى ]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ كَلِمَ مَا عَدَاكَ هَامِسٌ	إِلَى نَظِيٍّ ذِي مَجْرٍ وَتَسْكِينٍ
مَعَاوِدٍ ضَرَبَ الدَّرْعَيْنِ بِسَيْفِهِ	عَلَى الدِّهَامِ عِنْدَ الرِّجْعِ نَحْرَ الْيَمِ
إِلَى فَايَسِ الْفَايَسِيِّ يَوْمَ تَلَاقَا	بِعَقَبَيْنِ قَرَمَ فَيْدٍ كَمَلِ خُرُومِ
عَسَيْتَ ابْنَ بَرِصَازِ الْجِدَارِ قِتَالَهُ	تَقَاتَلَ زَيْدًا يَوْمَ دَارِ حَكِيمِ

الجدار ، يعني حلقة الدبر - وضحى حمراً أبو العرة حتى انتراها إلى دار حمير - ----

فقاتلوا عنه ساعة فخر حراً ، وأسر قيس بن يزيد - أخرأبي العرة - وأفلت سائر  
القوم - ---- ثم إن حمير بن يزيد كانه في قيس بن يزيد وقد أتى به أسيراً ، فقال لهم : ما  
على قيس بأسن ، قد عرفنا رأيه في عثمان وبدره يوم جعين مع أمير المؤمنين ، ثم أرسل إليه  
فأتى به ، فقال له زيد : إني قد علمت أنك لم تقاقل مع حمير ، أنك ترى رأيه ، ولكن قاتلت معه  
حمية قد غفرت لك لما أعلم من حسن رأيك ، وحسن بلدك ، ولكن لن أدخلك حتى تأتيني  
بأهلك عمير ، قال : أهيلك به إن شاء الله ، قال : فبرأت من يمينه في معك ، قال : هذا

وَوَلَدَ الطَّرِيقُ الْحَارِثَ سَبْعَةَ، وَالْحَارِثَ.

بَنُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خُزَيْمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ جَعْفَةَ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ الطَّرِيقِ، سَبْعَةَ جُعَيْنَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ الْكُوفَةِ،  
وَسَلَّمَ وَكَوْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ وَدَيْنَ هَالِدِ بْنِ أَصْنَمَ الَّذِي تُسَبِّحُ إِلَيْهِ الْحَارِثِيُّ، وَأَبُو  
ابْنِ عَلِيٍّ مِنَ الدُّسُودِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هَالِدِ بْنِ أَصْنَمَ الْفَتَاكِ الَّذِي كَانَ يُحْتَقِقُ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ،  
(وَكَانَ هَسَةً أَوْ قُفَّةً الْبَارِئِي يُحْتَقِقُ النَّاسَ مَعَهُ، وَنِسَاءُ وَهُمْ يُحْتَقِقُ النِّسَاءَ.)  
هَذَا وَبَنُو الطَّرِيقِ مِنَ الْحَارِثِ.

وَوَلَدَ هُوَ مِنْ الْحَارِثِ مَا لَكَ، وَسَعْدُ، وَغَوْفُ، وَغَامِرُ.

بَنُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ سَعْدٍ مِنْ هُوَ، وَهُوَ أَبُو هَالِدٍ الشَّامِيِّ  
الَّذِي مَدَّحَ عُثْمَانَ بْنَ سَعْدٍ الْخَضِرِيُّ فِي قَوْلِهِ: [بَنُ الْمُتَقَابِلِ]  
أَلَمْ يَسْتَعْمِدِ الدُّسُودِيُّ النَّاسَ

وَكَانَ جَاهِلِيًّا.

بَنُ وَلَدِهِ الْقَلْبُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ هَالِدٍ، قَبْلَ يَوْمِ الْمَوْءِذِ مَعَ

١٥ = هَجَرِيْنَ يَزِيدُ يَحْمَنُهُ لَكَ سَعِي، قَالَ هَجَرِيْنَ يَزِيدُ: نَعَمْ أَفَعَمَنَهُ لَكَ، عَلَى أَنْ تَوَضَّعَ عَلَى مَا لَمْ يَحْمَنِهِ  
قَالَ: ذَلِكَ لَكَ، فَمَا نَطَقْنَا بِأَتْيَا بِهِ وَهُوَ هَجَرِيْ، فَأَمَرَهُ فَأَوْقَرَ هَجِيرًا، ثُمَّ أَخَذَتْهُ الرِّجَالُ نَفَعَهُ  
عَمِي! فَمَا بَلَغَ سُرْرَهَا! فَقَرَهُ، فَوَقَعَ عَلَى الدُّبُحِ، ثُمَّ نَفَعَهُ وَأَقَرَهُ، ففعلوا به ذلك مرارًا، فقام  
إليه هَجَرِيْنَ يَزِيدُ فَقَالَ: أَلَمْ تَوَضَّعْ عَلَى مَا لَمْ يَحْمَنِهِ أَصْلَحَ إِلَهُ! قَالَ: بَلَى، خَدَّاهُ عَلَى مَا لَمْ  
يَحْمَنِهِ، وَلَسْتُ أَهْرِيْ لَهُ دَمًا، وَلَدَا أَخَذَ لَهْ مَا لَمْ، قَالَ: أَصْلَحَ إِلَهُ! يَشْفِي بَعْضَهُ عَلَى الْمَوْتِ  
٢٠ وَدَنَانَهُ وَتَوَامَ مَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَدَفَنُوهُ وَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: أَتَضَمَّنُونَهُ فِي نَفْسِهِ  
فَتَقَى مَا أَحْبَبْتَ هَبْتُ! أَتَبْقِيَنِي بِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَتَضَمَّنُونَ فِي أَرْضِيْ خَدْبَةَ الْمَسَاكِي  
قَالُوا: وَنَضَمْنَا، فَتَقَى سَبِيلَهُ.  
- الدُّرُوسُ: دِيَةُ الْجَرَاحَاتِ -

علي بن أبي طالب عليه السلام، وسليمان بن زيد بن شسر جيل بن معاوية بن عمرو بن عبد شمس، وهو الذي لجأ إليه محمد بن عدي (عين طلبة بن زياد بن أبيه) وكان على يمينه القنطرة بعد ذلك، والحارث بن شمر بن معاوية بن مالك بن حوث بن عجل بن عيينة بن النضر مع الترابين.

هو الذي بنو الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث بن ثور بن معاوية. وذلك دخل بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن شمر بن أمي القيس بن السيمان، وغابر، والناسبي، أمهم هند بنت وهب بن الحارث. منهم قيس بن معاوية فارس بن العنبر بن العالكة بن أمي القيس ابن ذهل بن جاهلي، والصلت بن محمد بن النعمان بن عمرو بن عتبة بن العالكة، كان في الفين وخمسة مائة من الطار، وأبو محمد قيس مع أمويه بن زيد وعلمس على النبي صلى الله عليه وسلم، ومعدان بن الحارث بن عدي بن ثور بن السيمان بن ذهل وهو الذي أنذر بني معاوية يوم صفاء فكان شمر قالا وأنه نعمان كان من أصحاب علي عليه السلام، وعدي بن عرسجة بن عدي بن عبد الملك بن ثور بن السيمان الشاعري الذي يقول: [من الأعراف]

وما لك وأمرأ بدأ السامي  
وسلمى عين زائفة الرصالي  
وقال ابن زياد بن قيس بن عمرو بن معاوية بن العالكة، وفيه حفص بن محمد بن محمد بن قيس بن عدي كريب بن العالكة وفي سيمستان.

هو الذي بنو ذهل بن معاوية. وذلك عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن عمرو وهو رجل الدين الوضي شجرة مرة إذا أكلها الديدن تفلعت مشا من عالج، والحارث وهو الولد ذو الكثرة وله

(١) عين العرصة، هي سبعة رأس العين سبعة شجرة بالجزيرة الآن، بمصر البلدان.  
(٢) جابر بن كلاب الداعي الطبعة المصرية عن طبعة دار الكتب المصرية، ج. ١٦، ص. ٢٥٦ =

نسب محمد بن عمرو أكل المرار

هو محمد بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن ثريق ، واسمه عمرو بن ثور قبل  
ابن معاوية بن ثور ، وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب  
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

سبب تسميته أكل المرار

عن ابن الكلبي عن أبيه ، عن الشترقي بن الطائي قال ،

أقبل شيخ أيام سار إلى العراق ، فزل بأرض معد ، فاستعمل عليهم محمد بن عمرو ، وهو أكل  
المرار ، فلم يزل ملكا حتى فرغ ، وله من الولد عمرو ومعاوية وهو الجون ، ثم إن زياد بن الحصيلة بن  
عمرو بن عوف بن ضبج بن حمالة بن سعد بن سبيع القضاي ، أغار عليه وهو ملك في ببيعة بن  
نزار ، ومنذله بقر ذي كندة ، وكان غزاة ببيعة البحرين ، فبلغ زياد غزاته ، فأقبل حتى غار  
في مملكة محمد ، فأخذ ما لذكثير ، وسجى امرأة محمد ، وهي هند بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن  
معاوية ، ما أخذ نسوة من فارس بكمين دحل .

فما بلغ حمرا بكمين دحل مغارة وما أخذ أتبلوا معه ، معه يرشد أشرك بكمين دحل ،  
ثم عرف بن محمد بن ذهل بن شيبان ، ومخلع بن عبد غنم بن ذهل بن شيبان ، وسدوس  
ابن شيبان بن ذهل ، وخبيصة بن قيس بن ثعلبة ، وعامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ،  
فجعل محمد بن معاوية وعوف بن محمد ، قال الجهر : إنا نتعلقون إلى الرجل ، لعلمنا أخذ منه بعض  
ما أحبا منا ، فلقياه دون عين أباغ ، فكله عوف بن محمد ، وقال : يا غير الفقيان ، ارددنا ما  
ما أخذته مني ، فأعطاه إياه ، وكله محمد بن معاوية في نفس إبله ، فقال : هذه ، فأخذ عمرو ،  
وكان قويا ، فعمل الفحل ينزع إلى الذبل ، فأعتقه عمرو فصرعه ، فقال لصاحب الحصيلة : أما والله  
يا بني شيبان ، لو كنتم تعلقون الرجال كما تعلقون الذبل كنتم أنتم أنتم ، فقال عمرو : أما والله  
لقد ذهبت قديد وشقت جليد ، ولقد جرت على نفسك شرا ، ولقد عني عند ما سارك ،  
ثم ركن حتى صار إلى حجر ، فأخبره الخبر .

فأقبل محمد بن أصحابه ، حتى إذا كان بكان يقال له «الحفير» ، بالبر ، وهو دون عين أباغ =

= بعث سدوساً وصليحاً يتحسسان له الخبر، ويعلمان له علم العسكر، فخرهما حتى هما  
 على عسكره، وقد نادى ناديه، من جاور حكمة من جلب فله فدية - فخرج  
 قطعة - من تمر، وكان ابن الصولة قد أصاب في عسكرهم تمرًا كثيرًا، فغضب قبا به، وأحجج  
 ناره، وشر التمر بين يديه، فمن جاور بجلب أعطاء تمرًا، فاحتطب سدوس وصليح، ثم أتيا  
 به ابن الصولة، فطعماه بين يديه، فناولهما من التمر، وجلسا قريباً من القبة، فاما صليح  
 فقال، هذه آية وعلم ما يريد، فالتفت إلى عمر، فأعلمه بعسكره، وأراه التمر، وأما سدوس  
 فقال، لما برح حتى أتته بأمر جليح، فلما ذهب هزيع من الليل أقبل ناسي من أصحابه بمكره  
 وقد تفرق أهل العسكر في كل ناحية، فغضب سدوس بيده إلى جليس له، فقال له، من  
 أنت؟ مخافة أن يستنكر فقال، أنا فلان بن فلان. قال، نعم، ودنا سدوس من القبة،  
 فكان ينسج الكلام، فذنا ابن الصولة من هند امرأة عمر، فقبلها ودعها، ثم قال لها فيما  
 يقول، ما ظنك الذي تجر له علم بكاني ملك؟ قالت، لقي به والده أنه لن يدع طلبك حتى يطالع  
 القصور الحمر، وكأني أنظر إليه في فراس من بني شيبان يذبحهم ويذبحونه، وهو شديد القلب،  
 سريع الطلب، يزبد شداه كأنه بعير لكل تمر، فاستحي عمر كل الحرار يومئذ، فقال، فرغ يدك  
 ثم قال، ما ظنك هذا الذي تجلبك به، وجلبك له، فقالت، والله ما أبغضت زنا نسمة قط بغيري  
 له، ولو رأيت رجلًا قطاً حرم منه نائماً ومستيقظاً، إن كان لتنام عيناه وبعض أعضائه حي  
 لدينام، وكان إذا أراد النوم أمرني أن أجلس عنده غسلاً مملواً لبناً، فبينما هو ذات ليلة نائم وأنا  
 قريبة منه أنظر إليه، إذا أقبل أسود سالف إلى رأسه، فنفخ رأسه، فقال إلى يديه، وإلا  
 مقرفة، والأخرى مسلوطة، فأهوى إليها فقبضها، فقال إلى رجليه وقد قبض واحدة، وبسط  
 الأخرى، فأهوى إليها فقبضها، فقال إلى العسس، فشر به ثم حجه، فقلت، يستيقظ فيشرب منه  
 فيموت، فاستنبح منه، فاتبه من نومه، فقال، علي بالدنار، فناولته فشحه ما خطر ب  
 يده، حتى سقط الدنار ناهرب، وذلك كله بأذن سدوس، فلما تأملت الأمر لمس خرج  
 يسري ليلته، حتى صبح محملاً، فقال، [تم الوارد]

أنا لك المرحون برحم غيب على وحش وجلبك باليقين =

وَأَمَّا الْقَيْسُ وَهُوَ أَبُو بَنِي تَمْلَحَ، وَمُعَاوِيَةُ، وَهُوَ أَبُو بَنِي حَسَّانَ، كَانَتْ لَهُمْ بَيْعَةٌ  
بِالشَّامِ ثُمَّ هَلَكُوا بِهَا، أَسْلَمَ هُنْدُ بْنُ حَارِثٍ الْكَلْبِيُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ نُوَيْرٍ.  
قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ، وَهُوَ الْقُصُورِيُّ، قِيلَ لَهُ الْمُقَرَّبِيُّ لَوْ أَنَّ  
أَحَدَهُمَا لَمْ يَكُنْ أَيْدِيَهُمْ بَعْدَهُ، وَمُعَاوِيَةُ وَهُوَ الْحَرِيُّ، كَانَ شَدِيدَ السُّوَادِ أَسْلَمَ هُنْدُ بْنُ طَالِمٍ  
ابْنُ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ نُوَيْرٍ.

قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ اللَّيْلِيُّ، مَلَكَ مَعْدَأَ سِتِينَ سَنَةً  
أُمُّهُ أُمُّ أَنَاسِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ، وَأَسْرَأَ أُمَامَةُ بِنْتُ كَسْرٍ مِنْ بَنِي  
الْعُكْبَلِيِّ، وَتَزَوَّجَتْ أُمُّ أَنَاسِ بْنِ عُمَرَ لَهَا وَلَدَتْهَا أُمُّهَا أَمَّا هُنْدُ أَنْ شَدَّهَا، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ  
قَدْ مَطَّلَتْ دَسَّ بَنِيهَا عَنْهُ أَوْرَثَتْ، فَطَنَّ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ فَأَعْتَمِدَتْهُ فَأَعْتَمِدَتْهُ فَأَعْتَمِدَتْهُ  
هَذِهِ أُمَامَةُ؟ خَالَتْ، وَصَفِيَّةٌ لَنَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَسْرَعُ أَسْرَأَ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: كَيْفَ لِي  
بِذَلِكَ؟ قَالَتْ: فَإِنِّي أَعْتَمِدْتُكَ بِدَقِّهَا، قَالَ: دَعْنِي فَلَعَلَّكَ تَلِدُ أُنَاسًا  
فَسَجَّحْتَ أُمُّ أَنَاسِ، وَتَوَلَّدَتْ الْحَارِثُ لَمْ تَلِدْ عَمْرًا، وَكُنْتُ الْقَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ، أُمُّهُ  
كَبِشَةُ بِنْتُ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ، بِهَا يُعْرَفُونَ، وَأَبَاكَرٍ، وَمُعَيْيٍ كَرِيبٍ  
لِأَبْنَاءِ عَمْرِو بْنِ أُمِّهَا الْمُسْلِكُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

فَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ، وَهَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَلِيٍّ أَسَدُ وَلَدَانَهُ «وَشَيْبَانُ

فَمِنْ بَنِي قَدَا نَالَكَ بِأَمْرِ الْقَيْسِ فَقَدْ آتَى بِأَمْرِ مُسْتَبِينَ  
فَأَسَفَ وَنَادَى فَيَا نَاسِ: الرِّصْلُ، فَسَارُوا حَتَّى اتَّسَعُوا إِلَى عَسْكَرِ بْنِ الصَّبُولَةِ، فَاسْتَلَوْا خَنَازِيرَ  
شَدِيدًا، فَأَخَذَهُمْ أَصْحَابُ ابْنِ الصَّبُولَةِ، وَعَرَفَهُ سُدُوسٌ، فَجَلَّ عَلَيْهِ، فَأَعْتَقَهُ وَحَدَّثَهُ فَقَتَلَهُ.  
وَبَصْرَةَ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَشَدَّ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ رَأْسَهُ مِنْهُ، وَأَخَذَ سُدُوسٌ سَلْبَهُ، وَأَخَذَ حِمْرًا  
هَذَا فَرَطِيَا بَيْنَ فَرَسَيْنِ، ثُمَّ كَفَّضَهَا بِهَا حَتَّى تَقَطَّعَا هَذَا طَعْمًا.

(١) «وَأَمَّا فِي هَاشِمِيَّةٍ مَخْطُوطَةٍ بِمَجْدِ ابْنِ الْعُكْبَلِيِّ نَسَخَةُ مَكْتَبَةِ رِغْبِ بَاشَا بَاسْتَبُولِ (ص) ١٧٢»  
وَكَرَّ الشَّرِيفُ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، فِي تَخْرِجِ رَفْعَةِ الصَّفَةِ فِي كِتَابِ السِّيَرَةِ تَأْلِيفَ ابْنِ إِسْحَاقَ:

٥ = إن في أكل المرار خلدنا هذا هو الحارث بن عمرو بن محمر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن ابن مرتع أم هو محمر بن عمرو بن معاوية ، وإن الحارث إنما سمي أكل المرار لأن عمرو بن الصولة الغساني أخذ عليهم ، وكان الحارث غلباً فغمم دسجى ، وكان فحين سمي باسم أ ناس من بني عمرو بن محلم الشيباني امرأة الحارث ، فنقلت لعمرو بن الهولة في مسيرته : الطاغية رجل أظلم أسود وكان مشافره مشافره بغير أكل المرار ، فعاد فذكر قبيلتك تعني الحارث فسمي أكل المرار ، والحارث شجر ، ثم تبعه الحارث في بكر بن وائل فلققه فقبيله واستنقذ امرأته وما كان أصحاب ، وقال الحارث بن هذلة ،

وَأَمَّا نَاكَ رَبِّ عَسَىٰ أَن يَأْتِيَنَّكَ اللَّهُ  
وَيُزَكِّيَ لَكَ دِينَكَ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَسْمَانُ  
عَنِ الْأَرْضِ يَوْمَ أَصْبَرُ السَّاعُونَ

قال، وهو الذي سار إلى تيربانتة لمحاربة ولد معد بن عفنان، وكان سبب ذلك أن معداً لما انتشرت تباهت وتطالعت، فبعثوا إلى صهره بن يسافونه أن يملك عليهم، فجاءاً فخذ بعضهم من قوتهم، فماتت التعدي في الحروب، فوكله لإيهم المارث بن عمرو الكندي، وفضاء لهم، لأن معداً أهواله، أمه امرأة من بني عامر بن صعصعة، فسار إليهم المارث بأهله وولده، فلما استقرت فيهم وتى ابنه جبر بن عمرو، وهو أبو امرئ القيس الشاعر على أسد ركفانة، ووتى ابنه شمر بن علي تقيس وتيم، ووتى ابنه معد بن كرب، وهو جد المؤسسين تقيس بن علي ربيعة.

تلكسرا اكدك الى ان مات الثالث بن عمرو ، فاقترضه بن كل واحد منهم في ملكه فلبثوا بذلك مائتي سنة ، ثم ان بني اسد وثبوا على ملكهم حجر بن عمرو ، فقتلوه ، فطاب لعل ذلك صهر بن ربه الى مصر عمرو بن نابل اللخمي ، والى ربيعة لبني بن النعمان الغساني ، وبعثت مصر الى



فَرَدَّ عَنْ بَنِي الْحَارِثِ أَمْرُ الْقَيْسِ الشَّاعِرِ أُمِّهُ رَبِّ بْنِ يَسْرٍ  
أَخِي الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو الْمُصْطَفَى .

سَمِعْتُ وَلَدَ شَيْخٍ جَبَلِيٍّ بَنِي الْحَارِثِ أَبَا الْحَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَسْرٍ شَيْخٍ قَبِيلِ  
الَّذِي سَمَّيْتُهُ الْفَرَسِيَّ ، وَذَهَبَ إِلَى كَيْسَرِيَّةَ يَسْتَبِيحُ عَلَيَّ بَنِي مُعَاوِيَةَ (أَمْسَكَ  
بِكَاطِرَةٍ) .

وَمِمَّنْ بَنِي سُلَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْمَلِكِ عَمْرُو بْنُ أَبِي كَرِيْبٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمَةَ  
وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍو (ع) ، وَهُوَ الَّذِي أَدْعَى كُنْدَةَ عَمْرِو بْنِ الْقَعْرِ قَبِيلَ أَخَرْتِ مَلِكُهُمْ وَأَقْبَرُ بُلُوَيْنَ  
أَرْضَ مَعْيَا ، وَالْعَمْرُو مَوْضِعٌ يُعَالَى لَهُ عَمْرُو بْنُ كُنْدَةَ ، وَفَرَسِيًّا مِنْ مَلِكَةٍ ، يَسْكُنُونَ بَعْضُ الرِّجَالِ  
وَمِمَّنْ وَلَدَ سُلَيْمَةَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَةَ (وَمِنْهُمْ) ابْنُ أَبِي سَبَّةٍ  
مِمَّنْ الْعَدُوُّ بْنُ شَيْخٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَلَ عَنْهُ نَحْوُ  
ابْنِ هُرَيْثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خِرَابِ الصَّبِيِّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، فَقَالَ : بَيْنَ هَذَا مَعَكَ  
يَا عَمْرُو ؟ فَقَالَ : هَذَا سِيقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفَلَيْتِي فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَأَنَّتُ أُمُّ مَالِكِ بْنِ  
سُلَيْمَةَ هُنْدُ بِنْتُ نَعْلَةٍ مِنَ الْأَنْصَلِ ، وَأَخُوهُ لَوْحَةُ عَمْرُو بْنِ خِرَابِ بْنِ عَمْرِو الْقَيْسِيِّ .

١٥ = من حمير يسمى أوفى بن عتيق الحية ، وأمره أن يقتل بني أسد أبرج القتل ، فلما بلغ أسد ولادة  
استعدوا ، فلما بلغه ذلك انهض بنو حمير ، واجتمع قيس وتميم ، فاخرجوا ملكهم عمرو  
ابن نابل عنهم ، فلقى بهربان ، وبقي معدي كرب هذا الموضع ملكاً على بيعة . فلما بلغ بهربان  
ما فعلت مضرب حاله أتى ليفرون مضرب نفسه .

أمر القيس

٢٠ جازني كتاب الذخاني الطبعة المصرية عن طبعة دار الكتب المصرية ج ١ ، ص ٧٧  
أم امرؤ القيس فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير أخت كليب وسهيل ابني ربيعة  
التغلبيين ، وقال من زعم أنه امرؤ القيس بن السهم : أمه تملك بنت عمرو بن رَبِيعِ بْنِ مَرْج  
وهو عمرو بن معدي كرب ، وقال يعقوب بن السكيت : أم جرأبي امرؤ القيس أم قطام بنت كنة =

٥ امرأة من عنزة .

وتكأنى امرؤ القيس على ما ذكره أبو عبيدة ، أبا الحارث ، وقال غيره يكنى أبا وهب ، وكان يقال له الملك القليل ، وقيل له ذوالقروح .

قصة هذه الحارث بن عمرو مع قباذ وابنه أنوششرون

- ٥ عن ابن الكلبي وغيره : كان عمرو بن حجر وهو المقصور ملكاً بعد أبيه ، وكان أخوه معاوية وهو الحارث على الصفاة ، وأمرهما شعبة بنت أبي معاهر بن حسان بن عمرو بن تبيع ، ومما مات ملك بعده ابنه الحارث ، وكان شديد الملك بعيد القيت . ولما ملك قباذ بن نيزور خرج في أيام ملكه رجل يقال له مزرك ، خطا الناس إلى الزندقة ، وإباحة الحرم وألذنع أحد من أمهات ما يريد من ذلك ، وكان المنذر بن ماز السحاء يومئذ عاصداً على الحيرة ونواحيها ، فدعاه قباذ إلى الدفون معه في ذلك مأوى ، فدعا الحارث بن عمرو فأجاب ، فشد له ملكه وأمره - أي أمر بطرده - المنذر عن محكمته وغلب على ملكه . وكانت أم أنوششرون بين يدي قباذ يوماً ، فدخل عليه مزرك ، فلما رأى أم أنوششرون ، قال لقباذ : ادفعها لي لأتقي حاجتي بها ، فقال : دونكها ، فوثب إليه أنوششرون ، فلم يزل يمسأله ويضغ إليه أن يهرب له أنه حتى تبتل رجله فتذكر له ، فكانت تلك في نفسه ، فربك قباذ على تلك الحال ، وملك أنوششرون مجلس في مجلس الملك ، وبلغ المنذر هلاك قباذ فأتى قباذ إلى أنوششرون ، وقطعهم هدمه على أبيه فيها كانوا دفلوا فيه ، فأذن أنوششرون للناس ، فدخل عليه مزرك ثم دخل عليه المنذر ، فقال أنوششرون : إني كنت تخشيت أن يتبين أرجوان يكون الله قد جمعهما لي ، فقال مزرك : وإياهما أيا الملك ؟ قال : تخشيت أن أملك فأستعمل هذا الرجل الشريف (يعني المنذر) وأن أقتل هؤلاء الزنادقة . فقال له مزرك : أو تستطيع أن تقتل الناس كلهم ، قال : إنك هاهنا يا ابن الزانية ! والله ما ذهب نكت ربح جزرك من أني منذ قبلكت رجلك إلى يومئذ هذا وأمر به فقتل وصلب ، وأمر بقتل الزنادقة فقتل منهم ما بين هاجر إلى النهرين إلى المدائن في ضحوة واحدة مائة ألف زنديق وصلبهم ، وسمي يومئذ أنوششرون ، وطلب أنوششرون الحارث بن عمرو فبلغه ذلك وهو بالذيبار وكان بها منزله ، فخرج هارباً في هجائه وماله وولده فمضى بالثبته ٥

٥ - الثوبية : مرضع قريب من الكوفة ، وقيل بالكوفة - وتبعه المنذر بالليل من تغلب ، وبهلهل ، وبهلهل  
 ناحت بأرض كلب فنجما ، وانتهى بها ماله وجميعاته ، وأخذت بنو تغلب ثمانية وأربعين نفساً من بني  
 آكل المرءة فقدم بهم على المنذر فغضب . فإباهم ، فحرق المنذر في ديار بني مرية العبادتين بين  
 ديرة هند والكوفة . فذلك قول عمرو بن كلثوم ، [من الواحش]

فَأَبَاهَا بِالْغَبَابِ وَبِالسَّعْيَا  
 وَأَبْنَاهَا بِالْمَلُوكِ مُصَفَّدِينَ  
 وفيهم يقول امرؤ القيس ، [من الواحش]

مَلُوكٌ مِنْ بَنِي تَجْرِبِ بْنِ عَمْرِو  
 يَسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يُقَالُونَ  
 قَالُوا ، رَضِيَ الْمَلِكُ فَأَقَامَ بِأَرْضِ كَلْبٍ ، فَكَلْبٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ .  
 امرؤ القيس ثباتاً به وقد قتلته بنو أسد

١٠ - قال ابن الكلبي : حدثني أبي عن ابن الكاهن الضبي : أن حمراً كان طرد امرأ القيس وآلى  
 أنه يقيم معه أنفة من قومه الشعر ، وكانت الملوك تألف من ذلك ، فكان ييسر في أهله  
 وبعده أهله من شدائد العرب ، من طي ، وكلب ، وكبر بن وائل ، فإذا صار غديراً أو روضة  
 أو موضع صيد أقام فذبح لمن معه وشرب الخمر وسقاهم وغنته قياته ، ولديراً كذلك حتى  
 ينفذ ما رزق الفديرة ثم ينقل عنه إلى غيره ، فأما خبر أبيه وقبيلة وهو يدعون من  
 أرض اليمن ، أتاه به رجل من بني نخل يقال له عامر الذعور ، فوالله ما به ذلك قال  
 [من الرجز]

تَطَارَدَ اللَّيْلُ عَلَى زَمْرُونِ  
 وَزَمْرُونُ إِنَّمَا عَبَثٌ يَمَانُونِ  
 وإثنا لهلهل محبون

ثم قال : ضيغني صغيراً ، ومعلمني دمه كبيراً ، ودعوا اليوم ولد شكر غداً ، ودعوا اليوم غداً ، وكذا  
 أمر ، فذهبت شهيد ، ثم قال :

٢٠ - فليكن لي في اليوم مضمي لشبابي  
 ولدي غداً إذ ذاك ما كان يُشرب  
 ثم شرب سبعا ، فلما صحا آلى أنه يأكل لحماً ، ولد يشرب خمر ، ولد يشرب دهن ، ولد  
 يصيب امرأة ، ولد يفسد رأسه من جنابة ، حتى يُدرك ثأره ، فلما جبه الليل رأى برأ فقال ،  
 [من النخاع]

أَتَيْتُ لِدَيْ بِلِيلٍ أَكَلْتُ  
 رَضِي وَسَنَاهُ بِأَعْلَى الْجِبِلِّ

امرؤ القيس وقصة الجديّة التي خطبها وتزوجها

- عن عبد الملك بن عبد قال، قدم علينا عمر بن هبيرة الكوفي، فأرسل إلى عشقته أنا أهلهم من رجوه الكوفة فسمروا عنده، ثم قال، ليحدثني كل رجل منكم أهدنة وأبأ أنت يا أبا عمر، فقلت، أأصلح الله الأمير! حديث الحق أم حديث الباطل؟ قال، بل حديث الحق، قلت، إن امرؤ القيس أتى بالليّة الذي تزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية وأربعة وستين، فجعل يخطب النساء، فإذا سألهن عن هذا قلن أربعة عشر، فبينما هو يسير في هوى الليل إذا هو برجل يحمل ابنة له صغيرة كأنها البدر ليلة تمامه، فأعجبته، فقال لها، يا هادية! ما ثمانية وأربعة وستين؟ فقالت، ما ثمانية فأطأ الكلبة، وأما أربعة فأقعدن الناقة، وأما اثنتان فغديا المرأة. فخطبها إلى أبيها فزوجه إياها، وشرطت هي عليه أن تسأله ليلة بنازل عن ثودث فهدال. فجعل لها ذلك، وأن يسوق إليها مائة من الديب ولعشرة أعنبر وعشعر وصانف، وثودشة أنفاس ففعل ذلك. ثم إنه بعث عبدا له إلى المرأة وأهدى إليها ثيابا، التي بالرق من سمن وغيا من عسل وثلثة من عصب - عصب اسم بلبة - ووزل العبد بعض المياه فنشر الخلّة ولبسها فتعلقت بعشيرة فانشقت، وفتح الغييين فطعم أهل الماء منها فتفقا ثم قديم على حي المرأة وهم خلون - خلون، غيب - فسألتها عن أبيها ما سألت وأجبت وأرفع إليها هديرا. فقالت له، أعلم مولدك أن أبي ذهب يقرب بعيدا ويبعد قريبا، وأن أختي ذهبت تشق النفس نفسين، وأن أخي يرعى الشمس، وأن سحاركم قد انشقت، وأن دعاءكم فيها تقسم الغدوم على مولده فأخبره، فقال، أما قولك إن أبي ذهب يقرب بعيدا ويبعد قريبا، فإن أباها ذهب يحالف قريبا على قومه، وأما قولك، ذهبت أختي تشق النفس نفسين، فإن أشبرا ذهبت تقبّل امرأة نفسا - يقال، قبّلت القابلة المرأة إذا تلقت ولدها عند ولادته - وأما قولك، إن أخي يرعى الشمس، فإن أخاها في سرح له يعاء فهو ينظر وجه الشمس ليروجه به وأما قولك، إن سحاركم انشقت، فإن البرد الذي بعثت به انشقت، أما قولك إن دعاءكم فيها، فإن الغييين اللذين بعثت بهما نقضا، فأصدقني، فقال، يا مولدي، إن زلت بماد من مائة العرب، فسألوني عن نسبي فأخبرتهم أختي ابن عمك، ونشرت الخلّة فانشقت، وفتحت

= النخمين فأطعت منها أهل الماء ، فقال ، أودى لك ! ثم ساق سائمة من الدبل وخرج نحو صاده  
 المقوم ، فزاد من ذلك ، فخرج المقوم يستقي الدبل فخرج ، فأعانه امرؤ القيس فرى به المقوم في  
 البئر وخرج حتى أتى المرأة بالدبل ، فأخبرهم أنه زوجه ، فعيل لها ، قد جاء زوجهك ، فقالت ، والله  
 ما أدري أن زوجي هو أم لا ، ولكن انحروا له جزيراً فأطعموه من كرشه ، ففعلوا ، فقالت ، اسقوه  
 لبناً هازلاً ( وهو الحامض ) فسقوه مشرب ، فقالت ، افرشوا له عند الفرس - الفرس السرجين  
 ما دام في الكرش - والدلم ففرشوا له فنام . فلما أصبحت أرسلت إليه ، إني أريد أن أسألك  
 فقال ، سلمي عما شئت ، فقالت ، برئت تلتج شفقتك ؟ قال ، لتقبلي إياك ، قالت ، نعم تلتج شفقتك  
 قال ، لو تزامي إياك ، قالت ، نعم تلتج شفقتك ؟ قال ، لتزكري إياك ، قالت ، عليكم العيشة  
 أيديكم عليه ، ففعلوا ، قال ، ويزقوم فاستخرجوا امرؤ القيس من البئر فخرج إلى حبه ناسئلاً  
 سائمة من الدبل وأقبل إلى امرأته ، فعيل لها ، قد جاء زوجهك ، فقالت ، والله ما أدري أهر  
 زوجي أم لا ، ولكن انحروا له جزيراً فأطعموه من كرشه ، ففعلوا ، فلما أتوه بذلك  
 قال ، وأين الكبد السنام والخمار - الملعو ، لهم في الصد من الكاهن إلى العجر من البعير - فأبى أن ياكل  
 فقالت ، اسقوه لبناً هازلاً ، فأبى أن يشرب وقال ، فأين الثبرين والثنية ! - العدين ، الحليب  
 الحارساقة يصف عن الفقع ، والثنية ، اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فدرج من سائمة  
 فقالت ، افرشوا له عند الفرس والدلم ، فأبى أن ينام وقال ، افرشوا لي فوق التلعة  
 الحراء ، واخرجوا علياً خبأ ، ثم أرسلت إليه : هلم بشرطتي عليك في المسائل  
 الثبوت ، فأرسل إليها أن سلمي عما شئت ، فقالت ، برئت تلتج شفقتك ، قال ، اشربي  
 المشقة شحات ، قالت ، نعم تلتج شفقتك ، قال ، للبعير الجذات - منع من رول العين -  
 قالت ، نعم تلتج شفقتك ؟ قال ، لكفي المطرمان ، فقالت ، هذا زوجي لهري ! فعليك  
 به ، واقتلوا العبد ، ففعلوه ، ودخل امرؤ القيس بالجارية .  
 فقال ابن هبيرة : مسكم ! فذهب في الخيش في سائر الليلة بعد حديثك بالأنمو  
 ولن تأتينا بأعجب منه ، ففعلوا وانصرفوا ، وأمرني بجانزة .  
 - يكن عبد الملك بن عمير بأعمرو -

وَمِنْ بَنِي أُمِّ بَيْتٍ الْقَيْسُ بْنُ عَمْرٍو الْمُقْصُورُ، النُّعْمَانُ بْنُ بَيْتٍ بَيْتُ  
شَيْبٍ هَيْبِلُ بْنُ بَيْتٍ بَيْتُ بَيْتٍ أُمِّ بَيْتٍ الْقَيْسُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ ذُو الْقُرْنَيْنِ، وَهُوَ هَالِكٌ وَالْمُشَقِّقُ  
أَبْنُ قَيْسٍ وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُسْتَرْزِقٌ مِنْ مَعْدَنَ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بَابُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمِّ بَيْتٍ الْقَيْسُ بْنُ عَمْرٍو الْمُقْصُورُ وَهُمْ بِالْكُوفَةِ وَهُوَ ذُو  
الْمِزْنِ بَابُ مَعَ الدُّشَقِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَأَمَّا بُنُو عَمْرٍو الْمُقْصُورِ بْنِ عَمْرٍو أَكْبَلُ الْمُرَارِ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ بَنِي  
مَلْعَقَةَ بِالشَّامِ، وَهُمْ بِالشَّامِ نَسَبُوا إِلَى أُمِّ بَيْتٍ فَقَالُوا لَنَا مَلْعَقَةٌ.

وَمِنْ بَنِي الْجَوْنِ بْنِ أَكْبَلُ الْمُرَارِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الدُّسُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ الدُّسُودِ بْنِ شَيْبٍ هَيْبِلُ بْنُ كَيْبِ بْنِ الْجَوْنِ، قَالَ، وَلَمْ يَحْطَ مِنْ بَنِي الْجَوْنِ بِالْكُوفَةِ  
عَمْرٍو الدُّسُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَيْبِلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَوْنِ الَّذِي كَانَ عَلَى بَنِي عَمْرٍو  
يَوْمَ هَبْلَةَ، وَمُعَارِيَّةُ بْنُ شَيْبٍ هَيْبِلُ بْنُ أَكْبَلُ بْنُ الْجَوْنِ كَانَ مَعَ عَمْرٍو يَوْمَ هَبْلَةَ  
وَكُلُّهُمَا الْجَوْنَانِ قَبْلَ يَوْمِ هَبْلَةَ، وَبَنُو صَالِحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَارِيَّةُ بْنُ شَيْبٍ هَيْبِلُ بْنُ  
النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَوْنِ فَضَاءُ حُفْصٍ، وَقَدْ قُتِلَ مِنْهُمْ عَيْنٌ وَاجِدٌ بِالْكُوفَةِ مِنْ بَنِي الْجَوْنِ  
وَأَسْمَاءُ بَيْتُ عَمْرٍو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبٍ هَيْبِلُ بْنُ كَيْبِ بْنِ الْجَوْنِ [الْبَنِي  
شَيْبٍ وَهُمْ] عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ نَاعَا ذَهَابَ.

هَكَذَا بَنُو أَكْبَلُ الْمُرَارِ.

وَلَوْ الْحَارِثُ الْوَلَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَارِيَّةُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الشَّيْبَانُ  
وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُمْ نَسَبُوا إِلَى الدُّشَقِ فَقَالُوا لَنَا مِنْ أُمِّ بَيْتٍ  
فَقَالُوا لَنَا بَنُو الشَّيْبَانِ فَقَالَ: أُنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ، فَصَفَّوهُمْ يَقُولُونَ بَنُو الشَّيْبَانِ وَيُصَفُّوهُمْ  
يَقُولُونَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ، وَوَهَبًا، أَسْمَاءُ مَارِيَّةُ وَهِيَ أُمُّ الْعَالِقِ بَيْتُ أُمِّ بَيْتٍ الْقَيْسُ ابْنُ  
الْبَرِجِ بْنِ كَيْبِ بْنِ عَمْرٍو مَرْثِيَاءُ مِنْ عُشَّانَ، فَهُمْ يَكُونُونَ بَنِي الْعَالِقِ وَبَنُو الْعَالِقِ  
[بَنِي الدَّاهِي] قَالَتْ الْبَرِجُ فِي الشَّيْبَانِ هِيَ تَرَكْتُ الْبَرِجَ لَيْسَ لَهُ بَنُونَ

وَعَمْرٍو [وَكُلُّهُمَا] الْقُرْنَيْنِ عَمَّا سَمِعِي الْقُرْنَيْنِ لِبَدَاءِ وَهُوَ ذُو الْقُرْنَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ الْبَرِجُ الْبَرِجُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَبَّهَهُ بِالسَّحَابِ الْقَرِيرِ وَكَهْوَلِ الْمَرْأَةِ، وَمَعَارِدَةٍ وَهُوَ مَطْعُ الْكَلْبِ  
الْبَطْنِ بِالْمِثْقَالِ، سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَتَعَلَّقُ مَعَهُ أَحَدٌ سِوَاكَ إِذْ كَانَ لَا يَدْفَعُ بِنَادٍ  
سِوَاهُ أَشْهُمِ الْقَيْسِ بِنْتِ أَهْلِ الْقَابِلَةِ بِمَا يَعْرِفُونَ، وَرَبِيعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْوَلَدَةُ وَكَهْوَلُ  
الْبَطْنِ بَطْنُ الْبَلْعَيْنِ، وَتَحْمُزُ رَأْسُ الْقَيْسِ بِنْتُ الْحَارِثِ الْوَلَدَةُ أَشْهُمِ الْقَيْسِ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ  
وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَارِدَةَ (بِمَا يَعْرِفُونَ) وَكَهْوَلُ عَمْرٍو بِنْتُ رَسَامَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْوَلَدَةُ  
بَطْنُ، أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعَالِجِ بْنِ مَعَارِدَةَ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَكَهْوَلُ الشَّيْخَانِ أَبُو هَيْوَالٍ الشَّاعِرُ الْبَاهِلِيُّ، وَكَهْوَلُ  
مَسْرُوقِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْقَابِلُ الْقَيْسِيُّ بْنُ  
مَعْدِي كَرِبَ هَيْوَالٍ تَرْجَعُ هَذِهِ بِنْتُ شَيْخٍ هَيْوَالٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَيْخٍ هَيْوَالٍ بِنْتُ الْكَلْبِ الْبَاهِلِيِّ  
يَعْرِفُونَ (ابْنُ الْأَنْبِيَاءِ)

بَنَاتُ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ  
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ (ابْنُ الْحَارِثِ)

أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ زَكَاةً بَيْنَنَا فَيَا عَجَبًا مَا بَانَ مُلْكُ أَبِي بَكْرٍ  
وَمِنْهُمْ الْقَيْسُ الشَّاعِرُ وَكَهْوَلُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلْبُ مُقْبَعًا. وَسَعِيدُ بْنُ ثَمَامَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ هَيْوَالٍ ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ  
مِنْ زَوْجَةِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ الْقَيْسِيَّةِ بْنِ سَعِيدٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ، ابْنُ أَهْلِ كَعْبٍ وَكَهْوَلُ الْوَلَدَةِ

(١) جازي في مخطوط متحرر وهو ابن الكلبي نسخة مكتبة رجب باشا باستنبول، ص ٤٤٤  
ومعدان وهو القَيْسِيُّ بْنُ الْأَسْوَدِ مِنْ عَدِي كَرِبَ، وَخَدِمَ الدُّشَعْنَ وَهُوَ الْعَاقِلُ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَارَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتَ مِنْهُمَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي الْمَرَّةِ، أَلَمْ تَدْفَعُوا أَثْمًا وَلَمْ تَنْتَقِ مِنْ أَبِينَا، فَقَالَ الدُّشَعْنُ فَضْلُ اللَّهِ فَالَهُ، أَلَمْ  
سَأَلْتِ عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ، وَالْمُخَشَّيشُ الْعَاقِلُ يَوْمَ الرُّوَّةِ؛  
أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ كَانَ صَارِقًا فَيَا عَجَبًا مَا بَانَ مُلْكُ أَبِي بَكْرٍ =

لَدَيْهِمْ مَنْ إِنْ لَدَيْهِمْ، وَالْغَيْبُ خَصْرٌ بِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَيْسِ: الْغَيْبُ مَنْ غَابَ عَنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ طَائِفُ الْحَقِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْشٍ قَبِيلُ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْأَسَدِ، وَهُوَ الْخَارِجِيُّ صَاحِبُ نَيْمٍ قَدِيدٍ، وَكَانَ أَعْوَنَ وَهُوَ الْقَائِلُ: [من المرجز]

أَحْمَنُ نَسَاءٍ قَدْ مَلَكْتُ مَلَكَةً وَقَدْ مَلَكْتُ دُخْنَةً وَغَسَلْتُ

وَقَالَ أَيْضًا وَهُوَ يَقُولُ لَهُمْ: [من المرجز]

أَحْبَبُ قَوْمًا قَبِيحَتِ أَعْمَالُهُمُ اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَدُ مَوْلَى لَنَا

«أَنَا أَنْظُرُ فِي أَصْلِ الْمُنْطَوِّطِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ فِي ذِكْرِ أَبِي هِنِي الشَّاعِرِ يَقُولُ هُوَ جَاهِلِي، خَطِيفٌ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ أَيْضًا، أَلْطَعْنَا رَسُولًا لَدُنَّا، فَأَنَا أَرَى أَنَّ مَا جَاءَ فِي تَنْتِ خَطِيطٍ مَخْصَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَلْبِيِّ نَسَخَةُ اسْتَنْبُولِ أَحْمَرٍ، وَلَوْلَا أَنَّ يَكُونُ هَذَا فَوْقَ بَعْدَ ذِكْرِ أَبِي هِنِي الشَّاعِرِ حَتَّى أَوَّلَ كَلِمَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: ... وَالشَّعْرُ هُوَ لِقَشِيشِ بْنِ الْأَسَدِ كَمَا جَاءَ فِي الْمَخْصَرِ.»

### المقطع الشاعر

«جاء في كتاب عَيْنِ الْخُبَرِ - تَرْغَمًا - الطَّبْعَةُ الْمَصْرُوعَةُ عَنْ طَبْعَةِ دَارِ الْكِتَابِ الْمَعْرِيفَةِ، ج ١، ص ١٧٧،

وَقَالَ الْقَصْعُ الْقَنْدِيزِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: [من الطويع]

وَلَيْسَ رُبُّنَا الْقَوْمُ مِنْ جَمَلِ الْفُتَا	وَلَدُ أَعْمَلٍ الْقَدِّ الْقَدِيمِ عَلَيْهِمُ
وَعُوْنِي إِلَى نَهْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَدَا	وَلَيْسُوا إِلَى نَهْرِي سِرًّا كَانُوا نَهْرًا
وَأَنْ هَدَوْنَا مَحْدِي يَنْتَبِهُنَّ لِمَا جَدَا	إِذَا أَكَلُوا طَيِّبًا وَفَرَّقُوا طَعْمَهُمُ
دِيُونِي فِي أَشْيَاءٍ وَكَلَسِبَهُمْ حَمْدَا	يُغَيِّرُنِي بِالَّذِينَ قَوْمِي وَإِنَّمَا

طالِبُ الْحَقِّ دِيمُومُ قَدِيدُ

«جاء في كتاب الْكَافِي فِي النَّاسِخِ دِينَ الْأَثَرِ، طَبْعَةُ دَارِ الْكِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ بِيروت، ج ٤، ص ٤٧٧، كانَ بِاسْمِ أَبِي حَمزة الْخَارِجِيِّ الْهَمْدَانِيِّ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَدِيدِ السَّلْمِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَكَانَ أَوَّلَ أَمْرِهِ أَنْفُكَانَ مِنَ الْخَارِجِ الْأَبَاضِيَّةِ، يُوَافِقُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَلِكَةَ يَمَعُ النَّاسِ إِلَى هَذِهِ مَرْوانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا زَلَّ كَلَامُهُ»



عنه حتى داني عبد الله بن يحيى المعروف بلطال الحق في آخر سنة ثمان وعشرين ومائة فقال له يا رجل أسمع كلاماً حسناً ، وأراك تتعزى إلى حقنا فلنلقى يحيى فإني حين طاعني في يحيى فخرج حتى ورد حضرت ، فبايعه أبو حمزة على القدوة ودعا إلى هذين مردان وألهمردان ، وكان أبو حمزة أجتاز مرة بمعدن بني سليم - والعامل عليه كثير بن عبد الله - فسمع كلام أبي حمزة فقبله أربعين سوطاً ، فلما ملك أبو حمزة المدينة وافتتحها تغيب كثير حتى كان من أمرهما ما كان .

وفي سنة تسع وعشرين ومائة قدم أبو حمزة وهو بلج بن عقبة اللندي الحاربي إلى الحج من قبل عبد الله بن يحيى الحضري طالب الحق حكماً للمخوف على مردان بن محمد ، فبينما الناس بعرفة ما يشعرون الدود طلعت عليهم أعلام سود على رؤس الرماح وهم سبعمائة نفر من الناس حين رأوهم وسألوهم عن حالهم ، فأخبروهم فمدوهم مردان . وألهمردان نزلهم عبد الواحدين نسيحان بن عبد الملك - وهو يومئذ على مكة والمدينة - وطلب منهم الدرة فقالوا : نحن نحبنا أخذن وعليه أشجع ، فصالحهم على أنهم جميعاً آمنون بعضهم من بعض حتى ينفر الناس نفر الأخير ، فوقفوا بعرفة على حدة فدفع بالناس عبد الواحد فنزل بمنى في منزل السلطان ونزل أبو حمزة بقرن الثعالب . . . .

#### وقعة أبي حمزة بتقدي

كان عبد الواحد ضرب المبعث على أهل المدينة ، واستعمل عليهم عبد العزيز بن عبد الله فخرجوا فلما كانوا بالمرقة لقيتهم جبر منخورة فتقدروا فلما كانوا بالقيتين تعاقبوا ولواؤهم بسيرة فالتبسوا لمرح فقتلواهم الناس بالخروج ، رأواهم رسول أبي حمزة يقول : إن الله والله ما يقبل لكم حاجة ، دعونا نخفي إلى عدونا ، فأبى أهل المدينة ولم يجيبوه إلى ذلك وساءوا حتى إذا قديراً - وكانوا مترفين ليسوا بأصحاب حرب - فلم يشعروا الدود فخرج عليهم أصحاب أبي حمزة من النفاض فقتلوهم ، وكانت القنلة بقرش - ونهم كانت الشوكة - فأصيب منهم عدد كثير ، وقدم المهزيون المدينة ، فكانت المرأة تقيم الترائج على حميرها ومعدا النساء فأتى النساء حتى تأتتهن الدخاير عن الرجال فينفر من امرأة كل واحدة منهن تذهب لقتل رجلها فلو تبتى عندها امرأة لكثرة من قتل ، وتصل : أن خراقة دلت أبا حمزة على أصحاب =

= تقدير ، وقيل ، كان عدة القتل سبعمائة . وقال بعضهم في قتل أهل تقدير : [إن الرجل]

ما لتقدير وماليه      أقتل تقدير رجاليه  
فلذلكين سريرة      ولذلكين علميه

..... - ودخل أبو حمزة المدينة وخطبهم وقال لهم : يا أهل المدينة مررت زمان الدهول  
سبعيني هشام بن عبد الملك وكان أحمول - وقد أصاب ثماركم عاهة ، فكتبتم إليه تسألونه  
أن يضع عليكم خراجكم ففعل فزاد الغني غنى والفقر فقر فقلتم له : جزاك الله خيراً ، فلو جركم الله  
خيراً ولد جزاء خيراً ، وأعلموا يا أهل المدينة إننا لم نخرج من ديارنا أشراً ولا بطراً ولا عتياً ولد  
لعدوة ملك نريد أن نخوض فيه ، ولد لنا تقدير نيل لنا ، ولكننا لما رأينا صابغ الحق قد غطت ،  
وعنف القابل بالحق ، وقلل القائم بالقسط ، خافت علينا الأرض بما رحبت ، وسخطا داعياً  
يعزالي طاعة الرحمن وحكم القرآن فأجبنا داعي الله ( ومن لا يحب داعي الله فليس بمعجز في  
الأرض ) فأقبلنا من قبل شتى ، ونحن قليلون سستفعلون في الأرض فأدانا وأدينا بنهره  
فأصبنا بنهرته وفؤانا ، ثم لقبنا رجلكم بتقدير ، فدعوناكم إلى طاعة الرحمن وحكم القرآن ففكرنا  
إلى طاعة الشيطان وحكم بني مروان ، فشتان لعز الله ، ما بين الفبي والرشد ، ثم أقبلوا بهرون  
وقد ضرب الشيطان فيهم بحرانه ، وغلت بدائهم براجله ، وصدت عليهم ظنه ، وأقبل أنصار الله  
عز وجل عصائب وكتائب بكل سرمد ذي رونق ، فدارت رحانا واستدارت رحاهم بغير يرتاب  
به المبطون ، وأنتم يا أهل المدينة إن تصهروا مروان ، وإن مروان يستحكم الله بعذاب من  
عنده أو بأيدينا ، ويشفى صدور قوم مؤمنين ، يا أهل المدينة أولكم خير أول وأحر كم شر آخر  
يا أهل المدينة أخبرني عن ثمانية أسهم فرضها الله عز وجل في كتابه على القوي والضعيف  
فما رتاسع ليس له فيها سهم فأخذها لنفسه كالأرأع بأربابه ، يا أهل المدينة بلغني أنكم  
تنتقمون أصحابي قاتم : شباب أهلنا ، وأعراب هفاة ، ويحكم رهن كان أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الدشباب أهدنا ، وأعرابا هفاة بهم والله مكتوبون في شبابهم غفوة  
عن الشرأعيرهم ، ثقيلة عن الباطل أعتلهم - ...

ثم سار نحو الشام وكان مروان قد انتخب من عسكره أربعة آلاف فارس واستعمل =

وَعَبْلَةُ بْنُ قُرَيْمَةَ بْنِ شَيْسٍ هَيْبِلُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ هَانٍ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ عَبْدُ اللَّهِ ، كَانَ عَلَى  
مَنْعَتِهِ مُسَاسِقَةً لِمَنْ عَبْدِ اللَّهِ كَثُرَتْ كُلُّ يَدَيْنِ الْمَرْبِ ، وَبَوْنُ يَدَيْهِ بْنِ هَيْبَانَ بْنِ الْأَنْدَلُسِيِّ  
يَحْضَرُونَ ، وَكُلُّهُمُ الَّذِينَ وَرَثُوا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْلَةَ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْلَةَ قَدْرِي هَيْبَانَ  
لِيَدِي هَيْبَانَ وَقَدْرِي أَيْتُهُ ،

وَبِسْنُ بَنِي الْقَابِلَةِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ الْوَلَدِ  
الْقَبِيلِ يَوْمَ سَيْفَاةَ ، وَالْقَبِيلُ وَكَهُنُ عَمَّانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ شَيْسٍ هَيْبِلُ بْنُ عُثْرَةَ بْنِ الْأَنْدَلُسِيِّ بْنِ  
سَكَنَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْقَبِيلِ بْنِ الْحَارِثِ ، كَانَ مِنْ بَعَثَةِ الْحِجَابِ إِلَى شَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ فَقَبِلَ مِنْهُ  
يَقُولُ بَعْضُ الْكِنْدِيِّينَ : [ رَأَى الْوَالِدِ ]

بَاهُوًا يَشْفِيهِمْ وَهَيْبَانَ بِالْجَزْلِ شَيْخٌ إِذَا مَا تَرَى الْأَمْسُ نَزَلَ

عَلَيْهِمْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَطِيَّةُ السَّعْدِيِّ - سَعْدُ هَوَازَن - وَأَمْرُهُ أَنْ يَجِدَ السَّيْرَ بِأَمْرِهِ أَنْ  
يَقَاتِلَ الْخَرَاجَ فَإِنْ ظَفَرَهُمْ يَسِيرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَيْنَ ، وَيَقَاتِلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَيْرٍ طَالِبَ الْبَقِيَّةِ ، فَخَسِرَ ابْنُ  
عَطِيَّةٍ فَلَقِيَ أَبَا حَمْزَةَ بَرَادَى الْقُرَيْ ، فَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ لِمَصْحَابِهِ : لَوْ تَقَاتَلْتُمْ حَتَّى تَقْتُلُوهُمْ ، فَمَا هُوَ بِهَمْ  
مَا تَقُولُونَ فِي الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ : نَفَعَهُ فِي جَهَنَّمَ الْجَوَالِقُ ، فَقَالُوا : فَمَا تَقُولُونَ فِي مَا  
الْيَتِيمِ ؟ قَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ : نَأْكُلُ مَالَهُ وَنُفَرِّقُ بَنَاتَهُ ، فِي أَشْيَاءَ ، سَأَلُوهُ عَنْهَا - فَلَمَّا سَمِعَهُمْ يَكُونُ  
قَاتِلُوهُ حَتَّى أَسْرَا ، وَصَاحُوا وَيَجِيءُ يَا ابْنَ عَطِيَّةٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لِي سَكَنًا فَاكْسَنَ ، فَأَبَى  
وَقَاتِلَهُمْ حَتَّى قَتَلُوهُ ، وَانْزَعَمَ أَهْلُ حَمْزَةَ مِنْ لَمْ يَقْتُلُوا وَاتَّوَلَّوْا الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُمْ أَهْلًا فَقَاتَلُوهُمْ وَسَارَ  
ابْنُ عَطِيَّةٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَقَامَ شَهْرًا .

قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَيْرٍ

فَمِنْ سَارَ نَحْوَ الْعَيْنِ وَاسْتَحْفَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ الْوَلِيدُ بْنُ عُرْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَطِيَّةَ ، وَاسْتَحْفَلَ  
عَلَى مَكَّةَ - جَدَّ ابْنِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَتَصَدَّقَ ابْنُ ، وَبَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَيْرٍ طَالِبَ الْبَقِيَّةِ سَيَرَهُ  
- وَهُوَ بِسَفَارَةٍ - فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِنْ مَعَهُ ، فَأَتَى هُوَ وَابْنُ عَطِيَّةٍ فَأَتَسَلَّوْا فَقَتَلَ ابْنُ عُمَيْرٍ  
وَجَلَّ أَسْأَسَهُ إِلَى مَرْوَانَ بِالْشَّامِ ، وَبَضِيَ ابْنُ عَطِيَّةٍ إِلَى سَفَارَةٍ .

فَمِنْ بَنِي عَمْرِو الْقُرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ قُرَيْشٌ، وَمُشَشِعٌ، وَخَدْعٌ، وَأَنْصَعَةُ بَنُو  
مُعَدْيِ كَرِبَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ شَيْسٍ جَيْلُ بَنٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو الْقُرَيْبِ، وَكُلُّ الْمَنْوَلِ الْوُزَيْعَةَ لَا  
إِلَّكَ وَادِجُهُمْ وَادِجُهُمْ مَا فِيهِ، وَكَانُوا قَدْ وَدَّوْا مَعَ الْأَشْجَعِ بْنِ الْحَارِثِ الْوُزَيْعَةَ  
وَسَلَّمُوا ثُمَّ انْهَضُوا يَوْمَ الْغَيْمِ بِمَنْهُمْ ثَمَّةُ بْنُ مِشْشَعٍ وَهِيَ أُمُّ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ، وَسَمِعُوهُ قَبْلَ الْيَوْمِ مِنْ مُعَدْيِ كَرِبَ قَبْلَ يَوْمِ الْغَيْمِ إِتْمَالَ الْكَلْبِيِّ سَأَلَ  
سَرَّهَ مِنْ وَلَدِهِ فَقَالَ، مِشْشَعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَدْيِ كَرِبَ، فَأَلْحَاقِي هَذَا الْقَوْمَ وَالْيَا لَتِي  
بِأَهْلٍ وَكُنْتُ لَنَا عَقْرًا لَنَا

يَا عَيْنِ بَاكِي لِلْمَذَلِ الْأَرْبَعَةِ مَحْشُورٍ وَمَشْشُورٍ وَمَعْدُورٍ وَأَتْبَعُهُ

وَالْجَالِيَتِي إِنِّي لَنْ أَدَعَهُ

«وَهُوَ فِي كِتَابِ كُنُودَةِ الْجَانِّ وَهَذَا أَبَاطِلٌ وَالْعُمُ الْخَالِي».

فَمِنْهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ مُغَاوِيَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُخَوَّسٍ، وَتَيْسَةَ بْنِ وَرْدَةَ  
ابْنِ تَيْسَةَ بْنِ تَيْسَةَ بْنِ مُخَوَّسٍ، كَانَ فِي حِوَالَةِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَاتِبِينَ، وَهُوَ نَيْدٌ، وَابْنُ  
الرَّحْمَنِ، وَالصَّلَاحُ، بَعَثَ عِدَّةَ كُرْبِ بْنِ وَرْدَةَ، يَسْكُنُونَ الدِّيَارَةَ، كَانَ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، وَالصَّلَاحُ، وَلَدَهُ الْمُهَذَّبُ الْمُهَذَّبُ.

فَمِنْ بَنِي مُطْعِمِ التَّجْدِ شَسْرُ حَمِيلٍ، وَهُوَ هَذَا ابْنُ جُهَيْمِ بْنِ مُجْشِ بْنِ وَهْبِ بْنِ  
عَمْرِ بْنِ مُطْعِمِ التَّجْدِ، كَانَ شَسْرًا بَعْدَ عَمْرِ بْنِ مُطْعِمِ.

كُلُّهُ يَبُو الْحَارِثِ الْوَلَدُ .

وَوَلَدَ امْرَأَةً الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّخَطِيَّةَ أُمُّهُ تِلْكَ بِنْتُ عَمْرِو

ابن سبيعة بن زيد بن مذحج [هم التميميون] رايهم قون]

مِنْهُمْ أَمْرٌ الْقَيْسُ بْنُ عَاسِمٍ بْنُ الْفَيْزِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ السَّكَيْطِ

أَبْنِ أَسْبَاطِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ، وَهُوَ الشَّاعِرُ، وَقَدْ أُلْحِقَ بِرَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْتَدَّ، وَمِنْهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ الْمُدْرِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ

الذي يقول له أمرو القيس بن حمير وكان مع أمرو القيس وقارقه بالمرم

أَدْعَلْ أَتَاهَا وَالْقَوَارِثُ حَقَّةٌ <sup>(١)</sup> بَأْنِ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلَكٍ يَقُولُ  
 وَقَيْسُ بْنُ دُوَالِ بْنِ مَعْيُورٍ كَرِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّحَطِ كَانَ شَرِيْفًا، وَنَزَّاهًا بَيْنَ  
 صَبَوَةٍ مِنْ قَهْرَلِ بْنِ الْأَخْطَفِ بْنِ السَّحَطِ الْفَقِيْهَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ سَالِمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَكَوَلَهُ  
 عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْزَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الطَّاحِصِ.

هَكَذَا وَبَنُو أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ .  
 وَوَلَدَ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ حَسَنُ بْنُ الْبَطْنِ إِذْ رَجَعُوا وَكَانُوا بِالْأَشْجَارِ .  
 هَكَذَا وَبَنُو مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ .  
 وَوَلَدَ بَدَأُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ الْحَارِثِ، وَغَمُونَا، وَمَالِكًا، وَأَمَّهُمْ  
 وَنَدَا لِي بِزَيْنٍ مِنْ حَمِيٍّ، وَثَابِتًا وَكُفْرًا بِالْقَوْمِ .

فَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ بَدَأُ بْنُ دُوَالِ الْعَيْنِيِّ، وَكُفْرًا مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ  
 ابْنِ بَدَأُ، وَكُفْرًا بِثَوْرٍ .

مِنْ وَلَدِهِ فَمِنْ بَنِي عَمْرَةَ بْنِ فُجَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زِي الْعَيْنِيِّ الَّذِي يُقَدَّرُ  
 بِجَالِهِ يَوْمَ عَيْنِ الْوَرْدَةِ، وَقَيْسُ بْنُ مَرْزَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
 بَدَأُ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَدَأُ، الشَّاعِرُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [ابن الطويل]

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَصِيْقَ أَتَانَا  
 وَفَعَلْنَا يَا ابْنَ السَّحَابِ قَوْلَ اللَّهِ  
 فَنُورُ دُهَا بَيْضًا وَنُصَيْدُهَا عَمْرًا

بَنِي الْأَشْجَارِ

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ بِمَرْثِي فُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ حَبِيبٍ يَقُولُ: [ابن الرجب]  
 طَافَتْ جَمَانُ بَارِئِ السُّفْهِ  
 أَسْهَرَتْ أَيْ وَطَمَتْ لَكُنْ تَسْهَرِي  
 وَقَيْسُ بْنُ سَمِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ وَتَمِيلُ مَعَ فُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ حَبِيبٍ، وَغَمِيْدَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَمِيْلَةَ بْنِ مَالِكِ

(١) جاري حاشية مخطوط محمد بن محمد بن الكلبلي نسخة مكتبة لغبيا باشا باستنبول، رقم ١٥٩٩، ١٥٠٠،  
 الذي قد ذكره عن شعر امرئ القيس هذا هذوف ما ذكره الشَّارِحُ أَنَّهُ أَرَادَ نَفْسَهُ وَهُوَ  
 الْمَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ، فَهَمْ مِنْ قَالِ: أَمَّهُ تَمْلَكُ، وَهَمْ مِنْ قَالِ: هَذِهِ، وَبِحَسَبِ مَا أَنْتَ تَكُونُ هَذِهِ مِنْ =

تقبل أمه أو أباها، والله أعلم .

(د) رجا بن هبة و خدوة عمر بن عبد العزيز

جاءني تاع في الطبعة دار المعافى بمصر . ج ١ ، ص ٥٥

عن سديد بن أبي سويل قال : سمعت رجا بن هبة يقول : لما كان يوم الجمعة لبس سليمان  
ابن عبد الملك ثياباً فخرًا من حرّ، ونظر في المرأة فقال : أنا والله الملك الشاب ، فخرج إلى العدة  
فصلّى بالناس الجمعة ، فلم يرجع حتى دخل ، فلما ثقل عهدي في كتاب كتبه لبعض بنيته وهو غلام لم  
يبلغ ، فقلت : ما تصنع يا أمير المؤمنين ! لأنه ما يحفظ الحقيقة في قبه أن يستخلف على المسلمين الرجل  
العالج ، فقال سليمان : أنا أستحي الله وأظرفه . ولم أعزم عليه قال : فقلت يوماً أو يومين ،  
ثم فرّقته ، فدعاني ، فقال : عاتري في دارك بن سليمان ؟ فقلت : هو غائب عنك في تسليطية وأنا  
لا تدري أيها هو أم ميت ! فقال لي : من ترى ؟ قلت : أليس يا أمير المؤمنين ، وأنا أريد أنظر من  
يذكر ، قال : كيف ترى في عمر بن عبد العزيز ؟ فقلت : أعلمه والله غير أنا ضاراً مسلماً ، فقال هو  
والله على ذلك ، ثم قال ، والله لئن وليته ولم أزل أحدًا سواء لتكون فتنة ، ولولا كونه أبا  
يحيى عليهم الداء أن يجعل أحدهم بعده ، وي زيد بن عبد الملك غائب على الموسم يعني الحج - قال :  
في زيد بن عبد الملك أحسنه بعده ، فإن ذلك مما يسكنهم ويرضون به ، قلت : أليس قال فكتب .  
بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب من عبد الله سليمان أمير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز ، إني  
قد وليت الخدوة من بعدي ، ومن بعده يزيد بن عبد الملك ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وانقروا الله  
ولدت خلفاً فليجمع حكمكم .

وقد تم الكتاب ، وارسل إلى كعب بن حامد العسبي صاحب شريكه فقال : أرى أهل بيتي فليقعروا  
فأرسلكم إليهم أن يجمعوا لنا جعفر ، ثم قال سليمان لرجاء بعد اجتماعهم ، اذهب لكتابي  
هذا إليهم فأخبرهم أن هذا كتابي ، وأمرهم فليأبوا من وليت فيه ، ففعل رجاء ، فلما قال رجاء  
ذلك لهم قالوا : ندخل فنتسلم على أمير المؤمنين ؟ قال : نعم ، فدخلوا فقال لهم سليمان في هذا  
الكتاب - وهو يشير إليه وهم ينظرون إليه في يد رجاء بن هبة - فاسمعوا وأطيعوا  
وبأيعوان سميت في هذا الكتاب ، فبايعوا رجاء جند ، ثم خرج بالكتاب فتوثل في يد رجاء بن هبة .

= قال رجار : فلما تفرقا باقني عمر بن عبد العزيز فقال : أخشى أن يكون هذا أسند إلى شيئا من هذا الأمر ، فأشعلك ، وهزمتي ومودتي ، وأدأ عفتني إن كان ذلك حتى أستعفيه الآن قبل أن تأتي حال لدأ قدر فيك على ما أقدر عليه الساعة ! قال رجار : لوالله ما أنا بخجل من حرفا قال ، فذهب عمر غضبان .

٥ قال رجار : لقيني هشام بن عبد الملك ، فقال : يا رجار ، إن لي بك حرقة ، ومودة تدمية مجنونة شكر . فأعلمني هذا الأمر ، فإن كان لي عمت ، وإن كان لي غيري نكمت ، فليس شأني تحقر به . فأعلمني ذلك الله علي الله أن ذكر من ذلك شيئا أبدا . قال رجار : فأبنت فقلت : والله لا أخبرك حرفا واحدا مما أيسر لي . قال : فأنصرف هشام وهو قد يلس ، ويدهر بأحدى يديه على الخدوى وهو يقول ، فإني من إزأ تحبني عني ؟ أخرج من بني عبد الملك ؟ قال رجار : ودخلت على سليمان بننا هويمرت . . . . . فلما علمته سميت به بقطيفة خضر وأغلقت الباب وأرسلت إلي زوجته تقول : كيف أصبح ؟ فقلت : ناعم وقد تخطى ، فنظر الرسول إليه مغلظا <sup>نظمت</sup> فخرج فأخبرها فقبلت ذلك ، وظننت أنه ناعم . قال رجار : وأجلست على الباب من أثنى به وأوصيته أن يسرع حتى آتته ، ولديش على الخليفة أحد .

١٥ قال رجار : فخرجت فأرسلت إلى كعب بن حامد البسبي فخرج أهل بيت أمير المؤمنين ، فاجتمعوا في مسجد رابن - قرية هي الآن شمال حلب قريبة من الحدود التركية - فقلت : يا رجار فقال : قد بايعنا مرة وبايع أخرى ! قلت : هذا عهد أمير المؤمنين ، فبايعوا على ما أمر به ومن سخطي في هذا الكتاب الختوم . فبايعوا الثانية . رجاء . رجاء . قال رجار : فلما بايعوا بعد موت سليمان رأيت أني قد أهكنت الأمر ، قلت : فمروا إلى صاحبكم فقدموا ، قالوا : إن الله وإنا إليه راجعون ! وقرأت الكتاب عليهم ، فلما انتهيت إلى ذكر عمر بن عبد العزيز نادى هشام بن عبد الملك : لا نبايعه أبدا . قلت : أخذ بالله عنقل ، قم فبايع ، فقام عز رجليه .

٢٠ قال رجار : وأخذت نفسي بعمر بن عبد العزيز فأجلسته لما وقع فيه .

(٢) قيس بن سمي هل قتل مع عمر بن عدي

رجاء في المصدر السابق الطبري . ج ٥ ، ص ٤٧١

ابن بَدَا الشَّامِي، وَكَانَ فِي زَمَنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْأَسَدِ بْنِ سُلَيْمَةَ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَاهِرِ بْنِ مَالِكٍ، شَهِدَ الْكُرْنَاقَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَابْنَةُ  
جَهْرَ بْنِ هُوَيْجٍ وَبَنِي قُصَّاءَ الدُّنْيَا، وَنَحْبِيَّةُ الْوَيْلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نَقَالَ: [مَنْ الْحَبْلُ]

تَدَاغَتْ عَلَيْهِ مِنْ ثَمَرِ عَصَابَةٍ وَأَسْمَرُ عَمُومٍ كَذَبَ بْنَ عَلِيٍّ  
مَأْتُوا لِمَنْ فِي الْقَفِيَّةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَفَافٍ، وَابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ أَرْطَاهُ بْنُ هَذَمٍ بْنِ سُلَيْمَةَ  
ابْنِ بَدَا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَدَا، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

هَؤُلَاءِ وَبَنُو بَدَا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَدَا.  
وَوَلَدَ وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُصَيْرٍ الْجَمْعِيُّ وَالْأَرْنَبِيُّ، وَطَالِبُ  
وَرَبِيعَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَغَيْرُهَا.

بَنُو الْقُدَامِ بْنِ مَعْقِلٍ كَرَبَا مِنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعْقِلٍ كَرَبَا مِنْ  
سَيِّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَفَدَا إِلَى الْيَمَنِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخَاهُ بِالْمَدِينَةِ  
أَبُو بَعِينٍ يُوسُفُ بْنُ هَلَالٍ، وَعَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْقُدَامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَرَقِ بْنِ  
قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَهْبٍ يَكُونُ قَدِيمَ عَلَى الْجَمَاعِ فَوَدَّ  
مَحَلَّهُ، وَلَيْسَ بِالْكَوْثَةِ أَحَدٌ مِنْ بَنِي وَهْبٍ غَيْرُ بَنِي الْقُدَامِ وَسَائِرِهِمْ بِالْيَمَنِ وَالشَّامِ.  
هَؤُلَاءِ وَبَنُو وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ.

= الذين أرسلهم زيدا بن أبي سفيان إلى معاوية هم: حجر بن عدي من جبهة الكندي، والذين هم من  
عبد الله الكندي من بني الذرهم، وشرياب بن شداد الحضرمي، وصفي بن قسييل، وقبيصة بن ضبيعة  
ابن حروثة العبسي، وكريم بن عفيف القشعي، ومن بني عامر بن شداد بن ثعلبة، وعامر بن عوف الجلي  
ورزاق بن سفيان الجلي، وكدام بن هبان، وعبد الرحمن بن حسان العنزيان من بني هليم، وعمر بن  
شهاب القمي من بني شقر، وعبد الله بن حمزة السعدي من بني تميم. ثم أتبعهم زياد بن جليل  
هلمة بن الأحنس من بني سعد بن بكر بن هوازن، وسعيد بن غزاة المرادي من بني النخعي.  
- فلو وجد بني هلال وقيس بن سفيان بن سلمة، وربيعة بن خطايب، وزياد بن سفيان بن سفيان -



وَوَلَدَ الرَّبِيعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ عَامِرُ بْنُ وَصْفَرٍ ،  
وَمِنْ يَدِ مَنَاةَ ، وَفَرْسَانُ .

مِنْهُمْ شَرْحُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَهْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
الرَّبِيعِ بْنِ الْعَاجِظِ ، لَيْسَ بِالْمَوْتِ عَلَيْهِمْ .  
[يَقَالُ لِبَنِي مَرْثَعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَكَهْلُ بْنُ كِنْدَةَ] .  
كَهْلُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ مَرْثَعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ .

### [ جَهْمُ السَّكُونِ ]

وَوَلَدَ أَشْرَسُ بْنُ ثَوْرٍ السَّكُونُ ، وَيُقَالُ لَهُ السَّكُنُ ، وَالسَّكَايَا  
أَمْثَلُهَا طَعْفَةُ بَنَاتِ الْبَاهِجِ بْنِ الشَّعْبِ .

وَوَلَدَ السَّكُونُ بْنُ أَشْرَسِ بْنِ عُقْبَةَ ، وَشَيْبَا ، أَمْثَلُهَا أَسْحَابُ بَنَاتِ  
مَرْثَعِ .

وَوَلَدَ شَيْبِ بْنِ السَّكُونِ أَشْرَسُ بْنُ وَشْكَاةَ .  
وَوَلَدَ أَشْرَسُ بْنُ شَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَأَسْعَدُ ، أَمْثَلُهَا مُجِيبُ بَنَاتِ ثَوْرَانَ  
ابْنِ سُلَيْمِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ مَرْثَعِ ، إِلَيْهَا يُسَبُّونَ [وَبَنَاتُ بَعْرِ مَرْثَعِ] .  
وَوَلَدَ عَدِيٌّ بْنُ أَشْرَسِ بْنِ سَوْمَا بَنُ ، وَعَامِرُ بَنُ ، وَأَدَاةُ بَنُ ،  
وَأَبْدَى بَنُ .

فَمِنْ بَنِي سَوْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
سَوْمَرٍ ، وَكَهْلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ ، وَالْفَحَّاحُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحِجَابِ بْنِ الْفَوَزِ بْنِ عَدِيٍّ  
عَمْرِ بْنِ أَبِي الْغَيْثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ ، رَعُوا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَطُّ وَفِيلَ بِالْبَيْتِ مَعَ عَمَلَةِ  
الطَّيْرِ وَكَانَ عَلَى رَأْسِ السَّنَدِ ، فَبَرَزَ بَنُ دُرَّاجِ الشَّاعِرُ هَذَا هِيَ إِسْلَامِيَّةٌ وَقَيْسَةُ  
وَعَامِرَةُ أَبَا طَلْحَةَ بْنِ قَبَائِصَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَهْمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَوَالِ بْنِ وَائِلِ بْنِ سَوْمَرِ بْنِ  
وَشَرْيَاكُ بْنُ أَبِي الدُّعَلِ الشَّاعِرُ ، وَعَائِشَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ الرَّشَاحِ كَانَ شَرْيَاكُ

وَهُوَ صَيْتٌ يَقُولُ شَرْيَاحَ جَيْنَ أَهْلَ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، هَيْتَ أَهَذَا تَيْسَبَةُ بْنُ طَلْحَةَ السَّوْمِيُّ؛

[بن البسيط] هَيْتَ تَيْسَبَةُ ابْنِي عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ هَيْتَ ابْنِ الدَّهْمَانِ كَيْفَ بَرَأَ الْكُوفُ وَالزُّهْدُ

إِنِّي لَوَصِيٌّ بِكُمْ طَوْلٌ وَأَوْرَقٌ سَبَّاحٌ وَأَمْنٌ جِدَانِي كَمَا وَرَوَا

أَهْجَى دَمَلًا وَخَرَجًا لَمْ يَأْنِ دَسَا إِذْ كَمْ يَحْمِلُ مَوْسَمِي وَلَا يَحْدُ

بَنِي أَبِي الدَّعْصِ الْمَعْرُوفُ نَسَبُهُ وَبَيْنَ عَائِشَةَ الْخَبَلِ الَّذِي عَقَدُوا

وَمِنْهُمْ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَالَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَظْلَةَ بْنِ عُوفٍ بْنِ أَبِي بَرْزٍ

عَدِيٍّ، وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَلَدَ سَعْدُ بْنُ أَشْجَسَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ السَّكُونِ، وَهُوَ السَّكُونُ

ابْنُ أَشْجَسَ بْنِ تَوْسٍ وَهُوَ كِنْيَةُ، أَسَامَةُ، وَالْأَعْمَى، وَأَبُو عَانَ، وَمُعَاوِيَةُ، وَالْأَدْوَابُ

وَعَبْدُ اللَّهِ، وَنَهْلٌ، وَغَضَاهُ.

فَوَلَدَ أَسَامَةُ بْنُ سَعْدٍ جَعْفَرُ.

فَوَلَدَ جَعْفَرُ بْنُ أَسَامَةَ مُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ جَعْفَرٍ عَبْدُ شَمْسٍ، وَمُحَمَّدُ، وَسَعْدُ، وَهَاجِرُ،

وَقَلْبَذَةُ.

فَوَلَدَ عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَارِثَةُ، وَسَعْدُ، وَمَالِكُ.

فَوَلَدَ هَارِثَةُ بْنُ عَبْدُ شَمْسٍ قَيْسُ بْنُ زَيْلِهَا الْبَيْتِيُّ، وَأَبِي، وَهَاجِرُ

وَمِنْهُمْ هَدِجُ بْنُ قَبْنَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ

ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَشْجَسَ بْنِ، وَقَدْ أَسَسَ وَأَجْمَعَتْ عَلَيْهِ إِسْكَانُ

وَأَبْنَةُ مُعَاوِيَةَ بْنُ هَدِجٍ الَّذِي قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَلَهُمْ شَرْعٌ عَظِيمٌ، وَمِنْهُمْ،

(١) معاوية بن هديج وقتل محمد بن أبي بكر الصديقي

هادي كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعاني مصر، ج ١، ص ١٠٩

قال: أقبل عمرو بن العاص حتى قدم مصر، فقام محمد بن أبي بكر في الناس فقال: — =

قال ، فأتى به كنانة بن بشر بن نوح بن أبي بكرة ، وخرج محمد بن أبي بكرة ، واستقبل عمرو بن العاص كنانة وهو على مقدمة محمد ، فأقبل عمرو نحو كنانة ، فلما دنا من كنانة سرح كنانة كشيبة بعد كشيبة ، فجعل كنانة لدنائه كشيبة من كتاب أهل الشام المشد عليه من معه ، فيضرب الحق بقرابته لعمرو بن العاص ، فعزل ذلك مراراً ، فلما رأى ذلك عمرو بعث إلى معاوية بن أبي سفيان الشكوى ، فأتاه في مثل التخم ، فأعطاه كنانة وأصحابه ، واجتمع أهل الشام عليهم من كل جانب ، فلما رأى ذلك كنانة بن بشر نزل عن فرسه ونزل أصحابه وكنانة يقول : ( وما كان النفس أن تترك الدنيا ) .  
فما سبهم بسيفه حتى استشهد رحمه الله ،  
وأقبل عمرو بن العاص نحو محمد بن أبي بكر ، وقد تفرق عنه أصحابه لما بلغهم من كنانة ، حتى بقي دما معه أحد من أصحابه ، فلما رأى ذلك محمد خرج يمشي في الطريق حتى انتهى إلى قرية في ناحية الطريق ، فأوى إليها ، وجاء عمرو بن العاص حتى دخل القسطنطينية ، وخرج معاوية بن أبي سفيان في طلب محمد حتى انتهى إلى عروج في قلعة الطريق ، فسأله : هل شركتكم أحد منكم ؟ فقالوا : نعم .  
لما سمع ذلك ، ألقى في ذلك الحربة ، فإذ أنا برجل في القسطنطينية ، فقال ابن هذيل : هو عمرو بن العاص ، فالتفت إليه عمرو بن العاص ، فاستخرجوه وقد كاد يمتن عطشاً ، فأقبلوا به نحو قسطنطينية مصر ، قال ، وكتبوا خبره عبد الرحمن بن أبي بكر إلى عمرو بن العاص - وكان في جنده - فقال ، أقتل أبي صبراً ! بعث إلى معاوية بن أبي بكر ، فبعث إليه عمرو بن العاص يأمره أن يأتيه بمحمد بن أبي بكر ، فقال معاوية : أكن ذلك ! قتلت كنانة بن بشر وأخيه علي ، أنا عن محمد بن أبي بكر : هيات ، ( ألقاكم خيراً أو لئلكم أم لكم بريرة في الزبر ) ، فقال لهم محمد : استقوني من الماء ، قال له معاوية بن أبي بكر : استقوا الله وإن سقاكم قطرة أبداً ، إنكم منكم عثمان أن يشرب الماء حتى يلقوه حياً محرماً ، فلقاه الله بالرحمى المتوهم ، والله لا تقتلوا يا بني أبي بكر فيستحيي الله الحميم والفساق ! قال له محمد : يا بني اليهودية النساء ، ليس ذلك إليك رأي من ذكرت ، إنما ذلك إلى الله عز وجل يستقي أولياده ، ويظلي أعداؤه ، أنت وضرك من تولد ، أما والله لو كان سيفي في يدي ما بلغتم مني هذا ، قال له معاوية : أنت في ما صنعت بك ؟ أو دخلك في جوف حمراء ، ثم أحرقه عليك بالليل ، فقال له محمد : إن فعلت بي ذلك فاعلموا

فجعل ذلك بأولياء الله! وإني لأدرك هذا النار التي تحترقني بها أن يجعلها الله عليّ برأوسها كما جعلها على خليله إبراهيم، وأن يجعلها عليّ وعلى أوليائي كما جعلها على نمرود وأوليائه، وإن الله يتركك ومن ذكرته قبل وإسماحاً - يعني معاوية - وهذا أشار إلى عمرو بن العاص بنار تلظى عليكم كلها فبنت نارها الله صغيراً، قال له معاوية: إني إنما أفتلك بعثمان، قال له محمد: وما أنت وعثمان! إن عثمان عمل بالجور، وينذر حكم القرآن، وقد قال الله تعالى لا من علم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) فتقنا ذلك عليه فقتلناه، وهست أنت له ذلك ونظراً لك، فقد برأنا الله إن شاء الله من ذنبه، وأنت شريكه في إثمك وعظم ذنبه، وعلمك على شاله، قال: فغضب معاوية فقتله فقتله، ثم ألقاه في حفرة محمد، ثم أحرقه بالنار، فلما بلغ ذلك عائشة جرت عليه جزعاً شديداً، وفتت عليه في ذرأ الصدرة تدعو على معاوية وعمرو، ثم تفتت عيال محمد إليها، فكان القاسم بن محمد بن أبي بكر بن عيالاً.

لمد معاوية بن هذيل عبد الرحمن الثقفي

هذيل في كتاب غزاية النبط في فنون الأدب للزيري طبعة الريشة المصرية العامة للكتاب

ج ١ ص ١٤٩

ثم لمردأهل الكوفة عبد الرحمن لسوء سيرته، فأتى بجأله معاوية، فولده مصر، واستقبله معاوية بن هذيل على مرحلتين من مصر فقال له: ارجع إلى هذال فلعمري لا تنسب فينا سيرتك في إخواننا من أهل الكوفة، فرجع.

ثم وفد معاوية بن هذيل إلى معاوية، وكان إذا قدم زينت له الطرق بقباب الريان تظيماً لشأنه، فدخل على معاوية وعنده أخته أم الحكم فقالت: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: «يخبرني هذا معاوية بن هذيل»، فقالت: لعمري تنسج بالمغيبية فيرد أن تراه ضحماً ابن هذيل، قال: على سبيلك يا أم الحكم، والله لقد تروجت فما أكرمت ولدك فما أنجبت أدرك أن يلي ابنك الفاسق علينا فيسير فينا كما سارني إخواننا من أهل الكوفة، ما كان الله ليبرية ذلك، ولو وضع لغيرنا ضرباً يطأ طأ منه ولو كره القاعد، يعني معاوية، فالتفت إليها معاوية فقال: كفي، فكتفت.

وَكَانَ حَقُّهُ ثَلَاثَةَ سُوَيْدٍ، وَكَانَ أَهْلُ أُسَيْرٍ، حَتَّى يَوْمًا وَبَعْضُ آخَرٍ، ثُمَّ نَزَلُوا  
فَقَالَ، اسْتَغْفِرِي مَا زِلْتُ، مَا تَزِيدُ بَعْلِيَّةً فِيمَا مَا زِلْتُ، فَقَالَ، وَاللَّهِ لَوْ فَرَّجْتُ نَفْسِي مَا  
شَرَّيْتُ فِي عِلِّيَّةٍ، فَمَلَأُوهُمَا ثُمَّ وَضَعُوهُمَا مِنْهُ أَمَّا، فَلَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا عَمَلًا مَنِ تَقَالَتْ  
الْمَاءُ عَمَلُ تَكْلِيهِ: [عن البسيط]

أَلَدْتُ سَقِيمَةً بَنِي سَهْدٍ أُسَيْرٍ لَمْ  
يَا مَارِسًا مَا فَتَلَمَّ عَمَلُ حَقِّهِ وَلَدْتُ هَيُوبًا إِذَا مَا حَذَقْتُ الْقُرَى  
وَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ عَمَلٍ الزَّيْدِي: [عن الطاهر]

تَرَكْنَا حَقُّهُ الْكِنْدِي تَسْفِي عَلَيْهِ الْمَعْصِيَاتُ مِنَ الرِّجَالِ  
وَنَزَلُوا مِنْ عَوْفِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ قَيْمٍ، وَهُوَ ابْنُ هِنْدَانٍ، وَكَانَ مَارِسًا، وَهُوَ الَّذِي  
أَسْرَعَ هَمُّهُ فِي الْقَصَّةِ الْإِرَاقِيَّةِ أَسْرَعَ مِنْ بَيْنِ، فَكَانَ يَقُولُ، لَوْ أَنَّ سَلْتُ فَرَسِي  
أَوْ هَمُّ عِلَاقِي أَسْرَعَ مِنَ الْخَيْلِ، وَقَالَ: [عن الريح]

مَا حَيَّةُ الْخَيْلِ تَسْبُ الدُّسْفُ لِكُلِّ يَوْمٍ يَأْتِي سَنَى ثَوَسَ  
وَكُلَّ يَوْمٍ يَفْتَحِي تَلَقُّنَ

وَحَصْرِيَّةُ بْنُ الْإِزَاعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ قَيْمٍ، كَانَ عَلَى السَّكُونِ يَوْمَ عِيَادَةٍ وَفَقَّ  
كَانَتْ بَيْنَ السَّكُونِ بَيْنَ بَنِي مُقَاوِيَّةَ، يَوْمَ مَشَرَوْا يَوْمَ أَسَلَتْ بَنُو مُقَاوِيَّةَ وَالسَّكُونِ،  
وَلَهُ يَقُولُ الْعَجَازِيُّ: [عن البسيط]

نُسْتُ هَارِثَةَ الْكِنْدِي أَوْ عَدِي حَصْرِيَّةُ وَأَبِي مُلْكٍ إِعَادِي  
وَحَصْرِيَّةُ بْنُ حَيَّةَ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ قَيْمٍ الشَّامِي، وَكَانَتْ  
أَبْنُ يَسْرٍ مِنْ عَمَلٍ بْنِ عَوْفِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ قَيْمٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُصْرَبِيِّ الَّذِينَ أَثَرُ الْعَمَلِ  
يَوْمَ الدُّسْفِ فَصَرَّبَهُ بِالْعَمَلِ عَلَى رَأْسِهِ يَوْمَئِذٍ، وَأَجْمَعُ عَلَيْهِ سَيِّدَانِ بْنِ عَمَلٍ الْإِرَاقِي  
فَقَالَ الشَّامِيُّ: [عن الطاهر]

يوم القدر

عن شعيب بن سيف، عن الجبالد، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبه قال قلت لعلي  
 إن هذا الرجل يقتول - يعني عثمان - وإنه إن قتل وأنت بالمدينة اتخذوا نيلك، فأخرج وكن  
 بكان كذا وكذا، فأجابك إن فعلت مكنت في غار بالعين لحبيب الناس، فأبى وهو عثمان بن  
 وعشرين يوماً، ثم أخرجوا إليهم، وفي الدار أناس كثير، فبهم محمد بن الزبير ومروان،  
 فقالوا، إذن لنا، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهداً، فأنا صابر عليه  
 وإن القوم لم يحرقوا باب الدار الدوهم يلبون ما هو أعظم منه، فأخرج علي عن يستقل ويقف  
 وخرج الناس كلهم، ودعا بالمصنف يقرأ فيه والحسن عنده، فقال: إن أباك الذن لي  
 أم عظيم، فأقسمت عليك لما خرجت! وأمر عثمان أباً كريب - رجلاً من محمد بن - وأعرض  
 أن يقرما على باب بيت المال، وليس فيه إلا ديناران من دري، فلما ألقيت النار بعدها  
 نادى شهم بن الزبير ومروان، وقعد محمد بن أبي بكر بن الزبير ومروان، فلما دخل على عثمان هرباً  
 ودخل محمد بن أبي بكر على عثمان، فأخذ بيديه، فقال: أرسل ليقي، فلم يكن أبرك ليتأدبها،  
 فأرسلها، ودخلوا عليه، فنهض من كثره، فبعل سيفه، وأخر يلقه، وجاره رجل بمشاقص  
 معه، فوجأه في رقبته، فسأل الدم على المصنف، وهم في ذلك ياربون قتله، وكان كبيراً  
 ونحشي عليه، ودخل آخرون فلما رأوه مغشياً عليه جرد برجله، فصاحت نائلة وبناته،  
 وجار النجبي فمدا سيفه ليضعه في بطنه، فوقفته نائلة، فقطع يدها، وانكأ بالسيف  
 عليه في صدره، وقتل عثمان رضي الله عنه قبل غروب الشمس، ونادى نادر: ما يجئ دمه  
 ويخرج ماله، فانتهبوا كل شيء، ثم تبا دوا بيت المال، فألقى الرجلان المفااتيخ ونجوا، وقالوا:  
 الحرب الهرب! هذا ما لحب القوم....

فقال عبدالرحمان، سمعت أبا عن يقول: ضرب كنانة بن بشر جبينه ومقدم رأسه  
 بهود من حديد، فخرت جبينه، فضر به سودان بن عمران المرادي بعدما خر جبينه فقتله.  
 عن عبدالرحمان بن قال: الذي قتله كنانة بن بشر بن عتاب النجبي، وكانت امرأة  
 من طور بن سيار الفزاري تقول: خرجنا إلى الحج، وما علمنا لعثمان بقتل، حتى إذا كنا بالعرج =

عَلَدَهُ بِالْعَزْدِ أَهْمُ حَبِيبٍ مَا وَكَلَى الرَّأْسَ مِنْهُ وَالْجَبِينَا

[عن الطول]

وَأَيَّاهُ عَنِ الْوَلِيدِ مِنْ مَخْضَةٍ بَنِ أَبِي مَخْطُوطٍ فِي قَوْلِهِ: قَبِيلُ الْحَبِيبِ الَّذِي هَارُونَ مِنْهُمْ  
أَلَدَ ابْنُ هَبْرٍ النَّاسِ بَعْدَ نَدْوَةٍ كُنَانَةُ بْنُ بَشَّسٍ، كُنَانَةُ بْنُ بَشَّسٍ بَنِي أَيْدَعَانَ، وَهَرِ كُنَانَةُ  
ابْنُ بَشَّسٍ بَنِي سَلْمَانَ بْنِ عَرَبٍ بْنِ صَدْلَجٍ بْنِ مَالِجٍ بَنِي سَلْمَةَ بْنِ أَيْدَعَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
حَبِيبٍ بَنِي كَانٍ أَهْلُ مَدْيَنَ بَنِي بَاعِ حَبِيبٍ.

وَمِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَعَارِبَةَ حَسَّانُ بْنُ عَنَاهِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَنَاهِيَةَ بْنِ هَرَنَ بْنِ سَعْدٍ، كَانَ أَمِيرًا عَلَى وَهْلٍ لِمَرْزُوقِ بْنِ كَحْمَرٍ، وَكَانَ قَبِيلًا.

وَوَلَدَ الذَّخِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَدَا وَهْلٍ وَهْرَ بْنَ، وَمَالِكًا، وَأَسَامَةَ الْقُرَيْشِ  
فَوَلَدَ مِنْ تَدَا ابْنُ الذَّخِيمِ دُلْعَا، وَقَيْسًا، وَالْمَارِثَ، وَمَرْجُوحًا.

فَوَلَدَ مَرْجُوحُ بْنُ مَرْثَدَةَ سَلْمَةَ، وَسَيَّارًا، أُمَّهُادَةَ مَكَّةَ بَنَتْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ مَرْثُوقِ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ، بِهَا يُعْرَفُونَ.

مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ مَرْثُوقِ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ الذَّخِيمِ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَيَّارٍ وَهْلٍ ابْنِ الْقَيْسِ الشَّاعِرِ، وَأَكْسَبُ بْنُ عُمَرَ بْنِ  
سَيَّارِ بْنِ مَرْثُوقِ الْعَقِيَّةِ.

مِنْهُمْ أَبُو بَلْدَلٍ عَامِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُدَايَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُرَيْشِ بْنِ  
الذَّخِيمِ بْنِ سَعْدٍ، حَبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَلَدَ شَكَاةَ بْنَ شَيْبِ بْنِ سَلْمَةَ، وَزَيْدَةَ، وَنُفْلًا، أُمُّهُمْ عَاصِمَةُ  
بَنَتْ مَالِجَ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ هَرِيقَةَ، فَلَمَّا مَاتَ شَكَاةُ أَتَتْ  
عَاصِمَةَ إِلَى قَوْمِهَا بِقَصْرِ وَهْلٍ عَدْلَمَ، وَوَلَدَتْ سَلْمَةَ وَزَيْدَةَ فِي قَوْمِهَا. مَعَ بَنِي أَيْدَعَانَ

= سَحْفَانَا هَذِهِ تَقِيَتْ عَمَّ الْعِلَى: [عن الطول]

أَلَدَ ابْنُ هَبْرٍ النَّاسِ بَعْدَ نَدْوَةٍ قَبِيلُ الْحَبِيبِ الَّذِي هَارُونَ مِنْهُمْ وَهْرَ

فَأَنْتَسَبَ نَحْنُ فِي بَنِي إِسْرَافِيلَ مِنْهُمْ بِمَا قِيلَ هُوَ غَاثُ بْنُ مَالِكٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَلِيقُ  
وَبْنِ تَعْلَبَةَ يُؤَمِّدُ ابْنُ يُعَالٍ لَهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ.

فَوَلَدَ سَلَمَةُ بْنُ شَكَّامَةَ الْحَارِثِيُّ، وَغَوَا، وَغَامِرُ، وَأُمَامَةُ أُمُّهُمْ زَيْنَةُ  
بِنْتُ سَبْرَةَ بْنِ عُبَادِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ.  
فَوَلَدَ غَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ مُعَاوِيَةَ.

بَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ الْقَصْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ غَامِرٍ شَاعِرٌ قَبَائِلِيٌّ أَوْ قُرَيشِيٌّ  
ابْنُ قُرَيْشٍ سَلَمَةُ بْنُ الْكَنْزِ بْنِ الْقَصْبِ الشَّاعِرُ الْقَوَائِدُ مَعْدَانُ بْنُ قُرَيشٍ الَّذِي  
حَمَلَ دَمَ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْكَلْبِيِّ، فَكَلَّمَهُ نُبَيْرِيُّ بْنُ رَيْغَةَ بْنِ دُحُلٍ بْنُ شَيْبَانَ فِي زَيْنِهَا  
عُمَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ:

تَذَارَكْتَ أَهْلِي مِنَ الرِّقِّ بَعْدَمَا تَشْلُو جَادَ دُقُوا بَيْنَهُمْ عَطَرُ مَشْشَمٍ  
[تَشْلُو تَشْلَعُوا، وَمَشْشَمُ بِنْتُ الرَّهْبِيِّ بْنِ قُرَيْشٍ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ قُرَيْشٍ: وَعَلَدَ قُرَيْشٌ  
فِي بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ، إِذْ هُمْ أَهْلُ الدُّهْرِ، وَكَبَيْسُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ الْقَصْبِ  
[أَهْلُ بَنِي دُرَيْمٍ أَيْضًا، وَالْمَنْذَرُ بْنُ الْعَرَبِيِّ، وَرَجِيَّةُ بْنُ الْمُصَرِّجِ الَّذِي يُقَالُ: [سَنَ الْهَدْلِ]

دُقُوا بَيْنَهُمْ عَطَرُ مَشْشَمٍ

هاري كتاب مجمع الذهب لابي الليث في طبعة السنة المحمدية بمصر. ج. ١، ص. ٢٨١

أَشْأَمُ مِنْ مَشْشَمٍ: ويقال: «أَشْأَمُ مِنْ عَطَرِ مَشْشَمٍ»، وقد اختلف الرواة في لفظ هذا  
الوصف، ومما عني اشتقاقه، وفي سبب المش.

فأما اختلفون لفظه فإنه يقال: مَشْشَمٌ، ومَشْشَمٌ، ومَشْأَمٌ.

وأما اختلفون معناه فلو أن أبا عمرو بن العلاء زعم أن المَشْشَمَ الشرُّ بعينه، وزعم آخرون

أنه شيء يكون في سنبُلِ العطر يسقيه العطارون قرون السنبل، وهو سَمُ ساعة، قالوا:

وهذا البيت، وقال بعضهم: إن المَشْشَمَ ثمرة سوداء حنطة، وزعم قوم أن مَشْشَمَ اسم امرأة.

وأما اختلفون اشتقاقه فقالوا: إن مَشْشَمَ اسمُ موضع كسائر الأسماء المذمومة، وقال:



« آخرون ، منشم اسم ونفع جعله اسماً واحداً وكان المصل من ششم فخذوا الحيم الثانية من ششم ، وجعلوا الدلى حرف وإعراب ، وقال آخرون ، هومن ششم إذا بدا يقال « دششم في كذا » ، وأنا أخذ فيه ، يقال ذلك في الشر دون الخير في الحديث « لما ششم الناس في عثمان » أي طعنوا فيه ، فأما من رآه مشام فإنه يجعله اسماً مشتقاً من الشوم .

وأما اختلاف سبب النش فإنما هو في قول من زعم أن منشسم اسم امرأة ، وهو أن بعضهم يقول : كانت منشسم عطارة تباع الطيب ، فكانوا إذا قصصوا الحرب عشموا أي دببهم في طيبرها وتعاملوا عليه بأن يستحقوا في تلك الحرب ولديهم أو يقولوا ، فكانوا إذا دخلوا الحرب بطيب تلك المرأة يقول الناس : قد دقوا بينهم عطر منشسم ، فلما كثرت مرار هذا القول سار شملاً ، فمن ثل به زهير بن أبي سلمى حيث يقول : [من الطويل]

تَدَارَكْنَا عَيْسَا وَذِيَّانَ بَعْدَمَا تَقَارَوُا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنُشَسِّمٍ

وزعم بعضهم أن منشسم كانت امرأة تباع الخنوط ، وإنما سموا عطوطاً عطاً في قولهم « قد دقوا بينهم عطر منشسم » ، لأنهم أرادوا طيب الحق . وزعم الذين قالوا : إن اشتقاق هذا الاسم إنما هو عطر من ششم ، إنما كانت امرأة يقال لها « دقة » ، تباع الطيب ، فورد بعض أمراء العرب عليها ، فأخذوا طيبرها ونفضوها ، فلحقوا قومها ووضعوا السيف في أولئك وقالوا :

« آتوا من ششم » أي من ششم من طيبرها ، وزعم آخرون أنه سار هذا النش في يوم حليلة أعني قولهم « قد دقوا بينهم عطر منشسم » ، قالوا : « يوم حليلة هو اليوم الذي سار به النش فقبل « ما يوم حليلة بسر » ، لأن فيه كانت الحرب بين الحارث بن أبي ششم ملك الشام ، وبين المنذر بن المنذر بن امرئ القيس ملك العراق ، وإنما أخفي هذا السر إلى حليلة لأنها أخرجت إلى المعركة مراكز من الطيب ، فكانت تطيب به الداخلين في الحرب ، فكانوا من أهل ذلك حتى تقاروا ، وزعم آخرون أن منشسم امرأة كان دخل بها زوجها ، فثار فرقه ، فدق أنفها بغيره ، فخرجت إلى أهلها تدقها ، فقيل لها : « يسس ما عطر لك به زوجك فذهبت شملاً » ، وقال ابن السكيت العرب تكفي عن الحرب بشدة أشياء أهدوا عطر منشسم ، والثاني : ثوب محارب . والثالث : برد فافر .

فَلَمْ تَحْسَبْنِي بَلَدًا إِنْ نَأْتِيهِ وَلَكِنَّ حِجَّةَ بَنِي الْقُرَيْشِ  
 فِي تَصَدِّقِهِ الَّتِي يَقُولُ بَيْنَا <sup>[من الطريق]</sup> أَهْلُ الْبَيْتِ إِنْ تَدْعُهُ لِعَظِيمَةٍ  
 وَوَلَدُ الْهَارِثِ بَنِي سَكَمَةَ بَنِي شَكَاةٍ حَقِيقَةٌ .  
 مِنْهُمْ الْقُصَيْنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ نَازِلِ بْنِ لَيْدِ بْنِ حَقِيقَةٍ ، كَانَ سَيِّدًا ، وَأَبْنَاهُ  
 بَنِي عَمْرِو بْنِ الْقُصَيْنِ وَبَنِي حَقِيقَةٍ ، وَأَبْنَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ وَبَنِي حَقِيقَةٍ ، وَحَقِيقَةُ الْبَيْتِ الْكَلْبِيَّةِ  
 قَبْلَ الْهَارِثِ أَكْبَرُ مِنْ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .  
 وَوَلَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَكَاةٍ مَرَأً ، وَغُرَّاءُ ، أَكْبَرُهُمْ دُرْعَمُ بْنُ رَبِيعَةَ  
 ابْنِ حُثَمٍ .  
 مَوْلَى عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ مَأْنِيًا ، وَالْأَكْبَرُ ، وَمَرْثُ ، وَحَضْبَا ، وَجَعَادُ ، وَالْهَارِثُ .  
 مِنْهُمْ بَنِي إِهْرَ بْنِ مَلْحَانَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
 مَالِكٍ ، كَانَ حَارِسًا قَبْلَهُ الْهَارِثُ ، وَمَالِكُ بْنُ الشَّعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَبَابِ بْنِ  
 مَالِكِ بْنِ حَبُوةَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ مَلِكٍ ، وَغُثَسَجَى بْنُ الْهَارِثِ بْنِ حَبُوةَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ مَلِكٍ قَتَلَ

هشيم بن غير

١١ ١٢

راجع يرم الحرة في الحاشية رقم : ١ من الجزء : ١ من المجلد : ١٥٢  
 كان في الوفد الذي أسلمه يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن الزبير  
 جاري أنساب الأشراف للمؤرخي تحقيق الدكتور إحسان عباس المنشور بترسيمة . الجزء ١  
 من القسم ٤ ، ص : ٤٠٨  
 قال الواقدي : وجه يزيد إلى ابن الزبير النعمان بن بشير الدمشقي ، وهام بن قبيلة الغنوي  
 وقال لهما : ادعوا إلى البيعة في رخصتها عليه وأمره أن يترقى قسمي فلما حارا إلى المدينة  
 لقيهما عبد الله بن مطيع فقال : يا ابن بشير أنت دعوت ابن الزبير إلى بيعة يزيد وهما أحق بالبيعة  
 منه ؟ فقال له النعمان : بل أنت دعوت عواقب الفتن وبيلة وهمة ، ولوطاقة لأهل هذا =

= البلد بأهل الشام ثم أتيا مكة فابلقا ابن الزبير عن يزيد السلمي، وسأله أن يبايع له فوقع في يزيد وذكره بالفتح، وفهد النعمان فقال له: أسألك بالله أن أفضن عليك أم يزيد؟ قال: أنت قال، فأبنا أفضى أباً وأمام قال: أنت، وكلني أهدرك القننة إذ بايع الناس واجتمعوا عليه وانصرف النعمان وحمام، فأعلمنا يزيد ما كان من ابن الزبير، فغضب واستشيط وأكذب بينه في ترك قبول بيعته إذ بقي عنقه جاسعة يقدم به فيرا، فقال له عبد الله بن جعفر معاذية بن يزيد: يا أمير المؤمنين إن ابن الزبير رجل أبلج لخرج فدعه على أمره ولدتناجه لما أخرج إليه، فأوقف عليه الحسين بن غير السكوني، ومسلم بن عقبة المري، وزفر بن الحارث الكلابي، وعبد الله بن عطاء الله شعري، وروح بن زباج الهذلي، ومالك بن حبيدة السكوني، ومالك بن حمزة الهذلي، وأبا بكشة السكسكي، وزفر بن عمر القذافي، وعبد الله بن مسعدة الفزاري، وأبى ابن قيس الهذلي، والضحال بن قيس، وأمرهم أن يعلموه أنه لما بعثهم احتجوا عليه وعذروا إليه، وأن يخدموه القننة ويعرفوه ماله عنده من البر والكرامة إذا أتيه منه وأما في الباطنة

مسلم بن عقبة يريه امرأة الجيش بعد موته ويوصيه

خرج مسلم بن عقبة المري بالناس إلى مكة رخصاً على المدينة روح بن زباج الهذلي فنزل به الموت بقفا المشكل، فقال حين احتضر: اللهم إنك تعلم أنني لم أشتاق خليفة ولم أفرق جماعة، ولم أفتش إلا ما لاسراً ولعلني، ولم أعمل بعد الإيمان بالله ورسوله عملاً أحب إلي ولداً أحب عندي من قتلى أهل مكة، فأغفر لي ذنوبي وبارك لي فيما أقدم عليه، ثم قال: ما ألفت عليه فلوثة أراقى بلباً فهو ليرا، وذاري بحرين صفة على مرارجي بني مرة، ثم دعا حسين بن غير، وهبيش بن دجلة القيني، وعبد الله بن مسعدة الفزاري فقال: إن أمير المؤمنين عهد إلي أن أجلي أمركم حسين بن غير وأكره فهدفه عند الموت ثم قال طهين بن غير: يا بريرة الحمار أما والله أن لو كان هذا الفراء ما وليت لك هذا الجند، إن هبيش بن دجلة أدنى بما وليت لك ملكه ولكنه أمر أمير المؤمنين، فاحفظ عني ما أقول لك: لا تطعن المقام بمكة فإنها أرض حريكة لو تحتمل الدواب، ودونج أهل الشام من الخلة، ولولاكن قريشاً من أدنك فإنهم قوم خدع، وليكن أركن الوقتان ثم التفت ثم الوصلان، أفضت يا حسين؟ قال: نعم، قال: وأعلم أنك

المتحان ونظام عهدها

فمن ولد غشبي عهدها بن محمد بن علي هذقة وأبو بن محمد الحسين بن علي  
والبرج بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن فاني بن ساجوس بن أمار بن خيم  
ابن غشبي قاضي ساسان ، وحظلة بن قزوين بن عدي بن محمد بن جواد بن مالك  
ابن خيرة ، الذي ركبته السكون يسجي بني تغلب حين تركوا الميرة وله يقول قيس  
ابن شيبان : [من المير]

١٠ تقدم على قوم لادعة لهم ولد سديح ، ولهم جبال مشرفه عليهم ، فاصب عليهم  
المجانيق ، فأن عازوا بالبيت فائره فأقذرك على بناءه ، فأقام مهين برافضان ثورثا يام .  
قال الواقدي ، كان أصحاب ابن الزبير فيما حول المسجد إلى المروة وإلى ما وراء ذلك ، وزل  
الحسين بالمؤمن إلى بدمون وصير عسكره هناك ، ونصب مخبئا فرمى بها ، فثبت بصافقة  
نا هزمت من كان فيها فكف الحسين عن الري ، واهتقت الكعبة قبل أن يأتي فهدوت يزيد وكان  
وهذا هو الصافي الذي أصابت المجنيق ، وكان سبب احتراقها أن رجل من أصحاب ابن  
الزبير يقال له مسلم أخذ نارا في ليفة على رأسه في يوم دج فطارت شريره فتعلقت  
بأستار الكعبة فأحرقت ،

٢٠ قالوا ، ربع الحسين إلى عبد الله بن الزبير حين مات يزيد وبلغه موت معاوية أنه فوعدة  
بالدع ليدخلها اجتماعا قال له الحسين ، إني أفتي الناس بهذا الأمر اليوم ، فذرهم فلتنا  
ثم أخرج معانا إلى الشام فأتى من أهله بمكان تدعته والهند الذين معي أشرك أهل الشام  
مدحهم ورفسانهم فليس يختلف عليك منهم اثنين ، والشام معدن الخلافه اليوم إنقله  
الله وليا ، وجعل الحسين يقول له هذا القول يسرا وابن الزبير رفع صوته بإياه فقال :  
الله أكبر ما عرف من تسبيلك إلى الهدى ، أنا أطاعك بشئ هذا سرا ، وجميع بني علي عذرية .

٣٠ هادي هاشمية مخطوط مختصر جريدة ابن الكلبي نسخة استقبل ص ٢٧٠  
غشبي كذا ذكرهم فقط غشبا في الأول ثم في موضعين لم ينقطرا ، وفي نسخة باقوت  
نقطرا في شئت واضح من الفصل وقال إننا فكلما .

فَهِرَ عَلَيْهِمْ كَانَ فِي السَّكُونِ فَظَلَمَ بَنِي مَرْثَدَةَ الْهَرُونَ

وَسَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّاعِرِ إِلَى جَبَلٍ لَهُ أَشْجَارٌ  
كَثِيرَةٌ، وَهَيْبَةُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَبْرَثَ بْنِ أَسْمَ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ بْنِ ذُرَيْجٍ بْنِ  
جَلْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، الَّذِي فَهِرَ أَيَّامَ أَبِي هَفْصٍ الْهَزْزِيَّةِ، وَالْكَدِيرِ بْنِ يَسْرٍ  
بَنُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَعْيَانَ بْنِ الْهَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ سُلَيْمَانَ، صَاحِبِ دُرُومَةِ الْجَنْدَلِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ذَلِكَ أَبَا  
شَيْبَةَ بْنِ دِيَةَ إِلَيْهِ تَفْعَلُ، فَلَمَّا فَهِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ذَلِكَ أَبَا  
نَكْبَسٍ، فَأُفْهِرَ مِنْ هَبْرَثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَفِيهِ الْهَزْزِيَّةُ وَرَأَيْتُنِي بِرَأْيَا وَرُسْمَاهُ دُرُومَةُ  
دُرُومَةُ الْجَنْدَلِ، وَتَفْعَلُ فِي لُحْيِ الْمَغَارِيِّ، وَكَيْفَ هَذِهِ فَالْهَزْزِيَّةُ الرَّبِيعُ، فَلَمَّا فَهِرَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلِي بَعْدَهُ إِلَى الْهَزْزِيَّةِ، فَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ ثَعْيِبٍ بْنُ مَالِكٍ

ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَابٍ: [مَنْ الْهَزْزِيَّةُ]

مِنْ آلِ الدُّنَى مَسْحُوقٌ بِكَرْبَيْنِ  
وَالشَّيْرُ مِنْ قَصْرِ أَشْمِ فَهَيْنِ

يَا مَنْ رَأَى طَعْنًا مَحْمُولًا عُدُوَّةً  
قَدْ بَدَلَتْ طَعْنًا بِطُولٍ إِحَامَةً

وَقَالَ: [مَنْ الْهَزْزِيَّةُ]

لَوْ يَأْمَنُ قَوْمٌ مِنْ آلِ هَذِهِ جَمْعٍ  
فَمَا مَحْسَنٌ ثَبَرُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَعِلَ نَوْمُ أَحَدِ الْكَدِيرِ عِنْدَ بَابِ الْهَضْنِ، وَأَمَّا هَبْرَثُ بْنُ عَبْدِ

غَزْوَةُ الْكَدِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدُرُومَةِ الْجَنْدَلِ

جاء في كتاب المغازي للواقدي، طبعة عالم الكتب بيروت، ج ١، ص ٢١، ٢٢، ٢٣

قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد من يربل في أربع مائة وخمسين  
نارًا إلى الكدِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدُرُومَةِ الْجَنْدَلِ - وكان الكدِيرُ من كُفَّةِ قَدَمِهِمْ وكان نصرانيًا -  
فقال خالد: يا رسول الله كيف لي به وسط بدور كلب، وإنما أنا في أُنَاسٍ يسير؟ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستجد به صيدًا بقرنًا هَذِهِ، قال: فخرج خالد حتى

- = إذا كان من جهنم ينظر العين في ليلة مفرقة صائفة ، وهو على سطح له معه امرأته الرباب  
 بنت أنثى بن عامر من كلفة ، وصعد على ظهر الحصن من الممر ، وقيته تقيته ، ثم دعا بشرا فشرى  
 فأقبلت البقرة تحمل بقر من باب الحصن ، فأقبلت امرأته الرباب فأشرفت على الحصن فزالت البقر  
 فقات ، ما رأيت كالليلة في العلم ! هو رأيت مثل هذا قط ؟ قال : لا ! ثم قالت : من يدرك هذا ؟  
 قال : لا ! هذا قال ، يقول أكبير ، والله ، ما رأيت جارتنا ليلة بقر غير تلك الليلة ، ولقد كنت  
 أضخم لها الخيل إذا ردت أخذها شبرا أو أكثر ، ثم أركب بالرجال وبالليلة .
- فذل فأمر بفرسه فأسرج ، وأمر بخل فأسرج ، وركب معه نفر من أهل بيته ، معه  
 أخوه هسان ومملوكان ، فخرجوا من جهنم بطاردهم - الحطار : جمع الحطرد ، وزن منبر وهو  
 ربح قصير يطرد به ، وقيل يطرد به الوحش - فلما وصلوا من الحصن وغيب خالد تنظرهم له  
 يقبل من فرس ، وقد يتحرك ، فساعة فعل أخذته الخيل ، فاستأ سراً أكبير وابتغ هسان  
 فقات حتى قتل ، وهرب المملوكان ومن كان معه من أهل بيته فدخلوا الحصن ، وكان على هسان  
 قباض ديباج موصى بالذهب ، فاستلمه خالد فبعث به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مع محمد بن أبيه أنعمني حتى قدم عليهم فأخرجهم بأخذهم أكبير .
- قال أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله : رأينا قباء هسان أخي أكبير حين قدم به إلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل المسلمون يتحسونه بأيديهم ويتعجبون منه ، فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتعجبون من هذا ؟ ثم الذي نفسي بيده لما دلى سعد  
 ابن معاذ في الجنة أحسن من هذا !
- وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخالد بن الوليد : إن ظفرك بأكبير فلو  
 تقطعه وأعطته إني ، فإن أبى فأتاه ، ... وقال خالد بن الوليد لأكبير : هل لك أن  
 أجد لك من القتل حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على أن تقبح لي نعمة خالد ،  
 نعم ، ذلك لك ، فلما صالح خالد أكبير ، وأكبير في وثاق ، انطلق به خالد حتى أضاء من باب  
 الحصن وما رأى أكبير أهله ، فاحتوا باب الحصن ! فرأوا ذلك فأبى عليهم مضاد أخو أكبير ،  
 فقال أكبير لخالد : تعلم والله قد يقهرن لي ما رأوني في وثاق نخني عني فلك الله والمنة =

أن أنصرك المحسن إن أنت صالحتني على أهله. قال خالد، فإني أحوالك. فقال أنكير: إن شئت كما شئت وإن شئت كما شئت. قال خالد، بن تقبل منك ما أعليت، فصالحه على ألفي بغير، وثمانمائة أسس، وأربعائة درع، وأربعائة ربح، على أن يطلني به وأخيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحكم فيها حكمه، فلما قاضاه خالد على ذلك غلّى سبيله ففتح المحسن، فدخله خالد مأثراً فأهـ مضاراً أخاً أنكير، وأخذ ما صالح عليه من الوديل والعتيق والسودج، ثم خرج قائلماً إلى المدينة، ومعه أنكير ومضار، فلما قدم أنكير على رسول الله صلى الله عليه وسلم حاله على الجزية وفتح منه درهم أخيه وغلّى سبيله ما . . .

وكتب له هذا الكتاب، بسم الله الرحمن الرحيم، هكذا كتاباً من محمد رسول الله إلى أنكير بن أهاب إلى الوسوم وخلق الذنار والذهنم مع خالد بن الوليد سيف الله، في دولة الجنك ما أنفا، وإن لنا الصاحبة - الصاحبة، أطران الذنن - من الفضل، والبور، والمعاوي، وأنفا الذنن، والمطقة، والسودج، والخضر، والحسن، وكلم الصاحبة من الفضل، والمعين من المعز بعد الحسن، لدننك سائرهم ولدننك فارتكهم، ولدننك عليكم النبات، ولدننك نكلم عشر النبات، تقمين الصدة لودنك، وتوتون الزكاة لودنك، عليكم بذلك العهد والميثاق، ولكم بذلك الصديق والوفا، وشهد الله من حضر من المسلمين.

قال العمى، الذي فيه الماء القليل، والجور، ما ليس فيه نزع، والمعاوي، ما ليست له حدود معلومة، وأنفا الذنن، مائة، ولدننك فارتكهم، يقول لدننك ما يبلغ أربعين شاة والخضر، الخيل، والمعين، الماء الطاهر، والصاحبة من الفضل، التي قد نبئت عروقها في الذنن، ولدننك عليكم النبات، لدننك أن تنفرد.

قالوا، ما هدى له هيئة في ذاك كسوة، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أنه فيه وفيه الصلح، وأن أهـ، ووضع عليه فيه الجزية، فلم يك في يد النبي صلى الله عليه وسلم رسام فاتم فخطمه بظفره.

عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه قال، سأيت أنكير حين قدم به خالد وعليه ضليبي من ذهب، وعليه البيباخ لآهر.

المَلِكُ ، نَأْسَأَمَ عَلَى مَا فِي يَدِهِ ، فَسَأَلَ لَهُ ، فَكَانَ قَهْرِيٌّ شَرِيْعًا مَوْلَانَهُ الْيَوْمَ بِدَوْنِهِ  
وَالْمَنْدَلُ نَسَمٌ عَقْدٌ كَانَ بَيْنَ يَدَيْنِ مَعَاوِيَةَ مَتْرُوحًا بِنْتَهُ ، وَصَاحِبُ إِلَيْهِ أَشْرَافِي طَبِيبٌ ،  
وَأَمَّا يَشْتَرُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا تَهْتَكُ كَانَ الْكَبِيرُ بْنُ الْكَبِيرِ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَهُ أَهْلُ الْأَنْبَاسِ  
هَذَا الَّذِي يَنْسَبُ الْجَزْمُ وَهُوَ كِتَابُ الْقَرْبَةِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَهُ قَوْمٌ مِنْ عِلْمِي  
بِنْتَهُ ، فَعَلِمُوهُ أَهْلُ الْأَنْبَاسِ ، أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَكَانَ يَشْتَرُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِأَقْيَ الْبَيْتِ ،  
بَعَالُ النَّصْلِ بِنْتُهُ ، فَيُعْجِمُ بِهَا الدَّهْنَ ، فَعَلِمَهُ يَشْتَرُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى  
مَكَّةَ فِي تَجَارِقِ فَعَلِمَهُ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ هَرَبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأَنَا فَيَسِسَ  
ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ قَهْرٍ ، وَتَرَجَعَ الْقَهْرِيَّةُ بِنْتُ هَرَبٍ بْنِ أُمَيَّةَ يَوْمَئِذٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ  
جَاهِرِيَّتَيْنِ ، فَتَرَجَعَ إِحْدَاهُمَا الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَارِثَةَ الْقَهْرِيَّةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِنْتًا  
فَتَرَجَعَهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمٍ الْقَهْرِيَّةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَيْبَةُ أَبَا عَمْرِو بْنِ هَارِثَةَ وَكَانَ  
يَقُولُ : وَلَدِي بِالْحَمْدِ كَثِيرٌ ذُوهُ لَوْحٌ ، يَقْنِي بِاللَّهِمْ هَرَبُ بْنُ أُمَيَّةَ وَبِالْأَنْبَاسِ  
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ أَقَى الْهَارِثُ فَعَلِمَهُ عَمِلْدَنُ بْنُ سُلَيْمَةَ التَّقِيَّ ، ثُمَّ أَقَى بَابِيَةَ هَرَبُ  
فَعَلِمَهُ عَمْرِو بْنُ تَرَجٍ الْكَاتِبُ ، ثُمَّ أَقَى الشَّامَ فَعَلِمَهُمْ .

وَوَلَدَ عَقْبَةُ بْنُ السَّكُونِ ثَعْلَبَةَ ، وَرَعِيَا هَذَا ، أَمَّا هَارِثَةُ بِنْتُ  
أَقْصَى بْنِ مَعْجَى بْنِ هَبْلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَرَسٍ بْنِ مَعْدٍ .

فَوَلَدَ عِيَاضُ بْنُ عَقْبَةَ عَبَادًا ، وَهُمْ عَقْبَةُ السَّكُونِ ، وَهُمْ بَنُو هَارِثَةَ  
مَعَ بَنِي شَيْبَانَ إِلَى الْكُوْفَةِ ، وَبَدَيْتُ بْنُ عِيَاضٍ .

فَوَلَدَ بَدَيْتُ سَبْرَةَ ، وَصَفِيًا وَهُوَ قَارِجُ النَّاسِ ، وَسَابِيَا ، أَمَّا هَرَبُ بِنْتُ  
الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ شَطَامَةَ .

مِنْهُمْ عَبَادَةُ بْنُ تَسْمِيٍّ الْقَهْمِيَّةُ بِالشَّامِ كَانَ مِنَ النَّابِغِينَ ، وَبَنُو يَزِيدَ بْنِ  
سُلَيْمٍ إِلَيْهِ تَنْسَبُ الْهَيْبَةُ بِالْجَزْمِ .

فَمِنْ بَنِي قَارِجِ النَّاسِ عَاجِمُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ بْنِ هَسَّانَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ  
عَبَادُ بْنُ هُرَيْثَةَ بْنِ هَرَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْقَارِجِ وَبِالْأَنْبَاسِ فِي زَمَنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ .



وَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَقْبَةَ ثَكْلًا مَاءً مَاءً بَكْرًا بَنَتْ وَابِلَ بْنَ قَاسِمٍ بِرَبِّهَا  
يَعْمُرُونَ، وَمَعَاوِيَةَ، أُمُّهُ مَأْوِيَةُ بَنَتْ وَابِلَ بْنَ يَعْمُرَ بْنَ

قَوْلَ ثَكْلٍ بْنَ ثَعْلَبَةَ الْخَارِثِ، وَكَتَبْنَا، أُمُّهَا هَمْدَةُ بَنَتْ وَهْلَ بْنَ  
مَعَاوِيَةَ بْنَ الْخَارِثِ بْنَ مَعَاوِيَةَ بْنَ ثَوْرٍ

قَوْلَ الْخَارِثِ بْنَ ثَكْلٍ تَذْوِيلٌ، وَمَعَاوِيَةُ، وَمَالِكٌ وَهُوَ هَاجٍ

قَوْلَ هَاجٍ بْنَ الْخَارِثِ الْخَارِثِ، وَالثَّقَفِ

فَقَبُولُ الثَّقَفِ الْخَارِثِ، وَمَعَاوِيَةُ، وَأَبُو دَعْنٍ

مُسْلِمٌ شَرَاهِبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ الثَّقَفِ الشَّاعِرِ، وَمَالِكٌ بْنُ

هَبِيرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ الثَّقَفِ، كَانَ شَرَاهِبًا، وَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْدُ بْنُ

مَعْدُ نَفَقَةً مِنْ عَقْبَةِ بْنِ بَيْعَةَ، وَغَضِبَ يَشَانُ عَمْرٍو بْنَ عَدِيٍّ هَبْنُ مَلَكَةٌ مَعَاوِيَةَ، عَمْرٍو

عَدْرَاءُ، وَمَالِكُ بْنُ هَبِيرَةَ هَبْنَةُ، سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَمْرٍو بْنَ

قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَوْرٍ، وَهَارُونَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَازِنِ بْنِ هَبْنَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ الثَّقَفِ، كَانَ

شَرَاهِبًا قَبِيرًا، وَأَبْنَةُ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍو أَبُو الْحَكَمِ بْنِ الْبَقَرَةِ الْأَبِي جَعْفَرِ بْنِ يَرْبُوعَ

قَوْلُ يَرْبُوعَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍو، وَابْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ الثَّقَفِ

### مَالِكُ بْنُ هَبِيرَةَ

١٥ ١١

هَاجٍ فِي كِتَابِ أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ لِلْهَرَوِزِيِّ الْقِسْمُ الرَّابِعُ الْخِزْرَاءُ طَبَقَةُ فَرَاتِيسَ ج ١٦

الْمُطَّلَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسَارِمٍ قَالَ: قَدِمَ مَالِكُ بْنُ هَبِيرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْخَارِثِ

ابْنِ الثَّقَفِ السَّكُونِيُّ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ آيَتُ قَوْمِي بِالْحِجَازِ؟ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرٍو فَرَأَيْتُهُ

رَجُلٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ السَّنَنِ بْنَ عَلِيٍّ فَرَأَيْتُهُ ظَاهِرًا لِحَالِ طَاهِرِ الْقَلْبِ، وَرَأَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ

مُطِيعَ الْعَدَوِيِّ فَرَأَيْتُ سَفِيرًا يَرِيدُ أَنْ يُقَدِّمَ قَبِيرًا، وَرَأَيْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ تَكْفِيهِ وَاحِدَةً فَيَعْبُدُهَا

عَشْرًا، وَهُوَ يَحَادِلُ أُمَّرَأَةً لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ مَعَاوِيَةُ: سَيِّدُ قَوْمِكَ؟ مَنْ سَوَّرَتْهُ يَا

أُمِّيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَنْتَ سَيِّدُهُمْ، قَالَ: فَقَرَّبَ بَعْضُ مَجْلِسِي، وَتَضَعُ هَاجِي، وَاقْتَنِي بِبَشَرٍ

مُسْتَوْنٍ

وجاء في الصفحة ١٤ من نفس المصدر السابق ، أنساب الذئب بن عبد رزي .

عن أبيه بن عياش قال ، دخل مالك بن هيرة السكوني على معاوية ، فلما طلع قال له من العاص ، يا أبا عبد الله ما أحب أن هذا من قريش ، قال ، وما يدريك منه ؟ قال ، أنتم بالله لربان منهم لذهنتك نفسك وما خلقت بهر ، فلما دنا سلم وجلس ، قال ، وهدرت عليه فمذها ، فقال له معاوية ، يا أبا سعيد وودت أن لي هدية لأراش ساقية ، قال ، في مثل تجزيتك يا أمير المؤمنين ، قال ، عجيبة بلجيحة والباري الظلم ، فلما نهض قال معاوية لعمره : إن الله تمأ حسن بك إذ جعل هذا من كندة .

وجاء في الصفحة ١٥ من نفس المصدر السابق .

وكلهم مالك بن هيرة السكوني معاوية في حجر فلم يجبه ، وقال ، هذا رأس القوم هو أنقل المعمر رأسه ، ولئن دعتك لك اليوم لتقاتلنا حتى أن تقا له غدا ، فقال ، والله ما أنصفتني ، قتلت معك ابن عمك حتى ظفرت ، ثم سألتك ابن عمي فسقطت علي من القول مالد أتبع به ، ثم انصرف فجلس في بيته . . .

قالوا ، رجع مالك بن هيرة جوعاً وغضب لقتل حجر ، وأنه لم يجب إلى المطمعة ، فبعث إليه معاوية بمائة ألف وداراه حتى رضي ، فقال علي بن الفير في ذلك : [ ابن المطمعة ]

تَدَارَكُكُمْ أَمْرُ الزُّبَيْرِيِّ بَعْدَ سَمَاءِ النَّبِيَا وَالَّتِي كُنْتَ تُحَذِّرُ  
فَأُخْشِيَ الدَّمَاءَ عَائِلًا نَحْمَ رَأْيَهُ نَحْمُ ثَنَائِهِ الشُّكُونَ وَحَبِيرُ  
يَدَارِسْتُمْ أَيُّ الْكِتَابِ وَقَلْبُهُ شَحِيحُ بَعْضَابِ أَهْلٍ عَذَابُ شَعْرِ  
فَلَمْ يَحْدِثْ أَبِي هَزِيفَةَ بِنَ عَثْبَةَ بِنَ بَيْعِهِ بِنَ عَبْدِ شَمْسٍ (٤١)

وجاء في الجزء الأول من كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي ، الصفحة ٥١ ، محمد بن أبي هذيفة ولد علي صهر قتل برأ . وفي جميع كتب الناحي والانساب محمد بن أبي هذيفة ولعل كلمة أبي استطعت صواباً من الناسخ .

وجاء في كتاب تاريخ الطبري ، طبعة دار المعارف بهر ، ج ، ٥ ص ، ١٥  
اختلف أهل السير في وقت قتله ، فقال الواقدي أصل سنة ست وثمانين ، قال ، وكان



يَقُولُونَ هُوَ مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مُدْعٍ ، وَيَقُولُونَ  
يُنْسِبُونَهُمْ إِلَى السَّكُونِ وَيَقُولُونَ هُوَ مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ تَدُولِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ تَعْلَبَةَ  
ابْنِ عَقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ .

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ مَالِكَ ابْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبٍ تَزَوَّجَ مَارِثَةَ بِنْتِ عَبْدِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَبِيبَةَ ، وَهَاتَا عِنْدَ عَمَلٍ عَلَيْهِ مَالِكُ  
الْبَنِي تَدُولِ ، وَكَانَتْ لَهُ مَالِكًا تَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِهِ زَوْجًا مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبٍ ، فَهُوَ مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ .

فَمَنْ كَانَ بِالْبَصْرَةِ مِنْهُمْ فَهُوَ سَكُونِيٌّ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمَدِينَةِ مَنْ  
شَطْرَانِ ، [شَطْرًا] هَارِيٌّ وَشَطْرًا سَكُونِيٌّ كَنَدِيٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
وَيَقُولُونَ مَالِكُ بْنُ تَدُولِ .

فَوَلَدَ عَوْفٌ مَوْلَى مَالِكِ مَالِكًا ، وَتَعَبَدَ شَمْسِي .  
فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ تَدُولِ مَالِكًا الْحَارِثِ ، وَغَامِرُ ، وَغَمْلُ .  
فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ حَبِشَمَ ، وَابْنًا ، وَغَامِرُ ، وَغَمْلُ ، وَغَمْلُ ، وَغَمْلُ ، وَغَمْلُ ،  
فَوَلَدَ غَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ هِلَسًا مَقْرَضًا ، وَهَمْلًا بِالْبَصْرَةِ غَمْلًا .  
فَوَلَدَ غَمْلُ بْنُ تَعْلَبَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ رَمَانًا بَطْنُ بِالْبَصْرَةِ  
وَبِالْأَوَّلَةِ أَهْلُ بَيْتِ ، وَمَالِكًا وَهَوَّشَ غَمْلُ بَطْنُ ، وَبَنِي بَطْنُ لَهُمْ بِالْأَوَّلَةِ مَسْجِدٌ .  
فَمِنْ ذَلِكَ رَأَى غَمْلُ السَّلَامُ ، وَهَوَّشَ رَسُلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ  
ابْنِ عَوْفٍ بْنِ رَأَى غَمْلُ كَانَ مَعَ أَهْلِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دَعْلُ أَرْضِ الْيَمَنِ وَكَانَ مِنْ  
بَنِي غَمْلٍ ، وَغَمْلُ الْيَمَنِ فِي بَنِي تَعْلَبَ بِالْبَصْرَةِ ، وَشَقِيقُهُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ سَوَّارِ بْنِ شَيْخِ  
ابْنِ عَوْفٍ مِنْ رَأَى غَمْلُ لَعْنَهُمْ مَعَ بَنِي غَامِرِ الدَّهْلَانِ مِنْ طَلِبَاءِ ، وَالسَّلَامُ الَّذِي يَقُولُ  
فِيهِ أَهْلُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دَعْلُ كَانَ يَحْمِلُ رَيْنَاثَ فَهْ ، [ابْنُ الرَّحْمَنِ]

الَّذِي يَحْمِلُ نَحْلَ السَّلَامِ وَأَنَّ الْعَبَادَةَ الْعَظِيمَةَ الْحَقُّ  
لَهُمْ لَدَى بَنِي السَّكُونِ مَنِ اسْتَرْسَسَ بَنِي تَوْسٍ مِنْ كِنْدَةَ وَيَقَالُ لَهَا سَلَامًا



ذَهَبَ عَلَى خَيْرِي فِيهِ أَمْرٌ بَعْدَ أَهْمٍ بَقَا .  
وَنِي يَأْذُنُ كَهَجْمٍ كَانَ عَلَى شَرْطِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُرْمَانَ ، وَأَبُو سُرْمَانَ

جَاهِلٌ مَعَادُ بْنُ جَاهِلٍ .  
وَمِنْ بَنِي عَرَبِيٍّ بِالْأَنْدَلُسِ أَبُو أَبِي كَبْشَةَ وَهُوَ هَبْرُونَ بْنُ يَسَارِ بْنِ

جَاهِلِ بْنِ خَرْطِ بْنِ شَيْبَلِ بْنِ الْقَلْدِ بْنِ مَعْدِي كَرِيْبِ بْنِ عَرَبِيٍّ صَاحِبِ الْحِجَابِ ثُمَّ وَدَّهَ الْوَلِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَوَاتِ الْحِجَابِ الْعَرَبِيَّ .

وَمِنْ بَنِي الدُّوْمِ مَعَادِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ  
أَسَدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ مَعْدِي كَرِيْبِ بْنِ الدُّوْمِ ، كَانَ مِنْ أَشَدِّ الْعَرَبِ أَيَّامَ مَرْوَانَ  
أَبْنِ مَعْدِي .

فَوْلَدَ ثَوْرُ بْنُ جَدَاشِ بْنِ الشَّكَا سَيْدِ أَحْمَدَ .

فَوْلَدَ أَحْمَدُ بْنُ ثَوْرٍ سَعْدًا .

فَوْلَدَ سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ عِيَادًا بَطْنُ مَا لَعُوا بَنِي يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ دَاوُدَ

بِالْيَمَامَةِ .

أَنْتَهَى نَسَبُ كِنْدَةَ

١٥ من الصفة السابقة . قتل عمار بن ياسر يصفين

جاء في كتاب الطائفة في التاريخ لشيخ الدين المشير طبعة دار الكتاب العربي بيروت ج ٢ ص ١٧٧

وفرح عمار بن ياسر على الناس فقال : اللهم انك تعلم اني لو أعلم ان ضال في

ان اختلف بنفسني في هذا البحر لفعلة ، اللهم تعلم اني لو أعلم ان ضال في ان اضع طبقة

سيفني في بطني ثم اغمي عليا حتى تخرج من ظهري لفعلة ، وانك لدا علم اليوم عمدا هو ارضي

لك من جهاد هؤلاء الناس سقين ، ولو أعلم عمدا هو ارضي لك منه لفعلة ، والله اني لاذري

قوما ليعذبهم ضربا يرتاب منه المبطون ، وانيم الله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سغات جمعهم

لعلنا انا على الحق ما نهم على الباطل ، ثم قال من ينبغي رضوان الله ربه ولديهم الى مال =

ولد ولد، فأنا عصابة فقال، اتصدروا يا هؤلاء القوم الذين يطلبون دم عثمان، والله ما أرادوا طلب  
 بعده، ولكنهم زاعقوا الدنيا واستجوها وعلوا أن الحق إذا لم يدمهم حال بينهم وبين ما يترغون فيه  
 منها ولم يكن لهم سابقة يستحقون بها طاعة الناس والمردية عليهم فذهبوا اتباعهم وقاسوا  
 أو ما نأقش ظهراً ليكونوا بذلك حجارة سلوكاً فبلغوا ما ترون، فولد هذا ما تبعهم من الناس جلين  
 اللهم إن نصرنا فلما انصرفت، وإن جعل لهم الضر فادفروا لهم بما أهدوا في محاركة العذاب الاليم ثم  
 مضى ردهم تلك العصابة، فكان لدمير برادر من أودية صفين، الذي تبعه من كان هناك من أصحاب  
 النبي (ص) فم جار إلى هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وهو المرقال وكان صاحب راية علي كان  
 أعور، فقال، يا هاشم أعوراً رجلاً؟ له خفي في أعور له مضى الناس لركب يا هاشم فركب  
 ومضى معه وهو يقول: [من الرجز]

أعور يبغي أهله محمداً قد عالج الحياة حتى ملد

له بد أن يفل أديفلد يتلهم بذي الكعب تلد

ومحمداً يقول، تقدم يا هاشم، الجنة تحت ظلال السيوف، والحرث تحت أطراف الأسفل قد فتحت  
 أبواب السمح وتزيت المهرالعين، [من مجزوء الرجز]

اليوم ألقى الذهب محمداً وعزبه

وتقدم حتى دنا من عمرو بن العاص فقال له، يا عمرو رقت دينك بعرتباً لك، فقال له، ولكن  
 أطلب بدم عثمان قال، أنا أشهد على علي فيك أني لو تطلب بشي من فعلك ذمه الله  
 وأنتك إن لم تقتل اليوم تحت غداً، فانظر إذا أعطي الناس على قدر نيائهم ما ينال لسعد  
 صاحب هذه الراية ثم تأمع رسول الله (ص)، وهذه الرابعة ما هي بأبرأ نقى، ثم قاتل  
 عمار فلم يرجع وقتل . ----

قتل ذر الكدع قبل عمار مع معادية، وأصيب عمار بعده مع علي فقال عمرو لمعادية:  
 ما أدري بقتل أيهما أنا أشهد فها بقتل عمار بقتل ذي الكدع، والله لو بقي ذر الكدع بعد قتل  
 عمار لما بعثته أهل الشام إلى علي، فألقى جماعة إلى معادية طمهم يقول، أنا قتلت عملاً فيقول  
 عمرو، ما سمعته يقول؟ فيجأ لظن، فأنا ابن هوري فقال، أنا قلته نسحقه يقول، =

## في محمد بن قيس

قوله الحارث بن عبيد بن الحرث بن ميمون بن أدد بن زيد بن يشجب  
ابن عريب بن زيد بن كهلان، وهو عاملة الشهد، وهماوية، أمها عاملة  
بنت مالك بن دبيعة بن الحارث بن قضاة، أليها يمسكون ويرا يعمرن.  
قوله الشهد بن عاملة عوكل بن، وبن حمان، وسلمان.  
قوله سلمان بن الشهد بن حمان، والد قيس بن حمان.  
قوله عوكل بن الشهد أبو عزم، وهو الذي قال كلب بن زهير  
وإن وجهه هنيئ بن أبي عزم فولدت له ثور، وكلنا، ونعمير، وعنة.  
قوله أبو عزم بن عوكل بن سلمان، ومرا.

## اليرم ألق الذهب محمد وحمزة

قال حمزة: أنت صاحبهم قال: يريد والله ما طغرت ذلك، ولقد استخلفت ربك جميل، إن أبا العلاء  
قتل حمزة وعاش إلى زمن الحجاج ودخل عليه فأكرمه الحجاج وقال له: أنت قتلت ابن سمية  
يعني حمزة قال: نعم فقال: من سره أن ينظر إلى عظيم الباع يوم القيامة فليتنظر إلى هذا الذي  
قتل ابن سمية ثم سأله أبو العلاء: ما حقيقته فلم يجبه إليه فقال: نول درهم الدنيا ويعطى  
نرا، ويزعم أني عظيم الباع يوم القيامة فقال الحجاج: أجل والله من كان ضره مثل أحد فخذ  
مثل جبل وريقان، ويحسه مثل المدينة والريذة، إنه لعظيم الباع يوم القيامة، والله لو أن عملاً  
قتله أهل الأرض كلهم لدخلوا كلهم النار....

قال عبد الله بن عمر بن الخطاب: يا أبا عبد الله هذا الرجل في يومكم هذا وقد قال رسول الله (ص)  
ما قال؟ قال: وما قال؟ قال: ألم يكن المسلمون يتعلمون في بناء مسجد النبي (ص) لبنه لبنه وما  
ليقتل لبنين ففشي عليه، فأما رسول الله (ص) فجعل يمسح التراب عن وجهه ويقول: وكان  
يا ابن سمية الناس يتعلمون لبنه لبنه وأنت تقتل لبنين لبنين فغضب في الخبر، رأيت مع  
ذلك تطلق الفتاة الباغية... فقال حمزة: أأمن قلنا؟ إنما قلنا من هاربه.



قَوْلَهُ مَرْثُ بْنُ أَبِي عَرْمٍ مَازِنًا، وَخَلَّاتٌ.  
قَوْلَهُ مَازِنُ بْنُ مَرْثٍ غَابِرًا، وَتَعْلَبَةٌ.  
قَوْلَهُ غَابِرُ بْنُ مَازِنِ بْنِ الْخَلَدِ، وَتَقْوَا، وَتَعْلَبَانِ، وَتَسَاسَا.  
قَوْلَهُ تَعْلَبَةُ بْنُ مَازِنِ بْنِ الدَّهْمِ وَأَبَا يَعِيشَ.  
بَنُوهُمْ تَعْلَبَةُ بْنُ سَدْمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الدَّهْمِ، وَبَنِي الدَّهْمِ بْنِ  
وَكَانَ مِنَ الْقُرَسَانِ.

قَوْلَهُ طَمَثَانُ بْنُ أَبِي عَرْمٍ جَيُونَ، وَالسَّامُ.  
قَوْلَهُ جَيُونَ بْنُ طَمَثَانَ عَوْنَا، وَسَعْدَا وَهَوَاثِنِ الْقَيْسِيَّةِ، وَتَيْعَالُ  
هُوَ سَعْدُ بْنُ رَهْمٍ بْنِ قَبَابِ بْنِ لُطَيْمٍ، وَأُمَةُ مِنْ عَتِيبٍ.  
هُوَ لَدُنْ رَهْمٍ الْمَرْهَدُ.  
قَوْلَهُ مَعَارِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ شَعْلَةَ بَلْعُنُ، وَسَلَمَةُ بَلْعُنُ،  
وَعَجَلَةُ بَلْعُنُ.

قَوْلَهُ شَعْلُ بْنُ مَعَارِيَةَ جَدِيَّةُ، وَعَدَّةُ، وَهُوَ تَابُ وَهُوَ ضَيْقُ بْنُ حُلَاقِ بْنِ  
ابْنِ عُمَرَ، كَانَ شَرًّا نَفَاً.  
قَوْلَهُ جَدِيَّةُ بْنُ شَعْلٍ حَبِيلَةُ، وَسَلَمَةُ بَلْعُنُ، وَالرَّحْمَانُ بَلْعُنُ وَهُوَ  
مَوْهَبَةُ بَلْعُنُ.

بَنُوهُمْ شَرَابُ بْنُ بَرِّحَمٍ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ عَبْدِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ  
طَلْحَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَبِيلَةَ بْنِ جَدِيَّةَ بْنِ شَعْلٍ، كَانَ سَيِّدًا وَأَوْبَهُ جَعَالُ بْنُ يَغْيِ بْنِ  
شَرَابٍ كَانَ شَرًّا نَفَاً مِنْ أَصْحَابِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَمُعَيْسِيْسُ وَقَدْ  
رَأَسَ، وَهُوَ الَّذِي أَسَسَ عِدِّيَّ بْنَ هَارِثِ بْنِ تَبَرِ قَبَابِ بْنِ كَلْبٍ عَلَى كَلْبٍ  
وَعَلَامَةُ يَوْمِئِذٍ مَعَ بَنِي هَارِثَةَ بْنِ قَبَابِ غُلَامًا وَلَهُمْ، فَأَسَسَ مُعَيْسِيْسُ عِدِّيَّ بْنَ  
هَارِثِ، فَأَعَدَّهُ مِنْهُ شَعْبَتُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ لُطَيْمٍ الْكَلْبِيِّ وَتَقَالُ، وَمَا نَسَبُ  
وَأَسَمِيْعُ الْأَشْجَلِ، فَكُلُّ سَبِيلَةٍ يَفْقِرُ فِدَارُ، فَقَالَ لَدُنْ بَنِي الرَّيْحَانِ لَا يَذْكُرُ وَلَا يَذْكُرُ.

قَوْلَهُ مَرْثُ بْنُ أَبِي عَرْمٍ مَازِنًا، وَخَلَّاتٌ.

[بن الطويل] وَقَدْ مَكَتْنَا عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ  
فَقَالَ يَشْتَرِي بَنِي عَدِيٍّ الطَّائِفِي قَوْسَ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ أَهْزَمَ بْنِ زَيْدٍ عَلَيْهِ [بن الطويل]  
كَذَلِكَ بَنِي شَعْلٍ مَا كَلَّتْ بَنِي هَاشِمٍ  
وَكَيْفَا نَادَى عَدِيٌّ بَنِي هَاشِمٍ  
فَاتَمَعُوا مَا أَتَى ابْنُكَ عَلَى اسْتِهِ  
وَمِنْ بَنِي عَدَّةٍ بَنِي شَعْلٍ عَدِيٌّ بَنِي الرِّقَاعِ الشَّاعِرِ، وَهُوَ عَدِيٌّ بَنِي  
سُرَيْدٍ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بَنِي الرِّقَاعِ بَنِي عَقْرِ بْنِ عَدَّةٍ بَنِي شَعْلٍ وَهَبَانُ بْنُ السَّامِكِ  
الَّذِي أَطْلَعَ نَارَ عَامِلَةٍ.  
وَمِنْ بَنِي سَكَمَةَ بَنِي مُعَاوِيَةَ زَيْدٌ ابْنُ عَدِيٍّ عَرَضَ الشَّاعِرُ السَّامِكِ  
شَاعِرٌ بِجَاهِلِيٍّ.  
كَهْزَلٍ عَامِلَةٍ وَلَدُ الْخَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ.

### عدي بن الرقاع

[١٤] هاجري كتاب الذخاني الطبعة المصرية عن طبعة دار الكتب المصرية ج ٩ ص ٢٠٧  
عن أبي الفرات قال، روى جرير على الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وعنده عدي بن  
الرقاع العاملي فقال الوليد جرير، أتعرف هذا؟ قال، لدا يا أمير المؤمنين، فقال الوليد، هذا  
عدي بن الرقاع، قال جرير، فخشى الشيب الرقاع، قال، ممن هو؟ قال، العاملي، فقال جرير  
هي التي يقول فيها الله عز وجل (عَلَيْكَ يَا صَبِيَّةُ تُصَلِّي نَارًا هَامِيَةً) ثم قال، [بن الطويل]  
يُقَعِّرُ بَاغِ الْعَامِلِيَّ عَنِ النَّدَى وَكَذَلِكَ أَيْزُ الْعَامِلِيَّ لِهَدِيٍّ  
نَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ؛

أَأَعْلَكَ كَانَتْ أَهْرَ تَلَكِ بَلْهَلَهُ أَمِ انْتِ امْرُؤٌ لَمْ تَدْرِكْ كَيْفَ تَقُولُ  
نَقَالَ: لَدَا بَنِي أَدِيٍّ كَيْفَ أَمْرٌ، فَوَرَّبَ الْعَامِلِيَّ إِلَى جَدِّ الْوَلِيدِ تَقَبُّلاً وَقَالَ، أَجَرْتَنِي مِنْهُ نَقَالَ  
الْوَلِيدُ جَرِيرَ: لَبَنُ شَحْتِهِ لَدَا شَرِّ هَلَكٍ وَلَدُ لَهْلَكٍ هَتَّى يَكْبَلَكِ فَيَعْيِيكَ الشَّعْزُ بِذَلِكَ ٢٢

عن مكافئ جبرين عن اسمه فقال: [من البسيط]

وفي إذا الشاعر المغمور حزين  
جاءه لقبر علي مزن مرسوس

عجب جبرين توفيقه في تشبيه دقيق

عن المدائني قال: قال جبر: سمعت عدي بن الرقاع ينشد: [من الكامل]

ترجي أعتك كأن إبرة رقيقه  
- الرقة القرن -

فرمته من هذا التشبيه قتل: بأي شيء يُشبه تُرى؟ فلما قال: [من الكامل]

علم أصاب من الدواة بدادها

رحمت نفسي منه .

أراد الرجوع عن نسبه ثم عدل وقال شعراً

عن أبي عبيدة قال: قال روح بن زنياع الجذامي إلى يزيد بن معاوية لما فصل بين القطبين

تقال: يا أمير المؤمنين، ألقنا يا هذا ناس معذ فإننا نعدك من قصب الشام

ولم من زعمنا اليمن فقال يزيد: إن أجمع قومك على ذلك جعلناك حيث شئت فبلغ ذلك

عدي بن الرقاع فقال: [من البسيط]

إننا رخصنا وإن غابت جماعتنا  
ما قال سيدينا روح بن زنياع

يرعى ثمانين ألفاً كان شلوهم  
ما يخاف أحياناً على الزلي

قال: فبلغ ذلك نائل بن قيس الجذامي، فجار يركض فرسه حتى دخل المقصورة في الجمعة

الثانية، فلما قام يزيد على المنبر، وشب فقال: أين الغادر الكاذب روح بن زنياع؟ فاشتد

إلى مجلسه، فأتى عليه وعلى يزيد ثم قال: يا أمير المؤمنين، قد بلغني ما قال لك هذا، وما

نعرف شيئاً منه ولم نقر به، ولكننا قوم من قحطان يسعون ما يسعون ويفتر عننا ما يعجز عنهم

نأمسك روح ورجع عن أبيه، فقال عدي بن الرقاع في ذلك: [من الكامل]

أضلوك ليل ساقط أكتافه  
في الناس أعذرناهم ضلوك نزار

قحطان والدنا الذي ندعى له  
وأبو هريرة خدي بن نزار

أنجع والدنا الذي ندعى له  
بأي معاشير غاشير مختاري

تلك التجارة لذكاء ثلثها ذهب يباع بألج وارب

الذئب الرصاص ..

فقال له يزيد : فخير يا ابن الرقاع ، قال : إن نأند والله علي أعزها سحرها ونعمها لي ولعشيرتي ، قال أبو عبيدة ، الديار : جمع إبرة .

جاء هذا الشعر في الجزر الأول من الجهمنة فنقله عن كتاب تهذيب ابن عسكرا الجزر ص ١٠٠ منسوباً للصربين مرة القاضي الجهمي وكان ذلك في عهد معاوية .

ما كان بينه وبين ابن سريج بحضرة الوليد بن عبد الملك

وإن الله هو وابن سريج قدام مشق ، فنزل في بعض الناس ليصالح من شأنها ، وقد قدم عدي بن الرقاع وكانت هذه حاله ، فنزل عليها ، فلما كان في بعض الليل أفاضوا في الزهايش فقال عدي بن الرقاع لابن سريج ، والله فزعمنا كان إلى أمير المؤمنين أهدى علينا من ألقام ص باسلى بني كوفى . قال ، وكيف ذلك ؟ قال : لذلك توشك أن تلمسينا فتشغلنا عما تصدنا له فقال له ابن سريج ، أوقلة شكر أيضاً ! فغضب عدي وقال : إنك تكتئ هلينا أن نزلنا عليك رأيي أعاذ الله الذي يظلمني رأيك سقق إله أن يكون بحضرة أمير المؤمنين ، وخرج من عندهما وقدم الوليد بن أبيه فأتى لهما فدخل ، وبلغه خبر ابن الرقاع وما جرى بينه وبين ابن سريج ، فأمر ابن سريج فأخفى في بيت دوما بعدي ، فأدخله ، فأنشده قصيدة امتدحه بها ، فلما خرج ، أودأ إلى بعض الخدم ، فأمر ابن سريج فغنى في شعر عدي بن الرقاع مدح الوليد ، [ من الملائك ]

عرف الديار نوحها فاعتادها من بعد ما شمل البلى أهدرها . الأثر . فطرب عدي وقال ، والله ما سمعت يا أمير المؤمنين بش هذا قط ، ولطفنت أن يكون شله طيباً وحسن ، ولولدا أنه في مجلس أمير المؤمنين لقلت لها من الجن ، أي أذن لي أمير المؤمنين أن أقول ؟ قال ، قل ، قال : شل هذا عند أمير المؤمنين وهو يبعث إلى ابن سريج تحطى به قبال العيب ، فيقال : ابن سريج المغنى مولى بني نوفل بعث أمير المؤمنين إليه ! ففعل ثم قال لخادم ، أخرجه فخرج ، فلما رآه عدي أطلق جملته ثم قال ، المعذرة :-



فَوَلَدَ جَرِيًّا بَنِي عَزَبِ الْقَاطِطِ ، وَهُمْ بِالْعَرَمِ ، وَالْبَقَارِ ، وَالْوَحَاةِ ،  
لَهُمْ عَقْدٌ .

فَوَلَدَ هَرَامُ بْنُ هَدَامٍ إِيسَى ، وَآمِرٌ وَهُوَ الْكُفْمُ بَطْنٌ .

فَوَلَدَ إِيسَى بْنُ هَرَامٍ سَعْدًا وَهُوَ بَطْنٌ بَطْنٌ .

فَوَلَدَ بَطْنُ بَطْنُ إِيسَى سَعْدًا .

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ إِيسَى بْنُ هَدَامٍ عَطْفَانَ ، وَأَفْصَى الْيَمَامَةَ عَدُو  
هَدَامٍ ، وَشَسْرًا .

فَوَلَدَ أَفْصَى بْنُ سَعْدٍ بَنِي مَنَاةَ ، وَشَمًا .

فَوَلَدَ شَمٌ بَنِي مَنَاةَ بْنُ أَفْصَى وَابْنُ بَطْنٍ ، وَمَالِكًا ، الْيَمَامَةَ .

مِنْهُمْ رَوْحُ بْنُ زَيْنَاعٍ بْنُ زَيْنَادٍ مِنْ سَدَمَةَ بْنِ هَدَادٍ بْنِ هَدِيدَةَ بْنِ

أُمَيَّةَ بْنِ أُمَيْرٍ الْقَيْسِيِّ بْنِ حَمَازَةَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَدِيمَةَ بْنِ أَفْصَى الْقَيْسِيِّ

ابْنِ زَيْدِ بْنِ هَبَالِ بْنِ أُمَيْرٍ الْقَيْسِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَبِيبِ بْنِ دُبَيَّانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَعْمَرَ

ابْنِ زَيْنَاعٍ بْنِ مَازِنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ أَفْصَى ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ سَيِّدًا ، وَعَقْدُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى

بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِهِ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، كَانَ سَيِّدَ هَدَامٍ بِالشَّامِ ، وَهُوَ الَّذِي

سَرَّ عَلَى رَوْحِ بْنِ زَيْنَاعٍ فَهَبْتَ أَسْجَبَ إِلَى بَنِي أَسَدِ بْنِ هَرَمَةَ ، فَأَزَابَ ، فَقَالَ أَيْنَ

تَأْتِمُ هَذَا الْعَادِي الرَّوْحُ ؟ قِيلَ : هَاهُنَا ، وَكَانَ شَيْخًا يَوْمَئِذٍ وَرَوْحُ شَابًا نَفْعًا ؛

مَا تَعْرِفُ هَذَا السَّبَّ ، فَحَنَ بَنُو عَطْفَانَ .

رَوْحُ بْنُ زَيْنَاعٍ الْجَزَامِيُّ يَفْقَسُ عَادِيَةَ

(١١)

جَارِي كِتَابُ أَسْنَابِ الْمَشْرِقِ ، طَبْعُهُ دَارُ نَشْرِ فَرْغَسِ ، ق/ ٤ ج/ ١ ص/ ٧٨

رَوْحُ عَادِيَةَ رَوْحُ بْنُ زَيْنَاعٍ الْجَزَامِيُّ إِلَى بَعْضِ الْمَلُوكِ فِي صَلَاحٍ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَيْتَبَ  
بَيْنَهُمَا كِتَابًا فَلَمَّا قَدِمَ رَوْحُ عَلَى الْمَلِكِ تَشَدَّدَ فِي الشَّرْطِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا هَذَا التَّشَدُّدُ ؟

« وقد بلغني أنه من حالك العرب ، وأنت تريد الركوب إلى صاحبك فتستعير الدواب لمالك  
لست تستعير أمرك ، ولقد قصد لما فيه الخط لك ، فأحب من هذا المال وأعمل لنفسك ما طأ  
عشرين ألف دينار ، ولتين لما الشريط ، فلما قدم على معاوية نظر في الشرط فقال: ويحك  
ما علمت إلا أنه علي ، ولقد خبتني وفشتشتني ، والله لدعا عينك عقوبة أجمع لك فإنا  
لمن بعرك ، فذاه فقال روح : أنشدك الله يا أمير المؤمنين أن تبدي مني فسياسة أنت  
رفعتنا ، أو تهديم مني كُنَّا أنت بنيت ، أو تنقص لي مزية أنت أبرشنا ، وأن تشمت بي  
عدوا أنت وكتمته وكنته ، ليأت حمارك على هرباي ، وغفرك على ذنبي ، وإحسانك على  
إسارتي ، فرفق له معاوية وقال : فلهو : [من الطويل]

إذا الله سئى هل عَقْدٌ نَيْسراً

من قول روح بن زنباع الخزاعي

وهو في كتاب التاج للجاحظ ، ص ٦٥

« وكان أبو زعفة ، روح بن زنباع بن روح بن سلمة الجذامي يقول : إن أردت أن  
يكن لك الملك من أذنك ، فأمكن أذنك من البصغار إليه وإذا حدث .

روح وعبد الملك بن مروان

« هو في كتاب العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ج ٦ ، ص ١١٤

« وكان روح بن زنباع أثيراً عند عبد الملك ، فقال له يوماً : أرأيت أمراً في الغلبة  
قال : نعم ، قال : فما شئت ؟ قال : بخرسجي بال ، وقد أسبغت حنقه ، قال : صدقت  
وما وضعت يدي عليه قط إلا لكأني أضعرت على الشكاعى - الشكاعى كجباري وقد تقع بمن  
ذي النبات ، ولحقته يقال للمهزول ، كأنه عود الشكاعى - وأنا أهاب أن تقول ذلك لبني الوليد  
وسليمان ، فقام إليه فزعاً ، فقبل به ورعله وقال : أنشدك الله يا أمير المؤمنين أن  
لد شعري لهما . قال : سامن ذلك بئد ، وبعت من يدو حلام فاقبل روح ، وجلس ناحية  
من البيت كأنه جلس ، وهو الوليد وسليمان فقال لهما : أتريان لم بعثت إليكما ؟  
إنما بعثت لتعرفا لهذا الشيخ حقاً وحرته . ثم سكت .

روح وزوجته

عن أبي الحسن المدايني قال : كان عند روح بن زيناك هند بنت النعمان بن بشير ، وكان شديد البقرة ، فأشرفت يوماً تنظر إلى وفد هندام كانوا عنده ، فزججها ، فقالت : والله إني لأبغض الخلد من هذلم ، فكيف تخافني على الحرام فيهم . وقالت له يوماً : عجبا منك كيف تسمو بك قومك ؟ وفيك ثلوث هذلم ، أنت من هذلم ، وأنت جبان ، وأنت كجور ؟ فقال لها : أما هذلم فإني أكرهها ، وحسب الرجل أن يكون في أرملة قومه ، وأما أكلين فلأنما لي نفس واحدة ، فأنا أهرط ، فلو كانت لي نفس أخرى جئت بها ، وأما البقرة فأكرهها أريد أن أشاك فيهم ، ورجعتي بالبقرة من كانت عنده عفا ، مثلك مخافة أن تأتيه بولد من غيره فتقتل به في حجره . فقالت : [ من الطويل ]

وهل هند الإسيرة عربية  
سليقة أفراس تجلجل تهل  
فإن أعجبت سرأ عريقنا بالرى  
وإن يك إقرار فما أعجب الفى  
- المقرئ : الذي رأى الهزيمة من الفرس وغيره الذي أمد عربية وأبو ليس كذلك ، السند  
المقرئ : إنما هو من قبل الفى ، والرهينة من قبل اللثم ، اللسان -

روح بن زيناك لم يبايع لدن الزبير

وجاء في نفس المصدر السابق العقد . ج ، ٤ ، ص ، ٢٩٤ - ٢٩٥

لغات معاربية بن يزيد : خلف الناس بالشام ، فكان أول من خالف من أحرار  
الزهد والنعمان بن بشير النصارى ، وكان على حصن ، فدعا لدن الزبير ، فبلغ خبره فخره فخر بن  
الحارث الكلبي وهو يفتش من فدعا لدن الزبير أيضاً بعشى سراً ، ولم يظهر لدن بها من  
بني أمية وكلب ، وبلغ ذلك حسان بن مالك بن كحل الكلبي وهو بفلسطين ، فقال لروح بن  
زيناك : إني أرى أمراً للدخول بينا وبين لدن الزبير ، وأخبار قيسى بالاردن كثير ، وهم قوي  
- هـنا خطأ صاحب العقد لأن كلب من قضاة وعضاة من قحطان ، وأخبار قيسى من حضرة  
نظرة وهم قوي خطأ - فأنا خارج الميراث وأقم أنت بفلسطين ، فإن قبل أهلها قهرت من  
لحم وهذلم ، فإن غالتك أحد فقاتله بهم ، فأقام روح بفلسطين ، وخرج حسان إلى الأردن =



= نظام نائل - نائل - بن قيس الجذامي، فعلا الدين الزبير، وأخرج روح بن زنياع عن فلسطين  
وحتى بحسان بالحدود .

وصف روح بن زنياع للملك بن بشمع

وجاء في نفس المصدر السابق، العقد، ج. ٤، ص. ٤٨٧

سأل عبد الملك بن مروان روح بن زنياع عن مالك بن بشمع، فقال، لنغضب الملك  
لغضب معه مائة ألف سيف ليسأله واحد منهم، ألم غضبت؟ فقال عبد الملك هذا والله  
الشؤدود .

وصف روح لعامر الشعبي

وجاء في نفس المصدر السابق، العقد، ج. ١، ص. ٤٠

قال عبد الملك بن مروان لبلسانه، ذكروني على رجل أستعمله على القضاء، فقال له روح  
ابن زنياع، أذلك يا أمير المؤمنين على رجل إذا دعوه لم يأتكم، وإن تركتموه لم يأتكم ليس  
بالأخوف طلباً، ولد باليمن كركياً، عامر الشعبي، قوله، قضاء البقرة .

قول هند روح صلتها

وجاء في كتاب وفيات النعمان وأخبار الزمان قطعة دار صادر بيروت، ج. ٢، ص. ٩٥

قال ابن حلة الشنتريني الشاعر الدونيسي، [ابن البسيط]

وصاحب لي كدار البطن صحبته يودني كوداد الذئب للركبي

يُثني عليّ جزاة الله صالحة ثناء هند على روح بن زنياع

قوله « ثناء هند على روح بن زنياع » هذه هند هي بنت النعمان بن بشير الدغلي رضي الله عنه

وكان روح بن زنياع الجذامي صاحب عبد الملك بن مروان قد تزوجها وكانت تكرهه وفيه نقول،

[ابن بطون] وهل هند الدسرية عربية سليمة أو أسس تخلفاً بغل

روح بن زنياع أول من دل على الخجاج

جاء في وفيات النعمان ج. ٢، ص. ٤٠

كان الخجاج وأبوه يعلمان الصبيان بالطائف، ثم لقي الخجاج روح بن زنياع الجذامي وزير عبد

الملك بن مروان ، فكان في عهده شرطته إلى أن رأى عبد الملك انه قد انحدر عسكره ، وأن الناس  
لديهم هليون برهيلة ولد بنزلون بنزوله ، فشكا ذلك إلى روح بن زنباع ، فقال له : إنني شطيتي  
رجلًا لثقلته أمير المؤمنين أرمعسكره لثقل على الناس برهيلة ، وأزالهم بنزوله يقال له الحجاج  
ابن يوسف ، قال : فإننا قد قلناه ذلك ، فكان لديهم أحد أن يتخلف عن الرهيل والنزول إلى  
أعوان روح بن زنباع ، فزحف عليهم يومًا وقد أزل الناس ، وهم على طعام يأكلون فقال لهم :  
ما نعلم أن ترفعوا برهيل أمير المؤمنين ؟ قالوا له : انزل يا ابن النخاع ونحن معنا ، قال لهم : هيأت  
ذهب ما هنالك ، ثم أربهم فجعلوا بالسياط وطوفهم في العسكر ، وأمرهم بالسياط - انسطاط :  
بيت من لشعر اللسان - روح فأحرقه بالنار . فحضر روح على عبد الملك بأكياء ، وقال : يا أمير  
المؤمنين ، إن الحجاج الذي كان في شطيتي ضرب غلمانًا وأحرق منسا طيطي ، قال : علي به ، فلما  
دخل عليه قال له : ما فعلك على ما فعلت ؟ قال : أنا ما فعلت ، قال : ومن فعل ؟ قال : أنت فعلت  
إنما يدي يدك ، وسوطي سوطك ، وما على أمير المؤمنين أن يتخلف لروح عرض انسطاط طيطي  
وعرض القدم غلامين ، ولد يكسري فيما قد بقي له ، فأخلف لروح ما ذهب له ، وتقدم الحجاج  
في منزله ، وكان ذلك أول ما عرف من كفايته .

#### روح بن زنباع ورواية الحديث

جاءني كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ، طبعه والمسيقي ببيروت ج ١ ، ص ٤٠ ،  
أخرج أبو القاسم بسنده إلى روح بن زنباع : أن النبي صلى الله وسلم قال : لا يؤمن  
بإمان حتى جهل جهلهم ، وبارك الله في جهلهم ، وقد روى ابن منذر هذا الحديث في معرفة الصحابة .  
وأخرج الحافظ أن رجلاً أتى تميم الذي ، فوافاه على باب داره بين يديه غراب فيه شعيرة نقيه  
لفرسه ، فقال روح : يا أبا قحبة لو كفناك بعض أعوانك . فقال تميم : لو إني أريد الخير لنفسني  
إني سمعت من أم المؤمنين يعني عائشة تقول : خرجت فلذا أنا برسول الله صلى الله عليه  
وسلم مسح برأيه على ظهر فرسه فقلت : يا أبي وأمي يا رسول الله ، أمر ذلك تمسح  
فريسله ! قال : نعم يا عائشة وما يدريك لعل ربِّي أمرني بذلك ، مع أني قد كنت وأن لا أدركه .

وَوَلَدَ عَطْفَانَ بْنَ سَعْدٍ عَنَيْسًا، وَنَعْفَرَ، وَأَبَا مَهْ، وَعَبْدَةَ، وَهَرَبًا  
 يُكُونُ كُلُّهُمْ رَوْرَئِيًّا، وَعَبْدُ اللَّهِ <sup>(١٧)</sup>  
 فَوَلَدَ أَبَا مَهْ بْنَ عَطْفَانَ قَوْحًا، وَعَمًّا، وَسَعْدًا، وَرَوْرَئِيًّا، وَعَبْدُ اللَّهِ  
 فَأَنْتَسَبَ رَوْرَئِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي عَطْفَانَ عَنَيْسِيًّا.  
 وَمِنْهُمْ رَوْحُ بْنُ شَسْرِ جَبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُلَيْمَةَ بْنِ حَارِثَةَ  
 ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَرْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبَا مَهْ بْنَ عَطْفَانَ، وَعَدَاؤُهُ فِي كِنْدَةَ فِي بَنِي شَيْبَةَ.  
 وَوَلَدَ عَنَيْسَى بْنُ عَطْفَانَ إِيَّاسًا، وَهَرَبِيًّا.  
 فَوَلَدَ إِيَّاسُ بْنُ عَنَيْسٍ كَعْبًا.  
 فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ إِيَّاسٍ عَلِيًّا.  
 فَوَلَدَ عَلِيُّ بْنُ كَعْبٍ ثَعْلَابَةَ، وَكَعْبًا.

= ثَعْلَابَتِي فِي هَيْسِ الْخَيْلِ، فَسَحَرْتُ فَقُلْتُ: يَا بَنِيَّ اللَّهُ خَوْلَانِيهِ فَأَكُونُ أَنَا أَلْقَى  
 الْقِيَامَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنْ لَدَا فَعَلَ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي خَلِيلِي هَبْرِي عَلَى السَّلَامِ، أَنَا فِي  
 عَزْرٍ وَهَلْ يَكْتُبُ لِي بِكُلِّ هَبَةٍ أَوْ فِيهِ بَرَاءُ هَسَنَةٍ، وَإِنْ رَجَيْ يَطْعُ عَنِي بِكُلِّ هَبَةٍ سَيِّئَةٍ بِأَنَّ  
 مِنْ أَمْرِ مِنَ الْمَسَائِينَ يَرْبُطُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزْرٍ وَهَلْ، أَلِكَيْتَ لَهُ بِكُلِّ هَبَةٍ بَرَاءً  
 هَسَنَةً، وَيَطْعُ عَنْهُ بِكُلِّ هَبَةٍ سَيِّئَةٍ، قَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ، سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ:  
 رَوَّحُ بْنُ سَبَاعٍ الْجَذَامِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَمَا أَرَاهُ يَصُحُّ (وَالْحَالُ صُلٌّ أَنَّهُ) اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ، وَالصَّحْبُ  
 أَنَّهُ تَابِعِي.

(١٧) حَارِثِي كِتَابُ تَحْفِظِ الْقَبَائِلِ وَمَوْلَانَا لَدُنْ هَبِيبِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ لُثْنِي بَغْدَادِ، ص ٤١  
 فِي جَذَامِ، أَبَا مَهْ، وَالْقَتِجُ بْنُ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جَذَامِ، وَفِي السُّكُونِ أَبَا مَهْ،  
 بِالضَّمِّ ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ شُكَاةَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ السُّكُونِ، وَمَوْلَانَا أَبَا مَهْ، بِالضَّمِّ أَيْضًا وَهَوَابُ  
 سَبْعَةَ بْنِ شُكَاةَ، وَفِي ذَهَبِ أَبَا مَهْ، بِالضَّمِّ وَهَوَابُ السُّكُونِ بْنِ وَهَبِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ مَهْرٍ.  
 وَحَارِثِي كِتَابُ الْيُونَانِ فِي عِلْمِ الْأَنْسَابِ لِلْمُؤَرِّثِ الْخَطِيِّ ص ١٧٧، وَالْقَتِجُ بْنُ عَطْفَانَ بْنِ جَذَامِ.

قَوْلُ كَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ عَمِيدًا، وَالذَّهْفُ بَطْنٌ، وَنَوَافٍ.  
 قَوْلُ عَمِيدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَيْهَاءَ، وَ سَبِيلُ بَطْنٍ، وَهَضْبَاءُ بَطْنٌ.  
 قَوْلُ بَيْهَاءِ بْنِ عَمِيدٍ هَدِيدَةً، وَصَالِحًا بَطْنٌ، وَصَفَارٌ، وَكُنْزُ الْقَيْسِ،  
 أَكْثَرُهُمَا زَالَةً بَنَاتُهُمَا.  
 قَوْلُ هَدِيدَةَ بْنِ بَيْهَاءِ قُرْمًا، وَغَنَّةً.  
 قَوْلُ قُرْمِ بْنِ هَدِيدَةَ بْنِ بَيْهَاءِ الْقَضِيبُ بَطْنٌ عَظِيمٌ، لَهُمْ عَدُوٌّ  
 وَشِدَّةٌ، وَوَالِدًا، وَزَيْعَةً.  
 قَوْلُ الْقَضِيبِ بْنِ قُرْمٍ أُمَيَّةٌ، وَزَيْدٌ، وَغَمْلٌ، وَمَالِكٌ، وَتَعْلَبَةٌ.  
 قَوْلُ تَعْلَبَةَ بْنِ الْقَضِيبِ أَحْمَسٌ، وَبَرْصٌ.  
 مَسَامُ بَطْنٌ، وَبَطْنُ بَيْهَاءِ بْنِ عَمِيدَةَ بْنِ هَدِيدَةَ بْنِ بَيْهَاءِ بَطْنٌ.  
 قَوْلُ بَرْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ إِيسَى الذَّهْرِي، وَتَحْمَلًا،  
 أَكْثَرُهُمَا الْقُرْمُ، بَنَاتُهُمَا، وَزَيْدٌ بَنَاتُهُمَا.  
 قَوْلُ تَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ إِيسَى غَمًّا،  
 قَوْلُ غَمٍّ بْنِ تَعْلَبَةَ مَطَرُودًا.  
 قَوْلُ مَطَرُودِ بْنِ غَمٍّ عِدْرًا، وَقَيْسًا.  
 قَوْلُ عِدْرِ بْنِ مَطَرُودٍ نَفَاقَةٌ بَطْنٌ، لَهُمْ شِدَّةٌ وَجَمَاعَةٌ.  
 قَوْلُ قَيْسِ بْنِ مَطَرُودٍ مَبْنَعُ الدَّبَلِ بَطْنٌ، لَهُمْ شِدَّةٌ وَجَمَاعَةٌ.  
 قَوْلُ بَدْرِ بْنِ جَدَامٍ

(١) جاري في محضر جمرة ابن الكلبي خطوط استنبول، ص. ٤٨، في آخر نسب جدّام  
 الملقب بالبرقي الذي صلبه المأمون بعد ولده هيثم، علي بن عبد العزيز بن العزيز  
 بن ضابط وأسمى نفسه إلى سواد بن جشم



والطبيب بن جبر بن خليل بن مزي بن عثمت بن ربيعة بن ذرارة، سمأه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن حين فقه عليه، وأمه أبو حنيفة بن بشر وقد أنشده يوم ولد، وزوجه ابنة مالك بن شؤد بن جذيمة بن ذرارة وقد أنشدها وعمره ثلث سنين، والمفارقة بن نعمان بن حنيفة بن صفارة بن ربيعة بن

على دينه، وكان مسكنه ناحية هبلى فاشترى الموضع منه عشرين درهما وكان الدرع في ذلك العصر خمسة دراهم فدفن فيه سائة، ثم دفن فيها إبراهيم إلى جنبه، ثم توفيت ربيعة زوجة إسحاق عليه السلام فدفنت فيه، ثم توفي إسحاق فدفن إلى جنبه، ثم توفي يعقوب عليه السلام فدفن فيه، ثم توفيت زوجته لعليا وبقا إليها فدفنت فيه إلى أيام سليمان بن داود عليه السلام فأدعى الله إليه أن ابن علي بن خليلي هبلا ليكون لذكراه بعدك، فخرج سليمان عليه السلام حتى قدم أرض نكفان وطأن فلم يصبه فرجع إلى البيت المقدس، فأدعى الله إليه، يا سليمان خالفت أمري، فقال، يارب لم أعرف الموضع فأدعى إليه، انصبر فإنك ترى نوراً من السماء إلى الأرض فوضع خليلي، فخرج فرأى ذلك فأمر أن يبني على الموضع الذي يقال له الرامة، وهي قرية على جبل مل على هربون، فأدعى إليه، ليس هذا الموضع، ولكن انظر إلى النور الذي التفت بهما في السماء، فنظر فكان على هربون فوق المفارقة فبنى عليه الخبر... قالوا وفي هذه المفارقة قبر آدم عليه السلام، وخلف الخبر قبر يوسف الصديق، فباربه موسى عليه السلام من مصر وكان مدفوناً في وسط النيل، فدفن عنده باله، وهذه المفارقة تحت الشجر قد بنى حمله خبر محكم البناء فحسن بالذمعة الرضام وغيرها وبين البيت المقدس يوم واحد...  
وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم تميم الدري في قومه وسأله أن يقطع هربون فأجاب: وكتب له كتاباً بنسخته (بسم الله الرحمن الرحيم) هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الدري وأصحبه ما في أعطيتكم بيت عنيون وهربون والمطرم وبيت إبراهيم، بنسخهم جميع ما فيهم فليمة بنت وفدت ذلك لهم ولذعابهم بعدكم أبا الدريد من أذرهم فيه آذى الله، شهيد أبو بكر بن أبي قحافة، وعمر، وعثمان، وعلي بن أبي طالب.



### الطراح لعيشة قاعاً

وخدا الطراح بن هليم والكبيث بن زيد على قحند بن يزيد الدبابي فجلس له هادواهما  
فتقدم الطراح لعيشة فقال له: أنشدنا قاعاً فقال: كعد والله! ما قعد الشعران  
أقوم له كحط مني بياي، وأحط منه بفراعي، وهو محمد الغر، وبين الذكر لما نثر العرب،  
قبل له: فتش. ودني بالكبيث أنشد قاعاً، فأمر له فحسين ألف درهم فلما خرج الكبيث  
شالها الطراح، وقال له: أنت أبا ضبينة أبعدهمة وأنا ألف هيلة.

سمع بيتاً للكبيث فقال إنه موه

جلس الطراح في حلقة فيل من بني عيسى، وأنشد العسبي قولاً كثيراً في العبد:

فقلت الخلق إذا هلت قد أحرمهم <sup>[عن الطراح]</sup> وها هو المنيخ وسطاً يثقل  
فقال الطراح: أبا إنه ما أدبه أنه أهدهم كعباً. ولكنه موه عليه في الفاهر وعنى  
في الباطن أنه السامع من الفهار الذين كان كثير ليقول بإسماهم، لأنه أخرج علياً  
عليه السلام منهم. وكان كثير شبيد التشيع - فإذا أخرجهم كان عبد الملك إسابع،  
وذلك الخلق السامع من القعاج.

قال فغيبنا من تنبيه الطراح لعنى كثير، وقد ذهب على عبد الملك فظنه مدحاً.

ما كان الطراح بخلاف ما عني

عن ابن شبرقة قال: كان الطراح لنا جليلاً ففقدناه أياماً كثيرة، فقمنا بأجمعنا  
لننظر ما فعل وما دهاه، فلما كنا قريباً من منزله إذا نحن بنعش عليه فظننا أنه حضر،  
فقلنا: لمن هذا النعش؟ فقل: هذا نعش الطراح، فقلنا: والله ما استجاب الله

له حيث يقول <sup>[عن الطراح]</sup>

وإني لفقنا جواردي وقازن  
للكسيب ما لذأ أولي إلى نقي  
به رب نفسي العام إحدى المغان  
من الله يكفيني عذاتي القدرني  
على شرمعي يعلني جفني المغان  
بحجوة السمواتي نسوي تحركني =

وكن قري بطن نشره عليه



وَأَمْسَى شَرْهِيلاً نَادِياً فِي عَصَابَةٍ  
فَوَاسِسَ مِنْ شَيْبَانٍ أَكْفَأَ بَيْنَهُمْ  
إِذَا خَارَتُوا دَنِيَاهُمْ فَارْتَوَا الَّذِي  
- العذات : جمع عدة ، وهي ما يبعد به من حيلة . الخاريف : جمع خليفة . الشرجع : الغشن ، وهو السري يحل عليه .

قصير بن سعد

(٤)

ماري : جمع الزئبال الذي في طبعة السنة المحمدية بمصر . ج . ١٠ ص . ١١٢  
قَطْبٌ يَسِيرٌ فِي قَطْبٍ كَبِيرٍ : قاله قصير بن سعد اللخمي لجزية بن مالك بن نضر  
الذي يقال له ، جزية الدبرش ، وجزية الوضاح ، والعرب تقول للذي به الدبرش : به دبرش  
تقارباً من ذكر الدبرش . وكان جزية ذلك ما على شاطئ الفرات ، وكانت الزبارة ملكة  
الجزيرة ، وكانت من أهل بامري وتظم بالعربية ، وكان جزية قد ورثها بقل أبيها  
فلما استجمع أمرها ، وانتظم شمل ملكها ، أفتت أن تعزو جزية ، ثم رأت أن تكتب  
إليه أنزل لم تجد ملكك الفسار الدقما في الشجاع ، وضعفاً في السلطان ، وأنزل لم  
تجد لملكك مضعفاً ، ولذ لنفسك كفاً غيرك ، فأقبل إلى أن يجمع ملكي إلى ملكك وأصل  
بديري بديرك ، وتقلد أمري مع أمرك ، تريد بذلك القدر ، فلما أن كتبها جزية  
وقدم عليه أرسلها استحقته سادعته إليه ، ورغب فيها ألطفته فيه فجمع أهل الجبا  
والراي من ثقاته . وهو يرشد ببقية من شاطئ الفرات ، فعرض عليهم ما دقته إليه وعرضت  
عليه ، فاجتمع رأيهم على أن يسير إليها فيستوي على ملكها ، وكان منهم قصير ، وكان  
أريباً هازماً أشيراً عند جزية ، فخالفهم فيما أشاءوا به ، وقال : رأي فارت ، وكعد حاضر  
فدعيت كلمته شمل ، ثم قال لجزية : الراي أن تكتب إلي ، فإن كانت صادقة في قولها  
فأقبل إليك ، وإلّا لم تخلص من نفسك ، ولم تقع في هبالها وقد ترشلت وقتلت أباه .  
فلهم يوافق جزية ما أشاء به ، فقال قصير : [ من السبط ]  
إِنِ ارْتَدَّ لِدَيْعِيلَ الْعَجْرِ تَرْتَرِي إِذَا أَنْتَ دُونَ شَيْئِي وَمَرَّةَ الْوَدَمِ =

فقال هذيمة: لا، ولكنك امرؤ رأيتك في الكلب لدي القبح، فذهبت نظمته مشدداً  
ودعا هذيمة عمرو بن عبد الله بن أبيه فاستشاره فشجعه على المسير، وقال: إن قري  
مع الزبارة، ولو قد رأوك صاروا ملك، فأحب هذيمة ما قاله، وعصى قصيراً، فقال قصير:  
لدي طعاع لقصير أمة، فذهبت شمد، واستخلف هذيمة عمرو بن عبد الله على مله وسلمانه،  
وجعل عمرو بن عبد الله معه على جنوده وغيره، وسار هذيمة في وجهه أصحابه، فأخذ  
على شاطئ الفرات من الجانب الغربي، فلما نزل دعا قصيراً فقال: ما الرأي يا قصير؟ فقال  
قصير: بئس ما فعلت الرأي، فذهبت شمد، قال: وما فعلت بالزبارة؟ قال: انقل رادف،  
والهزم عترة ثمان، فذهبت شمد، واستقبله رسل الزبارة بالهرايا والدلطان، فقال:  
يا قصير كيف ترى؟ قال: فليسير في طلب كبير، فذهبت شمد، واستلقا ليرش  
فإن سارت أمامك امرأة صارقة، وإن أخذت جهنمك وأحالت بك من فلفك فالقوم  
غادرون بك، فارتكب العصا فإنه لم يشق عبارة، فذهبت شمد، وكانت العصا فرسا  
لهذيمة لدجاري، ولاني أكبراً ومسايرك عليها، فلقيته الخيل والكتائب، فحالت بينه وبين  
العصا، فركبها قصير، ونظر إليه هذيمة على متن العصا نوكياً فقال: ويل أمة حرام على متن  
العصا، فذهبت شمد، ومرت به إلى غروب الشمس، ثم نكفت، وقد قطعت أرضاً بعيدة  
فبنى عليها برجاً يقال له: برج العصا، وقالت العرب: فبرج ما جارت به العصا، فذهبت  
شمد، وسار هذيمة وقد أحالت به الخيل حتى دخل على الزبارة، فلما رآته تكشفت بأذا  
هي مغفورة الدسب - الدسب، بالكسر، شعر الركب - وقال ثعلب: هو شعر الفرج،  
وجمعه أسوب، وقال أبو الريح: العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل، والشعر الذي  
عليها يقال له الشعر والدسب، اللسان - فقالت: يا هذيمة أأب عمرو س ترى؟ فذهبت  
شمد، فقال هذيمة: بلغ الهدى، وهب الثرى، وأمر عذراً أرى، فذهبت شمد، وركت  
بالسيف والنطع ثم قالت: إن ماء الملوك شفا من الكلب، فأمرت بفست من ذهب  
قد أعدته له وسقته الفرج حتى سكر وأخذت الخنزير ما أخذها فأمرق براهشيه فطعها  
- شرايين اليد - وقدمت إليه الفست، وقد قيل لها: إن فخر من دمه شيء في غير =

الطست طلب بدنه، وكانت الملكة لتتبع بصير الذعان الذي التقى بكثرة الملك،  
 فلما ضعفت يده سقطت فقطر من دمه في غير الطست فقالت: لتقصيوا دم الملك، فقال  
 جذية: دعوها دماً ضيعه أهلها، فذهبت شمد، فربك جذية، وجعلت الزباء دمه في ربة  
 لرا، وخرج قصير من الحي الذي هلكت العصا بين أظهرهم حتى قدم على عمرو بن عدي، وهو  
 بالهيرة، فقال له قصير: أثار أنت؟ قال: بل ثأر سائر، فذهبت شمد، ووافق قصير الناس  
 وقد اقتضوا، فصارت لماثمة مع عمرو بن عدي الثاني، وجماعة منهم عمرو بن عبد بن الحزني،  
 فما خيلف بينهما قصير حتى اصطفاها وانقا عمرو بن عبد بن عمرو بن عدي، فقال قصير لعمرو  
 ابن عدي: شربتاً أو سعة؟ ولد تطلق دم هالك، قال: وكيف لي برأ دعي أنفع من خطاب  
 الجرح؟ فذهبت شمد، وكانت الزباء، سألت كاهنة لرا عن هلكها، فقالت: أرى هلكها  
 بسبب غلام مبرين، غير أمين، وهو عمرو بن عدي، ولن توفي بدنه، ولكن خضع بيده  
 ومن قبله ما يكون ذلك، فحذرت عمراً، واتخذت لرا نفقاً من مجلسها الذي كانت تجلس  
 فيه إلى هين لرا في داخل مدينتها، وقالت: إن فجأ في أمر دخلت النفق إلى حصني،  
 ودعت رجلاً قصيراً من أجداد أهل بلاده قصيراً وأحسنهم عهداً، فحذرت به وأجست  
 إليه وقالت: يسر حتى أقدم على عمرو بن عدي تشكراً فقاموا بمشجعه ونظمهم إليهم ثم أظلم  
 وتعلمهم ما عندك من العلم بالصور، ثم أشتب لي عمرو بن عدي معرفة، فصوره جالساً  
 وقاماً وراكباً ومتنظلاً ومتسلحاً بريشته ولبسته ولونه، فإذا أحكمت ذلك فاقبل إلى  
 ما نطقني المصور حتى قدم على عمرو بن عدي، وصنع الذي أمرته به الزباء، وبلغ من ذلك ما  
 أوعضته به، ثم رجع إلى الزباء، بعلم ما وجهته له من الصورة على ما وصفت، وأثارت أن  
 تعرف عمرو بن عدي فلدتراه على حال الإدعنة وهذرتة وعلمت علمه، فقال قصير لعمرو بن  
 عدي: أجمد أنفي، واخرب ظهري، ودعني وإياها، فقال لعمرو: ما أنا بما فعلت وما أنت  
 لذلك شئتاً عني، فقال قصير: فلي عني إذن وفلذلك ذم، فذهبت شمد، فقال  
 له عمرو: أأنت أبصر، فنجع قصيراً نفع، وأثر أثاراً يظهره فقالت العرب: لكبر ما جدد  
 قصيراً نفع، وفي ذلك يقول النخاس: [إن الطويل]

وفي طلب الدونار ما عدا نفعه  
 نعم خرج قصير كما نه هارب، وأظهر أن عراً فعل ذلك به، وأنه زعم أنه مكر بخاله جذية  
 وغيره من الزنبار، فمما قصير حتى قدم على الزنبار، فقبل له؛ لأن قصيراً بالباب، فأمر به  
 فأدخل عليه، فإنا أنفع قد جيع وظهور قد ضرب، فقالت، ما الذي أرى بك يا قصير؟  
 قال، زعم عمرو أني قد عرفت حاله، وزيت له الحصيد إليك، وتغشسته، وما الذي  
 فعلت بي ما ترى، فأقبلت إليك وعرفت أني لدا كون مع أدهم أنقل عليه منك، فأمرته  
 وأصلبت عنده من الحزم والرأي ما أريدت، فلما عرف أننا استرسلت إليه ووثقت به  
 قال، إن لي بالعراق أموال كثيرة وكذا في وثيايا وعطرا فابعثني إلى العراق لأصلح مالي  
 وأعمل لك من بوزها - البر القاش - وكذا لعد وثيايا وطيبيا، وتصيبين ذلك  
 أرباحاً عظيمة، وبعض ما لو غني بالملوك عنه، وكان أكثر ما يلبس من الثمر العراقي، وكان  
 يعجبنا، فلم يزل يزين ذلك حتى أذنت له، ودفعت إليه أموالاً وجهزت معه عبداً فصار  
 قصير بما دفعت إليه حتى قديم العراق وأق الحية تنكرا، فدخل على عمرو فأخبره الخبر وقال،  
 جهزني بهنون البر والذمتة لعن الله يمين من الزنبار فتصيب تأرك وتصل عمرك،  
 فأعطاه ما حاجته، فخرج بذلك إلى الزنبار، فأعجب ما رأت وسرورها، وازدادت به شقة،  
 وجهزته ثمانية فصار حتى قدم على عمرو فبوزه وعاد إليه، ثم عاد الثالثة وقال لعمرو أجمع  
 لي ثقات أصحابك وحق، الفارز - الكلياس - والمسيوح وأجمع لكل جهين على بعيد في  
 غراتين، فإذا دخلوا مدينة الزنبار، أتمكك على باب نفقاً وخرجت الرجال من الغارات فها  
 بأهل المدينة، فمن قاتلهم قتلوه، وإن أقبلت الزنبار فربما أنفق هلكاً بالسيوف، ففعل  
 عمرو ذلك، وجمع الرجال في الغارات بالسلاح وسار يمين الدنار ويسير الليل، فلما صار  
 قريباً من مدينة تقدم قصير فبشها وأعطى ما جاز من المتاع والطلائ، وقال له؛ أخرج  
 الزنبار على القلوص، فأرسله شلدا، وسأله أن يخرج فتتفر إلى ما جاز به، وقال له؛  
 جئت بما صار صحت، فذهبت شلدا، ثم خرجت الزنبار، فأهدت الديبل تكا وتوأمها تسوغ  
 في الذخ من ثقل أعمالها، فقالت، يا قصير، [إن الرجل]

وَمِنْهُمْ أَبُو عَدِيٍّ بْنُ النَّهْلِ بْنِ قُتَيْبٍ بْنِ أَسَسِ بْنِ الْخَيْزَرِ، أُمُّ مَحَابِ  
الْبَيْعَةِ، بَيْعَةُ عَدِيٍّ.

مَا لِلْإِمْلَاءِ مَشِيكًا وَنَيْدًا أَجْدَلُ لِلْعَيْنِ أُمُّ هَبْدِيَا  
أُمُّ صَرْمَانَا تَارِيذًا شَدِيدًا

قال تصير في نفسه،

بن الرِّهْمَانِ قُبَّهَا قُودَا

فدخلت الدبل المدينة حتى كان آخرها بعيداً مرَّ على باب المدينة، وكان بيده مِخْصَةٌ ففخس  
بها الغراب فأصابت فأخذته الرجل الذي خيل ففرط، فقال البراب بالرمية بشنب ساقاً  
يقول: شَرُّ نِي الْجَوَالِي، فأرسلها شللاً، فلما ترسَّطت الدبل المدينة أُنْجَحَتْ دبل قصير  
عمرًا على باب النفق الذي كانت الزبابة تدخله، وأنته إياه قبل ذلك، وخرجت الزبابة من الفُرْز  
فصاحوا بأهل المدينة ووضعوا عليهم السدوح، وقام عمر على باب النفق، وأقبلت الزبابة تريد  
النفق، فأبصرت عمرًا فعرفته بالعصرة التي صُوِّرَتْ لَهَا فَعَسَتْ فَأَتَتْهُ وَكَانَ فِيهَا السَّمُ وَقَالَتْ:  
يَدِي لِدَيْدِرِ بْنِ عَدِيٍّ، فذهبت كليلة شللاً، وتلقاها عمرو فمَلَكَلَهَا بالسيف وقتلها، وأصحاب  
مَا أَصَابَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُهَا، وَانْكَفَأَ رُجْعًا إِلَى الْعِرَاقِ.

وفي بعض الروايات مكان قولها أُرَابُ عَمْرُوسَ تَرَى «أَشْوَاكَ عَمْرُوسَ تَرَى؟» فقال قُبَّهَا  
«أُرَابُ عَمْرُوسَ تَعْدُرُ نَظْرًا وَتَقْلَعُ»، قالت: لَدَيْنِ عَدَمِ مَوَاسٍ، وَلَدَيْنِ قَلَّةُ  
أَوَاسٍ، وَلَكِنْ شَجِيعَةٌ مِنْ أَوَاسٍ. فذهبت شللاً.

وَوَلَسَ عَزْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مَا يَلَا، وَسَامَانُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ حِجَارُ سَامَانُ بْنُ  
 نَازِلٍ هَذَا، وَهُوَ مَوْقُ الْكُوفَةِ، وَعُودِي بْنُ عَزْمٍ وَلَهُمْ بَعْدُ النَّابِغَةُ <sup>(١٩٨)</sup> [بَنُ الْبَسِيطِ] <sup>(١٩٩)</sup>  
 [سَاتِي الرِّفْدِيَاتِ] مِنْ عُودِي بْنِ عَزْمٍ وَمَا عَسَى مِنْ رَحْطِ رُبْعِي وَحِجَارِ  
 وَكَانَ عُودِي بْنُ عَزْمٍ مَعَ الْإِثْمَانِ بْنِ دَعْرِ بْنِ عَجْرِ بْنِ جَرِيلَةَ بْنِ قُرَيْشٍ عَيْنُ أَفْرَ حَوَايُوسُفَ مِنْ  
 الْقَبِيلِ.

- (١١) عبار في قصص حمودة ابن الطائي نسخة لـغيب باشا باستنبول رقم ٩٩٩ ص ٤٤١،  
 تَشْكُو الْعَصَارِي طَبْعُ مِنْ عُودِي بْنِ عَزْمٍ أَجْنُ الْمِيَاهِ وَقَدْ هَارَزُوا أَوْرَاكُ  
 وعبارة في هامش الصفحة نفسها، هذه حكاية ما في الأصل وفي نسخة ياقوت أيضا  
 ولا شبهة في التعهين لأنه كان يلزم على هذا عُودِيَا، وذكر فيما بعد عُودِي بْنِ عَزْمٍ أَنشد  
 بيت النابغة. في الاشتقاق لابن دريد، لم يذكر في لحم عُودِي بمرحلة ولا معجزة بل ذكر في كتاب  
 عُودِي بمعجزة ربن اعجام النال، يذكر اشتقاقها وذكر أن النابغة قال يعنهم،  
 سَاتِي الرِّفْدِيَاتِ مِنْ عُودِي بْنِ عَزْمٍ  
 ولم يذكر عما في كتاب بن في لحم بوذرا أيضا مؤلفه ابن دريد عُودِي في حمودة اللغة أنهم بطن من  
 من العرب لم يعين من وهي تركيب ذغ واللحمة الذال، وأورد قال الشاعر:  
 سَاتِي الرِّفْدِيَاتِ مِنْ عُودِي بْنِ عَزْمٍ وَالسَّبِي مِنْ رَحْطِ رُبْعِي وَحِجَارِ  
 رُبْعِي وَحِجَارِ أَبَا دَعْرِ بْنِ عَجْرِ بْنِ دَعْرِ بْنِ عَزْمٍ وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ  
 شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ بِمَرَّةٍ وَلَا مَعْجَزَةٍ، وَلَعَزْمُ بْنُ قُرَيْشٍ عُودِي بْنِ عَزْمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ =

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عُمَرَ سَعُودًا ، وَلَيْثَةً ، وَسُورَةً <sup>(١٩٨)</sup> .  
 فَوَلَدَ سَعُودُ بْنُ مَالِكٍ الْحَارِثَ .  
 فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ سَعُودٍ عَدْلًا .  
 فَوَلَدَ عَدْلُ بْنُ الْحَارِثِ رَيْفَةَ .  
 فَوَلَدَ رَيْفَةُ بْنُ عَدْلٍ نَصْرًا .

بِسَنِّ وَلَدِهِ الْمَلِكِ رَهْطُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَسْرِيٍّ الْقَيْسِ  
 (ابْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَسْرِيٍّ الْقَيْسِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَسْرِيٍّ الْقَيْسِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَصْرِ  
 لَعْنُهُ وَالطُّوْقِ ، وَهُوَ الَّذِي قِيلَ لَهُ كَبِدُ عُمَرَ مِنْ الطُّوْقِ ، وَهُوَ قَاتِلُ الشَّرَابِ ، وَتِلْكَ  
 بَعْدَ هَذِهِمُ الذَّبَرَشِ خَالِهِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْ بَنِي نَصْرِ بِالْيَمَمَةِ فَكَانَ مُلْكُهُ  
 مِائَةَ سَنَةٍ وَثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ فِي زَمَانِهِ شَيْبَرٌ أَوَّلُ مُلُوكِ طَارِسٍ <sup>(١٩٩)</sup> .

= وهذا البيت للناطقة إذا عوي هكذا ترجم قول بن دريد في عودي لذكر الرقيات من كتابه لكن  
 يبقى عزم وهي بن ظم ، ولكنه في ديوان الناطقة ،  
 فلف العصار يطعن عودي بن عزم ،  
 مَرَدَّاتٍ عَلَى أَهْلِهِ الْوَارِ

قال الشاعر عودي وهم ابنا غاة من ظم ، ثم قال الناطقة بعد بيتين :  
 ساق الرقيات من جوشن بن جرد وماش من هط ربي وجار  
 جوشن في صمغ الجوهري موضع . وعلى كل حال ليس لذكر ظم في هذا الشعر وجه ، لئلا ياتق =

= على بني ذبيان من ملوك غسان أرسل إليهم جيشاً عليه ابن الجعد الكلابي ، وفي الشعر  
ودحا قضاة .

عمر بن عبد

(٤)

- ١٩٦ هـ وفي كتاب الكامل في التاريخ لدين الزنير ، طبعة دار الكتاب العربي بيروت ، ج ١ ، ص ١٩٦  
وزالت تنوخ من المنايا إلى الحيرة في الذهبية ليسكنون بيوت المدر ، وكان أول من ملك  
منهم مالك بن فهم ، وكان منزله ما يلي الذنبار ، ثم مات مالك فملك بعده أخوه عمرو بن فهم بن  
غانم بن إدريس السدي ، ثم مات فملك بعده هذيلة الأبرش بن فهم ، وقيل أن هذيلة من  
العادية ، الذي من بني دمار بن أديم بن إدريس بن ساسم بن نوح عليه السلام والله أعلم .  
١٠ قال : وكان هذيلة من أفضل ملوك العرب وأجودهم مغاراً وأشدهم نكاية ، وأول من  
استجمع له الملك بأرض العراق ، ضم إليه العرب ، وغزا بالجيوش ، وكان به برص فكنيت  
العرب عنه فقيل : الرضاح والأبرش إعطاه له ، وكانت منازلها بين الحيرة والذنبار بركة  
وهيت وعين القمر ، وأطراف البر إلى العمير ، وفضية ، وتجي إلى الأموال وتقدر إليه الوفود  
وكان غزاً طسماً وهديساً في منازلهم من اليمامة ، فأصاب حسان بن تبع أسعد أبي  
كرب قد أغار عليهم ، فعاد بمن معه وأصاب حسان سريرة هذيلة فاجتأها ، وكان له  
١٥ صفان يقال لهما الضيرتان . وكانت إربا دعين أباغ ، فذكر هذيلة غلام من فحم في أخواله  
من إرباد يقال له عدي بن نصر بن سبيعة له جمال وطف ، ففزا هم هذيلة ، فبعث إرباد من  
سرق صنبيه وعملوا إلى إرباد ، فأرسلت إليه أن صنبيك أصبحتا فينا هذا فليك نزل  
أرثقت لنا أن لتفقدونا وفناهما إليك ، قال : وتدفعون معهما عدي بن نصر ، فأجابوه  
إلى ذلك ، وأسلموه مع الصننين ، ففقه إلى نفسه وولده شرا به ، فأبصرته قراش  
٢٠ أفت هذيلة ففشتته وأرسلته ليخطب إلى هذيلة ، فقال : لدا جرتي على ذلك ولا أطلع  
فيه ، قالت : إذا جلس على شرا به ، فاسقه حرقاً ، وأستق القوم مزوجاً ، فإذا أخذت  
الخرفيه ، فاطلبي إليه فكن يردك ، فإذا رزجك فاشرب القوم ، ففعل عدي ما أمرته ،  
فأجاب هذيلة وأملكه إياها ، فأنصرف إليها ، فأعرس بها من ليته وأصبح بالحقوق :-



« الخلق : العطر . - فقال له هذبة ، وأكرم ما رأيت به ، ساهذه الذئب يا عدي ؟ قال : أأثر العرس ، قال ، أي عرس ؟ قال ، عرس نقاش ، قال : من زعمك يا وحك ؟ قال : الملك ، فندم هذبة ، وأكتب على الذئب شكراً ، وهرب عدي فلم ير له أثر ولم يسمع له بغيره ، فأرسل إليه هذبة يقول : [ من الخفيف ]

هذبي وأنت لئلكيني أمحز زنت أم بهمين ؟

أم بعبد فانت أهل لعبد ؟ أم بدون فانت أهل لدون ؟

فقلت : لدون أنت زوجتي امرأة عربياً هسياً ولم تستأرني في نفسي ، فكف عنها وعزها ، ورجع عدي إلى أبيه ، فكان فيهم فخرج يوماً مع فتية متصيدين ، فخرى به فتى منهم فيما بين هذين فكشش فحات ، وحلفت نقاش فولدت غلاماً فسحقته عمر ، فلما تخرج وشب ألبسته وعظرت وأزنته حاله ، فلما رآه أخيه ومهله مع ولده ، فخرج هذبة متبياً بأهله وولده في سنة هضبة ، فأقام في روضة ذات زهور وغد ، فخرج ولده وعمره معهم يحنون الكلمات ، فكانوا إذا أصابوا كلمة هببة أكلوها ، وإذا أصابوا عمرو فإها فانصرفوا إلى هذبة يتعادون وعمره يقول : [ من المزين ]

هذا هذبي وغيره فيه إذ كل هان يده في فيه

١٥ فغص هذبة إليه والتزمه ، وسرر بقوله ، وأمر فجل له هلي من فضة وطرق ، فكان أول عربي ألبس طوقاً ، فبينما هو على أحسن حاله استطارت له الجن ، فطلبه هذبة في الدقاق زماناً فلم يجد عليه ، ثم أقبل جلد من بلقين قضاة يقال لهما مالك وعقيل ابنا خارج بن مالك من الشام يريدان هذبة وأهديا له طوقاً ، فزاد منزله ومعهما قتيه لهما تسمى أم عمرو ، فقدمت طعاماً ، فبينما هما يأكلان إذا قنقري عريان قد تبدت شعوه وطالت أطرافه ، وسادت حاله ، فجلس ناحية عنها ، ومد يده يطلب الطعام ، فنادته القينة كراعاً فأكلا ، ثم مد يده ثانية ، فقلت : « لد تعط العبد الكراع فيطعم في الذراع » ، فنهبت شئاً ، ثم سقتها من شرب معط وأركت زقراً ، فقال عمرو بن عدي : [ من المازح ]

صدرت الكأس عن أم عمرو وكان الكأس مبرها اليمين

وَقَالَ سَلْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
 مِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ جَهْدٍ وَزَيْنُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ لَوْحَانَ بْنِ حُمَاةَ  
 ابْنِ هِزْمَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلْمَانَ، وَفَزِدَ إِلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا.  
 وَوَلَدَ هِزْمَةُ بْنُ ظُرٍّ ابْنُ شَأْ، وَفَزَلٌ، وَشَيْكُرٌ إِلَيْهِ يُنْسَبُ هَيْلٌ  
 يُشْكِرُ بِقَصْرِ لَدُنْهُمْ زُرَّاءُ عَلَيْهِ. وَأُذْبَا، وَفَزَلٌ، وَهَيْلٌ وَفَزَلُوا فِي عَسَانٍ.  
 [مِنْ بَنِي هَيْلٍ مُبْرِكُ بْنُ حَمْرَةَ الشَّاعِرِ.]

وما شئتُ التُّوفيقَ أتمَّ عمرو بها عليك الذي لا تصحينا  
 فسأله عن نفسه، فقال: إننا كنا في وقتنا نسجي، فأتيت أنا عمرو بن عدي بن توفيق  
 اللخمي، وغدا ما تزياني في غمرة غير معي، فنهضتُ فسد رأسه وأصلها حاله وألبسناه  
 ثياباً، وقال: ما كنا لنهذي لجذبة أنفس من ابن أخته، فخرها به إلى جذبة فسأله  
 سروراً شديداً، وقال: لقد رأيت يوم ذهب وعليه طوق فمأذوب من عيني وتماي إلى  
 الساعة، وأعادوا عليه الطوق فنظر إليه وقال: دكبر عمرو عن الطوق، فأعسلوا شدا  
 وقال للملك وعقيل: ما حكمكما؟ قال: حكمنا مناديتك ما بقينا وبقيت، فنهضنا ما جذبة  
 اللذان يفهران شدا.  
 وحمل الملك بعد جذبة ليدنأ أخته عمرو بن عدي بن نصر بن ربعة بن عمرو بن الحارث بن  
 مسعود بن مالك بن غنم بن غنم بن غنم، وهو أول من اتخذ الحيرة منزلاً من ملوك العرب  
 فقام يزل ملكاً حتى مات وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة وتماي عشرة سنة  
 من أيام ملوك الطوائف فمسن وتسعون سنة، وأيام أردشير بن بابك أربع عشرة سنة  
 وأشهر، وأيام ابنه سابور بن أردشير ثمان سنين وشهرين، وكان مغرماً بملكه يفرجو  
 المغاني، ولديين للملك الطوائف إلى أن ملك أردشير بن بابك أهل فارس ولم يزل الملك  
 في ولده إلى أن كان آخرهم النعمان بن المنذر إلى أيام ملوك كندة.

وَرِثَالُ لَحْيٍ مِنْ بَنِي نَضْرٍ بَنُو النَّبِيلَةِ ، وَهِيَ هَذِهِ امْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَمَّيَتْ النَّبِيلَةَ  
لِشِدَّةِ سَوَادِهَا . وَهِيَ امْرَأَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَهِيَ بِحَصْرٍ وَالْجَعَلِ .  
قَوْلُ دَاؤِدَ بْنِ هِزْلَةَ هَا لَقَدْ لَأَكُنُوا أَوْفَعُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : بَنُو هَا لَقَدْ ، قَالَ : أَنْتُمْ بَنُو شَدَّةَ بَعْنٍ ،  
فِيكُمْ هَا لَطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ سَهْلٍ  
ابْنِ الْغَنِيَلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَاشِدَةَ ، حَلِيفُ الرَّبْرِ بْنِ الْقَرَامِ شَدِيدُ بَدْرٍ مُسَلِّبُ  
وَحَايِصَةُ بْنُ أَدِيٍّ (بَلْعَنُ)

قَوْلُ دَاؤِدَ بْنِ هِزْلَةَ بْنِ هِزْلَةَ بْنِ لَحْيٍ أَرِيشَا .  
قَوْلُ دَاؤِدَ بْنِ هِزْلَةَ بْنِ لَحْيٍ عَقْلًا ، وَهَذَا سَأَلُ بَلْعَنُ عَقْلًا .  
قَوْلُ دَاؤِدَ بْنِ هِزْلَةَ بْنِ لَحْيٍ زَرَا ، وَعَمَلُ ، وَصَعْبُ ، وَفَرَسُهَا ، وَسَعْدُهَا .  
مِنْهُمْ الْجَرَّالُ قَالَ ذَلِكَ لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ دَاهٍ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ أَرِيشِ ،  
مِنْهُمْ نَاسٌ كَثِيرٌ بِالْجَعَلِ ، نَصَارَى ، وَأَوْسٌ وَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ ، وَسَعْدُ بْنُ قُرَيْشٍ  
قَوْلُ دَاؤِدَ بْنِ هِزْلَةَ بْنِ لَحْيٍ ، وَهَذَا أَمَةٌ بَلْعَنُ ، قَوْلُ دَاؤِدَ بْنِ هِزْلَةَ بْنِ لَحْيٍ .

#### هَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ

١١

جاء في كتاب الفارابي للواقدي طبعة عالم الكتاب ببيروت . ج ٢ ، ص ٧٧٧  
قال : لما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسير إلى قريش - لفتح مكة -  
وعلم بذلك الناس ، كتب هَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إلى قريش يخبرهم بالذي أجمع عليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطى الكتاب إلى امرأة من مزينة من أهل العرج  
يقال لها كنود . وكان الكتاب إلى ثلثة نفر : صفوان بن أمية ، وسهيل بن عمرو ، وعكرمة  
ابن أبي جهل . «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْفُرْقَةِ ، وَلَدَأْرَاهُ يَرِيدُكُمْ ، وَقَدْ  
أُجِيبَتْ أَنْ تَكُونُوا فِي عِنْدِكُمْ بِدِكْبَتَايَ إِلَيْكُمْ .» . وجعل المرأة دينا على أن تبلغ الكتاب  
وقال : أخفيها ما استطعت ، ولدت عري على الطريق فإن عليا محرسا ، فسكنت على غيري .

قَوْلَ عَبْدِ عُبَيْدِ بْنِ جَرْجَانٍ عَزَّ وَجَلَّ ، وَصَيَّا دَا بُلْجُنْ .  
قَوْلَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ عُبَيْدِ بْنِ جَرْجَانٍ ، وَصَيَّا دَا بُلْجُنْ .

قَوْلَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ عُبَيْدِ بْنِ جَرْجَانٍ ، وَصَيَّا دَا بُلْجُنْ .  
قَوْلَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ عُبَيْدِ بْنِ جَرْجَانٍ ، وَصَيَّا دَا بُلْجُنْ .  
قَوْلَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ عُبَيْدِ بْنِ جَرْجَانٍ ، وَصَيَّا دَا بُلْجُنْ .  
قَوْلَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ عُبَيْدِ بْنِ جَرْجَانٍ ، وَصَيَّا دَا بُلْجُنْ .

١٠ = نَقَبَ عَنْ يَسَارِ الْحَمَّةِ فِي الْفُلُوقِ حَتَّى لَقِيتُ الطَّرِيقَ بِالْعَقِيقِ . وَكَانَتْ جَعَلَتْ الْكِتَابَ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ نَقَبَتْ عَلَيْهِ قَرُونًا ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ أَنَّ السَّمَاءَ بِمَا صَنَعَ هَاطِبٌ ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فَقَالَ ، أَدْرَاكِ امْرَأَةً مِنْ مَرْيَمَةَ ، فَكَتَبَ هَاطِبٌ مَعَهَا كِتَابًا بِجَدِّ قَرِيشًا ، فَمَرَّهَا فَأَدْرَكَهَا بِالْقَلِيفَةِ ، فَا سْتَنْزَلَهَا فَالْتَمَسَاهُ فِي رَحْلِهَا فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا : إِنَّا نَخْلَعُ بِاللَّهِ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَكْذِبْكَ وَلَقَدْ جِئْنَا بِكِ هَذَا الْكِتَابَ أَوْ لَنَكْشِفَنَّكِ ! فَلَمَّا رَأَتْ سَهْمًا ابْنًا قَالَتْ : أَعْرِضَا عَنِّي إِنَّمَا عَرَضَا عَنِّي ، فَخَلَعَتْ قَرُونًا رَأْسًا فَاسْتَخَرَتْ الْكِتَابَ فَدَفَعَتْهُ لَهَا ، فَأَدْرَاكِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاطِبًا فَقَالَ : مَا جَعَلْتَ عَلَى هَذَا ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمُنْسٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، مَا غَيَّرْتُ وَلَدِي بَلْتُ ! وَكُنْتُ كُنْتُ امْرَأَةً لَيْسَ لِي فِي الْقَوْمِ أَصْلٌ وَلَدَ عَشِيرَةٍ ، وَكَانَ لِي بَيْنَ أَهْلِي أَهْلٌ وَلَدَ فَصَا نَعْتَمُ . فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْهَاطِبِ فِي رَأْسِهِ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ اللَّهُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ بِأَخْذٍ بِالْهَاتِبِ وَنَقَبَ الْقَتَبَ إِلَى قَرِيشٍ فَخَذَهُمْ ، وَغَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ نَفَقَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا يَذْرُؤُكَ يَا عَمْرُو ؟ لَعَنَ اللَّهُ قَدْ خَلَعَ يَوْمَ يَذْرُؤُكَ أَهْلُ بَرٍّ ، فَقَالَ : اذْهَبُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ، مَا تَزِلُ اللَّهُ عَنْ وَجْهِ فِي هَاطِبٍ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَتَّبِعُونَ عَادِييَ وَعَدُوِّي وَعَدُوِّي وَأُولِيَاءُ تَلْعَوْنَ ) (لَيْتُمْ بِالْمُؤْمِنَةِ) إِلَى آخِرِ الدِّيَةِ .

وَوَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَرْثَشِيرِ بْنِ الْهَيْثَرِ بْنِ وَشَجَاعاً بَطْنِي . مِنْهُمْ  
بِالْمُتَبَارِكِ نَاسٌ وَسَارِيهِمْ بِالشَّامِ .

وَوَلَدَ هَدَسُ بْنُ أَرْثَشِيرِ بْنِ بَيْعَةَ ، وَزَيْمَةَ بَطْنِي .  
وَوَلَدَ بَيْعَةَ بْنُ هَدَسِ بْنِ هَدَسٍ ، وَسَعْدًا بَطْنِي ، وَكَعْبًا بَطْنِي .  
سَعْدَةُ وَهَمَامُ بْنُ بَيْعَةَ لَهُمْ عَدُوٌّ ، وَوَالِدُ ، أُمُّهُ مَنَارَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
فَهْلِيلِ بْنِ بَيْعَةَ بَطْنِي .

وَوَلَدَ زَيْمَةُ بْنُ هَدَسِ بْنِ عَزَلٍ ، وَهَيْلَةَ .  
مِنْهُمْ عَتَمَانُ بْنُ الْكَنْدَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَيْسِ بْنِ تَمَرَانَ بْنِ هَدَبِ بْنِ  
هَدَلِ بْنِ مَعْبُكَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ زَيْمَةَ وَهَمَامُ بْنُ أَلَمِ الْهَمَامِ بِالْعَاقِبَةِ ، وَأَبُو  
زَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَنْدَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَيْسِ ، وَهَمَامُ بْنُ دَهْلِ الْقِسْلَانِيَّةِ .  
وَوَلَدَ عَلَى بَابِ نَجَاسَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَابُذُ بْنُ جُودَةَ بْنِ خَيْرِ بْنِ دَعْمَانَ بْنِ  
يَحْيَى بْنِ كَلْبِ بْنِ أَبِي بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَزَلٍ كَانَ شَرِيفاً هُوَ وَوَلَدُهُ ، وَالْعَمْرُ بْنُ  
مُزَابَانَ بْنِ أَبِي بْنِ عَمْرِو بْنِ هَصَنِ بْنِ شُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَزَلٍ  
ابْنِ زَيْمَةَ .

وَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ هَمَزَةَ بْنِ قُرْمَةَ ، وَوَعْلُ .  
فَوَلَدَ أَرْزَةَ بْنُ قُرْمَةَ بَيْعَةً ، وَنُفُوزًا .  
فَوَلَدَ يَتِيمُ بْنُ أَرْزَةَ الْخَارِثِ ، وَابْنُ الْعَيْبِ .  
فَوَلَدَ الْخَارِثُ بْنُ يَتِيمِ بْنِ الْوَسْبِغِ ، وَالْخَارِثُ ، وَمُسْلِمَةُ .

مِنْهُمْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدِ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ أَمْدَحِ بْنِ  
شَيْفِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْوَسْبِغِ بْنِ الْخَارِثِ يَقُولُ لَهُ الْقَطِيعُ  
نُسِبًا إِلَى قُرَيْشٍ بِإِذْنِ قُرَيْشِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَدْعُو عَنْهُ ، وَكَانَ الَّذِي أَهْلًا عَلَيْهِمْ

(١) جارية كتاب النسب للسبعاني جبعة عماديين دج . ج . ١٠٠ ، ص ١٠٠

وَأَسْلَمَ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ أَبِي كَلَابٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِرِجَالِ أَشْجَةِ الْأَسَدِ بِهِ فُظِنَتْهُ  
عَبْدُ اللَّهِ، وَكَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَقْلَدَ لَهُمْ سَيْفًا أَوْ يَغِيرَهُمْ.  
وَسَيِّمٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِجَاحِ بْنِ الْعَصِيِّ  
ابْنِ الْعَتِيبِ بْنِ يَتْبَعِ بْنِ أَرْثَرَةَ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ مِصْرَ.  
وَوَلَدَ دُعْرُ بْنُ خُبَيْرٍ عَمْرُسًا، وَمَا لَهَا، وَهُوَ الَّذِي اسْتَحْرَجَ يُوسُفَ  
بِزَيْنِ الْجَبِّ، فَأَتَاهُمَا مِنْ مَدْيَنَ وَزَيْنَا لَمْ يَكُنْ مَالِكُ بْنُ دُعْرٍ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَقِيلَا بْنِ مَدْيَنَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَبَّحُوا فِي لَمَ.

[illegible]

وقبطي، فرس لعباد الملك بن عمر القبطي الفرسي - قال ابن الأثير، ويقال لعباد الملك أيضاً الفرسي نسبة إلى فرسه لأنه كان سابقاً، ونظر تقريب التهذيب (١/٥٦٦) وذكر ابن حجر أيضاً أنه يجوز فيه (الفرسي) والقرشي، انظر تهذيب التهذيب (٦/٩٠٩) - وإنما قيل له القبطي لأنه كان له فرس سابق يقال له القبطي، فنسب عبد الملك إليه رأى علياً، والمغيرة بن شعبة، يروى عن جندب، وجابر بن سمرة، يروى عنه أنس، وشعبة، وليلة ثلاث سنين يقين من هزيمة عثمان رضي الله عنه، ومات سنة ست وثمانين ومائة، وكان مدلساً.







تلكم أبرسهم فقال ، يا أبا الحسن ، إنك قد فعلت بأمر دوليته ، والله ما ينبغي أنه لغيرك  
 أن أعطيت الحق من نفسك ، وإن عثمان رضي الله عنه قتل ظلوما ، فرفعوا لينا فقلت ، وأنت  
 أبرنا ، فإن فعلك أهدى الناس كانت أيعينا لك ناجدة ، ما لستنا لك شاهدة كنت  
 ذا عذر وحق ، فقال له علي ، أعذ علي بالعدة ، وأمر به فأزيل وأكرم .

فلما كان من الغد دخل إلى علي وهو في المسجد ، فإذا هرب بها عشرة الذين قد  
 لبسوا السروج ، وهم ينادون ، كلنا قتلته عثمان ، فقال أبرسهم علي ، إني لأرى قوما  
 ماله معهم أمر ، ما حسب أنه بلغهم الذي قدمت له ، ففعلوا ذلك خوفا من أن تنفعهم إلى .  
 قال علي ، إني خربت أنف هذا المروءة ، ما لم أريستقيم ففهم إليك ولدي غيرك  
 فاجلس حتى أكتب جواب كتابك ، ثم كتب :

بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان ، أما  
 بعد ، فإن أبا هريرة قد قدم علي كتاب منك ، تذكر فيه قطي رحم عثمان ، وتأليب الناس  
 عليه ، وما فعلت ذلك ، غير أنه رحمه الله عتب الناس عليه ، فمن قاتل ، وفاز ، فجلست  
 في بيتي ، واقتربت أمر ، والد أن تسجني فحج ما بدالك ، فأما ما سألت من رضي إليك فقلت  
 فإني لأرى ذلك ، لعلي أنك إنما تطلب ذلك ذريعة إلى تأمل ، ومعرفة إلى ما تروى ، والله  
 ببعه تريد ، ولعمري لن تعلم تنزع عن عليك وشقاقك لينزل بك ما ينزل بالشرائع العاصي  
 الباقي والسلام .

وهو في كتاب أنساب الأشراف للبهزدي . طبعة النشرون البرسومية : ص ٩٤  
 وقال الواقدي : قيل لذي مسلم الخولاني يوم مات يزيد بن معاوية : ألتصلي على يزيد؟  
 فقال ، يصلي عليه طبار خير لي ،

عائذ الله بن عبد الله الخولاني

هذا في كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عسكرا طبعة والمسيحة بيروت ، ج ١ ، ص ٧٠٦  
 عائذ الله بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله بن قتيبة بن  
 حبيب بن مكين ، أبو إدريس الخولاني ، قاضي دمشق في أيام عبد الملك بن مروان ولده عامر

فَوَلَدَ بَنَيْنَ بْنَ قَوْلَدَنَ سَعْدًا، وَبَنَ حَبَا.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ كَلْبٍ نَصْرًا، وَهَبِيئَةً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ قَوْلَدَنَ أَمْنًا، وَنَصْرًا، وَهَمَّ الذَّمِيُونَ، وَكَلْبًا.

بِسْمِ ذَرِيَّةِ بْنِ وَهَبٍ الَّذِي أَهْرَقَهُ الْعُكْبَسِيُّ الْكَلْبَانِ بِالْعَيْنِ طَرَحَهُ

بِالنَّاسِ مَوْجَدَهُ حَبَا، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْفُطَابِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَنْهُ أَهْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي هَبَلَ فِي أَمْنِنَا

مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ.

وَبِسْمِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ عَنْهُ، وَذَرِيَّةُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ

عَنْهُ، قَالَ جَسَّاسٌ، كَانَ تَبَعُ نَبَأُ سَعْدًا بَوَكْرِيَّ بْنَ قَوْلَدَنَ فَوَلَدَهُ بِنَا عَلِيًّا مَسْمًا

وَأَسْحَمَ، ثُمَّ قَالَ، فَوَلَدَهُ أَيْ أَهْلُوا لَهُ فَوَلَدَ، فَجَعَلُوهُ أَهْلًا فَوَلَدَ، فَوَلَدُوا لَهُ

قَوْلَدَنَ، قَالَ ابْنُ هَبِيئَ، كَانَ تَبَعُ تَزَلِيَّ قَوْلَدَنَ فَسَقَرَهُ، فَقَالَ، أَطْلُبُوا لِي امْرَأَةً

فَجَاءَتْهُ بِامْرَأَةٍ فَوَرَّقَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا هَبَلَتْ قَالَ، وَأَهْلِيَّ لَهُ [فَلَمَّا وَلَدَتْ سَمِعَتْ وَلَدَهُ مِنْهَا

فَوَلَدَهُ مِنْ بَيْعٍ إِلَى هَبِيئِ الطَّيِّبِ، ثُمَّ وَلَدَهُ عَلِيًّا فَسَمَاهُ مَرْدَا، فَقَالَ، فَوَلَدَهُ

قَوْلَدَ فَإِذَا سَأَلْتَ قَوْلَدِيَّ مِنْ أَهْلِ الْعَيْنِ، قَالَ، أَنَا مِنْ آلِ ذِي سَحْمٍ، أَوْلَدَ لِي ذِي

مَرْدَاغٍ، أَوْفِقَ بَنِي سَعْدٍ، يَقْنِي سَعْدُ بْنُ قَوْلَدَنَ، وَغَرِيْبُشُ بِالْأَشْأَمِ وَمَنْ كَانَ

بِالْأَشْأَمِ قَوْلَدَنَ يَقْرَأُونَ قَوْلَدَنَ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُصَا عَقَ.

وَقَالَ قَوْلَدَنُ أَقْرَبُ الْبَلْعُوْثِ، وَكَانَ فِي مَرْبٍ فَعَلَاوِيَّةً فِي تَعْرِتِهِمْ مِنْ مَأْرِبَ [ابْنُ الطَّيِّبِ]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْيَمِيَّ كَانُوا يُعْلِقُهُ بِمَأْرِبَ إِذْ كَانُوا يُحْلَوْنَ بِهَا

ع. حنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبي الدرداء وأبي ذر وأبي هريرة،

وعن عتبة بن ربيعة وأبي هريرة وجعاعة عن الصحابة والتابعين.

قال العجلي: أبو الدرداء عن عائشة بن عبد الله المخزومي دمشق تاجي ثقة، قال معاوية بن

قال أبو الدرداء: يا أبا عبد الله ما تظلم، فقال أبو الدرداء: وما هي؟ قال: المخزومية وكثرة الدواب؛

فقال أبو الدرداء: يا أبا عبد الله ما تظلم من الدواب فذلك لمعنى من الله عز وجل يحسن الخلق، وأما الدابة فإني ظننت

مليت خيرًا وليس في ذلك للشر وضع، وأما كثرة الدواب فإني ظننت، قال، حدثني، لو يفيض الله فذلك.

بَلِيَّةٌ وَبَنُوهُ وَبَنُوهُنَّ إِفْهْوَةٌ  
فَرَزْدَا نَسَبَ هَوَلْدَن  
وَكَهْلُكَيْدَ بَنُو الْخَارِثِ بْنِ مَرْقُوقِ بْنِ أَدَدَ .  
بَلِيَّةُ هَم طِي بَنُ أَدَدَ .

...

### وَجْهٌ نَسَبِ طِي

وَهُمْ مَذْهَجُ أَفْهَا

وَوَلَدَ طِي بَنُ أَدَدَ بْنِ رَبِيدَ بْنِ يَشَجَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيدَ بْنِ كُرْدَانَ  
ابْنِ سَسَا نَادِيَةَ رِجَالٍ فَطَرَحَ ، وَالْفَوْتُ ، وَالْخَارِثُ ، أَمَّا مَعْدِيَّةُ بَنَتْ الدَّيْرِيَّ بْنَ  
مَرْقُوقَ ، وَهَم مَرْقُوقُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ بْنِ قُضَاعَةَ ، فَتَخَلَّفَ الْخَارِثُ بْنُ طِي فِي  
أَقْوَالِهِ بَيْنَ مَرْقُوقَ فَهَمَ يَوْمَ إِلَى الْيَوْمِ .  
مَعْدَا فَطَرَحَ بْنُ طِي سَعْدًا ، وَهَبَةَ .

فَوَلَدَ هَبَةَ بْنُ فَطَرَحَ الْخَارِثِ دَرْجَ ، وَهَوَيْنَ تَبَعَ الْجَمَلُ هَيَّ أَوْفَعَلَهُ

١٥ بَابُ أَهْلِ

رجل طي و نزولهم في الجليل .

(١١)

جاء في كتاب سحر البلدان لياقوت الطبعة الأولى طبعة مطبعة السعادة بدمشق ج ١ ص ١١٢  
أجاب ، بوزن فعل بالضم موزن تقصير والنسب إليه أجيى بوزن أجيى وهو علم

مرتب لوسم رجل سمي الجدي به .

١٢

ذكر العلماء بأخبار العرب أن أبا سمي باسم رجل سمي سلمي باسم امرأة  
وكان من خبرها أن رجلاً من العماليق يقال له أبا بن عبد الله عشق امرأة وكان يقال لها  
سلمي وكانت لها حاضنة يقال لها العوجاء ، وكانا يجتمعا في منزلها ، حتى نذر بها أخوة .

= سلمي، وهم الغيم والضلّ وفدك وفائد والثنان وزوجها، فخافت سلمي وهربت هي  
 ما جاء والعوجاء وتبعهم زوجهما واخوتها، فالتقوا سلمي على الجبل المسمي سلمي فقتلوا عائلته  
 فسمي الجبل باسمه، فطهر الله هار على هضبة بين الجبلين فقتلوا هناك فسمي  
 المكان بيا فقتلوا ما بالجبل المسمي ما فقتلوه فيه فسمي به، ورافقا أن يرجعوا إلى  
 قروهم فساكن واحد إلى مكان ما فقام به فسمي ذلك المكان باسمه.

كيف نزلت طي في الجبلين

وقد روى بعض أهل السير من غير الأسود بن غفار، وهو أن الأسود بن غفار  
 من بني عابد بن عيسى لما نزلت من هستان سبع كما تذكره إن شاء الله تعالى في غير اليمامة  
 أفضى به الوب حتى قتل بالجبلين قبل أن ينزلها طي، وكانت طي تنزل الخرج من أرض  
 اليمن، وهي اليوم مكة همدان ودار، وكان سيدهم يرمي أسامة بن لؤي بن العوف بن طي  
 وكان الرادي سبعة وهم قليل عندهم فعمل ينابهم بعير في زن الخريف يضرب في إبلهم  
 ولديهم أن ينذهب، والدائم ليرونه والد قابل، وكانت الدرة قد خرجت من اليمن  
 أيام سيل العرم فاستقر هشت طي لذلك وقالت: حذعن إخواننا وساداتنا إلى الدنيا  
 فلما هموا بالظن قالوا لأسامة: إن هذا البعير الذي يأتينا إنما يأتينا من بلد يرف  
 وفهيب دار ما نرى في بعره الثوى، فلو أننا نعهده عند نصرانه فشقنا معه لعلمنا شيئ  
 مكانا غيرا من مكاننا، فلما كان الخريف هار البعير فضرب في إبلهم، فلما انصرف تبعه  
 أسامة بن لؤي بن العوف، وبعته بن الحارث بن فطرة بن طي، فجمعوا يسيرين بسير  
 الجبل وينزلون نزوله حتى أدخلوها باب أهل، فوقفوا من الحصب والخير على ما أعجبها فرجعوا  
 إلى قومها ما فخرهم به، فارتفعت طي بمحلتها إلى الجبلين، وجعل أسامة بن لؤي يقول:  
 [من الرصد] اجعل لكربا كجيب يتسمى لكل قوم مقيم ومسمى

ومطرب اسم الموضع الذي كانوا ينزلون فيه قبل الجبلين، قال، فهاجت طي على الغل  
 بالشهاب على سرائين كثيرة، ورازا هم برهن في شعب من تلك الشعاب، وهو الأسود  
 ابن غفار عند لهم ما إذا من عظم خلقه وتوخره، فنزلوا ناحية من الشفن فسبوا فلم يزلوا

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ فَطْرٍ ابْنُ طَيْمٍ بِأَعْمَارِهِ، وَغَيْشًا، وَكُحْمَ سَرِيسِيٍّ،  
أَوْ سَعْدُ وَكُحْمَ سَرِيسِيٍّ. مِنْهُمْ عَمِي بْنُ مَوْنٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْبَالِغُ، وَبِهِمُ اللَّهُ وَكُحْمَ سَرِيسِيٍّ  
فَوَلَدَ عَمَارُ بْنُ سَعْدٍ جُنْدَبًا، وَغَيْرًا، وَكُحْمَ أَهْلَ السَّيْرِ، أَمْرًا  
جَدِيدًا قُوتِ سَبْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعْدٍ.

وَالسَّيْرِ هُمُ الَّذِينَ تَقَرَّبُوا فِي هَرَبِ الْفَسَادِ فَأَخْبَرُوا عَامِرَ بْنَ مَرْثَدَةَ  
بِالْمُنَابِطِ، وَكَانَتِ الْمُنَابِطَةُ لَنَا أَوْلَدُوهُ مِنْ عَدِيٍّ فَيَسْتَوُونَ إِلَى إِخْوَتِهِمْ، ثُمَّ  
أَخْبَلُوا بَعْدَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ يَخْفَى عَنْهُمْ، فَهَمَّ أَهْلُهُ إِلَى الْيَوْمِ  
فَوَلَدَ جُنْدَبُ بْنُ عَمَارٍ رُومَانَ، وَكَلْبَانَ بَطْنَ، وَغَيْرَ مَرَا، وَهَرَسَا.

وَهَلْ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَكُحْمَ رَجُلٌ قَوْلِي بَنِي شَيْبَةَ الشَّاعِرِ، شَيْبَةُ أَشْهُمَ، وَكُحْمَ يَسِينِ  
بِإِخْوَتِهِمْ، يَقُولُونَ عَمْرِي بَنِي قَيْسِ بْنِ مُزَيْبٍ بْنِ عَبْدِ رَهْمَةَ بْنِ الْحَمَلِيسِ يَلْتَقُونَ  
كُحْمَ وَرَجُلًا قَوْلِي إِلَى الْحَمَلِيسِ بْنِ ثَوْبٍ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْلِ بْنِ تَبَرَّانَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْغُرَثِ بْنِ طَيْمٍ، وَتَقُولُونَ بَنِي جُنْدَبِ بَطْنَ، وَوَلَدَ نَطَشُ بْنُ  
بَنِي السَّيْرِ إِلَى الْيَوْمِ رُومَانَ. وَأَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ أَهْلِ السَّيْرِ أَيْضًا.

فَوَلَدَ رُومَانُ بْنُ جُنْدَبٍ دَهْلًا، وَتَغْلِبَةَ بَطْنَ،  
فَوَلَدَ دَهْلُ بْنُ رُومَانَ جَبْعَارَ، وَتَغْلِبَةَ، وَهُوَ الْخَالِ بَطْنُ الْخَالِ مِنْ

عرباً أجداد غيره، فقال أسامة بن لؤي لابن له يقال له الغرث، يا بني إن قومك قد عرفوا بظلال  
في البلد والبأس والرحي فأكفأ أمر هذا الرجل، فإن كفتينا أمره فقد سددت قومك آخر  
الدهر، وكنت الذي أنزلتنا هذا البلد، فأنطلق الغرث حتى أتى الرجل فساله فنجب الأسد  
من صغر خلق الغرث، فقال: من أين أتيتكم؟ فقال له: من العين، وأخبره خبر البعير وعيهم  
معه وأنهم رهبا ساردا من عظم خلقه وصغرهم عنه فأخبرهم بأسمه ونسبه ثم شغل  
الغرث ورماه بسهم فقتله، وأقامت طيما بالجبلين، وهم يهاجرون إلى الكون،  
وأما أسامة بن لؤي وابنه الغرث هذا فديرا ولوعقب لهما.



أَنَا شَيْبٌ نَاعِلِيٌّ بِعَالِمٍ  
وَمِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْغَمَامِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ تَيْمٍ كَانَ لَهُ بَلَدٌ عَظِيمٌ فِي الْأَسَدِيَّةِ  
أَتَامَ الرَّقَّةَ، وَمِنْهُمْ أَبُو حَفْصٍ بْنُ صُلَيْحٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ تَيْسٍ بْنِ تَيْمٍ الشَّاعِرُ  
الْعَبِيدِيُّ أَهْدَى النَّاسِ وَأَذَلَّهُمْ ٥

وَمِنْ تَيْمٍ هَبِيرِيُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَبَارَةَ بْنِ دَهْلٍ، مَرْبِيعٌ بْنُ عَارِثَةَ بْنِ  
طَرِيفٍ بْنِ هَبِيرِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقَدْ رَجَعَ ٥

وَمِنْ تَيْمٍ عَمْلُوَّةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ هَامِلٌ بْنُ عَارِثَةَ بْنِ رَجِيعٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ  
ابْنِ عَمْلُوَّةَ، كَانَ شَرِيفًا رَافِعًا وَرَأْسًا أَبُوهُ عَارِثَةَ وَسَمِعُوا الشَّاعِرَ بْنَ ثَعْلَبَةَ  
هَكَذَا يَتَوَقَّعُ بَنَ هَبَارَةَ ٥

فَقَالَ مَالِكٌ بْنُ هَبَارَةَ بْنِ دَهْلٍ بْنِ رَمَازَانَ عَامَّةً بَطْنٌ، وَطَرِيفًا بَطْنٌ  
وَمِنْهُمْ رَهْطُ عَوَاثَةَ بْنِ شَيْبٍ بْنِ الْقَرَفِ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ شَحَّاسٍ بْنِ  
حَلِيفٍ بْنِ طَرِيفٍ وَكَانَ سَدِيدًا، وَهَكَذَا أَمْرُ الشُّعْرَاءِ أَمْرُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ سَرْمَلٍ ٥

وَمِنْهُمْ عُبَيْدُ بْنُ طَرِيفٍ أَجْمَعَتْ عَلَيْهِ جَبَلِيَّةٌ، وَوَلَدَتْهُنَّ الْفَطْرِيفُ بْنُ  
طَرِيفٍ كَانَ شَاعِرًا، وَأَبُو قَبَارٍ بْنُ الْخَلَّاسِ بْنِ وَهَبٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ هَبِيرِيِّ بْنِ طَرِيفٍ  
وَكَانَ شَاعِرًا شَرِيفًا، أَجْمَعَتْ عَلَيْهِ جَبَلِيَّةٌ، وَالْبَنِي مِنْ مَسِيرٍ بْنِ الْخَلَّاسِ  
الشَّاعِرُ، وَأَبْنَاهُ قَبْسَانُ بْنُ الْبَرَجِ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ قَبْلَ تَوَلُّيهِ الْمَدِينَةَ،  
وَأَبَا سَيِّدٍ بْنِ الْحَبَرِ بْنِ طَرِيفٍ كَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا، وَجَبَلِيَّةُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ شَحَّاسٍ

أَقْرَبُهَا أَمْرُ الْقَيْسِيِّينَ بِجُرْجُرٍ بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الطَّاهِرِ

٥ قَالُوا فَلَيْتَ عِنْدَهُ مَا تَحْدِثُ بِلَدِ هَذَا، فَعَدَا قَوْمٌ مِنْ بَنِي جَبَلِيَّةٍ يَقَالُ لَهُمْ بَزِيدٌ  
فَطَرَدُوا النَّبِيلَ، وَكَانَتْ لِدَرِي الْقَيْسِيِّينَ وَاهِلٌ مُقْبِيَةٌ عِنْدَ الْبَيْتِ فَرَمَا مِنْ أَنْ يَدْرِمَةَ

أَرَّ لِيَسْبِقَ عَلَيْهِنَ ٥

عَمْلُوَّةُ، أَصْلُ الذَّنْبِ كَمَا فِي «اللسان»





فمن بني لؤم بن عمرو أوس بن حارثة، وأهوته سعدة لؤم بن أبي حارثة،  
 وأئيف بن حارثة بن لؤم، وقدر أسن أوس ثمانين سنة، وز أسن سعدة ثمانين  
 وكان أئيف شرساً، وكندي بن حارثة كان فارساً، ومسنون بن حارثة بن عمرو  
 النسيبة، النعمان، وعبيد، وعبد الله ثلثة، يقال الثلثة من بني حارثة بها يعرفون  
 وهي بنت حارثة بن طريف بن عمرو، وثعلبة بن لؤم كان شرساً، من ولده نوفل  
 ابن ثعلبة بن مشجعة بن ثعلبة، كان فارساً في الجاهلية، وشهران بن لؤم،  
 أم أوس، وسعدة لؤم، وأئيف، وكندي، ومسنون أسماؤها يعرفون بها  
 من بني.

أوس بن حارثة بن لؤم الطائي

جاءني كتاب الدعائي المطبوعة المصرية عن طبعة دار الكتب المصرية: ج. ١، ص. ٢٩٦،  
 قال الحارث بن عوف بن أبي حارثة، أنثري أخطب إلى أهدقيرني؟ قال نعم، قال  
 ومن ذلك؟ قال، أوس بن حارثة بن لؤم الطائي، فقال الحارث لغديره، ارجع بنا ففعل  
 فركبنا حتى أتيا أوس بن حارثة في بادية فوجداه في منزله، فلما رأى الحارث بن عوف قال:  
 مرحباً بك يا حار، قال، ولبك، قال، ما جاء بك يا حار؟ قال، جئت فخالطاً، قال ليست  
 هنالك، فاندفع فلم يكلمه، ودخل أوس على امرأته مغضباً وكانت من عبس فقالت:  
 من رجل وقف عليك فلم يكلمك ولم يكلمه؟ قال، ذلك سبب العرب الحارث بن عوف بن  
 أبي حارثة المزني، قالت، فمالك لم تستنزله؟ قال، إنه استحقى، قالت، وكيف؟ قاله  
 حارني خالطاً، قالت، أفتر يد أن تزوج بناك؟ قال، نعم، قالت، فإذا لم تزوج سيد  
 العرب فمن؟ قال، قد كان ذلك، قالت، فندرك ما كان منك، قال، بماذا؟ قالت،  
 تتوكله فترده، قال، وكيف وقد فرطتني ما فرطت إليه؟ قالت، تقول له، إنه ليعتني  
 مغضباً بأمر لم تعذر فيه قوله، فامم يكن عندي فيه من الهوى إلدا ما سمعت، فانهق  
 ذلك عندي كل ما أهابت فإنه سيفعل، فركب في أثرهما.

أسماؤها

- = قال فارجع من سنان، فوالله إني لدرسير إذ هانت مني الغفلة فزأيت، فأتيت على الحارث وما يظنني عما فعلت له: هذا أوس بن هارثة في أثرنا، قال: وما نفع به! أمي! فلما رأنا لدتقف عليه صراح: يا هارث رجع - قف - علي ساعة، فوقفنا له فكله بذلك الكلام فرجع مسروراً، فبلغني أن أوساً لما دخل منزله، قال لزوجته أرمي في فلاة (الكبرياء) فأتته، فقال: يا بنية، هذا الحارث بن عون سيّد من سادات العرب قد جاءني طالباً خالها، وقد أردت أن ألقه فله منه مما تقولين؟ قالت: لا تفعل، قال: ولم؟ قالت: لأنني امرأة في وجهي ردة - الردة: القبح مع شئ من الجبال - وفي خلقي بعض الغفلة - العربة: الضعف - ولست بأبنة عمي فربما يرحمني، وليس بجارك في البيت شي منك، ولداً آمن أن يرى مني ما يكره فيطعنني فيكون علي في ذلك ما فيه، قال: قوي بارك الله عليك، ادعي لي فندنة (دنيا الواسطي) فدننا، ثم قال لرا مثل قوله لذهبرا فأجابته بثل حارث وقالت: إني فخرأ، وليست بيدي صناعة، ولداً آمن أن يرى مني ما يكره فيطعنني فيكون علي في ذلك ما تعلم، وليس بابن عمي فربما يرحمني، ولداً آمن أن يراك في بلدك فيسحقك، قال: قوي بارك الله عليك، ادعي لي بركة (يعني الصغي) فأقني بها، فقال لرا كما قال لهما، فقالت: أنت وذاك، فقال لرا، إني قد عرضت ذلك على أخيك فأتاه، فقالت: - ولم يذكر لرا مقالتهما - لكني والله الجميلة وجهاً، الشاع يده الرفيعة فلما أجلسية أبا، فإن طلقني فداً خلف الله عليه خير، فقال بارك الله عليك، ثم خرج إلينا فقال: قد زوّجكم يا هارث ببركة بنت أوس، قال: قد قبلت فأمرنا أن نرهبها ونفصل من شأنا، ثم أربيت ففرب له، وأزله إنا، فلما حُبت بعث بها إليه، فلما دخلت إليه لبث هشة ثم خرج إلني، فقلت: أفرغت من شأنا؟ قال: لداً والله، قلت: وكيف ذلك؟ قال: لما مددت يدي إليها قالت: مة! أعند أبي وأخوتي! هذا والله ما يكون، قال: فأمر بالرحلة فارتحلنا وعلنا معنا، فسرنا ما شاء الله، ثم قال لي: تقدمت فقدمت، وعدل برا عن الطريق، فلما لبث أن قني، فقلت: أفرغت؟ قال: لداً والله، قلت: ولم؟ قال: قالت لي، ألا يفعل بالذمة الجليسة أو السبيّة الرقة!

بداد الله حتى تخر الجُزر، وتذبح الغنم، وتدعو العرب، وتعمل ما يعمل ثبلي، قلت: والله إني  
 لأدري حجة وعقود، وأرجو أن تكون المرأة مُنجية إن شاء الله، فرحلنا حتى جئنا بدارنا  
 فأضرب الدبب والغنم، ثم دخل علينا وخرج إليّ، فقلت: أفرغت؟ قال: لا، قلت: ولم؟  
 قال: دخلت عليه أريها، وقلت لراقة أصفها من المال ما قدرتين، فقالت: والله  
 قد ذكرت لي من الشرف ما لا أراه عليك. قلت: وكيف؟ قالت: أترغب لنكاح النساء  
 والعرب تقبل بعضهن؟ (وذلك في أيام حرب عبس وذبيان). قلت: فيكون ماذا؟  
 قالت: أخرج إلى هؤلاء الغنم فأصلح بينهم، ثم ارجع إلى أهلك فلن يفوتك، فقلت:  
 والله إني لأدري حجة وعقود، ولقد قالت قولك. قال: فاهرج بنا، فخرجنا حتى أتينا  
 الغنم فحشيها فيما بينهم بالصلح، فاصطفاهم على أن يحتسبوا الصلح، فيؤخذ الفضل  
 من هو عليه، فحشوا غنم الذبائن، فكانت ثلاثة آلاف بعير في ثلث سنين، فأنقصنا  
 بأجل الذكر.

قال محمد بن عبد العزيز: قد صرحوا بذلك، وقال فيه زهير بن أبي سلمى قصيدته:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دُمَّةٌ لَمْ تَكُفِّمْ

فذكرهما فيها فقال: [من الطويل]

تذاكمتا عبساً وذبياناً بعضهما      تقافوا ودعوا بينهم عظم منسهم  
 فأصبح يجري بينهم من تلودكم      مقامهم شتى من إقبال المزعم  
 النعمان بن المنذر يريد أن يفسد بين أرس وهاتم

هاتفي كتاب عين الذهب لابن قتيبة الطبعة الصغرى عن طبعة دار الكتب المصرية، ج ٤،

ص ٤٤

عجالة قال: كان بين هاتم وطى وبين أوسى بن هارثة أُلطف ما يكون بين اثنين، فقال:  
 النعمان بن المنذر طلسائه: والله لأفقدن ما بينهما، قالوا: لقد تعدر على ذلك، قال:  
 بلن تقاماً جرت الرجال في شبي الدبلغة، فدخل عليه أرس، فقال: يا أوسى ما  
 الذي يقول هاتم؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول أنه أفضل منك وأشرف، قال: ٥

= أبيت اللعن، صدق والدك لو كنت أنا وأهلكي وولدي طاقم لنسربنا في مجلس واحد ثم خرج وهو يقول: [من الحديث]

يقول لي النعمان لمن نصيحة أرى ما عاقي قوله متطاولاً  
له فوئنا باع لكما حال هاتم وما النفع فيما بيننا كان هاولد  
ثم دخل عليه هاتم فقال له مثل مقالته لأوس بن حذاف، صديق، أين عسي أن أفع من  
أوس بن حذاف ذكرهم أفضل مني ثم خرج وهو يقول: [من الحديث]  
يسألني النعمان كي ينسب لي وكهيبان لي أن استقام فأصرونا  
كعاقبي نعماً أن أضم عشيقي يقول أرى في غيره متوسلاً  
فقال النعمان، ما سمعت بالرم من هذين الرجلين.

أوس بن حذاف سديد العرب

جاءني كتاب قصص العرب طبعة مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ج. ١، ص. ١٧٥  
حدث عمر بن الخطاب فقال:

جلس النعمان بن المنذر وعليه حلة مرصعة بالدر، ولم ير شديداً قبل ذلك اليوم، وأذن  
للعرب في الدخول عليه، وكان فيهم أوس بن حذاف، فجعلت العرب تنظر إلى الحلة، وكل منهم  
يقول لصاحبه، ما رأيت مثل هذه الحلة قط، ولما سمعت أن أهداً من الملوك قد رعى مثلها  
- وأوس بن حذاف مطرق لينظر إليها - فقال له النعمان، ما أرى من دخل عليّ إلّا  
استحسن هذه الحلة، وتحدث مع صاحبه في أمرها إلّا أنت، ما رأيتك استحسنتها  
ولد نظرت، قال أوس، أسمع لك الملك! ولما تستحسن الحلة إذا كانت في يد  
التاجر، وما إذا كانت على الملك، وأشرق فيل وجهه فنظري متفصراً عليه لأعجباً إذ انتزع  
عقله. فلما غرنا على الدخول قال لهم النعمان، اجتمعوا إليّ في غدنا في مجلس هذه  
الحلة لسيد العرب منكم، فما ضرب العرب عنه، وكل يزعم أنه لأوس الحلة،  
فأما أصحابنا فزعموا بأنهم لأوس، وتلقوا بأوس السيف، وركبوا أهداً، وجعلوا  
إلى النعمان، وتأخر عنه أوس بن حذاف، فقال له أصحابه، مالك لتتعد مع الناس =

- إلى مجلس الملك، فلهلك تكون صاحب الحلة. فقال أوسى: إن كنت سيدتوني فأنا سيد  
العرب عند نفسي، وإن هزمت ولم أخذها انصرفت مقوداً. وإن كنت المطاير لأنا سيدي  
مكافئاً فأمسكوا عنه، ونظر النعمان في وجهه القرم، فلم ير أوسى بن هارثة، فاستدعى بعض  
خاصته، وقال: اذهب لتعرف خبر أوسى، فمضى رسول النعمان، واستخبر بعض أصحابه، فأخبره  
بمقالته، فعاد إلى النعمان، فأخبره بذلك، فبعث النعمان إليه رسولاً، وقال: اخبرنا عما فعلت  
عليه، فخر أوسى بشيء به التي هزبراً بالدمس، وكانت العرب قد استبشرت بتأخره خوفاً  
من أن يكون هو الذي أخذ الحلة.
- ثاماً هزبراً أخذ مجلسه، قال النعمان: إني لم أرك غيرت شيئاً بك في يومك، فالبس هذه  
الحلة لتجبن بها، ثم خلعها وألبسه إياها، فاشتد ذلك على العرب وحسده، وقالوا:  
للعيلة لنا فيرا، والدان زغب إلى الشعر أن يهرج بقبيل الفحل، فإنه لم يخض رفته إلى  
الشعر فجمراً فيها بينهم مسحاتة ناقة، وأتوا بها إلى رجل يقال له جزل - الخطيئة - وقالوا  
له: خذ هذه واجل لنا أوسى بن هارثة.
- وكان جزل يومئذ أشعر العرب وأقواهم، فقال لهم: يا قوم كيف أهرج رجل  
مسيباً لنكرتيه، كريماً لنقطع عظامه، فيعلد لنظن على أبيه، يشجعاً لنضام  
نزله، محسناً لأرى في بقي شيئا إلا من فضله.
- فسمع ذلك بشر بن أبي خازم - وكان شاعراً - فزغب في البذل، وأخذ الدبل ووجهاء  
وذكر أمه سعدى، فسمع أوسى بذلك، فوجه في طلبه، فهرب وترك الدبل، فأتوا بها إلى  
أوسى بن هارثة، فأخذها وشد في طلبه، وجعل بشر بن أبي خازم يلون في أهل العرب  
يلتقي عزيزاً بحيرة من أوسى، وكل من قصده يقول: قد أرتك النعمان أوسى بن هارثة  
فإني لأقد أن أجد عليه، وكان أوسى قد بحث عليه العيون، فراه بعض من كان يرصده  
نقب على، وأتى به إلى أوسى فلما مثل بين يديه قال له: ويحك أذكرك أمي وليس في  
عصا مثلك؟ قال: تدرك ذلك أيعا الأمير، فقال: والله لو قتلته قتلة قياراً لم يسعدى.  
- يعني أمه - ثم دفن أوسى إلى أمه سعدى، وقال: قد أنيتك بالشاعر الذي هلك، وقد

وَعُظْبَةُ بْنُ لُؤْمٍ كَانَ شَرِيًّا .

بِسْنٍ وَلَهُ نَوْحٌ بْنُ زَيْدٍ مِنْ مَشْجَعَةٍ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ ، كَانَ عَارِسًا فِي  
الْمَاهِلَةِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُؤْمٍ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ لُؤْمٍ ، وَعُثَيْبُ بْنُ لُؤْمٍ يُقَالُ لَهُ لَوْلَا الْبَلِيَّةُ  
بَنُو الْبَيْتَةِ . وَالنَّبِيَّةُ بِنْتُ هَارِثَةَ بِنْتِ طَرِيفٍ بِنْتِ حَمْرٍ ، وَشَيْبَانُ بْنُ لُؤْمٍ .  
فَوَكَدَ شَيْبَانُ بْنُ لُؤْمٍ خَالِدًا ، وَعُثْبَانُ بْنُ لُؤْمٍ ، وَعُظْبَةُ ، وَفَدُوا عَلَى

النُّعْمَانِ .

بِسْنُ بْنُ حُبَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَعْمٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ لُؤْمٍ ، شَرِيًّا عَادِيًّا  
وَكَانَ شَاعِرًا ، وَفَهْمٌ بْنُ وَزْدٍ بْنُ مَيْسُورٍ بْنِ سَلَامٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِنْتِ شَيْبَانَ  
ابْنِ نَعْمٍ بْنِ شَيْبَانَ ، الَّذِي تَزَوَّجَ سَلَامُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ابْنَةَ الْحِثَّةِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَالنَّبِيَّةُ ابْنَةُ مَيْسُورٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الشَّاعِرِ ، وَالْمَرْحُومَةُ بِنْتُ شُعْبَةَ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ الشَّاعِرِ .

وَبِسْنُ بْنُ أُوسٍ بِنْتِ هَارِثَةَ بِنْتِ نَجْدٍ بِنْتِ أُوسٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي نَجْدٍ ، فِيهِ يَقُولُ  
بِشَيْبَانَ أَبِي قَهَارٍ <sup>(١٩١)</sup> وَمَنْ قَهَرَهُمْ بَجِيلٍ أَبَا لُؤْمٍ كَمَا مَدَحَ الْوَلَدُ

أَكْبَرُ الْأَقْلَامَةِ قَبْلَهُ تَحْيِينَ سِرًّا ! قَالَتْ ، يَا بَنِي ، أَوْ فَرَّ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ ، وَمَا هُوَ ؟ قَالَتْ :  
إِنَّهُ لَمْ يَجِدْ نَاهِرًا مِنْكَ ، وَلَمْ يَجِدْ أَعْلَى ، وَإِنَّا قَوْمٌ لَذَرَى فِي الْمَطْلَعِ الْمَعْرُوفِ مِنْ بَاسِ ،  
فَجَعَلِي عَلَيْكَ إِذَا أَلْفَقْتَهُ ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ إِبْلَهُ ، وَأَعْطَيْتَهُ مِنْ مَالِكَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَمِنْ  
مَالِي مِثْلَهُ ، وَأَرْجِعْهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا ، فَأَنَّهُمْ أَيْسَرُ مِنْهُ .

فَخَرَجَ لَهُ أُوسٌ وَقَالَ ، مَا تَقُولُ إِنِّي فَاعِلٌ بِكَ ؟ قَالَ ، تَقْتَلِي لِحَالَةٍ إِذَا قَالَ أُنْتَقِي  
ذَلِكَ ؟ قَالَ ، نَعَمْ . قَالَ ، إِنْ سَعَى الَّتِي هَجَوْتَهَا قَدْ أَشَارَتْ بِكَذَا وَكَذَا ، وَأَرْجِعْ لِقَابَهُ  
وَقَالَ لَهُ ، انْصَرِفْ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا وَفَدَمَا أَمَرَ لَكَ بِهِ ، فَرَفَعَ بِشَرِيَّةً إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَ بِاللَّهِ  
أَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى الْأَعْمَدِ إِلَى الشَّعْرِ لَكَ أَنْ يَكُونَ مَدْحًا فِي أُوسٍ بِنْتِ هَارِثَةَ .

١٩١-  
 وقيل إن أوس بن أوس بن أوس كان في القين ونسبها من القطار، ومنه له عمر بن  
 الخطاب، وزيغ بن ضري بن أوس، كان تسميها مذكورا، وكان الرزيق بن عتبة بن  
 أبي معيط، وزيغ بن ضري بن أوس يظهر من الكوفة فيه ابن الصدقة، وكان إصطبل  
 الجني قدس، وزيغ بن أوس، وإلى الرزيغ، الأيهم الغدو البيت، وزيغ بن عتبة بن  
 عازقة بن أوس الساعدي، وعقبه القطر بن عازقة بن أوس، وزيغ بن  
 مضر بن شطيغ بن أبي بن شمر بن سعد بن عازقة بن ذرم، كان شطيغ،  
 وعازقة بن عسان بن شمر بن مضر بن أوس بن علي بن أبي طالب، وزيغ بن أبي طالب  
 شمر بن شمر بن أوس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقيل بن مضر بن علي  
 عليه السلام، لم يلق منهم واحد ولا يلقون، ما عشرين كان كذلك، وكان عبد الله بن  
 قيس

وَمِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ هَارِثَةَ عَرَامُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
هَارِثَةَ الَّذِي عَمَّرَهُ أَزْدُكَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَهَدَلَ عَلَيْهِ وَطَوَّرَ فِي ذِي شَعْبَانَ ثَلَاثًا  
نَظَرَ إِلَيْهِ عَمْرُ ثَلَاثَ أَشْهُاءَ الشَّيْءِ مِنْ أَزْدُكَ وَأَقَالَ <sup>(فِي)</sup> [بَنِي الطَّرِيقِ]  
قَوْلَهُ مَا أَزْدِي أَزْدُكَ أُمَّةٌ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْقُرَيْنِ أَمَلْتُ أَهْلَهَا  
مَنْ تَرَى مَا عَنِ الْقَيْسِ شَيْئًا هَاجِيَ لَمْ يَكُنْ لِي قَرَابًا وَلَمْ  
وَمِنْ بَنِي أَشْجَعِ الْأَجْدَدِ عَمْرُ بْنُ طَرْفِ بْنِ عَمْرِ بْنِ هَضْرَةَ بْنِ أَشْجَعِ  
وَهُوَ هَارِثُ بْنُ الْقُرَيْنِ. وَاسْمُ قَرَبِهَا. وَهُوَ الَّذِي لَعَنَ رَبُّكَ الْكَلْبَ فِي حَرْبِ الْقَسَادِ  
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْقُرَيْنِ وَغَدَلِيَّةَ. وَمِنْ وَلَدِهِ زَيْدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي عَمْرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ  
هَضْرَةَ بْنِ أَشْجَعِ.

وَوَدَّ دَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامَةَ رَبْعَاءُ، وَمُعْتَدِلٌ، وَمُهَنْدٍ، وَأَبَا  
الْكَلْبِيِّ، وَالْأَعَشَى، أَهْلُهُمْ يَمِينُ بْنُ الْأَعْمَرِ بْنِ قَيْسٍ، وَهَضَادٌ، وَأَبَا حُجَيْبٍ، وَهَرِشَا  
أَهْلُهُمْ الْفَرَسِيَّةُ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَرِ بْنِ قَيْسٍ، وَهَلْبَجٌ، وَهَلْبَكَةُ، وَهَشِيمُ بْنُ أَبِي الْيَسْرِ، أَهْلُهُمْ الْيَسْرِيَّةُ  
بَنُو يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ، وَهَيْسَا، وَهَيْسَا، أَهْلُهُمْ مِنَ الْقُرَى. (١٨٧)





قَوْلُهُ عَفُوفٌ بْنُ وَائِلٍ ثَعْلَبِيٌّ، وَغَدِيًّا، وَأَدْنَى الْبَطْنِ مَجْهُولٌ  
 قَوْلُهُ ثَعْلَبِيٌّ بْنُ عَفُوفٍ عَفُوفٌ  
 قَوْلُهُ عَفُوفٌ بْنُ ثَعْلَبِيٍّ مَجْهُولٌ، وَهُوَ الشُّوْكَ لُزْمٌ، وَغَدِيٌّ شَمْسِيٌّ  
 وَلُزْمٌ، وَأَوْسٌ شَيْعَةٌ.

سَمِيحٌ عَفُوفٌ بْنُ ثَعْلَبِيٍّ بْنِ عِيَّانَ بْنِ مَلَيْطٍ الشَّاعِرِ، كَانَ بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ  
 هَنْدٍ عَلَى مَقْعَدَيْهِ نَاظِرَيْنِ أَحَدُهُمَا عَفُوفٌ بْنُ عَفُوفٍ وَأُخْرَاهُ خَزِيمَةُ بْنُ عَفُوفٍ هَبْءٌ كَانَ  
 مُسْتَشِيرًا لِعَلِيٍّ عِنْدَ تَرْكِهِ بَنِي عَدُسٍ ثَعْلَبِيٍّ شَوْفِيٌّ بَنِي تَيْدِينَ عَفُوفٌ الْكَلْبِيُّ دَارِمٌ  
 وَفِيهِ يَقُولُ الطَّرِيقُ مَجْهُولٌ [بَنِي الْبَسِيطِ]

وَدَارِمٌ قَدْ تَسَلَّطْنَا بِهِمْ مَانَةٌ فِي عِلَاقِ النَّاسِ إِذْ يُنْزِلُونَ بِالْحَدِيدِ بَيْنَهُمْ  
 وَالْأَسَدُ الرَّحْمَنُ وَكَوْثِيانُ بْنُ عَفُوفٍ بْنُ ثَعْلَبِيٍّ بْنِ عِيَّانَ كَانَ مِنْ تَرْكِهِ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَطَرِيقُ بْنُ زُرَّيْلِ بْنِ عَفُوفٍ بْنُ تَيْمٍ بْنِ عَفُوفٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبِيٍّ الَّذِي تَرَكَ  
 بِهِ أَثَرُ الْقَيْسِ وَلَهُ يَقُولُ [بَنِي الطَّرِيقِ]  
 كَيْفَ نَقَمَ الْقَيْسُ نَقَمَهُ إِلَى خُصْمٍ نَارٍ طَرِيقُ بْنُ زُرَّيْلِ لَيْلَةُ الرَّجُلِ وَالْقَيْسُ

الأُسْدُ الرَّحْمَنُ وَمَقْتَلُ عَفُوفِ الْعَبْسِيِّ

جَارِقِي كِتَابُ الدُّغَافِي الطَّبْعَةُ الْمَصْرُورَةُ عَنْ طَبْعَةِ دَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ ج. ٨، ص. ٤٥  
 أَعْلَاهُ عَفُوفٌ عَلَى بَنِي نَبِيَّانٍ مِنْ طَيْهِ فَطَرُوهُ - طَرَاطَرِيَّةٌ - سَاعَتُهُ - لَمَمٌ طَرِيدَةٌ وَهُوَ شَيْخٌ  
 كَبِيرٌ، فَمَجَسَ يَرْجُزُ وَهُوَ يَطْرُدُهَا وَيَقُولُ:

أَتَاؤُ طَلَمَانَ بَقَاعَ حَرْبٍ

- طَلَمَانَ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَخُفَاءٍ جَمْعٌ طَلِيمٌ وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالْبَقَاعُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مَطْمَعَةٌ تَنْفَرُجُ  
 عَنْهَا الْجِبَالُ وَالْكَوَامُ، وَحَرْبٌ: لَعْنٌ صَوَابُهُ مَحْبِبٌ بِالذَّكَاءِ -

قَالَ: وَكَانَ زُرَّيْلُ بْنُ جَاهِرِ الْبَيْهَقِيِّ فِي قِتَّةٍ فَرَمَاهُ وَقَالَ: فَهَذَا رَأَا بَنِي سُلَيْمٍ يَقْطَعُ  
 مَطَا - الْمَطَا: الظُّهْرُ - فَنَحَاسَ بِالرَّيْمَةِ حَتَّى أَقَى أَهْلَهُ، فَقَالَ وَهُوَ مَجْرُوحٌ:

ورأى ابن سنان عنده فاعلموا وحي  
يحل بالكشاف الششع وبتحي  
رماني ولم يدعش بأزرك لرهزم  
- النصف ، ما اخذ عن السفح وغلظ ، الخزم : منقطع أنف الجبل -

قال ابن الكلبي : وكان الذي قتله يلعب بالأسد الرهيس - الأسد الرهيس : الذي  
لا يبرح مكانه كأنه رهس (شدهج) - وأما أبو عمرو الشيباني فذكر أنه غزا طيئاً مع قومه  
فانهزم عيسى ، فخر عن فرسه ولم يقدر من الكبر أن يعود فيركب ، فدخل دغمل وأبعده  
ربيبه طيئ فزال إليه ، وهاب أن يأخذه أسيراً فراه فقتله .

(١) نزول امرئ القيس على طيئ

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصرية عن طبعة دار الكتب المصرية : ج ٩ ، ص ٩٤  
ثم تحول امرئ القيس عن سعد بن الضباب البياضي فوقع في أرض طيئ ، فنزل رجل من بني  
هذيلة يقال له المعلى بن تميم فني ذلك يقول ،  
كأني إذ نزلت على المعلى نزلت على البراذع من شحام

شحام : اسم جبل بالهولة . -

قالوا : طلبت عنده واتخذ بذلك ، ففقد قوم من بني هذيلة يقال لهم بنو زيد فطردوا البيل  
وكانت لمرئ القيس رواحل مقيمة عند البيوت خوفاً من أن يدركه أمر ليسبق عليهم فخرج  
مبيند فنزل في بني بزان من طيئ ، فخرج نفر منهم فركبوا الرماح ليطلبوا إليه البيل فأخذوا من عذرة  
فرجها إليه بدشئ ، فقال في ذلك : [من الطويل]

وأعجبني مشئي الحزقة خالد كششي أمان علفت بالناهل

- الحزقة : القصير الذي يقارب الخطر ، وحلفت : منعت عن الماء وطردت مرة بعد مرة

فدع عنك نهباً صبيح في مجراته ولكن حديثاً ما حديث الرماح

فقدت عليه بنو بزان رزقاً من معزى مجلداً .

- مجراته : الجرات ، النواحي ، فرقاً : الفرق ، الطبع من الغنم والبقرة والظباء ، وقيل ما دون الماء من الغنم .

وَيَعَالُ، وَلَدَ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُمَيْانَ وَأَبْلَاهُ، فَوَلَدَ رَابِعُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ثَعْلَبَةَ، وَكَوْثِلُ  
وَأُذَيْنَا، وَكَوْثِلُ عَوْنًا، وَكَوْثِلُ نَصْرُونَ بِأَرْضِ نَجْدٍ، إِذْ قَالَ، فَإِذَا تَسَبَّحْتَ إِلَى أُوذَيْنَ طَلْتَ أَذَيْنَا  
وَرَأَى أُوذَيْنَةَ طَلْتَ أُوذَيْنِي ١٠

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ رَابِعٍ عَوْنًا، وَكَوْثِلُ  
فَوَلَدَ عَوْنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَابِعٍ عَوْنًا بَنِيَّ

فَوَلَدَ عَوْنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بِلَعْمَا.

فَوَلَدَ بِلَعْمُ بْنُ عَمْرِو عَمَاتَا.

فَوَلَدَ عَمَاتُ بْنُ بِلَعْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَابِعُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُمَيْانَ الْقَوْمِ  
وَكَانَ شَرِيفًا. وَوَلَدَهُ نَصْرُونَ وَكَوْثِلُ قَلِيلُ يُقَالُ لَهُمْ: الْقَشِيرَةُ الْقَصِيرُ بِهِمْ النَّسَبُ وَالْعَرَبُ  
سَرَقًا يَتَلَقَّ الضَّبَابُ فِي قَيْسٍ ١١

وَعَمْرِو بْنُ ثَعْلَبَةَ الشَّاعِرُ الشَّرِيفُ الَّذِي أَهْرَقَ بَيْنَ يَمِينٍ  
فَوَلَدَ عَمْرِو بْنُ ثَعْلَبَةَ عَمِيرُ، وَهَالِدًا.

فَوَلَدَ عَمِيرُ بْنُ عَمْرِو عَمِيرُ، وَهَمْرُثَا، وَأَسْمَا النُّعَاشِيَّةَ يَمْرُوثُونَ.

فَوَلَدَ هَالِدُ بْنُ عَمْرِو عَدِيَّةً، وَهَالِدًا، وَكَوْثِلُ نَصْرُونَ.

كَوْثِلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُمَيْانَ بْنِ جُهْدِ بْنِ هَارِجَةَ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ فَطْرَةَ بْنِ طَلْحَى. ١٢

### القشيرة ما هم الدالقة اليوم

فقد في عرب بني خالد ياديه هم

٤٠ هـ في نسب قريش لعبد الله بن عبد الله بن المصعب الزبيري طهارة دار المعاني بمصر ١٢٨٠

وقد انقرض ولد هالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد، وشبههم أمير بن سلامة دارهم  
في المدينة.

هذا ما هار في كتاب نسب قريش، فمن هم إذن عرب بني خالد اليوم في بادية هم. =

- جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف مصر : ج ٥٥ ، ص ٥٧٧
- قال روح بن زنباع البجلي ، انما زى الناس أن يبايعوا الكبير ويستشبهوا - يستشبهوا الصغير ، بعض بالكبير مروان بن الحكم ، وبالصغير خالد بن يزيد بن معاوية ، قال ، فاجتمع رأي الناس على البيعة لمروان ، ثم لما كان يزيد بن بعده ، ثم لعروب بن سعيد بن العاص من بعد خالد ، على أن أمارة دمشق لعروب بن سعيد بن العاص ، وأمارة حصن خالد بن يزيد بن معاوية قال ، فدعا عسان بن مالك بن بحدل خالد بن يزيد فقال : أئبني أخوتي ، إن الناس قد أبوك لهذا من قبلك ، رافى والله ما أريد هذا الأمر إلا لك ولذو علي بيتك ، وما أباع والله مروان إلا نظراً لكم ، فقال له خالد بن يزيد : بل عجزت عنا ، قال ، لدلالة ما عجزت عليك ، ولكن الرأي لك ما رأيت .
- جاء في كتاب أنساب الأشراف للمؤرخي ، القسم الرابع ، الجزء الأول ، طبعة دار النشر فرانكس شتاينر بيشبا دن ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص ٢٦٦
- وكان خالد بن يزيد على حصن فني مسجد ، وكان له أربعمائة عبد يعملون في المسجد ، فلما فرغوا من بناءه أعتقهم ، وهو على أخيه أبي ليلى ، ويقال الوليد بن سفيان . مما تقدم في الكتب المتقدمة المذكورة آنفاً .
- زى أن نسل خالد بن الوليد قد قطع ، فحتماً أن عرب بني خالد اليرموك بأودية حصن وهما ليسوا من ولد خالد بن الوليد المخزومي كما يكون .
- وأنا أرى أن أصلهم عبيد خالد بن يزيد الذريعة الذين أعتقهم يوم استولى نوا المسجد ، وقد عاشوا في بأودية حصن وهربا من كلمة عبيد قيل لهم بنو خالد . ومع تطاول الزمن وعدم الكتابة في نسب القبائل كثرت الالتفات إلى قريش دون الرجوع إلى كتب النسب وعلى مرور الزمن طقت بهم بطون كثيرة من القبائل الأخرى فنسبوا إليهم .
- وإذا سألت اليرموك أي بدوي من حصن العرب اليرموك ، يقول ، بطن الدولة من عرب الوالي ووطن الشقرة من عرب بني خالد ، والدريب . وأنا أظن أن الشقرة هذه التي في بني خالد ما هي إلا القشرة ولكن صحفت مع طول الزمن ، والله أعلم .



= إياس بن قبيصة، فقال له: «أين الخي؟»، فقال يقريب: «قال: «د فليل من قرني،  
تقد بلغ منا الخي؟»، قال: «د نعم»، فعدوا معه إلى الخي، فعدوا به، وسرّوا فليلهم  
ترجع، وأقاموا عنده يومهم، فأحسن قراهم، وزودهم، وخرج بهم حين أسوا أيديهم  
الطريق، حتى أخرجهم ثلاثاً باللس من شالي الفرات ثم انصرف.  
رسا كسرى حتى انتهى إلى الدير، فخرج إليه خالد بن جبلة القسائي، فقرأ،  
وروجه معه فليل حتى بلغ قيسر، فدخل عليه، وأبته شأنه، وما توجه له، فوجدته حيث  
أصل من نصره ومعهنته.

١٠ - باللس، بلدة بالشام بين حلب والرقة... سميت باللس بن الروم بن اليق بن سام  
ابن نوح عليه السلام، وكانت على ضفة الفرات الغربية، فلم يزل الفرات يشرق على قليله  
قليل حتى صار بينهما في أيامنا هذه أربعة أميال... قال المنجرجون طول باللس خمس وستون درجة  
وعرضاً ست وثلاثون درجة وهي في الإقليم الرابع... قال البلاذري: رسا أبو عبيدة حتى  
نزل عرابين وقدم مقدنته إلى باللس، وبعت جيشاً عليه صبي بن مسلمة إلى قاصرين وكانت  
باللس وقاصرين لذهوبين من أشرف الروم، أقطعا القرى التي بالقرب منها وجعلها فطين  
لما بينهما من مدن الروم، فجعلهم أهلها على الحزبة أو الجبل، فجعلوا قراهم إلى بلاد الروم وأرض  
الجزيرة وقربة جسر منجرجون، ولم يكن الجسر يربط وإنما اتخذ في زين عثمان بن عفان رضي الله عنه  
للمصائف، بهم البلطن - وباللس اليوم هي مسكنة.

إياس بن قبيصة ورفقة ذي قار

جاءني تاريخ الطبري طبعة دار المعارف مصر ج. ٤، ص. ٤٦

١١ - فلما تولى كسرى العمان، استعمل إياس بن قبيصة الطائي على الحيرة وما كان عليه  
العمان. قال أبو عبيدة: كان كسرى لما هرب من بلاد مصر إلى إياس بن قبيصة فأهدى  
له خرساً وجوزاً، فشكر ذلك لكسرى، فبعث كسرى إلى إياس: أين تركت  
العمان؟ قال: قد أفرزها في بكر بن وائل، فأمر كسرى إياساً أن يقيم ما كان للعمان  
ويبعث به إليه، فبعث إياس إلى هاني بن مسعود - قال أبو عبيدة: وقال بعضهم: «

- لم يدرك هاني بن مسعود هذا الأمر، إنما هو هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود، وهو  
التيب عندي - أن أرسل إلي ما استودعك النعمان بن المدع وغيرهما، وأفعل ما يقول،  
كانت أربعمائة درع، والمثلث يقول، كانت ثمانمائة درع - فأبى هاني أن يسلم هجرته.  
قال، فلما مضى هاني، غضب كسرى وأظهر أنه يستأصل بكر بن وائل - وعنده النعمان بن  
زُرعة التغلبي، وهو يحب هذيل بكر بن وائل - فقال لكسرى، يا غيبي المولود، أدرك على  
غرة بكرم قال، نعم، قال، أمد يدك حتى تقبض، فأتهم لوقد قاطوا تساقطوا على ما لديهم  
يقال له ذوقار، تساقط الفرس في النار، فأخذتهم كيف شئت، وأنا أليفكم بغير  
له قوله، «تساقط الفرس في النار»، فأخرجهم حتى إذا قاطوا، جارت بكر بن وائل فزلت  
الجسر، فجوزي دار، وهي من ذي قار على مسيرة ليلة، فأرسل إليهم كسرى، النعمان  
ابن زُرعة، أن أخصروا واحدة من ثغور هصان، فنزل النعمان على هاني، ثم قال له، أنا  
رسول الملك إليك، أختيركم ثغور هصان، إما أن تقطوا بأيديكم فيحكم فيكم الملك بما يشاء،  
وإما أن تغرؤا الديار، وإما أن تأذنوا بحرب.
- فقاموا فمروا أمرهم فظلمة بن سبيار البجلي، وكانوا يتجهون به، فقال لهم، لو أرى  
إلى القتال؛ لؤذنكم إن أعطيتم بأيديكم قتلهم وسبيت ذراريكم، وإن هزمت قتلهم العيش  
وتلقاكم تحميم فتملككم، فأذنوا الملك بحرب، فبعث الملك إلى أبياس وإلى الحارث بن التميمي  
- وكان مسلحاً بالقططانة - وإلى هذيل بن - وكان مسلحاً ببارق - وكتب إلى قيس  
ابن مسعود بن قيس بن خالد بن ذي الجذنين - وكان كسرى استعمله على لطف سحرى -  
أن يذفوا أبياساً، فإذا اجتمعوا فإبأس على الناس، وجارت الفرس معاً الجوز والوك  
عليها الأساورة، وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم رفقاً أمر الفرس، وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم: «(اليوم انتصفت العرب من العجم)» فحفظ ذلك اليوم، فإذا هو يوم  
الوقعة، فلما دنت جيوش الفرس عن معهم أنسل قيس بن مسعود ليذفوا هانماً  
تقال له، أعطوك من سلاح النعمان فبقروا، فإن هلكوا كان تبعاً لأنفسهم، وكنت قد  
أخذت بالهزم، وإن كفروا ردوه عليك، ففعل ونفسهم الدروع والسهم في ذوي القوى =

- والجند من قومه، فلما دنا الجمع من بكر، قال لهم هاهنا؛ يا معشر بكر، إنه لد طاعة لكم بخير كسرى  
ومن معهم من العرب، فأكبروا الصلوة، ففسخايع الناس إلى ذلك، فوثب غنظلة بن ثعلبة بن  
سبيار فقال له؛ إنا أردت نجاةنا، فلم نزد على أن القيتنا في الحلقة، فزاد الناس وقطع  
وُضُن الهواجج لئلا تستطيع بكر أن تسوق فسادهم إن هربوا، فسجى (د مقلع الوض) وهي  
حُزْم الرجال. ويقال؛ مقلع البطن، والبطن حُزْم الدُّمَاب. ورضب غنظلة على نفسه تبة  
بطحار ذي قار. وآلى أنه يقر حق نقر القبة، فحصى من مضي من الناس، وجمع أنهم  
واستقروا، ونصف شمس، فأتهم العجم، فقاتلهم بالخنجر، فبرزت العجم من العطش، فبرزت  
ولم تقم لحاصرتهم، فبرزت إلى الجبال، فتبعهم بكر، وعجل أوائل بكر فتبعهم عجل، وأبلى  
يرمونه بدر حسنة، واضطخت عليهم هذه العجم، فقال الناس؛ هلكت عجل، ثم هلكت بكر  
فوجدوا عجلًا ثابته تقاطي، وامرأة منهم تقول؛ [من الرجز]  
١٠. **إِنْ يَنْقُرْ وَلَدٌ يَزِيدُوا ضِينَا الْفَرْلَ** إسرًا فبداؤكم بني عجر  
- الفزل، ما يقطع من الذكر عند الختان - وتقول أيضًا تحقن الناس؛  
**إِنْ تَهْرَبُوا نَعَاتِنُ** ونفرش النعاريق  
**أَوْ تَهْرَبُوا نَقَارِقُ** بُرَائِي غَيْرِ قَارِقِ  
١١. **نَقَاتَعِهِم بِالْجَبَابَاتِ يَوْمًا** ثم عطش العجم فمالوا إلى بطحار ذي قار، فأرسلت إياها إلى بكر سسرًا  
- وكانوا أعوانًا على بكر مع إياس بن قبيصة، أي الذين أحجب إليكم؟ أن نظرتهم ليلسا  
فذهب، أو نقيم ونقر حين يتعاقى القوم؟ قالوا؛ بل يقيمون، فماذا النقي القوم انزعجت بهم  
قال؛ فصحتهم بكر بن وائل، والظعن واقعة يذمرن الرجال على القتال. وقال يزيد بن  
حمار السكوني - وكان حليفًا لبني شيبان - يا بني شيبان، أطيعوني راكنوني لهم كنيًا  
ففعلوا، وفعلا يزيد بن حمار رأسهم فكانوا في مكان من ذي قار يسمى اليوم الحب، فلهذا  
٢٠. **وَعَلَى مِثْنَةٍ** إياس بن قبيصة الهامئز، وعلى ميسرة الجوزين، وعلى ممنة هاني بن  
قبيصة رئيس بكر يزيد بن مسهر الشيباني، وعلى ميسرته غنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي  
... وناذى غنظلة بن ثعلبة بن سيار، يا قوم لد تقفوا لهم فيستفروكم الشباب، فمحت =



مِنْهَا لَيْسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ بِأَعْيُنِي  
 وَصُورُهُ عَنِّي إِذَا مَا هُوَ اسْتَوَى  
 قَرِيبٌ مَجْهُوٌّ صَوْرُهُ وَنَسَاغِيهِ  
 كَذَلِكَ تَرَى الْمَرْءَ نَحْمَ أَيْفَاعِهِ  
 وَأَبْوَرُ نَيْدٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَنْدَرِ بْنِ مَعْدِي كَرِيبٌ بْنُ خُطْلَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ حَبِيبَةَ بْنِ سَعْدَةَ  
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الشَّاعِرِ، وَحَسَّانُ بْنُ  
 الْقَيْسِ بْنِ خُطْلَةَ بْنِ أَبِي رَجْمٍ بْنِ عَسَّانَ بْنِ حَبِيبَةَ الْأَعْمَلِ كَسْرُ يَوْمَ هَزَمَهُ بَهْرُ لَمْ يَكُنْ  
 عَلَى الْقَيْسِ، فَوَلَدَهُ أُمُّ مَيْمَنَةَ الرَّابِعَةُ شَحْمَشًا طُفُوفِيْنَ مِنْ أُمِّ مَيْمَنَةَ الرَّابِعَةِ وَقَالَتْ عَلِيًّا  
 وَالْحُوَيْرِثِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ خُطْلَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ حَبِيبَةَ الْكَلْبِيِّ نَزَاهُ  
 أَبُو بَرْدٍ <sup>(١٠)</sup> [مِنْ الْخَفِيِّينَ]

= ميسرة بكر وعليها خطلطة على مينة الجيش، وقد قتل بردهم رئيسهم الحارز، وعملت  
 مينة بكر وعليها يزيد بن مسهر على ميسرة الجيش، وعليهم جدي بن، وخرج الكمين  
 من قبة ذي قار بن ورثهم وعليهم يزيد بن عمار، فشدوا على قلب الجيش، وفيهم إياس  
 ابن قبيصة، وولت إباد منزلة كما وعدتهم، وانهمزوا الفرس.

(١١) هرولة بن المندر يصف الأسد  
 هارني كتاب تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر طبعة دار المسيرة بيروت، ج ١، ص ١١١  
 هرولة بن المندر بن معديكير بن خطلطة بن النعمان يصف نسبه بغير بن نهمان أبو زيد  
 الهادي، شاعر مشهور مخضرم أدله الجاهلية والوسطى ولم يسلم وكان فديلاً، وفيه على  
 الحارث بن أبي شمير النعماني وكان يزل نوحى دمشق وكان من وزراء الملوك وطلوع العجم  
 خاصة، وكان عالماً بسخيم، وكان عثمان بن عفان يقربه على ذلك ودمي مجلسه، فوصل عليه  
 يوماً وعنده المطجرون والنصار فتذكرها ماثر العرب وأشعارها فالتفت إليه عثمان،  
 فقال له يا فتاح المسح أسمعتنا بعض قولك فقد أنبت أنك تحيد الشعر فأنشده =

الكلمة من اللغة المصرية من طبعة والكتاب المصرية ج، ١٤، ص، ١٧٧.

تصديده التي يقول فيها :

مَنْ مَلِّعَ قَوْمَنَا النَّاسِينَ إِذْ شَحَّوْا <sup>(١)</sup> أَنَّ الْغَوَاذِ لَهُمْ شَيْبٌ زَلِغَ <sup>(٢)</sup>

- ووصف فيل السد ، فقال عثمان رضي الله عنه : تالله تقنا تذكر السد ما قبست ، والله  
 ٥ إني لأد حسبك هبنا ههنا ، قال : كلديا أمير المؤمنين ، وكلني سابت منه ففكر وشهدت منه  
 مشهدا لبيبرح ذكره تجدد ويتروني قلبي ، ومعندنا يا أمير المؤمنين غير اليوم ، فقال له  
 عثمان رضي الله عنه ، وأنى كان ذلك ؟ قال : فرحت في مبياة أشرف من أفا وقابل العرب  
 ذوي هيبة ومشاة حسنة ، ترحي بنا المداوي بالكسائر ، ونحن نريد المداوي بن شير الغساني  
 ١٠ ملأ الشمام ، فأخرج بنا السير في حملة القيل حتى إذا تعصب الدوا ، وزلزل الشمام  
 وشالت المياه ، وأدركت الجزار المعزاة ، وزاب الصبيد ، وصار الجندب ، وضاع الحفوف  
 القصب وطوره في فجره ، قال قائل : أيا الكلب غفروا بنا في خروج هذا الدوا ، وأراو  
 قد بدا لنا كثير الدمل ، وأثم الغلل ، شجره مفعه ، وأطياره مفرقة ، فخطنا ههنا بأصول  
 دوا من كنه بدلت ، فأصبنا من فضلت الزاد ، وأتبعناها المداوي الباردة ، فلما انصف مرونا  
 ١٥ دما لحمة ، إذ صرنا قصي الخيل أذنية ونقص الدوا بيديه ، فوالله ما لبث أن حال ثم عظم  
 نبال ثم فعل فعله الفرس الذي يليه واحدا فواحدا ، فتضعفت الخيل ، وتكلفت إبل  
 وتقرعت البغال ، فمن أفر شيكا كالة ، ونا هض بفعاله ، فعلمنا أن قد أتينا وأنته  
 السبع ، فخرج كل رجل منا إلى سيفه فأستله من قربانه ، ثم وقفاله رزقا رأوي  
 صفا ، وأقبل أبو المداوي من أذنية يتطالع في مشيته من نعمة كأنه محنون أدنى حمار <sup>(٣)</sup>  
 معصب ، لصدرة محط <sup>(٤)</sup> ولبدنه غليظ <sup>(٥)</sup> وطرفه مريض <sup>(٦)</sup> ولذساغه نقيض <sup>(٧)</sup> ، كما عبط  
 ٢٠ هشيم <sup>(٨)</sup> ، أو نفا صريحا <sup>(٩)</sup> ، وإذا هامة كالبحر <sup>(١٠)</sup> ، وفد كالسفن <sup>(١١)</sup> ، وعينان سحران <sup>(١٢)</sup> ، كأنها  
 سراجان يبلان ، وقصر ربة <sup>(١٣)</sup> ، وكند معبط <sup>(١٤)</sup> ، وساعد مجبول ، وعضد مفتول ، وكف  
 ششمة البرن <sup>(١٥)</sup> ، إلى كالب كالحاجين <sup>(١٦)</sup> ، فخر بيديه فأخرج ، وكش فخرج عن أيان كالعول  
 بعقلة غير مغولة ، ولم أشد كالف الدخوق ، ثم تمقى فأسرع بيديه ، وفقر وركبه =

= برجليه ، حتى صار ليله مثاليه <sup>(١٢)</sup> ثم اتى فاقشعر <sup>(١٣)</sup> ثم شل ناقصه <sup>(١٤)</sup> ثم جهم فان بات <sup>(١٥)</sup>  
 فلدو ذوبيته في السحار ما اقصاه <sup>(١٦)</sup> والباول <sup>(١٧)</sup> اخ <sup>(١٨)</sup> لما من فزله <sup>(١٩)</sup> كان عظم <sup>(٢٠)</sup> الخيرة <sup>(٢١)</sup> فقصه <sup>(٢٢)</sup>  
 ثم نقضه نقضه <sup>(٢٣)</sup> فقصه <sup>(٢٤)</sup> شنه <sup>(٢٥)</sup> فعل بلغ في دمه <sup>(٢٦)</sup> فذكر <sup>(٢٧)</sup> اوصافي <sup>(٢٨)</sup> فبعد لذي <sup>(٢٩)</sup> ما استعمل  
 فقصه <sup>(٣٠)</sup> به <sup>(٣١)</sup> فكر <sup>(٣٢)</sup> فقصه <sup>(٣٣)</sup> بجزبه <sup>(٣٤)</sup> كان به <sup>(٣٥)</sup> شيه <sup>(٣٦)</sup> فقول <sup>(٣٧)</sup> فاقطع <sup>(٣٨)</sup> حذ <sup>(٣٩)</sup> اعجز <sup>(٤٠)</sup> زاهد <sup>(٤١)</sup> ما نقضه  
 نقضه <sup>(٤٢)</sup> نزلي <sup>(٤٣)</sup> سزا <sup>(٤٤)</sup> ما حله <sup>(٤٥)</sup> ثم <sup>(٤٦)</sup> نعم <sup>(٤٧)</sup> فقص <sup>(٤٨)</sup> ثم <sup>(٤٩)</sup> فقص <sup>(٥٠)</sup> ثم <sup>(٥١)</sup> فقص <sup>(٥٢)</sup> ثم <sup>(٥٣)</sup> فقص <sup>(٥٤)</sup> ثم <sup>(٥٥)</sup> فقص <sup>(٥٦)</sup>  
 الذي <sup>(٥٧)</sup> طيارين <sup>(٥٨)</sup> تحت <sup>(٥٩)</sup> جفنه <sup>(٦٠)</sup> من <sup>(٦١)</sup> عن <sup>(٦٢)</sup> شماله <sup>(٦٣)</sup> ويمنه <sup>(٦٤)</sup> فاد <sup>(٦٥)</sup> عشت <sup>(٦٦)</sup> اليدي <sup>(٦٧)</sup> واعطيت <sup>(٦٨)</sup> الدهن  
 واكت <sup>(٦٩)</sup> الذليل <sup>(٧٠)</sup> والذليل <sup>(٧١)</sup> والذليل <sup>(٧٢)</sup> والذليل <sup>(٧٣)</sup> والذليل <sup>(٧٤)</sup> والذليل <sup>(٧٥)</sup> والذليل <sup>(٧٦)</sup> والذليل <sup>(٧٧)</sup> والذليل <sup>(٧٨)</sup>  
 فقال له عثمان : اسكت قطع الله لسانك ! فقد اعبت قلوب المسلمين .

١٧٠) ستمحلوا، بعدوا، ورشعوا، مشأوا. (٤٣) الهدى بكسر الهمزة والفتح النصب. (٤٤) حيان  
القوم، حياهم ورسالتهم. (٤٥) أنا وقبائل العرب، أي ليعيد من أي القبائل هم. (٥٥) الطواغيت  
جمع متروكة منسوبة إلى سرة حمي من قضاة من عرب اليمن، وقيل نسبة إلى البلد، والويل للمهترية:  
تجانب تسبق الخيل. (٦٠) أفسا وجمع كفسى بالضم وهو ضم الفجر. (٦١) أفروط، طال. (٨٥)  
عصبت الغنواء، جفت. (٩١) شال التالواء، قلقت. (٩٥) الحزاز، الدخيل الصلبة، كثيرة المصن.

(١١) الصبيحة: السراب الجاي وشدة الحر. (١٢) صر: صرّ. (١٣) غور الرجب: أن الغور رجب  
 ما أخذ من النضج. (١٤) أدرغل: الشجر الكثيف الملتف. (١٥) الفغل: الحمار الذي يجري بين  
 الشجر. (١٦) مرنة: معونة يريد مغفرة. (١٧) الكفيل: كسفن جرحه وقهره بأرضه. شجر  
 غلام. (١٨) محاطته: طوله واستداره. (١٩) حرا زنيه: سواها من رغبها للاستماع.  
 (٢٠) المحفة: صوت الفرس دون الصهيل. (٢١) تلتفتت: تأخرت إلى الوراء. (٢٢) الشكال  
 بالكسر: الجبل الذي تشد به قوائم الدابة. (٢٣) أبو الحارث: كنية النسيب. (٢٤) المنيوب:  
 المطيب بذات الجنب. (٢٥) الوحار: جبل يشدني يسفح رجل البعير ثم يشد إلى عقرو.  
 (٢٦) نطيط: نغير. (٢٧) تقيض النسلعاب: صوت ج. (٢٨) الصريم: الجب المقطوع من  
 الزرع. (٢٩) المحن: الترسس، وهو صفة من الحديد مستديرة تحمل اللواقح من السيوف نحو.  
 (٣٠) عين سحر: بنية السحر، وهو أن يحاط لها بضامة حرة. (٣١) الققرة: أصل العين.

= إذا غلظت، والريلة، كل طمة غليظة. (٧٤)، الكتف، ما بين الكاهل إلى الظهر. ومغيط، يرتفع.  
 (٧٥)، أشعث البرثن، فحشها، والبرثن جمع البرثن، وهو من السباع والطير، منزلة إلى صابع  
 من الإنسان. (٧٦)، المحجن، العصا المنقطة الرأس كالصوفان. (٧٧)، أريج، أنار الضباب.  
 (٧٨)، ثم أشدق، واسع الشرفين. (٧٩)، حفز، رفع. (٨٠)، ألقى، جلس على استه،  
 واقشعر، تقلى جلده وقف شعره. (٨١)، تجهم، صار وجهه كبريأ، وأزبار، تنفخ حتى  
 تطورت أصول وبر شعره. (٨٢)، ضخم الجزارة، كبد الرأس واليدين والرجلين. يريد أنه عظيم  
 الجسم. (٨٣)، وقعه، دق عنقه. (٨٤)، قفقتض، قشقه، كسر متنى الظهر، وهما مستنفا الصلب  
 عن عيين وشمال من عصب ظم. (٨٥)، ذرأ صباه، لدمهم وحفرهم وفهم. (٨٦)، هجرنا به،  
 صغابه وزجرناه ليفك. (٨٧)، الزيرة، الشعر المجمع بين كفتي الصدر. (٨٨)، الشديم، ما عظم  
 شوكه من زكوة القانذ، والحرف، ما أتى عليه حول. (٨٩)، نهم، أخرج صوتاً كاللنين، وفرفة  
 صاخ، زفر، أخرج صوتاً بعد مدّه إياه، دبره، صاح. (٩٠)، جرجر، ارتد صوته في حفرته. (٩١)،  
 ألقت الضلع، صوت.

مات نديم له في غيبته قرناً، وصحب الفز على قبره

كان للبي زبيد نديم يشرب معه بالكوفة، فقام أبو زبيد غيبة، ثم رجع فأخبر بوفاته،  
 فعاد إلى قبره قبل دخوله منزله، فوقف عليه ثم قال: [عن السريع]  
 يا هاجري إذ جئت زائرُ ما كان من عادتك الزجرُ  
 يا صاحب القبر السدم على من حال دون لقائه القبر  
 ثم انصرف، وكان بعد ذلك يحلّ إلى قبره فيشرب عنده ويصيّب الشراب على قبره.

منا ومنه الوليد بن عقبة وقبره على البليغ

٢. لما صار الوليد بن عقبة إلى الرقة واعتزل علماً عليها السلام ومعاوية، صار أبو زبيد إليه وكان  
 ينام معه، وكان يحلّ في كل أحد إلى البيعة مع النصارى، فبينما هم يوم أحد يشرب والنصارى حولهم فزع  
 بصره إلى السما ونظر ثم إلى الكأس من يده وقال: [عن الهذيل]  
 = إذا جعل المرء الذي كان هانداً يحلّ به كل الخواريج



نُظِنُ. <sup>(١٠٩)</sup>  
فَمَنْ بَنِي عَدِيَّ بْنِ أَفْلَحَ عَمْرٍاءُ ابْنِ الْأَعْمَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُبَيْعِ بْنِ  
مَعْبُدِ بْنِ عَدِيٍّ الشَّاعِرِ وَأَبْنَهُ زَيْسَانَ الشَّاعِرِ.

[وَمِنْهُمْ الْحُرُّ بْنُ عَمْرٍاءُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُبَيْعِ الشَّاعِرِ، وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ ابْنُ  
أَفْلَحَ نَافِعُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُبَيْعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَدِيٍّ قَبْلَ يَوْمِ الْأَجْفَرِ وَلَهُ يُعَوَّنُ  
الشَّاعِرُ الْمَعْنِيُّ] <sup>(١١٠)</sup>

يَا عَيْنُ فَالْكَلْبُ نَافِعًا وَعَقْسًا يَوْمًا إِذَا طَنَّ الْبَلَّ وَتَحَسَّأَ  
أَتَمَّ قَاتِلَ بَعْدَ إِزْدَاهِ ابْنَ الْبَلِّ أَهْلَ الشَّشْرِ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَطَلَعَ مِنَ الْمَغْرِبِ  
لِلْيَلِيَّةِ وَقَدْ تَبَيَّنَ مِنَ الشَّمْسِ فِي لَيْلَةِ الْبَلِّ، وَالْعَرَبُ شَيْئًا بِهَذَا، وَأَنْشَدَ الْكَلْبِيُّ  
فِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ] <sup>(١١١)</sup>

إِنْ سَعِيدًا لَوْ كُنْتُ عَقْسًا كَمَا الْبَلُّ لَوْ كُنْتُ حَسَّأَ  
وَمِنْ بَنِي حُبَيْرٍ ابْنِ أَفْلَحَ مَدْحُ بْنُ سَوَيْدِ بْنِ سُرَيْدِ بْنِ حُبَيْرٍ، وَهُوَ  
[حُبَيْرُ الْمُرَادِ، وَالْأَعْمَرُ ابْنُ عَدِيٍّ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْرٍ] هَذَا الَّذِي أَهْرَجَ النَّصْرُ الْمُدْحِجِينَ  
إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْوُفْقِ يَصْرُفُهُ، وَمَعْدَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَدِيٍّ كَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا  
وَهُوَ الَّذِي لَقِيَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْحَرْبِ، يَوْمَ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْخَوَدُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ  
الْبُيُوتِ، وَتَمَرُّ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الشَّاعِرِ، ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْرٍ، وَكَانَ  
أَبُوهُمَا وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجُلَّى بْنُ خُوَظَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَاصِ بْنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ حُبَيْرٍ، كَانَ شَعْبًا نَافِعًا، وَتَمَرُّ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الشَّاعِرِ، ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْرٍ، وَكَانَ

التيمن برؤية القراء أول الشعر

ما زالت هذه العادة في كثير من البلدان العربية حتى يومنا هذا، ولكن من ليلة آخر الشعر  
القرى إلى ليلة أول الشعر، وفي كلتا اليلتين يخرج القوم من المغرب.

(د)، جاري في كتاب مجمع النشال للميداني طبعة مطبعة السنة المحمدية بصرى، ج ١، ص ١٠١ =

مِنْ عَمَارَةَ بْنِ قُيسَانَ بْنِ جُبَارٍ بْنِ قُرْطُطٍ الْكَلْبِيِّ، فَأُودِعَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: وَيَجِدُ مَا أَهْلُ لَنَا؟  
قَالَتْ: اللَّهُمَّ! أَدْفِنِي عَلَيْهِ، فَعَلُوا بِهَا مِمَّا أَسَى مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ بْنِ عَادِيَةَ  
فَمَا قِيلَ لَهَا فَعَلِكِ كَيْسَانَ، قَالَتْ: كَيْسَانُ لَمْ يَكُنْ هَذَا أَبَدًا، فَعِيلَ لَهَا: هَذَا عَمْرُو  
عُشَيْرَتٍ مِنْ بَنِي مَادِيَةَ مِنْ كَلْبٍ قُرْطُطِيَّةٍ.

وَقَعْلَبَنَةُ بْنُ عَبْدِ عَزَّازِ بْنِ الْفُضَيْنِ بْنِ أُمِّ قَيْسٍ، كَانَ الْقَعْلَبِيُّ نَيْسًا، وَهُوَ هَذَرٌ يُدْرِكُنِ  
هَارَ ثَقُوفٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَانَ الْعَقَاةَ، وَهُوَ ضَائِبٌ  
يَوْمَ الْحَمِيرِ، وَكَانَتْ عَارَةُ لِقَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَزَّازٍ عَلَى تَيْسِينَ.]  
وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَيْسَلَةَ لِقَعْلَبَةَ بْنِ الْفُضَيْنِ عَمْرِو بْنُ سَيْسَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
سَيْسَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاسِعٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [عن الزاهد]

تَرَكْتُ الشَّعْرَ وَاسْتَبَدَّ مِنْهُ  
كِتَابُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرٌّ لِي  
وَقَدْ دَعَيْتُ الصَّاعِقَ وَقَدْ أُرْفَى  
إِذَا رَأَى صَلَوةَ الصَّامِ قَامَا  
وَوُتِدَ الْإِنْسَانُ لِمَا لَمْ يَشَأْ  
بِهَاسِلِهِ لَا دُونَ كَانَتْ هَاسِلَا

أُحْيى مِنْ نُجْدَى الْهَرَادِ

10

قالوا، هو مولى بن سويد الطائي - ومن عيشته - فيما ذكر ابن الزبير عن ابن الكلبي - أنه خلد ذات يوم في قميصه ، فلما ذكره قوم من طي ، ومعهم أوعيتهم ، فقال ، ما خطيبكم ؟ قالوا : جراد وقع بفنائنا فحنا لأخذه ( الجراد يذرك ) فكب فرسه وأخذ رحمه وقال ، والله لا يبرئ مني له أهدنكم الرخضة ، إنكم - أيتوه في جوارى تم تربيع أخذه ، فلم يزل يجرسه حتى سميت عليه الشمس وطار ، فقال ، شأكم الآن فقد تفرقت عن جوارى .

ويقال: إن الحبر كان عاتية بن مروان بن الحنف، وفيه يقول شاعر طلي: [من المتقارب]

وَمِنْ ابْنِ مَرْثَدٍ أَبُو قَبِيلٍ  
وَزَيْدٌ لَنَا، وَلَكُنَا هَاتِمٌ

وَسَوِيْدَيْنِ زُرْبَانِ، وَأَبْنَاهُ عَمْرُوٌّ وَقَدْ عَلَى السُّعْمَانِ .

وَمِنْ بَنِي هِجَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْسَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْهَظِيلِ  
ابْنِ مَيْثَبِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْسَةَ. وَأَمَّا رَيْسُ بْنُ مَعْنٍ فَيُؤَمِّدُ لِقَوْمِ  
رُسُلِ تَجْدَةِ الْحَارِجِيِّ بِالْمَجْهَرِ فَصَلَوْهُمْ، وَهَبَاسُ بْنُ حَصْنِ بْنِ ذُبَرَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَابِلِ  
وَمِنْ بَنِي دُعَشٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبِ بْنِ وَأَبُو سَيْدٍ، وَمَالِكُ بْنُ دُهَلٍ  
فِي بَنِي الْهَظِيلِ بْنِ جَسَسٍ، وَيُؤَمِّدُ دُرُجَ.

مِنْهُمْ قَوْمٌ بَنَوْا بُيُوتَ مُسَكِّنِينَ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ وَكَانُوا يَرْجُونَ أَفْوَاجًا ۚ وَلَمَّا تَوَسَّعَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَجَدُوا ثَمَلًا ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ الْإِيمَانِ لَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۚ

مِنْهُمْ خُلَاسٌ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ قُرَيْطٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ كَانَ شَرِيحًا، وَصَبَالًا  
وَعَصَامًا أَيْ يَشِيءُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ قُرَيْطٍ كَانَ شَرِيحَيْنِ، وَزَيْدٌ بْنُ هَيْبٍ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِهِمْ  
يَوْمَ حُدَيْيَةِ، وَكَانَ أَيْدِيَهُمْ زِيَادٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَرْعٍ، وَصَاحِبُ بْنُ عَصَامٍ بْنِ بَشِيرٍ قَتَلَ مِنْ أَهْلِهِ  
عُمَيْرَةُ أَيْ عَشِيرَةَ رَجُلًا، وَزَيْدُ بْنُ قُرَيْطٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ قَتَلَ هَيْمًا وَفِي ذِي  
يَقُولُ أَهْلُهُمْ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَرْعٍ، وَكَانَ يَوْمَ حُدَيْيَةِ مَعَهُ وَاقَعَتِ الشَّيْخَةُ فِي رَسُولِهِ  
(وَرَأَتْ كَلُومَةَ فِي هَيْبٍ) [من الكال]

مِنَّا الَّذِي كَلَّمَكَ الْخُلُوفَةُ وَأَفَقَّتْ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُنَّةُ الْإِسْلَامِ

وَسَعْدُ بْنُ قُبَابٍ بْنُ قُوطَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ إِمَامَهُمْ أَيَّامَ حُجَّةٍ.

وَمِنْهُمْ أَهْلُ بَيْتِ أَبِي الرَّقَاءِ الشَّاعِرِ، وَأَسْمُهُمْ سُوَيْدُ بْنُ مَسْعُودٍ  
 بْنُ قَعْقَرٍ، وَغُلَامُ بْنُ مَرْثَدَةَ بْنِ عَمِيٍّ.  
 هَؤُلَاءِ رُتَبُ سُلَيْمَةَ بْنِ عَدْنٍ، وَتُوبِ بْنِ مَعْنٍ.



وَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ غَنَمٍ بْنِ ثَوْبٍ عَبْدُ رُضَىٰ، وَأَبَا كَعْبٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ رُحْمَى بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ .

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَزَّاقٍ عُمَرَ، وَهُوَ أَهْوَاتُ بَطْنٍ حَصِينٍ.

قَوْلُ الْأَصْوَاتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْوَاتٍ.

أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَصْحَابِ الْمَقَامِ .

فَوَلَدَ مُنْثَرِيقًا عَبْدًا لِلَّهِ رِيعًا، وَنَزَّيَا، وَعَبْدُ اللَّهِ.

قَوْلُهُ أَتُؤْكَلُونَ بِأَعْيُنِنَا

أَمْرًا أَسِيْدًا مِنْ أَبِي كَعْبٍ عَشِيْدَةً

(أَمَّا دَعْوَتُهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ)

كَهُولِكَ رَسُوْعُهُمْ وَنِعْمَتُهُمْ نِ ثَوْبٌ .

وَوَلَدَ لِيَمِیْنُ عَنَّمْ ثَلَاثُونَ كُرْمًا، وَهَشَّانٌ دَرَجٌ.

فَوَلَدَ عِزَّةً ثَمَّ لِحَنَمَ صَارُوا وَلَهُمُ الْوَأْمَنُ.

فَوَلِّدْنَا فُؤَادًا مِّنْ تِنٍّ أَغْرَقَ عُثْمَانُ .

فَوَلِّصْنَاهُ لِيٍّ أَوْفِيًّا .

فَوَلَدَ مُحَمَّدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغَدَّ وَالْوَشْعَةَ وَشَقِيقًا.

قَوْلُ الْأَشْعَثِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَوَلَدْنَا فِعْلًا نَفْعُهُ تَنْفَعُ أَوْسَىٰ وَزَيْنَبُ

فَوَلَدَ أَوْسًا، يَنْبُذُ نَافِعًا عِنْدَ اللَّهِ، وَعُسْدًا، وَلَدَهُمَا.

هَذَا لَهُ بِشْرَةُ نَارِ تَوْبِ

وَوَلَّاهُمَا نَزْلًا مِّنْ سَمَاءٍ مِّن دُونِ السَّمَاءِ لِيُظَاهِرَا فِيهَا مَا يَكْفِيهِمَا وَلَيَكُن لِّمَا يُكْفِيهِمَا سَعَاءٌ مُّذْنَبًا

فَوَلَّيْنَا عِمْرَانَ مِنْهَا رَجُلًا وَقَدَّمْنَا لَهُ إِسْمَاعِيلَ إِذَا هُوَ يَكُونُ

فَوَدَّ بَعْضُكُمْ أَن يَخْلُقَ أَفْئِدَةً مِّنَ الْحَدِيدِ لِيَلْبَسُوا أَثَابِرًا

مولد حضرت بن عمر عبد الله بن الخطاب

میرزا محمد بن اسحاق بن علی بن علی بن علی بن علی

العقرب، وَكَهْ يَقُولُ أُمُّهُ الْقَيْسِي بِنْتُ عَجَبٍ: [المدني] <sup>(٥٤٧)</sup>  
 مَرْبَا رَامٍ بِنْتُ بَنِي لَعْلٍ عَمْرِو كَفَيْهِ مِنْ سَتْرِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ: [ابن الكلبي] <sup>(٥٤٨)</sup>  
 كَبِتَ الْعَرَابُ رَمَى حَاطَةً عَلَيْهِ عَمْرُو بِأَسْمِهِ الَّذِي لَدُنْغَلْبٍ  
 وَأَوْدَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَهْوَانُ حَسْبَيْنِ وَمَالَةٍ سَنَةٍ فَأَسَاوُ وَهَسُنْ  
 إِسْلَمَةُ.

وَوَلَدَ أَبِي بَنْ عَنَمٍ بِنْتُ حَارِثَةَ سَيْفَا، وَمَسْعُودَا، وَحَارِثَةَ، هَسَنَتُهُمْ  
 أُمَّةٌ يُقَالُ لَهَا عَزْرِيَّةٌ فَقَلْبَتِ كَلِيمَ.

كَهْلَدَ رَنْبُو كُوبٍ بِنْتُ مَعْنٍ.  
 وَوَلَدَ دُؤْبُ بِنْتُ مَعْنٍ وَدَا، وَجَدِيَّةٌ.  
 فَوَلَدَ دُؤْبُ بْنُ دُؤْبٍ بِنْتُ عَبْدِ رَحْمَنِ، وَعِشَّاشَا.  
 فَوَلَدَ عَبْدِ رَحْمَنِ بِنْتُ وَدَّ بِنْتُ بَيْعَةٍ.

فَوَلَدَ رَنْبِيعَةُ بِنْتُ عَبْدِ رَحْمَنِ هَقَا.  
 فَوَلَدَ هَقَا بِنْتُ رَنْبِيعَةَ هَقَا، أُمَّةٌ سَفَاةٌ بِنْتُ سَنَامٍ بِنْتُ نَزَلٍ بِنْتُ

عَبْدِ رَحْمَنِ بِنْتُ رَيْدٍ بِنْتُ عَمْرِو بِنْتُ عَمَامَةَ. <sup>(٥٤٩)</sup>  
 فَوَلَدَ قَبْلُ بِنْتُ قَبْلُ سَكَا، وَرَدَاةٌ، وَحَجْرَةٌ، أُمُّهُمُ نَارَةُ بِنْتُ حَضَنٍ بِنْتُ

عَبْدِ رَحْمَنِ بِنْتُ قَبْلُ سَوَيْدَا، وَرَنْبِيعَا، أُمُّهُمَا نُسَيْبَةُ بِنْتُ ذَرْبٍ  
 ابْنِ قَرْطِ، صَاحِبِ الْكُرْمَةِ.

وَوَلَدَ رَدَاةٌ بِنْتُ قَبْلُ تَسَامَةَ الشَّاعِرِ، وَعَدْرَا، أُمُّهَا مَلِيكَةُ بِنْتُ  
 الْعَقْرِ بِنْتُ عَرَابٍ بِنْتُ وَدَّ.

وَوَلَدَ حَجْرَةُ بِنْتُ قَبْلُ قَرْمَلَةَ، وَسَوَيْدَا، أُمُّهَا كَبِشَةُ بِنْتُ عَبِيدٍ بِنْتُ  
 سَيْسِلَةَ.

وَوَلَدَ جَدِّيَّةً مِنْ وَدَّيْنِ مَعْنَى عَمَلِ بَابِئِنَّ، أُمُّهُ سُرَيْبُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ قُصَيْرٍ، وَأُمُّهُ  
رَدِيَّةُ عَمَلِ بْنِ هَاشِمٍ مِنَ الْقُلَيْمِ بْنِ قُصَيْرٍ.

قَوْلُ عَبْدِ عَزِزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍاءَ، وَأُمِّهِ سَفَانَةُ بِنْتُ سَسَانٍ، بْنِ تَدُولِ بْنِ

بحث.

فَوَلَّكَ اللَّهُ مِمَّنْ غَرَبَ الْفُجْرُ، وَجَاهِلِي، أَمْرُهُمْ بَيْنَ عَمِيدِ بْنِ عَمِيصٍ

ابن ورد.

فَوَلَدَ عَبْدُ رُضَىٰ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ رَحْمَنِ هَـ

فَوَلَدَ هُضُنُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ رَحْمَةٍ، وَوَقَيْسًا، أُمُّهُمَا هُنْدُ بِنْتُ مَرْثَدٍ بَنِي

اُخْرَاتُ .

مِنْهُمْ أَبُو الْقَدَامِ الشَّاعِرُ، وَهُوَ الْأَخِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْأَعْشَمِ بْنِ قَيْسٍ،

وَوَلَدَ عَبْدُ رَحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ هِشَامًا، وَهَبَانَةَ، وَهَبِيئًا، وَمَالِكًا.

قَوْلُ الدُّعْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُعْمَانَ بِسْمِ اللَّهِ، وَهَالِدُ، وَجَابِرُ،

أَمْ لَمْ عَلَيَا بَيْتٌ سِعْنَةٌ مِنْ بَنِي الْحِزْرِ

قَوْلُهُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ رَفِيعًا، وَغَبِيثًا، وَمُكَلِّدًا، وَفُحْجًا، أَهْلَهُمْ رَافِعٌ

بِنْتُ مَكْنُ بْنُ هُبَلٍ.

مِنْهُمْ يَتَّبِعُونَ مَنِ هِيَ قِيلَ يَوْمَ الدِّفْعِ، وَنَا فِذْنِ رُحَيْبٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا عَيْنُ مَا بِي نَأْخِذُ وَعَيْنُهَا

وَوَلَدُ عِشَاشُ بْنُ وَدَّيْنٍ وَوَدَّيْنُ بْنُ عِجَارِيَّةَ، وَعُجْدَا

وَوَلَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ قُبَيْعَةَ بْنِ قُبَيْعَةَ بْنِ دُهْلٍ.

فولسدول بن مختار هديا، وأبو عيسى بن، وسنما، وأمين، أمهم ما عظم  
 من المال، من ثمة فعم من قديم، من ثمة فعم من قديم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَوَلَدَ هَبْيَةَ بْنَ ثَعْلَبَ بْنَ هَارِثَةَ، أُمُّهُ كَرِيمَةُ بِنْتُ هَبْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَ.

فَوَلَدَ أَبُو هَارِثَةَ بْنَ هَبْيَةَ عَنَابًا، وَهَبْجًا بَعْلًا، وَالْحَارِثَ بْنَ بَعْلًا، أَسْمُهُمْ مُرَيْبَةُ.

بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَسَدٍ.

فَوَلَدَ عَنَابُ بْنُ أَبِي هَارِثَةَ عَمْرًا، وَهَارِثَةَ بَعْلًا، وَهَدَمَةَ بَعْلًا، وَقَيْسًا.

أَسْمُهُمْ هَارِثَةُ بِنْتُ أَبِي كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَيْبٍ، وَكَانَ أَسْمُهُمْ مُرَيْبٍ.

هَذَا عَمْرَانُ، مَسْرُوحِي مُرَيْبٍ الْجُسَيْنِ عَيْنِيَّةً، حَبْلًا بَعْلًا، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ هَارِثِ بْنِ هَبْجَةَ، بِنْتُ

مُقَدَّرَ أَسَدٍ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَنَابِ بْنِ أَبِي هَارِثَةَ هَالِدًا، وَهَبْرًا، وَطَوْدًا الْهَوْنِيَّةَ، أَسْمُهُمْ هَبْجَةُ.

بِنْتُ هَبْيَةَ بْنِ سُلَيْسَةَ بْنِ أَعْمَرَ.

فَوَلَدَ هَالِدُ بْنُ عَمْرٍو شُرَحْبَاءَ، وَقَدْرًا سَسَ، وَصَالِحًا، وَقَدْرًا سَسَ، وَهَبْرَةَ.

وَقَدْرًا سَسَ، وَهَبْرًا، وَأَبَا نَعْمَانَ، وَهَبْرًا، وَهَبْرًا، أَسْمُهُمْ هَبْجَةُ بِنْتُ عَنَابِ بْنِ هَبْجَةَ، وَهَبْرَةُ.

ابْنُ لُؤْمِ السَّاعِي، أُمُّهُ مِنْ بَنِي الْأَعْرَابِ.

فَوَلَدَ هَبْرَةُ بْنُ لُؤْمِ عَمْرًا وَكَانَ فَارِسًا، وَهَسَانًا، وَهَارِثًا مَدْرَجًا، أَسْمُهُمْ

مَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ هَدَمَةَ.

فَوَلَدَ عَنَابُ بْنُ لُؤْمِ الْكَلْبِيِّ أُمُّهُ هَبْيَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ طَالِبِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ عَنَابِ.

فَوَلَدَ صَالِحُ بْنُ لُؤْمِ بْنِ عَمْرٍو مَعْزَةً، وَقَدْرًا سَسَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ هَبْرَةُ،

وَالْعَوْرَةُ، أُمُّهُ صَعْبَةُ بِنْتُ هَالِدِ بْنِ هَبْجَةَ بْنِ أَبِي هَارِثَةَ، وَهَامِصُ بْنُ صَالِحِ بْنِ لُؤْمِ بْنِ عَمْرٍو

ابْنِ عَنَابِ.

فَوَلَدَ هَبْرَةُ بْنُ لُؤْمِ هَبْرَةَ.

مِنْهُمْ شَيْبَةُ الشَّاعِرِ بْنِ الْعَرَفِيِّ، وَهَوْرَةُ بْنُ هَبْرَةَ.

فَوَلَدَ هَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَنَابِ بْنِ أَبِي هَارِثَةَ هَالِدًا، وَهَبْرًا، وَقَيْسًا وَأَبَا هَبْجَةَ.

وَأَبَا هَارِثَةَ، أَسْمُهُمْ مَيْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ.

(فَوَلَدَ طَوْدُ بْنُ عَمْرٍو مُعْبَدًا، وَالْحَارِثَ بَا)

وَوَلَدَ هُطْلُ بْنُ عَبَّادٍ هُطْلَةُ، أُمُّهُ مِنْ عَابِلَةَ .  
 قَوْلُ هُطْلَةَ بْنِ هُطْلٍ الْقُرَيْشِيُّ، أُمُّهُ نِسْتُ فَتْرُ بْنُ هَالِدِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ هُثَيْمٍ .  
 وَوَلَدَ هَارِثَةَ بْنَ عَبَّادٍ طَالِيسُ، وَغُلَامُ، وَهَارِثُ .  
 مِنْهُمْ الرَّبِيعِيُّ بْنُ هَارِثِ بْنِ طَالِيسِ بْنِ هَارِثَةَ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا بِهَوْنٍ كَثِيرٍ .

[وَوَلَدَ هَالِدُ بْنُ هُثَيْمٍ مِنْ هُثَيْمِ بْنِ هَارِثَةَ، وَشَمَاسُ .  
 قَوْلُ شَمَاسِ بْنِ هَالِدِ بْنِ هُثَيْمٍ، وَهَيْسَا .]  
 وَوَلَدَ هَذَمَةَ بْنَ عَبَّادٍ قَيْسُ، بَنِي .  
 [يَعَالُ بْنُ قَيْسِ بْنِ هَذَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ الْقَيْسَانِ .]  
 قَوْلُ قَيْسِ بْنِ هَذَمَةَ مَسْعُودُ .

[مِنْهُمْ أَيْفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ ابْنُ دُرَيْمٍ  
 الطَّبِيُّ] : مَا لَمْ يَخْرُجْ

تَبَعُ رِثَا بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ هَالِدُ بْنُ هُثَيْمِ بْنِ هَارِثَةَ، وَشَمَاسُ، أُمُّ هَارِثَةَ نِسْتُ  
 سَلْسَلَةَ بْنِ هُثَيْمٍ، وَهَارِثُ، وَغُلَامُ، وَأَسْوَدُ، أُمُّهُمْ هَارِثَةُ بَنِي سَلْسَلَةَ  
 ابْنِ هُثَيْمٍ .

[قَوْلُ ذُرِّيَّةِ بْنِ هُثَيْمِ بْنِ هَارِثَةَ، وَأَسِيدُ .  
 قَوْلُ ذُرِّيَّةِ بْنِ هُثَيْمِ بْنِ هَارِثَةَ، وَشَمَاسُ .]  
 وَوَلَدَ أَسِيدُ بْنُ هُثَيْمِ بْنِ هَارِثَةَ، وَشَمَاسُ .]  
 وَوَلَدَ الذُّخَيْرُ بْنُ ذُرِّيَّةِ سَلْسَلَةَ .  
 قَوْلُ سَلْسَلَةَ بْنِ الذُّخَيْرِ بْنِ هُثَيْمٍ، وَصَفِيَا، وَغُلَامُ .  
 وَوَلَدَ أَيْمَنُ بْنُ ذُرِّيَّةِ هُثَيْمٍ .  
 قَوْلُ هُثَيْمِ بْنِ أَيْمَنِ هَارِثَةَ .

فَوَلَدَ جَاهِرُ بْنُ جَهْظٍ وَهَيْثُةً، وَفَيْسَا، وَفَيْسَا (١٥٥٠)  
 وَوَلَدَ سَنَامُ بْنُ تَقِيلِ النَّسَبِ  
 فَوَلَدَ النَّسَبُ بْنُ سَنَامِ بْنِ  
 أَسِيدِ بْنِ رُحَلٍ، الرَّيْثِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ  
 ابْنِ أَسِيدِ بْنِ رُحَلٍ بْنِ هَيْثُمَ  
 كَوَلَدَ وَبَنُو خُزَيْمِ بْنِ عَتُودٍ .

(١) من الصفحة السابقة هزيمة بن عقاب

جاء في حاشية مختصر حمزة ابن الكلبى فخر طسقية لغيب باشا ما استقبل ص: ٢٦٥  
 هزيمة هذا بقوم الدار والذل المعجزة والميم ، قاله الأمير وابن هيب ، قال الأمير دني  
 مزينة هزيمة بقم الدار وسكون الذال المعجزة هو ابن لطم بن عثمان بن عمرو وهو مزينة بن  
 أود بن لماجته عن ابن هيب .

(١) الرهيش بن عدي

جاء في كتاب دفيات الذعيان وأخبار الزمان لابن خلكان طبعة دار صادر بيروت .  
 ج ٦ ، ص ١٦

أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر بن عدي بن  
 خالد بن هيثم بن أبي هاشم بن عدي بن تامل بن بخت بن عتود بن عنين بن سلهان بن  
 ثعل بن عمرو بن العرش بن جدوة ، وهو طيبي . الطائي التهامي البصري الكوفي ، كان لروية أخباراً  
 نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغات الكثير ، وكان أبوه فارساً بواسط ، وكان  
 غنياً . وكان الهيثم تعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم ، فأورد معانيهم وأظهرها  
 وكانت مستورة فذكره لذلك . ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه  
 بشيخه ، فحبس لذلك عدة سنين ، ويقال إنه نقل عنه زوراً ، ولبسوا عليه ما لم يقله ،  
 وكان قد حاوره فوفاً فلم يرضوه ، فأزاعوا ذلك عنه ، وعرفوا الكلام ، وكان يرى رأي الخوارج =  
 - (١٦) كما جاء في دفيات الذعيان ، وهو تحريف والصحيح : هيثم .

« وله من الكتب المصنفة كتاب «المثالب» وكتاب «المعربين» وكتاب «بيوتات العرب».

وكتاب «دو بيوتات قريش» - - - - -

واخضع بحوالته المنصور والمهدي والرازي والرشيدي وروى عنهم .

قال الهيثم ، قال لي المهدي : ويحك يا هيثم ، إن الناس يخبرون عن الزعران شيئا ولو ما ذكر ما وسماها ، وقد اختلفوا في ذلك ، فما عندك ؟ فقلت : على الخبر يستقل ،

خرجت من عند أهلي أريد ديار قرايبي ، ومعني ناقة أركبها ، إذ نذرت - شردت - نذرت

فجعلت أتبعها حتى أمسيت فأدركتها ، ونظرت فإذا هي امرأة أعرابي فأخبرتها ، فقالت ربة الخمار

من أنت ؟ فقلت : ضيف . فقالت : وما يصنع الضيف عندنا ؟ إن الصحر لو واسعة ،

ثم قامت إلى بيوتهم ، ثم عجزته وخبزته وقعدت فأكلت ، ولم ألبث أن أقبل زوها

ومعه لبن ، فسلم ثم قال : من الرجل ؟ فقلت : ضيف . فقال : مرعباً حيالك الله ، فدخل

الحبا ، ولمذ تعباً من لبن ، ثم أتاني به وقال : اشرب ، فشربت شرباً هنيئاً . فقال : ما

أراك أكلت شيئاً ، وما أراها ألعمر بك ، فقلت : لدوالله ، فدخل إليها مغضباً ، وقال : ذلك

أكلت وتركت ضيفك ، فقالت : وما أصنع به ؟ ألعمر طعامي ؟ وجارها في الكلام حتى شربا

ثم أخذ شجرة وفرج إلى ناقتي ففرها فقلت : ما صنعت عافاك الله ؟ فقال : لدوالله ما عيت

ضيفاً جارها ، ثم جمع هلباً وأجج ناراً ، وأقبل يكيب ويطنمني وبأكل وبأقني إليها ويقول : كلني

لدألعمر الله ، حتى إذا أصبح تركني ومضى ، ففعدت مغرمأ ، فلما تعالي النهار أقبل ومعه

بعير مايسأم الناظر أن ينظر إليه ، فقال : هذا مكان نأكله ، ثم زودني من ذلك اللحم ،

وما حضره ، وخرجت من عنده ، فضعني الليل إلى غيا ، فسلمت ، فودت صاحبة الجار السلام

وقالت : من الرجل ؟ فقلت : ضيف ، فقالت : مرعباً بك حيالك الله وعافاك ، فزلت ثم عرت

إلى بيوتهم وعجزته ، ثم عجزته فخره مشرباً بالزبد واللبن ، ثم وضعته بين يدي فقالت :

كل واعذر ، فلم ألبث أن أقبل أعرابي كربة الوجه ، فسلم ثم فردت عليه السلام ، فقال :

من الرجل ؟ قلت : ضيف ، قال : وما يصنع الضيف عندنا ؟ ثم دخل إلى أهله ، فقال : أين

طعامي ؟ فقالت : ألعمره الضيف ، فقال : أنطعين الضيف طعامي ، فقاريا الكلام فرجع =

عصاه وضرب بها أسيراً فشحيراً ، فجعلت أضحك ، فخرج إلي فقال : ما يفحك ؟ قلت :  
غير ، فقال ، والله لتخبرني ، فأخبرته بقصة المرأة والرجل اللذين نزلت عندهما قبله ، فأقبل  
علي وقال : إن هذه التي عندي هي أخت ذلك الرجل ، وذلك التي عنده أختي فبنت  
ليتي متعجباً وانصرفت .

ويروي أن أبا نواس الحسن بن هاني الحكيم الشاعر ، حضر مجلس الهيثم بن عدي في حديثه  
والهيثم ليعرفه . فلم يستدنه ولوقرب مجلسه فقام مغضباً ، فسأل الهيثم عنه ، فخرجه  
باسمه ، فقال : إنا لله ! هذه والله بليّة لم أجهزها على نفسي ، فمر بنا إليه لنعذره  
فصاروا إليه ، ودق الباب عليه وتسلّى له ، فقال ادخل ، فدخل فإذ هو قاعد يصفي  
نبيذاً له ، فندأ صلي عليه بما يصلح به مثله ، فقال : المعذرة إلى الله تعالى وإليك ، والله  
ما عرفتك ، وما أذنب إلا لك حيث لم نعرفنا نفسك فتعني حقلك وتبلغ من الزاجين  
برك ، فأظهر له قبول العذر . فقال الهيثم : أستمع بك من قول يسقي منك في ،  
فقال ، ما قد مضى فند هيّلة فيه ، ولك الأمان فيما أستاذك ، فقال : وما الذي مضى  
جعلت فداك ؟ قال : بيت مرّ وأنا فيما ترى ( يعني من الغضب ) قال : فتشدينه ،

فدا فعه ، فأطخ عليه ، فأنشده : [ من السيل ]

يا هيثم بن عدي لست للعرب ولست من طي ، إلا على شعب  
إذا نسبت عدياً في بني ثعل نقدم الدال قبل العين في النسب  
فقام من عنده ، ثم بلغه بهذا بقية الدبابت وهي :  
للهايثم بن عدي في تلونه في كل يوم له رجل على خشب .

٢٠. نعماً والهايثم إلى أبي نواس ، وقال له : يا سبحان الله ! ليس قد استغني وجعلت  
في عهداً أن لا تهجرني ! فقال : إنهم يقولون ما لا يفعلون .

ومما في كتاب عيون الأخبار الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب العربية ، ج ١ ، ص ١٦٩  
الهايثم بن عدي قال : تقدمت لحكم بنت سريع مولى عمرو بن هريث وأخوها الوليد إلى =



= عبد الملك بن عمير وهو قاضي الكوفة ، وكان ابنه عمرو بن عبد الملك يرى بها مقفى لربا ، فقال  
هذيل الشيباني : [ من الطويل ]

أنا ه رفيع بالشهود يستوفهم      على ما أذنت من حامت المال والقرن  
فأولى وليد عند ذاك بمحقه      وكان وليد ذا مرار وذا جدل  
ففتنت القبطي حتى قضى لربا      بغير قضاء الله في السور القرون  
فلو كان من في القهر يعلم علمه      لما استعجب القبطي فينا على عمن  
له عين يقضي للنصار خادع      وكان دماسته الخواص والقرن  
إذا ذات دل كلمته طاعة      فهم بأن يقضي تخنج أو سعن  
وبرق عينيه ولولك لسانه      يرى كل شئ ما عذر شجره حلق  
فكان عبد الملك بن عمير يقول : والله لربما جارتني السعلة أو التفعج وأنا في المتوحشا  
فألف عن ذلك .

#### من أخذ الدمان بجيلة

وهو في نفس المصدر السابق عيون الذهب - ص ، ١٩٥  
الهيثم بن عدي قال : مر شبيب الخارجي على غلام في الفرات يستنقع في الماء ،  
فقال له شبيب : اخرج إلي أسألك ، قال : فأنا آمن حتى ألبس ثوبي ؟ قال : نعم  
قال : فوالله لألبسه .

قال الهيثم : أراد عمره الله قبل الهزبان ، فاستسقى فأقي بما ، فأمسكه بيده  
واضطرب ، فقال له عمر : لد بأسن عليك ، إني غير قاتلك حتى تشربه ، فألقى القدر  
من يده ، وأمر بقتله ، فقال : أولم تؤمني ؟ قال : كيف أفتك ؟ قال : قلت : لد بأسن  
عليك حتى تشربه ، ولد بأسن أمان ، وأنا لم أشربه ، فقال عمر : قاتله الله ! أخذ  
أمانا ولم تشربه ، قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق .

قَوْلُكَ فَمِنْهُمْ مَّنْ عَمِيَ، وَقَمِيَ، وَنَسِيَ، وَأَذْوَغَ، وَمُحْمَلًا.  
قَوْلُكَ سَمِعْتَنِي فَمِنْهُمْ مَّا لَكَ.

قَوْلُهُ سَعْدُ بْنُ قُرَيْشٍ مَالِكًا.

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ عَبْدَ اللَّهِ، وَسَمِيًّا .

قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ أَنَا كُفٌّ .

فَوَلَّى كُفْرًا كَعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُصَيْنٍ وَكُفْرًا  
حُصَيْنٍ بْنِ أَبِي كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُبَيْرٍ، الَّذِينَ كَانَ فِيهِمْ بَدْرُ  
حَرْبِ الْعَصَادِ.

قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ مَالِكًا، وَقَدْ مَاتَ، وَكَثِيرًا.

فَوَلَدَ مَا لِكُ بْنُ الْحُسَيْنِ<sup>(ع)</sup> سَمَانًا وَجَنْدَلَةَ وَكُفَيْيًّا وَعَبْدُ

۱. اللّٰهُ .

قَوْلُ دُكَيْبِ بْنِ مَالِكٍ حَارِثَةَ، وَهَيْمَةَ.

وَوَلَدَ جَنْدَلَةَ بْنَ مَالِكٍ عَسِيدًا .

وَوَلَدَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ مِنْ مَالِكٍ حَسَنًا.

وَوَلَدَ سُلَيْمَانَ ۖ إِنَّا مُنْقِلُونَ ۖ

وَوَلَدُ سَمُرَةَ بْنِ مَالِكٍ ثَمَّ سَعْدُ جُمُعَتَا .

قَوْلُهُمْ ثِنْتَيْنِ سَرِيٍّ خُذْلَةٍ .

فَوَلَدَ عُنْدَتَهُ بْنِ صَوْنٍ نَفْسًا وَعَنْدَ اللَّهِ وَأَسَاقِ

قَوْلُهُ دَاوُدُ بْنُ قُتَيْبَةَ

فَوَلَدُ عُسْدَةَ بْنِ أَرْوَجَ عَسَدُ الْعُرَيَّيْ .

فَوَلَدَعْنَدَ الْعُرَيَّ نَبَا عُسْدَةٌ كَثِيرٌ وَأَوْعَقَهُمَا.

C.

[illegible]

## هَذَا كِتَابُ بَنِي عُثَيْنِ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ ثَعْلَبٍ .

(١)

فرير بن عني

عهد أمراء عرب الموالي بإدوية الشام اليوم .

هذا في كتاب الإمداد الطائفة في بلاد الشام تأليف الدكتور مصطفى الحياوي طبعة  
وزارة الثقافة والشباب بالاردن ص: ٦٤ حاشية رقم ٥ ما يلي:

يردني حاشية الورقة رقم ٤٨٨ من كتاب معجم ما استعجم لؤي عبيد الكيلبي  
(مخطوط نسخة أعني بأشبا باستنبول رقم ١٠٦٦) كشي له علاقة بتاريخ استيطان  
آل فضل للمنطقة الشمالية هذا نفسه: «درادي فرير بن حمزة وعرض (ربلة في بيرة لشام  
بين تدمر والرصافة الشمالية مع البلدان) من أضي الشام بينه وبين حمزة ثمانية وأربعين  
وفيه مياه وقرى، ومياهه هفارة، نزله بنو فرير بن عني بن سلمان بن ثعلب بن  
عمرو بن العوث بن لحي، ويعرف بنو فرير اليوم بآل فضل وآل مرا، ونقل ورا ابتداء  
ابن هازم، نزل فضل بهذا الوادي حين خرج فضل ورا من الحجاز في سنة ١٢٥ هـ وكان  
لهم مع الفرنج وقعة كبيرة قتلوا ... صاحب دمشق من الفرنج، فعرف هذا الوادي بهم  
وأمرهم اليوم وهي سنة ثلاث وسبع مائة (٥٧٤ هـ / ١١٧٩ م) مرثا بن عيسى بن مرثا  
ابن هذيلة ... بن غضيفة بن فضل بن ربيعة بن هازم ...»

وهذا في تاريخ ابن قلمين طبعة دار الكتب العلمية المجلد الخامس ص: ١٢٦

وقاة مرثا بن عيسى أمير العرب بالشام وأخبار قومه

هذا المي من العرب يعرفون بآل فضل وحالة ما بين الشام والحيرة وتربة نجد  
من أرض الحجاز يتقلعون بسرا في الرهطين ويتسعون في لحي ومعهم أخبار من جديد وكذا  
وهذين ومنجج أهداف لهم، ويأخذهم في الغلب والعدا آل مرا، يزعمون أن فضل  
وراء ابتداء ربيعة، يزعمون أيضاً أن فضل لا يتقسم ولده بين آل مرثا وآل علي وأن آل  
فضل كلهم بأرض هوزن، فقلهم علي آل مرا وأخرجهم من أرض قنزلوا حصن ونواحيه، وأقامت =

= زبيد من أحد منهم يحولهم منهم يدأ حتى الذن لدنيا فحوزنا ، قالوا ثم اتصل آل فضل بالذل  
 السلطانية ، وولاهم على أحياء العرب وأظهروهم على أحد مع الصالبة بين الشام والعراق  
 فاستظهروا برئاستهم على آل مرو وغيرهم على المشاي ، فصارت عامة عظمهم في حدود  
 الشام تحرياً من الملوك والقوى لانتقيهم إلى البرية إلا في الدقل ، وكانت معهم أحياء  
 من أفايق العرب مندرجون في إقصائهم ، رجعهم من منرج وعامر وزبيد كما كان آل فضل  
 ٥ إلوان أكثر من كان مع آل مرو من أولئك الأحياء وأفرهم عدة بنو هارثة بن سنبس  
 إحدى شعوب لحي ، هكذا ذكر في الثقة عندي من رجالهم ، وبنو هارثة هم ولد وفتل  
 لهذا العهد في تولد الشام ليعبوا ووزرا إلى العراق ، وبأسة آل فضل لهذا العهد لبي مرزا  
 وينسبونه هكذا ؛ مرزا بن مانع بن جديلة بن فضل بن بدر بن ربيعة بن علي بن منرج  
 ١٠ ابن بدر بن سالم بن حصاة بن بدر بن سميع ، ويقفون عند سميع ، ويقول عمارهم أن  
 سميعاً هذا الذي ولدته العباسية أقت الرشيد من جعفر بن يحيى البرمكي ، وحاشا لله  
 من هذه المقالة في الرشيد واجته وفي انتساب كذا العرب من لحي إلى الموالى العجم من بني ريد  
 . . . . . وكان مبدأ رئاستهم من أول دولة بني أريب ، قال العماد الأصبغاني في كتاب البرق  
 الشامي ، نزل العادل منرج دمشق وبعه عيسى بن محمد بن ربيعة شيخ النصارى في مجموع  
 ١٥ كثيرة ، انتهى ، وكانت الرئاسة قبلهم لعهد الفاطميين لبني جراح من لحي ، وكان كبيرهم منرج  
 ابن دغفل بن جراح وكان من أقطاعه الرملة .

وجاء في كتاب صبح العششى طبعة مصر ، ترشاً ج ٤ ، ص ٢٠٢  
 البن الذن في الدولة في بلاد الشام ، آل ربيعة من لحي ، من كبرلن من القلانية  
 وهم بنو ربيعة بن هازم بن علي بن منرج بن دغفل بن جراح ، قال في العهد  
 ٢٠ الرئاسة عليهم زمن الفاطميين خلفاء مصر ، لبني الجراح وكانت من أقطاعه الرملة ومن  
 ولده هسان وعلي ومحمود وغيره . . . .

قال الحمدي : كان مبدأ ربيعة أن نشأ في أيام الدوابك زككي صاحب الموصل وكان  
 أمير عرب الشام أيام طغتكين الساجي صاحب دمشق ، وولد على السلطان نور =

الدين محمود بن زكريا صاحب الشام ، فأكرمه وشاد بذكره ، قال ، وكان له أربعة أولاد  
 بهم فضل ، صرا ، وثابت ، ودغفل ، ووقع في كلام المسيحي أنه كان له ولد اسمه بدر  
 قال الحمدي ، وفي آل ربيعة جماعة كثيرة أعيان لهم مكانة وأبهة وأول من رأيت منهم مانع  
 ابن هديثة ، وغلام بن الطاهر على أيام الملك الكامل بن العادل أبي بكر بن أيوب ، قال ،  
 ثم حضر بعد ذلك منهم إلى الدروب السلطانية في دولة المعز ايلك وإلى أيام المنصور  
 قلاوون ، زامل بن علي بن هديثة ، وأخوه أبو بكر بن علي وأحمد بن محي وأولاده وأخوته  
 وعيسى بن منها وأولاده وأخوه ، وكلهم رؤساء أكابر ورسادات العرب ووجهسرا  
 ولهم عند السلطين همة كبيرة وعديث عظيم إلى رونق في بيوتهم ومنزلهم .....  
 قال الحمدي - كان الحمدي يؤسس دائرة العشائر عند السلطين - : وقد فرج بن هبة على  
 المعز ايلك ، فأنزله بدار الضيافة وأقام أياماً ، فكان مقدراً ما وصل إليه من عين رقاش  
 وإقامة له ولن معه ستة وثلاثين ألف دينار ، قال ، واجتمع أيام الظاهر بيبرس  
 جماعة من آل ربيعة وغيرهم ، فحصل لهم من الضيافة خاصة في المدة اليسيرة أكثر من كذا  
 المقدار ، وما يعلم ما صرف على يدي من بيوت الأموال والخزائن والخلل للعرب خاصة  
 إله الله تعالى . . . . .

والذي ذكره قاضي القضاة وفي الدين بن هليم في تاريخه ، أن البصرة عليهم في أيام العادل  
 أبي بكر بن أيوب كانت لعيسى بن محمد بن ربيعة ثم كان بعده مانع بن هديثة بن عقبة بن  
 فضل وتوفي سنة ثلاثين وستمائة ، وولي عليهم بعده ابنه منها ، وحضر مع مظفر قطز  
 قتال هولاكو ملك التتار ، وانتزع السامرة من المنصور بن المظفر صاحب حماء واقطعها له ،  
 ثم ولي الظاهر بيبرس عند مسيره إلى دمشق لتشييع الخليفة المستعصم إلى بغداد  
 عيسى بن منها بن مانع ووفر له الإقطاعان ، على حفظ السابلة وتقي حقن توفي سنة  
 أربع وثمانين وستمائة ، فولي المنصور قلاوون مكانه ابنه منها بن عيسى . . .  
 قال الشيخ شطرا ب الدين أبو التمام محمد الحلبي رحمه الله : كنت في زبنة حصن في زبنة  
 التتار ، هالسا على باب السلطان بدمشق ، إذ أقبل آل مرزها ، أربعة الذن .

= نارسى، شاكين السلدع على الخيل المسومة والجيا والمطهرة، وعليهم الكزغندل المحر  
والطلسن المعقذ والديباچ الروي، وعلى رؤسهم البيض، ثقلين السيوف بأيديهم  
الرواح، لأنهم صقور على حقور، وأما سدرهم العبد تميل على الركائب، ويقصرون تراعص  
المطراعى، وبأيديهم الخنايب، وورائهم الطعان والحمول، ومعهم مغنية لهم تعرف بالظفرية  
لحارة الصمحة، سافرة المهرج، وحلي تقني: [من الطويل]

ولنا حسينا كل عفار شحمة  
ولما لقينا غصبة تغلبت  
فلما فرغنا الشبع بالنع بفضة  
سقيناهم كأسا سقروا بثلثه  
ليأبى لارتينا هذا ما وعدها  
يقودون جرد اللينة عمارا  
بعض أبت عيلا نعان تكسرا  
ولكنهم كانوا على الحق أصرا

١٠. وكان الأمر كذلك. فإن الكسرة كانت أدنى على المسلمين، ثم كانت لهم الكثرة على السار  
فسمان منطلق اللسنة ومقترن القدر.

وهارى في كتاب الجهم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تراثاً ج، ١٠، ص، ١٠٢  
في سنة ٧٩٢ توفي الأمير سليمان بن مبرها بن عيسى بن مبرها ملك العرب  
وأمر آك فضل بظاهر ساجية، وكان من أهل ملوك العرب.

١٥. وهارى في هامشية الصفحة نفسها: أختلف المؤرخون في تاريخ وفاته ففي الدرر  
الكاشفة: أنه مات في ربيع الأول سنة ٧٩٤ هـ وقال ابن حبيب: مات في سنة ٧٩٢ هـ  
... كما أفاضوا في أخبار أولادها وأولدوا فيه فضل وأغصها في القرن الثامن  
والثامن التي تلتها. وقد تغير اسم آل مبرها بعد حين كما هي عادة أهل البادية، وهاو  
في أعقابهم فرع يدعى بأبي ريشه، هم الذين أرا عشيرة الموالي في ساجية وضواجر،

٢٠. (عن مجلة المجمع العلمي العربي دمشق مجلد ١٢، ص ١٦٧) والكتب المصرية ج، ١٠، ص، ٩٨  
وهارى في كتاب تذكرة النبي في أيام المنصور وبنيه طبعة دار الكتب المصرية ج، ١٠، ص، ٩٨  
وفي ربيع الأول من سنة ٧٩٢ هـ توفي الأمير شرف الدين عيسى بن مبرها بن عديشة بن  
غضبة بن ببيعة أمير العرب، وكان ديناً خيراً، انتفع الإسلام به في موطن كثرته،  
وصاحبت العرب في أيامه، وصل فسادهم، مع لينه وحسن سياسته، رحمه الله تعالى.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَلْدَمَانَ عَوْفًا، وَزُهَيْرًا، وَغَمَلًا، وَهُوَ عَبْدٌ.

فَوَلَدَ زُهَيْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَبْدَ هَذِيمَةَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ هَذِيمَةَ بْنَ زُهَيْرٍ زُرَيْقًا، وَشَحْمًا، وَطَنْفَانَ.

فَوَلَدَ شَحْمُ بْنُ عَبْدِ هَذِيمَةَ قَيْسًا. وَكَهْ يَقُولُ امْرُؤُ الْقَيْسِ <sup>(٥٦٧)</sup>

نَجَادَ قَيْسًا ذَا الْقُرْبَاءِ قَيْسًا <sup>(٥٦٨)</sup> وَهَبًا قَرْهَى عَمَلُ قَيْسِ بْنِ شَحْمٍ <sup>(٥٦٩)</sup> [من الطويل]

مِنْهُمْ الْحَرُ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الشَّامِرِ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ

عَبْدِ رَحْمَى بْنِ هَذِيمَةَ بْنِ ضَبِّ بْنِ شَحْمٍ، الَّذِي أُسْرَتْهُ الدَّيْلَمُ وَلَهُ حَدِيثٌ

وَهُوَ سَنُ بْنُ هَالِدِ بْنِ وَدِيعَةَ الشَّامِرِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ النَّهْثِ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ذَا بِلَدَ، وَالْحُرَاقَ، وَسَعْنَةَ، وَطَنْفَانَ، كَانَ

الشَّرْقِيُّ يَقُولُ: يَقُولُ الْعَرَبُ: لَذَعْلَنَ بَلْعَ فَعَلَ سَعْنَةً، يَعْنِي فَعَلَ سَعْنَةً

ابْنُ عَوْفٍ.

### شَمْرِي

(١١)

الشَّمْرِي: الْقَيْسُ فِي الْأُمُورِ الْخَفِيَّةِ، يَقَعُ الشَّيْنُ وَالْمِصْمُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّمْرِي

الْمُخَافَةُ فِي الشَّرِّ وَالْبَاطِلِ الْمُتَجَرِّدُ لِلْإِثْلَاقِ، وَهُوَ سَاعِدُ مِنَ الشَّمْرِ، وَهُوَ الْجَدُّ لِلْإِثْلَاقِ

قَالَ قَوْمٌ، الشَّمْرِي: الْخَادُّ وَالْمُخْرِجُ. وَقِيلَ: الشَّمْرِي: الَّذِي يَعْنِي لَوَجْهَهُ وَيُرَكِّبُ أَسْهُ

لَهُ يَرْتَدُّعُ، الْإِسَانُ.

وَمَادِي فِي كِتَابِ الْكَامِلِ فِي التَّأْرِيخِ لِدِينِ الدُّثَيْرِ، طَبَعَهُ دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ بِيْرُوتَ،

ج ١، ص ٥٠، هَاشِيَّة.

أَجَا رَسُولِي جَبْدُطِي، وَلَكِنَّهَا أَصْبَحَ يَطْلُقُ عَلَيْهَا جَبْلَ حَالٍ تَسْمِيَةً لَهُ بِاسْمِ

وَادِيقَعٍ بَيْنَهُمَا، كَمَا قَالَ الْكَلْبِيُّ مَسْتَلَدًا يَقُولُ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [من الطويل]

أَبْتَ أَجَا! أَنْ تَسْلَمَ الْعَامَ بِرِيَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْزِلْ لِي دَانِ مَقَاتِلِ

تَبَيْتَ لِيُونِي بِالْقَرْيَةِ أُمْنَا دَاسِرَ مَرَاغِبًا بِأَكْثَافِ حَالِ =

بنو ثعل بن هيريزا ومجملنا وتجمع من رجال سعد ونائل

و يطلق عليه هيل شمر أيضا لأن هذا الفريق المبرزين طي حارب يطلق عليه عشيرة شمر وأمرؤها عاتكة الجباري تيمون العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، ولهم ميرة في الحكماء تروى على صحة ذلك ، فإن القائل منهم لا يقبل ولا يحل من أرضه ، ولذا التعللوا العظيمة إلى سنة ١١٧٠ هـ ، فزار عرض حامل نجد بنيسرا فارس الجبار الكبر لدنفاقة مع الدولة العثمانية وناشر سلجمان ، الشاوي أمير العبيد ولوقائع عربية ، ظهرته لذلك ، ثم جاور إلى الجزيرة مع قليل من أتباعه ، وبسبب شيخ طي ، الذي يقطن مع عشيرته .

استطاع السكاني في الناجور ثم اجتمع عليه المبرزين من شمر حتى كثروا ، فمهدت عليهم عشيرة العبيد مسداً وأردت إخراجهم كما أخرجت قبيلهم عشيرة المزي التي كانت تحكم تلك الحرات ، فأشعلوا بلاد بسبب تشروع نار الحرب ، وكانت تتجوز الغلبة لشمر فأخرجوا العبيد والجوهر إلى محل من جزيرة ابن عمر ليزال يسمى جزيرة العبيد ، ثم اجلبت شمر الجبار

الجزيرة والموصل ومازالوا فيها ، ويبلغ عددهم نحو مائة ألف نسمة ، وهذا لا غير الفريق الذي في مواد العراق فإنه يسمى شمر طروقة وغير الذين بقوا في نجد ، وهم شمر عبدة فقد صار لهم آل الرشيد ، وكان النزاع بينهم وبين آل السعود مستمرا والحروب سجال إلى أن قتل محمد الرشيد سنة ١٢٤٨ هـ ، فتم لدل السعود الاستيلاء على جميع نجد وتولى أمرها عبد العزيز بن عبد الرحمن السعود وتسمى بالسلطان .

وهناك قول اليوم بين أفراد عشيرة شمر في الجزيرة على فارس الجبار وليس من قبيلة شمر ولكن ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليها السلام ، وأن أحد أطراف شيخ عشيرة شمر عند الحرب إلى العراق لترتبة الملك فيصل المذكور بعد خروجه من سورية وعندما انتسب إليه قال له الملك : إنه يلزمني رمل ، أي أنه قريبه .

وهذا القول قد يكون صحيحاً . حيث جاورني كتاب الدغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ج ١ ، ص ١٩٦ ، ما يلي :

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - وقد مضى نسبه



في أخباره الحسين صلوات الله عليه في شعره الذي يقول فيه :

لعلّج لاني لذيّج دارا تحلّ بها سكينة والزبان

ويكنى عبدالله بن الحسن بأحمد ، وأمّ عبدالله بن الحسن بن الحسن ناطقة بنت الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وأمّا أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله ، وأمّا الجربار بنت قسام بن رومان بن طي .

أفهي أحمد بن سعيد : قال : هبت أجي بن الحسن : قال :

إنما سحّيت الجربا وطسنت ، كانت لوتقف إلى جنب المرأة ، وإن كانت عيلة إلى استعج منظرها الجارح ، وكانت النساء تعجب أن يفتن إلى جنب ، فسبّحت بالناقة الجربار التي توقها هذا الدين مخافة أن تعيط . انتهى

وأنا أقول أن شعر أمّ عليّ أحد ولد الحسن هذا ، بسبب قرابته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ونظراً لأن طي ، أخو له ، وأخطله تجربته العرب لكثرة من جهده . والله أعلم .

(٢) جاد في منظوم قمر جرة ابن الطي نسخة مكتبة أفيان باشا باستنبول رقم ٩٩٩

ص ٢٥٥ : [ من الطويل ]

وهل أأنا الذي في قيس بن شمر

وهذا في كتاب معجم ما استبحم للكبرى طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ج ١ ، ص ٨١٥ (شوط آخر) يقع أوله واسكان ثانيه ، بعده هاء مهلهلة ، موضع لفظ بادر طي ، قال طهم [ من المولود ] تحنّ إلى الدجبال أجدال طي ، ومعت ههنا أن أأنا شوط آخر .

ودفع هذا الاسم في شعر امرئ القيس شوط ، نعم أوله لم تختلف الروايات فيه ، قال : [ من المولود ] فحمل أنا ما شدي بين شوط وحقية وهل أأنا الذي في قيس بن شمر . قال أبو الحسن : شوط ، في ديار بني ثعل ، من أجدبال طي ، وحقية أيضاً موضع في ديارهم ، وقيس ابن ثعلبة بن سدرمان بن ثعل ، وقد أعاد ذكره في موضع آخر قال : [ من الطويل ] جاد قسيّاً فالصراة قسيّاً ومجداً فروى في قيس بن شمر =

قَوْلَهُ وَابْنُ عُفَيْرٍ عِدًّا .

وَسَمُّهُمْ عَمْرُ بْنُ عُفَيْرٍ بْنِ وَابِلٍ ، وَكَهْوَ ابْنُ ذَرْمَاءَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ اَنزِلُ  
الْقَيْسِ بْنِ خَجَرٍ ، وَابْنُ يَاسَنَ بْنِ اَسْحَاءَ بْنِ اَوْسَى بْنِ اَسْحَاءَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
اَوْسَى بْنِ عَمْرِ بْنِ ذَرْمَاءَ ، وَمَا لَكَ بِابْنِ السَّمِّ الْمُعْتَبَرِ وَابْنِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ  
سَلْدَمَانَ ، وَكَانَتْهُ بَنِي عُفَيْرٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ ، وَاللَّهُ اَعْلَمُ .  
قَوْلُهُ بَنُو سَلْدَمَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

قال الحمادي ، هو قيس بن عبد جزيمة الطائي . قال : وشعر على فعل ليس الذي  
عجيز طي .

- ١٠ (٢) جاء في حاشية مخطوط قهقر الحجرة نسخة رغب باشا باستنبول ، ص ٢٥٠  
جاء في الدشتقاق ، ذكر الجرفس من طي ، بالمهولة واران اشتقاقه من العدة  
والشدة من قولهم اسد جرفاس ولم يذكر الجرفس في كلب ، لم يأت جرفس بالمهولة  
في الدشتقاق وفي صحاح الجوهري ، بل جرفاس فيها بالسين المهولة .  
و جرفس جاء في اول ارباب الخراساني ، في صحاح الجوهري ، الجرفس ، العظيم الخمين  
و الجرفس بضم الجيم شله ، وسيأتي في بني زهير بن جهاث من كلب الجرفس اليه  
البيت ، وفي طي ، الجرفس .

(١١) مالك بن أبي السَّمِّ وأخباره ونسبه

- جاء في كتاب الخفائي الطبعة المصرية عن طبعة دار الكتب المصرية ، ج ٥ ، ص ١١٠  
هو مالك بن أبي السَّمِّ ، واسم أبي السَّمِّ جابر بن ثعلبة الطائي أحد بني ثَعْلَبَةَ .  
٤٠ ثم أحد بني عمرو بن درما ، بنود درما ، ولد عمرو بن عرف بن ثعلبة بن سلمان بن ثعل  
الطائي ، ودرما ، أمهم ، وكانوا بالشام تبلة الداروم وما يجاورها . - ويكنى أبا الوليد  
وأمة قرشية من بني خزوم ، وقيل بل أم أبيه منهم ، وهو العميم .  
وقال ابن الكلبي ، هو مالك بن أبي السَّمِّ بن سليمان بن أوس بن سحالك بن =

= سعد بن أوس بن عمرو بن درماء أهدبني ثعل ، وأم أبيه بنت مدرك بن عمرو بن  
 مجيب بن عمرو بن مخزوم ، وكان أبوه منقطعاً إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وسمي أبي عمرو  
 أوصى به أبوه إليه ، فكان ابن جعفر يكلمه ويموته ، وأدخله وسائر أخوته في دعوة بني  
 هاشم ، فهم معهم إلى اليوم ، وكان أخوه طويلاً أعنى - أعنى في خبره أهدب -  
 قال الوليد بن يزيد فيه يعارض الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عبد  
 المطلب في قوله فيه :

أبيض كالبداء وكما يجمع الـ ... سارق في ماله من الظلم  
 فقال له الوليد : بل أنت :

أحول كالقرد وكما يرقب الـ .. سارق في ماله من الظلم

وأخذ الفناء عن جميلة ومعيد وعمر - الوادي - حتى أدرك الدولة العباسية ، وكان  
 منقطعاً إلى بني سليمان بن علي ، ومات في خلافة أبي جعفر المنصور .  
 ولدته في أول أمره باب حمزة بن الزبير أخذ الفناء عن معبد

كان مالك بن أبي السهم الملقب بن طي ، فأصابته حمضة - الحمضة ، السنة والجذب  
 في مدركه بالجلبين ، فقدمت به أمه وبأخوته له وأخوات أيتام لدشيش لهم ، فكان يسأل  
 الناس على باب حمزة بن عبدالله بن الزبير ، وكان معبد منقطعاً إلى حمزة يكون عنده في

كل يوم يقبضه ، فسمع مالك غناه فأعجبه واشتراه ، فكان لا يفارق باب حمزة يسمع  
 غناه معبد إلى الليل ، فلا يطوف بالمدينة ولا يطلب من أحد شيئاً ولا يريم موضعه ، فيعنف  
 إلى أمه ولم يلتصق شيئاً ، فتعبر به ، وهو مع ذلك يترجم بالهوان معبد ويؤذيها دوماً  
 دوراً في مواضع صيحاته وإسجاعاته ونبراتة نغماً بغير لفظ ولورواية شيب بن القنبر

وهج حمزة كلما غدا وراح رآه ملازماً لبا به ، فقال لغلامه يوماً : أدخل هذا الغلام  
 الزعراي إلي ، فأدخله ، فقال له : من أنت ؟ فقال : أنا غلام من طي ، أعتبنا حمضة  
 بالجلبين فقمنا إليك ومعي أمي وأخوتي ، واني لزممت بابك فسمعت في ذلك صوتاً  
 أعجبني ، فزمت بابك من أهله ، قال فدخل تعرف منه شيئاً ؟ قال : أعرف طنه كله =

= ولد أعرف الشعر قال، إن كنت صادقاً، إنك لفرم - لعله جواب لما قبله على تقدير القسم أي على تقدير: لئن كنت ... الخ. ولو كان جواباً للبشرط من غير تقدير القسم لجواباً لقوله بها والجزء - ودعا معبد فأمره أن يفتي صوتاً فغناه. ثم قال للملك: هل تستطيع أن تقول؟ قال، نعم، قال معبد، فاندفع فغناه فأدى نغمه بغير شعر، يؤدى مدارته وليأتيه وعطفاته وتبكرته وتعليقاته ليدبحر منّا، فقال لمعبد: فخذ هذا الغدوم إليك وقمّ به، فليكون له شأن، قال معبد، ولم أفعل ذلك؟ قال، لتكون محاسنة منسوبة إليك، والى عبدك إلى غيرك فكانت محاسنة إليه، فقال: صدق الأمير، وأنا أنفعل ما أمرتني به، ثم قال حمزة للملك: كيف وجدت مدونتك لبائناً؟ قال، أأيت لو قلت فيك غير الذي أنت له مستحق من الباطل، أأنت ترضى بذلك؟ قال، لا، قال: وكذلك ليس شرك أن محمد يعلم تفعل، قال، نعم، قال، فوالله ما شيعت على بابك شيعته قط، ولداً تغلبت منه إلى أهلي خير، فأمر له ولده ولديه بنته، وأجرى لهم رزقاً وكسوة، وأمر لهم خادم يخدمهم وعبد يستقيم الماء، وأجلسوا ما كان معه في مجلسه وأمر معبد أن يطأ ربه، فلم يشب - يقال، لم يشب أن فعل كذا أي لم يلبث، وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولداً اشتغل بسواه - أن من هو وعذو، وكان ذلك بعقب مقتل هذبة بن خشرم.

مالك ومعبد وابن عائشة عند يزيد بن عبد الملك

عن مالك بن أبي السرح قال،

قدمنا على يزيد بن عبد الملك أول قدمنا عليه مع معبد وابن عائشة، وفتينا ليلة فأمر بناه، فأمر كل واحد منّا بألف دينار وكتب لنا بطر إلى كاتبه، فقدمنا عليه بالكاتب، فلما رآه أكرهه وقال: أئمر منكم بألف دينار! ألف دينار! ولوالله ولديها ولكرامه! فخرجنا إلى يزيد فأمر بناه بمقاتله وكرهنا عليه، فقال: كأنه استكثر ذلك؟ فقلنا، نعم، فقال: مثله والله يستكره، ودعا، فلما حضرنا أعاناه استأمره فينا، فأمر قسماً شديداً، وقال له: إني قد قتلناهم ولديهم أن أرفع عما قلت، ولكن قطعوا عليهم، قال مالك: =

وَوَلَدَ جَزْرَ بْنَ نَعْلٍ مُعَاوِيَةَ، وَرَبِيعَةَ، وَرَبِيعًا، وَالْأُنْثَى وَغَيْبًا، بَنُو  
فَوْلَدَ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَيْبٍ سِتْسِيًّا، بَنُو، وَلَوْ دَانَ، بَنُو، أَسْرَمًا، أُمَيَّةُ  
بَنَتْ قَبِيلَ اللَّهِ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ هُرَيْثَةَ بْنِ لَيْثٍ .  
فَوْلَدَ سِتْسِيٌّ بْنَ مُعَاوِيَةَ لَيْثِيًّا، وَغُلًّا، يُقَالُ لِبَنِي عُمَيْرٍ بَنِي قُدْرَةَ

تتعلق والله يريد وقد بقي لكل واحدنا أربعمائة دينار .

أخذ صولاً من حمار

عن محمد بن يزيد الليثي قال : سئل مالك بن أبي السهم عن صنعة في :

« د ل و ج بالذير من أمانة دار »

١٠ فقال : أخذته والله من قرينه . الخزينة : الخماري ، وهي كلمة فارسية مركبة من « خ »  
وهو الخمر ، و « د » شدة ، وهو الحارم . وفي سائر الأصول : « د ه ر ي د ج » ، والعرع تقع بدل الطاء في  
آخر الكلمة الفارسية جميعاً أوقافاً للتعريب مثل طازج وصالوذج ، في تارة ، وبالوذه . بالشام  
يسوق أجرة ، فكان يترجم بهذا اللفظ بالكلام ، فأخذته ففسوته هذا الشعر

أخذ صولاً من مالك

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال :

١١ نزل مالك بن أبي السهم عند رجل بركة مزوتية ، وكان له غلام مالك ، فأتاه أن يقول :  
أما سمعت غلاماً ينادي مالكاً ؟ قال : لا ! أو يفتي ؟ قال : نعم يشعر ليبي دهميل الحمير ،  
فنبعث إليه فأتاه ، فقال : تفتنه ، فقال : ما أعسئ ذلك إلا على عقي . الحف : بالقع ، المتوال  
والمنسج ، وهو أيضاً القصة التي تجي وتذهب . وفي سائر الأصول « د ح ق » ، بإلفاف  
وهو تصحيح . فخرج مولده ومعه مالك إلى بيته ، فلما جلس إلى عقه تعق :

« وتظلل هذا الليل ما يتأخج »

١٢ فأخذ مالك عنه رغباء ففسبه الناس إليه ، وكان يقول : والله ما غشيت قط  
ولقد غشاه والد الخال .



٨ أن يكون فتح العراق على يدي، فصار خالد بأهل القوة من الناس ووردت الغنم والنساء إلى المدينة. مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمر عليهم عشرين رجلاً من بني النضير واستخلف خالد على من أسلم بالعراق من ربيعة وغيرهم المثنى بن هارثة التميمي، ثم سار حتى نزل على عين التمر، فأغار على أهلها، فأصاب منهم، ورابط جهنماً بربيعتهالة كان كسرى وضعهم فيه حتى استنزلهم، فغضب أعمامهم، وسبى من عين التمر من أباو ملك المزابلة سبائاً كثيرة، فبعث بها إلى أبي بكر، فكان من تلك السبائاً أبو جحرمة مولى شعيان وهو أبو عبد الله بن أبي حمزة، وأبو عبيدة مولى الهذلي، من النضر بن بني زريق، وأبو عبد الله مولى زهرة، وغير مولى أبي داود النخعي ثم أهدبني مازن بن النخار، وبيسار وهرجند محمد بن إسحاق مولى قيس بن حمزة بن المطيب بن عبد مناف، وأخلى مولى أبي أيوب النخعي، ثم أهدبني مالك بن النخار، ومحران بن أبان مولى عثمان بن عفان، وول خالد بن الوليد كلال بن عقة بن بشر التميمي وحلبه بعين التمر، ثم أهدبني السبيعيون.

٩ - أي دخل المفازة وهي الصحراء التي لدما ونيك - من قرقر - وهو ما لكليب إلى مسوى وهو ما لبهر بينهما خمس ليال - فلم يرهت خالد الطريق، فالتحقس وليد، فدل على نبع ابن عميرة الهاقي، فقال له خالد: اطلق بالناس، فقال له أفع، إنك لن تطلق ذلك بالخير والدثقال، والله إن الركب المفرد ليحيا قديراً على نفسه وما يسلككم إلا موقراً.

١٥ إننا لحسن ليال جيداً لديساب فيرا ما مع مقلترا، فقال له خالد: ويحك إنه والله إن بي بد من ذلك، إنه قد استنى من الزمير غزوة بذلك، فمر بأمره، قال استكنوا من الماء، من استطاع منهم أن يهترأذن ناقته على ماء، فليفعل، فإننا المراد لا إردنا دفع الله، أبعثي عشرين هزاراً عظيماً سماناً مساناً، فأنا ما بين خالد، وعدار ليرين رابع قطعاً هن، حتى أهدبهن عطشاً وأردهن فشرين حتى تملأن عمد ليرين تقطع شفا.

٢٠ ثم كهنن لمبدج حزين، ثم أهلى أبارهن.

ثم قال خالد: سر، فصار خالد معه مقيماً بالخيول والدثقال وكما نزل منزلنا فقط - انظر، عه ما ذكره بشرط - أربعاً من تلك الشوارف، فأخذ ما في أكرشها ونسقاء الخيل =

والأخس بن جابر بن قهز بن سدة بن ربيع  
 ومن بني عقدة دواحص بن، وهو عبد الملك بن عبد الوهيد بن عاتقة  
 ابن يثرب بن ضمران بن عجمي بن عمرو بن سبيس الذي ذكره هاتفي شعير  
 وأبى عبد الله بن عاصم بن أبي سدة، هذه عكر بن مجيد الله الصديقي العابد بن أبي  
 عقبة بن حمر بن ذي الحجة بن عبد الملك بن عبد الله بن عاتقة بن يثرب بن ضمران  
 ابن، بن عمرو بن سبيس، وكان شريفاً.

ثم شرب الناس مما حلوا معهم من الماء، فلما هشي خالد على أصحابه في آخر يوم من  
 الغزاة قال لرافع بن حميرة وهو أحد، ويحك يا رافع إنا عندك؟ قال، أدركت الذي إن  
 شأ والله، فلما دنا من العثين، قال للناس، انظروا هل ترون شجيرة من عوسج  
 كعقدة الرجل؟ قالوا، ما نراها، قال، إن الله وإن إليه راجعون، هل كنتم والله إذا وهلكتم  
 لأبائكم انظروا، فظلموا فوجدوها قد قطعت وقبعت من بقية، فلما رأوها المسلمون كبروا  
 وكبر رافع بن حميرة، ثم قال، اضفروا في أصلها فحفرها فاستخرجوا عينا، فحشروا حتى روي  
 الناس، فانتصت بعد ذلك لما لم يلائل، فقال رافع، والله ما وددت هذا الماء قط إلا دمرته  
 واحدة، وردته مع أبي وأنا غريم، فقال شاعر من المسلمين، [عن الرجز]

لله عينا رافع أني أكتدى فوز من قماري إلى سوى  
 خمس أذنا ساها جيشي ما سارها قبلك إنسي يرى

فلما انتهى خالد إلى سوى، أغار على أهله، وهم يهررون قبيل الضحى، وداسوا  
 منهم يشربون خمر لهم في حفرة قد اجتمعوا عليها، ومغتهم يقول، [عن الطويل]

أند علفني قبل جيش أبي بكر لعل منا يا ناصري وما ندرى  
 أند علفني بالزجاج وكثرا علي كيت اللون حافية تجري  
 أند علفني من سدة قريو تسلي هموم النفس من قبدل  
 أكن غير المسلمين وهذا ستفز تكلم قبل الصاع من البشر  
 فويل لكم في السيف قبل قتالهم وقبل خروج المعصرت من الخدر



قَوْلَ دَسْبِيعَةَ بْنِ حَرْوَلٍ أَبِي أَهْزَمٍ لَوْ هَوَّ هَوَّؤُهُ، سُبَّحِي هَوَّؤُهُ  
لِدَنَّهُ شَجَّ أَوْ شَجَّ، وَالْحَزَنُؤُهُ الشَّوْجُؤُهُ، وَنَحْلُؤُهُ.

قَوْلَ أَهْزَمٍ أَبِي رَيْبَعَةَ أَهْزَمٍ، وَالْهَدَّ، بَطْنٌ.

قَوْلَ أَهْزَمٍ ابْنِ أَبِي أَهْزَمٍ عَدِيًّا، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الرَّثَمِ، بَطْنٌ، وَنَحْلُؤُهُ،  
بَطْنٌ، وَالْجَرَسُ بْنُ بَطْنٍ.

قَوْلَ عَدِيٍّ بْنِ أَهْزَمٍ بْنِ أَبِي أَهْزَمٍ عَبْدَ شَمْسٍ، وَأَمَّا الْقَيْسِيُّ  
وَرَجَبِيَّةٌ، وَأَبَا النُّعْمَانِ، وَنَهْدَا.

قَوْلَ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَدِيٍّ عَدِيًّا.

قَوْلَ أَهْزَمٍ الْقَيْسِيُّ بْنُ عَدِيٍّ الْحَشْرَجِيُّ، وَمَا لَهَا، وَنَحْلُؤُهُ، وَعَدِيٍّ بَطْنٌ.

قَوْلَ الْحَشْرَجِيِّ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ سَعْدًا، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَهَارِيَّةٌ، وَنَحْلُؤُهُ.

رُحَى.

قَوْلَ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِيِّ عَبْدَ اللَّهِ، وَسَلَمَةُ، وَمُحَمَّدَانِ.

قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ هَارِيَّةً، وَنَحْلُؤُهُ.

هَاتَمُ الْجَوَادِ

(١١) ١٥

هَاتَمُ فِي كِتَابِ نَوَاطِيهِ الدُّرْبِ فِي نَوْنِ الدُّرْبِ لِلنُّوَيْرِيِّ، الطَّبْعَةُ الْمَعْرُومَةُ عَنْ طَبْعَةِ دَارِ الْكِتَابِ

الْمَعْرُومَةِ. ج ٢، ص ٤٠.

وَالَّذِي اتَّصَلَ بِهِمُ الْيَهُودُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَاتَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الطَّاهِي، وَهَرَمُ بْنُ سَنَانِ  
الْمُرِّي، وَكُتِبَ بِنِ هَامَةَ الْيَدِي.

أَمَّا هَاتَمُ فَأَخْبَرَهُ مَشْهُورَةٌ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ، أَمْرُهُ يَمَسُّ رَأْسَهُ،

فَأَوْقَدَ نَارًا فِي بَقَاعِ مِنَ الدُّرِّ لِيَنْظُرَ إِلَيْهَا مِنْ خِلْفِ عَنِ الطَّرِيقِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ: [بِنِ الرَّجِمْ]

أَوْقَدَ فَإِنَّ الدُّرَّ لِيَلِيقَ حَرُّهُ  
وَالرَّيْحُ يَأْتِيهِ دَرَجٌ حَرُّهُ  
عَسَى يَرَى نَارَكَ مِنْ يَمِينِ  
إِنْ جَلَبْتَ خَفِيفًا فَانْتَ حَرُّهُ

مبدأ الدرطاطم في الجود

- وقيل : كان مبدأ الدرطاطم في الجود ، أنه لما ترفع ، حصل يخرج طعامه فإن وجد من يأكله معه أكله ، وإن لم يجد طريقه ، فلما رأى أبوه ، أنه يترك طعامه ، قال له : ألق باليد ، فخرج إليها ، فوهب له جارية ، وفرنساً وقلوها .
- وقيل : بل هلك أبوها ثم وهو صغير ، وهذه القصة كانت مع عبده سعد بن المشرج ، طعاماً أتى هاتم الديل ، فوقع يتبعي الناس ، فذهب بهم ، ويأتي الطريق ، فذهب عليه أهداً ، فبينما هو كذلك ، إذ بقهر بركب على الطريق ، فأناهم ، فقالوا : يا فتى ، هل من قرى ؟ فقال : تسألني عن القرى ؟ وقد ترعن الديل ! وكان الذي يقهر بهم ، عبيد بن الذريع ، وبشر بن أبي هاتم ، والنابغة الذبياني ، وكانوا يريدون النعمان ، ففعلهم ثمرة من الديل ، فقال عبيد : إنما أريدنا اللبن ، وكانت تلغينا بكرة - ناقة بنت سنين - إن كنت لدير شطفاً لنا شيئاً ، فقال هاتم : قد عرفت ، ولكن رأيت وجهها مختلفة ، وألواناً متفرقة ، فظننت أن البلد غير واحد ، فأرسلت أن يذكر كل واحد منهم ما رأى ، إذا أتى قومه ، فقالوا فيه أشعاراً متدوعة به ، وذكروا فضلها ، فقال هاتم : أردت أن أحسن إليكم ، فصار لكم الفضل علي ، وإني أعاهد الله أن أضرب عراقي إلي من آخرها ، أو تقوموا إليها تنقتسموها ، ففعلوا ! فأصاب كل واحد تسعاً وثلاثين بعيراً وخواً على سفرهم إلى النعمان ، وإن أباهم أوجهه ، سمع بما فعل ، فقال : أين الديل ؟ فقال : يا أبت طوفك براطق الحمامة مجذراً وكرواً ، لا يزال الرجل يحمل بيت شعر أثني به علينا عروسان إليك ، فلما سمع أبوه ذلك ، قال : يا بلي فعلت ذلك ؟ قال : نعم ، قال : والله لو سألتك أبداً ، فخرج أبوه بأهله ، وترك هاتماً ومعه جاسيته وفرنسه وقلوه ، قال : فبينما هاتم يوماً ، ثم إذا شبه وجهه فخرمائي بعير تحول وتحلم بعضاً بعضاً ، فساقط إلى قومه ، فقالوا : يا هاتم ، أجبني على نفسك ، فقد نمتك مالد ، ولد تعوذت إلى ما كنت فيه من الدوسرى ، قال : فإزاري بيتكم فانشريت ، ثم أقبل ركب من بني أسد من قيس يريدون النعمان ، فلما هاتماً ، فقالوا له : إنما تركنا قوماً يشقون عليك فيل ، وقد أسلوا إليك برسالة ، قال : وما هي ؟ فأشده التوسيل شعراً لعبيد ، وأشده الليثيون شعراً للنابغة ، ثم قالوا : إنما لنسجي أن نسألك شيئاً .

وإن لنا حاجة، قال، وما حي؟ قالوا، صاحب لنا رجل، فقال هاتم، فهدأ فرسمي هذه،  
فاحملوا عديداً صابكم، فأخذوها، ورَبَطَتِ الجارية قُلُوبَهَا بثوبها، فأملت فالتجته الجارية  
لترده، فقال هاتم: ما فعلكم من شئسي وفروكلهم، فذهبوا بالفرس والغنم والجارية.

قول الذئبي في صفات هاتم وما رأت أمه في المنام

١٠ هاتم في كتاب ذيل الدوالي والنوادر الذي علي الثاني طبعة الرميثة المعربة العانة للذئبي،  
قال الذئبي: كان هاتم من شعراء العرب، وكان هوداً شاعراً، وكان شعره يشبه  
جمده، وجوده يشبه شعره، وكان هاتم نزل عرف منزله، وكان مطفراً إذا قاتل غلب  
وإذا غلب أنهب، وإذا سئل ذهب، وإذا ضرب بالقنّاج سبى، وإذا أسر أطلق، وكان  
يُسمّى بالله لديش واحد أمه، وكان إذا أهل الشجر الذئبي وهو ربيب الذي كانت  
العرب تعظمه في الجاهلية تحرك كل يوم عشرة من الدبل فأطعم الناس واجتمعوا إليه، فكان من  
يأتيه من الشعراء الخبيثة ويشترين أبي هازم، وذكر أن أم هاتم أثبتت دحي هلم في  
المنام، فقيل لرجل غلام سمي يقال له هاتم، الدخوي، أجب إليك أم عشرة غلمة  
كالناس، ليوت عند الناس، ليسوا بأوغال وندأ نكاس؟ فقالت: لا، بل هاتم  
فولدت هاتماً ....

ما وقع له مع زوجته ماوية

١١ لما تزوج هاتم ماوية وكانت من أحسن النساء لبثت عنده زماناً ثم أن ابن عمي هاتم  
يقال له مالك قال لماوية، ما تصنعين بهاتم؟ فوالله لنن وجهك ليتلقين، وإن لم يجي ليتلقين  
ولئن مات ليتلقين ولك عيال على قومه، فقالت: صدقت، إنه كذلك، وكانت النساء  
أو بعضهن يطلعن الرجال في الجاهلية، وكان طلعهن أنهن يجولن أبواب بيوتهن،  
١٢ إن كان الباب إلى المشرق فقلته إلى المغرب، وإن كان الباب بين اليمن فقلته قبيل  
الشام، فإذا رأى الرجل ذلك عرف أن امرأته طلقته، وقال ابن عمه لرجل: أنا أنعم  
وأنا خير لك منه وأكثر مالاً، وأنا أمسك عليك وعلى ولدك، فلم يزل يرفق بالملقت  
هاتماً، فأتاها وقد هزلت الجاه، فقال لبيته: ما ترى أمك ما عدي عديراً؟ فقال: لا أدري

فَرَسَهُ بِهِ بِلْنٍ وَادٍ . وَهَامُومٌ فَتَزَلُّوا عَلَى بَابِ الْخَبَاءِ كَمَا كَانُوا يَزِلُّونَ قَتَوَانِي خَمْسُونَ رَجُلًا  
خَضَعَتْ لَهُمْ مَادِيَّةٌ ذُرْعًا ، فَقَالَتْ جَارِيَةُ : اذْهَبِي إِلَى مَالِكِ فَقُولِي : أَضْيَافُ الْخَاتَمِ زَلُّوا  
بَنَاءَهُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا ، فَأَعْسَلَ إِلَيْنَا بَابَ تَحْرِيمِهَا لَهُمْ وَتَوَطَّبَ لَبْنٌ - خُذِرَ لَبْنٌ - نَسْقِيهِمْ  
وَقَالَتْ جَارِيَةُ : انْظُرِي إِلَى جَيْبِيهِ وَفَمِهِ ، فَإِنَّ سَابِقَكَ بِالْعُرْفِ فَاتَّقِلِي مِنْهُ ، وَإِنْ خَرَّ  
بِأُجْيَبِيَّةٍ عَلَى زُورِهِ وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ فَارْجِعِي وَدَعِيهِ ، فَلَمَّا أَتَتْهُ وَجَدَتْهُ تَتَوَسَّدُ  
وَقُبَّاهُ مِنْ لَبْنٍ ، فَأُتِيَتْهُ وَأَبْلَغَتْهُ الرِّسَالَةَ وَقَالَتْ : اذْهَابِي السَّيْلَةَ هَلْ يَعْلَمُ النَّاسُ كَلَامَهُ  
فَضَرَبَ بِأُجْيَبِيَّةٍ عَلَى زُورِهِ وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ وَقَالَ لَهَا : أَتُرِينِي عَلِيمُ السُّلُوكِ وَقُولِي لِي :  
هَذَا الَّذِي تَحْرِيمُكَ مِنْهُ وَأَمَرْتُكَ أَنْ تَطْلُقِي حَاتِمًا مِنْ أَجْلِهِ ، فَمَا عِنْدِي مِنْ كِبَرَةٍ قَدَّرْتُكَ لِعَلِّ  
وَمَا كُنْتُ لَدُنْكَ صَغِيرَةً لِنَسْجَمِ كَلَامِهَا ، وَمَا عِنْدِي مِنْ لَبْنٍ يَكْفِي أَضْيَافَ حَاتِمٍ ، فَرَجَعَتْ الْجَارِيَةُ  
وَأَعْلَمَتْهَا بِمَقَالَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهَا : وَبِإِلَهِ الْإِسْمِ حَاتِمًا فَقُولِي لَهُ : إِنْ أَضْيَافُكَ تَزَلُّوا بِنَا السَّيْلَةَ  
فَأَرْسَلِ إِلَيْنَا بَابَ تَحْرِيمِهَا لَهُمْ وَلَبْنٌ نَسْقِيهِمْ ، فَقَالَ حَاتِمٌ : نَعَمْ ، وَأَيُّ دُنْيَابٍ وَقَامَ إِلَى  
الْبَيْتِ فَأُطْلِقَ عَقْلُهُ ، وَصَاحَ بِرَأْسِهِ أَتَى الْخَبَاءَ وَضَرَبَ عَزَائِمَهُ ، فَطَفَعَتْ مَادِيَّةٌ تَعْبِيحُ : هَذَا الَّذِي  
طَلَفْتُ فِيهِ ، تَتَرَكُ وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ .

#### حَاتِمٌ يَقُولُ أَضْيَافُهُ بِعِدْمَتِهِ

وَقَالَتْ طَاهِرَةٌ : إِنْ رَجُلًا يَعْرِفُ بِأُجْيَبِيَّةٍ قَدِمَ فِي رُفْقَةٍ لَهُ وَزَلَّ بِقَبْرِ حَاتِمٍ وَبَانَ يَنَادِيهِ :  
أَبَا عُبَيْدٍ أَقْرَأْ أَضْيَافُكَ ، فَلَمَّا كَانَا وَقْتُ الشَّمْسِ وَشَبَّ أَبُو عُبَيْدٍ يَصْعِقُ بِالْهَلَاكِ ، فَقَالَ الصَّحَابَةُ  
مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : خَرَجَ حَاتِمٌ وَاللَّهِ بِالسَّيْفِ هَلْ عَقَرْنَا قَتِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَظَنُّوا أَنَّهُ إِذَا حَيَّ  
لَا تَسْبُغُ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ قَدَّرَكَ ، فَتَحَرَّهَا وَهَلَّلُوا يَا كَلْبُونُ مِنْ لَحْمٍ ، ثُمَّ أَرْغَوْهُ وَاطْلُقُوا فِيْنَا  
هَمْ كَذَلِكَ فِي سَبْعِمْ لِمَالِخِ عَلِيمِ عُبَيْدٍ بْنِ حَاتِمٍ وَمَعَهُ جَلُّ أَسْوَدَ قَدَّرْتَهُ بِبَعِيرِهِ فَقَالَ : إِنْ  
هَاتِمًا جَاءَنِي فِي النَّوْمِ فَذَكِّرْنِي شَتْمَكَ إِذَا هُوَ ، وَأَنَّهُ قَرَأَكَ وَأَصْحَابَكَ أَعْلَمَكَ ، وَأُرْمِي أَنْ أَدْفَعُ  
لَكَ هَذَا الْبَعِيرَ ، وَحَدَّثَ قَالُ أَيْبَانًا فِي ذَلِكَ وَرَدَّهَا عَلَيَّ هَلْ عَقَرْتُكَ ، [مِنْ التَّمَارِ]

أَبَا عُبَيْدٍ ، وَأَنْتَ أَمْرُؤُ ظَلُومُ الْعَشِيرَةِ كَوَّاسِمَا  
فَمَاذَا أَرَدْتَ إِلَى رِيَّةٍ بِدَاوِيَّةٍ حَبِيبٍ حَامِرَا

فَوَلَدَ عَاتِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَدِيًّا، وَعَبْدَ اللَّهِ.  
فَأَمَّا عَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ الْخَوَازِجِيُّ وَابْنَةُ عَدِيٍّ<sup>(١)</sup> وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَرْتَدَّ عَنْ الْإِسْلَامِ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَفَرَزْنَ، وَفَسَسَ الطَّائِفَ  
وَالْحَمْلَةَ وَمَعَهُ الْبَوَاكِرُ، ثُمَّ شَهِدَ الْحُلَّ فَمُتَتْ بِعَيْنِهِ يَوْمَئِذٍ، وَشَهِدَ جَعْفَرُ بْنُ  
وَمَاتَ مِنْ الْخَمْسَةِ، وَكَهُوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ وَمَاتَ سَنَةً، وَكَهُوَ أَبُو طَرِيفٍ، وَأَوْحَى أَنَّ لَدَى  
يُصَلِّي عَلَيْهِ الْخَمْسُ، قَالَ، لَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَرِيفٍ إِلَّا لَدَى هَلْ وَاحِدٌ، وَكَهُوَ أَيْفُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ بَنِي  
سَبْرَانَ، وَمِائِحَانُ بْنُ هَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شَرِيفًا، وَلَهُ يَقُولُ عَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِفِيُّ  
لِيُتَبَعَ عَلَى وَمِائِحَانَ خَصِيْفًا مُدْبِعًا وَأَسْرَ مَلِكَةً شَرِيفِيَّةً مَعَ النَّبِيِّ الْأَرْبَلِ  
وَلَدَهُ حَلَبَسِي، وَفَسَسَ حَسَنٌ وَمِائِحَانُ أَبُو عَطِيفٍ، وَشَهِدَ جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونِ مَعَ وَطَرِيفَ

تَبَعِي أَهْلًا وَإِسْهَامًا وَفَوَلَدَ عَوْنٌ وَأَهْلَامًا  
فَقَدْ هَذَا مَا نَعْتَقُ مَعَ رَقَّتِهِ .

إِسْلَامِ عَدِيٍّ بْنِ عَاتِمِ

- (١) هَارِي فِي كِتَابِ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ لِدُنْ هَشَامِ طَبْعَةُ مَطْبَعَةِ عَيْسَى الْبَابِي بِبَغْدَادِ ١٩٠٤  
وَأَمَّا عَدِيٌّ بْنُ عَاتِمٍ كَانَ يَقُولُ فِيمَا يُلْقِي، مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ كُرْهِيَةً لِرَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَمْعٍ بِهِ مَنِي، أَمَا أَنَا فَكُنْتُ أَمْرًا شَرِيفًا، وَكُنْتُ نَهْرَانِيَا  
وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي قَوْمِي بِالْبُرْمَانِ - أَسِيرًا بِالْبُرْمَانِ - أَيْ أَهْذَ الرَّجُلِ مِنَ الْقَضَائِمِ وَلَقِيَ سَيِّدِي -  
فَكُنْتُ فِي نَفْسِي عَلَى رِيْنٍ، وَكُنْتُ مَلِكًا فِي قَوْمِي، لَمَّا كَانَ يَصْنَعُ بِي. فَلَمَّا سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهْتُهُ، فَكُنْتُ لَعْنَتِي لَكَ فِي عَرَبِي، وَكَانَ لِعَامِلِي لِي بِبَغْدَادِ، لَدَى بَالِكٍ، أَعْرَضَ  
لِي مِنْ لِي بِأَهْلَانِي ذَلِكَ - ذَلِكَ جَمْعُ ذُلُولٍ، وَكَهُوَ الْجُلُوسُ السَّيْئِلُ الَّذِي تَدْرِي - سَمَاعًا طَابَتْ سُلُوكُ  
قَرِيبًا مَنِي، فَإِذَا سَمِعْتُ بِجَيْشِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ هَذِهِ الْبِلَادَ فَأَذْنِي، فَمَعَهُ شَمْلٌ نَهْأَتَانِي ذَلَّتْ  
غِلَاةٌ، فَقَالَ، يَا عَدِي، مَا كُنْتُ صَانِعًا إِذَا غَشِيَتْكَ فِيهِ مُحَمَّدٌ، فَمَا صَنَعَهُ الدَّنُّ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ  
فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالَ، هَذِهِ جَيْشُ مُحَمَّدٍ، قَالَ، فَكُنْتُ، فَقَرَّبَ إِلَيَّ أَهْلِي، فَتَرَبَّعًا، فَاعْتَقَلْتُ

بأهلي وولدي، ثم قلت: ألقى بأهل ديني من الأهالي بالشام، فسكنت الموشمية الموشية  
 جبل القباب قرب خربة من أرض خند. ويقال الموشمية فيما قال ابن هشام، وطلعت بنتاً  
 لما تم في الحاضر - الحاضر الهوي - فلما قدمت الشام أقمت بها.

وتخالفني حينئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتصيب ابنة هاتم، فيمن أحابته فقدم  
 بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبانيا من طريقي، وقد بلغ رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم هاتي إلى الشام، قال: فجلعت بنت هاتم في ظفيرة باب المسجد، كانت  
 السبانيا يجلسن فيها، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقامت إليه، وكانت امرأة  
 جزلقة، فقالت يا رسول الله، هلاك الولد، وغاب الوالد، فامنن علي من الله عليك  
 قال: ومن ذلك؟ قالت: عتيق بن هاتم، قال: الفار من الله ورسوله؟ قالت: نعم، فمضى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركني، حتى إذا كان من الغد مررتي، فقلت له مثل ذلك  
 وقال لي مثل ما قال بالأمس. قلت: حتى إذا كان بعد الغد مررتي وقد رنست منه، فأشار  
 إلي رجل من خلفه أن قومي فكلميه، فالتفت إليه، فقلت: يا رسول الله هلاك الولد  
 وغاب الوالد، فامنن علي من الله عليك، فقال صلى الله عليه وسلم: قد فعلت، فلتجعلي  
 بخرج حتى تحبني من قومك من يكون لك ثقة، حتى يبلغك إلى بلدك، ثم آذيني، فسلأت  
 عن الرجل الذي أؤسأ - إلي أن أكله فقبل علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، وأقمت حتى  
 قدم كعب بن لؤي أو قضاة، قالت: مررتا أريد أن آتي أخوتي بالشام، قالت: فجلست رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله قد قدم رجلاً من قومي، لي فيه ثقة وبدع،  
 قالت: فكسافي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكلمني وأعطاني ثقة، فخرجت معهم حتى  
 قدمت الشام.

قال عتيق: فوالله إني لعاذني أهلي، إذ نظرت إلى المعينة تصوب إلي توأماً، قال: فقلت  
 ابنة هاتم، قال: فإذا هي، فلما وقعت علي فسلأت - انسأمت، أخذتني اليوم ومضت  
 فيه حجة - تقول: القاطع الظالم، اغضبت بأهلك وولدك، وتركك بقية والدك عوزك قال:  
 قلت: أي أختي، لتقولن الدهيراً، فوالله مالي من عذر، لقد صنعت ما ذكرت، قال: ثم زلت =

فأقامت عندي، فقلت لها: ركنت امرأة هانئة، ماذا ترى من أمر هذا الرجل؟ قالت: أرى والله أن تلقى به سريعا، فإن يكن الرجل نبيا ملسا حق اليه فضله وإن يكن ملكا فثقل في عني البع، وأنت أنت، قال، قلت، والله إن هذا الرأي.

- قال، فخرجت حتى أقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فدخلت عليه وهو في مسجده، فسألت عليه، فقال، من الرجل؟ فقلت: عدي بن حاتم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما نطق بي إلى بيته. فوالله إنه لعامد بي إليه، إذ لقيته امرأة ضعيفة كبيرة، فاستوقفته، فوقف لها طويلا تكلم في حاجتها، قال، قلت في نفسي: والله ما هذا بملك، قال، ثم مضى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا دخل بي بيته تناول وسادة من أدس - اللدم، الخلد - محشوة ليفا، ففقد في لي، فقال: اجلس على هذه، قال: قلت: بل أنت فاجلس عليا، فقال، بل أنت، فجلست عليا، وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارض، قال، قلت في نفسي: والله ما هذا بأمر ملك، ثم قال: إيه يا عدي بن حاتم! ألم تترك روكسيا؟ - الروكسي: من الروكسية، وهم قوم لهم دين بين دين النصارى واليهودين - قال، قلت، بلى، قال: أولم تكن تسير في حوزك بالجزيرة؟ قال، قلت، بلى، قال، فإن ذلك لم يكن يحل لك في دينك، قال، قلت: أجل والله، وقال، وعرفت أنه نبي مؤسس، يعلم ملككم، ثم قال: لعلك يا عدي إنما يمنعك من دخول في هذا الدين ما ترى من حاجتهم، فوالله ليوشك أن يفيض فيهم حتى لا يجد من يأخذه، ولعلك إنما يمنعك من ذلك فيه ما ترى من كثرة عدوك وقلة عدوك، فوالله ليوشك أن تسمع المرأة تخرج من القارسية على بعيرها حتى تزور هذا البيت، لتخاف، ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه أنك ترى أن الملك والسلطان في غيرهم، وأيم الله ليوشك أن تسمع بالقصر البع من أرض بابل قد فتح عليهم، قال، فأسلمت.

وكان عدي يقول: سمعت اثنين وبعيت الثالثة، والله لكونن، قد رأيت القصر البع من أرض بابل قد فتح، وقد رأيت المرأة تخرج من القارسية على بعيرها لتخاف حتى تجر هذا البيت، وأيم الله لكونن الثالثة، ليفض المال حتى لا يجد من يأخذه.

عدي بن حاتم معاوية بن أبي سفيان

جاء في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر، طبعة دار الفكر بيروت، ج. ٢، ص ١٧٢  
 وذكر أن عدي بن حاتم الطائي دخل على معاوية، فقال له معاوية: ما فعلت الطرقات؟  
 يعني أولاده، قال: قتلوا مع علي، قال: ما أنفك علي، قيل أولادك وبقي أولاده،  
 فقال عدي: ما أنفكت علياً إذ قتل وبقيت بعده، فقال معاوية: أما إنه قد بقيت قطفون  
 دم عثمان ما يحرمها لدم شريف من أشرف المين، فقال عدي: والله إن قلوبنا أي أبعثنا  
 بقلبي صعدنا، وإن أسيا هذا التي قالها لك بل على عرائقنا، ولئن أدت إلينا من الغر  
 قترا لندينك إيلك من الشر شراً، وإن قرا الحقوم، وعشرة الفيزوم لنكون علينا  
 من أن نسمع المسافة في علي، فسلم السيف يا معاوية لباغت أسيف، فقال معاوية:  
 هذه كلان حكم فآتبرها، وأقبل على عدي كما دأله كأنه ما ظاه به بشي.

عدي لدينيل المدح الذي تعد ما يملك من المال

وجاء في كتاب عيون الأخبار لـ ابن قتيبة، الطبعة المصرية من طبعه دار الكتب المصرية، ج. ١، ص ٢٢٧  
 لما كتب عدي بن حاتم آذاه برؤ الدخ وكان رجلاً طيماً فتوشى الدخ فغذبه فجمع قومه فقال:  
 يا بني ثعل، إني لست بخيركم إلا أن تروا ذلك، فقد كان أبي يكان لم يكن به أحد من قومه، بني  
 لكم الشرقي ونفى عنكم العار فأصبح الطائي إذا فعل غيراً قال العرب: من عني لم يحدق على الجرد  
 ولد يحدق على البخل، وقد بلغت من السن ما ترون وأذا في برؤ الدخ ما ذنوا في ويظاير  
 فوالله ما أريد فخر عليكم ولد أخطأ لكم، وسأفركم: ما على من وضع كنفيسة وقعد عليه إلا  
 أن الحق عليه أن يذل في عرضه وتخييع في ماله ولدي محمد شريفاً ولدي محمد وضعها، فقال الغرم:  
 دعنا اليوم، ثم عدا عليه فقالوا: يا أبا طريف ضع الكنفيسة والبسن الناج، فبلغ ابن دارة  
 الشاعر فأتاه وقال، قد مدحك، فقال: أسيت عليك حتى أشبك بمالي فتدفعني على حسبه،  
 في ألف ضامة وألف درهم وثلاثة أعبد وفرسي هذا هيسج في سبيل الله، هات لؤن فقال:  
 [من الخويلد] كوني فأوصي في معتبر ولغنا ثلثي الربيع في ديار بني ثعل  
 وأبقى الليالي من عدي بن حاتم حسماً لؤن اللعسل بن الخليل



بَنُو عَطْفَيْفَ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشَرَجِ، ثُمَّ أُمُّهُ عَدِيٌّ لِدُومِهِ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ  
 أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَعْلَمَ لَدُنَّ بَنِي عَطْفَيْفَ عَلَى الْمَذَلِّينَ حِينَ سَارَ إِلَى حَقِيقِ  
 وَهُمْ بَنُو عَدِيٍّ بْنِ هُرَيْثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسْرَجِ الْقَيْسِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ [١]  
 [من الطويل] أَدَا بِلْغًا وَهُمْ بَنُو عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسْرَجِ الْقَيْسِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ [١]  
 وَبَنُو عَدِيٍّ بْنِ هُرَيْثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسْرَجِ الْقَيْسِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ [١]  
 سَلَّمَ لَهُ وَهُوَ الْهَلَبُ وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَسْرَجُ، فَتَسَمَّى بَنُو  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَرْكِيبِهِ فَنَبَتْ شَعْرُهُ نَسَبِي الْهَلَبِ وَتَوَاتَرَهُ  
 كَانَ وَمَا فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَأَصْبَحَ الذُّقْنُ وَافِي الشَّكْرِ  
 وَمِنْ بَنِي مَرْزُوقِ بْنِ أَسْرَجٍ وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ هُرَيْثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسْرَجِ الْقَيْسِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ [١]  
 تَرَكَ بِهِ أُمُّهُ الْقَيْسِ بْنِ حَبِشٍ وَمَدْعُهُ، وَفَيْسُ بْنُ عَزَازِ بْنِ أَبِي تَرْبِيزِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ

أَبُوهُ هُوَ دُمَائِي شَيْءٌ عَمَاءُ مَا نَتَّ هُوَ دُمَائِي شَيْءٌ عَمَاءُ  
 فَإِنْ تَعْمَلُوا شَرًّا فَعَلَّمُوا نَفْسِي وَإِنْ تَعْمَلُوا خَيْرًا فَعَلَّمُوا نَفْسِي  
 فَقَالَ: أَمْسَكَ عَلَيْكَ، لِيَدْلِفَ مَا لِي الْتَمَّ مِنْ هَذَا، وَشَاهِدَ مَا لِي.

عَدِيٌّ يَعْلِي أَعْرَابِيًّا مَائَةً بَعِيرٍ

جَارِي الْعَقْبَا لَفَرِيدِ طَبْعَةِ خِزْمَةِ التَّالِيفِ وَالتَّرْجُمَةِ وَالتَّشْرِيحِ ج. ١، ص. ٢٤١  
 سَمِعَ عَدِيَّ بْنَ هَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشَرَجِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا قَوْمَ نَعُدُّ قَوْلًا عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ، وَغَابِرِ  
 سَبِيلٍ، شَهْرِي لَهُ فَاحِرُهُ، وَنَسَمِعَ شَهْرًا هَالِكُهُ، بَدَنُهُ مَطْلُوبٌ، وَتَوَاتَرُهُ مَسْلُوبٌ، فَقَالَ لَهُ:  
 مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ أَسْعَى فِي دِيَةِ لَزْمَتِي، قَالَ: نَكْمُ حِي؟ قَالَ: مَائَةً بَعِيرٍ.  
 قَالَ: وَتَكْمُ لِي فِي بِلْنِ الْوَدِيِّ.

هَارِثَةُ بْنُ مَرْزُوقِ بْنِ أَسْرَجٍ

جَارِي كِتَابِ الذِّمَامِيِّ الطَّبْعَةِ الْمَصْرُوعَةِ عَنْ طَبْعَةِ دُرِّ الْقَلْبِ الْمَصْرُوعَةِ ج. ١، ص. ٩٥  
 تَرَكَ أُمُّهُ الْقَيْسِ بَعَامَرِ بْنِ جُوَيْنٍ وَأَخَذَ عَنْهُ إِبْلًا، وَغَامَرٌ يَوْمُئِذٍ أَهْلُ الْقَعَادِ الْعَالِ =

عبد جديته بن من بن أضرم القاري سن .  
 ومن بني الحزيم بن أضرم مجاذ بن شريد ، ومن يدهو البكر بن ثعلبة  
 ابن الحزيم ، وقدر أسن .  
 فولد عمر بن ربيعة بن هرول أماناً ، ولهم الأجيال .  
 فولد أمان بن عمر مالا ، وأصق .  
 منهم الطرماع بن حكيم بن حكيم بن نضر بن قيس بن محمد بن  
 ثعلبة بن عبد ربه بن مال بن أمان الشاعر .

قد ثبت اسمه من جرائده ، وكان عظيم ما شاء الله ، ثم لم أن يقبله على أهله وماله ، فظن

أمر القيس بشعر كان عامر يظن به وحده <sup>[من الطويل]</sup>

فكم بالقصيد من حمان مؤتبه      تنسبه مما ذات قيد ومركبة  
 أردن بها نكاحاً فلم أنجح له      ونزعت نفسي بعد ما أدت أظله

وكان عامراً أيضاً يعرف برشد بنت امرئ القيس <sup>[من المقارب]</sup>

ألدحج دهنأ وأطلدلأ      وتظعان كند ومخلدلأ

قالوا ، فلما عرف امرئ القيس ذلك منه وجأه على أهله وماله ، تغفله وتغفل  
 إلى رجل من بني ثعل يقال له هارثة بن ماسحجار به ، فوقعته الحرب بين عامر وبين  
 الثعلبي ، فكانت في ذلك أمور كثيرة . قال دارم بن عقيل في خبره ، فلما وقعت الحرب بين  
 طيء من أهله ، فخرج من عندهم نزل رجل من بني خزاعة يقال له عمرو بن جابر بن مازن .

الطرماع <sup>(١١)</sup>

هاري كتاب اللغاني المطبعة المصرية عن طبعة دار الكتب المصرية . ج ١٤ ، ص ٢٥١

الطرماع بن حكيم بن الحكم بن نضر بن قيس بن محمد بن ثعلبة بن عبد ربه بن مالك بن  
 أمان بن عمرو بن ربيعة بن هرول بن ثعل بن عمرو بن القوي بن طيء . ويكنى أبا نفروأ بضم  
 والطرماح من قول الشعراء البوسهيين وهما منهم ، ومنشؤه بالشام ، وانتقل إلى

١٠ الكوفة بعد ذلك مع من وردّها من جوشن الشام واعتقد مذهب البصرة المذنبه -

البصرة، الخوارج، والذريعة لما نفعه منهم، وهم أصحاب أبي شعبة نافع بن الذئبق، خرجوا مع نافع من البصرة إلى الكوفة فغلبوا عليها وعلى كورها وما حولها من بلدان فارس وكرمان أيام عبد الله بن الزبير، وقبضوا عليه في تلك الزمان، ولم يمض يوم، من أنهم يكفرون أصحاب الكبار، حتى كفروا - - - وجوزوا قبل المخالفين لهم وسبي نساءهم - -

كان الكميّ بن زيد صديقاً للطرماع - الطرماع، الطويل القامة - له مكان يقترقان في حال من أحزنها. فعيل الكميّ، لدشني، المحب من صفاء ما بينك وبين الطرماع على تباعد ما جمعكما من النسب والمذهب والبلد، هوشاً في قطا في شاري، وأنت كوفي نزيه شعبي، فكيف اتفقنا مع تباين المذهب وشدة العصبية؟ فقال: اتفقنا على بعض العامة.

قال، وأنشدا الكميّ قول الطرماع: [من الطويل]

إِذَا قُضِيََتْ نَفْسُ الطَّرْمَاعِ أَهْلَقْتُ عُرَى الْجِدِّ وَاسْتَرْجَيْتُ إِثْنًا إِيصَادِي

- أَهْلَقْتُ: تَمَرَّقْتُ، ثَوَّبَ جَلَّتْ، ثَوَّبَ بِالْهَاءِ - فقال، إي والله! وعينا الخطابة والرواية والمصاحبة والشفاعة.

الطرماع يأبى أن ينشد قائماً

١٥ وقد أهدى الطرماع بن حكيم والكميّ بن زيد على محمد بن يزيد المديني، فجلس لهما ومعهما فتقدم الطرماع لينشده، فقال له، أنشدنا قائماً، فقال، كلف والله، ما قدّر الشعر أن أقوم له ليخطبني بقايا وأخطب منه بقرعني، وهو عود الغروب بيت الذكر لماثر العرب، قيل له، فتغ. ودعي بالكميّ فأنشده قائماً، فأمر له بمسني ألف درهم، فلما خرج الكميّ شاعرهما الطرماع، وقال له، أنت يا أبا ضبيّة أبعد رحمة وأنا أظن هيلة، وكان الطرماع يَكْنَى أبا نقر وأبا ضبيّة.

جاء محمد بن خالد بن عبد الله القسري

مع الطرماع خالد بن عبد الله القسري فاقبل على القرّيان بن الصيغ فقال: كان لعمري ابن الصيغ من الذؤنود الخبيث أهدأ شرار العراق الخمسين حين كان خالد قسري أميراً على الكوفة

« إني قد سمعت الأميرنا حب أن تدفني عليه ، قال ، فدخل إليه فقال له ، إن الطرماح قد  
 مدحك وقال فيك قولك حسناً ، فقال ، مالي في الشعر من حاجة . فقال العريان للطرماح :  
 تراؤله ، فخرج معه - أي خرج العريان مع خالد - فلما هاجز دار زياد وصعد المسافة إلى مكان  
 تبني في ربه السيل - إذ أشقى وقد ارتفع له ، فقال ، يا عريان انظر ، ما هذا ؟ فنظر ثم  
 رجع فقال ، أضح الله الثمير ! هذا شقي وبعث به إليك عبدالله بن أبي موسى من  
 سيحستان ، فإذا حمز ورفال ورجال وصبيان ونسائر ، فقال ، يا عريان ، أين طرماحك  
 هذا ؟ قال ، ها هنا ، قال ، أعطه كل ما قديم به ، فرجع إلى الكوفة بما شار ولم ينشده ،  
 عرف ما لم يعرفه عبدالله بن مردن

عن الحماني قال ، بلغني أن الطرماح جلس في حلقة فيط رجل من بني عيسى فأنشد  
 العباسي قول لثبير في عبدالله ، [ من الطويل ]

كُنْتُ أَلْعَلِّي إِذَا جِئْتُ قَدِ هُتِمَ وَجِلَ الْمَنِيحِ وَسَطَرٌ يَتَقَلَّبُ  
 فقال الطرماح ، أما إنه ما أراد به أهدمكم كعباً ، ولكنه موه عليه في الظاهر وعني في  
 الباطن أنه السابع من الخلفاء الذين كان لثبير ليقول بأما مزم ، لأنه أخرج علياً عليه  
 السلام مزم ، فإذا أخرجه كان عبدالله الملك السابع وكذلك ألعلي السابع من القديح ،  
 - المعلى من القديح ، له أكبر نصيب من أنفة قديح الميسر ، وهي عشرة ، والمنع ؛ قديح  
 من أنفة نصيب له . - فلذلك قال ما قاله ، وقد ذكر ذلك في موضع آخر فقال ، [ من المثنوي ]

وَكُنَ الْخَلْدِيُّ بَعْدَ الرَّسُو لِيْلِهِ كُطِبَ تَابِعَا  
 شَهِيدَانِ مِنْ بَعْدِ مَقْبُورِمْ وَكَانَ ابْنُ قَرَبٍ لَهُمْ رَابِعَا  
 وَكَانَ ابْنُهُ بَعْدَهُ فَاَمْسَا مُطِيعَا عَنْ قَبْلِهِ سَامِعَا  
 وَمَرْوَانَ سَارِسْنَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَكَانَ ابْنُهُ بَعْدَهُ سَابِعَا

قال ، فحينما من تشبه الطرماح لعلي قول لثبير ، وقد ذهب على عبدالله الملك فظنه مدحاً .  
 قال المفضل ، إذ ركب الطرماح الهمار فقام أيوحى إليه ، ثم أنشده قوله : [ من البسيط ]  
 لو هَانِ وَرَدْتِمْ ثُمَّ قَبِلَ لِرَا حُرُوسُ الرُّسُولِ عَلَيْهِ الدُّرْدُمُ تَرِيدُ

وَقَدْ قَبِيسُ بْنُ قَحْطَرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرْمَةُ بْنُ شُعْبَانَ بْنِ عَبْدِ  
كَرْبِ بْنِ هَيْثَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ الشَّاعِرِ، وَغَارِقُ بْنُ هُوَيْسِ بْنِ مَرْثُ  
ابْنِ سَيْفِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو الشَّاعِرِ، وَالْحَبِيبُ بْنُ عَابِسِ بْنِ هِشَامِ بْنِ هُرَيْثَةَ  
ابْنِ هَيْثَ، وَقَدْ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا، وَغَرَمَ بْنَ طَابِ  
ابْنِ شَرْمَةَ، وَهَابِسُ بْنُ هُرَيْثِ بْنِ عَبْدِ رَحْمَنِ الشَّاعِرِ، وَشَمَّاعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ عَبْدِ رَحْمَنِ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ: [ابن الدان]

وَشَمَّاعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُرَيْثِ بْنِ مَاقِدٍ قَلَمٌ سَمِينًا

وَعَبِيدُ بْنُ قَبِيسِ بْنِ قَحْطَرٍ كَانَ شَرْمَةً، وَهَبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ كَانَ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ زُرَّارِهِ  
وَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ مَرْثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغُرَيْثِ هَيَّانَ، وَشَمَّاعُ بْنُ هَيْثَ

أُمُّهُ يُقَالُ لَهَا هُرَيْثُ بْنُ شَمَّاعٍ

فَوَلَدَ هَيَّانُ بْنُ هُرَيْثِ ثَعْلَبَةَ، وَعَبِيدًا، وَهُوَ الْكَلْبُومُ وَمُطِيلُ، وَزُرَّارُ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بْنُ هَيَّانَ عَمْرًا.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَثَعْلَبَةَ، وَهَيْثَمَ، وَبُنَّ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بْنُ عَمْرِو قَحْطَرُ، وَعَبِيدًا، وَهَيْثَمًا، وَزُرَّارًا.

بَنَاتُ عَابِسِ بْنِ هُرَيْثِ بْنِ عَبْدِ رَحْمَنِ بْنِ قُرَّانَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، إِلَيْهِ الْبَيْتُ

وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَمْرُ الْقَبِيسِ بْنِ هُرَيْثِ، وَابْنَةُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَابِسِ كَانَ شَاعِرًا،

وَقَبِيصَةُ ابْنُ الْأَسْوَدِ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَابِسُ بْنُ

سَعْدِ بْنِ الْقُدْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَحْمَنِ بْنِ قَحْطَرٍ، كَانَ عَلَى الشَّامِ

مَعَ مُعَاوِيَةَ وَقَبِيلُ يَزِيدَ، وَكَانَ مَمْلُوكًا لِدَاوُدَ قَطَا رَحْمَنَ، وَمَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ

(١١) - ارجع الحاشية رقم ١ من الصفحة ٢٩١ من هذا الجزء .

الذي ما قبل السلمي أبي عريق سامة، وسليمان بن النحل بن مالك بن عمر بن أبي  
شاهد النجامة مع خالد بن الوليد، ومن بني قهوت بن مائة الشاعر، ومعتقل بن عيسى  
ابن هارثة، وهو الجراح بن يعقوب بن كعب بن وهب بن جذيمة الشاعر الفارس  
وأبناؤا سن بن الأرت، وسيف بن وهب بن جذيمة الذي عمر دهل فقال،  
[من الغزاة] ألدني ذاهب فاعلموا فلا تحسبوا أنني كاذب

وعامر بن تغلب الشاعر، من بني تغلب بن جذيمة.  
فولده دنان بن هبان الذي يقال له مالكا، ودانا، ومالكا، وموتقعا.  
فمن بني مالكا بن دنان أوس بن صاعد الذي يقول له زبدليل،  
[من الطويل] وهل أنت إلا تيسن وعري بصره يئب على هادته ويول  
هولده بنو هيسان بن جرم  
فولده شمس بن جرم فصولا، وموتقعا.

سنة الإبن جرم بن ربيعة بن عمر بن نعيم بن نضوة بن قيس بن قيس  
الذي يقال له جرم الفليس، وجعله ابنه الذي يقال له ابن شيماء، وبني سنية  
من كلب، الذي ذكره زبدليل فقال، [من الطويل]  
نبت أن ابنا شيماء هاهنا تقى بنا سكران أو مسكر

وقتل بصين أيضا عابس بن سعد الطائي مع معاوية، وهو قال يزيد بن عدي بن طاتم  
فقتل يزيد قتله غدا، فأردعي (سامة) إلى أولياء المقتول فبر (إلى معاوية).

وهو في كتاب الأخبار الطوال، طبعة دار المسيرة بيروت، ص ٧١  
عندما خرج وفد معاوية من عند علي ولم يوافق أن يسلمهم قتلة عثمان: وفي ذلك يقول

عابس بن سعد الطائي، وكان صاحب لواءهم مع معاوية، [من الزاير]  
فما بين المنايا غير سبع  
ألم يعيدنا أنا حد جهنما  
بقين من الحرم أو تحان  
مراياهم على الوثر العيان

إِذَا الْمَرْءُ عَمَرَ مِنْ أُمِّهِ وَتَمَيَّزَتْ فَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ يَقُولَ الْمَرْءُ لِهَلْ  
وَعَبْدُ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ بْنِ رَبِيعِ بْنِ مُزَيْبِ بْنِ شَيْخِ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ  
الَّذِي قَتَلَهُ الْمَلِكُ الْغَسَّاقِيُّ، وَالْعَدَّاءُ، وَكُفَّ الْقَعْدَ بْنَ عَائِشَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُمِّ  
الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ، وَخَارِجَةَ بْنَ الْعَقَّارِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَائِشَةَ بْنِ أُمِّ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ  
أُمِّ بْنِ رَبِيعِ بْنِ مُزَيْبِ بْنِ شَيْخِ.

كَهْلًا، كَبُوَ تَعْلَبَةً وَكُفَّ حَبْرَمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ.  
وَوَلَدَ لِسُودَانَ وَكُفَّ بَرَّانَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ سَعْدًا وَنَابِلًا، وَلَوْ كَذِبًا  
يَقُولُ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي عَائِشَةَ أَعَارَهَا: [عن الطبري]

كَسَّرَتْ نَابِلَ عَلَى رَجُلٍ سَعْدٍ وَنَابِلِ  
فَوَلَدَ نَابِلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، نَبْلُ، وَغَوْنًا، نَبْلُ،  
فَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ مَالِكٍ زَيْدُ الْخَيْلِ بْنِ مُزَيْبِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ مُزَيْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ  
ابْنِ الْقَيْسِ بْنِ تَوْبِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَابِلِ، الرَّوْدِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُقَالُ لِنَبْلِهِ الَّذِي كُفِّتُهُ بَنُو الْقَيْسِ، وَأَبْنُهُ قَلْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَانِ

عبد عمرو بن عمار

(١١) ١٥

عمار في هاشم بن هشام بن دبريد طبعه دار المسيرة ببيروت، ص ٢٩٥،

الذي يقول فيه النعش

عمار بن هارث نالته ذمته ألقى وأمنع من عمار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي أسلم جاء الرجل من غسان»

وانظر ديوان النعش، ١٢٦، وابن جابر شرح بن هاشم بن عمار بن السمور بن

عمار بن عادي.

٢٠

زيد الخيل

(٢)

جاء في كتاب النفاذ طبعه الهيئة المصرية العامة، ج ٧، ص ٢٩٥،

=

= هو زيد بن مسهل بن زيد بن مزيه بن عبد رها - ورعا جهم كان لطيفاً - ابن مجلس بن  
نور بن عدي بن كنانة بن مالك بن نائل بن نبران - وهو أسود بن عمرو بن العوث بن هلمرة  
وهو لطيف ، سمي بذلك لأنه كان يطوي الخداه في غزواته - ابن أدد بن مفرج بن زيد بن شبيب  
الأحمر بن عريب بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر  
وهو هود النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا نسبه النسابة ، والله أعلم .

#### سميت بزيد الخيل

هو شاعر مقل مخفم معدود في الشعراء الفرسان ، وإنما كان يقول الشعر في غزاته ومقاتلته  
ومغازيته ، وأما يديه عنده من رجليه وأحسن في قوله إليه ، وإنما سمي زيد الخيل لثلاثة قبيلة  
وأنه لم يكن لأحد من قومه ولد أكثر من العرب إلا الفرس والفرسان ، وكانت له خيل كثيرة  
منها المسماة المعرفة التي ذكرها في شعره وهي ستة وهي : الهطال ، والكعيت ، والورد ،  
وكمال ، ودوول ، ولدهق .

#### له ثلاثة بنين شعراء

وكان لزيد الخيل ثلاثة بنين كلهم يقول الشعر ، وهم عروة ، وعزيت ، ومسهل .

#### إسلام زيد الخيل وسماه النبي زيد الخير

وولد زيد الخيل بن مسهل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه وزر بن سديس  
الهمداني ، وقبيلة بن الأسود بن عامر بن جوين الجرمي ، ومالك بن جبير المقي ، وقعين بن  
فليل الغريفي ، في غمة من طوى ، فأناخوا ركابهم بباب المسجد ، ودخلوا ويسول الله صلى الله عليه  
وسلم فطلب الناس ، فلما سأهم قال : إني خيركم من العقرى ، ولما جازت متاع من كل صار غير يفاع  
معن الخيل الأسود الذي تبعه من دمن الله عز وجل .

فقام زيد ، وكان من أجل الرجال وأتمهم ، وكان يركب الفرس المشرف ورجله قحطان  
الذي كانه على حمار ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله محمد رسول الله ، وقال :  
ومن أنت ؟ قال : أنا زيد الخيل بن مسهل ، فقال رسول الله ، بل أنت زيد الخير ، وقال :  
الحمد لله الذي هاد بك من سبيلك وجعلك على الإسلام ، يا زيد ما وصف



في رجل قطّ فرائيته (الدكان دون ما وصّيت به) لقد أنت، فإنيك فوق ما قبل فليك .

فلما وثق قال النبي صلى الله عليه وسلم: أي رجل إن سلم من أطام المدينة !  
فأخذته ألقى، فأنشأ يقول: [بن الطويل]

أُتَحْتُ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ أَرْبَعًا  
وَحَسْبُ يَغْنَى فَوْقَ الْمِلِينِ طَائِرٌ

----

مكثت سبعة، ثم اشتدت الحمى به فخرج، فقال لزمها به: هُبُونِي بِلَدِ قَيْسٍ فَقَدْ كَلَّ  
بَيْنَا حِمَاسَاتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَدَوَالِلهِ لَدَا قَاتِلِ مَسَامَا حَقَّى أَلْقَى اللَّهَ، فَزَلَّ بِمَا لَحِقَ مِنْ  
طَيْئٍ، يُقَالُ لَهُ قَرْدَةٌ، وَاشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَى فَاَنْشَأَ يَقُولُ: [بن الطويل]

أُخْرِجْتُ عَنْ عَهْبِي الْمَشَارِقَ غَدَّةً  
وَأُتْرِكَ فِي بَيْتٍ بَقَرْدَةٍ مُجْبِرٍ

----

قال، وكتب معه رسول الله صلى الله عليه وآله لبني نجران يبيّن كتاباً بأمره وأمر  
له، أنت زيد الخير، مكثت بالفرقة سبعة أيام ثم مات، فأقام عليه قبعة بن النسرود  
المنافقة سبعة، ثم بعث أهلكه ورأه، وفيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما نظر امرأته - وكانت على الشر - إلى الرملة ليس عليه زيد فحزبت بالمارقة قالت:

[بن الطويل] ١٥  
أَلَا لِمَا زِيدُ لَكُلِّ عَظِيمَةٍ  
إِذَا أُقْبِلْتُ أَوْ بَ الْهَرَادِ رَعَالَتِ

لَقَاتُكُمْ فَلَا تَشْتَبِهُ بِهِمْ  
وَلَا تَقْرَبُوهُمْ حَتَّى تَوَلَّى سَجَالَتِ

قال، فبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وأكله لابلغة خرب امرأة زيد الرملة  
بالنساء، واختراق الكلب، قال، يؤسف لبني نجران .

زيد طين نصف يكون طين،

قال، ودخل زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عمر رضي الله عنه فقال ٢٠

عمر زيد: أخبرنا يا أبا المنذر عن طين، وملوكنا جندنا وأصحاب مراعنا، فقال زيد: في كل يا  
نمر كحمة وبأسى ومسيادة، ولكل رجل من حبه يرباع، أما بنو عية فملوكنا وملوك غيرنا  
وهم القداميس - القداميس جمع قديموس، وهو السيد - القادة، والحمة الدادة، =

والنجد والسادة، أعظمنا خميساً - الخميس - الجيئس - وأكرمنا رئيساً، وأجلنا بالسنن الحنيفة  
فوليس. فقال له عمر بن الخطاب: ما تركت لنا بقي من طيئ شياً، فقال: بلى والله، أما  
بنو ثعل بنو بزيان وبهم فخر يس القعدة وطلوع كل نجوة، ولدنهم لهم نجوة، ولدنهم  
لهم نجوة، ولدنهم لهم نجوة بمحمد المهد، وبقية كل داد، وأهل النسل الجداد والجيل  
الجياذ، والظافر والنفود. وأما بنو هذيلة فأسمهم لنا قرا، وأعظمنا أظفاراً، وأجلنا للنفود  
وأهلنا للنفار، وأعظمنا للنفار. فقال له عمر: سمعنا لك هذيلة، المملوك، قال: نعم، منهم بغير  
النجدة على المملوك، وعمر المفاخر، ويزيد شارب الدماء، والنفور ذو الجود، وبهم الجداد، وسراج  
كل ظلمهم ولدمة - الدمة - الدول - وماهم من خطلة، كولد، طهم من بني هذيلة.

وأما هاتم بن عبد الله التلي الجداد فلد بجاري، والسبح فدي باري، والليث القرملة مريم  
كل هامة، هومة في الناس عادمة، ليدفع على هامة، فاعتض رجل من بني ثعل لمادع  
زيد هاتماً، فقال: وما زيد بن سرحيل البزاي في عيس قومه وسعيد الشيب والشبان،  
وسمهم الفرسان، وآفة الذنن، والمهيب بكل مكان، أسرع إلى الإيمان، وآمن بالقرآن  
عيس قومه في الجاهلية وقادهم إلى أعدائهم، على شحط المزار، وطهرس الدثار، وفيهم  
رائدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، ومجيبه من غير لعنهم ولدنلث. وما زيد بن  
سدس البزاي في عصمة الجيران، والحيث بكل أوان، ومقدم البيران، وطهرم الدمان، وغفر  
كل تيمان، وما السدس الزهبي، سيد بني هذيلة، ومدمج كل قبيلة، قتال هذرة فارس  
بني عيس، وعكش كل لبس.

فقال عمر لزيد الخيل، لله ذكرك يا أبا ملقف، فلو لم يكن لطيئ غيرك وغير عدي بن هاتم.  
لقررت بكما العرب.

يسأل رسول الله عن ما تصيد الكلاب

عن ابن الكهي عن أبيه والشرقي: أن زيد الخيل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إن  
في الحي رحلين لهما كلاب مفرقات تصيد الوحش. أقتال كل ما أمسكته ولم تدركه؟ قال  
فقال: «إذا أرسكت كلبك فذكر اسم الله عليه وظن مما أمسك، أو ما قال عليه السلام»

### زيد الخيل يأمر عامر بن الطفيل ويطلقه

قال أبو عمرو: خرج زيد الخيل يطلب نعلًا لمن بني بدر، وأغار عامر بن الطفيل على بني فزارة، فأخذ امرأة يقال لها هند، واستأنى نعلًا لهم، فقالت جوبدر لزيد: ما كنا قط إلى نعلك أخرج منّا اليوم، فنبعه زيد الخيل، وقد مضى، وعامر يقول: يا هند ما نعلك بالقرم؟ فقالت: طهي بهم أنعم سيطلبونك، وليسوا بيا ما نعلك.

قال: نعلها - فلما فلانا، ضرب ظهره بيده مبسوط - فخرها، ثم قال: لا تقول اشتريا شيئاً، فذهبت منه. فأدركه زيد الخيل، فنظر إلى عامر فأكره لظمه ومجاليه، وغشيه زيد فبرز له عامر، فقال: يا عامر، هل سبيل الطعينة والنعم، فقال عامر: من أنت؟ قال: فزاري أنا، قال عامر: والله ما أنت من النعم - النعم، بالفتح والضم - جمع أفلح، وهو الذي في أسنانه حفرة - أفراهاه، فقال زيد: فخر عطر، قال له: أو تخبرني من أنت؟ قال: أسيدي قال: والله ما أنت من المشاوير على ظهور الخيل، قال: هل سبيلك قال: والله أتخبرني فأصدقني، قال: أنا زيد الخيل، قال: صدقت، فما تريد من قتالي، فولد له لن قتلتي الطفيل بنو عامر، ولقد ذهبت فزارة بالذكر، فقال له زيد: هل عطر، قال: تخلي عني وأدعك والطعينة والنعم؟ قال: فاستأسر، قال: أفعل، فخر ناصيته، وأخذ رجمه، وأخذ هند والنعم فردتها إلى بني بدر وقال في ذلك: [بن البسيط]

إنا لنكثير في قيس وقائعا وفي تميم وهذا الميم من أسيد  
وعامر بن طفيل قد نحوت له صدر القناة بماضي الحد مفرود

قال: فأنطلق عامر إلى قومه مجزواً وأخبرهم الخبر، فغضبوا لذلك، وقالوا: لا ترأسنا أبداً، وتجوزنا البقرة على طي، ورأسوا عليهم علقمة بن عكرمة، فخرجوا معهم إلى الحبيشة وكعب بن زهير، فحضت عامر إلى زيد الخيل وسيساً يذره، فجع زيد قومه، فلقاهم الطفيل فقاتلهم، فأسر الحبيشة وكعب بن زهير وقوماً منهم، فحبسهم، فلما حال عليهم الأسر قالوا: يا زيد، فأبدنا، قال: الأسر إلى عامر بن الطفيل، فأبوا ذلك عليه، فوجههم لعامر إلى الحبيشة وكعباً، فأعطاه كعب فرسه الكلب، وشكاً الحبيشة الحاجة فمن عليه، فقال زيد: [بن الجليل]

يُخَالِفُ، وَهَرَيْثُ بْنُ زُرَيْدٍ كَانَ فَا رِسَاءً، وَغَرَمَهُ بْنُ زُرَيْدٍ، شَقِيهًا الْقَادِسِيَّةَ وَخَسِيئًا  
الْمَلْطَفَ، وَنَزَلَنَ وَقَالَ لِمَا بَلَغَ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرُهُ وَأَوْسَى بْنُ خَالِدٍ بْنُ زُرَيْدٍ  
مُتَرَبِّبٌ، وَلَهُ يَقُولُ هَرَيْثُ بْنُ زُرَيْدٍ، وَقَعْلُهُ سَجْدٌ بَعَثَهُ عَمْرُو بْنُ الْمَطْلَبِ يُسْتَشْفَرُ  
أَهْلُ الْبَوَارِي عَنْ كَمْ يَقْرَأُ حَرْبَهُ، وَكَانَ يَقُولُ لَعَلَّ سَفِيَانَ، إِذَا سَمِعْتَهُ قُلْتُ يَقْرَأُ بَعْضُ  
أَبُو سَفِيَانَ عَسَا لَهَا مَاتَ بِإِقْرَاطِ ابْنَةِ تَنْدُبَةَ، فَأَجَلُ حَرْبٍ فَأَخْبَرْتَهُ فَشَدَّ  
عَلَى أَبِي سَفِيَانَ قَعْلَهُ وَقَالَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ هَرَيْثُ <sup>(١١)</sup> [بْنِ الطَّلْحِ]

فَلَمْ تَجْزِ عِيَّ يَا أُمُّ أَوْسَى فَإِنَّهُ  
وَلَوْلَا الَّذِي سَمِعْتُ مَا عَشَيْتُ فِي الْمَلِكِ  
فَإِنْ تَعْلَمُوا أَوْسَى عَنْ بِنْتِ مَرْثِي  
يَلِدُنِي الْمَلَأَ بِأَكْلِ حَائِثٍ وَذِي نَعْلٍ  
وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ هَارِي بِنْتِي  
تَرَكْتُ أَبَا سَفِيَانَ مَلْزَمَ الرِّجْلِ

= أَتَوْهُ لَعِبَتِي خَزُولٌ إِذَا اسْتَرْكَبَهُ  
أُثْبِتِي وَلَمْ يَقُولْ إِنَّكَ شَاعِرٌ

فَقَالَ الطَّلْحَةُ لَزِيدٍ: [بْنِ الطَّلْحِ]

إِنْ لَمْ يَكُنْ مَالِي بَاتٍ لَمَاتِي  
فَأَعْطَيْتُ مَنَا الْوَدَّ يَوْمَ لَقِينَا  
فَمَا لَمْنَا عَدَا وَلَكِنْ صَبَّحْنَا  
تَفَادَى عَمَاءُ الْقَوْمِ مِنْ رَعِجِهِ  
سَيَّأَتِي ثَنَائِي زَيْدًا بِنَ مَرْثِي  
وَمَنْ آتَى بَدْرٍ شَمَّةٌ لَمْ تَبْرُلْ  
غَدَاةُ التَّقِينَا فِي الْمَضِيكِ بِأَهْلٍ  
تَفَادَى خُفَافِ الْفُجْرِ مِنْ رَعِجِ أَهْلٍ

هَرَيْثُ وَشِعْرُهُ هَذَا

(١٢)

هَارِي فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ لِدُنِّ قَتِيْبَةَ تَقِيْبِ أَحْمَدَ مُحَمَّدَ شَاكِرٍ ج ١ ص ١٠٤

وهَرَيْثُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ يَرِثِي أَوْسَى بْنُ خَالِدٍ وَقَتْلُ فِي حَرْبٍ: [بْنِ الطَّلْحِ]

أَلْذِكْرُ النَّاعِي بِأَوْسَى بْنِ خَالِدٍ  
فَلَمْ تَجْزِ عِيَّ يَا أُمُّ أَوْسَى فَإِنَّهُ  
فَإِنْ تَعْلَمُوا بِالْعَدَا رُسَاءُ فَا نَبِي  
قَعْلُنَا بَعْدَ زَيْنِ الْقَوْمِ عُصْبَةُ  
أَيُّ الشَّيْءِ الْخَبِيرِ وَالزَّيْنِ الْخُلِ  
تَصِيبُ الْمَلَأَ بِأَكْلِ حَائِثٍ وَذِي نَعْلٍ  
تَرَكْتُ أَبَا سَفِيَانَ مَلْزَمَ الرِّجْلِ  
كِرَامًا، وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ خَسْفَ الْخُلِ

وَقَتَحَ بْنَ النَّصْرِ نَيْسَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَوْبٍ بْنِ كِلَابَةَ الشَّاعِرِ،  
الَّذِي كَانَ يُرَاجِي هُرَيْثَ بْنَ عَنَابِ النُّزَارِيَّ، وَالْقَاسِمَ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
قَاتِلِ ذَاهِرٍ مَلِكِ الرَّيْثِ أَيْمَانَ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَبِهِدَ الشَّاعِرَ وَمَرْوَانَ  
أَبَا جَرَفَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ الْفُضْلِيَّ الَّذِي قَتَلَ عُمَرَ بْنَ هَفْصَةَ بْنَ هُثَيْرٍ بْنِ أَبِي وَهَبٍ الْخَزَنَازِيِّ  
فَطَلَبَ عَقِيلُ بْنُ هَفْصَةَ بِدَمِهِ فَنَيْسَبَ لَهُ وَقِيلَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ شَاعِرًا شَدِيدًا،  
وَمُسَافِرًا بَنِي سُوَيْدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مَرْوَةَ الْفُضْلِيَّ، أَوْفَرَ ابْنِ حَبِيبٍ مَثَرَسَانِي الْطَبَقِ  
وَسَمِعَهُ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ الْأَنْبَسِ بْنِ هَفْصَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَمْدَانَ الشَّاعِرِ الَّذِي  
كُفَاهُ هَبْرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ، وَسَمِعْتُهُ بَنِي الْفُجَارِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَمْدَانَ  
فِي دَفْعَةِ الطُّوْسِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ مَرْوَةَ، وَهُرَيْثَ بْنَ عَنَابِ بْنِ مَرْوَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ  
ابْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَابِلِ الشَّاعِرِ الدَّوَّاسِيِّ الْقَوِيَّةِ، وَكَانَ يُرَاجِي هَبْرَ بْنَ الْخَطَفِيِّ  
فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ بَرَّانٍ نَصْرًا، بَلَنَ، وَمَالِكًا.

فَوَلَدَ نَصْرُ بْنُ سَعْدٍ رَيْعَةً، وَوَلَدَ نَصْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الْيَشْرِي،

وَالْيَشْرِيُّ الْخَزَنَازِيُّ

فَوَلَدَ بَنِي نَصْرٍ بْنُ سَعْدٍ، خَالِدُ بْنُ الذُّمَّعِ بْنِ أَبِي بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ  
رَيْعَةَ بْنِ نَصْرٍ، الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَمْرُ الْقَيْسِ، وَأَخُوهُ سَعْدُ بْنُ الذُّمَّعِ  
وَلَهُ يَقُولُ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ هُجْرٍ، وَكَيْسُ بْنُ الْعَرَبِ سَعْدُ بْنُ الْقَوْمِ عَرَجًا:  
[فَالْمَدِينَةُ] (٥٨٤) إِذَا مَا كُنْتُ مُتَعَمِّلًا فَعَفَا بَنِي سَعْدٍ سَعْدُ سَعْدُ

وَوَلَدَ الذُّمَّاسِيُّ مَا عِشْتُ فِي الْبَاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ سَاعَةً شَيْئًا

٥٨ - مَلْزَمَ الرِّجْلَ، أَيْ مَلْزَمَ السَّرِيعَ، قَتَلَهُ عَلَى ظَهْرِ سَهْمِهِ، فَطَلَبَ عَلَى السَّرِيعِ وَمَاتَ وَأَبُو  
سَعِيدًا لِهَذَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَسْلَمَهُ عُمَرُ يَسْتَقْرِئُ أَهْلَ الْبَابِيَّةِ، فَمَنْ لَمْ يَقْرَأْ شَيْئًا  
مِنَ الْقُرْآنِ عَاتَبَهُ، فَاسْتَقَامَ أَوْسًا، وَهَرَبْنَا عَنْ لَزِيمِ الْخَيْلِ، فَلَمْ يَقْرَأْ فَعَرَبَهُ فَمَاتَ، فَاتَّخَذَ  
هَرَبُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَلَيْهِ قَتْلُهُ وَفَتَلَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى الشَّامِ.

- بَيْتَيْ تَوْحِيدٍ وَسَاءَ فِيهِ قِيَامًا مَا دَفَعَ أَوْ جُلُوسًا  
 وَهَذَا لَيْلَةُ بَنِي مَسِيحٍ بَنِي أَسْنِ بْنِ هَاشِمٍ لِدَفْعِهِ، وَهَبْرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَسِيحٍ وَهَذَا  
 اللَّذَانِ أَهْلًا يَرْكَبُ بَنِي قُرَيْشٍ وَدَفَعَهُ إِلَى السُّلَاطَانِ هُوَ هُوَ لَدُنَّ الْإِثْمَانِ لَدُنَّ كَلَامِهِمْ لِقَوْلِهِمْ  
 وَهَبْرُ بْنُ بَيْطِ بْنِ أَسْنِ بْنِ هَالِدِ بْنِ أَصْعَمِ الشَّاعِرِ، وَهَبْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ  
 سُوَيْدِ بْنِ أَسْنِ الشَّاعِرِ، وَأَيْضًا بَنِي مَسِيحٍ بَنِي أَسْنِ بْنِ هَالِدِ الْقَوِي الشَّدِيدِ  
 وَلَمْ يَمُتْ مِنْ كَيْفٍ، وَكَانَ مَعَ بَنِي أَسَدٍ يَوْمَ لِقَاءِ هَالِدِ بْنِ الْوَيْلِيِّ، وَهَذَا بَنِي بَيْطِ  
 ابْنِ أَسْنِ الَّذِي دُفِعَ فِيهِ فِي شَيْخٍ، وَهَبْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ أَسْنِ بْنِ هَالِدِ الشَّدِيدِ  
 وَبَيْتُ بَنِي سُوَيْدِ بْنِ أَسْنِ وَهَبْرُ بْنُ هَالِدِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ  
 أَصْعَمٍ مِمَّنْ عَمَّرَ الْعَبَسِيُّ، وَكَانَ عَمَّرُ أَهْلًا عَلَى بَنِي شَبْرَانَ مَا سَمِعْنَا إِيْلَهُمْ  
 وَهُوَ شَيْخٌ كَثِيرٌ، فَعَمِلَ يَطْرُقُهَا وَهُوَ يَقُولُ: [بَنِي الرَّجُلِ]  
 فَطَرْتُ بَنِي شَبْرَانَ مِنْهَا الذَّلِيلَ كَأَنَّمَا أَتَاهَا دُخَانٌ أَتَاهَا طَلْهَانٌ يَطْلُقُ غُثًى  
 قَالَ هِشَامٌ: وَهَبْرُ بْنُ قُرَيْشٍ قُرَيْشٌ، هَذَا وَأَمَّا بَنِي سَاسَى، فَطَلْعُهَا تَحَالُفُ  
 بِالْمَرْمِيَةِ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ فَإِنَّ  
 وَقَالَ عَمَّرُ وَهُوَ يَجْرِي: [بَنِي الطَّرِيقِ]  
 فَإِنَّ ابْنَ سَاسَى عِنْدَهُ فَأَعْلَمُوا بِي  
 يَطْلُقُ يَشْبِي بَيْنَ أَهْبَالٍ كَثِيرٍ  
 نَسَبًا أَوْ طَبَقًا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ  
 قَالَ هَذَا الْوَقْفُ فِي الْعَرَفِيِّ، قَالَ هِشَامٌ: جَلَسْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ جُفَيْفٍ، فَقَالَ  
 لَهُ مُعَاوِيَةُ: عِنْدَ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَيْسٍ، أَتَعْلَمُ يَتَنَبَّئُ أَهْلًا تَعْرِفُ صَوْفًا مَا تَنْقَطِعُ الْقُرَةُ  
 وَجِيءَ الطَّاقَةُ مَا لَتَرْتَن، فَقَالَتْ الْذُخْرَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَمَنْ لَدَيْهِ لَمَّا الْوُثْقُ، يَتَنَبَّئُ الْيَقُولُ  
 فِي الشَّعْرِ، لَمْ يَفْعَلْ رَجُلٌ إِلَّا رَجُلًا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ابْنُ هُبَيْرٍ:

(١) قومه: القُرَّة، البجر هذا الصائد يَكُنْ يَبْلُغُ طَاهٍ، أي ظهوره، اللسان.

بَنِي مَسِيحٍ بَنِي أَسْنِ بْنِ هَالِدِ بْنِ أَصْعَمِ الشَّاعِرِ، وَهَبْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ أَسْنِ بْنِ هَالِدِ الْقَوِي الشَّدِيدِ

أَذْرَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ وَثْرَةَ سَعْدَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ الْحَبِيبِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ مُوَلِّي  
بَنِي أَسَدٍ وَثَرَكُ قَوْمِهِ ، وَوَلِي بَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُضَيْبِيُّ مُوَلِّي لُيْثٍ وَأَبْنَاءَ لُيْثٍ  
قَوْمَهُ مُحَمَّدًا جَمِيعًا ، وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ حَبِيبٍ : وَهَارُونَ بْنُ الشَّعْثِ أَذْرَكَ لُيْثَ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْكُمُ  
عَلَى الْبَصَرِ الدَّرَجِيَّةَ ، وَوَدَّوْنِي وَبَنِي وَغَيْرَهَا .

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَرْزَانَ سَعْدًا ،  
فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ هَارِبًا ، وَهَظَامَةً ، وَهَظِيمَةً ، وَهَظْلَةً ، وَهَظْلًا  
وَالْبَحْسَ بْنَ .

فَمِنْ بَنِي هَظَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ سَعْدُ الدَّارِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
الْحِجَابِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ هَارِبِ بْنِ حِصَانِ بْنِ مَانٍ ، وَبِشْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَذُعَيْبُ بْنُ  
ثَعْلَبَةَ ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ لُحَيْمِ عَدَدٍ ، وَهُوَ يُقَالُ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَكَهْزَابُ الدَّارِيقَةِ .  
مِنْهُمْ مَانُ بْنُ الْفُطْرِيَّةِ بْنِ سَبِيعَةَ بْنِ شِمَا سَعْدَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ قُتَيْبِ  
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِ بْنِ نَصْرِ بْنِ هَظَامَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَوَدَّ رَأْسُ شَعْبٍ وَالَّذِي يَبِيعُ بَنُو  
هَظَامَةَ مَتَاهُ الْقَوَادِ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ الْمُنْصَرِّفِ .

هُوَ لُحَيْمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَرْزَانَ ،  
وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ بَرْزَانَ غُثَا ،  
فَوَلَدَ غُثَمُ بْنُ مَالِكٍ كَيْسَلُ ، وَهُوَ هَمِيْنُ ، وَغُثَمُ بْنُ هَظَامَةَ ،  
وَبُطْنُ .

فَوَلَدَ الْقَصَامُ بْنُ غُثَمِ غُثَمُ ، وَمَالِكُ ، أُمُّهُمَا مَرْثَةُ غُثَمِ بْنِ عُمَيْرِ  
ابْنِ ثَوْبِ بْنِ مَعْنٍ ، وَهَمِيْنُ ، وَنَجَّاسُ بْنُ سَعْدٍ ، هُوَ لُحَيْمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ لُيْثٍ ،  
فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ الْقَصَامِ غُثَمُ ، فَوَلَدَ غُثَمُ بْنُ لُحَيْمِ بْنِ سَعْدٍ فَوَلَدَ لُحَيْمُ بْنُ  
وَرَبِيعَةَ خَوْلَةَ ثَوْبِ بْنِ غُثَمِ بْنِ غُثَمِ ، وَغَادِيَّةُ ، وَمَالِكُ ، وَأُمُّ الْقَيْسِ هَوَامَةُ  
فَوَلَدَ غَادِيَّةُ بْنُ غُثَمِ هَمِيْنُ ،  
فَوَلَدَ هَمِيْنُ بْنُ غَادِيَّةَ بْنِ عَمْرِو هَامِيْنُ ، وَمَالِكُ ، وَهَارِثَةُ ، أُمُّهُمَا أَسْمَاءُ

يُنْتِجُ عُمَرَ بْنَ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ رُكَيْنٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ حَبِيبِ بْنِ  
عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ تَعْلَبٍ، وَهَمْدًا، وَفَيْسًا أَشْهَارُ يَنْبُشْتِ هَمْدِ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ بَنِي  
الْأُحُوَّةِ بْنِ الْقَيْنِ.

قَوْلُ مَالِكِ بْنِ قَيْسَةَ مَقْدًا، وَغَالِمَةً.

سَلَمٌ سَلَمٌ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَعْدٍ، كَانَ شَرِيحًا بِالزُّهْرِيِّ مَعْدٍ  
أَبُو نَجْدَةَ الْيَمِينِيَّةِ وَكَهْلَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَارِثَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَمْدِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ طَفَرٍ، وَهَذَا أَبُو بَنِي سَوْدٍ الَّذِينَ بِالْحِمَاةِ أَمَانٌ مَوْلَاهُمْ وَغَالِمَةُ الطَّائِيَّةِ وَكَانَ  
أَشْهَرُ الْعَرَبِ فِي شَرِّ مَا بِهِمْ وَهَمْدُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ قُدَابِ بْنِ هَمَةَ بْنِ سَعْدٍ وَكَانَ يَقُولُ  
ابْنُ دَارِجٍ الْعَطْفَانِيُّ [في الطويل]

مَدَحْتُ نَسِيبِي جَعْلًا إِنْ جَعَلُ  
تَحَلَّى كَفَاءَ الشَّقَاءِ وَأَنَا مِلَّةُ  
قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْقُدَامِ بْنِ عُمَرَ.

قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، وَغَالِمَةً، وَرَحِيحًا.  
قَوْلُ سَعْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَكْلَبَ وَبَدَأَ وَيَحْيَا حَا، وَرَحِيحًا.

سَلَمٌ قَطِيبَةُ بْنُ شَيْبِ بْنِ هَالِدِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ شَيْبِ بْنِ قَيْسِ  
بْنِ أَكْلَبَ بْنِ سَعْدٍ، يُقِيمُ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، وَأَبْنَاهُ هَيْدَرُ وَالْحَسَنُ مِنَ الْعَوْدِ  
الَّذِي جَعَلَ الْمَنْصُورُ، وَكَانَ هَيْدَرُ هَالِدِ بْنِ مَعْدٍ مِنْ شَيْبِ الْجَمَلِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(١) جازي حاشية محمد حمزة ابن الطبري مخطوطة مكتوبة بخطه باستبصار ٩٩٩ م ٩٧٨  
كذلك فيها (أي النسختين نسخة ياقوت ونسخة أخرى) سنة تسعين لا آحاد  
في نسب هبسن بن بغيض قال ابن حبيب: انشأه أبو الغالب سنة خمس ثمانين  
ولم يقل وماتته.

خطبة بن شيب

(٢)

جاء في كتاب تاريخ الطبري، طبعة دار المعارف بمصر، ج ٦، ص ٥٦٤



قال أبو جعفر: في هذه السنة - أعي سنة مائة - ووجه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس من أرض الشراة ميسرة إلى العراق - ووجه محمد بن عيسى وأبا عكرمة السرياح - وهما أبو محمد الصادق - وهما نبطا - قال إبراهيم بن سلمة إلى فراسان، وعليه أبو محمد الجراح بن عبد الله الحلي من قبل محمد بن عبد العزيز، وأمرهم بالدعاء إليه وإلى أهل بيته، فأتوا من لقوا، ثم انصرفوا بكتب من استجاب لهم إلى محمد بن علي، فدفعوها إلى ميسرة، فكتب بها ميسرة إلى محمد بن علي، واقترا أبو محمد الصادق محمد بن علي اثني عشر - جعل نقباء - منهم سليمان بن كثير الخزازي، ولد محمد بن قريظ النعماني، وخطبة بن شبيب الطائي. .... فكتب إبراهيم محمد بن علي كتاباً ليكون لهم مثلاً في ميسرة يسرون بها.

### أول أمراء مسلم

١. جاء في نفس المصدر السابق: ج، ٧، ص ٩٨  
وقال غيره: توجه سليمان بن كثير، ومالك بن الهيثم، ولد محمد بن قريظ وخطبة بن شبيب من فراسان وحكم بريندة مكة في ستة أربع وعشرين ومائة، فلما دخلوا الكوفة أتوا عاصم بن يوسف العجلي، وهو في الحبس، قد أتهم بالدعاء إلى ولد العباس، ووجه عيسى وإدريس ابنا مفضل، فبسرهما يوسف بن عمر فبين هبس من محال فالد بن عبدالله، ومعهما أبو مسام محمد، فقرأ فيهما العلامات، فقالوا من هذا؟ قالوا بلان معان من السرايين - وكان أبو مسام يسمى عيسى وإدريس يتكلمان في هذا الرأي فإذا سمعها بكى - فلما أذا ذلك منه دعوه إلى ما هم عليه فأجاب وقيل .  
خطبة ورفقاؤه يشتركون بأب مسام

### المصدر السابق: ج، ٧، ص ٩٨

٢. وفي سنة خمس وعشرين ومائة، قدم سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولد محمد بن قريظ وخطبة بن شبيب مكة فلقوا - في قول بعض أهل السير - محمد بن علي فأخبروه بنقطة أبي مسام وما أدا منه، فقال لهم: أحرث هو أم عبد؟ قالوا: أما عيسى فيزعم أنه عبد وأما هو فيزعم أنه حرث. قال: فما شتروه وأعتقوه، وأعطوا محمد بن علي مائتي ألف درهم.

= وكسوة بشذنين ألف درهم، فقال لهم: ما أنظركم تلغوني بعد ما بي هذا، فإن حدث بي  
حدث نصا فبكم إبراهيم بن محمد، فإني أثق به وأمسك به خير، فقد أوعيتكم بكم فصدروا  
من عنده، ونوفي محمد بن علي في مستهل ذي القعدة وهو ابن ثلث وستين سنة.

أبو مسلم يرى إبراهيم لأهل مرة

٥ المصدر السابق، ج ٧، ص ٩٥

وفي سنة سبع وعشرين ومائة توجه سليمان بن كثير ولده بن قزيط وقطبة بن  
شبيب - فيما ذكر - إلى مكة فلقوا إبراهيم بن محمد اليماني، وأعلموه أن معهم عشرين  
ألف دينار ومائتي ألف درهم ومسكاً ومناجاً كثيراً، فأمرهم برفع ذلك إلى ابن عروة مولد محمد  
ابن علي، وكانوا قدموا معهم بأبي مسلم ذلك العام، فقال ابن كثير لإبراهيم بن محمد:  
إن هذا مولدك.

أبو مسلم بعد إخطار أمه يرسل النول إلى إبراهيم مع قطبة

١٥ المصدر السابق، ج ٧، ص ٩٥

قال أبو جعفر: وأما أبو الخطاب فإنه قال: كان مقدم أبي مسلم إلى مرو ومصر فأتى  
قوميس، وقد أنفذ من قوميس قطبة بن شبيب بالنول التي كانت معه والعروض  
إلى اليماني إبراهيم بن محمد، وأنه قد أتى مرو.

أبو مسلم يظهر دعوته ويوجه قطبة بن شبيب إلى اليماني

٢٥ المصدر السابق، ج ٧، ص ٩٦

وسمعت الشيعة من النخباء وغيرهم لأبي مسلم، وأطاعوه وتنازعوا وقبلوا ما جاد به،  
وبث البغاة في أقطار خراسان، فدخل الناس أفواجا وكثروا، وفشت الدعوة بخراسان كلها  
وكتب إليه اليماني إبراهيم يأمره أن يوافيه بالموسم في هذه السنة - وهي سنة تسع  
وعشرين ومائة - ليأمره بأمره في إخطار دعوته، وأن يقدم معه قطبة بن شبيب، ويحمل  
إليه ما أجمع عنده من النول، وقد أجمع عنده ثمانمائة ألف وستون ألف درهم، فاشترى  
بها شرط عروضا من متاع التجار، من القوي والمروني والحرير والبرندو حبر بقيقته سبلك ذهب.

= دفعة وصبرها في الذقبة المشوّة، واشترى البغال وخرج في النصف من جادى الذرة،  
ومعه الثعبان قطبة بن شبيب والقاسم بن مجاشع وطاعة بن رزيق، ومن الشيعة  
واحدوا ربون رجله -----

وأمر من انصرف بالاستعداد، ثم سار فبين بقي من أصحابه ومعه قطبة بن شبيب  
حتى نزلوا نحوهم فربطوا، وبعث إلى خالد بن برمك وأبي عون يأمرهما بالقدوم عليه بما قبلها  
من مال الشيعة، فقدموا عليه، فأقام أياماً حتى اجتمعت القوافل، وجهر قطبة بن شبيب  
ودفع إليه المال الذي كان معه، ولما عمل بما يريد، ثم دبره إلى إبراهيم بن محمد.

#### ما اسم قطبة

وجاء في المصدر السابق: ص ٩٩

ومن لطيف قطبة - واسمه زيد بن شبيب بن خالد بن معدان - ولم يذكر ابن الكلبي  
في الجوهرة أن اسمه زيد، وكذلك تقرر جوهرة ابن الكلبي، وكذلك العقبة، ولم يذكر في  
كتاب اللباب في تهذيب النساب، ولدي كتاب النساب السمعاني، أن اسمه زيد.  
قطبة قطب في جند

وجاء في المصدر السابق: ص ٩٩

١٥ وبلغ قطبة مقام فيهم خطيباً فقال: يا أهل خراسان، هذه البلاد كانت لكم أبائكم الأولين  
وكانوا يصفون على عدوكم بعدلهم وحسن سيرتهم، حتى بدلوا وظلموا، فسخط الله  
عز وجل عليهم، فانتزع سلطانهم، وسلط عليهم أذل أمة كانت في الأرض عندهم،  
فغلبهم على بلادهم، واستنكحوا نساءهم، واسترقوا أولادهم، فكانوا بذلك كالمؤمنين بالله  
ويؤمنون بالعهد، ويصفون المظلوم، ثم بدلوا وغيروا وجاروا في الحكم، وأهوا أهل البلد لتفوي  
من عقدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلطهم عليهم ليتقم منهم بهم لتكونوا أشد  
عقوبة، لتكنم طبعوكم بالثأر. وقد عهد إليكم بالعدل ما كنتم تلغونهم في مثل هذه العدة  
فيعصمكم الله عز وجل عليهم فتزروهم وتصلونهم.

معن بن زائدة إشيبياني يقبل قطبة

جاء في المصدر السابق ج ١٥، ص ١١٥

قال علي، وذكر عبد الله بن بدر قال: كنت مع ابن هبيرة ليلة قطبة فعبروا إلينا، فقاموا على مسنأة عليها خمسة نورس، فبعت ابن هبيرة محمد بن نباتة، فلقاهم فزفناهم فقام وضرب معن بن زائدة قطبة على قبل عاتقه، فأسرع فيه السيف، فسقط قطبة في الماء فأخبروه، فقال: شددوا يدعي، فشددوها بعمامة، فقال: إن مت فألقوني في الماء ولا يعلم أحد بقولي، ولزم عليهم أهل خراسان، فالتفت ابن نباتة وأهل الشام - - - - - ومات قطبة وقال قبل موته: إن قدمت الكوفة فوزير الهدام أبو سامة، فسلموا هذا الأمر إليه، ورجع ابن هبيرة إلى واسط.

أبو جعفر المنصور وقوله في آل قطبة

جاء في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، طبعة مكتبة الخابجي بالقاهرة ج ٢، ص ١١١ ولما احتال أبو الذؤنبر المطلب بن عيسى المهرقي، لعبد الحميد بن ربيع بن معدان وأسلمه حميد بن قطبة إلى المنصور، فلما صار إلى المنصور قال: لا عدت فأعذرت، وقد أخطيت الذنب، وأنت أولى بما ترى.

قال: لست أقتل أحدا من آل قطبة، بل أحبب سيئهم لمحسنهم، وعاد رحم لو فقيهم. قال: إن لم يكن في مصطنع فلما حاجة بي إلى الجاه، ولست أخصي أن أكون طليقا شحيما وعتيق ابن عم. قال: أخرج، فلو أنك جاهل، أنت عتيقهم ما جئيت. حميد بن قطبة

جاء في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٩٤ - ١٥٩ والمعارف ١٥٦

كان حميد بن قطبة من دولة الدولة العباسية وقوادها، وفي إمرة مصر سنة ١٩٤ وصره المنصور لقائل محمد بن عبد الله بن الحسن عند خروجه بالمدينة سنة ١٩٥، ولغزير أرمينية سنة ١٩٨ وكان سنة ١٥٤. ودله المنصور خراسان سنة ١٥٤ وكان المنصور بنفسه - بحمد - عليه ففوزده وجاهه، ففكر في التخلص منه، فكتب له كتابا بالزفر بين عامهم =

عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَعَهُ رَأْيُهُ بَنِي عُمَرَ بْنِ الْقَاصِمِ، وَأَبُو عَامِرٍ وَهُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ رَبِيعِ بْنِ  
هَاشِمِ بْنِ مَعْدَانَ، الْقَائِدُ لِبَنِي جَعْفَرٍ الْكُتَيْبِيِّ، وَأَبْنَاهُ أَحْمَدُ، وَتَحْمِيدُ، وَالْأَشْعَثُ  
الْقَائِدُ لِبَنِي يَحْيَى بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ جَابِرِ بْنِ صَرْبِ بْنِ كُتَيْبِ بْنِ مَطِيْنِ بْنِ حَيْثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْقَاصِمِ، وَتَوْسَعُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ سَلِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَةَ  
ابْنِ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَضِيْبِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ الْقَائِدُ، وَعِمْرَانُ بْنُ  
عُمَرَ بْنِ حَسَّانِ بْنِ سَلِيمِ، كَانَ عَلَى فَارِسَ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ حَسَّانِ الْقَائِدُ.

كُلُّهُمْ وَبَنُو ثَبْرَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعُرَيْشِ.  
وَوَلَدَ بَعَثُ بْنُ بَوْلَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعُرَيْشِ مَعْتَرُ، وَكَانَ مَعْتَرُ قَتَلَ  
الْجَفِيَّ، وَكَانَ الْجَفِيُّ أَعْلَى عَلَيْهِمْ قَتَلَهُ مَعْتَرُ وَلِأَخِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ: [عن ابن جرير]  
لَا يَفْقَهُ اللَّهُ يَحْيَى مَعْتَرُ حُرّاً عَبِيداً طَعَنَهُ قَبْلَ الْكُرِّ  
وَكَانَ مَعْتَرُ يَلْقَى شَاوِي الْجَنْبِ، وَوَلَدَهُ يَلْقَى بَنِيكَ، يَقَالُ لَهُمْ شَاوِي الْجَنْبِ،  
وَمَعْتَرُ، وَتَمَرُ.

فَوَلَدَ مَعْتَرُ بْنُ بَوْلَدَ عَمَلُ، وَأَبَا عُمَرَ.  
فَوَلَدَ عَمَلُ بْنُ مَعْتَرِ صَعْتَرُ، وَمَسْعُودُ بْنُ مَعْتَرِ، وَوَلَدَ مَعْتَرُ بْنُ مَعْتَرِ، وَأَبْنَاهُ  
بَقْلُ، وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْثَةَ، شَرَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ جَفِيْنُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ شَاعِرُ، فَطِيْبُ.  
فَوَلَدَ صَعْتَرُ بْنُ عَمَلُ بْنُ مَعْتَرِ صَيْقِيَا، وَتَمْلُحَا، وَكَانَ كَاهِنًا تَحْمِلُ إِلَيْهِ  
الْعَرَبُ.

فَوَلَدَ صَيْقِيَا بْنُ صَعْتَرُ بْنُ يَدَا، وَهُمْ سَدَنَةُ الْإِسْلَامِ وَهُمْ

«وَالِي هَلَبَ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْهِ وَيَسْمَعَهُ الدُّعَاءَ، وَكَانَ فِيهِ: «إِذَا قُمْتُ عَلَيْهِ عَمِدَةً فَاصْرُفْ  
عَنْهُ»، فَاتَّابَ فِي ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ دَخَلَ الْكَلَابَ طَرَفَهُ، فَعَدَلَ عَنْ طَرَفِهِ  
وَعَادَ إِلَى الطَّرِيقِ، وَتَوَقَّى عَمِدَةً وَهُوَ طَائِلُ الْمَرْيَدِ عَلَى فَرَسَانِ حَسَنَةٍ ١٥٩

مِنْهُمْ قَالِ الَّذِينَ عَنِتُّهُ الشَّاعِرُ، مَا هِيَ.

وَمِنْهُمْ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَوْصِ بْنِ هِشْمِ بْنِ أَبِي مُوَيْبَةَ الشَّامِيِّ

وَمِنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَطْنِيُّ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْثَمَ بْنِ كَيْسَ بْنِ أَبِي كَبْشَرٍ  
مُسَعَّدٌ كَانَ يُقَالُ لَهُمْ سِرَاجُ الظُّلُمِ مِنْ وَلَدِهِ مَعْنُونُ بْنُ مِهْنٍ بْنِ شَرْكَلَةَ بْنِ  
مِهْنَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الشَّامِيِّ وَنُؤَالُ بْنُ عَمِلٍ بْنِ خَلِيفَةَ وَهَنْظَلَةُ بْنُ أُرْسٍ بْنِ مِهْنٍ  
خَيْثَمٌ وَهَمِلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْثَمَ بْنِ وَزْأَنٍ صَعْفَرُ بْنُ أَسْحَمَةَ مَسْمُومُ بْنُ سَعْدِ  
ابْنِ سَعْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْثَمَ الشَّامِيِّ ٤٠

وَوَكَدَ أَبُو قَتْرِبَةَ بْنُ مَعْتَرٍ أَمْرَ الْقَبَائِسِ، وَالْمَرْوَلِيفَ .

وَوَلَدِ الْخَيْفِ بْنِ صَعْتَرَةَ عَامِلٍ .

فَوْلَدُ عَامِرِ بْنِ قُلَيْبٍ ثَعْلَابَةٌ .

هَؤُلَاءِ رِبُّوْا۟ لَكَ <sup>(٢٥٨)</sup> بَنُو۟ ثَوٰلِدٍ بِّنْ عِمْرَانَ

وَوَلَدَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَفْوَ الْكَلْبِيُّ، وَالْمُطَرِّقُ، وَنَزَلَ هُوَا.

قَوْلُ اللَّطِيفِ بْنِ مَسْرُورٍ الْكَلْبِيِّ، وَأَمْرُ الْقَيْسِ .

فَوَلَدَ الْكُفَيْفُ بْنُ الْكُفَيْفِ شَرِيْقًا، وَشَرْيِقَةً، وَبَعِيْرَةً، وَهَمِنْ أَهْلٍ

ما الشَّعْرِي .

قَوْلُ دُرِّهِوْبُنِ مَسْرُومِ اللَّاتِ .

قَوْلُكَ تَتِيمٌ اللَّيْلِ بْنِ تَرْهُوَ مَا لَكَ .

فَوَسَدَ مَا فِيكَ مِنْ تَيْمَمِ الْمَدَةِ مُنْبَاةً ۖ وَلَا تَحْمِلْ حَافِظُ قِسْرَيْنِ أَوْ بِحَافِظِ حَلَبٍ ۖ

هَذَا رِيسُ مَسْجِدِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ الْقَوْتِ .

وَهُوَ لَرَطِييُّ بْنُ أَدُو

انفقى نَسَبَ طَيْبِ بْنِ أَدَو.

١. **غُمَرَةُ تَسَبُّ بِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ**

قَوْلَهُ مَالِكُ بْنُ أَدُوٍّ قَلْبًا وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ، وَلَمَّا سُبِيَ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ لِدَنَةِ طَالِغُمُشْ وَكَانَ وَلَدُهُ وَوَلَدُ وَلَدِهِ ثَلَاثَةَ أَرْبَعِينَ جُلًّا، فَكَانَ يَرْكَبُ فِيهِمْ قِيْعَانٌ، مَنْ هُوَ لَدَى مَعْلَةٍ، فَيَقُولُ: عَشِيرَتِي تَحَاكُمُ الْعَيْنَ عَائِدِيهِمْ، وَيُحَارِبُ بَنِي مَالِكٍ وَهُوَ مَوْلَى سَبِيٍّ مِلَّ دِلَّةً أَوَّلًا مِنْ تَمَرٍ دَعَايَ النَّاسَ بِبَنِي الْعَيْنِ، وَتَمَرٌ يَدُوهُ عَسَنٌ، وَلَيْسَ أَهْلُ بَيْتٍ مَعَ عَسَنٍ، أَهْلُهُمْ سَأَلُوهُ بَيْتَ مَنْصُورٍ بْنِ عَلِيٍّ مَوْلَى ابْنِ قُصَّةٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُضَرَ.

قَوْلُهُ قَلْبًا مَالِكُ بْنُ أَدُوٍّ مَعْلَةٍ.

قَوْلُهُ مَعْلَةٍ بَنِي قَلْبٍ مَعْلَةٍ، وَصَرَّحَ.

قَوْلُهُ غُمَرَةُ بَنِي غُلَّةٍ كَعْبًا، وَهَبْشَرٌ وَهُوَ التَّخَعُّطُ سَبِيٍّ التَّخَعُّطُ لِدَنَةُ اتَّخَعَّ عَنْ قَوْمِهِ وَنَزَلَ الْأَرْضَ تَخَعُّطًا وَمَا يَلُ.

قَوْلُهُ كَعْبُ بْنُ غُمَرَةَ الْحَارِثُ، أُمُّهُ الْغَنَاءُ بَيْتَ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ ثَعْلَبٍ، وَتَمَرٌ مَوْلَى بَنِي الْحَارِثِ بِالْمَقَرَّةِ.

قَوْلُهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ كَعْبًا، وَتَمَرٌ بَيْعَةٌ، أَهْلُهُمَا هُنْدُ بَيْتِ التَّخَعُّطِ

٢. **ابْنُ عَمْرِو**

قَوْلُهُ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ مَالِكًا، وَتَمَرٌ بَيْعَةٌ، وَمَوْلَا أَهْلُهُمْ مَاوِيَّةُ بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَنِي أَثَرٍ بَنِي صَعْبٍ بَنِي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

قَوْلُهُ مَوْلَا بَنِي كَعْبٍ بَيْعَةٌ، وَهَبْشَرٌ، وَأَبِيَاءُ أَهْلُهُمَا هُنْدُ بَيْتِ بَاهِلَةَ بَرَاءَ يَعْمُرُونَ.

سَأَلُوهُمُ مَوْلَاهُ بَنِي أَبِي بَنِي مَوْلَا بَنِي كَعْبٍ، كَانَ فِيمَنْ سَأَلَ إِلَى مَلِكَةٍ مَعَ الْيَقِيلِ مَوْلَا بَنِي، وَلَيْسَ بَيْعَةٌ بَيْعَةٌ قَلِيلَةٌ.

قَوْلُهُ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ الْحَارِثُ، وَتَمَرٌ بَيْعَةٌ، وَهَبْشَرٌ.

قَوْلُهُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ مَعَاوِيَةَ، وَطَلْحَا، وَصَادِقَةُ، وَبَرَاءُ مَالِكًا.

أُسْمُهُمُ بْنُ قُتَيْبٍ .

قَوْلُهُمُ الْمُجْعَلُ وَأُسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ مُوَالَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ  
وَأُمُّهُ نَسِيبَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ .

قَوْلُهُمُ الْمُجْعَلُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَنَسَاءُ ، وَصَالِئَةُ ، أُسْمُهُمْ هُنْدُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ قُتَيْبٍ ، وَحَرْبُ بْنُ مُجْعَلٍ ، أُسْمُهُمْ كَيْسَةُ بِنْتُ هَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ  
ابْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَأُسْمُهَا الْكَلْبُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ سُرَيْجٍ بْنِ  
هَدَلٍ بْنِ عَلِيٍّ .

قَوْلُهُمُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ الْمُجْعَلِ سَعِيدُ ، وَأُمُّهُ ، أُسْمُهَا هُنْدُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هَالِغَانَ .

قَوْلُهُمُ سَعِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْأَسْوَدُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَقَيْسُ ، وَحَسَنُ ، أُسْمُهُمْ أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ  
عَامِرِ بْنِ تَمَامَةَ ، وَطَلْحَا ، وَأَبَا حَيَّانَ ، وَالْقَعْقَاعُ ، أُسْمُهُمْ بَنِي الرَّقَاصِ مِنْ بَنِي  
الْمُعْجَلِ .

قَوْلُهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَأُمُّهُ ، وَأُسْمُهُمْ هُنْدُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ  
عَوْنَةُ بِنْتُ مُوَالَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَقَيْسُ ، أُسْمُهُمْ جَعْفَرُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ الْمُجْعَلِ .  
قَوْلُهُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ ، أُسْمُهُمْ وَلَدُ .

(١١) جاد في متن قهرهمرة ابن الكلابي مخطوط مكتبة لخب باشا باستبول رقم ٩٩٩ ص ٢٦٦  
يليه طي بن أدد إلأنا أخرناه وقمنا الحارث بن كعب لأسمهم أكثر .

وجاد في الحاشية في نفس الصفحة : قوله وقمنا الحارث بن كعب لأسمهم أكثر ليس هذا  
سألفاً ولدين الحارث مثل طي بن أدد إلأنا أكثر والهاب وقمنا جدي مالك بن أدد لأسمهم أكثر من  
طي بن أدد فيض في ذلك الحارث ، وسعد العشيرة والفتح وغيرهم ، وأما قوله يليه طي ، فكان  
هذا لفظ ابن حبيب أو السكري ، يعني به أن لحيثاً كان في كتاب ابن الكلابي يلي بني الحارث بن  
مرة بن أدد ، وأنه هو هاشم - تأخيره لكثرة بني مالك ، والجميع مدحج وإنما انفرد طي به ساء



وَوَلَدَ مَعْنَاهُ بْنُ الْحُجَلِّ تَوَالَيْتُهُمَا الرِّبَابُ بَيْتٌ <sup>١٤</sup> مِنْ بَنِي سَهْدٍ بَنِي سَهْدٍ  
وَالْأَسَدِيُّ وَأُمُّهُ مِنْ عَمَلِكِ بْنِ حَمْرَانَ.

وَوَلَدَ هُزَيْنُ بْنُ الْحُصَلِ هُصَيْنًا، وَالْأَسَدَ، وَعَلِيًّا، وَسَعِيدًا، وَمُعَاوِيَةَ.  
أُمُّهُمْ لَيْسَى بِنْتُ سَلْمَانَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَزْرَةَ بْنِ هُزَيْنٍ، وَأُمُّهَا كَيْشَةُ بِنْتُ عَزْرَةَ،  
وَأُمُّهَا أَسْمَةُ بِنْتُ أَبِي عَزْمٍ مِنْ هُزَيْنٍ مِنْ هُزَيْنٍ مِنْ هُزَيْنَةٍ.

قَوْلُ قَيْسِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَيْسًا، وَهَزْنًا، أُمُّهُمْ أُمُّ حَكِيمٍ  
بَنَتْ قَيْسًا بِنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنَ صَلَاحَةَ بِنَ مَعَاوِيَةَ بِنَ  
الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ بَنَاتٍ بِنَ قَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمَةَ بِنَ رَبِيعَةَ  
ابْنِ صَلَاحَةَ بِنَ مَعَاوِيَةَ، وَدَلَّهَا، وَفَعَّلَ، أُمُّهَا هَزْنَةُ بَنَتْ زَيْنَادَ بْنَ الْحَارِثِ  
ابْنَ مَخْشَرٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ النَّاسِ بَنَتْ عُبَيْدَةَ بْنَ زَيْنَادٍ، وَطَلَيْسًا، وَلَكُمُ سُنَّ  
أُمُّهَا لَيْلَى بَنَتْ رَبِيعَةَ بِنَ عَمْرٍو بْنَ ذُرَّاءٍ.

وَقَالَ الْحَمُورِيُّ قَوْلًا فِي مَقَرٍّ السَّيِّئِ، رُوحَانِيَّةٍ مُعْتَمِدَةٍ، وَأَقْلَمْتُ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥ يلدسم كما انفرد قريش من كنانة ، والظاهر من غسان ، وزاعة من غسان ايضا ،  
وعض من القارة . وفي كتاب النوازل لابن الخطيب : يقال عن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة  
ابن هلد ، هو ابن كعب بن أبي هارثة بن عمرو يعني مزنيقا ، بن عامر ، هلدان بن بشر بن غسان .  
(٤٥) هارثي هاشية المختصر ، ص ٤٩٩

وأما حمزة بنت مالك بن الأزد بن تغلب، فحدثنا ما قال عند ذكر عيسى أن أمه تميم  
خبيثة والخارج عجماء بنت دبرة، وأخت كليب بن دبرة، وفي كتابنا المواقف لابن أبي عمير  
قأما الحارث بن كعب فهو أبو عيسى بن بغيض وأخو خبيثة بن الأزد نسرا، وهذا يصح ذلك أن  
عيسى كانوا نزول مع بني الحارث بن كعب، ثم تحولوا إلى بلاد قومهم قيس، ولم يستمر اسمهم  
وقد اختلف في الجزيرة قوله هذا، أن أم الحارث بن كعب حمزة بن تغلب.

(٢) نداء عرفنا ما ذيعني باسمها الزهرية ثم انه ذكر ان اسم كبشة ، وسيد زحل هذا بعد ذلك .

وَأَبَا مَكِينَةَ بْنِ الْحَكِيمِ، أَسْمُهُمُ الذُّرِّيَّةُ: أَيْشَ حَامِتُ بْنُ سَلَمَى بْنِ أُمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ  
الْحَارِثِ.

وَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ هَزْنٍ هِشَامًا، وَغُلًّا، أَسْمُهُمَا هُنْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ الْحَجَلِ.

وَوَلَدَ عَلِيُّ بْنُ هَزْنٍ أُمَا يَزِيدَ، وَغُلًّا، أَسْمُهُمَا أَيْشُ بِنْتُ سَلَمَى بْنِ  
عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عُمَرَ وَبَنِي بَنِيَّةَ بْنِ مَالِكٍ.

وَوَلَدَ بَقْعَنُ بْنُ الْحَجَلِ يَزِيدَ، وَغُلًّا، أَسْمُهُمَا هُنْدُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ  
ابْنِ عُمَرَ بْنِ بَنِيَّةَ.

هَكَذَا وَبَنُو الْحَجَلِ، وَإِسْمُ اسْتِجَابِي الْحَجَلِ لِيَا حِي كَانَ بِهِ وَقَدْ  
رَأَى سَنَ.

وَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِ، وَغَمَيْقَةَ، وَغَمَيْقَةُ  
قَلْبَتُهُ بَقْعَنُ.

وَوَلَدَ رَابِعَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُمَرَ، وَمَالِكًا، وَغُلًّا  
وَهَكَذَا الْإِسْمُ الشَّيْبَانِي، بَقْنُ، وَالْحَارِثُ، وَهَكَذَا هَيْمَةُ، بَقْنُ، وَكَعْبًا، وَهَكَذَا الذُّرِّيَّةُ

بَقْنُ [الْإِسْمَانِي] أَسْمُهُمُ رَهْمُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ التَّمَعِ،  
فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ رَابِعَةَ الْحَارِثِ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي سُرَيْدٍ.

فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ يَزِيدَ، بَقْنُ، وَيَزِيدَ وَهَكَذَا النَّاسُ سَمَّيَ بِزَيْدٍ  
إِقْرَاضَتِهِ، بَقْنُ، وَيَقِيلُ بِهِ [مَنْ أَلْبَسَ].

مَا سَمَّيَ النَّاسُ إِلَيْنَ صُرَّتِهِ وَخَصَرِيهِ الرَّامُ بِالْمَعْقُولَةِ إِشْطَبِ  
وَلَدَ يَأْ، بَقْنُ.

فَمِنْ بَنِي يَزِيدَ عِنْدَ الْمَدَائِنِ وَأَسْمُهُ عُمَرُ بْنُ التَّيَّانِ، وَأَسْمُهُ يَزِيدُ

ابن ظن بن زياد . فأُتِيَ ابنُ الدَّيَّانِ ، ومالكُ بنُ الدَّيَّانِ ، وَجَبَّ بنُ الدَّيَّانِ ،  
أُمُّهُمْ أُمُّ قَبْرِ بَيْتِ سَبِيحَانَ مِنْ عَتْرَةِ ، وَهَمَّ مَعَ أَهْلِهِمْ بِالْمَقَامَةِ .

فَوَلَدَ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ الدَّيَّانِ بنُ ظُنِّ بنُ زِيَادِ بنِ الْحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ  
رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رِبْعَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ ، عَبْدُ اللَّهِ السَّاعِي وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ السَّاعِي  
الْبَيْتِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ لَهُ بِسْمِ بْنِ أَبِي الْكَظَّافِ لِي طَاعَةَ بِعَازِلِ  
هَيْنَ وَجَهْرَةَ فِي قَتْلِ شَيْعَةِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَتْلَ ابْنَةِ مَالِكٍ أَيْضًا  
مِنْ وَلَدِهِ تَبَوَّأَ رِثَةَ مَنْ تَعْبَدُ اللَّهُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ عَبْدُ الْحَرِّ بنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَبَنَ يُزَيْدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ كَانَ شَرِيحًا كَسَا عِزًّا ، وَقَتْلًا يَحْمِلُ بَنَ عَتِيدِ  
الْمَلِكِ قَتْلَهُ وَقَتْلَهُ بنُ الْحَارِثِ الْحَرِيُّ ، وَكَانَتْ هَرَمٌ فَلَمَّا رَلَّ بَنِي الْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ تَوَقَّعَ  
بَيْتُهُمُ الشَّيْخُ فَمَارَ تَمَرُهُمْ هَرَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَوَقَّعَهُمْ مَعَهُمْ فِي الْبَيْتِ سَلَامٍ وَذَلِكَ لِحَالِ  
الدُّوَلِ وَبَنَ يَزِيدُ بنُ الْقُفَيْرِ بنِ سَيْسِ بنِ مَالِكِ بنِ الدَّيَّانِ كَانَ شَرِيحًا ، شَهِدَ  
الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَعَثَهُ عَلَى مَقَرِّ مَتَيْهِ يَوْمَ حَبْيَيْنَ  
وَمَعَهُ شَرِيحٌ مِنْ هَارِي الْحَارِثِيِّ ، مَا خُتِلَ وَأَتَى إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَكَلَّمَ  
إِلَيْهَا أَنْ يَقْبَلِي عَلَى مَا جِئْتُمَا عَلَى هَيْالِهِ وَإِنْ كُفِّتُمْ الْحَرْبَ ، فَبَنَ يَزِيدُ عَلَى شَرِيحٍ ،

#### يزيد بن عبد الملك

(١٩)

حكاية ابن جفنة يزيد بن عبد الملك والقيسين .

جاء في كتاب المغاني الطبعة المصرية عن طبعة دار الكتب المصرية . ج ١٤ ، ص ١٩

قال ابن الكلبي في هذه الرواية : قدم يزيد بن عبد الملك ومحمَّد بن عبد الكريم ، وملكشوع  
المرادي على ابن جفنة رَوَّاء ، وعنده وجه قيس ، مُدَاعِبُ الْمُسْتَعَارِ مِنْ مَالِكِ ، وَبَنَ يَزِيدِ  
ابن عمرو بن الصَّقْعِيِّ ، وَدُرَيْدِ بنِ الْعَمَةِ . فَقَالَ ابْنُ جَفْنَةَ لِيَزِيدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : مَاذَا كَانَ يَقُولُ  
الدَّيَّانُ إِذَا أَحْبَبَ ؟ فَإِنَّهُ كَانَ دَيَّانًا - الْمُنَاسِبُ مِنْ مَعَانِي الدَّيَّانِ هَذَا ، فَالْجَوَابُ  
وَالْقَاضِي . - فَقَالَ كَانَ يَقُولُ : أَمْسَتْ بِالَّذِي رَجَعَ هَذِهِ (يعني إسحاق) ، وَوَضَعَ هَذِهِ

« (يعني الأرض) وشق هذه (يعني أصابعه) ثم عز ساجدا ويقول: مسجد وجهي للأرض  
فلقه وهو عاشم - العاشم: الطامع - وما هبشك شي وتوفي هاشم، فلذا  
رفع رأسه قال، [من الرجز]

إِنْ تَغَيَّرَ اللَّهُمَّ تَغَيَّرَ جَمَّا وَأَيُّ عَبْدِكَ مَا أَلَمَّا

- ٥ فقال ابن جفنة: إن هذا لذو دين، ثم مال على القيسيين وقال: ألتحدثوني عن هذا  
الرياح: الجنوب، والشمال، والطور، والقيس، والنكباء، ولم سميت بهذه الأسماء،  
لأنه قد أعياني عظمها فقال القوم، هذه أسماء وجدنا العرب عليها لذلهم غير هذا  
فيط. ففعلك يزيد بن عبد المذن ثم قال، يا أخير القيان - وكان هذا ما يجالط به ملوك آل  
جفنة، كلما يجالط ملوك الحيرة، بأبيات الهم - ما كنت أخصب أن هذا يسقط علمه على هؤلاء  
١٠ وهم أهل البصرة، إن العرب تقرب أبا ساطع في القبيلة مطلع الشمس، لئلا يفرهم في الشتاء  
وتزول عنهم في الصيف، فما هب من الرياح عن يمين البيت فوهي الجنوب، وما هب عن شماله  
فوهي الشمال، وما هب من أمامه فوهي الصبا، وما هب من خلفه فوهي الثور، وما استدبر  
من الرياح بين هذه الجبلات فوهي النكباء، فقال ابن جفنة: إن هذا للعلم يا ابن عبد المذن.  
وأقبل على القيسيين يسألهم عن النعمان بن المنذر - وهو ملك الحيرة - فعابوه وصغروا،  
١٥ فنظر ابن جفنة إلى يزيد فقال له: ما تقول يا ابن عبد المذن؟ علمنا بأن ابن جفنة وابن المنذر  
من العرب النعمانيين - فقال يزيد: يا أخير القيان، ليس صغيراً من منهل العراق، وشرك  
في الشام، وقيل له: أبيت اللعن وقيل لك: يا أخير القيان، وألقى أباه ملكاً كما ألقى أبائك  
ملكاً، فلو يسترك من يترك، فإن هؤلاء لو سألهم عنك النعمان لقادوا فيك مثل ما  
٢٠ قالوا فيه. وانتم الله ما فهم رجلاً إلا دونه النعمان عنده عظمة، فغضب عامر بن مالك وقال  
له: يا ابن الديان، أما والله لأفعلن بك ما أقول لك: ولم؟ أريدني حوازي من لدن أعزهم؟  
دخل من هاهنا ذكرهم من القيسيين من حوازي - فقال: لا! بل هم الذين تعرف ففعلك يزيد  
ثم قال: ما لهم حجة نبي الحارث، ولد قتل مراد، ولد بأحسن، وليد كيد، يعني: ولد  
مغار طيء، وما هم ونحن يا أخير القيان بسوء - جميع النعمان الذين ذكرهم يزيد من القيسيين

= - ما قتلنا أسيراً قط ، ولدنا اشترينا حرة قط ، ولدنا قتلنا قتيلاً حتى نبي - أبا القاسم القليل  
 قتلته به - به وإن كثر ولدنا لم يجز أن نأخذهم ، حتى يقتل السبي بالسبي ، والذي بالقي  
 والحار بالجار - وقال يزيد بن عبد الملك فيما كان بينه وبين القيسيين شعراً غدا به على ابن  
 جفنة : [من الطويل]

مَوَارِدُهُ فِي مُلْكِهِ وَمَصَادِرُهُ	تَحَالَذَ عَلَى النِّهَانِ قَوْمُ الْيَوْمِ	٥
سِوَى أَنَّهُ جَادَتْ عَلَيْهِمْ مَوَارِدُهُ	عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ الْيَوْمِ	
وَقَرَّبَهُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ مِثْلَ دِرْهَمِهِ	فَبَاعَتْكُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِحَاثِهِ	
بِأَنَّ الَّذِي قَالُوا مِنْ لُذْمِ مَوَارِدِهِ	فَطَلُّوا - وَأَعْرَضَ الْفُلُونُ كَثِيرُهُ	
وَلَدَخَلَتْ أُنْيَايُهُ وَأُظَاهِرُهُ	فَلَمْ يَنْقُصْهُ بِالَّذِي قِيلَ شَعْرُهُ	
يُؤَدِّيهِ النِّهَانُ إِنْ خَفَتْ طَائِرُهُ	وَلَمَّا جَاءَ الْجَفْنِيُّ أَعْلَمُ بِالَّذِي	١٠
مِنْ الْفَضْلِ وَالَّذِي أَنَا ذَكَرُهُ	فِيَا هَاتِكُمْ نِيَمَ لِنَهْمَانِ يَهْمُهُ	
وَعَظَمَا كَسِيرُ قَوْمَتِهِ جَوَارِدُهُ	ذُنُوبًا عَمَّا عَطَرَ وَمَالِدًا خَارُهُ	
لِقَالُوا لَهُ الْقَوْلَ الَّذِي لَا يَجَارِدُهُ	وَلَوْ سَالَ عَلَيْكَ الْعَابِدِينَ بِرُتَبِهِ	

قال ، فلما سمع ابن جفنة هذا القول عظم يزيد في عينيه ، وأجلسه معه على سرير  
 وسقا به ، وأعطاه عقيقته لم يقطر أهدأ من وفد عليه قط . ١٥

فلما قرب يزيد ركابته ليتحلى سمع صوتاً إلى جانبه ، وإذا هو رجل يقول ، [من التثنية]

أَمَّا مِنْ شَفِيعٍ مِنَ الزَّائِرِينَ	يُجِيبُ الشَّاكِرَ ثَقُوبُ	
يُرِيدُ ابْنَ جَفْنَةَ الْكَرَامَةِ	وَقَدْ يَمْسَحُ الْفَقْرَةَ الْخَالِبِ	
فَيُنْقِذُنِي مِنْ أَلْطَانِهِ	وَالِدَ فَاثِي عَهْدٍ ذَلِيبِ	
فَقَدْ قَلَّتْ يَوْمًا عَلَى كُرْبَةٍ	وَفِي الشُّرْبِ فِي يَتَرِ الْغَالِبِ	٢٠
أَلَدَلَيْتَ غَسَّانَ فِي مُلْكِي	طَافُكُمْ ، وَقَدْ تَطْلَى الشَّارِبِ	
وَمَا فِي ابْنِ جَفْنَةَ مِنْ سَيْفَةٍ	وَقَدْ قُفَّتْ هَلِيمِي بِطِ الْعَازِبِ	
كَأَنَّ عَرِيضَ مِنَ الدُّبْعَيْنِ	وَفِي الْخَلْقِ مِثِّي شَجَانُ شَيْبِ	=

فقال يزيد : علي بالرجل ، فأقي به ، فقال : ما فعلك ؟ أنت تقول هذا الشعر ؟ قال : لا . بل قاله رجل من هذام ههنا ابن جفنة ، وكانت له عند النعمان منزلة ، فشرب فقال علي شرابه شيئاً أنكر عليه ابن جفنة فحسبه ، وهو مخرب عداً فقال له ، فقال له يزيد : أنا أنعيتك ، فقال له : ومن أنت حتى أعرفتك ؟ فقال : أنا يزيد بن عبد الملك ، فقال : أنت لطلح وأجلك ؟ قال : أجل ! قد كفتك أمر صاحبك ، فلهيب محمداً أخذت تشد هذا الشعر .  
وغدا يزيد على ابن جفنة ليودعه ، فقال له : هياك الله يا ابن الديان ! هاجلك ، قال : لم أكن فضاغمة الشام بفسان ، وثقثرتن أناك من وفود مدح ، وترهب لي الجذاعي الذي لا شيع له إلا كركمك ، قال : قد فعلت ، أما إني قد حبسته لذهبه لسيد أهل ناضيك ، فكنت ذلك السيد . ووجه له ، فاحمله يزيد معه ، ولم يزل مجاور له بنجر في بني الحارث بن كعب .  
فقال ابن جفنة لأصحابه : ما كانت عيني ليقي إلا بقله أو هبته لرجل من بني الديان فثقت بعيني كانت على هذين الذمرين ، فظلم ذلك يزيد في عين أهل الشام وبه ذكره وشرف .  
يزيد يغيب كركمك في ذلك أسرا فيه في عجم

فقال ابن الكلبي في هذا الرأية عن أبيه : هاور رجلين من هذام يقال لهما عمو وعامر ، في بني مرة بن عوف بن ذبيان ، وكانا قد أصابا دماً في قومها ، فمروا قيس بن عاصم المقرئ أغار على بني مرة بن عوف بن ذبيان ، فأصاب عامراً أسيراً في عدة أسارى كانوا عنده في مرة ، ففدى كل قوم أسيرهم من قيس بن عاصم وتركوا الهزاني ، فاستغاث أخوه بوجهه في مرة ، فسمان بن أبي هارثة ، والحارث بن عوف ، والحارث بن ظالم ، وهاشم بن صولة ، والحسين بن الحسام ، فلم يفتوه ، فركب في موسم عكاظ ، فأق مضارل مدح ليل فنادى : [ ابن الطويل ]

دعوت مسينا وأبن عوف وهارثاً  
وعاليت دعوى الحصبين وهاشم  
أعجهم في كل يوم وليلة  
بترج أسير عند قيس بن عاصم  
كلهمهم الذئف وهارث بيوتهم  
ومن كان عمارتهم غير فاعم  
فصموا وأهدأت الزمان كثيرة  
وكم في بني العذات من مقام  
فيا ليت شعري من لوطا في علة  
ومن ذا الذي يحكي به في الماسم .

قال ، فسمع صوتاً من الوادي ينادي بهذه الأبيات : [ من المتعارف ]

أَلَا أَيْدِيَّ الَّذِي لَمْ يَجِبْ عَلَيَّ بَحْثُ  
عَلَيْكَ بِذَا الْحَيِّ مِنْ مَدْحِ  
فَنَادَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
يَقُولُوا أَهْلاًكَ بِأَسْوَدِهِمْ  
وَأَحْلُلْ بِعَلِيدِهِمْ فِي الْعَبِ  
أُولَئِكَ الرُّمُوسُ فَادْنُ مِنْهُمْ

قال ، فاتبع العرت فلم يرَ أحداً ، فغدا على المكشوح ، واسمعه قيس بن عبد بن عمرو الزري  
فقال له : إني وأخي رحمة بن بني هشيم بن معاوية أحسنا دعاً في قومنا ، وإن قيس بن  
عامر أغار على بني مرة وأخي فيهم مجاوراً فغدا أسيراً ، فاستفتت بسنان بن أبي حارثة  
والحارث بن عوف والحارث بن ظالم وهاشم بن حمرلة فلم يقبضوا ، فأبى الموسم لوصيت  
به من يفتك أخى ، فاسترحت إلى منازل مدح ، فظارت بكنا وكنا ، فسمعنا من الوادي صوتاً  
أجابني بكنا وكنا ، وقد بدأت بك لتفتك أخى ، فقال له المكشوح ، والله إن قيس بن عامر  
لرحل ما قارفته معروفنا قط ولا هو لي بخارج ، ولكن اشترا أخاك منه وعلى الشن ، ولا يتفكك  
غداً ، ثم أتى عمرو بن معد يكرب فقال له مثل ذلك ، فقال ، هل بدأت بأعدائي ؟ قال : نعم  
بقيس المكشوح ، قال : عليك بمن بدأت به ، فتركه ، وأتى يزيد بن عبد الملك فقال له :  
يا أبا القهر ، إن من قصتي كذا وكذا ، فقال له : مرحباً بك وأهلاً ، أبعث إلى قيس بن  
عامر ، فإن هو ذهب لي أهالك شكرته ، وإذا عرت عليه حتى يتقيني بأخيك ، فإن نلتها  
والد دفعت إليك كل أسير من بني قيس بن نجران فاشتريت بهم أهالك . قال ، هذا الرضا ،  
فأرسل يزيد إلى قيس بن عامر بهذه الأبيات : [ من البسيط ]

يَا قَيْسُ أَرْسِلْ أَسِيرَ مَنْ بَنِي هَشِيمٍ  
لَدَنَا مِنْ الدَّهْرِ أَنْ تَشْجِي بِعَقْبَتِهِ  
فَأَفْكَكْ أَهْلًا يَنْقَرُ عَنْهُ وَقَدْ هَسَسْنَا  
فِيمَا سَأَلْتِ وَعَقْبَتُهُ بِأَنْجَارٍ

قال ، وبعث بالنبيات رسولاً إلى قيس بن عامر ، فأنشده إياها ثم قال له : يا أبا

عَاذِيَّةُ بَنِي النَّضْرِ كَانَ شَقِيحًا بِالنَّسَامِ ، وَالرَّبِيعُ بْنُ زُرَيْدٍ مِنْ أَنْفُسِ بْنِ الدَّيَّانِ  
الَّذِي بَلَغَ قُلُوبَ سَنَانٍ وَفَتَحَ بَعْضَهَا ، وَفِيهِ قَالُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، دُرُوبِي عَلِيٍّ تَرْجُلٌ إِذَا كَانَ فِي الْقَوْمِ أَمِيرًا وَكَانَتْ لَيْسَ بِأَمِيرٍ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْقَوْمِ  
لَيْسَ بِأَمِيرٍ فَكَانَتْ أَمِيرًا بَعِيْثُهُ ، وَكَانَ تَوَاضَعًا خَيْرًا لِقَالِ ابْنِ حَبِيبٍ : كَتَبَ بَنُو زُرَيْدٍ  
أَيْبَهُ إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ زُرَيْدٍ هَذَا : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَغْنِي مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيَّ يَا مَرْجُلُ أَنَّ عُمَرَ  
الصَّمْعَاءَ وَالْبَيْضَاءَ ، وَكَتَبَ سَمُوحًا لِي وَمَا سَمِعْتُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ : إِنِّي وَهَدْتُ كِتَابَ  
اللَّهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ أَعْبُدُوا عَلِيًّا غُلَامَكُمْ ، فَأَخَذَ الْفَتَنَ  
وَتَوَسَّسَ الْبَاقِي بَيْنَ الْكُفَّارِينَ ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ أَنْ يُبَيِّنَهُ ، قَالَ مَا جَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّبِيعُ  
وَالْمُزَابِيحُ أَمْ هُوَ ، قَبْلَ مَعَ أَبِي مُوسَى الذَّشَعَرِيِّ يَتَسَتَّرُ ، وَلَمْ يَقُولِ الْخَالِئُ :

عَلِيٍّ ، إِنَّ زُرَيْدَ بْنَ عَبْدِ الدَّيَّانِ يَهْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : إِنَّ الْمَعْرُوفَ قَرُوبٌ ، مَعَ  
الْيَوْمِ هَذَا ، فَأَطْلُقْ هَذَا الْجَشْعِي . فَإِنْ أَهْلَاهُ قَدِ اسْتَعَانَ بِأَشْرَفِ بَنِي مِرَّةٍ وَبِعَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ  
يَكْرَهُ وَيَكْلُشُوحَ مَرَادٍ فَاهْمٍ يَصْبُغُ عَنْدهُمْ هَاهُنَا فَاسْتَجَارِي ، وَلَوْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ فِي جَمِيعِ أَسَارِي  
مَعْرِ بَنِي لَقَبِيَّتْ هَكَذَا ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ بَنُ هَذِهِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، هَذَا رَسُولُ زُرَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الدَّيَّانِ سَيِّدِ مَرْجٍ وَابْنِ سَيِّدِهِ هَارُونَ لِيُزِيلَ لَهَ فَيَاكُمُ يَدٌ . وَهَذِهِ فُرْصَةٌ لَكُمْ ، فَمَا تَرَوْنَ ؟ قَالُوا :  
نَرَى أَنْ نُعْلِيَهُ عَلَيْهِ وَنُكَلِّمَ فِيهِ شَطَطًا ، فَلَمَّا لَمْ يَجْلِهِ أَبَدًا وَلَوْ أَنَّ ثَمَّةَ عَلَى مَالِهِ . فَقَالَ  
قَيْسُ : بَلَسَ مَا أَيْتَمُ ! أَمَا تَخَافُونَ سَيْحَالِ الْهَرُوبِ وَتُؤَلِّفُ الْيَوْمَ دِمَاجَ الْفُرُوسِ ! نَالِمَا أَبَا  
عَلِيٍّ قَالَ : يَبْعُونِيهِ ، فَأَعْلَاهُ عَلَيْهِ ، فَتَرَكَهُ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَكَانَ أَسِيرًا فِي يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ  
وَبَعَثَ إِلَى زُرَيْدٍ فَأَعْلَاهُ بِهَامِرٍ ، وَأَعْلَاهُ أَنَّ السَّيْرَ لَوْ كَانَ فِي يَدِهِ أَوْ فِي بَنِي شَقَرٍ لَوْ خَذَهُ وَبَعَثَ بِهِ  
وَكُنْتُ فِي يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، فَأُرْسِلَ زُرَيْدٌ إِلَى السَّعْدِيِّ أَنْ سَرَّ إِلَيَّ بِأَسِيرِكَ وَلَكَ فِيهِ مَخْلُوكٌ  
فَأَقِ بِهِ السَّعْدِيُّ زُرَيْدَ بْنَ عَبْدِ الدَّيَّانِ ، فَقَالَ لَهُ : أَتُكَلِّمُ . فَقَالَ : مَا نَاقَةُ بَرَعَا وَجْهًا ، فَقَالَ زُرَيْدٌ :  
إِنَّكَ قَصِيرُ الْحَيَّةِ ، قَرِيبُ الْفَقَى ، جَاعِلٌ بِالْخَطَايَا فِي الْخَالِئِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ غَشَّكَ يَا أَعَابِي سَعْدٌ ، وَلَقَدْ  
كَتَبْتُ أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ شَفْهُ عَلَى قُلُوبِ أَوْلَادِنَا ، وَلَكُلِّمَ يَا بَنِي تَمِيمٍ تَوْصِيَةً قَصَارِ الدَّهْرِ ، وَأَعْلَاهُ مَا أَتُكَلِّمُ بَلْغَرَهُ  
وَالسَّعْدِيُّ وَأَهْلُهُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ .



[من البسيط] وَيَوْمَ تَأْمَأُمُوتُوسَى بِخَطْبَتِهِ رَأَى الْمُرَاجِرَ فِي بَاحِمَالِ

فَالْبَيْتُ بَيْتُ بَنِي الدَّيْنِ تَعْرِفُهُ فِي آلِ مَرْجٍ بَيْنَ الدُّهْرِ الْعَالِي

وَالْحَارِثُ بْنُ زِيَادِ بْنِ الرَّاسِبِ بْنِ زِيَادٍ، لَمْ يَكُنْ عَلَى الدُّرَيْسِ عَسَى أَنْ يَنْصُرَهُ بِحِمٍّ وَكَانَ

مَعَ أَبِي قَعْقَرٍ، وَكَانَ يَحْمِلُ أَنْ يَقْضِي، وَكَشَدَ دُونَ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدَّيْنِ

كَانَ سَجِيًّا، وَكَهْ يَحُولُ الشَّاعِرُ: [من البسيط]

يَا لَيْتَنَا عِنْدَ شَدَادٍ فَيُخْرِجَنَا وَيَذْهَبَ الْفَقْرُ عَنَّا سَيِّئَةُ الْعَرَبِ

وَيَحْمِلُ بْنُ قُسَيْبِ بْنِ زِيَادٍ وَقَدْ رَأَى سَنَ وَهُوَ ابْنُ وَكَيْلَتِهِ وَهِيَ أُمُّهُ، كَانَتْ سَيِّئَةً وَكَانَ

شَاعِرًا، وَالرَّاهِجُ سَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْحُبِيلَ بْنِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ لَهُ

شُعْرَى وَسَخَاءٌ، وَبَنِي يَدٍ وَهُوَ النَّافِعَةُ، نَائِفَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبَانَ بْنِ

قُرَيْشِ بْنِ زِيَادٍ وَهُوَ الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَيْشَلٍ، وَمَالِكًا، الَّذِي قَتَلَهُ بَشِيرُ بْنُ أَبِي

أَسْرَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَائِشَةُ سَوْدَةَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبَّاسًا وَعَائِشَةَ

وَكَانَتْ عِنْدَ عَمْرَأَةَ الدَّوْسِيِّ، ثُمَّ قَلَفَ عَلِيًّا عَمَّانُ بْنُ عَمَّانٍ،

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ، وَمَالِكًا، وَبَنِي يَدٍ، وَزَيْنَةَ

أُمُّهُ الْعَبَّاسِي، وَبَنِي يَدٍ.

فَوَلَدَ سَرِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَمَالِكًا، وَمَالِكُ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ

وَقُرَيْشًا، وَعَبَّاسًا، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ، أُمُّهُمُ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ، وَالْهَبَابُ بْنُ زَيْدٍ، وَكَانَ

فَوَلَدَ بَنِي يَدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ، وَمَالِكًا، وَمَالِكُ بْنُ أَبِي

وَبَشِيرُ، وَمُسْلِمَانُ، أُمُّهُمُ ابْنَةُ الشُّصْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَضَنِ بْنِ زَيْدٍ،

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَعْقَرٍ، أُمُّهُ بَنِي الْعَبَّاسِ.

فَوَلَدَ جَعْفَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ لُكْمَةَ، أُمُّهُ بَنَتُ السَّحَابِ بْنِ طَارِقِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ،

وَوَلَدَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ، أُمُّهُ ابْنَةُ شَيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ

هُوَ الَّذِي بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَهْلًا ابْنُ الْعَبَّاسِ السَّخَاةَ.

وَالْبَيْتُ بَيْتُ بَنِي الدَّيْنِ تَعْرِفُهُ فِي آلِ مَرْجٍ بَيْنَ الدُّهْرِ الْعَالِي

موسى بن النضر بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث  
ابن كعب بن سونغ بن الحارث بن النضر قتلته نبأ أسد بن هزن ثمة في الجاهلية، وله  
يقول عمر بن شاسب الأسدي: [من الطويل]

وتومئني كعب أصابت رجاها  
وقد لئد النضر بن الحارث معشر، وثمينا، والحارث.

فولدت معشر بن النضر بن الحارث هالدا، وهو مبار في الرعي، وله:  
يقول القائل: [من الرجز]

تمت هال هالدين النضر  
منع هود الوقي في الضمر  
فولدت هالدين معشر معشر، وكفر في بني عمر بن تميم، ورعا

ابن هاليد، أصابته نبأ أسد بن هزن ثمة يوم ضفاري، قله يقول من سونغ: [من الطويل]  
من كان نير هوي في المعيب رزاهة  
فولدت معشر بن هاليد صفوان.  
فولدت صفوان بن معشر عمر، وهو مصنف، ورعا عاصمي في ساء،  
وأمة من بني عمر بن تميم، وثمينا، أصابته نبأ أسد بن هزن ثمة، وقال المصنف: [من الطويل]

أنا نازيا د يلب الصلح عندنا  
قد جمعت ديان جمع الحارث  
فعلنا كره لد ضاح حتى نركم  
وهي تبيل الفيل فوق المناقب  
فمن ناله لم نطعمه د ثمينا  
في القوم على الحزن فخر المالك  
فأما رونا شجى القوم بالفا  
وتشجى الذلحان بن كل هاليد  
وتبني أبا عمر بن تميم بن معشر  
ولعرب تحت النع فوق الواجب  
وتميم بن معشر، وثقاف بن معشر، وهفن بن معشر.

فولدت وثقاف بن معشر المنذر.  
فولدت المنذر بن وثاق عمر، وهو الذي يقول: [من الكامل]



- = هذو قيس بن عمرو بن مالك ، من بني الحارث بن كعب ، وكان فاسقاً رقيق البسامة .  
 وخرج في شهر رمضان على فريس له بالكوفة يريد الناسية - الكنايسة - فعم الكافي ؛  
 محلة الكوفة - فمر بأبي سمائل الأسدي ، فوقف فقال : هل لك في رؤوس محمد بن أبي بكر  
 في تنوير من أقبل الليل إلى آخره ، قد أُنْعِمْتُ وشكرُك ؟ فقال له ، ويحك أفي شهر رمضان  
 تقول هذا ؟ قال ، ما شهر رمضان وشؤال إلا واحداً ؛ قال : فما تسقيني عليهما ؟ قال :  
 شرباً كالورس ، يُقَبِّبُ النفس ، ويجري في العرق ، ويكثر الطرق - أصل دالطريق ، لا بئس  
 يقال د طريق النفس النافقة ، أي تعال عليهما وضرير ، فاستعاره للنفسان ، قال في اللسان : وقد  
 يجوز أن يكون الطريق وضعاً في البدن ، فليكون مستعارة - ويشد العظام ، ويستل  
 القدم الكلام ، فبني رجله فزول ، فأكله وشرباه ، فلما أخذ فيها الشرب تعاضد ففعلت أصولها  
 ١. فسمع ذلك جليلها ، فأتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فأخبره ، فبعث في طلبها  
 فأما أبو سمائل ففشت النفس ونفذ إلى جيرانه ضرب ، فأخذ النجاشي ، فأرقي به علي بن  
 أبي طالب ، فقال له ، ويحك ولداً لنا صياحاً وأنت منظر ، ففد به ثمانين سوطاً وزاده  
 عشرين سوطاً ، فقال ، ما هذه العيلة يا أبا الحسن ؟ فقال ، هذه لرجل أتى علي الله  
 في شهر رمضان ، ثم وقفه للناس ليروه في ثيابه ، فيها أهل الكوفة فقال : [من البسيط]  
 ١٥ إذا سئى الله قوماً صوب عاديهم فادسئى الله أهل الكوفة المطرا  
 السارقين على ظهريسا ركم والناكين بشي دجلة البقرا  
 والسارقين إذا ما جن ليملهم والطالين إذا ما أصبحوا السورا  
 النجاشي وعمر بن الخطاب  
 وكان صحابياً بن محمد بن ، فاستعدا عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ، ما قال  
 حكيم فأنشده [من الطويل]  
 إذا الله عاذى أهل لوم رقة فعادى بني محمد بن قطاب بن مصل  
 فقال عمر : إنما دعا ، فإن كان مظلوماً استجب له ، وإن كان ظالماً لم يستجب له  
 قالوا ، وقد قال أيضاً : [من الطويل]  
 =

وَدَا عِمْرَنُ بْنُ الْحَارِثِ الَّذِي تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ الدَّاعِيَّةُ، وَصَفَرُ بْنُ لَيْثٍ وَصَفَرُ بْنُ  
سَبِيعَةَ بْنِ دَا عِمْرَ، صَاحِبِ يَوْمِ الظَّلَامِ كُنْزُ بَعْدَ الْمَأْمُونِ.

وَوَلَدَ كَعْبٌ هَذَا الدَّرَجَيْنِ رُبَيْعَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
عَمْرِ بْنِ عُلَّةِ بْنِ قُلَيْبِ بْنِ رُبَيْعَةَ وَهَذَا الْقَعْلُ بَنِي وَدُعْيَا بَنِي أَسْمَاءَ هَذِهِ  
مَعَاوِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ معاوية بن عمرو بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

فَمِنْ بَنِي الْمُعْتَصِلِ مَرْثَدٌ، وَمِنْ بَنِي أَسَاسَمَةَ بْنِ مُعْتَصِلٍ وَهْمٌ يُقْتَلُونَ  
الْمَرْثَدُ، قَالَ وَقَعْلَةُ الْجَمْرِيُّ: [من الوافق]

صَبَحْتُ بِرَأْسِ الْمَلِكِ نَدْبَن قُرَيْبٍ وَهَيْبٍ وَرُحْلٍ وَرَبِي زُرَادٍ  
وَالْمَأْمُورُ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُيْسٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْعَيْلِ وَهُوَ الْكَاهِنُ لَمْ يَكُنْ

قَبِيلُهُ لَا يُغِيرُونَ بَنِيكُمْ وَلَدَيْكُمُ النَّاسُ عِبَادَةُ مُرْدُلٍ

فقال عمر: ليت آل الخطاب هكذا! قالوا: وقد قال أيضا:

ولم يردون الماء إلا غشية إذا حصد العواد عن كل منزل

فقال عمر: ذلك أقلُّ للسَّكَّالِ. الشَّكَّالُ: بكسر اللام الزَّهَامُ - قالوا: وقد قال أيضاً:

تَعَاثُرَ الْكَافِرِينَ الصَّارِفِينَ لِقَوْمِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبٍ دَعَوْنِي وَنَزَّهْتَنِي

فَقَالَ عَمْرٌو: أَجَنُّ الْقَوْمِ مَوْتَانَهُمْ فَلَمْ يُفْسِدُوهُمْ! قَالُوا: وَقَدْ قَالَ:

وَمَا نَسَخَ الْقُرْآنَ إِلَّا لِبَيِّنَاتٍ مِّنْهُ خِذُوا ثَمَرَهُ

فقال عمر: خير القوم فادبرهم (وَلَطْنَا عَبِيدُ اللَّهِ)!! ثم بعث إلى قيسان والحطيئة، وكان

محبوساً عنده، فسألهما، فقال حسان مثل قوله في شعر الخبيطة - وكان عمر ساله في شعر

الخطبة في الزبرقان فقال صنان سأل عليه (أي فري عليه) - فهدد عمر النجاشي وقال

له : ان عمت قطعتم لسانك

وهو القائل في معاوية : [عن الطويل]

وَنَجَّى ابْنَ عَرَبٍ سَاعَ دُوعِلَالَةٍ أَهْشَى هَزِيمٍ وَالرَّمَاعَ دَوَانِي

في القدر احمدا السن سنة بامر من مدح كانت تتقدم او تلاحم احدثت عليه مدح وسنة  
وهو ذو الحرة بن صندرة بن كعب بن المعقل وقد راسن وراثا سمي ذا المروة لانه  
ترى من حملا مروة فسميه وسمعه بن عتبة بن ربيعة بن الحارث بن عبد يغوث بن  
الحارث بن معاوية بن صندرة كان فارسا شاعرا يعين على بني عقيل ابن كعب  
فكثير ما أخذ بعد مقتل صهر بالمدينة ومن احب بن كعب بن صهر بن معاوية بن  
صندرة كان فارسا وله يقول غامر بن الطفيل [ابن الحرث]

ولقد رأت من احوالكم حنة  
ولقد حفظت وصاة اهل الدسود  
ورطفيل البجلي بن يزيد بن عبد يغوث بن صندرة بن المعقل كان فارسا شاعرا  
وقد راسن وراثا سمي ذا المروة لانه  
الطفيل يوم مفيد الترجيح وله يقول غامر بن الطفيل [ابن الحرث]

لبيس النقي ان كنت احوى غافل  
لغربي ما غربي غايي يرسين  
وعبد يغوث بن الحارث بن وقاص بن صندرة قيل التيم يوم الكلاب وكان على مدح  
يترحم القليب وهو الذي يقول [ابن الحرث]

يا اكلبا انا غرمت مبلعا  
أبالرب والذمقين كادها  
وهجران بن الحارث بن وقاص بن صندرة بن المعقل الذي قبله من ابي الجاهلية  
وأصغر بن عيسى بن الحارث بن وقاص صاحب بني الحارث يوم القادسية وعيسى  
ابن يشجب بن جحان بن أصغر وبني شمر الكوفة لراشيم بن سعد بن مقبر  
وولد فتيحة بن ربيعة أبا ربيعة والدسود وساعة  
فولد أبو ربيعة بن فتيحة الشيطان هذا سماع ابن هارث بن  
الشيطان الذي قبله الشش بن وهب الجاهلي هذا هو الصحيح  
ومن بني ذهل بن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو

ابن علفة بن جلد العباب، وهو سبيح، وهو أول من ترأس من بني الحارث وعثت  
قبيلة في القرات.

منهم عسر بن الحارث بن الحارث بن عبد يعقوب بن علفة بن سلمة  
ابن دهمي، كان فارساً، وكان شبيهاً، شرب الخمر مع علي بن أبي طالب عليه  
السلام وصديق ومات بالوقعة عند هافر بن عمرو الحارثي، وعبد الله بن النعمان  
وأبو معاوية، لا يعرف بالدمعوس ولد بالحليل، وعبد الله يعرف بالحارثي.  
هو ولد أبو كعب بن الحارث بن كعب.

وقد سربيعه بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علفة بن جلد كعبا،  
وعبد الله، أمهما بنت مالك بن مازن بن بني مرثيد، ومالك بن علف، والحارث وهو  
فخر كان ذا ركب ناقة أهدت، أو امرأة أسقطت ليطعم، وهو عون العاني أي  
يملك الدسري، أمهما أسماء بنت الصباب بن النمر بن قاسط.  
وقد عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب زهبا، والحارث، ومعاوية،  
أهم من بني مرثيد.

وقد ذهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب سامة، والحارث  
ومعوية كثر.

وقد سامة بن ذهب قنان، والحارث، ونحشاه بن  
حسن بن قنان الحصين والقصبة بن يزيد بن شداد بن قنان بن  
سامة بن ذهب بن عبد الله، ترأس بني الحارث مائة سنة، وهو أبو غيث،  
وشربان بن أربان بن الشيطان بن قنان، كان الرئيس قبل الحصين، وعبد  
يعقوب، ومازن، فلهما نصيب النعمان.

حسن بن الحصين عبد الله الشايع، وقد ترأس، وقدس بن  
الحصين، وقد وعد على العجى صلى الله عليه وسلم، حكمت له كتابا على  
قومه، وعمره، وزباد، ومالك يقال لهم قورس الأسير، كانوا إذا طئت حرب  
كثروا الحصين.

الحارث بن علفة بن سلمة  
ابن دهمي، كان فارساً، وكان شبيهاً، شرب الخمر مع علي بن أبي طالب عليه السلام وصديق ومات بالوقعة عند هافر بن عمرو الحارثي، وعبد الله بن النعمان وأبو معاوية، لا يعرف بالدمعوس ولد بالحليل، وعبد الله يعرف بالحارثي.

فَلْيَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ زَيْعُلاً، فَلَمْ يَمُضْ هَذَا يَوْمُ الْقِيَمَةِ، وَلَهُمْ يَقُولُ الذُّبْعُ بْنُ مَالِكٍ  
الْمَدَنِيُّ ثُمَّ الْوَادِيَّ: [من الطلح]

أَسَا أَتَيْتُ بِرِجْلَيْهِ وَبِرِجْلَيْهَا وَنَسِيتُ قَبْلَ فَوَاسِ بْنِ الذَّرْبَاعِ  
وَكُنْتُ بْنُ شَرَابِ بْنِ الْحَقِيقِ، كَانَ أَخَى الْحَقِيقِ، وَكَانَ سَيِّدَ مَذْحَجٍ بِاللُّؤُوفَةِ وَطَلْحَةَ مَعْلُوبِ  
الْأَرَبِيِّ وَدَسْتَجِي، وَأُثُوهُ شَرَابِ الْكَلْبِيِّ قَبْلَ قَابِلِ الْحَقِيقِ يَوْمَ الرِّزْمِ  
وَمِنْ ذَلِكَ مَنْ هَرَعَ بِنَ الْحَارِثِ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَيْسَرِ بْنِ  
شَرَابِ، وَطَفَنَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَقِيقِ كَانَ غَمَّائِيًّا، وَأَبْنَةُ هَالِدِ بْنِ طَفَنَ كَانَ شَرَابِ  
بِاللُّؤُوفَةِ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ شَرَابِ نَعْمَانِ بْنِ، وَلَهُ بَرَاءَةُ كَثِيرٌ.

### يوم الرزم

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر، ج ٧، ص ١٩٤

### قدوم فروة بن مسيلك المرادي

وقد كان قدوم علي رسول الله في هذه السنة - أعني سنة هشر - قبل قدوم عمرو  
ابن معد يكرب، فروة بن مسيلك المرادي مفارقاً للملوك كندة، فحدثنا ابن محمد، قال، حدثنا  
سامة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، قال، قدم فروة بن مسيلك المرادي على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقاً للملوك كندة، ومعانداً لهم، وقد كان قبيل ذلك  
بين مراد وهمدان وقعة أصابت فيها همدان من مراد ما أرادوا، حتى اتخنوهم - اتخنوهم  
أكثروا القتل فيهم والجرارات - في يوم يقال له الرزم، وكان الذي قاد همدان إلى مراد  
الذبيح بن مالك ففهمهم يومئذ، وفي ذلك يقول فروة بن مسيلك: [من الزمان]

لَوْ أَنَّ تَغْلِبَ فَغَلَبْتُ بَيْنَ يَدَيَا      وَإِنْ نَهَزْتُمْ فَغَيْرُ مَهْرٍ مِنِّي  
وَإِنْ نَقَلْتُ نَدَى هَبْنِ وَلَكِنْ      مَا يَأْنِيَا وَطَهْمَةٌ ٢ خَرِينَا  
كَذَاكَ النَّفَرُ دَوْلَتُهُ سَجَلٌ      تَكَرَّرَ صُرُوقُهُ مِنِّيَا فِينَا  
فِينَا هُ يُسْرِبُهُ وَرَضَى      وَلَوْلَيْتُ غَمَّائِيَّةً سِينَا =



إِذَا انْقَلَبْتُ بِهِ كَرْنٌ ذَهَبٌ  
وَمَنْ يَقْبِضُ بَيْنَ الْأَمْزِجِ مِنْهُمْ  
فَلَوْ قُلْنَا الْمَلُوكُ إِذَا قُلْنَا  
فَأَقْبَى ذَاكُمُ سُرُورَانِ قَوِي

فَأَقْبَى لِلدُّوَى عَطُوبَا الْحَمِيْنَا  
مَحْدَرِيْبُ الرِّمَانِ لَهُ قُوْنَا  
وَلَوْ بَقِيَ الدَّيْرُ إِذَا بَقِيْنَا  
كَمَا أَقْبَى الْقُرُونُ الدُّوَلِيْنَا

ولما ---

قال: فلما انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله - فيما بلغني يا خروءة، هل ساءلك ما أصاب قومك يوم الرزم؟ فقال: يا رسول الله، ومن ذا يصيب قومك مثل ما أصاب قومي يوم الرزم ولديسوقه ذلك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إن ذلك لم يزد قومك في الإسلام إلا فخرًا، فاستعمله رسول الله على مراد وزبيد ومنج كلنا، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة، وكان معه في بلده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو بكر بن وكيع قال: حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا محمد بن خالد، حدثنا عامر بن خروءة بن مسيك المرادي قال: قال رسول الله، أكرهت يومك و يوم هذين؟ قلت: إي والله، أفنى الذحل والعشيرة، فقال: أما إنه خير من بقي. وها في معجم البلدان لما قوت طبعة سنة ٨٠٦ الطبعة الأولى ج. ١، ص. ٢٤٧ (رزم) بفتح أوله وسكون ثانيه، وأظنه من رزمت الدبل إذا رعت مرة مخففا ومرة قلقة، وفعلها ذلك هو الرزم... قال الرازي: [بن الطويل]

كلبي المحقق عام القميين ورزني إلى قابل ثم أعذري بعد قابل وهو موضع في بلد مراد وكان فيه يوم بين مراد و هذين والخار بن كعب في اليوم الذي كانت فيه وقعة بدر، وقال مالك بن كعب بن عامر الشاعر الجاهلي: [بن الطويل] كيفما غلاة الرزم هذين آتيا كفاء وقد ضاقت برزم ودوعها. مرادى الرزم في أرض أرمينية فيه ما ذكره يعب في رحلة عند تل قافان وما هذا الوادي يكثر ما و رحلة حتى تصل السفن وتخرج من أرض أرمينية.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذُرَّعًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بْنُ أَبِي بَنٍ  
 صَعْفَوْنِ بْنِ ذُرَّعٍ.  
 وَمِنْهُمْ شَدَادُ بْنُ أَدْرِ بْنِ أَبِي بَنٍ صَعْفَوْنِ بْنِ ذُرَّعٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ  
 الْعَبَّاسِيُّ: <sup>(أَبْنُ الرَّبِيعِ)</sup> بِاللَّهِ لَوْ تَحَنَّنَ أَحَدُنَا الْقَشْعَمَا مَا بَلَ شَدَادُ ذُرَّيْسِيهِ نَمَا  
 يُقَالُ لَهُمْ بَنُو ذُرَّعٍ.

وَوَلَدَ عَمَلُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَابِرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بْنُ الْأَسْوَدِ  
 ابْنِ زِيَادٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَمَلٍ رَضِيَ عَنْهُ بَنِي كَثِيرٍ، وَعَمَلٌ، وَمَالِكُ ابْنِ عَمَلٍ.  
 فَوَلَدَ عَمْرُ بْنُ عَمَلٍ لُحْمًا، رَضِيَ عَنْهُ بْنُ إِيَّاسٍ، كَيْسَى بِاللُّوْقَةِ  
 غَنِيَّةٌ.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رِبْعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَمَلٍ بَنِي وَائِلٍ.  
 وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ رِبْعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ رِبْعَةَ، وَالْحَارِثُ،  
 وَكَعْبًا، وَعَمَلٌ، وَوَهْبًا، وَالزُّبَيْرَانِ، أُمُّهُمْ مَوَدَّةُ بَيْتِ الشَّيْطَانِ بْنِ بَلَّاسٍ بْنِ عَوْفٍ  
 ابْنِ النَّعْعِ، مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ، وَفَهْمٌ حَيٌّ بَعْدَ، لَهُمْ عِنْدَ كَثِيرٍ قَوْطَانَا،  
 وَمِنْهُمْ الْأَسْوَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ عَمَلٍ وَبَنِي سَكَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ  
 ابْنِ رِبْعَةَ، شَهِيدُ الْقَارِيسِيَّةِ، وَهَاجِسٌ.

وَمِنْ وَلَدِهِ زِيَادُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ الْأَسْوَدِ وَلِيُّ الشَّرْطِ بِاللُّوْقَةِ لُبَّي  
 الْعَبَّاسِي، فَلَيْقِيَةُ أَهْلُ اللُّوْقَةِ بِالضَّوَائِقِ.  
 وَوَلَدَ رِبْعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ رِبْعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مَقْسَةً  
 وَزُهَيْرًا، وَطُفْلًا، وَعَمَلٌ، وَزِيَادًا، وَجَهَانَةَ، وَمُسَامَةَ، الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ قَوَارِسُ  
 الدُّعَلِ فِي، وَكَأَنَّمَا زُهَيْرَةُ لَدُنْهُمْ طُفْلَانِ.

مِنْهُمْ أَبُو صَدُوقِ بْنُ شَبَابَةَ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ  
 عَمْرِ بْنِ مَرْثُ بْنُ مَقْسَةَ بْنِ رِبْعَةَ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ مَازِنًا، وَهُوَ غَيْثُ الْبَاسِ.  
وَسَمَّاهُمْ أَسْمَاءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَازِنٍ كَانَ رَئِيسًا فَعَمِلَتْهُ قَعْفِي  
وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ سَكَمَةَ وَهُوَ الصَّبَابُ  
بَكْنٌ، وَرَبِيعَةُ، وَمَالِكٌ وَمَالِكَانِ.

بِسْمِ هَيْدَرٍ أَسْمَاءُ بْنُ مَرْثُوعٍ بْنِ الصَّبَابِ الَّذِي قَتَلَ الْمُتَشِيرِينَ  
ابْنَ وَهْبٍ الْبَاهِلِيَّ، فَقَالَ أَعْمَشِي بَاهِلَةً، [بَنِ الْمَسِيحِ]  
[أَصْبَحْتُ فِي حَرَمٍ بِمَا أَطْعَمْتُ] هَيْدَرٍ أَسْمَاءُ لَوَيْحِي لَكَ الظُّفْرُ  
وَوَلَدَ الصَّبَابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ سَكَمَةَ وَمَالِكًا وَرَبِيعَةَ.  
وَوَلَدَ سَكَمَةَ بْنُ الصَّبَابِ مَازِنًا، وَهُوَ غَيْثُ الْبَاسِ، وَسُفْيَانٌ،  
وَمَرْثُوعًا، وَهَرَبًا.

وَوَلَدَ سُفْيَانُ بْنُ سَكَمَةَ ذُرَيْدًا، وَمَعَاوِيَةَ، رَهْطُ شُرَحْبِيلَ بْنِ  
هَاشِمٍ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْبٍ بْنِ ذُرَيْدٍ شُرَيْبُ الْقَاوِسِيَّةِ، وَيَوْمَ مَرْثَانَ وَنَوْمِ  
تَشْتِ، وَالْجَمَلِ، وَجَبْقِينَ، وَالْزُرَّكَانِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَطَالَ حَرْجُ  
تَقْبِيلٍ فِي رَهْنِ الْحِجَابِ، فَقَالَ وَهُوَ يَرْجُو عِنْدَ الْقِتَالِ، وَقِيلَ شُرَيْبُ أَمَلَتْهُ الدَّعَاةُ حُرْمَ.  
بِسْمِ سَكَمَةَ [بَنِ الرَّحْمَنِ]

أَصْبَحْتُ ذَابَتْ أَقَاسِي الْبَلَاءِ قَدْ عَشْتُ بَيْنَ الشُّكْرِ بَيْنَ الْغَضَلِ  
تَمَّتْ أَذْرُكَتِ النَّبْيَ الْكُنُوزِ وَبَعْدَ صِدْقَةٍ وَغَمَلِ  
وَيَوْمَ مَرْثَانَ وَنَوْمِ تَشْتِ وَالْجَمْعِ فِي جَبْقِيهِمْ وَالنَّهْلِ  
وَبَاغِيَةِ زَوَاتِ وَالْمَشْقَرِ هَدِيَّاتٍ مَدَّ أَطْلُفَ هَذَا عَرَا  
قِيلَ يَوْمَ مَرْثَانَ وَلَهُ عَشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً.

وَوَلَدَ مَرْثُوعُ بْنُ سَكَمَةَ بْنُ الصَّبَابِ أَسْمَاءُ، وَطَالِبًا، وَوَرَّاقًا،  
وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ الصَّبَابِ سُفْيَانُ رَهْطُ أَبِي الْحَدَّادِ، وَشَدَّادُ بْنُ

ملاح.

وَوَلَدَ لَهُ <sup>(٦٨٤)</sup> بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَةَ، وَغَدَّالَةُ، وَهَارِثَةُ.  
 وَكَوَيْلَةُ، وَبُؤَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَّةَ بْنِ قَلْبَدِ.  
 وَوَلَدَ غَابِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَّةَ بْنِ قَلْبَدِ مُسْلِمِيَّةً، بَطْنُ مَعْنَى الْحَارِثِ،  
 وَكَعْبَاءُ، وَلَهُمْ مَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ، مَسْجِدُ بَنِي مُهْرَمٍ.  
 وَوَلَدَ مُسْلِمِيَّةُ بْنُ غَابِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِنَانَةَ، وَأَسَدُ، أُمُّهَا الْبَشَّةُ  
 بِنْتُ عَمْرِو بْنِ النَّفْعِ.  
 وَوَلَدَ كِنَانَةُ بْنُ مُسْلِمِيَّةَ الْأَبْيَينَ، وَأَرْضَا، وَلَعُيْبِيَّةً، وَمُتَبَرًا بَطْنُ،  
 وَغُلَيْبَةُ بَطْنُ.

وَوَلَدَ الْأَبْيَينَ بْنُ كِنَانَةَ نَاشِئُ، أُمُّهُ هَنْدُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ مُسْلِمِيَّةَ.  
 وَوَلَدَ نَاشِئُ بْنُ الْأَبْيَينَ صُبَّاحًا بَطْنُ، إِلَيْهِ الْعَدَّةُ وَالْبَيْتُ  
 وَتَعْلِبَةُ. أُمُّهَا هَبَابَةُ بِنْتُ الدُّعَى بْنِ مَسْبُوحَةَ بْنِ كِنَانَةَ، بِرَّاءُ يَعْرِفُونَ، وَبُؤَيْبُ كِنَانَةَ  
 ضَارِبُونَ قِيَادَهُمْ لِلصَّرْبِ، تَعْرِفُونَ هَوْلَهُمْ أَنْعَامُ.  
 مِنْهُمْ أَبِي بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ صُبَّاحٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبُ <sup>(٦٨٥)</sup>  
 [مِنْ الْأَخْيَارِ] ثَمَنَانِي يُلَقَّبَانِي أَبِي ثَقَامَةَ تَقْرَعُ، تَعْنِي الْمُنْفِصَا.  
 وَقَالَ أَيْضًا <sup>(٦٨٦)</sup> [مِنْ الرِّبَالِ]

وَأَبْنُ صُبَّاحٍ سَادَرُ يُوْعَدُنِي مَالَهُ مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ فَمِنْ  
 وَكَانَ فَارِسًا، وَأَهْوَهُ طَرْفَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، كَانَ شَاعِرًا، وَغَدَّ وَدَّ بْنَ هَارِثِ بْنِ  
 صُبَّاحٍ، الَّذِي يَقَالُ لَهُ فَارِسُ النُّعْرَانِ، وَغَابِرُ بْنُ اسْتِمَاعِيلَ بْنِ غَابِرِ بْنِ  
 نَافِعِ بْنِ مَخْتَبَةَ بْنِ هَنْدِيقَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ صُبَّاحٍ، الْقَائِدُ مَعَ أَبِي هَفْصٍ، وَكَهْلُ الَّذِي  
 قُتِلَ مَرْثَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْثَانَ بْنِ الْكَلْبِ، وَالْحَارِثُ بْنُ تَعْلِبَةَ بْنِ نَاشِئَةَ بْنِ الْأَبْيَينَ

(١) يَأْتِي الْمَشْرِجُ فِي الصَّفْحَةِ الثَّانِيَةِ.

## قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف مج ١٠، ص ٤٩٩،

عن مصعب بن الربيع الثقفي وهو أبو موسى بن مصعب - وكان كاتباً لمروان - قال: لما انزعم مروان، وظهر عبدالله بن علي على الشام، طلبت الثمان فأمنني، فباني يوماً إلى عنده، وهو متكئ إذ ذكر مروان وانزاعه، قال: أشبهت القتال؟ قلت: نعم، أصح الله الذمير! فقال: حدثني عنه، قال: قلت: لما كان ذلك اليوم قال لي، اهزل القوم، فقلت: أنا أنا صاحب قلم، ولست صاحب حرب، فأخذ بمنة وببصرة ونظر فقال: هم أنا عشر ألفاً، فجلس عبدالله، ثم قال: ماله قاله الله! أما أوصي الديار يومئذ فضلاً على أشي عشر ألف رجل!

١٠ رجع الحديث إلى حديث علي بن محمد عن أشيافه: فانزعم مروان حتى أتى الموصل وعليه هشام بن عمرو التغلبي، وبشر بن هزيمة الأسدي، وقطعوا الجسر، فناداهم أهل الشام: هذا مروان، قالوا: كذبتم، أمير المؤمنين لديف، فسار إلى بلد فعبداً إلى فأتى حران ثم أتى دمشق، وعلق برا الوليد بن معاوية، وقال قائلهم حتى يجمع أهل الشام، ووصى مروان حتى أتى فلسطين، فنزل نهر أبي فطرُس، وقد غلب على فلسطين الحكم بن قيسان الجذامي، فأرسل مروان إلى عبدالله بن يزيد بن روع بن نافع ناهازه، وكان بيت المال في يديهم، وكتب أبو العباس إلى عبدالله بن علي بأمره بأنواع مروان، فصار عبدالله إلى الموصل، فلقاه هشام بن عمرو التغلبي وبشر بن هزيمة، وقد سودوا في أهل الموصل، ففعلوا له المدينة، ثم سار إلى حران، وولي الموصل محمد بن حو، فهدم الدار التي حبس فيها إبراهيم بن محمد، ثم سار من حران إلى منبج وقد سودوا، فنزل منبج وولدها أبا حميد المروزي، وبعث إليه أهل قيسية يبعثهم إليه بما أتاه به عنهم أبرأمية التغلبي، وقدم عليه عبد الصمد بن علي، أمده به أبو العباس في أربعة آلاف، فأقام يومين بعد قدوم عبد الصمد، ثم سار إلى قيسية فأتاه وقد سود أهلها، فأقام يومين، ثم حتى نزل عن، فأقام برا أياماً وراجع أهلها =

= ثم سار إلى بعلبك، فأقام يومين ثم ارتحل، فنزل بعين الحر، فأقام يومين ثم ارتحل، فنزل  
 بركة (قرية من قرى دمشق) فأقام. وقدم عليه صالح بن علي مدداً، فنزل مرج عذراء  
 في ثمانية آلاف، معه بسام بن إبراهيم، وحقان وشعبة والمريش بن بسام، ثم سار  
 عبد الله بن علي، فنزل على باب كيسان، وبسام على باب الصغير، وعبد بن قحطبة على  
 باب توما، وعبد الحميد بن صفوان والعباس بن يزيد على باب الفراديس. وفي دمشق  
 الوليد بن معاوية - فهدوا أهل دمشق والبلقاء. وتعتصب الناس بالمدينة قتل بعضهم  
 بعضاً، وتقاتلوا الوليد، ففتحوا الأبواب يوم الأربعاء لعشر مضين من رمضان سنة ثنتين  
 وثلاثين ومائة، فكان أول من صدر سور المدينة من الباب الشرقي عبد الله الطائي، ومن  
 قبل باب الصغير بسام بن إبراهيم. فقاتلوا بها ثلاث ساعات، وأقام عبد الله بن علي  
 بعشش خمسة عشر يوماً، ثم سار يريد فلسطين، فنزل نهر الكسوة، فوجهه من أبي  
 ابن جعفر الراشحي إلى المدينة، ثم ارتحل إلى الدرن. فأقوه وقد سدوا، ثم نزل بيسان  
 ثم سار إلى مرج الروم، ثم إلى نهر أبي فطرس، وقد هرب مروان، فأقام بفلسطين، فهاه  
 كتاب أبي العباس، أن وجه صالح بن علي في حلب مروان. فسار صالح بن علي من نهر  
 أبي فطرس، في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ومعه ابن قنّان، وعامر بن  
 اسماعيل الحارثي، وسار فنزل الرملة. ثم سار فنزلوا ساحل البحر، وجمع صالح بن علي  
 السفن وتجهز يريد مروان وهو بالفرما، فسار على الساحل والسفن هذه في البحر،  
 حتى نزل العريش.

وبلغ مروان فأحرق ما كان حوله من علف وطعام وهرب، ومضى صالح بن علي فنزل  
 الليل، ثم سار حتى نزل الصعيد، وبلغه أن خيل مروان بالساحل يحرقون المدافع فوقه  
 وإليه قرأوا فأخذوا رجاله. فقتلوا بهم على صالح وهو بالفسطاط، فغير مروان الليل  
 وقطع الجسر، وخرج ما عليه، ومضى صالح يتبعه، فالتقى هو وخيل مروان على النيل فأقتلوا  
 فمروهم صالح. ثم مضى إلى خليج صفاد عليه خيل مروان، فأصاب من طرادهم  
 ثم سار إلى خليج آخر فعبدا، وأراد أن يحرق فظنوه مروان. ضعت لمليحة عليها الفضل بن =

السَّاعِرُ الْبَاهِلِيُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ إِنَّهُ حَبَابَةٌ.

وَوَلَدَ أَرْحَمُ بْنُ كِنَانَةَ عَبْدَ اللَّهِ، وَغُوثُهَا، وَهَبُهَا، وَبَرْزَخُ، وَغُبَيْدُ،  
وَوَلَدَ هَلْبَةُ بْنُ كِنَانَةَ الدَّبِيحِيُّ، وَغُبَيْدُ، وَسَامَةُ، وَغُوثُهَا، وَغُوثُهَا،  
وَوَلَدَ نَيْفًا، وَالْحَارِثُ.

وَوَلَدَ مَبْنَةُ بْنُ كِنَانَةَ وَرَقَّةَ، وَرَقَّةَ، وَرَقَّةَ، وَرَقَّةَ، وَرَقَّةَ، وَرَقَّةَ،  
وَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ مُسْلِيَةَ رِبِيعَةَ، وَرَقَّةَ، وَرَقَّةَ، وَرَقَّةَ، وَرَقَّةَ، وَرَقَّةَ،  
الْحَارِثُ، وَوَلَدَ بَنِي مُسْلِيَةَ.

وَوَلَدَ رِبِيعَةَ بْنُ أَسْبَعَابِلَ، وَرَقَّةَ، وَأَسَا.  
وَوَلَدَ نَسِيْبُ بْنُ رِبِيعَةَ الْحَارِثُ، وَالْحَصِينُ، وَكَلْبُ الْبَرِّ.  
هَذَا وَبَنُو عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدٍ.

أَتَقَمَّى نَسِيْبُ بْنُ الْحَارِثِ  
جَعْلُ بْنُ نَسِيْبِ النَّخَعِ وَهَمْرُ بْنُ مَذْحِجٍ  
وَوَلَدَ النَّخَعِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدِ بْنِ مَالِكٍ، وَغُوثُهَا  
وَهَذَا الْمَشْرِقُ الدَّخْرِيُّ، أُمُّهَا عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ أَيْدَعَانَ بْنِ إِيَادٍ.  
وَوَلَدَ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ سَعْدُ، وَغَامِرُ، وَبَنِي، أُمُّهَا الرِّبَابُ بْنُ  
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدٍ.  
وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ قَيْسُ، وَصُهْرَبَانُ بْنُ بَنِي، وَوَهْبُهَا.

« دِيَارُ وَمَالِكِ بْنِ قَادِمٍ، فَلَمْ يَلْقُوا أَحَدًا يَنْكُرُونَهُ، فَرَجَعُوا إِلَى صَالِحٍ فَأَتَوْهُ، فَتَزَلَّ مَوْضَعَاتُهَا  
لَهُ ذَاتُ السَّاعِلِ، وَتَزَلَّ تَقْدِيمُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَافِي، وَمَعَهُ شُعْبَةُ بْنُ كَثِيرٍ  
الْمَازِنِيُّ، فَلَقُوا هَيْدَلَمُورَانَ وَاحْوَجَمَ، فَهَزَمُوهُمْ وَأَسْرَوْا مِنْهُمْ رَجُلًا، فَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ وَاسْتَحْيَوْا  
بَعْضًا، فَسَأَلُوا عَمْرُونَ مَا خَبَرُكُمْ بِكَانِهِ، عَلَى أَنْ يُؤْمِنَ بِهِمْ، وَسَأَلُوا هَيْدَلَمُورَانَ مَا لَمْ يَكُنْ كَيْفَةً  
فِي بَوْبِهِ، وَوَأَمَرَهُمْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، فَهَرَبَ الْجَنْدُ فَرَجَ إِلَيْهِمْ مَرْوَانَ فِي تَهْرِيسِهِ، فَأَخَاطَبَاهُ فَتَسَلَّوْهُ.

بطن، وعاصم، بطن، وعبد الله، ودرج، منهم سارية بنت وائل بن ناهية بن الجاهن  
ابن الدشعر، وعزيمة، بطن، وهارثة، بطن، لعل بطن منهم مسجيد اللؤلؤة وشكر،  
أشهم معاوية بنت دارم بن مالك بن قنقلة بن مالك بن زيد معاوية بن قيس،  
قوله قيس بن سعد بن مالك بن النخع كعبا، بطن.

قوله كعب بن قيس بن قيس، وهذا، أشهم ما ليس بنت عمر  
ابن ذهل بن نزل بن قيس.

قوله قيس بن كعب عوفاً.

قوله عوف بن قيس الحارث، ومعاوية.

قوله الحارث بن عوف عدا، وهو أول من رأس من النخع،  
وممن وكده عزيمة بن عدا، وحند بن سنان بن عدا، وهو الذي  
أسس مخزوم بن قيس بن معدي كرب، من بني عمر بن معاوية بن كندة، وعمر بن  
ابن معاوية بن هند قبل يوم القارسية، وابنه عبد الله بن عمر بن طعان شريفاً وهو  
أهو قيس بن الدشعر بن قيس الدغية، أمها مائلة بنت زارة بن عمر بن  
الحارث بن عدا، وابنه السري بن عبد الله بن عمر بن وهو الذي يقول له الأقيسر،  
[من المازني]

سبيهم في السري وعبد الله  
أبو البردي بن نفا بارية بن أبي موسى الدشعري، وكان أقصم إليه في امرأته  
له، فذكر أنه كان عليه قرحاء فبعث إلى بني أسد أمشعراً طمأنهم وإلا فقاتل وقطعت  
فأمر يئس من، فطأته فاستغاثت بعبد الله بن عمر بن عبد الله بن نجيع، فأما  
أعانة، عرج أن لن خفره فلف عنه، وعمر بن زارة بن قيس بن الحارث بن  
عدا بن نفا وهو أول خلفاء علي بن عثمان باللؤلؤة، وبنو علي بن أبي طالب عليه  
السلام، وأبو زارة بن قيس الزاهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو أبي بن هود بن عبد يقر بن عمر بن عدا استعمله علي بن عثمان باللؤلؤة في سائر  
إلى النهران.





= فلو يُقَرَّنُ مَن مَّا لَكَ قَوْلُهُ ، وَأَنَا كَانَ يَعْرِفُ بِالْأَشْتَرِ نَجْمُ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَعَائِشَةُ فَمَهْرُهَا .  
وَجَارِي فِي مَاشِيَةِ الصَّفْحَةِ نَفْسُهُ ،

وَمِنْ أَصْلِ الْقِصَّةِ أَنَّ الْأَشْتَرَ الْفَخْرِيَّ - وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ الْحَاثِ - كَانَ مِنَ الشَّجْعَانِ  
الْبَطَالِ الْمُشْهُورِينَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ - مِنْ  
الشَّجْعَانِ الْمُشْهُورِينَ أَيْضًا وَمِنْ حِزْبِ أَبِيهِ وَفَالَتَهُ عَائِشَةُ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ فَتَعَاسَلَ - يَوْمَ الْحَجِّ - الْأَشْتَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا تَوَيَّ عَلَى الْأَعْرَ  
جَعَلَهُ تَحْتَهُ وَكَرَبَ صَدْرَهُ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً وَابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : [مَنْ يَجِدُ الْفَخْرِيَّ]

اتَّقِلْهُ وَمَا لَكَ مَعِي وَاتَّقِلْهُ مَا لَكَ مَعِي

يُرِيدُ بِذَلِكَ قَتْلَ الْأَشْتَرِ وَالْمُسَاعَدَةَ عَلَيْهِ ، فَحِينَ اخْتَرَقَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ قَتَلَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ - الْقِتْلَ الْأَشْتَرَ الْفَخْرِيَّ يَوْمَ الْحَجِّ فَمَا ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً سِتًّا أَوْ  
سَبْعًا ، ثُمَّ أَخَذَ رَجُلِي وَأَتَقَانِي فِي الْفَتْقِ وَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْلَا قُرَابَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْعَلَ مِنْكَ عَفْرًا لِي عَفْرًا أَبَدًا . وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ ، دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزُّبَيْرِ الْحَرَامَ وَإِذَا فِي رَأْسِهِ ضَرْبَةٌ لَوْ صَبَّ فِيهَا قَارُورَةٌ لَدَسْتُمْ . فَقَالَ : أَتَدْرِي مِنْ ضَرْبَتِي هَذِهِ  
الضَرْبَةُ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ : ابْنُ عَمَلِ الْأَشْتَرِ الْفَخْرِيِّ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : أُعْطِيَ  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَنْ يَبْشُرُهَا بِسَلَامَةِ ابْنِ أَخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مَا لَدَى الْأَشْتَرِ  
عَشْرَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ، وَفِيلٌ ، وَإِنَّ الْأَشْتَرَ دَخَلَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَشْتَرَ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ قَتْلَ ابْنِ أَخْتِي يَوْمَ الرِّقْعَةِ فَأَنْشُدْ [ابْنَ أَبِي]

أَعَائِشَةَ لَوْلَا نِي كُنْتُ لَهَا دِيًّا ثُمَّ دَنَا الْأَفْغِيَّ ابْنَ أَخْتِكَ هَذَا

غَدَاةً يَنَادِي وَالرَّاحُ تَرْشُهُ بِأَخْرَصٍ وَتَتَلَفِي وَمَا لَكَ

فَنَجَاءَ مِنِّي أَطْعَمَ وَسَنَانَهُ وَخَلْوَةَ جَوْفٍ لَمْ يَكُنْ مَتَالِكًا

الْأَشْتَرُ الْفَخْرِيُّ وَكَيْفَ سَمُّهُ

وَجَارِي لِكِتَابِ مَرْوَجِ الذَّهَبِ وَمَعَادِنِ الْجَوْهرِ لِلْمَسْعُودِيِّ : طَبَعَهُ دَارُ الْفَرْهِيدِ رِجْ ، ج ، ص ٤٠٠ ،  
وَوَقَّى عَلَيَّ الْأَشْتَرَ مَهْرًا أَنْفَذَهُ لِطَائِفَةٍ مِنْ عِيَشٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ دَسَّ

= إلى دهقان كان بالعريش ، فأرغبه . وقال : أترك فأرسله فشرى سنة ، واعتل  
للشتر بالسهم في طعامه ، فلما نزل الشتر العريش سأل الدهقان : أي الطعام  
والشراب أحب إليه ؟ قيل له العسل ، فأهدى له عسله ، وقال : إن من أمره شأنه  
كذا وكذا ، ووصفه للشتر . وكان الشتر صاعداً ، فتناول منه شربة ، فلما استقرت  
في جوفه حتى تلف ، رأى من كان معه على الدهقان ومن كان معه ، وقيل كان ذلك بالقدوم  
والدغل أثبت ، فبلغ ذلك علياً فقال : للدين والغم ، يبلغ ذلك معادية فقال : إن لله  
جنداً من العسل .

عثمان بن عفان يسيّر الشتر إلى الشام

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر . ج . ٤ ، ص ٤٤٦  
عن أبي إسحاق الهذلي قال : اجتمع نفر بالكوفة - يطعمون على عثمان - من أشراف  
أهل العراق ، مالك بن الحارث الشتر ، وثابت بن عيسى النخعي ، وكميل بن زياد النخعي ،  
وزيد بن صوحان العبدي ، وهندب بن زهير العامري ، وهندب بن كعب اللادي ، وعروة بن  
الجعد ، وعمر بن الحارثي .

١٥ فكتب سعيد بن العاص إلى عثمان فخبّره بأمرهم . فكتب إليه أن يسيّرهم إلى الشام  
والزمهم الدواب .

عثمان والشتر يوم الدار (٢٨١هـ)

عن ابن عسّ قال : حدثنا الحسن قال : أنبأني وثّاب - قال : وكان فيمن أدركه عتيق  
أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه - قال : بعثني عثمان فدفعت له الأشرة فجاء - قال ابن عسّ ،  
فأطاعه قال : فطهرت لأمر المؤمنين وسادة وله وسادة - فقال : يا أشرة ، ما يريد الناس  
مني ؟ قال : ثمّ أنا ليس من أجداهن بدّ . قال : ما هن ؟ قال : تخبرونك بين أن تجمع لهم أمرهم  
تقول : هذا أمركم فاجتهدوا له من شئكم ، وبين أن تفعل من نفسك ، فإن أبيت حاتين فإن  
القوم قاتلوك . فقال : أأمان إحداهن بدّ ! قال : ما من إحداهن بدّ . فقال : أأمان أطلع لهم  
أمرهم ، فما كنت أطلع مسرباً إلى مسرب بلية الله عز وجل .

- بيته -  
الذشت ومركبة صفي

جاد في تاريخ ابن الذشير . ص ١٥٠

ومر بعلي الذشت وهو بهذا الميسرة ، والذشت يركض نحو الفرع قبل الميمنة فعلا له علي ، يا ماله قال : ليل يا أمير المؤمنين ، قال : أنت هؤلاء القوم قتل لهم : أين تركم من الموت الذي لن تعجزوه إلى الحياة التي لا تبقى لكم ، فغضى الذشت فما سيقبل الناس من زمين فقال لهم ما حال علي ، ثم قال : أيا الناس ، أنا الذشت والي فأقبل اليه بعضهم وذهب البعض فتأدى : أيا الناس ما أخرج ما ألقم منذ اليوم ، اخلصوا لي مذبحاً ، فأقبلت مذبح اليه فقال لهم : ما أرضيتكم بكم ولا تفهمكم لي في عدوكم ، وكيف ذلك وأنتم أبناء الحرب ، أوصوا العازن ، وقتلنا الصياح ، وفرسان الطراد ، وحقوق الزمران ، ومذبح الطعان الذين لم يكونوا يسبقون بأثرهم ولا تطلق دماؤهم ، وما تفعلون هذا اليوم فإنه ما أثور بعدوا فافهموا واصبروا عدوكم اللقاء ، فإن الله مع الصادقين ، والقي نفسي بيده ما من هؤلاء . وأشار بيده إلى أهل الشام - رجل علي مثل جناح بعوضة من دين ، أجلا سواد وجده يرمع فيه دمه ، عليكم هذا السواد الأعظم فإن الله قد فضه ، تسبه من بجانبه وقالوا : تجد حيث أجببت ، فقصدهم فظهم مما يلي الميمنة يزحف إليهم ويردهم ، واستقبله شباب من حمزن ، وكانوا ثمانمائة مقاتل يؤشد وكانوا صبروا في الميمنة حتى أصيب منهم ثمانون ومائة رجل وقتل منهم أحد عشر رئيساً كان أولهم ذقيب بن شريح ، ثم شرحيل . . . .

وزحف الذشت نحو الميمنة وثاب إليه الناس وتراجهوا من أهل البصرة وغيرهم فلم يقدروا كتيبة إلا لكشفوا ودججوا إلى دجازه وردّه . . . .

وقال لهم الذشت قتلنا الشديداً ولزمه الحارث بن عمران الجعفي يقاتل معه ، فما زال هو يرمع إليه يقاتلون حتى كشف أهل الشام وألفهم بمهادية والعصف الذي معه بين صدق الصبر والمغرب ، وانتهى إلى عذله بن بديل وهو في عصابة من القراء نحو الماشين والتمس ثمانية فذاعقوا بالارض كأنهم جاء ، فكشف عنهم أهل الشام ، فابعدوا إخوانهم فقالوا : ما فعل أمير المؤمنين ؟ قال : حي صالح في الميسرة يقاتل الناس أمامه ، فقالوا : الحمد لله تمكننا فلنا تمكنك وهلكتم .

وَأَبْنَاهُ إِزْرَاجُ بْنُ الْأَشْتَرِ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، وَنُصَيْبُ بْنُ  
كِنَانَةَ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَذِيمَةَ، الَّذِي مَثَلُ الْحَارِثِيِّينَ، ثُمَّ قَالَ: أَهْرَبُوا  
عَلَى نُصَيْبٍ أَوْ دَعَرُوا، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَزَلُّوا.

وَمِنْهُمْ هَلْ بَنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عَيْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
هَذِيمَةَ، كَانَ مِنَ الْعُرَسَانِ شَرِيهًا صَغِيرًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ  
الَّذِي أُسْرَ دَانُ يُطْرَحُ الْأَشْتَرُ فِي الْمَاءِ يَوْمَ جَيْتُنَ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةَ بْنِ هَذِيمَةَ كُتَيْبًا، ابْنُهَا وَزَيْلَرًا، بَطْنٌ.

مِنْهُمْ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ الْمُشْعَقُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ  
كَانَ شَرِيهًا، وَكَانَتْ لَهُ مَثَلَةٌ مِنْ مَعَاوِيَةَ، وَهُوَ الَّذِي أَهْرَبَ الْفُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ زَيْدِ  
ابْنِ مَعَاوِيَةَ، وَهُوَ هَاجِرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَأُتِيَ، وَقَدْ رَأَسَ الْمُشْعَقُ.

هَذَا لَدَى بَنُو هَذِيمَةَ بْنِ سَعْدٍ.

وَوَلَدَ جُبَيْرُ بْنُ سَعْدٍ مَالِكُ بْنُ النُّعْمِ عَامِرُ ابْنُ

مَوْلَى عَامِرِ بْنِ جُبَيْرٍ عَبْدِ اللَّهِ، وَسُلَيْمٌ، وَجُبَيْرٌ، وَكُفَيْلٌ.

مِنْهُمْ الْأَشْهَبُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ،

كَانَ شَرِيهًا، وَعُمَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَادِلِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ،

وَزَيْدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ هَادِلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَيْعٍ

ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ.

[وَمِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ جُبَيْرٍ ابْنُ] مَعَ بَنِي هَذِيمَةَ

هَذَا لَدَى بَنُو جُبَيْرِ بْنِ سَعْدٍ.

### الْحَمَارُ بْنُ إِدْرِاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ

جاء في كتاب الكامل في التاريخ لدين الأشير، طبعة دار الكتاب العربي بيروت ج ٢، ص ٢٥٨،  
فلما نزلوا أمر الحمار للخروج قال له بعض أصحابه: إن أشركنا الكوفة جمعون على قتالكم.

مع ابن مطيع ، فإن أجابنا إلى أمرنا إبراهيم بن النضر جونا القوة على عمدنا فإنه متى رئيس  
 وابن رجل شريف له عشيرة ذات عز وعهد . فقال لهم الخمار : فالقوة فادعوه ، فخرجوا إليه  
 معهم الشعبي فأعلموه حالهم وسألوه مساعدتهم عليه . وذكروا له ما كان أبوه عليه من  
 ولد له علي ، وأهل بيته . فقال لهم : إني قد أجيتكم إلى الطلب بدم الحسين وأهل بيته على  
 أن تولوني الأمر ، فقالوا له : أنت لذلك أهل . ولكن ليس إلى ذلك سبيل ، هذا الخمار  
 قد جاءنا من قبل المهدي وهو المأمور بالقتال وقد أمرنا بطاعته . فسكت إبراهيم ولم يجهم  
 فافترخوا عنه فأخبروا الخمار . فمكث ثلاثاً ثم سار في بضعة عشرين من أصحابه ، والشعبي  
 وأبوه فيهم إلى إبراهيم ، فدخلوا عليه فالتقى لهم الوسايد فجلسوا عليه ، وجلس الخمار  
 معه على فراشه . فقال له الخمار : هذا الكتاب من المهدي محمد بن علي أمير المؤمنين وهو خير  
 أهل الأرض اليوم وابن خير أهلها قبل اليوم بعد أنباء والده ورسله وهو يسألك أن تنهض  
 وتؤازرنا . قال الشعبي : وكان الكتاب معي ، فلما قضي كلامه قال لي : ادفع الكتاب إليه  
 فدفعه إليه الشعبي ، فقرأه . فإذا فيه من محمد المهدي إلى إبراهيم بن مالك النضر سلام  
 عليك ، فإني أحمد الله إليك الذي ولد له ولد هو ، أما بعد فإني قد بعثت إليك وزيراً أميناً  
 الذي ارتقى به نفسي وأمرته بقتال عمدي والطلب بدماء أهل بيتي فأخبرني عنهم بنفسك  
 وعشيرتك ومن أطاعك فإنه إن نصرني وأجبت دعوتي كانت لك بذلك عندي فسيطة  
 ولك أمنة الخيل وكل جيش غاز وكل مهر ومنبر وتقر ظهرت عليه فيما بين الكوفة وأتقى بلاد  
 الشام .

فما فرغ من قراءة الكتاب قال : قد كتب إلي ابن الخفية قبل اليوم وكتب ، فلم يكتب إلني  
 باسمه واسم أبيه . قال الخمار : أن ذلك زمان وهذا زمان ، قال : فمن يعلم أن هذا كتابه  
 إلي ، فشهد جماعة من معه منهم زيد بن أنس ، وأحمد بن شبيب ، وعبد الله بن كامل ، وجماعتهم  
 إلني الشعبي ، فلما شهدوا تأخر إبراهيم عن صدر الفرائس وأجلس الخمار عليه ودايعه ، ثم  
 خرجوا من عنده . وقال إبراهيم للشعبي : قد رأيتك لم تشهد مع القوم أنت ولد أورك أفتي  
 هؤلاء شهدوا على حق ؟ فقال له : هؤلاء سادة القراء ، وشبيخة المهدي ورسالة العبد .

= ولقد يقول شلهم إلحقاً - قال عماد الدين في البداية والنهاية : ولقد ما في نفسي من إرهابهم  
ولكني كنت أهاب أن يخرجوا إلحقاً من الحسين وكنت على رأس القوم - فكتب أسماؤهم وذكرها  
ههنا . ودعا إبراهيم عشيرته ، ومن أطاعه ، وأقبل تخلف إلى الحمار على عشيبة عند السارير في  
أمرهم ، واجتمع رأيهم على أن يخرجوا ليلة الخميس لدرع عشرة من ربيع الأول سنة ست  
وستين . فلما كانت تلك الليلة عند المغرب صلى إبراهيم بأصحابه ثم خرج يريد الحمار وعليه  
أصحابه السمدح ، وقد أفاض إياس بن مضارب عبدالله بن مطيع فقال له : إن الحمار خارج عليك  
بإحدى هاتين اللبنتين ، وقد بعثت ابني إلى الكناسة . فلو بعثت في كل جبانة عظيمة بالكونه  
رجلاً من أصحابك في جماعة من أهل الطاعة لربا الحمار بأصحابه الخروج عليك . فبعث ابن  
مطيع عبدالرحمان بن سعيد بن قيس الهمداني إلى جبانة السبيع . وقال الغني قومك ولد  
تحدثت بلا هدأ ، وبعث كعب بن أبي كعب التميمي إلى جبانة بنشر . وبعث زهر بن قيس إلى  
جبانة كندة . وبعث عبدالرحمان بن مخنف إلى جبانة الصائدين . وبعث شمر بن ذي الجوشن  
إلى جبانة سالم . وبعث يزيد بن رويم إلى جبانة الراد . وأوصى كل منهم أن لا يذوق من قبله .  
وبعث شبيب بن ربعي إلى السبخة وقال : إذا سمعت صوت القوم فوجه نحوهم ، وكان  
خروجهم إلى الجبابين يوم الإثنين ، وخرج إبراهيم بن الأشتر يريد الحمار ليلة الثلاثاء . وقد  
بلغه أن الجبابين قد ملئت رجالاً وإن إياس بن مضارب في الشرط قد أهاب بالسوق والقهر .  
فأخذ معه من أصحابه نحو مائة ذراع وقد لبسوا على الذقبة فقال له أصحابه : تجنب الطريق  
فقال : والله لأمرن وسط السوق بحض القهر ولأدعبن عدونا ولأرينهم حزامي عليا . فصار  
على باب الغين ثم على دعو بن هريث . فلقبهم إياس بن مضارب في الشرط فظهر السمدح  
فقال : من أتم ؟ فقال إبراهيم : أنا إبراهيم بن الأشتر . فقال : إياس ما هذا الخ الذي عليك  
وما تريد ؟ ولست بتاركك حتى آتي بك الأمير . فقال إبراهيم : خل سبيك . قال : لا أفعل  
وكان مع إياس بن مضارب رجل من عدنان يقال له أبو قطن . وكان يكرمه وكان صديقاً لابن  
الأشتر . فقال له ابن الأشتر : ادن مني يا أبا قطن فدنا منه وهو يلن أن إبراهيم يطلب  
منه أن يشفع فيه إلى إياس ، فلما دنا منه أهدرجاً كان معه وطن به إياس في نفرة فزعه =

= فعرضه ، وأمر بهذين قومه فأخذ رأسه ، وتفرق أصحاب إلياس ورجعوا إلى ابن المطيع فبعث مكانه ابنه راشد بن إلياس على الشرط وبعث مكان راشد إلى الكنايسة سويد بن عبد الرحمن المخزومي أبا القعقاع بن سويد .

واقبل إبراهيم بن الأشتر إلى الحمار وقال له : إنا اتعنا الخروج القابلة ، وقد جاور أمر لابد من الخروج القابلة وأخبره الخبر ، فخرج الحمار فقبل إلياس وقال : هذا أول الفتح إن شاء الله تعالى ، ثم قال لسعيد بن شقذ : قم فاشعل النيران في البراري والقصب وافرغها ، وسرا أنت يا عبد الله بن شداد فنادى يا منصور أمت ، وقم أنت يا سفيان بن ليلى ، وأنت يا قدامة بن مالك فنادى يا لثارت الحسين ، ثم لبس سداحه ، فقال له إبراهيم : إن هؤلاء الذين في الجبال ينعمون أصهارنا من إتياننا ، فلو سرت إلى قومي بن معي ودعوت من أجابني وسرت بهم في نواحي يكونون ودعوت بشعنا بالخروج إلينا من أريد الخروج ، ومن أتاك مهبطه عندك إلى من معلن فإني عوالت كان عندك من ينفعك إلى أن أتيتك ، فقال له : انحل وحيي ، وإياك أن تسير إلى ميهم تقالته ولدتنا من أهدأ وأنت تستطيع أن لد تقالته ولداً نبيداً أهد يقال ، فخرج إبراهيم وأصحابه حتى أتى قومه واجتمع إليه جل من كان أجابه وسار بهم في سلك المدينة ليلاً لطلبهم وهو يتجنب المواضع التي فيها الأمراء الذين وضعهم ابن المطيع ، فلما انتهى إلى مسجد لسكون أتاه جماعة من قبل زعم بن قيس الجعفي ليس عليهم أمير ، فحل عليهم إبراهيم فتشغفهم حتى أخذهم مبانة كلفة وهو يقول : اللهم إني أعلم أن غضبنا لأهل بيت نبيك وثرنا لهم فافعلنا على هؤلاء . ...

(٤) علي بن معاوية بن مرادس

جاء في حاشية مخطوط منقوشة لـ ابن الكلبي نسخة رُغب بأشبا باستنبول ، ص ٢١٧ ، في أواخر خبر وقعة اليرموك وعود الساميين إلى ما كانوا فارقه بعدئذ ، وقومها فخرجهم الروم ولقد هم على اليرموك ، فلما كسرهم عادوه إلى حصن وصالحوا حلب وأخذوها ذكر في نتج (بشار) تأليف هذا هشام أن الأشتر لما خرج إلى اليرموك مرّ بقوم من كلب يقال لهم بروجنتر فاشترى منهم فرساً فسماه المنثريه ، أظن كلاباً تصحفت في هذه القصة كلب ، فبقي لم أجدني حتر في ..



وَوَلَدَ هَارِثَةَ بْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّعْمِ بْنِ بَيْعَةَ، وَغَامِرًا.  
وَوَلَدَ غَامِرُ بْنُ هَارِثَةَ سَلَمَانَ.  
وَوَلَدَ سَلَمَانُ بْنُ غَامِرٍ كُفَيْلًا.

وَوَلَدَ كُفَيْلُ بْنُ سَلَمَانَ شُرَّاحَ بْنَ رَافِعِ بْنِ هَارِثَةَ بْنَ كُفَيْلِ بْنِ  
شُرَّاحَ بْنَ رَافِعِ بْنِ هَارِثَةَ بْنَ كُفَيْلِ بْنِ هَارِثَةَ بْنَ كُفَيْلِ بْنِ هَارِثَةَ  
الْقَارِيسِيَّةَ نَعْلًا، وَأَمْرَةً أُخْرَى وَبَنِي كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ  
ابْنِ كُفَيْلِ بْنِ شُرَّاحَ بْنَ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ  
الشَّاعِرِ، وَأَبْنَاءَ هَيْمِ بْنِ بَنِي كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ  
وَأُمَّةٌ تَمْلِيكَةُ بَنَتْ قَيْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْفَةَ بْنَ سَلَمَانَ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ  
الْمَشْتَرِ بْنِ النُّعْمِ، وَأَبْنَاءَ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ كُفَيْلِ بْنِ  
ابْنِ كُفَيْلِ بْنِ سَلَمَانَ.

هَكَذَا وَبَنُو هَارِثَةَ بْنَ سَعْدِ لَكُمْ مَسْجِدٌ.  
وَوَلَدَ وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّعْمِ دُفْلًا، وَهَشَمًا،  
وَوَلَدَ هَشَامُ بْنُ وَهْبٍ، وَكُفَيْلًا، وَسَلَمَانَ، وَغَامِرًا، وَهَشَمًا، وَغَامِرًا، وَهَشَمًا،  
وَالْوَدَّحْلَ.

= كُفَيْلُ، بَلَّ فِي كَلْبٍ حَنْزَلُ بْنُ وَهْبِ الدُّصْعَرِ بْنِ دُبْرَةَ بْنِ الدُّصْعَمِ بْنِ كَلْبٍ، مَكَانَ  
الدُّشْتَرِ يَقُولُ: مَا وَغَلَتْ فِي قَوْمٍ قَطُّ فِي غَارَةٍ إِلَّا وَجَدَتْ حَمْلَ بْنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْثَدِ  
ابْنِ الصَّيَّاحِ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ، وَقَالَ الدُّشْتَرُ: مَا بَلَغَتْ فِي الْهَنْزِلَةِ مَبْلَغًا مِنَ الدُّصْعَمِ  
إِلَّا وَغَلَتْ سَبَقًا لَمْ تَحْمِلْ! [ابْنُ الْكَلْبِ]

فَتَى بَنَى الصَّيَّاحُ يَهْرًا لِلدُّشْتَرِ  
قَالَ هَشَامُ: قَالَ أَبِي، وَلَمْ يَقُلْ الدُّشْتَرُ شَعْرًا قَطُّ غَيْرَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، بَعْضُهُمَا بَنَى ابْنُ عَمِّ  
لَهُ، يَقُولُ مَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: إِنَّ مَرْثَدَ هَشَامَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ غَيْرَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، وَإِلَّا بَانَ تَبَرُّهُ فِي صَفِينِ.

منهم المقداد بن سنان بن مالك بن ربيعة بن عاص بن ذهل بن  
مالك، شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام، وسنان بن أنس  
ابن عمر بن عبيد بن الحارث بن غالب بن مالك بن وهيل، لعنه الله الذي قتل  
الحسين بن علي عليه السلام بالطقة، وأيوب بن سمنة بن يزيد بن سلمى  
ابن لؤي بن سمنة بن مالك بن وهيل الشامي، وشمس بن عبد الله بن أبي  
شمر بن الحارث بن أوس بن الحارث بن الذهل بن وهيل بن سعد بن  
مالك بن النخعي القاسمي، ثم في سنة سبع وسبعين ومائة، وقضى بن علي  
ابن طلق بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن عاص بن ربيعة بن جشم  
ابن وهيل القاسمي.

وقد ضربان بن سعد بن مالك بن النخعي الحارثي، ومعاوية، وطالب  
وقد الحارث بن ضربان بن مالك، ومعاوية، وربيعة.

منهم كنان بن زياد بن حربان بن الحارثي أو الهذلي، أنا أشك  
سعد بن مالك بن الحارث بن ضربان، الذي قدم على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

#### سنان بن أنس

جاء في كتاب الكامل في التاريخ، طبعة الكتاب العربي بيروت، ج ٢، ص ٢٩٥،  
وقال الحسين، اللهم أسلك عنهم قطر السماء، وامنعهم بركان الأرض، اللهم فإن  
متهم إلى عبي، ففرهم فرقا، واجعلهم طرائق قددا، ولا ترض عنهم الولادة أبدا، فإنهم  
دعونا لينهمونا فعدوا علينا فقتلونا، ثم ضارب الرجال حتى انكشوا عنه، ولما بقي الحسين  
في ثلثة أو أربعة، دعا بسراريل، ففره وكنته لمدبسله، فقال له بعضهم، لو لم يست  
تحمه الثبان قال، ذلك ثوب مذلة لا ينبغي لي أن ألبسه، فلما قتل سلبه بحرين كعب،  
وكانت يده في الشتاء وتظفان بالماء وفي الصيف تيبسان كأنهما عود، وجل الناس عليه  
عن يمينه وشماله، فجل على الذين عن يمينه فتفرقوا، ثم جل على الذين عن يساره فتفرقوا.

..... = ميناها وكذلك إذ فرجت زيب وهي تقول، ليت اسماء انطلقت على الأرض وقد دنا من سعد فقالت: يا عمر أيقظ أبو عبد الله وأنت تنظر إليه، فدمعت عيناه حتى سألت دموعه على خديه ولبثته وصرف وجهه غمراً، وكان على الحسين مبة بن فزكان معهما مخضراً بالوسمة، وقابل جلد قتال الفارس الشجاع بقي الرمية ويفترق العرة ويشد على الخيل وهو يقول، ألى قتلي تجهون؟ أما والله لو تصفون بعبي عبداً من عباد الله أسخط عليكم قلبه مبي، وأيم الله لأرجو أن يكرمني الله به وإنكم ثم ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون أما والله لو قتلتوني لألقى الله بأسكم بينكم وسفك دماكم ثم لا يرضى بذلك منكم حتى بهذا عفا لكم العذاب، اللهم، قال، ومكث طويلاً من الزمان ولو شئنا والناس أن يقتلوه لقتلوه ولكلهم كان يتيقن بعضهم ببعض ويحيى هؤلاء أن يكفيم هؤلاء، فنادى شريك في الناس وبكم ماذا تنظرون الرمح اقتلوه ثلثكم أسراكم، فحملوا عليه من كل جانب، فضرب رمية ابن شريك التميمي على كفه اليسرى وضرب أيضاً على عاتقه، ثم انصرفوا عنه وهو يقوم ويكبو، وجعل عليه في تلك الحال سنان بن أشنس النخعي فطعن به بالرمح نوقع وقال فولي ابن يزيد الأصمعي، احتز رأسه فأراد أن يفعن فضعه وأرعد فقال له سنان، فقتل الله عضدك، ونزل إليه فذبحه واحتز رأسه فدفعه إلى فولي، وسلب الحسين ما كان عليه.

شريك بن عبد الله النخعي (٤)

جاء في كتاب وفيات الأعيان رأياً رأياً والزمان، طبعة دار صادر بيروت ج ١، ص ٦٤٠ أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخعي، فخرج شريك يوماً إلى أصحاب الحارث ليسمعوا عليه، فشهرته راحة البيه، فقالوا له، لو كانت هذه الراحة منا لاستحيينا، فقال، لأنكم أهل بيعة، ودخل يوماً على المهدي فقال له: لا بد أن تحبني إلى حفلة من ثلث ههنا، قال، وما نحن يا أمير المؤمنين؟ قال، إنما أنالي القضاء، أو تحدث ولدي وتعلمهم، أو تأكل غدي.

١. أكله ، وذلك قبل أن يلي القضاء ، فأفكر ساعة ثم قال ، الأكلة أخف على نفسي ، فأكله  
وتقدم إلى الطباخ أن يطلع له ألواناً من الخبز المعقود بالسكر المبرز والعسل وغير ذلك ،  
فعمل ذلك وقدمه إليه فاكل ، فلما فرغ من الأكل قال له الطباخ : والله يا أمير المؤمنين ليس  
يُفعل الشيخ بعد هذه الأكلة أبداً ، قال الفضل بن الربيع : قد شتم والله شريك بعد ذلك  
وعلم أولادهم وولي القضاء ولهم .

ولقد كتب له برزقه على الصيرفي فضايقة في النقد ، فقال له الصيرفي : إنك لم تبع به  
براً - البر القماش - فقال له شريك : بل والله بعث أكثر من البر ، بعث به ديني .

ولي القضاء دكره آمنه وما قال له سفيان

٢. قال يحيى بن إيمان ، لما ولي شريك القضاء أكره على ذلك وأقعد معه جماعة من الشرط  
بخطونه ، ثم طاب للشيوخ فقدم من نفسه ، فبلغ سفيان الثوري أنه قعد من نفسه  
فماز فترأى له ، فلما رأى الثوري قام إليه فعظمه وأكرمه ثم قال : يا أبا عبد الله ، هل من  
 حاجة ؟ قال : نعم ، مسألة . قال : أو ليس عندك من العلم ما يجوز لك ؟ قال : أحببت أن  
أذكرك بها ، قال : قل ، قال : ما تقول في امرأة جاءت فجلست على باب رجل فاحتملها ففجورها  
لن تحمدهما ؟ فقال : الرجل دونها لشرها مفسورة ، قال : فإنه لما كان من الغد جاءت فتزيت  
وتجرت وجلست على ذلك الباب فتقم الرجل فقرأها فاحتملها ففجورها ، لمن تحمده ؟ قال : أحدهما

٣. جميعاً لشرها جاءت من نفسها وقد علمت الخبر بالأمس ، قال : أنت كان عندك حين كان  
الشرط بخطونك اليوم أتج عذر لك ؟ قال : يا أبا عبد الله ، أكلت ، قال : ما كان الله ليذاني  
أكلت أو ترتب ؟ قال : ووثب فلم يكله حتى مات ، وكان إذا ذكره قال : أي رجل لم يفسد .  
شريك يحمل النبيذ

٤. واجتمع شريك ويحيى بن عبد الله بن الحسن البهري في دار الرشيد ، فقال يحيى لشريك :  
ما تقول في النبيذ ؟ قال : هلال ، قال : شربه فيما تركه ؟ قال : بل شربه ، قال : أجل  
قليله ، قال يحيى : ما رأيت خيراً قط إلا والزيادة منه خير له فخير هذا ، فإن قليله خير  
من كثيره .

قال يحيى بن عبد الله بن الحسن البهري

رَفَعِي اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَعَدَهُ عَلَى مَنْ قَدِمَ الْكُرْفَةَ مِنَ النَّعْجِ .  
 وَقَالَ سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ الْأَبِيقِ بْنِ النَّعْجِ عَمْرًا ، وَمَا لَكَ ، وَالْحَارِثُ ، وَهَذَا بَأْسٌ  
 مِنْهُمْ بِنَاتِهِ بْنِ يَزِيدَ الَّذِي أَحْبَبَ اللَّهُ عَمْرًا فِي رَمْنٍ عَنِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَرَّرَ بِسَبْئِ سَعْدٍ فَأَحْبَبَ اللَّهُ بِلَ سَأْوَهُ حَتَّى عَزَّازَ قُرُونَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ  
 قَبَاعَهُ بَعْدَ الْكُرْفَةِ .

### معارضة بين شريك والربيع حاجب المهدي

ما في كتاب العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ج ٤ ، ص ١٧٨

١. العتيبي قال، كان بين شريك القاضي والربيع حاجب المهدي معارضة، فكان الربيع يحمل عليه المهدي، فعدلتني إليه، حتى رأى المهدي في منامه شريكاً القاضي معروفاً وجده عنه، فلما استيقظ من نومه دعا الربيع ووقف عليه رؤياه، فقال: يا أمير المؤمنين، إن شريكاً مخالف لك وإنه فاطمي مخفى، قال المهدي علي به، فلما دخل عليه، قال له: يا شريك، بلغني أنك فاطمي، قال له شريك: أهي ذلك بالله يا أمير المؤمنين أن تكون غير فاطمي، (لأن تعني فاطمة بنت كسرى، قال، وبلغني أعني فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم) قال: أقتلني يا أمير المؤمنين؟ قال، معاذ الله، قال، فما تقول فيمن يلحق؟ قال، عليه لعنة الله، قال، فألقني هذا يعني الربيع - فإنه يلحق - فعليه لعنة الله، قال الربيع: لئلا يلا يا أمير المؤمنين ما يلحق، قال له شريك: يا ماجن ما ذكرتك لسيدة نساء العالمين وليلة سيدها المرسلين في مجالس الرجال؟ قال المهدي: دعني من هذا، فإني رأيتك في منامي كأن وجهك معروف عني، وقطاع (أي) وما ذلك إلا لجلدك علي، ورأيت في منامي كأنني أقتل زنديقاً، قال شريك: إن رؤياك يا أمير المؤمنين ليست برؤيا يوسف العديقي صلوات الله على محمد وعليه، وإن الدعاء لن تستجيب بالأعلام، وإن علامة الزندقة بيّنة، قال، وما هي؟ قال، شرب الخمر والرشا في الحكم وسر البغي - أي ما تأخذ على زناها، سماء سر أبحاراً - قال، صفت والله يا أبا عبد الله، أنت والله خير من الذي علمني عليك .

قَوْلُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّخَعِ سَيَّارٌ، وَعَنْبِيءٌ، وَعَاصِمٌ.  
 قَوْلُهُ سَيَّارٌ بْنُ عَمْرٍو رَجُلًا، وَعَاصِمٌ، كَانُوا كَثِيرًا فَأَنْقَرُوا، وَكَانَ مِنْهُمْ  
 الْقَرْطُ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النُّعْمَانِ مَا كَانَ.  
 قَوْلُهُ عَمْرُو بْنُ سَيَّارٍ عَمِلَ الْأَكْبَرُ، وَعَمِلَ الْأَصْغَرُ، وَعَمِلَ حَمَاسٌ لَوْ  
 النَّخَعِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَعَلَيْسَ، وَبَنِيَّةٌ، وَغَسَّحَةٌ، وَعَلَقَةٌ.  
 قَوْلُهُ عَمْرُو بْنُ النَّخَعِ جُشِمَ وَبَكَرَ بَعْلٌ، الَّذِي يُقَالُ لَهُمْ بَكَرَ النَّخَعِ،  
 وَالْبَيْهَاطِيُّ.  
 قَوْلُهُ بَكَرَ بْنُ عَمْرِو كَرِهَهُ، وَمَالِكًا، وَالشَّيْطَانَ، وَمَنْ سَوَّعًا.  
 قَوْلُهُ كَرِهَ بَنُ بَكَرٍ سَادِمَانِ، رَحَطَ عُلَمَةٌ بَنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مَالِكٍ بَنُ عَلَمَةٍ بَنُ سَادِمَانَ الْقَيْمَةِ بِاللُّوْقَةِ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بَنُ قَيْسِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مَالِكٍ بَنُ عَلَمَةٍ الْقَيْمَةِ، وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ قُلَيْبِي أَبُو بَعْضِ  
 وَنُقِيَ لَهُ الْكَيْسُ لِمُتْلَفِهِ فِي الْعِبَادَةِ.  
 وَهُمْ الْأَنْزَقُ وَهُمْ قَبِيضُ بْنُ يَزِيدَ بَنِ مَالِكٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْحَارِثِ  
 ابْنِ بَشِيرٍ بَنِ يَاسِرٍ بَنِ جُشَمٍ بَنِ مَالِكٍ بَنِ بَكَرٍ، الْوَاقِدِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ.  
 قَوْلُهُ الشَّيْطَانُ بْنُ بَكَرٍ مُعَاوِيَةُ رَحَطَ الْكَلْبَقِ وَهُمْ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ

قَوْلُهُ عَمْرُو بْنُ سَيَّارٍ عَمِلَ الْأَكْبَرُ، وَعَمِلَ الْأَصْغَرُ، وَعَمِلَ حَمَاسٌ لَوْ

(١) ما في هامشية المتن نسخة مكتبة الشيخ باسباستبول، ص ٢٠٤

ذكر عُلَمَةُ بَنِ قَيْسٍ وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بَنِ قَيْسٍ وَأَبُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدَاتِ  
 عُلَمَةٌ سَنَةِ ٦٢ رَمَانَ الْأَسْوَدُ سَنَةِ ٧٤ وَيُقَالُ سَنَةِ ٧٨ هـ قَالَ فِي النَّخَعِ مِنْ رَجَالِهِمْ  
 فِي الْأَسْدَامِ الْعَرِيَانِ بَنِ الصَّيْغِ بَنِ الْأَسْوَدِ بَنِ أَقْيِشٍ وَفِي شَرْطَةِ الْكَرْفَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَكَانَ فَطِيحًا شَاعِرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَبْلِ أَقْيِشٍ وَفِي أَوَافِرِهِ أَنَّ الْعَرِيَانَ بَنِ الصَّيْغِ بَنِ الْأَسْوَدِ  
 الْقَتْمِي هَجَاهُ يَحْيَى بْنُ نَوْفَلٍ يَعْنِي بِقَوْلِهِ دَالِيَةً أَوَّلًا فِي [ح- الطويل]

ابن قيس بن عبد الله بن قيس بن عبد الله بن معاوية بن الشيطان، كان بن أصحاب علي، ومات بالكوفة مضى عليه وكثر أربع تكبيرات، وعنه من تميم بن عبد الله بن معاوية بن الشيطان بن بكر بن عوف، وأبي بن قيس بن يزيد. **وقال مالك بن بكر بن عوف قيسم.**

**وقال قيسم بن مالك يأسر، روى عبد الرحمن بن شبيب**  
ابن هاني بن عبد الله بن مالك بن شبيب بن عبد الله بن الحارث بن شبيب بن ياسر، كان شبيباً بالكوفة.

**وقال الزهري بن عوف الحارث، والدعش، وعبد الحمز، وروى**  
عنهم الحسن بن عبد الله بن عوف، وعنه النخعي، وشبيب بن عوف.

**شبيب شبيب بن أبي موسى الشعري.**  
**وقال قيسم بن عوف بن النخعي، وعنه، وروى**  
عنهما الحسين بن عمر بن يزيد بن كليل بن سنان بن أوس بن مالك بن

**أخريان ما يدري امرؤ سليلهم** ابن مذج ندعون أم بن إباد  
يعني أن النخعي يقال فيه أنه وثيقاً من إباد، الأسود صاحب عبد الله هو الأسود  
ابن يزيد بن قيس من النخعي مات سنة ٧٤ ويقال سنة ٧٩ وابنه عبد الرحمن بن الأسود  
بن الزهري وأخوه الأسود عبد الرحمن بن يزيد من الزهري وابنه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد  
يقال له الكيس لثقله في العبادة، ماشية، قيل حج أبوه ستين حجة وحج عبد الرحمن  
أربعين حجة واشتبه أبا ما عني عبد الرحمن، علقه بن قيس من النخعي عم الأسود  
المقدم ذكره، وكان صولماً قواماً ما من سنة ٦٢ وقوله في هذا في أبيه صاحب عبد الله  
إما يعني ابن مسعود فإن المصدق ذلك في العبادة يعرف إلى ابن مسعود رضي الله  
عنه وعنه، في أوخر يحيى بن حبان من النخعي مدحه أسدي بنوية: [من الطين]  
ألم جعل الله العجائين كلمم فدى لقي الضياني يحيى بن حبان

عُوفِي بْنِ <sup>١١</sup> وَفِي جَهَنجَان، وَالْمُسْتَوْبِرُ بْنُ عَرِيكَ بْنِ كَيْسٍ، كَانَ سَيِّدًا شَرِيفًا.  
 وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ هِشَمٍ بْنِ عَوْفٍ مُعَاوِيَةَ، بَلَقْنِ، وَهَلَكُوا لَا رَهْطَ الْقُرَيْشِ  
 ابْنُ الْحَكِيمِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ أُمَيْيَشٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْيَانَ بْنِ هَكِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 هِشَمٍ، وَفِي الشَّرَطِ لِمَا لِدُنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، وَكَانَ الْحَكِيمُ مِنْ رِجَالِ مَنْزِلِ  
 وَهَكَذَا لَيْزِي قَالَ، لَدَا قَدْ دَا مَرَى لَهُ شَعْرُ الدَّهْرِ عَمَّةً، وَكَانَ فُطَيْكًا شَاعِرًا،  
 وَقِيلَ أَمْرُ الْأَسَدِ بْنِ الْعَادِسِيِّ، وَلَيْزِي يُقُولُ الدُّفْلُ <sup>[عَنِ الْكَلْبِ]</sup>  
 نَزَعُوا وَمَنْ أَنْ شَا هَذَا لِقَامِهِ أَنْ الْخَطِيبُ لَقِيَ الْإِمَامَ الْحَكِيمَ  
 حَذَرَ بْنَ وَغُوذِ الْأَسَنِ عَنْ كَلَامِهِ بِالشَّامِ إِذْ هَجَرَ الْإِمَامَ الْأَكْظَمَ  
 هُوَذَا بَنُو النَّجَّاحِ بْنِ عَمْرِو.  
 وَقَوْلُ صَرْفِ بْنِ عَمَلَةَ بْنِ قَلْبِ شَيْبَا، وَفِي يَدِ.  
 قَوْلُ دُؤَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَلَةَ بْنِ هَارِ، بَلَقْنِ.  
 قَوْلُ دُؤَيْبِ هَارِ بْنِ مَسْبُوحِ شَامَا، وَخَبَدَ اللَّهُ.  
 قَوْلُ دُؤَيْبِ سَلِيمِ بْنِ هَارِ ثَوْبَانِ، وَغَوْفَا، وَهَشَمِ، وَصَعْبَا، وَهَزِيمَةَ  
 مِنْهُمْ عَمْرِو بْنُ سَلِيمٍ، وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
 وَفِي هَارِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَرْحِ بْنِ رَيْغَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
 عَوْفِ بْنِ سَلِيمٍ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ.  
 وَقَوْلُ دُؤَيْبِ هَشَمِ بْنِ سَلِيمِ ثَعْلَبَةَ، وَفَرِيحَا.  
 وَقَوْلُ دُؤَيْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارِ هَضْرِيَا، وَسَعْدَا، وَطَارِيحَةَ.  
 قَوْلُ دُؤَيْبِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كِنَانَةَ، وَزَاهِيَا، وَسَهْمَا، رَهْطَ مَالِكِ بْنِ  
 نَيْلِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، وَفِي يَدِ بْنِ شَرْحِ، كَانَ  
 شَرْحِيًّا.

(١١) لم يتم نسبه في أصل المخطوط ولم أعثر على نسبه لدي المتعذر ولدي المتعقب.



وَوَلَدَ كِنَانَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَابِلٌ .

وَوَلَدَ طَاهِقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَزَنٌ ، وَمَالِكٌ .

(١٨٩)

وَوَلَدَ يَزِيدُ بْنُ هَرَبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَلْدٍ مَبْرَأٌ ، وَالْهَارِثُ ، وَالْعَلِيُّ بْنُ سَهْمٍ ، وَهَمَّانٌ ، وَهَشِيمٌ ، يُقَالُ لَهُمْ أَلْسِنَةُ هَبْ ، وَيَزِيدُ بْنُ يَزِيدُ بْنُ هَرَبِ بْنِ هَلْدٍ وَهَدَاؤُهُمْ بِمَا سَبَّوْهُمُ هَبَاؤُهُمْ ، وَمَالِكُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَمَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ .

فَبَنَ هَبْ مَعَاوِيَةَ الْخَثِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَبْعَةَ ابْنِ الدَّهْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَيْتَةَ بْنِ هَبْ ، الَّذِي تَرَوَّجَ بَنَتْ مِنْهُ لَيْلَى الْغُلَامِيَّةُ ، وَيَزِيدُ يَقُولُ مَرْطِلٌ ، [بَنَ الْمُسَرَّحَ]

أَنَّهُمْ رَاقِدُوا الدَّرَقِمَ فِي هَبْ وَكَانَ الْهَبَارُ مِنْ أَوَّلِهِمْ  
وَكَانَ مَلِكُهُمْ وَيَتَنَبَّهَ زَائِنَةُ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ .

فَوَسَّاهُمْ أَبُو طَهْيَانَ وَهَوَّاهُمُ بْنُ هَبْ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ وَهَشِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَبْعَةَ بْنِ مَيْتَةَ بْنِ هَبْ الْفَقِيهَ .  
وَوَلَدَ هَدَاؤُ بْنُ يَزِيدُ بْنُ هَرَبِ بْنِ هَلْدٍ ، وَرَسَائِمًا ، وَأَسَدٌ ، وَفَيْسَانَ ، فَوَلَدَ مِنْ هَدَاؤُهُمَا ، وَهَشِيمٌ ، وَمَعَاوِيَةُ .

هَوَلَدٌ وَبُوعَلَةُ بْنُ هَلْدٍ بْنِ مَذْحِجٍ .

نداج بنت مرطول في هنب

(١٩)

ها في كتاب الدغاني المطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المعربة: ج ٥، ص ٤٨،

أسمر مرطول ونجاته ثم طاحه بالعين وشعره في ذلك

قال مقاتل: فأسر الحارث بن عماد هدياً - وهو مرطول - بعد أن هزم الناس وهو لا يعرفه فقال له: ذلني على المرطول، قال: ولي دمي؟ قال: وليك دملك، قال: ولي ذنك وذمة أبيع؟ قال: نعم، وذلك لك، قال: فأنا مرطول، قال: ذلني على كفٍ ليجر، قال: لأأعلمه .

وَوَلَدَ سَعْدُ الْعَشِيرَةَ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَدَمَ الْحَكَمَ، بَنُو بَوَيْهَ كَانَ يُكْنَى أُمَةً  
 الْمَوُزَّجُ بَنَتْ مُنْبَعِ بْنِ الْمَوُزِّي بْنِ هُرَيْرَةَ بْنِ مَذْرُكَةَ، وَصَفِيًّا، أُمُّهُ بَنَتْ الْحَارِثَ بْنَ لُطَيْلٍ  
 الدُّنْزُوبِيَّ، وَهَفْصَى بَنَتْ، وَزَيْنُ الدِّينِ، بَنَتْ مَعَ هَفْصَى، وَجَهْرًا، بَنَتْ مَعَ هَفْصَى، وَغَايَةَ  
 اللَّهِ، بَنَتْ، أُمُّهُمْ أَسْمَاءُ بَنَتْ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِلَابَةَ، وَتَوْرَجَ بْنَ سَعْدٍ وَتَوْرَسَ  
 مَرْكَدَ بْنَ سَعْدٍ الْخَدِّي وَبَنَتْ، بِاللُّوْقَةِ، وَسَيْلَهَا، بَنَتْ، فَذُطِلَتْ  
 تَوْرَجُ فِي مَرَادٍ فَقَالُوا: فَتَوْرَجُ بْنُ رَاعِيَةَ بْنِ مَرَادٍ.  
 وَوَلَدَ الْحَكَمُ بْنُ سَعْدٍ الْعَشِيرَةَ فَهَشَمَ، وَسَيْلَهَا، وَنَسَهَا، وَأَسْلَمَ

«لدار القيس بن أبان، هَذَا عَمُّهُ، فَجَزَّ نَاصِيَتَهُ وَفَقَدَ قَعْدَ أَرَى الْقَيْسَ فَضَلَّيْهِ قَتَلَهُ.  
 .... قَالَ مَقَاتِلٌ، لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَطْنِ بَعْدِ الْوَقْفَةِ وَالْأَسْرِ إِلَى أَهْلِهِ، هَجَعَ النِّسَاءَ وَالْوَلَدَ  
 يَسْتَحْبِرُونَهُ، تَسَالُ الْمَرَاةُ عَنْ نَعْمَتِهِ وَابْنِهَا وَخَيْرِهَا، وَالْفَتَمُ عَنْ أَبِيهِ وَرَاضِيَةِ فَقَالَ [بَنَاتِي] لَيْسَ  
 لَيْسَ شَيْءٌ يَحْمِلُ النَّاسَ عَنْ آ  
 لَمْ أَرَيْكُمْ عَرَضَةَ اللَّيْثِيَّةَ حَتَّى إِذَا  
 تَعَلَّ الْمَوْتُ مِنْ دَمَارٍ نَعَالِد  
 عَرَضَتْهُ رَمَاعٌ بِكَبِّ نَمَا يَا  
 حُذْنُ إِذْ كَلَامُهُ وَالْقَدَالِد  
 غَلَبُونَا وَلَدَ عَالَةَ يَوْمَا  
 يَفْلِبُ الدَّهْرُ ذَلِكَ هَالِكًا فَحَالِد  
 ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى لَقِيَ بَارِئَ الْعَيْنِ، فَكَانَ فِي جَنْبِ فَطْبِ إِلَيْهِ أَحَدُ عَشْرَةِ ابْنَتِهِ فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ، فَذَكَرُوا  
 فَالْتَحَمُوا إِيَّاهُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَرْيَمُ بْنُ [بَنَاتِي] النَّسْرَجِ

أَتَكْتُمُنَّ فَقَدْ هَا الدُّنْيَا فِي  
 لَوْ أَبَانُ جَاءَ بِخَطْبَرَا  
 أَصْبَحَتْ لِمَنْفِيضًا أَحْبَبْتُ وَلَدَ  
 هَانُ عَلَى تَعْلِبٍ بِمَالِيقِي  
 لَيْسَ بِالْأَمَانَةِ الدَّارِ وَلَدَ  
 فَتَبَّ وَكَانَ الْخَبْرُ مِنْ أَدَمَ  
 فَتَرَجَ مَا نَفَعَ خَاطِبُ بَرَمَ  
 أَتَيْتُ كَرِيمًا خَرَابِئِ الدُّنْيَا  
 أَهْبَتْ بَنِي الْمَالِكِيِّينَ مِنْ هَشَمَ  
 يُفْعَلُونَ مِنْ عَيْلَةٍ وَلَدَ عَدَمَ

ثم إن مريماً أخذت فأخذته عمرو بن مالك بن ضبيعة . . . . .

- مَوْلِدُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعُشَيْمِ تَمَشْتَانُ وَكُنَى مَطَّةً .
- وَقَالَ شُرَيْقُ بْنُ تَرْوِيلٍ : فِي تَرْوِيلِهِمْ هَذَا حَلَا وَمِنْكَ <sup>بَدِيعَةُ</sup> سَبِيحَةُ أَنْ هَذَا أَغْلَسَ عَلَى بَدِيعَةِ  
تَمَشْتَانِ مِنْهُمْ ثُمَّ أَغْلَسَتْ بَدِيعَةُ عَلَى هَذَا فَأَبْرَأَتْ بَابَهُ .
- مَوْلِدُ مَطَّةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ هَبَابٍ ، وَهَكَذَا ، وَفَيْدَمَا ، وَفَرْقَةُ ، وَهَدَقَةُ ، وَبَدِيعَةُ  
إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ يَا .
- مَوْلِدُ هَبَابِ بْنِ مَطَّةَ عَلِيَّاءَ ، وَغَمَّاءَ ، وَهَبْرِيَّةَ ، وَكَيْلِيلَ ، وَدَوْعَةَ ، وَفَيْدَمَا  
إِنْ نَعَى مِنْ هَبْرِيَّةٍ .
- مِنْهُمْ الْخَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَمَلِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ دَوْعَةَ هَبَابِ  
هُبْرَ سَنَانٍ وَالْخَزْنَرِيَّةَ ، وَتَحْمِيْنَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ كَيْلِيلَ بْنِ ذِي السَّبِيلِ  
ابْنِ هَدَقَةَ بْنِ مَطَّةَ ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ [مِنْ الرِّجَالِ]
- أَنْتُمْ لِمَا هُنْدَعْتُمْ هَا يَا بَسْبَسَ إِنْ مَطَايَا الْعُورِ لَمْ تَجْبَسْ  
لَيْسَ بِضَعْمٍ وَتَحْمِيْرِ تَجْبَسْ
- مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَبَابِ بْنِ عُمَيْرِ ، كَانَتْ عِنْدَهُ أَمْنَةٌ  
يُنْتِ عَمَّانُ أُمْتُ عُمَانَ بْنِ عَمَّانَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرَاءَ الْمَبِيَّةِ .
- وَمِنْ وَلَدِ هَبَابِ بْنِ مَطَّةَ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ رَابِيعَةَ بْنِ جُبْرِ بْنِ عَزْبِ بْنِ  
الْحَبِيبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَبَابٍ . وَقَدْ عَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي  
وَلَدِهِ الرَّبَاعَةُ بِالْعَيْنِ .
- مَوْلِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطَّةَ صَوْمَعَةَ ، وَسَعْدَةَ ، وَهَبْرِيَّةَ ، وَفَيْدَمَا ، وَبَدِيعَةَ

٢٠٧ ج ١ هاشمية مطوطه رحمه ابن الطلي نسخة استنبول ١٥١ ، ٢٠٧ .

تقدم تولد في الجزاء الاول أن الحكم بن ملى بن الهون بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن  
مضر ، دخلوا في مذج فقالوا : الحكم بن سعد العشيرة .

٢٠٨ الجراح المذكور هنا . هو مولى هاشم والعمابي نواصي الشعير .

وَجَعَلْنَاهُ وَهَبًا، وَكَرَّيْنَا  
 وَكَرَّيْنَا بَنِي مُطَةَ عَامِلًا، وَالْمُحْتَمَّ، وَسَعْدًا، وَعَبْدَ الشَّارِقِ.  
 مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَهَرَمِيْلُ بْنُ عَامِلٍ بْنُ مُوَيْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ  
 الْمُحْتَمَّ بْنِ قَدَحٍ، وَهَيْفَ ابْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْثٍ بْنِ حُرَيْشٍ، وَكَانَ يَمْشِي مَعَ عَائِشَةَ أُمِّ الْيَسَنِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَشْعَارِهَا فَيَهَابِي بِهَا.  
 وَكَرَّيْنَا بَنِي الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ جُعْفَانًا، وَعَامِلًا، وَبَكْرًا،  
 وَالْحَارِثَ.

هَذَا لَدِي بَنُو حَكَمٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.  
 وَكَرَّيْنَا بَنِي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مَلَنًا، وَهَرَمِيْلًا، وَهَذَا الَّذِي تَمَّانَ  
 شُبْرًا بِالْحَيْوَةِ، أُمُّهَا هَنْدٌ بِنْتُ لَيْثِ بْنِ كَلْبٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.  
 وَكَرَّيْنَا بَنِي جُعْفَى وَهَمْدًا، وَوَالِدَهُ بَطْنًا، وَهَيْفًا، أُمُّهُمْ صَفْوَةُ  
 بِنْتُ زَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.  
 وَكَرَّيْنَا بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ، وَأَبَانَ، وَبَطْنًا، وَهَرَمِيْلَ بْنَ زَيْدِ  
 ابْنِ مَرْثَانَ.

وَكَرَّيْنَا بَنِي عَمْرِو بْنِ هَيْفَ مَعْنًا، وَهَرَمِيْلًا، وَهَرَمِيْلَ بْنَ أَبِي هَرَمٍ أَعْدَدَ.  
 وَكَرَّيْنَا دُهْلَ بْنَ مَرْثَانَ هَرَمِيْلًا، أُمُّهَا هَنْدٌ بِنْتُ هَرَمٍ بَنِي  
 جُعْفَى.

وَكَرَّيْنَا الْحَارِثَ بْنَ دُهْلٍ وَهَمْدًا، وَبَطْنًا.  
 مِنْهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ دُهْمٍ بِنْتُ الْحَدَّادِ بْنِ دُهْلٍ، وَقَدَّرَ أَسَى فِي الْبَاهِلِيَّةِ  
 وَأَبُوهُ دُهْمٌ قَدَّرَ أَسَى، فَكَلَّمَهُ بَنُو عُقَيْلٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ رَيْثَعَةَ بْنِ عَامِلٍ بْنِ صَعْفَةَ  
 وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي أَشْعَارِهِمْ، وَكَانَ بَنُو الْحَدَّادِ عَنْ جَدِّهِمْ الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمْ يَشْتَرُونَ ابْنِي حَارِثٍ  
 [أَبُو سَعْدٍ] فِي شِعْرِهِمْ بِالْعَرَبِ، [أَبُو الْمَيْسَرَةِ]  
 [بَلَدُهُ دَرْجِي الْحَدَّادِ إِذْ قَعَدُوا] وَكُلُّ حَارِثٍ عَلَى حَبْلٍ بِهِ كَلْبٌ

إِذَا عَنَدَهُ وَغَضِبَ الْقَارِئُ أَسْرَ فَلَهُمْ  
قَوْلُهُ شَسْلَ جِيلٍ قَدْ أَقْبَضَ فِي شَرْفِهِ  
وَكَانَ شَسْلَ جِيلٍ حُلَّ أَهْلِهِ سَخِيكًا، وَكَذَلِكَ بَنِي دَهْرٍ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ: [عن الطبري]  
يَسْتَرْجِعُ أَنْ تَأْتِي مَا عَسْنَا كَمَا لَقِيَ الْعَقَى عَمْرُؤُ بَنِي دَهْرٍ  
قَوْلُهُ عَمْرُؤُ بَنِي دَهْلٍ سَعْدًا، وَسَعْدًا، بَكْنٌ، أَمْرُهُا مِثْلُهُ يَنْتِ  
عَمْرُؤُ بَنِي دَهْرٍ كَمِ بَنِي جُبَيْقٍ، وَقَدْ رَأْسُنِ.

قَوْلُهُ سَعْدُ بَنِي عَمْرٍو الْحَارِثِيُّ بَطْنٌ، وَبَنُو دَهْلٍ بَطْنٌ، أَمْرُهُمَا أَسْحَابُ بَنِي  
الْحَارِثِيِّ بَنِي دَهْلٍ بَنِي مَرْثَانَ.

قَوْلُهُ الْحَارِثِيُّ بَنِي سَعْدٍ بَنِي عَمْرٍو كَعْبًا.

قَوْلُهُ كَعْبُ بَنِي الْحَارِثِيِّ عَوْفًا، وَهَذَا الْخَضِرِيُّ الْوَلَدُ عَوْفًا، وَسَاءَ مَا  
بَيْنَهُمْ شَسْلَ جِيلٍ بَنِي شَيْطَانٍ بَنِي الْحَارِثِيِّ بَنِي الدَّخْرِيِّ الرَّسْبِيِّ  
الَّذِي قَاتَلَهُ بَنُو قُبَادَةَ بَنِي كَعْبٍ بَنِي رَيْحَةَ بَنِي غَابِرٍ بَنِي مَعْقِبَةَ وَلَهُ يَقُولُ النَّابِغَةُ [عن الطبري]  
أَسْرَ خُصْمًا مَعْدًا مِنْ شَسْلَ جِيلٍ بَعْدًا أَسْرَ مَعِ الشَّعْسِ الْكَاكِبِ مُظْهِرًا  
وَكَانَ بَعِيدًا الْقَارِئُ وَلَهُ يَقُولُ عَمْرُؤُ بَنِي مَعْبِي كَرِبًا [عن الحارثي]

وَكَلِمَتُهُمَا عَلَى الدَّهْلِ جَوْدًا يُعْبِدُهُمْ شَسْلَ جِيلٍ وَيَتَبَدَّى  
وَمِنْ وَلَدِهِ قَيْسُ بَنِي سَامَةَ بَنِي شَسْلَ جِيلٍ، الْوَالِدُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى  
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَوْنُ بَنِي مَلِكَةَ بَنِي الْحَاوِي مِنْ هَرِيرٍ بَنِي جُبَيْقٍ، وَأَيَّاسُ بَنِي  
شَسْلَ جِيلٍ كَانَ فِي الْقَتَنِ وَخَسْبًا جَانَّةً مِنَ الْعَطَاءِ، عَقْدَ لَهُ عَمْرُؤُ بَنِي الْخَطَّابِ عَلَى مَنَاجِ  
وَعَمْرُؤُ، وَقَتَادَةُ بَنِي شَسْلَ جِيلٍ، وَسَامَةُ بَنِي ثَمَامَةَ بَنِي شَسْلَ جِيلٍ كَانَ بَيْنَهُمْ ائْتَمَرُ  
عَلَيْهِمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالرَّقَّةِ، وَكَانَ قَوْمُ أَسْرَ نَوَافِرًا بَقَا بَقَا عِلْيَا وَلَهُ مَعَاوِيَةُ وَكَانَ  
عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْبَغُ إِلَيْهِمْ بِالْمَعْطِيَةِ وَيَقُولُ: لَيْتَنِي بَعْدَ أَنْ تَرْتَمِ نَهْرُهَا أَنْ  
تُعْطِيَهُمْ أَلْفِي وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا وَشَسْلَ مَعَ عَمْرٍو بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ الْقَيْسَالِ بِالْكَوْفَةِ، مَا عَدَّهُ  
نَرِيَاؤُهُ تَلَّتْ مِنْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِي أَسْرَ مَلَا بَنِي شَسْلَ جِيلٍ، وَهَذَا الَّذِي قَامَ إِلَى بَشِيرٍ

ابن مزيان وهو على الكوفة وقد نظم بشعره بشي على المنبر، فقال يا بشير  
 اتق الله فإنك ميت ومحاسب، فأمر به ففرض أسرها فمات، وذكره ابن الأثير  
 من المتتابعين في قتال علي بن أبي طالب، وكان المتتابعين ثمانية منهم عبيد الله بن الحر  
 وعنه علمه وهو الحارث بن مالك بن حجر بن الحارث بن الأضرع بن سنان  
 بعد شمر بن ذي الجوشن، فمات في عامي فقتلوه فذلك قول النابغة الجعدي [في الطويل]  
 وعلمة الحارث أذركم فقتلنا يدي الكرمي إذ ضام الزمار وجعل  
 وقتلوه بن شمر بن ذي الجوشن.

ومنهم جماعة بن شمر بن مرة بن عمرو بن جابر بن الأضرع بن  
 شاعر، وشعره بن مرة بن مرة بن مرة بن مرة بن مرة بن مرة بن مرة بن مرة  
 فولد سادمان بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل  
 ابن مزيان بن ربيعة [البحر]

ومنهم الجهم بن الأضرع بن ربيعة بن سادمان، كان فارساً  
 وله قول الغامضة، بن أبي عامر بن ضعة، [من الرجز]

يا ليت حربي كلهم فبأرضه  
 وعز في الجاهلية، وشهد القارسية، وأبنة عكرمة بن جهم الذي فاحمه  
 عبيد الله بن الحر في أمره إلى علي بالكوفة.  
 فولد جهم بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مزيان.

ومنهم رباب بن مسعود بن جهم كان شاعر في الإسلام.  
 فولد رباب بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مزيان بن ربيعة بن سادمان  
 وشعره [بأبيات]

ومنهم خليفة بن عبيد الله بن الحارث، وهو الخليل بن قيس  
 ابن مغيرة بن السجاني، وهو الذي تولى الحسن بن علي [عليهما]

السَّلامُ] ابْتَهَتْ عَائِشَةُ بِاللَّوْفَةِ وَأَنَا مِثْلُ عَلِيٍّ دَخَلْتُ عَلَى النَّسَنِ ثُمَّ بَدَأَ  
 بِالْمَدْفُوعَةِ، فَقَالَ: بَرَزَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَسُولُ الْكُفَّاءِ وَرَسُولُ الْبَيْتِ بِالْمَدْفُوعَةِ، أَذْهَبِي  
 فَأَنْتِ كَالْبَيْتِ، ثُمَّ سَمِعَ بِبَيْتِهِ: «مَا دَخَلْتُ بَيْتِي يَدِيرًا، قَالَتْ: أَكَلْتُ بِرَأْسِ هَيْبٍ  
 مُطَارِقٍ، فَتَرَكْتُهَا وَقَالَ: لَوْ كَانَ إِلَى مِثْلِ جَعْدٍ سَبِيلَ لَمَعَلَتْ، وَقَدْ رَأَسَ النَّاسُ  
 وَالْمَعْرِفَةُ بِنِهَايَةِ، وَتَمَرُّ بِنِهَايَةِ شَهْدِ حَقِّينَ مَعَ عَلِيٍّ بِنِهَايَةِ طَالِبٍ عَلَيْهِ  
 السَّلامُ، وَالْحَقُّ وَهُوَ قَبْسُ بِنِهَايَةِ النَّاسِ، كَانَ فِي الْقَيْنِ وَتَحْسِبَانَهُ مِنَ الْعَطَارَةِ  
 لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُ بْنُ الْقَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالْحَقُّ بِنِهَايَةِ الْحَصَنِ بِنِهَايَةِ  
 ابْنِ قَبْسٍ بِنِهَايَةِ مُعَاوِيَةَ بِنِهَايَةِ السَّيْحَانِ، اسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى وَادِي الْقُرَى  
 وَبِهَا تَمَرٌ كَثِيرٌ فَأَتَتْهُ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ وَهُوَ يُصْرِقُهُ بِالْذُّمِّ، وَيَقُولُ لَهُ: أَلَا تَنْتَقِ  
 تَمَرِي وَتَعَصِي أَمْرِي، وَهَيْبٌ وَهُوَ الْفَقَارُ بِنِهَايَةِ النُّعْمَانِ بِنِهَايَةِ قَبْسٍ بِنِهَايَةِ مَالِكِ بِنِهَايَةِ  
 مُعَاوِيَةَ بِنِهَايَةِ سَعْنَةَ بِنِهَايَةِ، وَكَانَ شَرَفًا شَهْدِ حَقِّينَ مَعَ عَلِيٍّ بِرَأْسِ عَمَلِهِ عَلَى  
 الْمَدِينَةِ، وَابْنَةُ الْحَصَنِ كَانَ شَرَفًا فَارِسًا مَوْكَانَ بِنِهَايَةِ سَانٍ.  
 وَبَعَثَهُمْ نَحْنُ بِنِهَايَةِ قَبْسٍ بِنِهَايَةِ مَالِكِ بِنِهَايَةِ مُعَاوِيَةَ بِنِهَايَةِ سَعْنَةَ بِنِهَايَةِ،  
 كَانَ بِنِهَايَةِ الْقُرَسَانِ وَتَحْسِبُهُ مَعَ عَلِيٍّ بِنِهَايَةِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ حَقِّينَ، وَاسْتَعْمَلَهُ  
 عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْحِجَابُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ تَمَانٍ، مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَنْطَلِقَ إِلَى الشَّهْرِ يَدْرِي فَيَنْطَلِقُ إِلَى  
 هَذَا، وَكَانَ بَيْتُهُ أَرْبَعَةَ كَلْبِهِمْ شَعْرٌ فَارِسٌ، وَكَانَ ابْنُ رَحْمَةٍ قَبْلَ يَوْمِ جَبَانَةِ السَّبْعِ  
 قَبْلَهُ الْخَمَانُ، وَجَبَلُهُ بِنِهَايَةِ رَحْمَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْحَاجِمِ، وَكَانَ عَلَى الْقُرَى مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِهَايَةِ  
 ابْنِ الْأَشْعَثِ، وَجَعَلَ رَأْسُهُ عَلَى تَرْجَمَيْنِ، فَقَالَ الْحِجَابُ: يَا أَهْلَ الشَّامِ لَوْلَا الْكَلْبُ  
 مَا كَانَتْ قَتْلُهُ قَطْمٌ فَخَبْتُ هَتَّى يَقُولَ فَيَرَا عَطْفًا بِنِهَايَةِ الْعَيْنِ، وَهَذَا مِنْ عَطْفِهِمْ وَهُمْ  
 ابْنُ نَحْوِ قَاتِلِ حَقِيبَةَ بِنِهَايَةِ مُسْلِمٍ ابْنِ هَاجِلٍ أَيَّامَ هَرَسَانٍ، فَقَالَ النَّسَائِيُّ [ابْنُ الْحَيْلِ]  
 مَا أَكْرَهْتُ فِي قَبْسٍ عَمَلَيْنِ وَتَرَكَا بَنُو مَقَرٍ ابْنِ أَبِي سَيَّانٍ مَذْمُومٌ

لما قال الحجاج: من أراد أن ينظر  
إلى الشهيد الحق، فليظهر لي هذا

(٤)

فأدركه كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعاني بمصر: ج ١ ص ٦٠٠ ١٥٦

وأقام مصعب بن الزبير بالهجرة حتى شتموا إلى الكوفة، ثم لم يزل بالكوفة حتى  
خرج حرب عبد الملك بن مروان، ونزل عبد الملك مسكن، وكتب عبد الملك إلى الرواحية من أهل  
المرق، فأجابهم كلهم، وشرطوا عليه ولدية أصطبان، فأذهبهم إلى الكوفة، ثم جاز  
ابن أجمر، والفضيل بن القيسري، وعقاب بن ورقاء، وقطن بن عبد الله الحارثي، ومحمد بن  
عبد الرحمن بن سعيد بن قيس، وزفر بن قيس، ومحمد بن عمار، وعلى مقدمته محمد بن  
مروان، وعلى ميمته عبد الله بن يزيد بن معاوية، وعلى ميسرته خالد بن يزيد، وسار  
إليه مصعب وقد فذله أهل الكوفة.

قال عمرو بن المغيرة بن شعبه: فخرج يسير متلماً على معرفة دابته، ثم تقم الناس  
يحيئاً وشمالاً فوثقت عليه علياً وقال: يا عمرو إني قد قتلته منه، فقال: أظنني من الناس  
ابن علي، كيف صنع بإبائه النزل على حكم ابن زياد وعزمه على الحرب؟ فقال: [من الطبري]  
إني الذي بالكوفة من آل هاشم تأشوا فأسوأ للمكرام التأشياً  
قال، فعلمت أنه لديرهم حتى يقتل.

وجاء في الجزء الخامس من المصدر السابق العنفة: ٤٧٠ أن زهران من شهد  
على محمد بن عدي الزبير.

وجاء في الجزء السادس من المصدر السابق العنفة: ٤٧١

قال، واجتمعت تلك الأرواح في أسفل الفرات، فترك شبيب الوجه الذي فيه جماعة  
أولئك القواد، وأخذوا القادسية، ووجه الحجاج زفر بن قيس في جريدة بين عقادة  
الف وثمانائة فارس، وقال له، اتبع شبيباً حتى تواقععه فيقها أدركته، إلا أن يكون  
منطلقاً ذاهباً فاتركه ما لم يعط عليك، أو يترك فيقيم لك، فالتبعه إن هو أقام حتى  
تواقععه، فخرج زفر حتى انتهى إلى الشيبانين، وبلغ شبيباً مسيره إليه، فاقبل نحوه =

(٥)



١٠ فالتقى ، فجعل زهر على ميمته عبد الله بن كنانة الشريفي ، وكان شجاعاً ، وعلى ميسرته عبي  
ابن عدي بن حمزة الكندي الشيباني ، وجمع شبيب فلبس كلباً كلبية واحدة ، ثم اعترض بها  
الصف ، نوحف ونبها ، واضطرب حتى انتهى إلى زهر بن قيس ، فنزل زهر بن قيس فقاتل  
زهر حتى صرع ، وانزله أصحابه ، وظن القوم أنهم قد قتلوه ، فلما كان في السحر وأصابته  
البرد قام يمشي حتى دخل قرية فبات بها ، وحل من إلى الكوفة وبو جبره رأسه بفع  
عشرة جراحة ما بين ضربة وطعنة . كملت أياماً ، ثم أتى الحجاج وعلى وجبره وجرحه الطعن ،  
فأجلسه الحجاج معه على السرير ، وقال لمن حوله : من ستره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة  
يمشي بين الناس وهو شهيد فليظهر إلى هذا .

زهر عجل رأس الحسين وأصحابه إلى يزيد بن معاوية

وجاء في الطبري الجزء الخامس من المعقفة ١٥٩

١١ قال أبو مخنف ، ثم إن عبد الله بن زياد نصب رأس الحسين بالكوفة ، فجعل يذره  
في الكوفة ، ثم دعا زهر بن قيس فسرع معه برأس الحسين ودوس أصحابه إلى يزيد  
ابن معاوية ، وكان مع زهراً أبو بردة بن عوف الكندي وطارق بن أبي طهيان اللادي فجزوا  
حتى قتلوا بها الشام على يزيد بن معاوية .

١٢ قال هشام (ابن الكلبي) فحدثني عبد الله بن يزيد بن روح بن زبناح الجذامي ، عن أبيه  
عن القار بن ربيعة الجزي شقي ، من حمير ، قال : والله إن لعن يزيد بن معاوية بدمشق  
إذا أقبل زهر بن قيس حتى دخل على يزيد بن معاوية ، فقال له يزيد : ويلك إمامك ؟  
وما عندك ؟ فقال : أنبشياً أمير المؤمنين بفتح الله ونصره ، ورد علينا الحسين بن علي في  
ثمانية عشر من أهل بيته وستين من شيعته . فسأنا لهم ، فساءلناهم أن يستسلموا  
١٣ وينزلوا على حكم الأمير عبد الله بن زياد أو لعل ، فاختاروا القتال على الاستسلام ،  
فعدوا عليهم مع شروق الشمس ، فأهلنا بهم من كل ناحية ، حتى إذا أخذت السيوف  
ما أخذها من هام القوم ، يهرين إلى غير ذلك ، ولبودون منا بالذكاء والخز ، وإذا كما  
لذا لما هم من العفر ، فوالله يا أمير المؤمنين ما كان إلدجر هزور - أي الوقت الذي تنجم -

= به الذبيحة وينتقم منى - أو ذممة قاتل حتى أتينا على آخرهم ، فزالت أجناسهم مجردة ،  
وثيا بهم مرقلة - مرقلة ، أي ملقحة بالدم - وفدعهم معقرة ، تصدروهم بشمس ، وتسفى  
عليهم الريح ، زوارهم العقبان والرمح بقي سبب - التي من القوار ، وهي اللذين القفرة  
الغالية ، والسبب ، المفارقة - قال ، فدمعت عين يزيد ، وقال : قد كنت أرى من ملأكم  
ببغى قتل الحسين ، لعن الله ابن سمية ! أما والله لو أتي صاحبه لعفوت عنه ، فرحم الله  
الحسين ! ولم يعلم بشئ .

(٤٤) جليلة بن زحر وموقعة دير الجمام

جاء في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب للنوري ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب .

ج ١ ، ص ٤٤٩ .

١. كانت وقعة دير الجمام في شعبان سنة ٨٢ هـ . . . . .  
وكان سبب هذه الوقعة أن الحجاج سار من البصرة إلى الكوفة لقتال عبد الرحمن بن الأشعث  
ونزل بدير ثرة ، وخرج عبد الرحمن من الكوفة فقتل دير الجمام ، واجتمع لعبد الرحمن أهل الكوفة أهل  
البصرة وأهل الثغور والمسالك والقراء ، وكانوا مائة ألف ممن يأخذ العطاء ، ومعهم ثلثهم رجاء  
الحجاج أعماد الشام قبل نزوله بدير ثرة ، وغنم كل منها على نفسه ، وكان الناس يتسلفون  
كل يوم ، ولا يزال أحدنا يذني غنمته من الكسر .

..... قال : ولما اجتمع أهل العراق على خلع عبد الملك قال ابن الأشعث : ألد  
إن بني العاص أهدج أهل صفورية ، فإن يكن هذا الأمر في قريش فعلى قريش - نقوت اليهم  
انطلقت عن فرط (الزانية) - بيضة قريش ، وإن يك في العرب ، فأنا ابن الأشعث ،  
ومعد بذا صوته حتى سمعته الناس .

٢. وبرز القتال : فجعل الحجاج على ميمنته عبد الرحمن بن سليم الكلبي ، وعلى يسرته  
عثمان بن حليم النخعي ، وعلى خيله سفيان بن الأبرار الكلبي ، وعلى - جاله عبد الله بن حبيب  
الكلبي ، وجعل ابن الأشعث على ميمنته الحجاج بن جارية النخعي ، وعلى يسرته الأبرار بن  
مرة التميمي ، وعلى خيله عبد الرحمن بن العباس بن سبيعة الراشعي ، وعلى رجاله محمد بن :

= سعد بن أبي وقاص، وعلى جنيته عبدالله بن رزام الحارثي، وجعل على القراء جيلة بن زهر  
ابن قيس البجلي، وفيهم سعيد بن جبيرة - - - - -

واخذوا في القتال في كل يوم، وأهل العراق تأتيهم مراكبهم من الكوفة وسوادها، وهم في  
قصب، وأهل الشام في شقيق شديد، قد غلبت عندهم الأسعار، وقد ألبسهم، حتى كانوا في هذا  
وهم على ذلك ثباتاً على القتال وبراً ووفاء.

فجاء الحجاج في بعض الأيام لكتيبة القراء ثلاث كتائب، وبعث عليها الفراع بن عبدالله  
الحكي، فقام جيلة بن زهر في القراء، ووضعه على القتال، ودم أهل الشام، وسحقهم  
المحدثين المحدثين الذين جعلوا الفتي مندبره، وعلموا بالعدوان فدايكرهه، في  
كل يوم كثير قتاله، وقال أبو البختري، أبيض الناس، قاتلوهم على نيتهم وديارهم - - - - -

وقال جيلة، اعملوا حملة صادقة ولا تتردوا ووجهكم عنهم.  
فجاءوا عليهم فزالوا الكتائب عن مواقعهم وخرقوها وتفتتوا حتى واقعوا بعضهم فزالوه  
عن مكانه، ثم رجعوا فوجدوا جيلة بن زهر قتيلاً.

وكان سبب قتله أن أصحابه لما حملوا على أهل الشام وفررتهم وقف لأصحابه ليرجعوا  
إليه، فافترقت فرقة من أهل الشام، فظفروا إليه، فقال بعضهم لبعض، اعملوا عليه ما دام  
أصحابه مشاغبين بالقتال، فحملوا عليه فلم يزل، وجعل عليهم فقتل، قتله الوليد بن يحيى الكلبي،  
وحيي بأبيه إلى الحجاج، نبشأ أصحابه بقتله، فلما رجع أصحاب جيلة وأرادوا قتيلاً سقط  
في أيديهم، وظفروا القس في القراء، وناذهم أهل الشام، يا أعداء الله، قد هلكتم وقاتل  
طاعتكم، وقدم عليهم بشمام بن مقلبة بن جبيرة الشيباني ففر هوا به، وقالوا، اقترع  
مقام جيلة، وكان قدمه من الري، فجعله عبدالرحمان على ربيعة، فعض عسكر الحجاج، فأخذ  
من نسا أصحابه ثلاثين امرأة فأطلقهن، فقال الحجاج، منعوا نساكم ولم يردوهن لسبب  
نساكم إذ ظهرت عليهن.

قال، وخرج عبدالله بن رزام الحارثي يطلب المبارزة، فخرج إليه رجل من عسكر الحجاج فقتله عبد  
الله، فعزل ذلك ثلثه أيام، فلما كان في اليوم الرابع خرج فقالوا، هاروا لعداء الله به أن قال =

١. الجراح الجراح، اخرج إليه، فخرج، فقال له عبدالله: ما جاء بك؟ ويحك يا جراح! وكان له صديق  
فقال: ابتلي بك، قال: فربك في خير؟ قال الجراح: ما هو؟ قال: انهزم لك فترجع الى الجراح  
وقد افسدت هذه وحيدك، وأحضرنا أنا مقالة الناس في انهزمي فبألسانك، فإني لا  
أحب قتل من ظلك من قولي، قال: أفلح، فحل عليه الجراح فاستطرد له، وحل عليه الجراح يحذير  
قلته، ففعل بعبداله غلامه وقال: إن الرجل يريد قتلك، فحفظ عبدالله على الجراح فضربه  
بعمود على رأسه فصرعه، وقال له: يا جراح، يسما جزيني، أردت بك العافية، وأردت علي  
الطعن فقد تركت لك القرابة والعشيرة.

٢. قال: ودأب القتال بينهم بدر الجراح إلى فرأته التي ذكرناها، فلما كان في يوم الذريعة استلوا  
أشد قتال، واستظهر أصحاب عبدالرحمن على أصحاب الجراح، واستعملوا عليهم، وهم آمنون  
أن يهزموا، فبينما هم كذلك إذ دخل صفوان بن الذبرد الكلي وهو على ميمنة الجراح على الذبرد بن  
قرة القيبي، وهو على ميسرة بن المشعث، فانهزم الذبرد بالناس من غير قتال، فظن الناس  
أن الذبرد قد صرخ على أن يهزم بالناس، فلما انهزم تقوّضت الصفوف وركب الناس بعضهم  
بعضاً، وصعد عبدالرحمن بن محمد المنبر ينادي الناس: إني عباد الله، فاجتمع إليه جماعة، تبيت  
حتى دنا أهل الشام، فقاتل بمن معه، ودخل أهل الشام العسكر، فأناه عبدالله بن يزيد  
ابن المغيرة الذي، فقال له: انزل، فإني أخاف عليك أن تؤسر، ولعلك إذا انصرفت أن  
يجمع لك جمعٌ يركلهم الله به.

٣. ففعل وانهزم هروم من معه لم يلحقوا على شيء، ودخل الجراح الكوفة، وعاد محمد بن مرزبان  
إلى الموصل، وعبدالله بن عبد الملك إلى الشام، وأخذ الجراح يبايع الناس، وكان لسياب هذا  
الذي قال له: أشهدك أن لا تفرق، فإن قال نعم بايعه، وإلا قتلته، فأناه عن خدمهم كان  
قد انزل الناس جميعاً، فسأله عن حاله، فأخبره بأحواله، فقال له: أنت من بني  
الذي كان قال: أشهدك أن لا تفرق، فبأس الرجل أنا إذا، أعتق الله ثمانين سنة ثم أشهد على نفسي بالكفر  
قالوا: إذا أشهدك، قال: وإن قلتني، ففعله، فما بقي أحد من أهل الشام والعراق إلا عرف عليه  
وقتل كليل بن زياد وكان فصيهاً بهلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وأبي بكر بعده فقال: ٤

١ = المجامع : أجمعوا ما ألهمه بشيعة على نفسه بالكفر ، فقال له الرجل : أتحادني عن نفسي ،  
أما أكثر أهل الدنيا ، وأكثر من فرعون ، نفعوا المجامع ، وفعلوا سبيله .

٢ = جهنم بن زحر وقيل قتيبة بن مسام الباهلي

جاء في خطبة الذهب المصنوع السابق الصفحة : ٢٢٨

٥ وفي هذه السنة قتل قتيبة بن مسام الباهلي بجواسان ، وكان سبب ذلك أنه أجاب  
الوليد إلى مبعع سليمان ، فلما أفضت الموقعة إلى سليمان خشي قتيبة أن سليمان يستعمل  
يزيد بن المهدي على جواسان ، فكتب قتيبة : - - - - -

١١ ثم أمر سليمان بإتزال رسول قتيبة ، ثم أقره ليلئلاً وأعطاه دنائير وعمره قتيبة على فراش  
وسير معه رسولاً ، فلما كانا بجوان بلغهما مبعع قتيبة ، فرجع رسول سليمان ، وكان قتيبة  
لما هم بمبعع سليمان استشأ : أهوته - - -

١٢ ولما مبعع سليمان ، دعا الناس إلى قتلهم فلم يجدوا أحد ، فغضب وقال : لا عز الله من  
نصرتم ، والله لو اجتمعتم على عز ما كسرتهم قرناً ، وسبهم طائفةً وطائفةً قتيبة  
وذكر مسام وديهم ومعاليهم ، ونزل ، فغضب الناس واجتمعوا على مبعع قتيبة وفهرته ، وكان  
أول من تكلم في ذلك المنذر فأقوا حسين بن المنذر فقالوا : إن هذا قد فلع الخليفة ، وفيه  
فساد الدين والدنيا ، وقد شتمنا فما ترى ؟ فأشأ عليهم وكيع بن أبي سواد التميمي ويقولون  
لرياسة قومهم ، فأقوا وسأله أن يلي أمرهم ، ففعل .

١٣ وكان بجواسان يومئذ من أهل البصرة والعالية من المقاتلة تسعة آلاف ، ومن بكر سبعة  
آلاف ، ورئيسهم حسين بن المنذر ، ومن قميم عشرة آلاف وعليهم خزار بن حسين ، ومن  
عبد القيس أربعة آلاف وعليهم عبد الله بن حوذان ، ومن الكوفة سبعة آلاف وعليهم  
١٤ جهنم بن زحر ، ومن الزبالي سبعة آلاف وعليهم حيان السلمي مولى بني شيبان ، وحدث الليل  
١٥ - - - - - وقيل لقتيبة : إن كيعاً يبايع الناس ، فاستسقى عليه خزار بن سنان الضبي  
فبايعه يسيراً ، فظهر أمره لقتيبة ، فأرسل إليه يدعو ، فوجهه قد طلى رجله بمغرة الخرق ،  
طين الأحمر - وعانى على ساقه خرزاً ، وعنده رجلان يزيان رجله ، فقال للرسول : قد تدي

دَوَّيْنِ خُرَّمَسَانَ، وَجَمَالَ بْنَ رَافِعٍ كَانَ مِنَ الْفَرَسَانِ، وَغَوْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدَةَ بْنِ بَدَأَ، كَانَ قُتِلَ عَنْهُ، وَتَعَدَّ ذَرْكَ النَّاسِ، كَانَ  
عَمْرُو بْنُ شَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ، وَكَانَ الْكَلْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ قَدْ أَدْرَكَهُ.

كَهْزَلْدَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
وَلَدَ سُلَيْمَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ ذَهْلٍ بْنِ مَرْثَانَ بْنِ قَعْقَعِ بْنِ الدُّؤَيْبِ، وَالدُّؤَيْبِ  
مِنْهُمْ أَبُو سَبْرَةَ، وَهَمْرِينَ يُدْعَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُوَيْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ،  
وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ سَبْرَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَقْطَعَهُ وَرَى

وكان في الكلبين شخصين يدعى بن الكلبين

ما برجلي، فرجع إليه فأخبر قتيبة، فأعاده إليه يقول: لئن أتيتي محمداً، فأناؤه، فقال: لئد  
أستطيع، فقال قتيبة لها: ما شغلته، فالتفت إلى وكيع فأنشأ به، فأنشأ أبي فاضل عنقه، ووجه  
معه فهدل، ورمى رأس إليه شعيرة بن ظهير التميمي، فقال له وكيع: يا ابن ظهير، لئن قلدت  
تأخى الناس، ولبس سمدحه، ونادى في الناس: فأنشأه، وركب فرسه، وخرج، فأشأه  
الناس أسالك، واجتمع إلى قتيبة أهل بيته وخواص أصحابه وثقاته، منهم إياس بن  
بشير بن عمرو، ودهان بن عَمِّ قتيبة، ودعا قتيبة بهرذون له مدبر ليركبه، فاستعجب  
عليه حتى أعياده، فجلس على سريرته وقال: دعوه، فإن هذا أمرٌ يراد. . . .

فلما هزل هيان فلفسوته مالت الذعالم إلى عسكر وكيع فكبروا وهاجوا، فقتل عبد الرحمن بن  
قتيبة، وهاج الناس حتى بلغوا فسطاط قتيبة، فقطعوا أظفاره، وجرع قتيبة جرعات  
كثيرة، فقال جهنم بن زهر بن قيس لسعد: انزل فمُرَّ رأسه، فنزل وشق الفسطاط  
واخذ رأسه، وقتل معه من أهله وإخوته، عبد الرحمن، وعبد الله، وصالح، وهشيم،  
وعبد الكريم، بنو مسلم، وقتل كثير منهم، وكان عتة من قتل مع قتيبة من أهله أحد  
عشر رجلاً، فأرسل وكيع إلى سليمان برأسه ورؤوس أهله.

ولما قتل قال رجل من فرسان، يا معشر العرب، قتلتم قتيبة، والله لو كان منافقاً لعلنا  
في تابوت، فكننا نستعقب به إذا غردنا.

صَفِي بِالْيَمِينِ، وَكَانَ اسْمُ السَّوَادِيِّ جُحَاسَ دَائِمٌ وَكَانَ  
الْحِجَابُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ، وَأَتَتْهُ قَبِيلُهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَبِيلِيُّ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ مِنْ قُرَى سَائِلِ الْعَرَبِ، وَوَلَّى مَسَالِحَ الشَّيْخِ .

هَؤُلَاءِ بَنُو ذُهَلِ بْنِ مَرْثَانَ .  
وَوَلَدَ دَائِلِ بْنِ مَرْثَانَ مُعَاوِيَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَتَبَرُّكُ .  
فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ دَائِلِ بْنِ مَرْثَانَ الْخَارِثِي .

بِسْمِهِمُ هَرَمَانُ بْنُ هَبْلٍ بْنِ هَبْلٍ وَبْنُ كَعْبِ بْنِ الْخَارِثِيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ، كَانَتْ  
لَهُ أُنْفُ تَعْرِفُ فِي الْإِهْلِيَّةِ . تَتَقَاعَيْنِ قَوْلَهُ الْإِمَامَةُ الْعَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَدَهُ بَنُو دَائِلِ بْنِ  
عَمْرَانَ بْنِ هَبْلٍ تَانِ، كَانَ شَسْرُفًا وَدِينَارُ بْنُ بَادِيَةَ بْنِ عَبْدِ يَحْيَى بْنِ كَعْبِ بْنِ إِسْحَاقَ،  
وَمُعَالِ بْنِ هِلَالَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ هَبْلٍ بِأَصْنَةِ بِالْيَمِينِ، وَفَخْرُ بْنُ هِلَالَةَ بْنِ كَعْبِ الَّذِي  
فَاضَرَّ الْمُعَاوِيَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَعْرِفُ الْمُعَاوِيَةُ يُؤَمِّدُ قَطْلَ هَبْلٍ . [بَنِي الطَّلْحَةِ]

فَعَرَفَ لَدَى النُّعْمَانِ لِمَا رَأَيْتُهُ كَمَا عَرَفَ لِيُحْيِي شَهَادَةً عَارِثُ  
فَسَلَّى الْمُعَاوِيَةَ، وَهَابَ بِالْقَبِيلَةِ بَنِي دَائِلِ بْنِ الْخَارِثِيِّ بْنِ دَائِلِ بْنِ عَبْدِ يَحْيَى بْنِ كَعْبِ  
الْبَنِي الْخَارِثِيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ دَائِلِ بْنِ مَرْثَانَ، وَهُوَ الَّذِي يَزِيدُ الْخَارِثِيَّ صَاحِبَ جَعْفَرِ الصَّادِقِ  
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَاصِرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْخَارِثِيُّ بْنُ بَكْرِ بْنِ دَائِلِ بْنِ مَرْثَانَ، وَهُمْ عَمَّا دَعَاوُهُ بِالْإِسْلَامِ  
وَبَطْنُ، يَقَالُ لَهُمْ بَنُو الْخَلْقِ، وَهُمْ بَنُو أَسْمِ الْمَلِكِ .

بِسْمِهِمُ الْخَارِثِيُّ بْنُ عُمَيْسٍ صَاحِبِ يُوسُفَ بْنِ عُمَيْسٍ، كَانَ وَلِيًّا لَهُ .  
هَؤُلَاءِ بَنُو مَرْثَانَ بْنِ هَبْلٍ .

فَوَلَدَ هَبْلُ بْنُ هَبْلٍ عَمْرُوًا، وَأَمَّا هَبْلُ، أُمُّهَا مَحْبَبَةُ بِنْتُ زَيْدِ اللَّهِ بْنِ

سَعْدٍ .  
فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ هَبْلٍ سَعْدًا، وَكَعْبًا، وَهَبْلًا، أُمُّهَا كَبْشَةُ بِنْتُ  
مَرْثَانَ .

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ هَبْلٍ كَعْبًا، وَعَمْرُوًا .

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ مَالِكًا ، وَهَظْلَةً ، وَهَبْرًا ، وَكُنَى ، وَمَعَارِبَةَ .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ الْبُرْجَ ، بَكْنَ ، وَنَسِيرًا .

فَوَلَدَ مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ ثَعْلَبَةَ ، وَوَهْبًا ، وَكُنَى .

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ مَالِكًا ، وَهُوَ الْوَقْفُ ، وَقَدْ رَأَى سَنَ .

وَسَمَّاهُمْ أَكْثَرُ بْنُ مَالِكٍ لِتَعْنِي الْوَقْفُ عَاشِشٌ دَهْلًا ، وَهَذَا الَّذِي دَفَعَ

إِلَى نَاسَةِ إِلَى غَسَّارِيْن . وَبِهِمْ مَلَائِكَةُ بَنَاتِ الْفُلُوْزِ بْنِ مَالِكٍ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا

قَبِيْسُ بْنُ مَسَامَةَ وَنَسَامَةُ بْنُ يَزِيدٍ الْوَاقِدِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْحَكَمُ بْنُ ثَمَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، شَرِيْهُمَا الْقَارِئُ سَيِّئُهُ ، وَابْنَةُ طَبِيَانِ

قَدِيمٌ عَلَى هَقْفٍ بِاللَّوْنَةِ ثُمَّ رَفَعَ إِلَى الْعَيْنِ ، وَالْحَمَارُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ

الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ : [بَنِ الْحَنِيئَةِ]

دَرَجَ السَّعْدُ بِالْقَائِلِ حَقِي نَزَلَ السَّعْدُ بِالْعَرَفِ فَعَوَّلَ

وَوَلَدَ الْبُرْجُ بْنُ مَالِكٍ مَشْجَعَةَ قَنَاسَةَ ابْنَةَ هَبْرٍ ، كَانَ قُجَارِيْنِي بَنِي

عَامِرِ بْنِ صَفْعَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ الْبُرْجِ ، وَهَالِيَا ، وَمَعَارِبَةُ ، وَذُبْيَانُ بَنُو الْبُرْجِ .

مَسْنَمُ سَامَةَ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ الْبُرْجِ الْوَاقِدِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ مَلَائِكَةَ ، وَابْنَةُ كُرَيْبِ بْنِ سَامَةَ كَانَ شَرِيْهُمَا ، وَبَنُو

ابْنِ مَرْثَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَامَةَ ، كَانَ مِنْ بَنِي قَالِ هَقْفٍ ، وَالْعَالِيَةُ بَنَتْ سَامَةَ تَزَوَّجَهَا

سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى ، وَبِهِمُ الْحَجَلُ بْنُ سَمَاءَةَ

ابْنُ هَضْبِ بْنِ دِيْلَاسِ بْنِ مَعَارِبَةَ بْنِ الْبُرْجِ ، كَانَ مِنْ أَعْتَرَلِ عَلِيًّا ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ (١) وَمِنْ يَدِهِ وَالْحَكَمُ بْنُ قَبِيْسِ بْنِ مَشْجَعَةَ ، شَرِيْهُمَا الْقَارِئُ سَيِّئُهُ

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَالِدِ بْنِ الْبُرْجِ الشَّاعِرُ ، وَابْنَةُ صَفْعَةَ وَابْنَةُ

وَالدُّشُرْسُ ، وَالْدُّشُرْسُ ، وَالْدُّشُرْسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، شَرِيْهُمَا تَزَوَّجَ دِيْلَاسَ مَعَ ابْنِ



خبر فروع عبيد الله بن الروم قتله

عن علي بن مجاهد ، أن عبيد الله بن الحر كان رجلاً من خيار قومه صلواً وفضلوا ،  
واجترأ ، فلما قتل عثمان دهاج الريح بين علي ومعادية قال ، أما إن الله ليعلم أي أحب  
عثمان ، ولذ نصرته ميتاً ، فخرج إلى الشام ، فكان مع معادية ، فأقام عنده وشرب معه  
صين ، ولم يزل معه حتى قتل علي عليه السلام فلما قتل علي قدم الكوفة فأبى إخوانه  
ومن قد جف في الفتنة ، فقال لهم ، يا هؤلاء ، ما أرى أحداً ينفعه اعتزاله ، كنا بالشام  
فكان من أمر معادية كبت وكبت ، فقال له القوم : وكان من أمر علي كبت  
وكبت فقال ، يا هؤلاء ، إن تكلمنا بالشام فاحملوا عنكم واصلوا أمركم ،  
قالوا ، سنلتقي ، فكانوا يتقون على ذلك .

فلما مات معادية دهاج ذلك الريح في فتنة ابن الزبير ، قال ، ما أرى قريشاً تنهين  
أبن أبناء الحارث ، فأتاه فلبع كل قبيلة كان معه سبعمائة فارس ، فقالوا ، مرنا بأمر  
فلما حرب عبيد الله بن زياد ومات يزيد بن معادية ، قال عبيد الله بن الحنفية : قد بين الصبي  
كل ذي عينين ، فماذا شئتم ؟ فخرج إلى المدائن فلم يبع ما لذي قدم من الجبل للسلطان إلا فقه  
فأخذ منه عطاءه وأعطية أصحابه ، ثم عطاء قبايل سلفاً ، ثم كتب لصاحب الملك بركة بما جف  
من المال ، ثم جعل يتبع الكور على مثل ذلك قال ، قلت : فربل كان يتناول أموال الناس  
والتجار ، قال لي ، إنك لغير عالم بأبي الذئب سرس ، والله ما كان في الأرض عربي أعز عن حرقة  
ولداً كذا عن قبيح وعن شرب منه ، ولكن إنما وضعه عندنا سن شعره ، وهرمن أشعر  
القيمان ، فلم يزل على ذلك من الأمر حتى ظهر الحمار ، وبلغه ما يهنع بالسوداء فأمر بما راعهم  
سبعة المصنف فبست ، فقال ، والله لثقتله أولاد قتل أصحابه ، فلما بلغ ذلك عبيد الله  
ابن الحر أقبل في فتنيته حتى دفن الكوفة ليلاً ، فكسر باب السجن ، وأخرج امرأته وكل امرأة  
ورجل كان فيه ، فبعث إليه الحمار من يقاتله ، فقاتلهم حتى خرج من المعركة فقال حين أخرج امرأته  
من السجن ، [ من الغويل ]

ألم تعلمي يا أم توبة أنني أنا الفارس الحامي فقاتل مذبح

فقيه

« وجعل يعيش جمال المختار وأصحابه ، وشب محمد بن المختار فأحرقوا داره ، وانتهبوا خبيثته بأمر  
والجدة ، فلما بلغه ذلك سار إلى ماله إلى خياع عبد الرحمن بن سعيد بن قيس ، فأمره وأمره  
مأكل محمد بن بط ، ثم أقبل إلى السواد فلم يدع ماله محمد بن الداهية فبي ذلك يقول [ بن الطويل ]  
ومأثر الكذاب من قول ماله ولد الرزق من محمد بن غير شريد  
وهي طرية ، قال ، وكان يأتي المدين فيمر بهما فبرقي فبأ غدا معهم من الأموال ، ثم عي إلى  
الجبل ، فلم يزل على ذلك حتى قتل المختار ، فلما قتل المختار قال الناس لمصعب في ولديته الثانية ،  
إن ابن الحر شاف ابن زياد والمختار ، ولدنا منه أن شب بالسواد كما فعل ، فحبسه مصعب فقال  
ابن الحر [ بن الطويل ]

من مبلغ الغيبان أن أبا ظم أتى بعنه باب غديث وحاجبه

- ١٠ فكم عبد الله قوماً من مذج أن أقرأ مصعباً في أمره ، وأرسل إلى وجوههم ، فقال : أتوا  
مصعباً فكلوه في أمر ذاته ، فإنه يبسني على غيرهم ، سعى به قوم كذبة وفوقه ما  
لم أكن لأفعله ، ولم يكن من شأني ، وأرسل إلى قتيان من مذج وقال : البسوا السدح ،  
وفعلوا عدة القتال ، ففعلوا قوماً إلى مصعب يكلونه في أمر فأتوا بالباب ، فإن خرج  
القوم وقد شققهم فافترضوا الأهد ، ولكن سادعكم مكرراً بالثياب ، فبأ قوم من مذج  
فدفعوا على مصعب فكلوه ، نشقهم فأطلقه ، وكان ابن الحر قال لمصعب ، إن خرجوا ولم  
لم يشققهم فكلوا السجني فإني أهيككم من داخل ، فلما خرج ابن الحر قال لهم : أظروا  
السلاح فأظفروا ، ومضى لم يعرض له أحد ، فأق منزله ، وندم مصعب على إفراجه ، فأظهر  
ابن الحر الخندق ، وأتاه الناس يبرهنونه ، فقال : هذا الأمر ليصالح الدليل خلفكم <sup>من</sup> الما  
فما نرى لهم قتيلاً يداً ولد شبيباً فلقى إليه أرمته ، ونحوه نصيحته ، فزان كان أبا  
صوم عزير ، ففعلهم في أعناقنا بيعة ، وليسوا بأشجع من القاء ، ولأظم  
من غداء ، وقد عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طاعة لمخلوق في معصية  
الخالق ، وما رأينا بعد للربعة الماخين إماماً صالحاً ، ولد وزيراً قبيحاً ، فكم عاصم لما نعتي  
الدنيا ، ضعيف الذرة ، فعلام تستحق حرمتنا ، ونحن أصحاب الغيلة ، والقارسية <sup>من</sup> =

= ونراوند ، تلقى المنسنة بفرحنا والمسيون بجهادنا ، ثم لم يعرف لنا حقنا ، وفعلنا ، فقلنا  
 عن هريكم ، فإني الذم ما كان نلکم فيه الخفق ، وإني قد قلبت ظهر المجن ، وأظهرت لهم العدة  
 ولدقوة الدباله ، وهاربهم فاغارة ، فأرسل إليه مصعب سيف بن حاتم المرادي فقال له :  
 إن مصعباً يعطيك فراج يا دوريا ، على أن تبایع وتدخل في طاعته ، قال : أليس لي فراج بأبداً  
 وغيرها ! المست تابلد شيباً ، ولد آمنهم على شئ ، ولكني أراك يا فتى - وسيف يومئذ -  
 صديداً ، فرب لك أن تبعني وأمر لك ! فأبى عليه ، فقال ابن الرعين فرج من السجى ، [بن الرعين]  
 لدقوة أتي ولد بعرة أبي ولد أنا شيبني عن الرحلة الكلس  
 فبعث إليه مصعب الدرد بن قرة الرياحي في نفر ، فقال له فزعه ابن الحر ، وفزعه خربة  
 على وجهه ، فبعث إليه مصعب حريث بن زيد - أوزيد - فبارزه ، فقتله عبد الله بن الحر  
 فبعث إليه مصعب الحجاج بن هارثة الفخمي ، ومسام بن عمرو ، فلقيا بهر عمر ، فقتلهم  
 فزهرهم ، فأرسل إليه مصعب قوماً يدعونه إلى أن يؤمنه ويصله ، ويؤليه أي بلد شاء ، فلم  
 يقبل ، وأق نرسى ففر دهماً طيز جشش بمال الفلوجة ، فتبعه ابن الرعين  
 القمرو عليا بسطام بن مصقلة بن هيرة الشيباني ، فتعوز بهم الدهقان ، فخرجهما إليه  
 فقاتلوه - وكانت حين بسطام خمسين مائة فارس - فقال يونس بن داغان الهجري من  
 خيلنا ، ودعا ابن الحر إلى المارزة ، شرد دهر آخره ، ما كنت أفسدني أعيش حتى يدعوني  
 إنسان إلى المارزة أبارزه ففريه ابن الرعية أختنه ، ثم اعتنقا فخر جميعاً عن فرسيهما  
 وأخذ ابن الرعية يونس ولتفه برك ثم ركب ، ودافا هم الحجاج بن هارثة الفخمي ، فعمل عليه  
 الهجوم فأفسره أيضاً عبد الله ، وبارز بسطام بن مصقلة الجشش ، فاضطربا حتى كره كل واحد  
 منهما صاحبه ، وعده بسطام ، فلما رأى ذلك ابن الرعين على بسطام واعتنقه بسطام فسقطا  
 إلى الأرض ، وسقط ابن الرعين حيدر بسطام فأفسره ، وأسرى منه ناساً كثيراً ، فكان الرجل  
 يقول : أنا صاحبك يومئذ ، ويقول الآخر : أنا نازل فيكم ، ويمتلك واحد منهم بما يرى أنه ينفعه  
 فيأخذ مسبيله ، وبعث فرارس من أصحابه عليهم ولهم المرادي يطعن الدهقان ، فأصابوه ،  
 فأخذوا المال قبل القتال ، فقال ابن الحر ، [بن الرعين]

لوان في مثل جرير أربعة  
ولم يهربني مصعب بن معزة نعم الفتي ذلكم ابن شبيعة

- ثم إن عبيد الله أفى تكريت، فهدى عاصم المطلب عن تكريت، فأقام عبيد الله بمجي الخراج فوجه  
إليه مصعب بن عبد الله بن قرة الرياني، والجنون بن كعب الهمداني في ألف، وأعطاهما المطلب يزيد  
ابن المغيرة في خمسمائة، فقال رجل من عبيتي لعبيد الله: قد أتاك عندك كثير من ثقتك منهم، فقال:  
[من الخويل] يحرقني بالفضل قومي وإنا أوتى إذا جاء والكتاب المؤجل  
فقال للمجيش ودفع إليه رايته، وقدم معه ذلكم المرادي، فقاتلهم يرمين وهو في ثوب ثمانية  
فخرج جرير بن الحريز، وقتل عمرو بن هذيل المزدني، وفرسان كثير من فرسانه، وتجاوزوا عند  
المساء، وخرج عبيد الله من تكريت فقال لأصحابه: إني سأركم إلى عبد الملك بن مروان فاستنزلوا  
وقال: إني أخاف أن أختار الحياة ولم أذكر مصعباً وأصحابه فأخرجوا إلى الكوفة وقال: سأمر  
إني كسركم فاني عامل ما أخذت مالاً، ثم أفى الكوفة فزك فقام جرير، فبعث إليه مصعب عمر  
ابن عبد الله بن عمر، فقاتله، فخرج إلى دير الزور، فبعث إليه مصعب حجار بن أجرة، فانهزم  
حجار، فشتاه مصعب وروده، وضم إليه الجنون بن كعب الهمداني، وعمر بن عبد الله بن عمر،  
فقاتلوه بأجمعهم، وكثرت الخراجات في أصحاب ابن الحر، ومقرت خيلهم، وخرج المجيش وكان معه  
لوازم ابن الحر، فدفعه إلى أحر علي، فانهزم حجار بن أجرة ثم كره فاقبلوا قتلاً لشديد أفى أمسوا  
.... وخرج ابن الحر من الكوفة فكتب مصعب إلى يزيد بن الحارث بن رويم الشيباني - وهو بالدين -  
يأمره بقتال ابن الحر، فقدم ابنه حوشباً فلقبه بيا جشري، فنهزمه عبيد الله وقتل فيهم، وأقبل  
ابن الحر فدخل الملائكة فقتلوا، فخرج عبيد الله، فوجه إليه الجنون بن كعب الهمداني وبشر بن  
عبد الله الأسدي، فزك الجنون فولدوا، وقدم بشر إلى تأمر فلقى ابن الحر، فقتله ابن الحر  
ونهزم أصحابه، ثم لقي الجنون بن كعب بمولديا، فخرج إليه عبد الرحمن بن عبد الله، فحلى عليه ابن  
الحر فقتله وذهم أصحابه، وتبعهم فخرج إليه بشير بن عبد الرحمن بن بشير العبجي  
فالتفت بسوراً فاقبلوا قتلاً لشديد، فأتاه بشير عنه، فوجه إلى محله، وقال: قد حرمت  
ابن الحر، فبلغ قوله مصعباً، فقال: هذا من الذين يحبون أن يجمعوا بالم ينعفوا، وأقام عبيد =

= الله في السوء فيغير وجهي المزاج . فقال ابن الحر في ذلك : [بن الطويل]

سئلوا ابن رُويم عن جلودني وقوي  
ثم إن عبدا لله بن الحر - فيما ذكر - فحق عبدا لملك بن مردان ، فلما صار إليه وجده  
في عشرة نفر في الكوفة ، وأمره بالمسير نحوها حتى تاحقه الجود ، فسأله بهم ، فلما بلغ الباب  
وجه إلى الكوفة من تجرأ صباهه بقدمه ، ويسألهم أن يخرجوا إليه ، فبلغ ذلك قيسية  
فأتوا الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عامل ابن الزبير على الكوفة ، فسألوه أن يعث  
معهم جيشاً ، فوجه معهم ، فلما لقوا عبدا لله قاتلهم ساعة ثم فرقت فرسه ، وركب  
معها فوثب عليه رجل من الذناب فأخذ بعنقه وضربه بالباقرن الماردي - وهي الزعرة  
التي يرفع بها لتسيير العبر حتى تأخذ مياه النهر - وصاحوا : إن هذا طليعة أمير المؤمنين  
فاحتقنا فخرنا ، ثم استخرجوه فجزوا رأسه ، فبعثوا به إلى الكوفة ، ثم إلى البصرة .

قال أبو محمد ( وهو محمد بن هيب ) وقد قيل في قتله غير ذلك من القول ، قيل كان  
سبب مقتل عبدا لله بن الحر أنه كان يقشش بالكوفة مصعباً ، فراء يقتل عليه أهل  
البصرة ، فكتب إلى عبدا لله بن الزبير - فيما ذكر - قصيدة يعاتبه بها مصعباً ، ويخبره بسيرة  
إلى عبدا لله بن مردان يقول في ذلك : [بن الطويل]

أبلغ أمير المؤمنين رسالة فحسنت على رأي قبيح أو أربه

--- وقال قصيدة يعجز بها قيس عصف بنقول في ذلك : [بن الطويل]

أنا ابن بني قيس فإن كنت سامداً بقيس تجرؤ ذروة في القبايل  
ألم تر قيساً قيس عصف برفقت لهاها وباعت نبلها بالمغانل  
وما زلت أجهل لذود حتى رأيتها تفقر عن بنيانها المنطائل  
فكتب زفر بن الحارث إلى مصعب : قد كفيته فقال ابن الزناد - يعني عبدا لله بن مردان -

وإن الغريب قيساً ، ثم أن نفراً من بني سليم أخذوا ابن الفر فأسروه . - - .

فقطعه من نهم يقال له عياش قال زفر بن الحارث : [بن الطويل]

لما رأيت الناس أولدوا علقاً وانغرقوا فينا نزعاً إلى قائل



فَدِيدُ غَنِي تَوَمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَنْ أُنَالِمُ أَسْعِرَ عَلَيْهِ وَأَتَقَبُّ  
 وَسَمَّاهُ الشَّوْقِيَّ وَكَوْنَهُ تَحْدِثُ عَمْرَانُ بْنُ أَبِي عَمْرَانَ، سَمَّاهُ الشَّوْقِيَّ  
 أَمْرًا الْقَيْسِيَّ فِي قَوْلِهِ <sup>[أَبْنُ الْقَيْسِ]</sup>

- أَنَا أَلْعَاغِي الشَّوْقِيَّ أَبِي تَحْدِثُ عَيْنِ طَلَسْتِ عَمْرَانًا  
 ١. وَكَانَ أَمْرًا الْقَيْسِيَّ مِمَّنْ بَغِيَّ وَكَهْمُ بَشَوَّةٍ قَرَأَ قَرَسًا لِحَدِّيقٍ لَرَأَيْتُ الصَّوَابَ  
 فَسَأَلَهُ أَيْهَا عَمْرَانُ وَفَرَّقِي، وَهَذَا لَعَبٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَتَوَمِي هُوَ بِي، وَهُوَ  
 عَمْرَانُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ هَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ، وَشَرِبْنَا مِدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَانَ عِدَّةً لَكُمْ فِي بَيْتِي عَيْدِي بَيْنَ كَعْبٍ بَيْنَ قُرَيْشٍ، وَافْتَرَحِينَ بَيْنَ زُهَيْرٍ بَيْنَ هَيْثَمَةَ بْنِ  
 زُهَيْرٍ بَيْنَ أَبِي عَمْرَانَ، وَبَيْنَ وَكَيْهِ أَبُو هَيْثَمَةَ زُهَيْرٍ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ هُدَيْجٍ بَيْنَ الرَّحِيلِ،  
 ٢. الْفَقِيهَ، وَاسْمُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الرَّحِيلِ، وَكَانَ فِي حِمَاةِ الْمُرَيْدِي وَلَهُمْ عِدَّةٌ شَرِبُوا  
 بِالْجَنْزِزَةِ، وَسَمُوهُ بَنِي عَقْلَةَ بَنِي عَوْسَجَةَ بَنِي عَامِرٍ بَنِي دُرَيْجٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ بَنِي الْحَارِثِ  
 ابْنِ مَالِكٍ، الْفَقِيهَ، وَكَانَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ فَوَدَّ قَدْ  
 قُبِضَ، فَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ وَنَحْنُ، وَنَحْنُ، وَعَمْرَانُ، وَعَلَيْنَا رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَشَرِبْنَا مِدْرًا مَعَ  
 عَلِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَ بَنِي زُهَيْرٍ بَيْنَ تَوَمِيٍّ بَيْنَ هَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ كَانَ  
 ٣. مِنْ أَصْحَابِ مُجَنِّدِ اللَّهِ بَنِي الْحَارِثِ،  
 وَكَانَ كَعْبُ بْنُ عَوْفٍ بَنِي هُرَيْرٍ بَنِي هُبَيْرٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ.

(١١) جاء في كتاب المشتاق لجمعية دار المسيرة بيروت، ص ٨٠، ٩٠.

- فَدِيدُ غَنِي تَوَمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَنْ أُنَالِمُ أَسْعِرَ عَلَيْهِمْ وَأَتَقَبُّ  
 ٤. وَجاء في الحاشية، والذمير له الله: أَسْعِرَ الحَقْفِي واسمه مرثد بن أبي عَمْرَانَ، وَكَلْبَةُ أَبُو  
 عَمْرَانَ، سَمِي الشَّعْرَبِيَّتِ قَالَهُ «الذِّكَا» ١١٤، وَمَالِكُ (السَّيْرِي) مَالِكُ فِي هَذَا  
 الْبَيْتِ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ.

(٥) فِي النَّصِّ (عَلَى عَمْرَانَ) وَكَانَ أَمْرًا الْقَيْسِيَّ قَدْ رَسَلَ فِي فَرْسٍ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ.

فَوَلَدَ مَعَاوِيَةَ بْنَ كُصْبٍ مَالِكًا .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ مَعَاوِيَةَ مَحْسُلًا وَهُوَ الْكِنْدِيُّ ، وَكَعْبًا ، وَالْحَمَامُ وَوَقْدًا

سُرَّ سَنَ الْكِنْدِيُّ .

بَنُوهُمْ بَدْرُ بْنُ الْمُعَقَّلِ بْنِ بَعْرِثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَطِيحٍ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ

الْكَدَّاعِ . قَبْلَ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْقَبْرِ فَقَالَ يَوْمَئِذٍ <sup>[٢٠٨]</sup> [بِالْمَرْجِ]

أَنَا ابْنُ فَغْفِي أَبِي الْكِنْدِيُّ وَفِي عَيْنِي نُرٌّ مِثْلُ قَطَاعٍ

وَالْحَمَامُ بْنُ مَسْرُوقِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَيْسٍ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْكِنْدِيِّ . قَبْلَ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

بِالْقَبْرِ ، وَتَحْيِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَطِيحٍ كَانَ مَارِسًا شَجَاعًا يُفَعِّقُ بِقَوْمِهِ .

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ هُرَيْمِ بْنِ فَغْفِيٍّ نَاهِيَةً ، وَوَدْعَلًا ، بَطْنَانِ ، وَسَيْلَسَةَ

فَهْرَمَ عِبَادُ بِالْجَيْحِ رِثَالُ لَهُمْ عِبَادُ سَيْلَسَةَ مَا

فَوَلَدَ نَاهِيَةً بَنُو مَالِكِ بْنِ هُرَيْمِ سَعْدًا ، وَغَارًا .

بَنُوهُمْ الْحَارِثُ الشَّاعِرُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ نَاهِيَةٍ ، وَرَأَعًا هَلْ لَيْتَ قَالَهُ <sup>[٢٠٩]</sup> [بِالْمَرْجِ]

كَانَ تَحَارُّمُ اللَّهِ شَطْرَانِ فَيَرَا شَأْنِي بِبَيْتِ تَجْوُزِ بْنِ الْغَوَارِي

وَرَبُّ هَمِينَ بْنِ هَمْسَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ ، كَانَ مِنْ قُرَسَانَ جَفْفِي فِي

الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَبُو هَمِينَ بْنِ عَلِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمْسَانَ الَّذِي قَتَلَ الْحَارِثِيَّ ، وَفَرَّ هَمِينَ

الْحَارِثِيَّ بْنُ مَسْرُوقِ بْنِ هُرَيْمِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمْسَانَ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُمَيْرِ

= نَحْنُهُ . فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ فِي جِهَانِهِ . «وَالْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (شَعْرٌ عَيْنٌ) بِرَدَايَةٍ» «وَقَدَمَتُهُ»

وَفِي الْمَوْلُفِ «وَكَبِيرَتُهُ» ، وَحَرِيمٌ حَرِيمٌ بْنُ جَعْفِيٍّ أَعْدَادُ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَّانٍ ، عَمْرِيٌّ : أَيْ

تَقَصَّتْ ذَلِكَ . انْتَهَى

وَقَدْ تَرَانِ دَلَمَ أَذْكَرِي أَيْ كَتَابَهُ ، دَخَلَ مِنْ عَرَبِيٍّ عَلَى أَمِيرٍ فَقَالَ لَهُ : مَنْ يَكُونُ الرَّبُّ ، قَالَ : عَلَى شَاوَرٍ

فَقَالَ الْغَدِيرُ الشَّاعِرُ ثَلَاثَةٌ : شَاعِرٌ ، وَشَوْبَعٌ وَمَا حُنَّ بَطْرَامُهُ ، مَنْ أَيْمَمُ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا شَوْبَعٌ

فَارَعَكَ أَنْتَ وَأَمْرًا الْقَيْسِ تَحْتَمَانِ .



الله بن الحسن، وأبو الجوزي<sup>(١٦٩)</sup> لمعه الله، وهو عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن هسان  
ابن كعب بن الحارث بن سعد بن ناهية، وكان من العربسان، شريك مقل الحسن بن علي  
السادس، وأخذ جملته من جملته سبقي عليه المار، فسماه هسنا، وهو هذبي عبد  
الله بن الحارث بن زياد بن أبي الجوزي.

وولد عامر بن ناهية عبد الله.

فولد عبد الله بن عامر بن ناهية الغنم، يكنى، وهو

فولد ذهل بن مالك بن هريثم بن جعفر معاوية.

منهم شريعة بن عبد بن علي بن هريثم بن شريعة بن عوف بن  
معاوية بن ذهل، وهو الذي عثر فقال: <sup>(١٧٠)</sup> والله لم يبق قومي واحد ولا تاني ولا في  
بالأمة معدن، والحارث بن جملته بن شريعة بن عوف بن معاوية بن ذهل،  
شريك الجملتين مع علي بن علي الساس.

فولد أبو جعفر بن سعد العشيرة.

فولد زيد الله بن سعد العشيرة عامر، وأشهر من، والذين  
وقومنا، فذهل أشهر من، والذين. وعوف بن بني تغلب منهم زيد الله الذي نكح  
لهم زيد الله بن عمرو بن عثم بن تغلب، وأقام عامر بن زيد الله على نفسه  
فمنه تفرقت زيد الله.

فولد عامر بن زيد الله سعد، وهو

فولد سعد بن عامر معاوية، وأقيشا، وشحاما، ومالك،

والحارث.

منهم لهيب بن مرة بن شحام بن سعد بن عامر بن زيد الله

ابن سعد العشيرة، وهو في جعفر.

فولد جزي بن سعد العشيرة الحمدي، والعدل، والعدل، والعدل  
شريك شحام، وكان شحام إذا أراد قتل إنسان دفعه إليه، فمن ذلك حال الناس من

عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ (مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَلَكَ) وَفِي قُبُورِي وَتَقَدَّرَ جَوَا .  
 قَوْلُ دَعْرَجِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، سَامَةَ ، وَالْخَارِثِ ،  
 وَالْجَارِثِ ، وَبَسَلَمَا ، قَوْلُ سَامَةَ بْنِ عَمْرِو كَعْبَا . قَوْلُ كَعْبِ بْنِ سَامَةَ سَامَةَ ،  
 قَوْلُ سَامَةَ جَبْرًا ، وَنَاهِيَةً ، وَقَدْ تَمَّ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَفُتِنَتْ ،  
 قَوْلُ جَبْرِ بْنِ سَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .  
 عَبْدُ اللَّهِ ، وَجَبَلَةُ .

بِسْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ سَامَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 عَامِرٍ بْنِ رَبِيعِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، كَانَ شَسَّ نِفَا فِي الْإِسْلَامِ .  
 قَوْلُ أَوْسَى اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ لَا سَلَامَ عَلَيَّ يَا لَيْلَى .  
 قَوْلُ أَسْنِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ هَذَا ، وَهَذَا وَمَا (وَعَلَيْتُمْ)  
 وَبَدَلُهُ ، وَفِي قُبُورِي .

قَوْلُ مَدْرُومِ بْنِ أَسْنِ اللَّهِ عَبْدِ يَعْقُوبَ ، وَعَلِيًّا .

قَوْلُ عَبْدِ يَعْقُوبَ بْنِ مَدْرُومِ وَشَشَةَ .

قَوْلُ وَشَشَةَ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ كَعْبَا .

قَوْلُ كَعْبِ بْنِ وَشَشَةَ هَسَلُ ، وَمَعَاوِيَةَ .

قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ مَدْرُومِ النَّابِغَةَ .

قَوْلُ النَّابِغَةَ بْنِ عَلِيٍّ ذُبَابًا ، وَهَمْلًا ، وَزَبْرًا .

قَوْلُ ذُبَابِ بْنِ النَّابِغَةَ صَوَابًا .

قَوْلُ بَدَلِ بْنِ أَسْنِ اللَّهِ سَبْعَةَ .

قَوْلُ سَبْعَةَ بْنِ بَدَلِ الْخَارِثِ .

قَوْلُ الْخَارِثِ بْنِ سَبْعَةَ مَعَاوِيَةَ .

قَوْلُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْخَارِثِ عَمَلًا .

قَوْلُ دَعْرَجِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَبْدِ يَعْقُوبَ ، وَالْخَارِثِ .

قَوْلُ عَبْدِ يَعْقُوبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُلَفَاءَ  
وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ بْنِ مَطْلُأَ، وَدُبَابُ.  
قَوْلُ دُبَابَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، شَرِيذَ حِصْنَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
لَهَابٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

6

وَوَلَدَ عَالِيًّا لَكَ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ عَبْدُ مَنَاةَ . وَأَوْفَسَ مَنَاةُ الْفُجُورَ .  
مَا تَأَنُّ . أَنَّهُمْ بَنَتْ لَيْثَ بْنَ عَكْبَ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .

فَوَلَدَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَزْرًا، وَأَسَدًا، وَغَنَمًا، وَإِبْرَاهِيمًا، وَأَوْسًا.

فَوَلَدَ إِيسَى بْنُ عَبْدِ مَنَاءَ الدُّوَلِ، وَمَالِكًا، وَغُسْنَةَ، وَمَازِينَ،  
وَمُشَرَّةً، [وَوَقُفْسًا]

وَرَدَّ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ قُرَيْشًا، وَسَعْدًا، وَسُلَيْمَةَ، وَتَعْلَبَةَ.  
وَعَنْدَ اللَّهِ، [وَسُلَيْمَةَ]

قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْفٍ رَابِعَةٌ .

سَلَامُ زِيَادِ بْنِ شَيْبٍ بْنِ لَقِيطِ بْنِ قَيْصِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ ،  
وَسُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ شَرَفًا لَهُمْ مَعَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَحٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،  
قَبْلَ مَعَ الْهَسَنِ بْنِ عَابِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَقِّ ، وَأَبْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَحٍ تَزَوَّجَتْ مَعَ  
الْأَكْبَرِ ، وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَارِزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ تَحَدَّثَ عَنْهُ ، وَهَفَيفُ بْنُ  
أَبِي أَوْسَى تَزَوَّجَ ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَزْمٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ نُمَيْرٍ ، كَانَ شَرَفًا لَهُمْ ،  
وَهَارُونَ بْنُ أَوْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَزْمٍ ، وَغَزْوَةُ بْنُ هَارِبِ بْنِ الْكُؤَلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،  
وَعَلْقَمَةُ بْنُ تَيْسِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ شَرَفًا لَهُمْ ، وَغَزْوَةُ بْنُ هَارِبِ بْنِ  
بَادِيَةَ بْنِ الْكُؤَلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَكُؤَامُ بْنُ كَانِ غَدَاةٍ ، وَهَشْمَةُ بْنُ جَاهِرِ بْنِ غُلَاةٍ

- وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَارِبٍ وَبِی الرِّبْعِ بِالْكَوْفَةِ، اسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْامَ وَبِی الْكَوْفَةِ مَعَ مَشْعُورِ بْنِ جُمُورٍ، وَبِی الْهَاجِ مِنْ أَبِي  
بَدَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَارِبٍ، وَبِی الْهَاجِ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ هَارِبٍ، وَبِی الْهَاجِ مِنْ مَشْعُورِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَائِذِ اللَّهِ وَقَدْ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ رَأَسَ مِنْ قَبْلِهِ هَارِثُ بْنُ عَادَةَ مَذْحِجٍ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥  
وَوَلَدَ مَا قَانَ بْنُ عَائِذِ اللَّهِ ذَهْلًا، وَمَا الْكَأَدُ حَبِيبًا، وَبِی الْهَاجِ مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ أَبِي  
بِسْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَارِبٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ أَبِي الْكَأَدِ الَّذِي هُوَ مَا قَانَ،  
وَقَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَبَائَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَنَاةَ، كَانَ مِنْ قُرَى سَانَ مَذْحِجٍ، وَهُوَ الْيَتِيمُ وَدَسْعِيَّةُ  
ابْنِ الْعَاصِ عَنِ الْكَوْفَةِ أَيْامَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١١  
وَبِی وَلَدَ عَمْرِو بْنِ هَارِبٍ، مِنْ يَادِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَارِبٍ كَانَ  
شَرِيْفًا، مَدَّاهُ الْقَيْسِيُّ، وَهَبَهُمْ بَنِي شَدَّادِ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَنَاةَ، وَأَسْلَمَ وَهُوَ مَعَاوِيَةُ الْأَصْغَرُ بْنُ وَكَيْلٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ  
الَّذِي بَنَى أَوْسِ بْنِ مَنَاةَ ١٢  
وَوَلَدَ أَسْوَدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مَنَاةَ وَشَوْفَا وَفُطَيْمٌ يَارَ حُطَّ فَسَيْبُ بْنُ حُمَيْدٍ  
ابْنِ هَارِبِ بْنِ هَارِبٍ بْنِ أَسْوَدٍ  
هُوَ لَكَ وَبَنُو عَائِذِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ  
وَوَلَدَ صَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ أَوْ ذَا، وَمَنْبَرًا وَإِلَيْهِ جَمَاعُ  
رُثَيْبٍ، وَثَعْلَبَةُ، وَغَمَا وَخَلَدُ فِي عَائِذِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ١٣

(١١) جازي في حاشية الخطوط محمد بن محمد بن الكاظمي ص ٥٧٤

تقدم قوله أن الأشتر لم يدسعين الكوفة وهذا ذكر أنه عبد الله بن عائذ الله .

قَوْلُ أَوْزَيْنَ صَعْبٍ مُبْتَرَأً ، وَكَعْبًا ، أَسْمَاءُ زَيْنَبُ بِنْتُ هَبْيَةَ الشَّيْبِ .  
قَوْلُ مُنْبَهَةٍ بِنْتُ أَوْزَيْنَ صَعْبٍ عَوْفًا ، وَنَسْعًا ، وَغَابِرًا ، بَطُونًا ، وَبُهَيْقَةً

وَالْحَارِثَ .

قَوْلُ سَعْدِ بْنِ مُنْبَهٍ مَالِكًا ، وَهَبًا ، وَغَوْفًا ، وَهَوَالِيقَ ، وَاسْمَاءَ .  
قَوْلُ بِلَالٍ وَغَابِرًا ، بَطْنَانِ .

قَوْلُ عَبْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُنْبَهٍ بِنْتُ أَوْزَيْنَ ، وَأَوْفًا ، وَهَوَالِيقَ .  
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَرِثًا ، وَمَالِكًا ، وَغَابِرًا .  
قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ عَبْدِ الْحَارِثِ ، وَالْحَارِثَ .

قَوْلُ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ عَمْرًا ، وَهَوَالِيقَ ، وَالشَّاعِرَ .  
قَوْلُ نَيْسَ مَذْحِجِي الْقَارِيسِيِّ .

سَمُّهُمْ حَبِيَّةٌ ، وَغَابِرًا ، أَسْمَاءُ بِنْتُ صُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ  
ابْنِ عَدِيٍّ ، أَسْمَاءُ هَبْلَى ، وَهُمْ يَكُونُونَ مَعَ بَنِي بَعْضِ بْنِ كَعْبٍ .

قَوْلُ هَرَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُنْبَهٍ غَابِرًا ، وَهَوَالِيقَ ، بَطْنَانِ .

قَوْلُ الشَّاعِرِ غَابِرِ بْنِ هَرَبِ بْنِ سَعْدِ هَلْدُودَةَ ، وَهَشِييَا ، وَمَرْقَةَ .

سَمُّهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الشَّامِيِّ بْنِ الدُّسُودِ بْنِ حَبِيَّةَ بْنِ  
الدُّهْرَبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هَلْدُودَةَ الْعَقِيَّةِ .

قَوْلُ غَوْفِ بْنِ مُنْبَهٍ بِنْتُ أَوْزَيْنَ ، وَمُتَبَرَأً ، وَالْحَارِثَ .

قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ غَوْفِ عَوْفًا ، وَنَسْعًا ، وَنَسْعًا .

قَوْلُ غَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ مُعَاوِنَةً ، وَهَوَالِيقَ ، وَنَسْعًا .

قَوْلُ الدُّهْلِيِّ بْنِ غَوْفِ عَمْرًا ، وَأَسْمَاءَ الْقَيْسِ ، وَوَهْبًا ، وَنَسْعًا ،

وَعَوْفًا .

سَمُّهُمْ الدُّهْرِيُّ الشَّاعِرُ ، وَهَوَالِيقَ ، وَغَوْفِ بْنِ غَوْفِ بْنِ الدُّهْلِيِّ  
وَسَمُّهُمْ عَبْدُ الشَّامِيِّ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَمْعَةَ كَلْبِ

شسيفيا . فلم يكن بالثورة عن أبي له نوابة غير .  
 وروى كعب بن أود مالكاً . وذكر أبو ذؤاد [شسيفي] بهذا لأنه قد بأخيه

### الذخيرة اللودي

(١١)

جاء في كتاب الذخيرة المطبوعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية . ج ١٤ ، ص ٧٩ ،  
 الذخيرة لقب ، واسمها صفة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه  
 بن أود بن الصعب بن سعد العنبرية ، وكان يقال له صبيح عمرو بن مالك فأسس لشوها  
 وفي ذلك يقول الذخيرة [ابن الطويل]

أبي فاسس الشوها وعمرو بن مالك غلة الوغى إذ مال بالجدعاش  
 - الشوها ، اسم زيس ، وهي من الخيل الطويلة الرائعة - كان الذخيرة من كبار الشعراء  
 القصار في الجاهلية ، وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم ، وكانوا يسمون عن أبيه  
 والعرب تعدّه من حكماء وتعدّد دليته [ابن الأثير]

معاشر ما بنوا مجدلاً لقومهم وإن بنى غيرهم ما أفسدوا عبادوا  
 من حكمة العرب وأدبر...

قال أبو عمرو ، أغاث بنو أود قد جعلوا الذخيرة - على بني عامر فرض الذخيرة - رضا شديداً  
 فخرج ببله زيد بن الحارث اللودي وأقام الذخيرة حتى أفاق من وجهه ، ومضى زيد بن الحارث  
 حتى لقي بني عامر تغلب - موضع بالحجاز - وعليهم عوف بن الذخيرة بن جعفر بن كلاب ،  
 فلما التقوا عرف بعضهم بعضاً ، فقال لهم بنو عامر : ساعدونا وساعدنا - ساعدونا وكبرونا معنا -  
 فما أصبنا كان بيننا وبينكم ، فقالت بنو أود : - وقد أصابوا منهم جليل - لدواله حتى  
 نأخذ بها لثمتنا - الهائلة الثأر والوتر - فقام أخو المقتول ، وهو رجل من بني كعب بن  
 أود فقال : يا بني أود ، والله لتأخذن بها لثمتي أو لأثمتي على سببي ، فاقسمت أود  
 وبنو عامر فظفرت أود وأصابته مفعلاً كثيراً فقال الذخيرة في ذلك : [ابن الأثير]  
 ألا يا لهف لو شرفت قناني قبان عامر يوم العيب

بَطْنٌ، وَوَهْبٌ، وَسَلَمَةُ، وَزَيْنُ مَانَ وَبَطْنٌ، وَحَضْرِيَا، بَطْنٌ، وَالْحَارِثُ، وَهُوَ جَدُّهُ، بَطْنٌ،  
وَزَيْنُ مَانَ. قَوْلُكَ أَلُوذُ بْنُ كَعْبٍ قُرْنًا، بَطْنٌ، وَزَيْنُ مَانَ بَطْنٌ.

وَسَلَمَةُ هَرَشَةُ بْنُ مَرْثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَرْثٍ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ زَيْنُ مَانَ، أَلُوذُ، صَاحِبُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَدُّ  
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرْنٍ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْحَرِّ الْجَعْفِيِّ.

وَمِنْ بَنِي جَدِّيَّةَ بْنِ كَعْبٍ، شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَكْلٍ بْنِ مَوْجٍ  
ابْنِ جَدِّيَّةَ. أَلُوذُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الشَّامِ، قَالَ  
لَهُ، قَدْ أَقْبَلْتُكَ ثَمَنًا، قَالَ، كَمَا أَقْبَلْتُ مُحَمَّدًا لَيْسَ لَكَ ثَمَنٌ، فَقَالَ لَهُ، قَدْ أَقْبَلْتُكَ  
أَيُّهَا مَا أَتَشْتَقُّ عَمَّا شَرَّ مَرَجٍ، وَكَانَتْ لَهُ أَيْتَةُ فَدَعَا لَهَا ابْنُ كَعْبٍ وَدَعَا لَهَا

وَمِنْ بَنِي زَيْنُ مَانَ بْنِ كَعْبٍ عَاضِيَةُ بْنُ شَدَادٍ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
مَوْجٍ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ النَّزْلِ، وَعَاضِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَدَادٍ بْنِ ثَمَامَةَ  
ابْنِ سَلَمَةَ قَبِي الْقَضَاءِ لَهَا سَهْدِي.

كَوْلُودُ بْنُ أَلُوذٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

غداة جمعت كعباً إلىنا  
فما أن رأونا في وعاها  
تداعوا غمها الواعن ذلها  
وطانها كالنعام بطن فوق

١٥  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠  
١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧  
٦٧٨  
٦٧٩  
٦٨٠  
٦٨١  
٦٨٢  
٦٨٣  
٦٨٤  
٦٨٥  
٦٨٦  
٦٨٧  
٦٨٨  
٦٨٩  
٦٩٠  
٦٩١  
٦٩٢  
٦٩٣  
٦٩٤  
٦٩٥  
٦٩٦  
٦٩٧  
٦٩٨  
٦٩٩  
٧٠٠  
٧٠١  
٧٠٢  
٧٠٣  
٧٠٤  
٧٠٥  
٧٠٦  
٧٠٧  
٧٠٨  
٧٠٩  
٧١٠  
٧١١  
٧١٢  
٧١٣  
٧١٤  
٧١٥  
٧١٦  
٧١٧  
٧١٨  
٧١٩  
٧٢٠  
٧٢١  
٧٢٢  
٧٢٣  
٧٢٤  
٧٢٥  
٧٢٦  
٧٢٧  
٧٢٨  
٧٢٩  
٧٣٠  
٧٣١  
٧٣٢  
٧٣٣  
٧٣٤  
٧٣٥  
٧٣٦  
٧٣٧  
٧٣٨  
٧٣٩  
٧٤٠  
٧٤١  
٧٤٢  
٧٤٣  
٧٤٤  
٧٤٥  
٧٤٦  
٧٤٧  
٧٤٨  
٧٤٩  
٧٥٠  
٧٥١  
٧٥٢  
٧٥٣  
٧٥٤  
٧٥٥  
٧٥٦  
٧٥٧  
٧٥٨  
٧٥٩  
٧٦٠  
٧٦١  
٧٦٢  
٧٦٣  
٧٦٤  
٧٦٥  
٧٦٦  
٧٦٧  
٧٦٨  
٧٦٩  
٧٧٠  
٧٧١  
٧٧٢  
٧٧٣  
٧٧٤  
٧٧٥  
٧٧٦  
٧٧٧  
٧٧٨  
٧٧٩  
٧٨٠  
٧٨١  
٧٨٢  
٧٨٣  
٧٨٤  
٧٨٥  
٧٨٦  
٧٨٧  
٧٨٨  
٧٨٩  
٧٩٠  
٧٩١  
٧٩٢  
٧٩٣  
٧٩٤  
٧٩٥  
٧٩٦  
٧٩٧  
٧٩٨  
٧٩٩  
٨٠٠  
٨٠١  
٨٠٢  
٨٠٣  
٨٠٤  
٨٠٥  
٨٠٦  
٨٠٧  
٨٠٨  
٨٠٩  
٨١٠  
٨١١  
٨١٢  
٨١٣  
٨١٤  
٨١٥  
٨١٦  
٨١٧  
٨١٨  
٨١٩  
٨٢٠  
٨٢١  
٨٢٢  
٨٢٣  
٨٢٤  
٨٢٥  
٨٢٦  
٨٢٧  
٨٢٨  
٨٢٩  
٨٣٠  
٨٣١  
٨٣٢  
٨٣٣  
٨٣٤  
٨٣٥  
٨٣٦  
٨٣٧  
٨٣٨  
٨٣٩  
٨٤٠  
٨٤١  
٨٤٢  
٨٤٣  
٨٤٤  
٨٤٥  
٨٤٦  
٨٤٧  
٨٤٨  
٨٤٩  
٨٥٠  
٨٥١  
٨٥٢  
٨٥٣  
٨٥٤  
٨٥٥  
٨٥٦  
٨٥٧  
٨٥٨  
٨٥٩  
٨٦٠  
٨٦١  
٨٦٢  
٨٦٣  
٨٦٤  
٨٦٥  
٨٦٦  
٨٦٧  
٨٦٨  
٨٦٩  
٨٧٠  
٨٧١  
٨٧٢  
٨٧٣  
٨٧٤  
٨٧٥  
٨٧٦  
٨٧٧  
٨٧٨  
٨٧٩  
٨٨٠  
٨٨١  
٨٨٢  
٨٨٣  
٨٨٤  
٨٨٥  
٨٨٦  
٨٨٧  
٨٨٨  
٨٨٩  
٨٩٠  
٨٩١  
٨٩٢  
٨٩٣  
٨٩٤  
٨٩٥  
٨٩٦  
٨٩٧  
٨٩٨  
٨٩٩  
٩٠٠  
٩٠١  
٩٠٢  
٩٠٣  
٩٠٤  
٩٠٥  
٩٠٦  
٩٠٧  
٩٠٨  
٩٠٩  
٩١٠  
٩١١  
٩١٢  
٩١٣  
٩١٤  
٩١٥  
٩١٦  
٩١٧  
٩١٨  
٩١٩  
٩٢٠  
٩٢١  
٩٢٢  
٩٢٣  
٩٢٤  
٩٢٥  
٩٢٦  
٩٢٧  
٩٢٨  
٩٢٩  
٩٣٠  
٩٣١  
٩٣٢  
٩٣٣  
٩٣٤  
٩٣٥  
٩٣٦  
٩٣٧  
٩٣٨  
٩٣٩  
٩٤٠  
٩٤١  
٩٤٢  
٩٤٣  
٩٤٤  
٩٤٥  
٩٤٦  
٩٤٧  
٩٤٨  
٩٤٩  
٩٥٠  
٩٥١  
٩٥٢  
٩٥٣  
٩٥٤  
٩٥٥  
٩٥٦  
٩٥٧  
٩٥٨  
٩٥٩  
٩٦٠  
٩٦١  
٩٦٢  
٩٦٣  
٩٦٤  
٩٦٥  
٩٦٦  
٩٦٧  
٩٦٨  
٩٦٩  
٩٧٠  
٩٧١  
٩٧٢  
٩٧٣  
٩٧٤  
٩٧٥  
٩٧٦  
٩٧٧  
٩٧٨  
٩٧٩  
٩٨٠  
٩٨١  
٩٨٢  
٩٨٣  
٩٨٤  
٩٨٥  
٩٨٦  
٩٨٧  
٩٨٨  
٩٨٩  
٩٩٠  
٩٩١  
٩٩٢  
٩٩٣  
٩٩٤  
٩٩٥  
٩٩٦  
٩٩٧  
٩٩٨  
٩٩٩  
١٠٠٠

وَوَلَدَ مَيْمُونَةَ بِنْتُ مَعْصُومٍ، وَهِيَ ابْنَةُ عَبْدِ بْنِ سَعْدٍ الْعُشَيْرِيِّ بَيْعَةَ

وَالْحَارِثِ.

وَوَلَدَ بَيْعَةَ بِنْتُ مَعْصُومٍ مَا زِيْلًا بَعْدَ بَيْعَتِهِ، وَنَصَلُ، وَالْحَارِثِ وَهِيَ قِطْعَةٌ

بَيْعَتِهَا الْبَقَرَةُ.

وَوَلَدَ مَا زِيْلًا بِنْتُ بَيْعَةَ سَامَةَ، وَمَالِكًا ابْنُهَا، وَهِيَ ابْنَةُ تَرْبِيعٍ،

وَمَعْدَاوِيَّةُ ابْنَتُهَا وَسَعْدُ ابْنُهَا، وَالْحَارِثِ، وَكَعْبًا.

وَوَلَدَ سَامَةَ بِنْتُ مَا زِيْلًا بِنْتُ بَيْعَةَ هِلْفَنَ، وَمَالِكًا ابْنُهَا، وَكَعْبًا ابْنُهَا

وَوَلَدَ بَيْعَةَ بِنْتُ سَامَةَ مَيْمُونَةَ، وَهِيَ ابْنَةُ تَرْبِيعٍ، وَأَمَّا سَمِيَّةُ ابْنَتُهَا

ابْنَتُهَا قَالَ، مَنْ يَزِيْلُ يَفْقِدُ، لَمَّا كَثُرَ عَدُوَّتُهُ وَتَوَلَّاهُ، فَأَجَابَتْهُ كُلُّهُمْ بِنْتِهَا،

مَا يَتَيْنِ كَانَتْ بِنْتًا لَصَغِيرٍ إِلَى مَيْمُونَةَ بِنْتُ مَعْصُومٍ وَهِيَ ابْنَةُ الْكَبِيرِ، وَأَمَّا خَدِجَةُ ابْنَتُهَا لَصَغِيرٍ

كُلُّهُمْ يَتَيْنِ تَرْبِيعًا، وَالْحَارِثِ، وَتَعْبَدُ اللَّهِ، وَمَالِكًا.

وَوَلَدَ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ بِنْتُ سَامَةَ عَمْرًا، وَبَيْعَةَ، وَنَعْمَةً.

وَالدُّهْنُ، وَكَعْبًا.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَكَعْبًا، وَمَالِكًا،

وَأَسَامَةَ، وَكَمْرًا الْقَيْسِ.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا عَمْرًا، وَأَبَا عَمْرٍاءُ، وَنَعْمَةً.

وَكَمْرًا الْقَيْسِ.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.

اللَّهُ، وَهَمْدِي كَرِيمًا.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.

وَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ عَمْرٍاءُ بِنْتُ بَيْعَةَ ابْنَتُهَا بِنْتُ بَيْعَةَ عَمْرًا، وَنَعْمَةً.



وَدَلَّ أَبُو عَمْرِو بْنِ عُقْمٍ أَنَّ الصَّلَاتِ رَزَقَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُخَارِقٍ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ، كَانَ أَبُوهُ مُخَارِقُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ شُرَهْدِ مَهَارِيَةِ بَنِي الْحَكَمِيِّينَ

عمرو بن معدى كرب الزبيدي

(١١)

هو عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عجم بن عمرو بن زيد، وهو منبه .  
استعداده لقتال فثعم وكثرة أكله

عن زيد بن جهم الكلبي قال، سمعت أبا خنيزع بن عمرو بن معدى كرب كان  
يقال له دد مائق بن زيد، فبلغهم أن فثعم تزيهم، فأتوا لهم، وجمع معدى كرب فجازى  
فدغل عمرو على أخته فقال، أشبعيني إني غدا لكثيبة، قال، فجاء معدى كرب فأجرت به  
فقال، هذا المائق يقول ذاك؟ قالت، نعم، قال فسلبه ما يشبعه، فسلته فقال،  
فرق من ذرة، وغز رباعية، قال، وكان الفرق يومئذ ثلثة أشوع، فضع له ذلك،  
ودبح الغز وحياه الطعام، قال، فجلس عليه فسلته جميعاً، - سلته، يقال سل  
القصعة، مسطح بأصبعه، والسلت أيضاً، الطع والدستعمال - وأتتهم فثعم أصبع  
فلقوهم، وجاء عمرو فزى بنفسه، ثم رفع رأسه فإذا لواء أبيه قائم فوضع رأسه فإذا  
لواء أبيه قد زال، فقام كأنه سرقة محرقة، فلقى أباه وقد انزعجوا فقال، انزل عننا،  
فاليوم لثعم - عننا، أي عن الفرس، اليوم لثعم، عبارة يقولها العرب بمعنى، لعل من أبيه  
أن يتخلى له عن زسه ليهارب عليه - فقال له، إني لك يامائق! فقال له بنو زيد، فله  
أيما الرجل وما يريد، فإن قتل كفت مؤنته، وإن ظهر فزولك، فأنقذ إليه سهرمه  
فركب، ثم رمى فثعم بنفسه حتى خرج من بين أظهرهم، ثم كثر عليهم ففعل ذلك مراراً، وحدث  
عليهم بنو زيد فأنزعجت فثعم وقهرها ففعل له يومئذ، فارس بن زيد .

حيث أسداه عمرو

عن جديرة بن أسهم قال، أتيل رسول الله صلى عليه وسلم من غزاة تبوك،

- يريد المدينة ، فأدركه عمرو بن معدي كرب الزبيدي في جبال من زبيد فتقدم عمر وليا حتى برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمسك حتى أوثق به ، فلما تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم برسام يمسره قال ، فقال الله إلهك ، أبيت اللعن ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « إن لعنة الله وملائكته والناس أجمعين على الذين لا يؤمنون بالله ولدا اليوم » .
- فأمن بالله فمات يوم الفزع الأكبر ، فقال عمرو بن معدي كرب ، وما الفزع الأكبر ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « إنه فزع ليس كالحسب وظن ، إنه يباع بالناس حبيبة ليرتقى في الدماء ، وإدماشا والله من ذلك ، ثم يباع بالناس حبيبة ليرتقى ميت إلى نشير ، ثم تأخذ تلك النفس بعدى تنزله منه النفس ، وتخرجه الجبال ، وتنشق السموات لتشق القبطية الجبلية - القبطية ثياب مهربة رقيقة بغير الجبلية الجديدة ، أي المقطوعة - ماشار الله في ذلك ، ثم تبرز النار فلا يبقى ذرورع إلا تطلع قلبه ، وذكر ذنبه ، أين أنت يا عمرو ، قال ، إني أسمع أمرا عظيما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ديا عمرو أسام تسام ، فأسام وبائع لقومه على الإسلام .
- عمرو وديم القادسية
- شهد عمرو بن معدي كرب القادسية وهو ابن مائة وست سنين ، وقال بعضهم ، بل ابن مائة وعشرة ، قال : « طلاق العلي عمر بن القادسية هو وقيس بن مكشوح الحرادي وعلاء بن الحارث ، المشتري . قال ، أن عمرو بن معدي كرب كان أفرص ، وكانت فرسه ضعيفة فطلب غيرها - فأقى بفرس فاخذ بعروة ذنبه - العروة بالفم ، أهل الذنب - وأخذ به إلى الأرض فألقى الفرس فرده ، فأقى بأخر ففعل به مثل ذلك فتحمل ولم يُبْعَ فقال ، هذا على حال أخرى من تلك ، وقال لضعفائه ، إني حامل وعابر الجسر ، فإن أسستم بمقدار جز - الجزر وهدوني وسيني بيدي أقاتل به تلقا ورجدي ، وقد عقرني القوم وأنا قائم بينهم وقد قتلوا وجررت ، وإن أبطأتم وهدوني تسبوا بينهم وقد قتلوا وجررت ثم انفس فحل في القوم فقال بعضهم ، يا بني زبيد ، تدعون عنا حكيم ، والله ما نرى أن تذكره حيا ، فمما فاستروا إليه وقد خرج عن فرسه ، فمما أخذ برجل فرسي رجل من العجم فأمسك به .

السماء ترتفع في جبال من زبيد

= وإذن الفاعل ليفرب الفرس فما تقدّر أن تتحرك من يده ، فلما غشيها ، رمى النعجي  
نفسه وغلّى فرسه ، فركبه عمرو وقال : أنا أبو ثور ، كدتم والله تقدّرتي أقالوا ،  
ابن فرسك ؟ قال : رمي بنشابة فسبّ فهدّني دعار - عار - يعبر عيار ، ذهب لأنه مغفل -  
فأسفلة عمرو في شربه الخمر

- قدم عبيدة بن جعن الكوفة فأقام بها أياماً ثم قال : والله مالي بأبي ثور عرّدت منذ  
قدماً هذا الغائط - يعني عمرو بن معدى كرب - ، أسرج لي يا غلام . فأسرج له  
فرساً أنشئ من ضلع ، فلما قرب إلى له ، ويحك أأيتني ركبت أنشئ في الجاهلية  
فأركب في الإسلام ؟ فأسرج له هماناً فركبه ، وأقبل إلى محلة بني زيد فضاء عن  
محلة عمرو فأرشد إليها ، فوقف ببابه فنادى : أي أبو ثور ، اخرج إلينا ، فخرج إليه عززاً  
كأعنا كسر وجبر فقال : نعم صباهاً أبا مالك ، فقال : أليس قد أهدانا الله تعالى بهذا ،  
السدم عليكم ؟ قال : دعنا مما ندعرك ، انزل فإنّ عندي كيشاً ساقاً - ساقاً : بلغ غاية  
السم - فنزل فهد إلى الكيش فذبحه ثم كشط عنه وعفاه - عفاه : قطعه عضواً  
عضواً ، وألقاه في قبر جماع - قدر جماع ، بالكسر أي عظيمه ، وقيل هي التي تجمع الجود - وطبعه  
حتى إذا أدرك جلا محنة عظيمة فقد فيز فأكفأ القعد عليها ، فقعداً فأكفاه ، ثم قال له ،  
أي الشرب أحب إليك : اللبن أم ما كنا نتناوم عليه في الجاهلية ؟ قال : أليس قد روي  
الله جل وعز علينا في الإسلام ؟ قال : فأنت أكبر سنّاً أم أنا ؟ قال : أنت ، فأنت  
أقدم إسلاماً أم أنا ؟ قال : أنت ، قال : فأني قد خرجت ما بين دقتي المصعب فولد له ما  
وهدت له ما تحبباً ولداً أنه قال : (فول أنتم مشركون) فقلنا : لا ، فسكت وسكتاً فقال  
له : أنت أكبر سنّاً وأقدم إسلاماً ، فأجابنا جلسايتنا شذوان ويشربان ، ويذكران  
أيام الجاهلية حتى أمسيا ، فلما أراد عبيدة الانصراف ، قال عمرو : لئن انصرف أبو مالك  
بغير جبار لانه لوصمة عليّ ، فأمر بباقة له أرجمية - أرجمية : نسبة إلى جبار بن  
من همدان - حميرة ثمين - السوار من الذهب أو النخعة - فأرحله وحمله عليه ، ثم قال :  
يا غلام هات المزود ، فجاء بمزود فيه أربعة آلاف درهم ، فوضع بين يديه ، فقال : أما

« المال فزاله لدقبلته ، قال ، والله إنه لن جبار عر بن الخطاب رضي الله عنه ، فلم يقبله »

عينة وانصرف وهو يقول : [من العرين]

جُرَيْتٌ أَبَا ثَوْبٍ جَزَا كَرَامَةً      نَعَمُ الْمُتَى الْمُرَادُ وَالْمُتَضَيِّقُ

قوة عمرو

جاء رجل وعمر بن معدى كرب واقف بالفاصة على فرس له ، فقال ، لنظرت ما بقي من  
قوة أبي ثور ، فأدخل يده بين ساقيه وبين السرج ، ودفن عمرو ففعل عليه وحرك فرسه  
فجعل الرجل يعبد مع الفرس ليقبض أن يزع يده حتى إذا بلغ منه قال ، يا بني أخي مالك  
قال يدي تحت ساقك انخلي هنا ، وقال ، يا بني أخي ، إن في عملك لبقية .

عمرو يحدث عمر بن الخطاب عن فرسه ذات مرة

جاء في كتبه بمروج الذهب ومعادن الحضرة دار الفكر بيروت ، ج. ٢ ، ص ٢٥٠ ، ٢٥١  
وقد كان عمر بن الخطاب آتس عمر ، وأقبل يسأله ويذكره الحروب وأخبارها في الجاهلية ،

فقال له عمر ، يا عمرو ، هل انصرفت عن فارس قط في الجاهلية هيبة له ؟ قال نعم ، والله  
ما كنت أستعمل الكذب في الجاهلية ، قليل ما استعمله في الإسلام ؟ لم أعتك عهداً لم  
أحدث به أهدأ قلبك ، خرجت في جريفة قبل لبني زبيد أريد الغارة ، فأتيانا قوماً سراً ،  
فقال عمر ، وكيف عرفتم أنهم سراً ؟ قال ، رأيت مزاداً وقدماً مكفاة ، وقياب آدم عز وجل  
كثيراً وشاء ، قال عمرو ، فأهرت إلى غطرقية بعدما هربنا السبي ، وكان متبداً من

البيوت ، وإذا امرأة بادية الجمال على فرس لها ، فلما نظرت إلي وإلى الخيل استعرت  
- بكنت - فقلت ، ما يكيك ؟ قالت ، والله ما أكي على نفسي ، ولكنني أكي جسداً لئلا  
عني يسكن ، وأتاني أنا من بينهن ، فلفنت والله أن لا صادق ، فقلت لها ، وأين هن ؟ قالت ،  
في هذا الوادي . فقلت لذهابها ، لتحدثوا شيئاً حتى آتيكم ، ثم خرجت فرسي حتى علقت كثيراً ،

فإذا أنا بغلام أصهب الشعر أهدأ أفنى أقبح مخضف نعاله وسيفه بين يديه وفرسه عنده  
فلما نظرت إلي رمى النعل من يده ثم أهدر غير كلمتين ، فأخذ سداً له وأشرف على شيء ، فلما  
نظرت إلى الخيل حيلة بيته كتب ثم أقبل نحوي وهو يقول : [من الرجل]

أقول لما مخنتني فاحا وألبستني بكرة رداها  
وفي ساهري اليوم من حوا فليت شعري اليوم من رداها  
فحملت عليه وأنا أقول : [من الرجز]

عمرو على طول الردى دحاها بالليل يتغير على رداها  
حتى إذا حل بها حواها

ثم حملت عليه بالفرس . فإذا هو أروغ من حر ، فراغ عني ، ثم حمل علي ، ففبرني بسيفه مرة  
جرحتني ، فلما أنفتت من خبرته حملت عليه ، فراغ والله ، ثم حمل علي ، ثم عرني ، ثم استأن  
ما في أيدينا ، ثم استويت على فرسي فلما رأي أن قبل وهو يقول ، [من الرجز]

أنا عبيد الله محمد والشيم وغير من يمشي بساق وقد تم  
عنده يقديه من كل السقم

فحملت عليه وأنا أقول : [من الرجز]

أنا ابن ذي التعلي في الشمر الضخم أنا ابن ذي اليكليل قتال البهم  
من يلقي يود كما أودت إرم أتركه لها على الحدر وفهم

فراغ والله عني ، ثم حمل علي ففبرني ضربة أخرى ، ثم صرخ صرخة ، رأيته الموت والله يا  
أمير المؤمنين ليس دونه شيء ، ودفقته حزنا لم أخف قط أهدأ مثله ، فقلت له : من أنت

فقلت أنا ؟ ففأله ما أجزأ علي أحد قط إندعار من الطين ليحجابه بنفسه ، وعرو من  
كل شوم ليس له وتجربته ، فمن أنت ؟ قال : بل من أنت ؟ فبرني و إند تنقلب . قلت : أنا عمرو بن

معد يكرب . قال : وأنا ربيعة بن مكرم . قلت : اغترمني إحدى ثديي فها ، إن شئت اجلسنا  
بسيطينا حتى يموت الذئب منا . وإن شئت اصطربنا ، وإن شئت السقم . وأنت يا ابن

أخي حدثت بقومك إليك حاجة ، قال : بل هي إليك فاختار لنفسك ، واختارت السلام ، ثم  
قال : انزل عن فرسك ، قلت : يا بني قد جرحتني جراحتين ولدتني في ، فوالله ما كنت

عني حتى نزلت عن فرسي . فأخذ بعنانه ، ثم بيدي في يده ، وانصرفنا إلى الحظي وأنا أجزع عني  
حتى طلعت علينا الليل ، فلما رأوني همزوا فيولهم إني نناديتهم : أليكم ، وأرادوا ربيعة ، ففزعوا

والله كأنه ليث حتى شقهم، ثم أقبل عليّ فقال، يا عمرو، لعن أهلك يربيع بن ربيعة غير الذي تريد  
فعمت والله القوم ما فيهم أحد ينطق، وأظفروا ما رأوا منه، فقلت، يا ربعة بن مكرم ليريد  
إلا خيراً، وأنا سميت له عرفه القوم، فقالوا، وما تريد؟ قد جرت فارس العرب، وأخذت  
سيفه وخرسه، ومضى ومضيا معه، حتى نزل، فقامت إليه صاهبة وهي فاحكة تفسح  
وجهه، ثم أمر بالفتوح، وضربت علينا قباب، فلما أمسينا جادت الرعاء معهم أفراس  
لربعة لم أر مثلها قط، فلما رأى نظري إليها قال، كيف ترى هذه الخيل؟ قلت، لم أر مثلها  
قط، قال، أما لو كان عندي بعض لما لبثت في الدنيا إلا قليلاً. فحككت وما ينطق أحد من أهلي  
فأخفا عنه يومين ثم انفردنا.

#### عمرو يصف القبايل اليمنية لعمر بن الخطاب

١. جاء في كتاب الزكيل للمصنف، طبعة مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة، ج ١، ص ٢٢٢،  
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعمر بن عبد كريب، يا أبا ثور، إن أهل اليمن لا يتكلمون  
أنتك فاصهم وأخبر جالهم المعددين في الجاهلية فكيف علمك بهم؟ قال عمرو: أنا أعلم  
الناس بالناس قد أغرت عليهم وأغاروا علي، وغزوتهم وغزوني وهم - يعني أهل اليمن -  
أرباب العرب شربوا العفو وعروا العفو، قال، ما تقول في كفة؟ قال: أرباب الملوك، أظننا  
أهلنا وخيرنا أياماً، قال، ما تقول في الذرد؟ قال، هم أسد الناس، أقدمنا ميلاداً وأجبتنا  
عماداً، قال، فما تقول في عسان مزرا؟ قال، أظننا للجبابرة، وأخذنا الفخار، قال، فما تقول في  
الذوس والخزرج مزرا؟ قال، أعزنا داراً، وأمننا جارك، وأولنا إسلاماً وأكثرنا غلباً، قال، فما  
تقول في خراقة مزرا؟ قال، خيرنا للقرىب وأمننا للفرىب، قال، فما تقول في أزد السرة مزرا؟ قال،  
أحدثنا في اللثام وأصبنا في البدو، قال، فما تقول في أزد ثمان مزرا؟ قال، أنزلنا للبراح وأمننا  
للرماح، قال، فما تقول في بھارش بن كعب؟ قال، أظننا للطاغية، وأودعنا للعالية، قال، التبعين  
من النشياء - قال، فما تقول في هذان؟ قال، أجدس الخيل وعنة القبل، أظننا بالعتين وأهرا  
للذليل . . . . .
٢. قال، فما تقول في قضاة؟ قال، هامة العرب، أولنا غنائاً وأحدثنا سناناً، قال، فما تقول في =

قَوْلُ دَاوُدَ الْفَيْسِ بْنِ عِزْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
 جَرَحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَيْسِ بْنِ عِزْمِ بْنِ  
 قَوْلُ دَاوُدَ الْفَيْسِ بْنِ عِزْمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَيْسِ بْنِ عِزْمِ بْنِ  
 قَوْلُ دَاوُدَ الْفَيْسِ بْنِ عِزْمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَيْسِ بْنِ عِزْمِ بْنِ  
 قَوْلُ دَاوُدَ الْفَيْسِ بْنِ عِزْمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَيْسِ بْنِ عِزْمِ بْنِ  
 عَجَبًا لَكُمْ بِنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

١. كَلْبُ بْنُ زَيْدٍ مَرْزَا قَالَ : أُرْبَطْنَا لِلْفَيْسِ وَأَبْدَلْنَا لِلنَّيْلِ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي عَذْرَةِ مَرْزَا ؟ قَالَ : أَكْرَمْنَا  
 رِفْدًا وَأَبْدَلْنَا وَجَدًا ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي الْقَيْنِ مَرْزَا ؟ قَالَ : أَغْلَطْنَا رَقَابًا وَأَكْرَمْنَا نَهَابًا ، قَالُوا :  
 فَمَا تَقُولُ فِي جَهَنَّةِ مَرْزَا ؟ قَالَ : أَدَشْنَا لَعْرَظَةً وَأَبْعَدْنَا جَهَنَّمَ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي زَهْدِ مَرْزَا ؟ قَالَ :  
 أَجْعَلْنَا خُطْرَ سِنٍّ وَأَعْفَيْنَا بِحَالِ السِّنِّ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي جَرَمِ مَرْزَا ؟ قَالَ : أَحْوَضْنَا صَبَاحًا وَأَطْلَيْنَا رَهَابًا ،  
 قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي سَلْبِ مَرْزَا ؟ قَالَ : أَوْلَيْنَا مَطْعَنًا وَأَطْلَيْنَا فِي الْمَلِكِ مَرْجَبًا ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي حَرْكِ  
 مَرْزَا ؟ قَالَ : أَحْدَثْنَا حَرْثًا وَأَجْبَنَّا جَبًا ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي ظَمٍّ ؟ قَالَ : غَيْثَ الْعَرَبِ وَالْمَلِكِ فِي الْقَبِ  
 قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي هَذَامٍ ؟ قَالَ : سَبَّاحَ الشَّرِّ وَأَهْلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْكُرِّ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ  
 فِي طِيٍّ ؟ قَالَ : أَظْفَرْنَا مَغِيرًا وَأَغْظَلْنَا بِحِيرًا ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي عَامِلَةٍ ؟ قَالَ : أَطْلَيْنَا  
 لِلطَّائِلَةِ وَأَغْرَيْنَا لِلْمَسَائِلَةِ ، وَأَعْدَلْنَا لِلْمَائِلَةِ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي الْأَسْعَرِيِّنَ ؟ قَالَ :  
 أَكْثَرْنَا أَمْوَالًا وَأَعَزَّنَا رَجَالًا ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي مَرَادٍ ؟ قَالَ : أَغْلَطْنَا خَلْقًا وَأَفْضَلْنَا مَرْزَقًا ،  
 قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي عَنَسٍ ؟ قَالَ : أَقْرَيْنَا لِلضَّيْفِ وَأَخْرَبْنَا بِالضَّيْفِ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي الْبَجْعِ  
 ابْنِ حَيْرٍ ؟ قَالَ : أَحْدَمْنَا سَلَكًا وَأَخْرَجْنَا حُلَاكًا ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي جَهْرِيٍّ ؟ قَالَ : أَنْشَحْنَا  
 دَارًا وَأَرْعَدْنَا قَرَارًا ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ يَا أَبَا ثَوْرٍ ؟ فَقَالَ عَمْرُو  
 ٢. حَتَّى تَهْرَقَ ، قَالُوا : إِيَّاهُمْ سَنَامٌ وَالنَّاسُ أَجْسَامٌ ، فَتَنْسَبُ عَمْرُو ، وَقَالَ : أَهْطَلُوا عَنِ  
 أَبِي ثَوْرٍ مَقَالَتَهُ فَلَيْسَ شَلْبًا يَفْتِيعُ .  
 ٣. - فَهَلْ عَمْرُو حَتَّى تَهْرَقَ لَأَنَّ سَعْدَ الْعَشِيرَةِ هِيَ قَبِيلَتُهُ لَأَنَّ زَيْدَ بْنَ سَعْدٍ الْعَشِيرَةُ -

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عُمَرُ .

قَوْلُهُ عَمَّنْ وَبْنِ عَمِيدِ اللَّهِ رُكُونَهُ، وَعَمِيَا ضَا.

وَوَلَدَ الْإِسْلَامُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَبْدِ يَعْقُوبَ، وَهُمَا آلُ هَاشِمِ بْنِ عُمَرَ  
ابْنِ عَجْفَةَ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوبَ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ نُزَيْدٍ عَمْرًا، وَعِنْدَ يَحْيَى.

قَوْلُهُ عَبْدُ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ جَدُّهُ

فَوَلَدَ مِنْهُنَّ ابْنُ عَبْدِ يَكُوفَ تَحِيَّةً، وَالْحَارِثُ، وَمِنْ يَأَادَ.

فَأَمَّا عِمِّيَّةُ بْنُ مُجَرٍّ فَإِنَّهُ كَانَ عَلَى الْقَاسِمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ خَلِيفَةُ لِبْنِي مُجَرٍّ كَانَتْ  
أَبْنَةُ عَبْدِ الْقُصِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَوْلَتْ لَهُ أُمُّ كَلْبُومَ.

وَوَلَدَ رَيْفَةَ بْنَ رَيْدٍ أَمْرًا الْقَيْسِي، وَالنَّعْمَانُ، وَكُثَيْلٌ، وَمُزَيْنٌ.

قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِيِّ بْنِ رُبَيْعَةَ عَائِشَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَمُعَاوِيَةَ.

فَأَمَّا سَارِنٌ فَهِيَ أَلَدُ الْإِسْلَامِ فِي بَنِي شَيْمٍ، رَقِيقٌ مَارِنٌ مَذْجٌ، وَلَدُ يُعْرِفُ مَارِنٌ عُتَيْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَيْمٍ، تَوَصَّلَ بِقَصَصِهِمْ نَقْصًا عَلَى السَّائِلِ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ سَامَةَ بْنِ مَانٍ كَعْبًا .

مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُثَيْبٍ بْنِ مَالِكٍ

ابن سنانة بن مازن كان من أشرف مدجج بالوفة وهو الذي قال الحسين عليه السلام انظر إلى العرب كأن ماء يكون الحيات واللؤلؤ تنشق منه قطرها لقعة الله.

وَبِسْنِ بَنِي مَالِكٍ بْنِ مَرْزُوقٍ الْمُخَنَّمِ بْنِ سَامَةَ بْنِ سُهَيْبٍ، وَهُوَ الَّذِي

قَتَلَ رَأْيِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيٍّ كُرَيْبًا أَمَّا عُمَرُ بْنُ مُعَوِيٍّ كُرَيْبٌ وَكَانَ شَحْمَ كُرَيْبٍ  
فَدَعَلِيهِ الرَّايُّ فَضَرَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَفَضَّلَهُ الرَّايُّ فَقَاتَلَ كِبَشَةَ نِسْتِ مُعَوِيٍّ كُرَيْبٍ؛

[من الطويل] أَيْقُنْ عَبْدَ اللَّهِ سَيِّدَ قَوْمِهِ نَبِيٌّ مَأْنِي أَنْ سُبَّ رَأْيِي الْمُحْتَضِرُ

وَوَلَدَ قُطَيْبَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ بْنَ بَيْدِ الْحَارِثِ، وَمَالِكًا، وَغَامِرًا.



قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ قَطِيعَةَ عَمَلٍ، وَزَادَ شِدْأً، وَأَبْدَأَ .  
 قَوْلُ عَبْدِ ابْنِ الْحَارِثِ عَبْدِ اللَّهِ .  
 قَوْلُ مَالِكِ بْنِ قَطِيعَةَ ثَعْلَابَةَ، وَشَسَارِكَا، وَمُسْلَمَةَ .  
 قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ مَسْبُوحٍ جَيْكَا .  
 قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ نَشُون .  
 قَوْلُ ثَعْلَابَةَ بْنِ صَفِيٍّ جَنْدَلَا، وَالْحَمَّةُ، وَمَصَادَا، وَفَيْسَا، وَالْحَارِثُ،  
 وَوَهْبَا .

هَذَا لِيَبْنُوسَ بْنِ بَيْدَرٍ .  
 وَهَذَا لِيَبْنُوسَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .  
 [أَخْبَرَنِي عَنْ نَسَبِ مَالِكِ بْنِ مَذْحِجٍ] .  
 قَوْلُ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ مَوْلَى نَاجِيَةَ، وَزَادَ هَلْ .  
 قَوْلُ نَاجِيَةَ بْنِ مَالِكٍ عَبْدِ اللَّهِ، وَنَعْمَلٍ، وَفَرَجَا، بَطْنُ الْأَوْفَانِيَّةِ .  
 وَكَثَابَةَ، وَمَالِكَا، وَيَشْكَنَ، وَبُخَيْرَ، وَزَادَ مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ .  
 وَفِي مَالِكِ بْنِ الْأَشَدِّ وَغَيْرِهِمْ . وَزَادَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَزَادَ مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ .  
 قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ عَطِيَا بَطْنُ، إِنَّمَا لَكُمْ قَرْنَيْنِ مَالِكِ بْنِ نَاجِيَةَ .  
 لَكُمْ مِنَ الْأَشَدِّ .

قَوْلُ عَطِيَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَسْبُوحَا، وَسَعِيدَا .  
 قَوْلُ مَسْبُوحَةَ بْنِ عَطِيَّةِ عَوْذَا وَمَالِكَا، وَنَدَا .  
 قَوْلُ عَوْذِ بْنِ مَسْبُوحَةَ بْنِ عَطِيَّةِ مَالِكَا، وَكَلْبَا، وَالْفَيْيَا .  
 قَوْلُ مَالِكِ بْنِ عَوْذِ بْنِ مَسْبُوحَةَ عَمَّا قَوْلُ عَمٍّ مِنْ مَالِكِ عَصْرَا .

(١) جاء في فهرس حمزة ابن الكلبى حاشية ، كانه يعني منه الذكبر لئلا الذمفر لم يذكر  
 له عليه الحارث ، فلما فرغ من بنى ببيعة بن منه الذكبر رجع الى الحارث اذ بنى ببيعة .

فَوَلَدَ عَقْلُ بْنُ عَظْمٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مُنَبِّهٍ مُجَدِّشًا ، وَرَسَدَةً  
 فَوَلَدَ مُجَدِّشُ بْنُ عَصْرِ مَعْلُوبَةً ، وَالْمَيْكَا ، وَعَبْدَ عَوْفٍ ، وَعَبْدَ عَوْفٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ .  
 مِنْهُمْ عَزْرُ بْنُ قَعَّاسٍ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مُجَدِّشِ بْنِ عَقْلٍ ، كَانَ  
 شَاعِرًا ، مِنْ وَلَدِهِ هَانِيٌّ ، بَنَ عَمْرَةَ ، بَنَ عَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعَّاسٍ ، قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ زَيْدٍ مَعَ مَسْلَمِ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصَلَاهُمَا بِالْبُقْعَةِ ، وَهُوَ حَيْثُ يَقُولُ الرَّطَلُ  
 [مَنْ الطَّيْلَانِ] فَإِنْ كُنْتَ لَدُنَّ بَنِي مَالِكٍ فَانْظُرِي إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَبَنِي عَقِيلٍ  
 وَمِنْهُمْ هَانِيٌّ وَغُسَّيْنَةُ ابْنَةُ عَثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 غُسَّيْنَةَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَغُسَّيْنَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدِّشٍ ، كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ حُرًّا ، ثُمَّ  
 بِالْمُسْتَفِي .

[عَبْدُ عَوْفٍ بْنُ عَوْفٍ]

وَمِنْهُمْ مَعْدَنُ بْنُ الْمُتَرَجِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَلْبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُجَدِّشِ  
 الَّذِي كَانَ يُغَيِّرُ عَلَى أَهْلِ عَمْرِو بْنِ مُجَدِّشٍ مَنَاحِدَ طَعَامِهِمْ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ دُرَيْجٍ  
 الَّذِي قَتَلَ حُجْرَانَ الْحَارِثِيَّ ثُمَّ قَتَلَتْهُ الْحَارِثِيَّةُ فِي الْبَاهِلِيَّةِ .  
 وَمِنْهُمْ بَكْبَنُ وَهُوَ الْفَقْهَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَامَةَ بْنِ الْأَثَلِ بْنِ  
 كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مُنَبِّهٍ بْنِ عَطِيْفٍ وَهُوَ الشَّاعِرُ ، وَالْحَارِثُ وَهُوَ الْمَلِكُ بْنُ قَيْسِ  
 ابْنِ سَامَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ مُنَبِّهٍ بْنِ عَطِيْفٍ قَتَلَتْهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ يَوْمَ الرَّيَّانِ  
 يَوْمَ قَتَلَ قُعَيْبُ بْنُ قُعَيْبٍ ذُو الْقُعْصَةِ .

هَانِيٌّ بْنُ عَمْرَةَ الْمُرَادِي

جاء في كتاب الأخبار الطوال الذي حقيقته البيهقي بطبعه والسيوطي بمصر ،  
 وبلغ مسلم بن عقيل قدم عبيد الله بن زياد ووافعه في النعمان ، وما كان من خطبة  
 ابن زياد ووعده ، فقام على نفسه ، فخرج طالداً التي كان فيها بعرضته حتى أتى داهلياً  
 ابن عروة المدعي ، وكان من أشرف أهل الكوفة ، فدخل داره الخارجية ، فأرسل إليه وكان  
 في دار نسائه ، يسأله الخروج إليه ، فخرج إليه .

= وقام مسلم مسلم عليه، وقال: إني أشتك لغيري وتضيفني، فقال له هاني: لقد كتبتني شططاً بهذا الأمر، ولقد دخلت منزلي لأجبت أن تهرق عني، غير أنه قد لزمني زمام ذلك فأدخله دار نسائه، وأخبره بأهمية منزله، وجعلت الشيعة تحلف إلى دار هاني، وكان هاني بن عروة مرسلاً لشرريك بن النخعي البصري الذي قام مع ابن زياد، وكان ذا شرف بالبصرة وخطير، فأنطلق هاني إليه حتى أتى منزله، وأترعه مع مسلم بن عجل في الحجرة التي كان فيها، وكان شرريك من كبار الشيعة بالبصرة، فكان يحث هانئاً على القيام بأمر مسلم، وجعل مسلم يبايع من أتاه من أهل الكوفة، وبدأ أخذ عليهم العهود والميثاق المؤلفة بالوفاة، ورضى شرريك بن النخعي في منزل هاني بن عروة رضاً شديداً وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد، فأرسل إليه يعلمه أنه يأتيه علماً.

فقال شرريك لمسلم بن عقيل: إنا غايتك وغاية شيعةك هلاك هذا الطاغية، وقد أمكنك الله منه، وهرسنا رجلي ليعودني، فقم فأدخل الخزانة حتى إذا أطمأن عني فخرج إليه لمأمله، ثم جئنا إلى قصر البصرة، فاجلس فيه، فإنه لدينا نعل فيه أحد من الناس، وإن رزقني الله العافية حدثت إلى البصرة، فكيف لك أمرها، وبايع لك أهلها، فقال هاني بن عروة: ما أحب أن يقتل في ذري ابن زياد، فقال له شرريك: ولم؟ ثم قال: إن قتله لقرابن إلى الله، ثم قال شرريك لمسلم: لو شققت في ذلك، فبما هم على ذلك إذ حيل لهم، الذمير بالباب، فدفع مسلم بن عقيل الخزانة، ودخل بمسجد الله بن زياد على شرريك، فسلم عليه وقال: ما الذي تجد وتشكو؟ فلما طال سؤاله إياه استبطأ شرريك خروج مسلم وجعل يقول: ويسمع مسلماً: [من البسيط] ما نظرون مسلمي عند خصرل فقدوني ودعها واستوسقوا لهم وجعل يردد ذلك.

فقال ابن زياد طافى: أي أهرج - يعني يهذي - قال هاني: نعم، أصل الذمير لم يزل هكذا منذ أصبح، ثم قام عبيد الله وخرج، فخرج مسلم بن عقيل من الخزانة، فقال لشرريك: ما الذي منعك منه والرجل في الفضل؟ قال مسلم: منعني منه جملتان =

- « إحداهما كراهية هانف لقتله في منزله ، والمؤخرى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن الإسلام قيد الفيل ، لدينك مؤمن ، فقال شريك ، أما والله لو قتلته لرستناك لك أحرص ، واستوسق لك سلطانك . ولم يمشى شريك بعد ذلك إلا أياماً ، حتى توفي ، وشيع ابن زياد جنازته ، ورتبهم فضلى عليه .
- « ولم يزل مسلم بن عقيل يأخذ البيعة من أهل الكوفة حتى بايعه منهم ثمانية عشر ألف رجل في ستة وثمانين .
- « ودفن على عبيد الله بن زياد مريض مسلم بن عقيل ، فقال لمولى له من أهل الشام يسمى معلقاً ، وناولته ثديته أليف دهم في كيس ، وقال ، خذ هذا المال ، وانطلق ، فالتبس مسلم بن عقيل ، وتأث له بغاية التأقي .
- « فأنطلق الرجل حتى دخل المسجد الأعظم ، وجعل ليدري كيف يتأق الضر ، ثم نظر إلى رجل يكثُر الصلاة إلى سارية من ساري المسجد ، فقال في نفسه ، إن هؤلاء الشيعة يكثرون الصلاة ، وأحسب هذا منهم . فجلس الرجل حتى إذا انقضى من صلاته قام ، فدنا منه ، وجلس ، فقال ، جعلت فداك ، إني رجل من أهل الشام مولى لذي الكلاع ، وقد أنعم الله عليّ بجأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحب من أحبهم ، ومعى هذه الثمينة أليف دهم ، أحب إيهالها إلى رجل منهم ، بلغني أنه قدم هذا المرداعية الحسين ابن علي عليه السلام . فقبل تدليني عليه بلذوق هذا المال إليه ، ؟ ليستعين به على بعض أموره ، ويضعه حيث أحبّ من شيعته . قال له الرجل ، وكيف تصدّتي بالسؤال عن ذلك دون غيره ، من هو في المسجد ؟ قال ، لئني رأيت عليك سبياء الخير ، فخرجت أن تكوني من يوكلي أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له الرجل ، ويحك قد وقعت عليّ بعينك ، أنا رجل من إخوانك ، واسمي مسلم بن عرسجة ، وقد سررت بك وسأبني ما كان من حسبي قبلك . فإني رجل من شيعة أهل هذا البيت ، فوأن من هذا الطائفة ابن زياد ، فأعلمني ذمة الله وعصمه أن تكتم هذا عن جميع الناس ، فأعلماء من ذلك ما أراد . فقال له مسلم بن عرسجة ، انصرف يومك هذا ، فإن كان من غد فاستني في منزلي حتى أنطلق .

= معلق إلى صاحبنا - يعني مسلم بن عقيل - فأوصله إليه . فغضب الشامي فأتى ليلته ، فلما أصبح غدا إلى مسلم بن عيسى في منزله ، فانطلق به حتى أدخله إلى مسلم بن عقيل ، فأخبره بأمره ، ودفع إليه الشامي ذلك المال وبايعه . وكان الشامي يفدو إلى مسلم بن عقيل فلا يجيب عنه ، فليكن نزاره كله عنده . فثبتهن جميع أخبارهم ، فإذا أمسى وأظلم عليه الليل دخل على عبيد الله بن زياد ، فأخبره بجميع قصصهم ، وما قالوا وفعلوا في ذلك ، وأعلمه نزل مسلم في دار هاني بن عروة .

ثم إن محمد بن الأشعث وأسماء بن خارجة ودخدا على ابن زياد مسلمين فقال لهما : ما فعل هاني بن عروة ؟ فقالا : إنه عليل منذ أيام ، فقال ابن زياد : وكيف وقد بلغني أنه يجلس على باب داره عاتق نزاره ، فما يمنعه من إتياننا ، وما يحب عليه من حق التسليم . قال : سنعلمه ذلك ، ونخبره باستبطائكم إياه ، فخرجا من عنده وأقبلوه حتى دخدا على هاني بن عروة ، فأخبراه بما قال لهما ابن زياد ، وما قال له ، ثم قال له : أقسمنا عليك إذا قمنا معنا إلى الساعة لنسأل سفيحة - السفيحة : القدر الضئيلة والموجدة في النفس - فقلبه فركبنا ، ودفن معها ، حتى إذا دنا من قصر الإمارة فبثت نفسه . فقال لهما : إن قلبي قد وجس من الرجل خيفة ، قال : ولم تحدث نفسك بالخون وأنت بريء الساعة ؟ فغضب معها حتى دخلوا على ابن زياد ، فأنشأ ابن زياد يقول متحدثاً : [تن الوافر]

أريد حياته ويريد قلبي عذيرك من خليلك من مراد  
قال هاني : وما ذاك أيتها الأمير . قال ابن زياد : وما يكون أعظم من جيلك مسلم  
ابن عقيل ، وإذ قال إياه منزله . ومجمل له الرمال ليسأ يعه ؟ فقال هاني : ما فعلت ، وما أعرف من هذا شيئاً . فدعا ابن زياد بالشامي وقال : يا غلام ادع لي بقدر فضيلتهم . فقال ابن زياد لهاني بن عروة : أنقرن هذا ؟ فلما سمع أنه إنما كان عينا عليهم . فقال هاني : أصدقك والله يا أمير ، إنني والله ما دعوت مسلم بن عقيل وما شجرت به ، ثم قص عليه قصته على وجهها .

= ثم قال ، نأما الكذب فأنما خرج من داري لينطلق حيث يشاء ، وأعطيك عهداً شيئاً أن أرجع إليك . قال ابن زياد : لد والله ، لد تقارني حق تأييني به . فقال هاني ، أذبحني بي أن أسلم ضيفي وجاري لقتل ؟ والله لد أفعل ذلك أبداً .

فاغترضه ابن زياد بالخير رانة ، فغضب وجره ، وهشم أنفه ، وكسرها جبهه ، وأمر به ، فأدخل بيتاً .

وبلغ من دجأ أن ابن زياد قد قتل هانئاً ، فاجتمعوا بباب القصر ، وصاحوا ، فقال ابن زياد للشيخ القاضي - وكان عنده - ادخل إلى صاحبهم ، فانظر إليه ، ثم اخرج إليهم فأعلمهم أنه حي . فنعس .

فقال لهم سيديهم عمرو بن الحجاج ، أما إذا كان صاحبكم حياً فما تقولكم الفتنة ؟ انظروا فانظروا . فلما علم ابن زياد أنهم قد انصرفوا أمر برأى ، فأفي به السوء فغضبته عنقه هناك .

ولما بلغ مسلم بن عجيل قتل هاني بن عروة نادى فممن كان بآيحه فاجتمعوا . . .

قال مسلم لعمر بن سعد بن أبي وقاص : إن علي هاهنا دنياً ، مقداره ألف درهم فاقضي غني ، وإذا أنا قتلت فاستوجب من ابن زياد جثتي لأدبني بها ، وأبش إلى الحسين بن علي رسولاً قاصداً من قبلك يعلمه مالي ، وما صرت إليه من غدر هؤلاء الذين يزعمون أنهم شيعة ، وأخبره بما كان من نكبتهم بعد أن بايعني منهم ثمانية عشر ألف رجل ، لينصرف إلى عزم الله ، فيقيم به ، ولديقت بأهل الكوفة . وقد كان مسلم كتب إلى الحسين أن يقدم ولديقت ، فقال له عمر بن سعد : لك علي ذلك كله ، وأنا به زعيم ، فأنصرف إلى ابن زياد ، فأخبره بكل ما أوصى به إليه مسلم . فقال لعائذ زياد : قد أسأت بي إفسادك ما أسره إليك وقد قيل : إنه لم يخونك إلا الدني ، وربما اتهمك إلى أن وأمر ابن زياد بمسلم فرتي به إلى ظهر القصر ، فأشرف به على الناس ، وهم على باب القصر مما يلي الرصبة ، حتى إذا أراه فغرت عنقه هناك ، فحسقط رأسه إلى الرصبة =

وَمِنْهُمْ شَسْرَةُ بْنُ سَمِيٍّ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوثَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
الْفُزَيْيَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّهٍ بْنِ عُثَيْبٍ، كَانَ عَلَى مَقْعَةٍ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي تَحْرِيقِ  
وَالْيَةِ يَسْتَسْبِ كَوْمَ شَيْبٍ إِلَى خَوَالِدِ شَكْسِيَّةٍ.

وَمِنْهُمْ فَرْوَةُ بْنُ سَمِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْفُزَيْيَةِ  
ابْنِ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّهٍ بْنِ عُثَيْبٍ الشَّاعِرِ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَسْتَعْلَمَهُ عَمْرٍو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى صَدْرَاتٍ مَذْجٍ، وَمِنْ شَيْعِرٍ،  
[ابن الأثير] وَمَا أَنْ طَبَا قَبِيلاً وَلَكِنْ مَنَاءِ يَأْنَا وَطَعْمَةُ أَحْمَرٍ يَأْنَا

= ثم اتبع الرأس بالجد، وكان الذي توفى ضرب عنقه أحمر بن كبير، وفي ذلك يقول

عبد الرحمن بن الزبير المديني [ابن الجوزي]  
فَإِنْ لَسْتُ لَدُنَّ بَيْنَ مَا لَمْ تَنْظُرِي إِلَى هَاشِمٍ فِي لِسُونٍ وَأَبْنِ عَمِيلٍ  
إِلَى بَطْلٍ قَدْ خَسَمَ السَّنِيَّةُ أَفْقَهُ وَأَحْرَبِي مِنْ طَارٍ قَبِيلٍ  
أَصَابَتْهَا رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحَا أَحَادِيثَ مَنْ يَسْعَى بَطْلٍ سَبِيلٍ  
تَرَى جَسَدًا قَدْ خَفِيَ الْمَوْتُ لَوْنَهُ وَنَفْسٌ دُمٌ قَدْ سَالَتْ كُلَّ سَبِيلٍ

ثم بعث عبید الله بن زياد برؤوسهما إلى يزيد، وكتب إليه بالنبأ،

(١١) فَرْوَةُ بْنُ سَمِيٍّ الْمُرَادِي

جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعرفي بمصر ج. ٢، ص ١٢٤  
عن عبد الله بن أبي بكر قال، قدم فَرْوَةُ بْنُ سَمِيٍّ الْمُرَادِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَعَارَفَهُ لِمَوْلَا كَنَدَةٍ وَمَعَانِدُ لَهُمْ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَيْنَ مُرَادٍ وَجَمَلٍ رَقْعَةٌ أَهْلًا  
فِيهَا عَمْدَانِ مِنْ مُرَادٍ مَا أَرَادُوا، هُنَّ أَخَوَتُهُمْ - أَخَوَتُهُمْ، أَلْقَوْا الْقَتْلَ فِيهِمْ بِالْمِرَاعَاتِ - فِي يَدَيْهَا  
لَهُ الرُّزْمُ، وَكَانَ الَّذِي قَاتَلَ عَمْدَانِ إِلَى مُرَادٍ الذَّجِيعُ بْنُ مَالِكٍ، فَفَضَّحَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

فَرْوَةُ بْنُ سَمِيٍّ الْمُرَادِي [ابن الأثير]  
فَإِنْ تَعْلِبُ فَتَعْلَبُونَ قَدَمَا وَإِنْ تَهْزُمُ فَتَهْزُمُ سَهْرَمِينَا =

وَأَنْ تَقُتْلَ فَمَنْ قَبْلِي وَلَكِنْ  
كُنَّا نَدْعُوهُ وَلَهُ سِمَاتُ  
قَبِيلِهِ يُسْرِبُهُ فَرِيضِي  
إِذَا تَغَلَّبْتُ بِهِ كَرَأْنُ دَهْرِي  
وَمَنْ يَغْلِبُ بَرِيْبَ الدَّهْرِ فَلَهُمْ  
فَلَهُمْ فَلَهُ الْمُلْكُ إِذَا فَعَلْنَا  
فَأَفْنَى ذَاكُمُ سِرِّي قُرْبِي  
مَا يَأْنَا وَطَهْمَةُ آخِرِينَا  
تَكْرُ صُرُوفُهُ حِينَا فُجِينَا  
وَلَوْ لَيْسَتْ غَضَابَتُهُ سِينَا  
فَأَلْفَى لَلَّذِي غَلَبُوا طَعِينَا  
يَحْدُ رَيْبُ الرِّجَالِ لَهُ خُورُنَا  
وَلَوْ تَبَعِي الْكَلَامُ إِذَا بَقِينَا  
كَمَا أَفْنَى الْقُرُونِ الْوَقْلَانَا

ولما توجه فروة بن مسليح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقاً للملوك كندة قال:  
[من الكامل] لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضْتُ  
بِحُجَّتِ رَأِيَّ أَوْسَمُ مُحَمَّدًا  
كَالرَّجُلِ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَحْرُقُ نَفْسَانَا  
أَجْرُ فَوَاحِشِلَا وَحَسَنُ شَرَانَا

قال، فلما انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله، فيما بلغني، يا فروة  
هل سادك ما أهاب قومك يوم الرزم؟ فقال، يا رسول الله، ومن ذا يهيب قومه شل ما  
أهاب قومي يوم الرزم، لنديسوقه ذلك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما إن  
ذلك لم يزق قومك في البسمة المدفأة، فما ستهله رسول الله على مراد دُرْبَيْدٍ وَمَنْجِجِ  
كلما، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة، وكان معه في بدرة حتى توفي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم.

وجاء في نسخة ١٥٠

عن الفهرست بن فيروز بن الديلمي، عن أبيه، قال، إن أول ردة كانت في الإسلام باليمن  
كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يدي ذي النعمان غنبلية بن كعب - وهو الأسدي -  
في عامه من ذي الحجة، خرج بعد الوداع، كان الأسود كاهناً شعباً ذياً، وكان يرمي بالذعاب، يسبي  
تأليب من سمع منقطه، وكان أول ما فرج أن خرج من كهف جبان، وهي كانت داره، وبها ولد  
ونشأ، فكانت به منجي، وولادته نجلان، فوثبوا ببط وأخرجوا عمرو بن حزم وخالد بن سعيد بن  
العاص وأزولوه منزلهما، ووثب قيس بن عبد يغوث على فروة بن مسليح وهو على مراد



وَيَعْتَمِدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَهُوَ الْجَعْفَرِيُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الذُّؤَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ عُطَيْفِ الَّذِي أَحَدُ  
عَمْرِئِ بْنِ مَامَةَ سُرَّهَيْتِهِ، عَنْ مَنْ دَارُوا فِي هَيْئِ نَظَرِ إِلَيْهِ: نَعَمْ وَجَيْفِ الْمَلِكِ، فَأَمَّا  
الَّتِي عَنْ مَنْ دَارُوا فِي مَامَةَ شَيْءٍ عَلَيْهِ الْجَعْفَرِيُّ وَهُوَ يَقُولُ: [من الرجز]

أَيُّ وَجَيْفٍ يَلِكُ شَرَّافِي      الدُّرَّافِي سَالِكِ الْجَنَابِ

أَقْلَبُهُ بِالسَّيْفِ إِذَا شِئْتُ      أَجِيبُ لَيْسَهُ إِذَا دُعَانِي

فَلَمَّا عَزَا عَمْرٍؤُا بَيْنَ هُنَيْدٍ مَرَّ أَيْ بِالْجَعْفَرِ مَرَّةً بِالْبَاسِ .

وَوَلَدَ كِلَانَةَ بِنْتُ نَاهِيَةَ بِنْتُ مَرْثَدٍ دَخَلَتْ وَهِيَ حَمْلٌ، لَهَا عَدُوٌّ .

وَوَلَدَ دُحْلٌ بِنْتُ كِلَانَةَ مَرَّ، وَبَنِيَّةٌ، وَهَيْبَةُ، وَكَلْبَةُ، وَفُطَيْبَةُ، وَمَالِكَةُ،

وَسَعْدُ .

وَوَلَدَ مَرْثَدُ بْنُ جَعْلٍ سَعْدُ، وَمَالِكُ .

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ مَرْثَدٍ بِنْتُ جَعْلٍ سَعْدُ، وَبَدْرُ، وَغَبْدُ .

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ بَنِيَّةٌ، وَمُعَاوِيَةُ .

وَوَلَدَ بَنِيَّةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَارِثِيَّةُ، وَفَرْحَةُ .

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ هَمْلُ .

وَوَلَدَ بَدْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ مَارِيَةُ .

وَوَلَدَ مَارِيَةُ بْنُ بَدْرٍ سَهْمَةُ .

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ مَرْثَدٍ بِنْتُ جَعْلٍ عَامِلُ .

وَوَلَدَ عَلَامُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ، وَالْحَارِثِيَّةُ، وَشَرَارُ، يُقَالُ لَهُمْ

٢٠ = فَأُجِدَهُ وَزَلَ مَذْلَهُ، فَلَمْ يَنْشَبْ عِبْرَتَهُ فَبَرَأَ أَنْ سَارَ إِلَى حَنْعَاةٍ فَأَخَذَهَا، وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَعْلِهِ وَتَزَوُّلِهِ حَنْعَاةَ، وَكَانَ أَوَّلَ فِعْرِ وَقَعَ بِهِ عَنْهُ مِنْ قَبْلِ  
فُرُوقِ بْنِ مَسِيكٍ، وَلَقِيَ بَقْرَةَ مِنْ تَحْمِلِ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ مَذْجٍ، فَكَانُوا بِالْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ  
الْمَسْجِدُ وَلَمْ يَرْسَلْ إِلَيْهِ، لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ يَشَاغِبُهُ، وَهَذَا هَلَاكُ مَلِكِ الْعَيْنِ .

المعاني، ولعن بن زرار يقول الشاعر: [من الظالمين]

وَأَرِي وَتَوْتِلْ دُونَكَ سِلْعَ  
كَالْمَسْدِي عَمْرٍاءَ كُلِّ صِلْعِ  
إِذْ جَارَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ إِذَا جَرِ

وَمِنْهُمْ عَمْرٍاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زَرَّارٍ، وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ جَيْعَ يَوْمِ  
زَرَّارٍ وَنَدَّ، وَأَخُوهُ كَانَ عَسِيرَ يَمَانٍ، وَيَزِيدُ بْنُ شَيْخٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْخِ هَيْلِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ الشَّاعِرُ، وَزُرَّارَةُ بْنُ سَهْمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زَرَّارٍ  
قَبِيلَ مَعِ عُلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمَدِينَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْمٍ، وَلَهُ يَقُولُ عَوْنُهُمْ بَيْنَ  
الْمَصْنُوعِ النَّبِيِّ [من الظالمين]

أَقَامَ دُونَ إِدْهَامٍ بَيْنَ مَدِينَةٍ يَطْبُحُ وَأَلْفُوا عِنْدَ هَيْلٍ لِمَنْ سَبَّحَا  
وَمِنْهُمْ نَدُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَامَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ نَدَّ وَبْنِ مَالِكِ بْنِ  
جَهْلٍ، وَهُوَ الرَّافِعُ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَذَا بْنُ عَمْرِ وَبْنِ  
جَهْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ بَيْعَةَ بْنِ جَهْلٍ، قَبِيلَ يَوْمِ الْجَمَلِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ، قَتَلَهُ عَمْرُ بْنُ زَيْدٍ فِي الصَّبِيِّ وَقَالَ، [من الرجز]

إِنْ تَصْلُبِي مَا نَأْتِي بِيَرِي قَاتِلَ عِلْبَاءَ وَهَذَا الْجَاهِلِي

عَمْرُ بْنُ صَوَّهَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

وَكَعْبٌ وَهُوَ الَّذِي سَلَعَ بَنُ عَمْرِ بْنِ سَامَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ كَعْبِ بْنِ جَهْلٍ، قَبِيلَ يَوْمِ مَرْجٍ  
عَمْرُاءَ، مَعَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْكَدِيِّ، وَفُجَّاعُ بْنُ زِيَادِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ سَامَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
وَأَبْلُ بْنُ كَعْبِ بْنِ جَهْلٍ الشَّاعِرُ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَعَمْرُ بْنُ مَرْثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ دَاوُدَ وَهُوَ الْفَقِيهُ، وَالْأَسَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثِ بْنِ  
عَمْرِ بْنِ بَيْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَذْلَةَ بْنِ جَهْلٍ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَهْمٍ هَذْلَةَ.

### هذبن عمر الجلي بولييه عمر بن الخطاب على تغلب

عن أبي سيف التغلبي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاهد قريشاً يعني وفد تغلب - على أن لا يقيموا وليداً، فكان ذلك الشرط على الوفد وعلى من وفدكم، ولم يكن على غيركم، فإما كان زمان عمر قال مساموكم، لا تنفروهم بالخراج فيذهبوا، ولكن أضعفوا عليهم العقبة التي تأخذونها من أموالهم فيكون جزاء قلوبهم يعضون من ذلك الجزاء على أن لا يقيموا مولوداً إذا أسلم أبائهم، فخرج وفدكم في ذلك إلى عمر، فلما بعث الوليد - يعني الوليد بن عقبة - برؤوس الغنم وديارهم، قال لهم عمر: أروا الجزية، فقالوا له: ألقنا ما شاء والدك لأن وضعنا علينا الجزاء لنذهبنا أرض الروم، والدك ليقضنا من بين العرب، فقال لهم: أنتم ففقدتم أنفسكم وفقدتم أشرافكم فمن خالف واقض من عرب الغاضية، والدك لتؤدبه وأنتم صغرة عملة، ولئن هربتم إلى الروم لأكثرتكم فيكم ثم لا يسببكم، قالوا: فخذنا شيئاً لا نستسه جزاء، فقال: أما نحن فستحبه جزاء، وستموره أنتم ما شئتم، فقال له علي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين، ألم يضعف عليهم سعد بن مالك الصدقة؟ قال: بلى، وأضعف إليه، فزفي به منهم جزاء، فمعه على ذلك، وكان في بني تغلب عز وامتاع، ولديزاقون ينادون الوليد، فمعه بهم الوليد واليهم [من الجبل] إذا ما عصب الرأس يبي مشوذي ففعلت معي تغلب أبقه وأب - المشوذي الحمامة، والبيت في اللسان وتاج العروس - شوذي، وفيها: «يريدني لك ما أطول في»

ونقلت عنه عمر: كان أن يجره وأن يضعف عبده فيسطر عليهم، فعزله وأمر عليهم قراق بن قبان وهذبن عمرو الجلي، وخرج الوليد واستنوع إبله له حرب بن النعمان، أحد بني كنانة بن تميم من بني تغلب، وكانت مائة من الإبل فاقتاروا بعدما خرج الوليد.

وجاء في الصفحة ٥٤٩

قال: لما انزلت مجئنا الكوفة عشية الجمل صاروا إلى التغلب - وكان ابن يثرب قاضي البصرة قبل كعب بن سور - فشرعهم هو وأخوه يوم الجمل، وهما عبد الله وعمرو، فكان واقفاً أمام الجمل على فرس - فقال علي: من من على الجمل؟ فانتدب له هذبن عمرو والمري، فاعتضه ابن يثرب، فاقطعاً خرتين، فقتله ابن يثرب، ثم على سبيان بن صوحان، فاعتضه ابن يثرب.

وَوَلَدَ نَزْرَةَ بْنِ نَاهِيَةَ بْنِ سَلْدٍ يُقَالُ هُوَ مَرْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمَدَائِي،  
 وَسَيْلَهَا، بَطْنٌ، لَهُمْ مَسْجِدٌ مَعْرُوفٌ.  
 وَوَلَدَ مَرْثُ بْنُ نَاهِيَةَ الْحَارِثِيُّ وَهُوَ كِدَادَةُ، بَطْنٌ، وَقَالَتُةٌ، وَهُوَ  
 عَمَارِيْنٌ، وَهَذَا الْمَضْعَبَانِ. وَيُقَالُ كَمَا بَيْنَ الدُّرُودِ.  
 وَوَلَدَ يَشْكُرُ بْنُ نَاهِيَةَ سَلْمَانٌ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الدُّرُودِ، بَطْنٌ،  
 مِنْهُمْ عُسَيْدَةُ السَّامَانِيَّةُ، وَجَاهِدُ بْنُ الْحَارِثِ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالطُّفِ، وَأُتُوذُو بِلَدِهِ وَهُوَ الْحَارِثِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرِ كَانَ شَيْراً بَهِيمًا  
 وَوَلَدَ دُرَّ وَمَانُ بْنُ نَاهِيَةَ قُرْنَا، وَوَحَايَةُ بْنُ بَطْنَانٍ

١ - يثربي فاقبلا فخرتين قتله ابن يثربي، ثم حمل علباء بن الهيثم، فاعترضه ابن يثربي، فقتله،  
 ثم حمل مصعقة فغزبه، فقتل ثائرة أهدر عليهم في المعركة، علباء، وهند، وسبحان، وزيث  
 مصعقة، وزيد، فمات أهلها وبقي الآخر، قال، ارتجز يومئذ ابن يثربي،  
 أنا لمن أنكرني ابن يثربي قاتل علباء وهند الجهمي

٢ - وابن بصراحان على دين علي  
 وقال، من يبارز فبرزله رجل، فقتله، ثم برزله آخر فقتله، وارتجز وقال،  
 أقتلهم وقد أرى علياً ولو تشاء أو جرت عثمياً

٣ - فبرزله عمار بن ياسر، وإنه لضعف من بارزته، وإن الناس ليسوا بجمعين - يعني  
 يقولون إن الله وإنا إليه لراجعون - حين قام عمار، وأنا أقول لعمار من ضعفه، هذا والله أولى  
 بأصحابه، وكان قضيباً - القصيف، الدقيق، الفطم، القليل اللحم - عشتى الساقين - فقيرهما -  
 وعليه سيف عماله تشق عنه قريب من إبطه، فغزبه ابن يثربي بسيفه، فنشبت في  
 جفحته - على ترسه - وضربه عمار وأوهطه، ورمى أصحاب علي ابن يثربي بالحرارة حتى انخرقوا  
 وارتشوه، وأخذ أسير حتى أنشبه به إلى علي، فقال، استبقني، فقال، أبعد ثائرة  
 فقتل عليهم بسيفك تغرب به وجوههم! فأمر به فقتل.

سَمِعَ أَرَيْسَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ جُبْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَصْرٍ بْنِ قُرَيْشٍ ، وَهَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَرَيْسُ الْقُرَيْشِيِّ كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ وَقَدْ كَانَ هَذَا ، قَبْلَ بَرْدِ بْنِ شُعْبَةَ ، مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَقَدْ مَاتَ مَالِكُ بْنُ نَاجِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَرَيْسُ الْقُرَيْشِيِّ كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ وَقَدْ كَانَ هَذَا ، قَبْلَ بَرْدِ بْنِ شُعْبَةَ ، مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

هَذَا وَهُوَ نَاجِيَةُ بْنُ مَرَادٍ .

### أَرَيْسُ الْقُرَيْشِيِّ

(١١)

- ١ جاري في كتاب النسب السمعاني نشر محمد أمين دمج ، بيروت ، ج ١ ، ص ١١٩ ، أَرَيْسُ ، يَقَعُ الْقَائِدُ وَالرَّارُ وَكَسْرُ النُّونِ . هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى قُرَيْشٍ ، وَهَذَا مِنْ مَرَادٍ ، يُقَالُ لَهُ قُرَيْشٌ بْنُ سَعْدٍ مَانِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مَرَادٍ ، نَزَلَ الْيَمَنَ ، وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ الْمَعْرُوفُ فِي الذُّخَرِ : أَرَيْسُ بْنُ عَامِرٍ الْقُرَيْشِيِّ . وَتَقَعَتْ فِي الزَّهْدِ مَعْرُوفَةٌ ، وَقَالَ الْأَعْلَمِيُّ : قُرَيْشٌ قَتْبَانٌ - - - - - وَأَرَيْسُ سَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَكَانَ عَابِدًا زَاهِدًا ، يَرُودِي عَنْ عَمْرِو ، وَخَلْفَاؤِهِ فِي مَوْتِهِ لَمْ يَنْجِ مِنْ زَعْمٍ أَنَّهُ قَتَلَ بَرْدَ بْنَ شُعْبَةَ ، وَهُمْ مِنْ زَعْمٍ أَنَّهُ مَاتَ عَلَى جَبَلٍ أَوْ قَبَسٍ بِمَكَّةَ ، وَهُمْ مِنْ زَعْمٍ أَنَّهُ مَاتَ بِمَشَقٍّ ، وَكَانَ فِي مَوْتِهِ قَعَصًا تُشَبِّهُ الْمَعْرُوفَاتِ الَّتِي رَوَيْنَاهُ عَنْهُ .
- ٢ وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْمُبْتَكَاتِ الْكَبِيرِ لِدُنْ سَعْدِ طَبَقَةُ دُرِّ مَرَادٍ بِبَيْرُوتَ ، ج ٧ ، ص ١١٩ ، عَنْ حَرَمِ بْنِ حِوَانَ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : قَعَصْتُ مِنَ الْجَدَّةِ فَلَقِيتُ أَرَيْسَ الْقُرَيْشِيَّ عَلَى شَطْرِ الْفَرَاتِ بِغَيْرِ حِذَارٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ يَا أُنْجِي ؟ كَيْفَ أَنْتَ يَا أَرَيْسُ ؟ فَقَالَ لِي : كَيْفَ أَنْتَ يَا أُنْجِي ؟ قُلْتُ : حَشَنِي ، قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَفْتَحَ هَذَا الْبَابَ عَلَى نَفْسِي ، أَنْ أَكُونَ مَحْدُوثًا أَوْ حَاضِيًا أَوْ مُقْبِيًا ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَخَبَسَ ، قَالَ قُلْتُ : فَأَقْرَأْ عَلَيَّ ، قَالَ : أَعُوذُ بِالْجَمِيعِ الْعَالِمِينَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهُمْ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ . إِنَّا لَنُنَزِّلُكَ حَتَّى يَلْفُحَنَّهُ هَوَاءٌ زَيْدٌ الرَّجِيمِ ، قَالَ : فَخَشَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَفْتَحَ وَقَالَ : الْوَحْدَةُ أَصْلًا لِي . =

قَوْلُ زَاهِرِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ ثَابِتٍ .  
 قَوْلُ دَعْوَةَ ثَابِتٍ بْنِ زَاهِرٍ عَامِلٍ ، وَعَمَلٍ .  
 قَوْلُ دَعْوَامِنْ بْنِ عَوْثَانَ بْنِ زَاهِرٍ ، وَبَدَارٍ ، وَصَحْرٍ ، وَبَدَارٍ ، وَوَدَاعٍ ،  
 وَزَمَارٍ ، وَفَيْسَاءَ ، وَمَالِكًا ، وَهَدَفًا .  
 سَمِعْتُ هُبَيْرَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَدَارٍ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ  
 الْمَشْرِقِيُّ يُسَمِّي بِذَلِكَ لَدُنَّهُ كَشْحَ هَبْنَةٍ بِالْأَنْبَارِ أَيْ كَوَافَةٍ كَانَ سَيِّدًا لَهُ ، وَنِسْبَةُ  
 قَيْسِ بْنِ الْكَلْبِ كَشْحٌ ، كَانَ فَارِسٌ مَذْحِجِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ أَلَسُودَ الْعَنْسِيِّ الَّذِي سَمَّا  
 قُسَيْمَةَ مَهْرَ قَيْسِ بْنِ عَدَسٍ ، فَقَالَ : لَمَسْتُ عَدَسَ وَكَلَبْتُ هَبْنَةَ مَهْرَ .

- ١٠ . و جازي في كتاب لسان الميزان ، منشورات المطبعات بيروت ، ج ١ ، ص ١٤٢ .  
 مبارك بن فضالة عن . . . قال : كان أبو عيسى بن عامر رجلاً من قرن وكان من التابعين  
 فخرج به فضع ، وكان يلزم المسجد الجامع مع ناس من أصحابه ، فبعث الله أن يذهب عنه  
 فأذهب ، قال ابن عدي ، ليس لأبي عيسى من الرواية شيء إنما له هكايات وتشتت في  
 زعمه ، وقد شك قوم فيه ، ولا يجوز أن يشك فيه لشهرته ولديته أن يحكم عليه بالضعف  
 بل هو ثقة صدوق (وأخرج مسلم) من حديث معاذ بن هشام عن . . . عن أسير  
 ابن جابر مذكر اجتماع عمر رضي الله عنه بأبي عيسى وفيه قال : سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول : يأتي عليكم أديس القري مع إمداد من الجن ، كان به برص فبرأ منه إلى  
 موضع دهم له ذمة هرباً بارء ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استغفرت أن يستغفر لك  
 فافعل ، فاستغفرتي ، فاستغفر له ، قال : أين تريد ؟ قال : الكوفة ، قال : ألدالكيلك  
 إلى عاملها فيستوفي بك ؟ قال : لئلا يكون في غيرك الناس أحب إلي .

(١١) قيس وقيله الأسود العنسي

جازي في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر ، ج ٢ ، ص ٤٤٧ وما بعدها .  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فيما بلغنا - بإذام حين أسلم وأسلمت العين =

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جميع مخالفيه ، فاحمى الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام حياته ، ولم يعزله عن مدبره شيئا ، ولما أشرك معه في شريكه حتى مات باذام ، فلما مات فرق محبوا بين جماعة من أصحابه . . . . .

- ٥ هـ شاسيف . . . . . عن عبيد بن صهر قال ، فبينما نحن بالجند قد اتفأحم على ما ينبغي ، وكنتنا بيننا وبينهم الكتب ، إذ جاءنا كتاب من الأسود ؛ أبط المتوردين علينا ، أمسكوا علينا ما أخذتم من أرضنا وورقوا ما جمعتم ، ففحن أولى به وأتم على ما أتم عليه ، فقلنا للرسول ، من أين جئت ؟ قال : من كبريت فبان ، ثم كان وهره إلى بحران حتى أخذها في عشرين فرجة ، وطابقه عوام منج ، فبينما نحن ننظر في أرضنا ، فجمع جمعنا ، إذ أتينا فقلنا : هذا الأسود بشعوب وقد خرج إليه شهر بن بازام وذلك لعشرين ليلة من جمعه ، فبينما نحن ننظر الخبر على من تكون الذفرة ، إذ أتانا أنه قتل شسرا ، وهزم الخبر ، وغلب على صنعاء خمس وعشرين ليلة من جمعه ، وخرج معاذ بن جبل هاربا حتى مر بأبي موسى الأشعري وهو بأرب ، فاقبها فهدرت ، فأما معاذ فترك في السكون ، وأما أبو موسى فإنه نزل في السكاسك على أبي القصور والمفازة بينهم وبين مأرب ، وأما سائر أمراء اليمن إلى الطاهر الدعرا وخالد ، فإنها رجعا إلى المدينة ، والطاهر يومئذ في وسط بلاد عك بجبال صنعاء وغلب الأسود على علبين صهيد - مفازة فهدرت - إلى عمل الطائف إلى البحرين قبل عدن ، وطابقت عليه اليمن ، وعك بترامة معترضين عليه ، وجعل يستطير استطارة الحريق ، وكان معه سبع مائة فارس يرمون شسرا سوى الكلبان ، وكان قواده قيس بن عبدغوث المزدري ، ومعاوية بن قيس الجنبلي ، ويزيد بن حمص ، ويزيد بن هجين الهادي ، ويزيد بن الفضل الذري ، وشبث ملكه واستغلف أمره ، وادنت له سواحل من السواحل ، هازعته ، والشرقة ، والحردة ، وغدوقة ، وعدن ، والذند ثم صنعاء إلى عمل الطائف ، إلى الذهسية وتغليب ، وعامله المسلمين بالتيقة ، وعامله أهل الردة بالكفر والرجوع عن الإسلام ، وكان خليفته في منج عرو بن مهدي كرب ، وأبسنأ مرو إلى نفر ، فأما أمر جهندة فإلى قيس بن عبدغوث ، وأبسنأ من الدنيا إلى فيروز وداؤديه . . . . .
- ٦ هـ وقال عبيد الله : عن جشنس بن الرباعي قال : قدم علينا مرة من جشنس بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم ؛ يأمرنا فيه بالقيام على ديننا ، والنهوض في الحرب ، والعمل في . . . . .

الأسود؛ إما غيلة وإما مصادة، وأن تبلغ عنه من أينما عنده نجمة ودنيا، فعملنا في ذلك، رأينا أمرًا كشيء، ورأينا قد تغير لقيس بن عبد يغوث - وكان على جنده - فقلنا: يخاف على دمه، فهو لذلك دعوة، فدعونا وأنبأناه الشأن، وأبلغناه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فكانما وقعنا عليه من المسحور، وكان في غم وخيق بأمره، فأجابنا إلى ما أجبنا من ذلك، وجاءنا وبر بن مخنف وكتابنا الناس ودعونا لهم، وأخبره الشيطان بشيء، فأرسل إلى قيس وقال: يا قيس ما يقول هذا؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول: عمدت إلى قيس فأكرمته، حتى إذا دخل منك كل مدخل، وصار في العز مثلك، مال ميل عدوك، واصل ملكك وأصر على الفخر؛ إنه يقول: يا أسود يا أسود! يا سورة يا سورة! ألقفت قنثته - رقيقه - وفد من قيس أعلاه، وإله سليلك ألقفت قنثتك، فقال قيس: - وجلف به كذب وذو الفمار، لست أعظم في نفسي وأجل عندي من أن أحدث بك نفسي، فقال: ما أظفك! أنكذب الملك! قد صدقت الملك، وعرفت الذن أنك تأبى ما أطلع عليه منك.

ثم خرج فأتانا، فقال: يا جشيش، ويا فيروز، ويا داؤد، إنه قد قال وقتل، فما الرأي فقلنا: نحن على حذر، فإنا في ذلك فأرسل إلينا فقال: ألم أشتركم على قريكم، ألم يبلغني عنكم فقلنا: ألقنا مننا هذه، فقال: لم يبلغني عنكم فما قتلكم، ففجونا ولم نلد، وهو في ارتياح من أمرنا وأمر قيس، ونحن في ارتياح وعلى خطر عظيم، إذ جاءنا اعتراض عامر بن شعير، وذو زعد، وذو مرثد وذو الكدغ، وذو كلفيم عليه، وكانوا وبذلوا لنا الفخر، وكاننا بهم وأمرناهم أن يحركوا شيطان حتى يبرم الذير - وإنما اجتازوا ذلك حين جارك كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل بخران، إلى عبيد بن مسكين، إلى من غير العرب فشيئوا فتقوا وانفجروا إلى مكان واحد - وبلغه ذلك وأجس بالذليل، وخرق لنا الرأي. فدخلت على أذاه وجي امرأته، فقلت: يا ابنه عم قد عرفت بهر هذا الرجل عند قومك، فحق زوجك، وطأ طأني قومك القتل - فأطأ القتل في قومه، أي أسرع فيهم بالقتل - وسفل بن بقي منهم، ونضر النساء قبل عندك من المائدة عليه؛ فقلت: على أي أمره؟ قلت: إجرأه، قالت: أوتلته، قلت: أوتلته، قالت: نعم والله ما خلق الله شخصًا أبغض إلي منه، ما يقوم لله على حق، ولا ينهني.



له على حرفة ، فإذا علمتم فأعلموني ، أخبركم بما في هذا الأمر . . .

وفرغ علينا في جمع ، فقمنا مثل ذلك ، وباب مائة مائة بقرة وبغير ، فقام وظف خطاً فأتيت من ورانه ، وقام من دعنا ، ففردنا غير محبسة ولد مقلدة ، ما يقم الخط من شبي ، ثم فهدنا فأتنا إلى أن زكعت ، فما رأيت أمراً كان أظلم منه ، ولديماً وحش منه ، ثم قال ، أخط ما بلغني منك يا خير ، ومبأله الحربة ، لقد صحت أن أنزل فأشعل هذه البرجة . . .

فأرسلنا إلى قيس ، فجاونا . فاجتمع ملوهم أن أعود إلى المرأة فأجدها بعزمتنا فأتنا ، فأشيت المرأة وقتلت ، ما عندك ؟ فقالت ، هرتحز تحرس ، وليس من القهر شي ، ولد الحرس يحلون به غير هذا البيت ، فإن ظهره إلى مكان كنا وكلنا من الطريق ، فإذا أمسيتم فاقبوا عليه فلاكم من دون الحرس ، وليس دون قلبه شي ، وقالت ، إنكم ستجدون فيه سراجاً وسراجاً فخرجت تنقاني السود فاجأ من بعض منا زله فقال لي ، ما أدخلك علي ؟ ورجأ أسس حتى سكتت - وكان شديداً - وصاحت المرأة فأدهشته عني ، ولولد ذلك قلاني ، وقالت ، ابن عبي جاري زار ، فقهرت بي ! فقال ، اسكني ، أبا لك ، فقد هبته لك ! فترأيت عني فأيت أصحابي ، فقلت ، العجار ، الحرب ، وأخبرتكم الخبر ، فإني على ذلك هيارى ! ذجا في رسولنا ، لتدق ما فارق قلبه عليه ، فإني لم أنزل به حتى ألحان ، فقلنا لغيره ، انظر منشيت منا ، فأما أنا فلو سبيل لي إلى الدفول بعد النهي . ففعل ، وإذا هو كان أظن عني فلما أقبته قال ، وكيف ينبغي لنا أن نقب على يرق مبطنة ! ينبغي لنا أن نلق بطانة البيت ، فدخلنا فاقبلنا البطانة ، ثم انطلقنا

وجلس عندها كالزائر ، فدخل عليها السود فاستحقته غيره ، وأخبرته برضاع ذرية من راسه عنده محرم ، فضا به وأخرجه ، وجادنا بالخير ، فأما أمسينا علمنا في أرناء وقد دأنا أشيا عنا وقلنا عن رسالة الحمد لنيين والغير بين ، فقمنا البيت من خارج ، ثم قلنا وفيه سرقة حتى فقتة واتينا بغيره وكان أنجدا وأشدنا - فقلنا ، انظر ماذا ترى ! فخرج ونحن بينه وبين الحرس معه في مقبرة ، فلما دنا من باب البيت سمع غليظاً شديداً ، وإذا المرأة جالسة ، فلما قام على الباب جلس الشيطان فكله على لسانه - وإذا له ليطع الساسا ، وقال أيضاً ، مالي ولا يا خير ! فخشني إن رجعت أن يهلك وترلك المرأة ، فعاجله في لظه وهو مثل الجمل =

فأرسلنا إلى قيس ، فجاونا . فاجتمع ملوهم أن أعود إلى المرأة فأجدها بعزمتنا فأتنا ، فأشيت المرأة وقتلت ، ما عندك ؟ فقالت ، هرتحز تحرس ، وليس من القهر شي ، ولد الحرس يحلون به غير هذا البيت ، فإن ظهره إلى مكان كنا وكلنا من الطريق ، فإذا أمسيتم فاقبوا عليه فلاكم من دون الحرس ، وليس دون قلبه شي ، وقالت ، إنكم ستجدون فيه سراجاً وسراجاً فخرجت تنقاني السود فاجأ من بعض منا زله فقال لي ، ما أدخلك علي ؟ ورجأ أسس حتى سكتت - وكان شديداً - وصاحت المرأة فأدهشته عني ، ولولد ذلك قلاني ، وقالت ، ابن عبي جاري زار ، فقهرت بي ! فقال ، اسكني ، أبا لك ، فقد هبته لك ! فترأيت عني فأيت أصحابي ، فقلت ، العجار ، الحرب ، وأخبرتكم الخبر ، فإني على ذلك هيارى ! ذجا في رسولنا ، لتدق ما فارق قلبه عليه ، فإني لم أنزل به حتى ألحان ، فقلنا لغيره ، انظر منشيت منا ، فأما أنا فلو سبيل لي إلى الدفول بعد النهي . ففعل ، وإذا هو كان أظن عني فلما أقبته قال ، وكيف ينبغي لنا أن نقب على يرق مبطنة ! ينبغي لنا أن نلق بطانة البيت ، فدخلنا فاقبلنا البطانة ، ثم انطلقنا

وجلس عندها كالزائر ، فدخل عليها السود فاستحقته غيره ، وأخبرته برضاع ذرية من راسه عنده محرم ، فضا به وأخرجه ، وجادنا بالخير ، فأما أمسينا علمنا في أرناء وقد دأنا أشيا عنا وقلنا عن رسالة الحمد لنيين والغير بين ، فقمنا البيت من خارج ، ثم قلنا وفيه سرقة حتى فقتة واتينا بغيره وكان أنجدا وأشدنا - فقلنا ، انظر ماذا ترى ! فخرج ونحن بينه وبين الحرس معه في مقبرة ، فلما دنا من باب البيت سمع غليظاً شديداً ، وإذا المرأة جالسة ، فلما قام على الباب جلس الشيطان فكله على لسانه - وإذا له ليطع الساسا ، وقال أيضاً ، مالي ولا يا خير ! فخشني إن رجعت أن يهلك وترلك المرأة ، فعاجله في لظه وهو مثل الجمل =

وقد سار من عباس بن عوف بن زيدا، فلقن لهم بمصر مسجداً،  
والترابن، وضرباً، وأعلم، وأنعم، وتداول، بلن، ومنه، بلن، كنهم من مسجدة،  
والخارن، وطبيان، فم قباين، وهؤلاء الذين بعة بن طي، فم بنو بكر بن العوف بن  
كبي، نا

وسن بني الرابن حوران بن عسال بن زيد بن يسر، صاحب النبي صلى الله عليه  
وسلم، وعبد الله في كل.

١. « فأخذ برأسه فقتله، فقتل عنقه، ووضع كعبته في ظهره فقتله، ثم قام ليخرج، فأخذت المرأة ثوبه  
وهي ترى أنه لم يقتله، فقالت: أين تغني! قال: أخذا صوابي بقتله، فأنا ما فقتلته معه، فأنا ما هز  
رأسه، فتركه الشيطان فاضطرب فلم يضبطه، فقلت: اجلسوا على صدره فجلسا ثانياً على صدره  
وأخذت المرأة بشعره، وسحقها بريرة فاجتته بمشادة - المشادة: الخثرة التي تمسكها المرأة عند النوع تشير  
بها - ما من الشفرة على حلقه، فزار كأشد حوار ثور سسفته قط، فابتدر الحرس الباب وهم حول  
المقصرة، فقالوا: ما هذا، ما هذا؟ فقالت المرأة: النبي يرمي إليه! فخر، ثم سسرنا ليننا ونحن  
نأتمر كيف نجرأ شياً هنا، ليس غيرنا شياً، فغيره، وداوويه، وقببس، فاجتمعنا على النداء  
بشعارنا الذي بيننا وبين أشعيا غنا، ثم نادى بالذوان، فلما طلع الفجر نادى داوويه بالشعار فرفع  
٢. المسلمون والكافرون، وترجع الحرس فأحاطوا بنا، ثم ناديت بالذوان، وتوافقت فغير لهم إلى الحرس فنادوا:  
أشهد أن محمداً رسول الله، وأن عيسى كذاب، وأفقينا لإيهم رأسه، فاقام وزير الصلوة، وشتمها  
القوم غارة، ونادين، يا أهل صنعاء من دخل عليه داخل فقتلوا به، ومن كان عنده منهم أحد فقتلوا  
به، ونادين بن في الطريق، تعلقوا بمن استلهم! فأقبلوا صبياناً كثيرين واشتبهوا ما اشتبهوا،  
٣. ثم ففوا خارجين، فلما برزوا ففقدوا منهم سبعين فارساً بكباناً، ونا أهل الدور والطرقات وقد  
وافقنا بهم، وفتقدنا سبعمائة غيل، فزسلونا ورسلناهم أن يتركوا لنا ما في أيديهم، فتركوا لهم  
ما في أيدينا، ففعلوا فخرجوا لم يظفروا منا بشيء، فخرروا فيما بين صنعاء ونجران، وفعلت صنعاء  
والجند، وأمر الله الإسلام وأهلها، وتنا حسنا الدمامة، وترجع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

## قيس بن مكشوح ودة أهل اليمن الثانية

جاءني كتاب تاريخ الهجري طبعة المطابع بمصر: ج ٢، ص ٤٤٤  
قال أبو جعفر (محمد بن حبيب) نحن ائمة ثانية منهم قيس بن عبدغوث المكشوح، قال كان  
من حديث قيس في رذته الثانية، أنه حين وقع إليهم الخبر بموت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أكلت، وعلم في قتل فيروز وداؤديه وحشيش، وكتب أبو بكر إلى عمر ذي مهران  
وإلى سعيد ذي زود وإلى سفيان ذي الكلدع، وإلى هرثبة ذي ظليم، وإلى شاذي  
بناف، يأمرهم بالتصالح بالنبي لهم عليه، والقيام بأمر الله والناس، ويعلم الجنود....  
ولا سمح بذلك قيس أرسل إلى ذي الكلدع وأصحابه: أن الدنيا نزاع إلى بلادكم فقلنا  
فيكم - الدنيا لهم من كان أصلهم من فارس أو جريح سيف بن ذي يزن أو جريح الحبشي  
وبعد اتفاهم على ابرهة بقول باليمن ثم أساموا، فكل من جاء تسلمهم سموا: الدنيا - وإن  
ترككم لن يزالوا عليكم، وقد رأي من الرأي أن أقتل رؤوسهم، وأخبرهم من بلادنا فتبرعوا،  
فلم يوافقوه ولم يهدوا الدنيا، واعتزلوا وقالوا: لسنأ سماها هذا في شبي، أنت صاحبهم  
وهم أصحابك.

فدبر بن لهم قيس، واستعد لقتل رؤسائهم وتفسير عاقبتهم، فكتب قيس تلك  
الغائلة السليمة التهجية، وهم يصعدون في البلاد ويصوبون محاربين جميع من خالفهم،  
فكتبهم قيس في السر، وأمرهم أن يتجهوا إليه، وليكون أمره وأمرهم واحداً، وليجتمعوا  
على نفي الدنيا من بلاد اليمن، فكتبوا إليه بالوعدة بقله، وأخبروه أنهم إليه سراعاً  
فلم يجمعوا أهل صنعاء والدليل بغيرهم من أئمة قيس فيروز كالفرق - الخائف - من هذا  
الخبر وأق داؤديه، فاستشأهم ليكس عليها، ولما تباهاه فظهروا في ذلك وأطاعوا إليه.  
ثم أن قيساً دعاهم من القدر إلى طعام، فبدأ داؤديه، وثنى فيروز وثلاث بحشيش  
فخرج داؤديه حتى دخل عليه فلما دخل عليه عاجله فقتله، وخرج فيروز يسير حتى إذا رآه  
سمع امرأتين على سطحين يتحدثان، فقالت إحداهما: هذا مقتول كما قتل داؤديه، فطعنا  
فجاء حتى يرى إحدى القوم الذين أربطوا فأخبر برجوع فيروز، فخرجوا يركضون، وركض فيروز =

٥ = وتلقاه جشيش، فخرج معه متوجهاً نحو جبل خولن - وهم أخوال فيروز - فسبقا الخيول إلى الجبل، ثم نزل فتوقد عليها ففان ساذجة، فما وجدوا حتى تقطعت أقدامهما، فأنشرا إلى خولن وانتفع فيروز بأخواله، وأبى الله يشعل ساذجا، ورجعت الخيول إلى قيس، فتأمر بصغار فأخذها، وجهى ما حولها، مقدماً رجلاً ومزجراً أخرى، وأنته خيول الأسود، وطأ أوى فيروز إلى أخواله خولن فنعوه وتأثب إليه الناس، كتب إلى أبي بكر بالخبر فقال قيس وما خولن؟ وما فيروز وما قراراً ولا إليه! وطابق على قيس عوام قبائل من كتب أبو بكر إلى رؤسائهم، وبقي الرؤساء معززين، ومحمد قيس إلى الذئب ففرقهم فمدت فرق؛ آخر من أقام وأقر عياله، وفرق عيال الذين هربوا إلى فيروز فرقتين، فوجه إحداهما إلى عدن، لعمركوا في البحر، وعلى الدخري في البر، وقال لهم جميعاً: الحق بأرضكم، وبعضهم من يسلم، فكان عيال الديلمي من شجب في البر (والديلمي يعني فيروز) وعيال داذويه من شجب في البحر، فلما رأى فيروز أن قد اجتمع عوام أهل اليمن على قيس، وأن العيال قد سبوا وصرعوا للزهب ولم يجد إلى فراق عسكره في تنقيدهم سبيلاً، وبلغه ما قال قيس في استنصار الأهل والذئب، فقال فيروز متحياً ومغاضباً وذكر الخن: [عن المولى]

١٥ ألدنا دبا ظفناً إلى الرب ذي النعم  
وقرولدها الله يقال ولد علي  
وما خدكم قول العدة لرافة  
أق قومه عن غير خش ولد علي  
فدع عنك نفعنا بالطريق التي هو  
ليطيرنا محمد الزمان إلى الزمان  
إنا وإن كان كانت بصغار ورا  
لنا نسل قوم من غزائهم نسلي  
ولكنكم الزمان من بعد باسل  
أبي الخن واختار الخمر على الخن  
وكانت منابت العرق صامدا  
لرحلي إذا كسرى مراجله تعلي  
وباسل أصلي إن كنت منهي  
كما كنت عود شراه إلى الأصل

وهو يقصد بقوله وباسل أصلي، أن أبا الديلم باسل بن خببة، حيث جاز في الصفقة، من الجزر الذول من كتاب المجرة (نسب خببة بن أد بن طابخة)، وولد خببة بن أد سعداً وسعيداً، وباسلاً، وهو أبو الديلم، قال: خرج باسل مغاضباً لذيبي، فزوج أراة =

= من العجم فولدت له ، فيقال : إن الديلم ولد باسل بن ضبة بن أد

وقام فيروز في حربه ، وتجرّد لدا ، وأرسل إلى بني عُقيل بن سبيعة بن عامر بن صعصعة رسولاً بأنّه يتخفّر بهم ، يستمدّهم ويستنصرهم في نقله على الذين يزعمون أنقال الألباء وأرسل إلى علق رسولاً يستنصرهم ويستنصرهم على الذين يزعمون أنقال الألباء ، فركبت عُقيل وعليهم رجل من الخلفاء يقال له معاوية ، فاعترضوا حين قيس فتتقدوا أولئك العيال ، وقتلوا الذين سيّروهم ، وقصروا عليهم القرى ، إلى أن جمع فيروز نزلها صنعاء ، ورثت علق ، وعليهم مسروق ، فصاروا حتى تنقذوا عيالاً من الألباء ، وقصروا عليهم القرى ، إلى أن جمع فيروز إلى صنعاء ، وأمدّت عُقيل وعلق فيروز بالرجال ، فلما أمدته إمدادهم - فحين كان قد اجتمع إليه - خرج فيمن كان تأشّب إليه ومن أمدّه ، من علق وعقيل فذاكهم قيساً فالتقوا دون صنعاء ، فاقبلوا فزعم الله قيساً في قومه ومن أنصرها ، فخرجها إلى في جهده حتى عاد معهم ، وعادوا إلى المكان الذي كانوا به ، مبادرين حين حرباً بعد مقتل العنسي وعليهم قيس ، وتذبذبت رافضة العنسي وقيس معهم فيما بين صنعاء وخران ، وكان عمرو ابن معد يكرب بارزاً وفروة بن مسيك في طاعة العنسي ...

ولما فعل المبراج بن أبي أمية من عند أبي بكر اتخذ مكة طريقاً ، فزبراً فاتبه خالد بن أسيد ومزّ بالائف فاتبه عبد الرحمن بن أبي العاص ، ثم مضى حتى إذا جازى جبر بن عبد الله فقهه إليه ، فزعم إليه عبد الله بن ثور حين هازاه ، ثم قدم على أهل خزان ، فاقهم إليه فروة بن مسيك وفارق عمرو بن معد يكرب قيساً ، وأقبل مستجيباً حتى دخل على المبراج بن ثور أمان ، فأوثقه المبراج ، وأوثق قيساً ، وكتب بالهوا إلى أبي بكر رحمه الله ، وبعث بهما إليه . . . . . فقدم بقيس وعمرو على أبي بكر ، فقال ، يا قيس ، أهدوت على عبد الله الله تقتلهم وتتخذ المرتدين والمشرّكين وليّة من دون المؤمنين ! وهم يقتله لو جدوا رأساً جلياً ، ولأنّ قيس من أن يكون قارن في أمر داوود شبيهاً ، وكان ذلك عملاً عمل في سيرة ، ولم يكن به بئس ، فتمّ في له عن دمه ، وقال لعمرو بن معد يكرب : أما تخزي أباك كل يوم سوزم أو ما سوز ، لو فعلت هذا الدين لرطفك الله ، ثم خلّى سبيله .

وَمِنْ تَدْوَلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلَاجٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَنُوتَ بْنِ نَعْرِ بْنِ  
جُهَيْمَةَ بْنِ تَدْوَلِ الَّذِي قَتَلَ عَامِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أَقَالَ ابْنُ الطَّيِّبِ: نَسَبَ ابْنُ مُلَاجٍ لَعْنَةَ اللَّهِ، وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعْرِ بْنِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُلَاجٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَلْبِ بْنِ نَعْرِ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَكَانَ كَلْبَةُ أَحَبَّ دِمَائِي  
حُومِهِ، فَهَرَبَ وَأَتَى مُلَاجٍ فِي الرُّبْعِ الدُّوَلِيِّ، فَقَالَ: أَسَيْتُمْ أَجْرَ الدُّرِّ الْيَاكُمُ يُسْحَى تَجُوبُ،  
وَقَالَ: لَدَا عُرْفٍ عَلَى وَجْهِ الدُّرِّ أَحَدًا مِنْ تَجُوبِ الْيَوْمِ، وَكَانَ عَدُوًّا لِي مُلَاجٍ، وَكَانَتْ  
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أُمَّتٌ بِاللُّوثةِ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ مَدَنَ، فَمِنْ عِنْدِهَا هَارِجُ ابْنِ مُلَاجٍ لَعْنَةَ اللَّهِ  
لَيْلَةً هَرَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

هَذَا لَدَا بَنُو تَحَايَ بْنِ مَالِجِ بْنِ أَدَدَ.

وَوَلَدَ عُنْسُ بْنُ مَالِجِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَيْبَةَ سَعْدًا الْأَنْزَلِيَّ  
وَسَعْدًا الْأَصْفَرَ، وَتَحَمَّلَ، وَغَابِرًا، وَمَعَاوِيَةَ، وَعُزَيْرًا، وَغَيْنِيَّةً، وَشَيْبَةَ، وَنَالَطًا،  
وَيَا مَاءَ، وَالْقُرَيْشَةَ، يَقَالُ ابْنُ أَبِي الْقُرَيْشَةَ بْنِ الْقُرَيْشِ بْنِ قَاسِطٍ، وَغَيْنِيَّةً، وَتَحَمَّلَ  
يُسَبِّحُونَ فِي عُنْسٍ، وَجَسَمُ بْنُ عُنْسٍ.

بَنُو الدُّسُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُوفٍ بْنِ صَعْبِ بْنِ مَالِجِ بْنِ عُنْسِ الَّذِي  
تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ، وَبَنُو الصَّخْرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُزَيْرِ بْنِ عُنْسٍ، كُنْهُمْ شُرَفُ الْقُاسِمِ.

١٧) جاري في حاشية مقدر حمزة النسب نسخة استفعل، ص ٢٥٧.

في الفرز ذكر أيوب بن القرية، وهي جماعة بنت عم زهير بن يزيد بن تيس بن الداء أيوب.

٢٤) وحاشية ثانياً في نفس المصدر السابق ونفس الصفحة:

قوله إن غينياً في حملان، كان ينبغي أن يقول من حملان فهو واضح، في حكم ماني كتاب النوق  
لدين الطائي وهو أيضاً ليعنه وفي كتاب حمزة الفقه لدين دريد بعد في حملان أنهم من حملان دخلوا في  
عنس.

٢٥) وحاشية ثالثة، إن صعباً من عنس رها الدُّسُودِ بْنِ كَعْبِ، يقال هو صعب بن سعد =



عمار بن ياسر

اسمهم بنى الكبير وعمار بن ياسر : ... وعمار بن ياسر حليف بنى مخزوم بن يقطعة .  
رجاء بنى الحارثي : وكان عماراً من سحمة من عذبة في الله ثم أعطاهم عمار ما أرادوا له  
والعمار بن اليماني قلبه تزلزل فيه (الذين أكرهه وقلبه مطمئن بالإيمان) وعمار عمار بن أخ البشة  
ولقد شهد بدرًا والمشاهد كلها . وأبى بدير بدر حسناً ثم شهد الجمامة فأبى فيها ،  
ويومئذ قطع أذنه . وقيل في صفين . وكانت سنة . إذ ذاك تزيد على التسعين .

وقال الواقدي : ولما نفع من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسراً والعمار بن عمار بن منجمي  
من عنس في منجم ، لأن ابنه عمار مولى لبني مخزوم ، لأن أباه ياسراً تزوج أمة لبعض بني مخزوم  
فولدت له عماراً ، وذلك أن ياسراً والعمار قدم مكة مع آخرين له ، أعطاه يقال له الحارث  
والثاني مالك ، في طلب أخ لهم رابع ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة . فقال  
أبو حذيفة بن اليفرقة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : فزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سحمة  
بنيت حياط فولدت له عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة . فن هذا هو عمار مولى لبني مخزوم ... وللعمار  
والولود الذي بنى بني مخزوم وعمار وأبيه ياسر كان اجتماع بني مخزوم إلى عثمان حين نال من  
عمار عثمان عثمان ما نال من القرب حتى اتفق له فتى في بطنه ، فاجتمعت بنو مخزوم وقالوا : والله  
لئن مات ما قبلنا به أحداً غير عثمان .

عمار تقطعه الفتنة الباغية

رجاء بنى العفيرة : ٢٩٧ من نفس المصدر السابق .  
لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة : قال ، فدخل عمار بن ياسر وقد تقطعه  
بالكفر فقال : يا رسول الله قتلتني ، يجلون علي ما الذي جلون ، قالت أم سلمة زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق وفرقة بيده ، وكان جلد  
جهداً وهو يقول : ويح ابن سحمة ليسوا بالذين يقولونك ، إنما قتلتك الفتنة الباغية .

أول قتيل في الوجود سحمة

ها نحن كتاب الذليل الذي هلك العسكري منشورين ورتبه الثغاة والذئسة والقوي يمشق .





[illegible]

وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهَرَمِيذُ بْنُ هَارِمٍ، وَطَرَفُ بْنُ سَعِيدٍ،  
أَبْنُ جُرَافٍ، وَرَقِيذُ بْنُ زَيْرٍ، وَزَيْدُ الْحُلَيْثِ بْنِ هُبَالٍ، وَنَيْبُ بْنُ التَّحِيْلِ بْنِ قُرَيْبٍ،  
أَبْنُ نَافِثَةَ بْنِ زَكِيَّةَ السَّيْثِيَّةِ.

وَمِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَاسِرٍ بْنِ كَاهِلٍ خُرَافَ بْنِ  
كُلْثُمٍ بْنِ قُرَيْبٍ بْنِ رَفِيدٍ بْنِ ذُرَّانَ بْنِ نَاجِيَةَ .

مِنْهُمْ السَّائِبُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَامِرٍ ثُمَّ سَمِعَ الْقَوْمَ وَكَانَ عَلَى شَرِّهِ  
وَمِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عِصَاهُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَاسِرٍ  
ابْنِ كُرَيْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُلَيْلٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجَاهِشِ ، كَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ  
الشَّامِ مَعَ تَعَارِيَةٍ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرٍ مِ بْنِ هُطَامٍ مِ بْنِ يَادٍ مِ رَضَانَ  
ابْنِ مِ بْنِ كَاهِلٍ مِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مِشْشُورٍ وَهُوَ الرَّكْبِيُّ مِ الْأَنْصَارِيِّ مِ الْأَشْجَعِيِّ مِ أَهْلِ النَّسَامِ.

أبو موسى الأشعري والوكيم

جاری کتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر طبعة دار الفكر بيروت ج ١، ص ١٠٦.

وفي سنة ثمان وثمانين كان القواد الحكمين بدعوة الجندل ، وقيل غيرها ، وبعث علي بن عبد الله بن عباس ، وسريع بن هاني الصديقي في إجماعة رجل فيهم أبو موسى الأشعري ، وبعث معاوية بن عمرو بن العاص ومعه شراجيل بن السحطي في إجماعة ، فلما نادى القوم من الموضع الذي =

مع لذي =

كان فيه الاجتماع قال ابن عباس لذي موسى: إن علينا لم يرض بك حكماً لنقض عندك، ولتقرب  
 عليك كثير، وإن الناس أنزعجوك، وإني لأظن ذلك لشربهم، وقد فهم ذاهية العرب  
 معه، إن نسيت نفسك أن علينا بأبيه الذين بأبي بكر وعمر وعثمان، وليس فيه  
 خصلة تباعده من الخوفة، وليس في معاوية خصلة تقربه من الخدعة - وكان أبو موسى الضعيف  
 يجلس قبل وقعة حنين ويقول: إن الفتن لم تنزل في بني إسرائيل ترفعهم وتحفظهم حتى بعثوا  
 الحكمين يحكمون بحكم لا يرضى به من اتبعها، وإن هذه الأمة لتتزلزل بين الفتن ترفعها وتحفظها  
 حتى يبعثوا حكمين يحكمون بما لا يرضى به من اتبعها، فقال له سويد بن غفلة: إياك إن أدركت  
 ذلك الزمان أن تكون أحد الحكمين، قال: أنا؟ قال: نعم أنت، قال: فكان يخلع عليه ويقول:  
 لا جعل الله لي إذا في السمار مصعداً، ولدي في الأرض مقعداً، فحقيقه سويد بن غفلة بهد ذلك  
 فقال: يا أبا موسى أتذكر ما قلت؟ قال: سن ربك العاقبة - .....  
 قال أبو موسى: قد علمت أن أهل العراق ليعبون معاوية أبداً، وأن أهل الشام ليعبون علياً أبداً  
 فبهم فلعنهم جميعاً ونستخلف عبد الله بن عمر؟ وكان عبد الله بن عمر على بنت أبي موسى، قال عمرو:  
 أيفعل ذلك عبد الله بن عمر؟ قال أبو موسى: نعم إذا حمله الناس على ذلك فعلى، فهد عمرو إلى  
 كل مامل إليه أبو موسى فتعربه، وقال له: هو لك في سعد؟ قال له أبو موسى: لا، فعقد  
 له عمرو جماعة وأبو موسى يأبى إلا ابن عمر، فأخذ عمرو الصبيفة وطراها وجعلها تحت قدمه بعد أن  
 ختمها جميعاً، وقال عمرو: أأريت إن رضي أهل العراق بعبد الله بن عمر وأباه أهل الشام اتفقت  
 أهل الشام؟ قال أبو موسى: لا، قال عمرو: فإن رضي أهل الشام رأي أهل العراق اتفقت  
 أهل العراق؟ قال أبو موسى: لا، قال عمرو: أما إذا أريت الصلح في هذا الأمر لأبي سليمان  
 نعم فأخطب الناس وأوقع منا حيناً معاً وتكلم باسم هذا الرجل الذي تستخلفه، فقال أبو  
 موسى: بل أنت قم فأخطب فأنت أحق بذلك قال عمرو: ما أحب أن أقتصدك، وما توفي ذلك  
 للناس إلا قول واحد نعم أشداً.

فقام أبو موسى، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال: أيها  
 الناس: إنا قد نظرنا في أمرنا غريباً أقرب ما يفيدنا من الدين والصلح وكل الشغب وحقق =

الدماء وجمع الألفه فُخِّلَعَا عليا ومعاديه ، وقد خلعت عليا كما خلعت عماتيه هذه ، ثم أُنْزِلَ إلى  
عماته فخلعها ، واستخلفا رجلاً قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصحب أبوه النبي صلى  
الله عليه وسلم فبرز في ساقته ، وهو عبد الله بن عمر ، وأخوه ورثب الناس فيه ، ثم نزل  
فقام عمر بن عبد الله وأثنى عليه ، وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أياها الناس ، إن  
أبا موسى عبد الله بن قيس قد خلع علياً وأخرجته من هذا الدار الذي يطلب ، وهو عالم به ، ألد  
وإني قد خلعت علياً معه ، وأثبتت معاديه علياً وعليكم ، وإن أبا موسى قد كتب في الصحيفة  
أن عثمان قد قتل ظاهراً شهيداً وأن لوليه سلطاناً أن يطلب بدمه حيث كان ، وقد صحب معاديه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحب أبوه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخوه ورثب الناس  
فيه وقال ، هذا خليفة علينا ، وله طاعتنا وبيعنا على الطلب بدم عثمان ، فقال أبو موسى كذب  
عمر ولم تستخلف معاديه ، ولكن خلعت معاديه وعلياً معاً ، فقال عمر : بل كذب عبد الله بن قيس  
قد فزع علياً ولم أخلع معاديه ....

فقال أبو موسى : مالك لدوقد الله عُذَّتْ وفُتِرَتْ ، إنما مثلك كل المادحين أسفاً ، فقال  
عمر : بل إياك يلعن الله كذبت وغدرت ، إنما مثلك مثل الكلب إن تحمل عليه يلهث وإن تتركه يلهث  
ثم كثر أبا موسى فالتقاء جنبه ، فلما رأى ذلك شرحب بن هاني ، فتنع عمر بالسوط ، وانزل أبو  
موسى فاستوى على أهلكه وفتح بركة ، ولم يعد إلى الكوفة ، وكانت خلفته وأهله وولده براء ،  
وأولى أن لا ينظر إلى وجه عليٍّ ما بقي .

#### قول أبي العياض في حكم أبي موسى

جاء في كتاب فضائل العيان وأبناء الزمان ، طبعه دار جاد بيروت ، ج ١ ، ص ١٧٧ ،  
شكى أبو العياض إلى عبدة الله بن سليمان بن وهب الوزير سوء الحال ، فقال له : أليس  
قد كتبنا إلى إبراهيم بن الدبرقي أن يرجع ؟ قال : نعم ، قد كتبت إلى رجل قد قدر من حقته طول الفقر ،  
وذلك الأسير ، ومعاذ الله الدهر ، فأفحق سعيي وخابث طبعي ، فقال عبدة الله : أنت اخترته ،  
فقال : وما عليّ أياً الوزير في ذلك ، وقد أخطأ موسى من قومه سبعين رجلاً فما كان فيهم  
شديد ، وأخيراً النبي صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن سعد بن أبي سرح كاتباً فرجهم إلى ..

المشركين مرتداً ، واقتلع علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبا موسى الأشعري كالأكله فحكم عليه  
وإنما قال ذلك المفسر ، لأن إبراهيم المذكور كان قد أسره علي بن محمد صاحب الزنج بالهيرة ،  
وسمى به نقيب السجني وهرب .

إمراة تغيران أبي موسى بمكحه

و جاز في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لدين عساكر طبعة دار المسيرة ببيروت ، ج ٢ ، ص ١٤٤ ،  
قال الحلبي : ذبح بادل بن أبي بردة عامر بن عبد الله أبي موسى الأشعري تيساً فخراً وجعلت  
جارية تشوي له دياكل ، فأكل حتى لم يبق له بطنه وغلامه ، ثم دعا بشرايين فشرى منه خمسة  
أقداح وكان مخاف الخدام ، فوصف له السمن يستنقع فيه فكان يستنقع فيه ثم يبيعه فترك  
أهل البهجة أكل السمن وشراؤه والذين كان يصنعه في منزله ، وكان موصوفاً بالبقى على الطعام  
١٠ مرارياً بالتفريق بين رجل وامرأته فقالت المرأة : يا أبا عبد الله موسى إنما خلقكم الله للفرق بين  
بين المسلمين ، وأشاعت بذلك إلى ما صنع أبو موسى بعلي ومعاوية .

أكل قاضي جازي القضاء بادل بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

جاء في كتاب الفرائد لديني همدان العسكري طبعة وزارة الثقافة بدمشق ، ج ١ ، ص ١٧ ،  
أخبرنا أبو محمد بن سنان أنه رجل قد تم إلى بادل رجلتي دين له عليه ، فأقر الرجل به . وكان  
١٥ بادل يعني بالرجل - فقال الديني : يعطيني حتى أوتجسه بأقراره ، قال القاضي : إنه مفلس ، قال :  
لم يذكر إمامه ، قال : وما حاجته إلى ذكره وأنا عارف به ؟ فإن شئت أجسه فالتزم نفقة  
عيله ، قال : فأنصرف الرجل وتركه ففهمه ، وكان بادل معروفاً بالجور .

وقال فيه يحيى بن نوفل : [بن الزاني]

أقول لمن يسأل عن بادل  
بلدك كان الضم من رأينا  
و عبد الله عند ثنا الرجال  
و عبد الله الضم من بادل  
هما أخوان أما ذا فحين  
وأما ذا صاحب دوسبال  
مكان أوجها فيما رأينا  
أسفل الوجه مكسي الجان  
والجن ، الذين  
فقد فضحا أبا موسى شاماً  
بنيه بالتهور والفضول

وَمِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ هَافٍ، وَبْنُ بَا ضَبْنِ مَيْعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُعَانَ بْنِ  
زُرْعَةَ بْنِ مَلْكَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ زَيْدٍ، وَبْنُ هَافٍ، وَبْنُ شَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَاجِ بْنِ الشَّعْرِ كَانَ  
مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ بَغْدَادَ وَغَنَهُ رَأَى أَهْلَ بَغْدَادَ عَلَيْهِمُ الْخِزْيَانُ .

وَمِنْهُمْ أَبُو سَرِيعِ بْنِ مَاتِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُعَانَ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ مَلْكَانَ  
ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ هَافٍ، وَبْنُ شَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُعَانَ .

وَمِنْهُمْ شَيْبِ بْنِ خُوْشَبِ بْنِ عَفْصِ بْنِ كَرْبِ بْنِ هَافٍ، وَبْنُ رَابِعَةَ  
ابْنِ عَابِسِ بْنِ عَدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَاجِ بْنِ الشَّعْرِ بْنِ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ .

وَمِنْهُمْ هُبَادَةُ بْنُ شَرْحُوحِ بْنِ عَابِسِ بْنِ مَاتِعِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
ابْنِ عَرِيبِ بْنِ ذَهْرَانَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ نَاجِيَةَ، كَانَ عَلَى رُبْعِ الْمَغَاضِ بِغْدَادَ، وَشَرْحُوحِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ ذَهْرَانَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ نَاجِيَةَ، كَانَ  
صَاحِبَ رَأْيِهِمْ يَوْمَ الْقِتْعِ، وَغُلَامَةُ بْنُ عَرِيبِ بْنِ غُلَامَةَ بْنِ الْغُبَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ

ابْنِ عَرِيبِ بْنِ ذَهْرَانَ، كَانَ عَرِيبُهُمْ فِي الْقِتْعِ .

كَهْزَلْدَرِ بْنِ الشَّعْرِ بْنِ أَكْرَدِ بْنِ شَيْبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ

كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ

كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ

كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ

كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ

كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ

كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ

كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ

كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ  
كَهْزَلْدَرِ بْنِ هَافِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ شَيْبِ بْنِ



بطن

مَنْ نَبِي هَبْرِيَّة هَبْرِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ الشَّلِيلُ بْنُ مَالِكٍ  
ابْنِ نَضْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُشَكَّمِ بْنِ عُثُوفِ بْنِ هَبْرِيَّةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَنَزَلَ قُرَيْشِيًّا وَهُوَ  
وَلَدُ يَشْكُرَ بْنِ عَلِيٍّ عَمَلٍ، بَطْنٌ.

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ أَبِي عُثُوفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَسْكُرَ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاهُ  
عَبْدَ اللَّهِ، وَالثَّعْلَبِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عُثُوفِ بْنِ عَرِيفٍ قَدِيمٌ عَلَى بَحْلَةَ يَوْمَ الْقَارِيسِيَّةِ، وَفِي  
ابْنِ عَامِرٍ بْنِ أَبِي عُثُوفٍ، وَهُوَ صَاحِبُ النَّذِيرِ الْعُرْيَانِ، يَوْمَ ذِي الْقَلْعَةِ، مَحْنٌ عَلَيْهِمْ  
يَوْمَ زَيْدِ عَمْرِاءَ تَبَهُ، وَكَأَنَّ مِنْ بَنِي عُثُوفٍ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لَيْثِ بْنِ كَلْبٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، وَهَؤُلَاءِ  
يَوْمَ ذِي الْقَلْعَةِ إِلَى تَوْبَةِ هَبْرِي يَأْتِي نَبَطُهُمْ أَقْصَالُ، أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، وَبُعْثَانُ إِعْمَاسِي

ذلك وهو يقولون [عناز] الرش بن عمرو بن العوث سمعته بنت أنمار بن نزار، فولدت له أنمار  
ابن الرش من ولد، وفي النوازل لابن الكلبي، بهذا المعنى، وفي كتاب مقاتل الفرسان يقال  
أن أنمار بن الرش بن عمرو بن العوث بن بنت بن ماله بن زيد بن كهلان بن سبأ، هو أنمار  
ابن نزار قال رجل من بني الحريش بن كعب جاهلي قديم يشعب بأمرأة من قيس كبة بن  
العوث بن أنمار، [من الكامل]

كَيْفَ تَوَادَّكَ يَوْمَ اسْتَقْبَلَتْ عَاقِلُ  
قَيْسِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ كَبَّةُ أَهْلًا  
مَابِنًا نَسَبُ مَبْنِيَّا  
بُخَرْجٍ شَاقَّةَ كَالْتَجَارِ  
هَيْهَاتَ مِنْ نَسَبٍ وَنَعْمَ زَارِ  
مَادُونِ أَنْعَامٍ وَنَعْمَ نَزَارِ

وقال زياد الذملي، [من المبالغة]

نَعَزَ مَابِلَةَ مِنْ نَزَارِ  
قُبَيْلَةَ تَزْدَدُ فِي مَعْدِ  
وَلَدُهَا فَا نَعَزَ مِنْ أَرْهَا  
إِذَا النُّسَابُ عَمِيرًا بَنَاهَا



فَقَوْلُهُ مَا بَيْنَ لَكُمْ جَبْرِ

جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَلِيِّ وَفَقْدِ بَحِيلَةٍ

(١)

جاء في كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد طبعة دار صادر ودار بيروت، ج ١، ص ٤٩٧

قال: أخبرنا محمد بن عمر بن السامي قال: حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال: قدم جرير بن عبد الله الجبلي سنة عشرين المدينة ومعه من قومه مائة وخمسون رجلاً فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: **يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا النَّجْمِ مِنْ غَيْرِ ذِي بَيْنٍ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحُومَةٌ مُلْدَجٌ**، فطلع جرير على أعلته ومعه قومه فأستأذناهم، قال جرير: فبسط رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثيابه، وقال: **عَلَى أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُقِيمُ** الصلاة وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان وتطيع المسام وتطيع الوالي وإن كان عبداً حبشياً فقال:

نعم، ثيابه، فقدم قيس بن علفة الدحسلي في مائتين وخمسين رجلاً من أحسن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: **مَنْ أَنْتُمْ؟** فقالوا: نحن أحسن الله، وكان يقال لهم

ذال في الجاهلية فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: **وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ لِلَّهِ**، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهلك: **أَعْطَى رَكِبٌ بِحِيلَةٍ** وأبدأ بالدهسين، ففعل، وكان نزول

جرير بن عبد الله على فزوة بن عمرو البياضي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عما رواه، فقال: يا رسول الله قد أظهر الله البسوس وأظهر الذرآن في مساجدهم وسألهم

وهبت القبائل أصنامها التي كانت تعبد، قال ما فعل ذو الخلصة؟ قال: هو على حاله قد بقي، والله مريخ منه إن شاء الله، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هدم

ذو الخلصة وعقد له لواء، فقال: إني لأثبت على الفيل، فمسخ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسام بصره وقال: **الَّذِينَ هَادُوا مُزِيدًا**، فما أهلك الغيبة حتى جمع، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: **هَدَيْتُهُ؟** قال: نعم والذي يهلك بالحق، وأخذت ما عليه وأحرقته بالنار، فحركته كما يسور من يهوى هوله، وما عدنا عنه أحد، قال: فبذل

رسول الله صلى الله عليه وسلم على فحل أحسن رجلاً يرمي.

وجاء في كتاب الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج ١٩، ص ١٨٨

عموف القرافي يدع جرير بن عبدالله الجعفي

قال : وقف عموف القرافي على جرير بن عبدالله الجعفي وهو في مجلسه فقال : [من الأثر]  
أصب على جميلة من شقاها هجائي حين أدركني المنسي  
فقال له جرير : أنا شترى منك أعراس جميلة ؟ قال : بلى ، قال : بكم ؟ قال : بألف درهم  
ورثة . فامرله بما طلب فقال : [من الرجز]  
لولد جرير هلكت جميلة  
فيتم الفتي وبست القبيكة  
فقال جرير : ما أراهم نجوا منك بعد .

جرير يصف الحار

وجاء في كتاب عيون الأخبار الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية : ج ، ص ، ١٦١  
جرير بن عبدالله عن أبيه قال : لدركيك محلاً فإنه إن كان فاهاً أتعب يدك ، وإن كان بليداً  
أتعب جليدك .

جرير بن عبدالله يتقدم أحدث في الصلوة

وجاء في نفس المصدر السابق : ج ، ص ، ٢٩٥  
المدايني قال : أحدث رجل في الصلوة خلف عمر بن الخطاب ، فلما سلم عمر قال : أعزم على صاحب  
الفرطة الإقام فتوضأ وصلى ، فلم يهرأهذ ، فقال جرير بن عبدالله : يا أمير المؤمنين أعزم  
على نفسك وعلينا أن نتوضأ ثم نعيد الصلوة ، فأما نحن فتصبر لنا فافلة ، وأما صاحبنا فيقف  
صلوته ، فقال عمر : رحمه الله . إن كنت لشريفاً في الجاهلية فقيراً في الإسلام .

جرير يشكو إلى عمر ما يلقي من النساء

وجاء في كتاب العقد الفرید طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بهر : ج ، ص ، ١٠٦  
وعن سيف بن عيينة قال : شكوا جرير بن عبدالله الجعفي إلى عمر بن الخطاب ما يلقي من النساء  
فقال : لعلك ، فإن التي عندي ربما خرجت من عندها فتقول : إنما تريد أن تصنع لفتيات  
بني عدي ، فسمع كلدهما ابن مسعود ، فقال : لعلكما ، فإن إليهم الخليل شكاً إلى ربّه  
رداً في غمى سارة ، فادعى الله إليه : أن البسر الباسر ما لم ترفي دينا وضعاً . فقال :

= عمر بن ابن بن جهم لعلماء .

توفي جريرة قيسيل (البهيرة اليوم)

جاء في كتاب المناقب للسهماني نشر محمد بن دج بيروت، ج ١، ص ٨٥،  
 البجلي : يفتح الباء المنقولة بواحدة والجيم، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار  
 ابن إراش بن عمرو بن العرش أبي الأسد بن العرش، وقيل إن بجيلة اسم أسهم وهي من  
 سعد العشيرة واختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت في الكوفة منهم أبو عمرو جريرة  
 ابن عبد الله البجلي - وقد قيل كنيته أبو عبد الله - وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما دنا من المدينة أناف - علمته - وعل عيبته ولبس حلته فأقبل والنبي صلى الله عليه وسلم  
 يخطب وقد قال لهم : يطلع عليكم رجل من آل نبيكم به مسحة ملك، وألقى له رداءه فقال : إذا  
 أناكم كريم قوم فأكرموه ، وأحجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلم ولداؤه إلا التسميم  
 في وجهه ، فخرج إلى قريسيان الكوفة وسكنها ، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين .

جريرة بن عبد الله بن جهم

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف مصر : ج ١، ص ٤٦٠

وكان جريرة بن عبد الله وحظلة وفراستأ ذلوا خالد بن الوليد من سوى ، فأذن لهم  
 فقدموا على أبي بكر ، فذكر له جريرة حاجته فقال : أعلني حالنا ، وأخره بنا ، فلما ولي عمر دعاه  
 بالبينة ، فأقامها ، فكتب له عمر إلى عمالة السجدة في العرب كلمهم : من كان فيه أحد  
 ينسب إلى بجيلة في الجاهلية ، وثبت عليه في الإسلام يعرف ذلك فأخبره إلى جريرة  
 وعمرهم جريرة مكانا بين العراق والمدينة ، وطأ علي جريرة حاجته في استخراجه بجيلة إلى الناس  
 فجهم فأخبروا له ، وأمرهم بالمعد ما بين مكة والمدينة والعراق ، فقاموا ، قال جريرة : أخرج  
 حتى تأمن بالثمن ، فقال : بل بالشام ، قال : بل بالعراق ، فأن أهل الشام قد قوتوا  
 على عدوهم ، فأبى حتى أكرهه ، فلما أخبروا له وأمرهم بالمعد عتقه ليدكره واستعدوا  
 له ، فبعث له ربيع خمس مائة فأرسله عليهم في غزاتهم هذه له ولبن أجمع إليه ، ولبن أخرج  
 له إليه من القبايل وقال : اتخذنا طريقا ، فقدموا المدينة ، ثم فصلوا منها إلى العراق مدين للثمن =

خطبه جريفي قومه يوم معركة البويب

وجاري في الصفحة ٢٨٠ من نفس المصدر السابق

فقام جري بن عبدالله في قومه ، فقال : يا معشر بحيلة ، انكم جميع من شهود هذا اليوم في الساقية والفضيلة والبطور سواء ، وليس لحد منكم في هذا الحس عدأ من الغفل مثل الذي لكم منه ، ولكم ربع خمسة نقل من أمير المؤمنين ، فلو يكونن أهذا أسرع إلى هذا العدو ولأشد عليه منكم للذي لكم منه ، ونية ما ترجون ، فلو تانتظرون إحدى الحسنيين التسلية والجنة أو الغنمة والجنة .

كثرة الضيلة يوم القادسية كان على بحيلة قول جري

وجاري في الصفحة ٢٨١ من نفس المصدر السابق ، تابع الطبري .

عن قيس بن أبي حازم البجلي - وكان من شهود القادسية مع المسلمين - قال : كان معنا يوم القادسية رجل من ثقيف ، فأتى بالفرس مرتباً ، فأخبرهم أن بأس الناس في الجانب الذي به بحيلة ، قال ، ولكن ربع الناس ، فوجهوا إلينا ستة عشر فيل و إلى سائر الناس ثيلين ، وجعلوا يلقيون تحت أرجل فيلنا حصى الحديد ، و يشقوننا بالشباب ، فكانه المطر علينا ، وقرنا غلبهم بعضاً إلى بعض لئلا يفروا ، قال ، وكان عمرو بن معد يكرب ، يرمينا فيقول يا معشر المرأجرين ، كونوا أسوداً ، فإنما الأسود من أغنى شأنه ، فإنما الفارسي تيس إذا أتى نيكه . . . . . وانزعت الفرس فالتحقوا بدرقرة وما واده ، وذهب سعد بالمسلمين حتى نزل بدرقرة على من هنالك من الفرس ، وقد قدم عليهم بدرقرة عياض بن غفري مدد من أهل الشام ، وهم ألف رجل ، فأسلم لهم سعد ولزمه معاهبة مع المسلمين فيما أحابوا بالقادسية وسعد وجمع من قرحته تلك ، وقال جري بن عبدالله ، [ من الرجز ]

أنا جري كنيته أبو بكر قد نكر الله وسعد في القعر

وقال رجل من المسلمين أيضاً ، [ من الطويل ]

كفأنا حتى أنزل الله نكرة وسعد بياض القادسية نعمم  
فأبنا وقد آتت بنسا كثيرة وسعد ليس بين أيهم

الغرياء لذلك قومه وقهوه في بعض أمرهم، فأناكم غريانا نذيرهم فسمي بذلك، وكان  
أول من قال النذر الغرياء أمة الحسين حين أصابه الرقية بمرأته حين غزا البيت  
خرج مع إلى اليمن وقد سقطت له، وأمر أمة بن مالك بن عاصم بن عمر بن حمزة بن عاصم بن  
عمر بن ذبيان بن ثعلبة بن عمر الذي يقال له برة بالرقية، وأن أبي أمة كانت  
شريفا، إحداهن علي بن أبي طالب عليه السلام شيئا من داره بدة خرج مع  
جبر بن عبد الله، وكانت عنده ابنة جبر بن عبد الله، فولدت له حارثة مروجها  
سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، فولدت له جبر، ومالك.

ومسلمهم هم بن القين بن الحارث بن عاصم بن سعيد بن مالك بن  
ذهل بن عمرو بن بشكر، قيل مع الحسين بن علي بالطف وهو الذي يقول يوم الطف،  
[من الرقية] أنا ثمهم وأنا ابن القين، أذكركم بالسيف عن الحسين  
وأما ابنة الرقية بن مالك بن سعيد بن زيد، فهم بجران في اليمن مع بني الحارث  
ابن كعب، وبالكوفة منهم ناس.

فولدت الرقية بن مالك عبد، وزعموا أن عينا، فولدت القليل عامر، ومروان،  
والحارث، وثلثة، فولدت لثلاثة نازنا، فسموا فولدتهم غار، وأما ذبيان بن مالك فهم الكثرة.

١٥

فقال، لما بلغ ذلك من قولها سعا، خرج إلى الناس فاعتذر لهم، وأراح مابه  
من القرم في قذية واليتية، فعذره الناس، ولم يكن سعد لعري بجن، فقال سعيد بن  
جريا فها قال، [من الرقية]

وما أجزو بحيلة غير أبي  
فقد لقيت خيركم خيركم  
وقد دلفت بغيرهم قول  
أؤمل أجركم يوم الحسين  
ودع الغراس في خراب  
كأن زهاها ابن جرب إقواء

١٦

(١) جاري تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر، ص ٢٩٠ وما بعدها.  
وذكر أن زهير بن القين البجلي لقي الحسين وكان حاجبا فأقبل معه، فقال أبو مخنف، =

فحدثني السدي عن رجل من بني نزار قال، لما كان زمن الحجاج بن يوسف كنا في دار  
الحارث بن أبي ربيعة التي في الثغاريين التي اتطعت بعد زهير بن القين، من بني عمرو بن  
بوشكس بن بحليقة، وكان أهل الشام يدعونه زهرا، كنا مختبئين فيها، قال، فقلت للقري؛  
حدثني عنكم حين أقبلتم مع الحسين بن علي، قال، كنا مع زهير بن القين البجلي حين أقبلنا  
من مكة نسائر الحسين، فلم يكن شيئا، أبغض إلينا من أن نسائره في منزل، فإذ سار  
الحسين خلف زهير بن القين، وإذا نزل الحسين تقدم زهير، حتى نزلنا يومئذ في  
منزل لم نجد بدا من أن ننازله فيه، فنزل الحسين في جانب، ونزلنا في جانب، فبينما نحن  
جلوس نتحدث من طعام لنا، إذا بقبل رسول الحسين حتى سلم، ثم رضى فقال، يا زهير  
ابن القين، إن أبا عبد الله الحسين بن علي بعثني إليك لتأتيه، قال، فخرج كل إنسان  
ما في به حتى كنا على رحلتنا الطير .

١٠ قال أبو حنيفة، فحدثني ولهم بنت عمرو امرأة زهير بن القين، قالت، فقلت له؛ أبعث  
إليك ابن رسول الله ثم لتأتيه إسحاق بن إله الوائيتة فسمعت من كلامه أنما زهير  
قالت، فأتاه زهير بن القين، فلما لبث أن جاز مستبشرا قد أسفروا به، قالت، فامر  
نفسها طمعه وثقله فمناعه تقدم، ونهى إلى الحسين، ثم قال لمراته؛ أنت طامع الحق  
بأهلك، فإني لدأبج أن يصيبك من سببي الدخيل، ثم قال لصحابه؛ من أحب منكم  
أن يتبعني والله فإنه آخر العهد، إني سأحدثكم حديثا، عزونا بآل محمد، ففتح الله علينا وأصابت  
غنائم، فقال لنا سلمان الباهلي، أفرحتم بما فتح الله عليكم، وأصبحت من الغنائم وأقلنا،  
نعم، فقال لنا؛ إذا أدركتم شيبان آل محمد فكونوا أشد فرحا بقا لكم معهم منكم، فأصبحت  
من الغنائم غاما أنا فإني أستودعكم الله، ثم والله ما نزل في أول القوم حتى قتل .

١١ وقال عقبه بن أبي العزاز؛ قام حسين عليه السلام بذي حُسَم، محمد بن أبي العزاز عليه  
نعم قال، إنه قد نزل من الزمر ما قد ترون، وإن الدنيا قد تغيرت وتكررت، وأمر معروفنا  
واستمررت جدا، فلم يبق من الدنيا كصياحة كصياحة الدنا، وخسيس عيش كالعزير  
ألدرون أن الحق لا يعجز به، وأن الباطل لا يتناحى عنه، لا يغيب المؤمن في لقاء الله ثمنا .

= فإني لأرى الموت والشهادة، ولدا الحياة مع الظالمين الدبراً .

قال، فقام زهير بن القين العجلي فقال لأصحابه، يتكلمون أم أتكلم ؟ قالوا: لا، بل نكلمهم، فحمد الله فأثني عليه ثم قال، قد سمعنا هذا لك الله يا بن رسول الله مقالته، والله لو كانت الدنيا لنا باقية، وكنا فينا مخلصين، إلهان فرائدا في نصرته ومواسلاته، لشدنا الخرج معك على الباقية فيرا . قال، فدعاه الحسين، ثم قال له فيرا .

قول زهير بن القين الحسين من أجل القتال

قال، وأخذ الحرب يزيد القوم بالتميل في ذلك المكان على غير ما ودلني قرية، فقالوا: ولما نزل في هذه القرية - يعنون نينوى - وهذه القرية - يعنون الفاضية - وهذه القرية - يعنون شقية - فقال: والله ما استطيع ذلك، هذا رجل قد بعث إلي عينا، فقال له زهير بن القين: يا بن رسول الله، إن قتال هؤلاء أهون من قتال من يأتينا من بعكم فلعلي ليأتينا من بعد من ترى ما قبل لنا به، فقال له الحسين: ما كنت لأبدأهم بالقتال، فقال له زهير بن القين: سسرنا إلى هذه القرية حتى نزلنا فإنا جسيمة، وهي على شاطئ الفرات فإن ما فوينا قاتلناهم، فقال لهم أهون علينا من قتال من يجي من بعكم، فقال له الحسين: وأية قرية هي ؟ قال هي العفر، فقال الحسين: اللهم إني أعوذ بك من العفر، ثم نزل وذلك يوم الخميس، وهو اليوم الثاني من المحرم سنة إحدى وستين .

زهير بن القين كان عثمانياً

ووقف أصحاب الحسين يطالبون القوم، فقال حبيب بن مظاهر زهير بن القين: كظم القوم إن شئت، وإن شئت كلشتم، فقال له زهير: أنت بدأت برذا، فكن أنت تكلمهم، فقال له حبيب بن مظاهر: أما والله ليلبس القوم عند الله غداً قوماً يقرعون عليه قد قتلوا ذرية نبيه عليه السلام وعترته وأهل بيته صلى الله عليه وسلم وعباد أهل هذا المصير المجتهدين بالأسفار، والكرين الله كثيراً، فقال له عزة بن قيس: إنك لتركى نفسك ما استطعت، فقال له زهير بن القين: يا عزة إن الله قد رزقنا ما هدانا فاتى الله يا عزة فإني لك من الناصحين، أنشدك الله يا عزة أن تكون من يعين =

= الضل على قتل النفوس الزكية ، قال : يا زهير ، ما كنت عندي من شيعة أهل هذا البيت ، إنما كنت عثمانياً ، قال : أفلم تستدك بمحبي هذا أئمة منهم ، أما والله ما كتبت إليه كتاباً قط ، ولما أرسلت إليه رسولاً قط ، ولد وعلمته نصراني قط ، ولكن الذي جمع بيني وبينه ، فلما لا يتة ذكرت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانه منه ، وعرفت ما يقدم عليه من عمده وجزاكم ، فرأيت أن أنصره ، وأن أكون في حربه ، وأن أجعل نفسي دون نفسه ، خلفاً لما في قلوبكم من حق الله وفقى رسوله عليه السلام .

### قتل زهير بن القين

قاتل الحر بن يزيد وزهير بن القين قتلاً شديداً ، وكان إذا شدا أحدهما ، فإن استسلم شد الآخر حتى يقتله ، فمعد ذلك ساعة ، ثم زن رجالة شددت على الحر بن يزيد فقتل وقتل أبو أمامة العاصمي ابن عم له كان عدواً له ، ثم صار الظاهر ، على يوم الحسين صعدة الخوف ، ثم اقتتلوا بعد الظاهر فاشتد قتالهم ، ووصل إلى الحسين ، فاستسلم لظني أمامه ، فاستهدق لهم برؤونه بالنبل يمينا وشمالاً قائماً بين يديه ، فما زال يري حتى سقط ، وقاتل زهير بن القين قتلاً شديداً ، ما خذ يقول : (من الرجل)

أنا زهير وأنا ابن القين أذودهم بالسيف عن حسين

قال : ما خذ يقرب على مكعب حسين ويقول : (من الرجل)

أقدم هديت هادياً مهدياً فاليوم تلقى بذكر النسي  
ومسنا والمرقعي علياً وذا الجناحين القتي الكمي

واسد الله المشهيد القيا

قال : فشد عليه كثير بن عبد الله الشعبي ومبار بن أوس فقتلوه ، قال : وكان نافع بن هلال الجملي قد كتب اسمي على آخرتي نبله ، فعمل يري بلا مسومة وهو يقول : « أنا الجملي ، أنا على دين علي »

(٤) جاري هاشمية فظهره فقتله جبهة ابن الكبي نسخة استنبول ، ص ١١٠  
من هنا إلى آخر الوجه نقلته من الأصل بحملته نقل المسطرة مما تبين النذر العريان =



= من هر .

وفي حاشية ثمانية من نفس الصفحة ونفس المصدر السابق قال :  
في مختصر احمد بن المظني في اواخره في اللؤلؤ ، والنذر للعربان ختمني ، عمل عليه يوم الخليفة  
عمر بن عامر الشكري قطع يده ، ورايته كانت كنانة . وكان يدعي أن يقول الجولي  
عوض المشكري أو يقول القسري .

وقد مر ذكر النذر للعربان في نسب إيا في الجزء الثاني من كتاب المجهرة ، فراجع الحاشية  
ثم : عن الجزء الثاني من كتاب المجهرة الصفحة رقم ٤٤٩

(٤) السراة . بلطف جمع السري ، وهو جمع جاز على غير قياس أن جمع فعيل على فعلة ، ولد  
يعرف غيره ، وكذلك قال اللغويون ، وأما سيبويه فـ فالسراة في السري ، هو عنه اسم مفرد  
موضوع للجمع لفرد وحده وليس بجمع مكسر ، وسراة الفرس وغيرها أعلى منه والجمع سرأت  
وكذا جمع هذا الجبل بما يتوصل به . وسراة الزار وقت ارتفاع الشمس ، وسراة الطريق ، منه  
ومعظمه . وقال الأصمعي الطود : جبل مشرف على عرفة يقال له صنعاء يقال له  
السراة ، وإنما سمي بذلك لعلوه ، وسراة كل شيء ظهره ، يقال : سراة ثيف ثم سراة  
فهم وعبدان ثم سراة الذود ، وقال الأصمعي : السراة الجبل الذي يعلو الطرفان إلى  
بلاد أرمينية ، وفي كتاب المازبي ، السراة الجبال والارض الحاضرة بين ترامنة والين ولها  
سعة وهي بالين أخضر . وقال أبو الدشيش الكندي : عن غرام : وادي تربة لبني هلال  
رجل إليه بين الجبال السراة ، ويسوم ، وفرقد ، ومعدن البرم ...

وقال حرّم : الحجاز هو جبال تجم بن ترامنة ونجد يقال لأعلامها السراة كما يقال  
لظهر الابل السراة ، وهو أحسن القول ، وقال الفضل بن العباس الدهلي : إن المخرج

وقافية عقام قلت بكراً  
تقل عان نجد تكلماتي  
يؤثر بن مع الركاب بكل مهر  
ويأتين الأقوال بالسراة  
غرازلدسراة مكلفاً  
باسناد ولد متخلفات

مجم البلدان الطبعة الأولى سنة ١٩٠٦ م . . (السراة)

وَوَلَدَ قُصَيِّ بْنِ نَذِيرٍ بْنِ قُسَيْبٍ غَاغَا، وَكَهْوَ أَفْرَكٍ، وَسُسْهَرَانٍ <sup>(١٨٠)</sup>، وَبَكْرٍ  
مِنْهُمْ ثَابِتُ بْنُ هَوَالِدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَبِي نُسَيْبَةَ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ عُثْوَيْ  
ابْنِ عَبْدِ نَضْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَقْصَى، كَانَ شَرِيفًا بِالسَّامِ  
مَعَ الْقَحْوَالِ بْنِ قَيْسٍ، فَجَلَّتْ كُلُّهُ يَوْمَ الْحَنْجِ.

وَمِنْهُمْ جَرِيرُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ ذِي الشَّيْبِ بْنِ وَثْنِ بْنِ أَصْعَدِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ هَارِيجَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَزَاةٍ، وَأُمُّهُ أُمْتُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
فَوَلَدَ أَيْعَنُ بْنُ بَيْزْرِ بْنِ عَلِيٍّ، بَطْنُ فِيهِمُ الْعَدْنَةُ الْيَتِيمُ وَالشَّرَفُ  
بِالسَّوَادِ.

فَوَلَدَ عَلِيُّ بْنُ أَيْعَنُ رَجُلًا، وَبَكْرٌ، وَأَلِيَّةٌ.

مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الرَّوَيْهِ بِالْكُوفَةِ.

وَوَلَدَ عَنْ نَيْفَةَ بْنِ نَذِيرٍ هَوَالِيزُ، فَوَلَدَ هَوَالِيزُ مَالِكًا، وَالرَّبْعَةَ، وَمَا

مِنْهُمْ هَبَةُ بْنُ هَوَالِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ هَوَالِيزِ، شَرِيفُ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
وَمِنْهُمْ بُوَيْرُكَةُ بْنُ الرَّبْعَةَ بْنِ هَوَالِيزِ بْنِ عَرَبِيَّةٍ، مَعَ بَنِي سُلَاحٍ  
ابْنِ مَعْصُومَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَالِيزِ بْنِ قَيْسٍ، فَلَمَّا وَلَدَهُمْ.

وَوَلَدَ أَفْرَكُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ مَالِكِ رَجُلًا، وَمُعَاوِيَةُ.

فَوَلَدَ رَجُلٌ مِنْ أَفْرَكٍ يَشْكُرُ.

فَوَلَدَ يَشْكُرُ بْنُ رَجْمٍ صَعْبًا، بَطْنُ، وَسَعْبًا.

فَوَلَدَ صَعْبُ بْنُ يَشْكُرٍ شَيْقًا الْكَاهِنَ، وَبَجَالَةَ، وَالْمَرَامِلَ، وَرَضًا

وَأَسْلَمَ.

مِنْهُمْ هَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ كُرَيْشٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَشْكُرٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ يَشْكُرٍ بْنِ رَجْمٍ  
أَبْنِي أَفْسَلَةَ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قُسَيْبٍ، وَكَهْوَ مَالِكِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَعْمَرَ، وَلِيَالَةَ

وَوَلَدَ مَالِكُ غَاغَا وَشَيْقَا

وَمَلَّةٌ ، وَأَقْرَبُهُ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبَنِي هُرَ سَانَ لِرِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَاسْتَمَلَ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ فِي ضَمَانَةِ أَبِي جَعْفَرٍ وَبَنِي الرُّمَيْلِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : كَانَ  
أَحَقُّ النَّاسِ بِالْأَذْيَانِ ، وَالصَّرِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرِ بْنِ يَسْلَمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ الصَّرِيحِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ شَيْقٍ ، وَنَحْوُ بْنُ الدُّشَيْمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَيْبِغٍ  
ابْنِ بَدِيلِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ شَيْقٍ ، وَبَعْدَهُ فِي بَنِي عُمَرَ بْنِ يَسْلَمَ .

### خالد بن عبد الله القسري

(١١)

ما روي كتاب الدغاني لطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب : ج ٤ ، ص ١٠٠ ، وما بعدها  
خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن  
نخعة بن جبر بن شق بن صعب - وشق بن صعب هذا هو الكاهن المشهور - بن يشكر  
ابن حم بن أقر - حاشية ، في بعض النسخ أخرك - بن زيد بن قيس بن عكر بن  
أخمار بن إسماعيل بن عمرو بن ليان بن العوث بن القرز ، ويقال : العز بن نبت بن  
مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

جده كرز

وكان يقال لجده كرز كرز النعنة ، وإياه عن قيس بن الخليم بقوله - لما فرج يطلب

١٥

الضرع على الخدرج [بن الواحلي]

فإن تنزل بذي النجاة كرز

تلقى لديه شرباً غير كرز

جده أسد بن كرز

وكان أسد بن كرز يبعث في الجاهلية رباً جميلة ، وكان ممن حرم الحرف في جاهليته

تنزلها عناء وله يقول القائل السحري [بن الواحلي]

١٦

فأبلغ ربنا أسد بن كرز

بأنني قد ضللت وما أعتيت

وله يقول تأبط شراً [بن الواحلي]

وحدث ابن كرز تستعمل يمينه ويطلق أعلان الأسير الملبس

١٧

= وكان قوم من سمحة عرضوا لجار لأسد بن كرز، فأطردوا إبلذله، فأتوا بهم أسد رقيقة عظيمة في الجاهلية، وتبعهم حتى عازوا به، فقال القائل فيه عدة فقالوا يعذر إليه لقومه، ويستقبله فاعلمهم بحاجه . . . . . ولبنى سمحة يقول أسد بن كرز في هذه القصة، وكان شاعراً فأتاكم مغوراً: ابن الطويل

• الدابغا أبا رَسْمَحَةَ كَلْبًا      بني خشم عني وذُلُّ خشم  
جده يزيد بن الحنفية عثمان ثم خطب بصفين

ولما كتب عثمان إلى معاوية حين هجر يستنجد به في معاوية إليه يزيد بن أسد في أربعة آلاف من أهل الشام، فوجد عثمان قد قتل، فافترق إلى معاوية ولم يجر شيئاً ولما كان يوم صيفين قام في الناس خطب خطبة مذكورة، فذكر من روى عنه خبره في ذلك الموضع أنه قام وعليه عمامة حمراء سوداء وهو قائم على تراسيسيه، فقال بعد حمد الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم: وقد كان من قضاء الله جل وعز أن جمعوا أهل ديننا في هذه الرقعة من الأرض، والله يعلم أني كنت لذلك كارهاً، ولكنهم لم يلبثوا ريقنا، ولم يلبثوا نرتاد لديننا وننظر لمعادنا حتى نزلوا في حرمنا وبقيتنا - البيهقي المحزنة والحمى - وقد علمنا أن بالقوم علماء وطغماً، فلعننا من طغماهم على ذرينا ونساءنا، وقد كننا لنحجب أن نقابل أهل ديننا، فأخرجونا حتى صارنا المذمورين أن يهتفوا قائلين: يا نبي الله وإنا إليه أجمعون، والمحمد لله رب العالمين، والذي بعث محمداً بالحق لو ددنا أني مت قبل هذا، ولكن الله تبارك وتعالى إذا أراد أمراً لم يستطع العباد ردوه، فنستعين بالله العظيم، ثم أتقفاً.

خالد ونشأت في المدينة

• ونشأ خالد بن عبد الله بالمدينة، وكان في جلته يفتن، ويتبع المغنين والمختلن ويمشي بين عمر بن أبي ربيعة وبين النساء في رسائلهن إليه وفي رسائلهن إليهن، وكان يقال له هذا الجريث - الحرث، الدليل المأهز في أمر الدلالة - فقال مصعب الزبيري بكل ما ذكره عمر بن أبي ربيعة في شعره، فقال: أرسلت الحرث أوتال، أرسلت الحرثي - =

= المرسول، والكامل -

- جمع بين أبي ربيعة ومشوقته

- فخرجت هند والرباب إلى تنزه لهما بالعقبة في نسوة فجلسا هناك يتحدثان ملياً، ثم  
 أقبل إليهما خالد القسري، وهو يومئذ غلام مؤنس، يهوى للمغنين والمغنيات ويتسلسل بين  
 عمر بن أبي ربيعة وبين النساء فجلس إليهما، فذكرتا عمر بن أبي ربيعة، ومشوقته،  
 فقالا خالد: يا عرتيت - وكان يعرف بذلك - لك عندنا حكمك إن حبنا بعمر بن أبي ربيعة  
 من غير أن يعامأنا بعننا بك إليه، فقال: أفعل، فكيف تريان أن أقول له؟ قالتا:  
 تؤذنه - تعلمه - بناء وتعلمه أنا خرجنا في سريره منه، ومرة أن يتنكر، ويلبس لبسة  
 الذعاب، ليأتنا في أحسن صورة، ونراه في أسوأ حال، فنخرج بذلك معه، فجاء خالد إلى  
 عمر، فقال له: هل لك في هند والرباب وصاحبات لهما قد خرجن إلى العقبة على حال جذر  
 منك وكتمان لك أمرهما؟ قال: والله إني إلى لقائهن لمشتات، قال: فتبكر، واللبس  
 لبسة الذعاب، وهلم نخصي إليهن، ففعل ذلك عمر، ولبس ثياباً جافية، وتعمم عمة  
 الذعاب، وركب قهوأله على رجل غير جيد، وصاح إليهن، فوقفن منهن قريباً، ورسطن  
 فعرضه، فقلن: هلم إلينا يا أعرابي، فجاءهن، وأناخ قهوأله وجعل يحدثن، ويتشجن  
 فقلن له: يا أعرابي، ما أظفرك رأينا فإشادك أنما جاربك إلى هذه الناحية؟ قال:  
 حيث أنشد خاتمة لي، فقالت له هند: انزل إلينا، واحبس عمامتك عن وجهك، فقد  
 عرفنا خاتمة، وأنت الكن نعد أنك قد اقبلت علينا، ونحن والله اقبلنا عليك وبخنا  
 إليك بخالد الجديت، حتى قال لك ما قال، فجلسا على أسوار حال ذلك، وأجمع مالدسك  
 فضحك عمر، ونزل إليهن، فتحدث معهن، حتى أمسوا، ثم إنهم تفرقوا، فبقي ذلك يقول  
 عمر بن أبي ربيعة: [عن الطويل]

ألم تعرفن اللطول والهربا بطن حليكات دوارس بلقعا

تتوارث أسرته الكذب كاهراً عن كاهر والسحوا ويسر ذلك

كان يزيد بن أسد بلقب قطيب الشيطان، وكان أكذب الناس في كل شيء، ومعروفاً =

بذلك ، ثم نسا ابنه عبدالله فسلكت مزاجه في الكذب ، ثم نشأ خالد ففانى الجملة ، ولد أن رياسة وسخا ، وكان فيه ستر ذلك من أمره .

قال عمر بن زيد : فاني لما لست على باب هشام بن عبد الملك ؛ اذ قدم اسماعيل بن عبد الله أخو خالد خيرا لمغيرة بن سعد وفروجه بالكوفة ، فعمل ياقى بأحاديث أنكرها ، فقلت له : من أنت يا بن أخي ؟ قال : اسماعيل بن عبدالله بن يزيد القسري ، فقلت : يا بن أخي ، لقد أنكرت ماجرى حتى عرفت نسبك ، فعمل يفعل .

أول كذبات ابن الكلابي

وقال ابن الكلابي : أول كذبة كذبتا في النسب أن خالد بن عبدالله سألني عن جدته أم كرز . وكانت أمه بغيا لبني أسد يقال لها : زريب ، فقلت له : هي زريب بنت عزة ابن جذيمة بن نصر بن تعين ، فستر بذلك ووصاني .

أم خالد نصرانية وهما أعشى هذين له

كانت أم خالد رومية نصرانية ، فمضى لها كنيسة في طهر قبله المسيحي الجامع بالكوفة ، فكان إذا أراد المؤمن في المسجد أن يؤذن ضرب لها بالناقوس . وإذا قام الخطيب على المنبر رفع النعاش أصواتهم بقراوتهم .

فقال أعشى همدان يهجو ويغريه بأمه - وكان الناس بالكوفة إذا ذكروه في ذلك الوقت قالوا : ابن الظل ، فأنف من ذلك فيقال : إنه غبن أمه وهي كارهة ، فعيره الأعشى بذلك حين يقول - [من الخواصر]

لعرج ما أدري واني لسائل أنظر أم محتونة أم خالد

فإن كانت المرسى جرت فوق ظهري فما جئت إلا دمهقان قاعد

- مصان : يقال للرجل ، يا مصان ، والمرأة يا مصانة ، يراد بكل منهما أنه يهين بظلامه ، وعلى هذه

الرواية يكون ثمة إقواء في البيت الثاني وروايته ( فما جئت إلا دمهقان قاعد ) وهي رواية

سليمة تقع عن البيت وزر الإقواء . وعلى كل فالمراد بالمصان هنا خالد نفسه بدليل قوله

في البيت التالي ( يرى سواة من حيث أطلع رأسه ) يريد الأعشى أن الجاهل حين استأصل

• نظر أم خالد كان خالد رقيب عملية استئصال ذلك البهرا الذي كان يحسه ، ويرأى السواد التي  
أخلعت رأسه يوم ولادته . - [من الحديث]

يرى سواد من حيث أطلع رأسه تمر عليها مرهقان الحداد  
وقال أيفك فيه ، يرميه باللوط ، [من الوفاء]

الم تر خالداً يحنا - ميماً  
ويبيض كل أنسة لعوب  
ألدن الدولة بني كزير  
فكرت من غناير السواد

- يكتفي بالميم عن الدست لأن حلقاً مستديرة ، ولا يلاحظ فرج المرأة لأن حلقه مستطيلة .

سليمان بن عبد الملك يضربه مائة سوط

١٠ وقال ابن الكلابي : كان خالد بن عبد الله أميراً على مكة فأمر رأس الحجة أن يفتح له الباب -  
يعني باب الكعبة - وهو ينظر ، فأبى فخره مائة سوط ، فخرج الشيباني - نسبة إلى بني شيبان  
الذين كانوا يقومون بصدانة الكعبة - إلى سليمان بن عبد الملك يشكوهم فصادق الغزقي  
بالباب ، فاستتره - استعان به - فلما أذن للناس ، ودخل شكوا الشيباني ما لحقه  
من خالد ، ووثب الغزقي فأنشأ يقول ، [من الطويل]

سئلوا خالداً لدا كرم الله خالد  
أقبل رسول الله أم ذاك بعده !  
زجونا حنكاه لدهدى الله خالد  
فأأمه بالدم يرهنى جنينها

فحسب سليمان وأمر بقطع يد خالد ، وكان يزيد بن الربيع عنده ، فأنزل يقنيه - يقول له جعني  
الله فذاك - ويقتل يده ، حتى أمر بضربه مائة سوط ، ويغيب عن عينه ، فقال الغزقي في ذلك ،

٢٠ [من الحديث] لعري لقد حشيت على ظهر خالد شأبيب ما استتر لمن من سبيل القهر

هشام بن عبد الملك يضيق به ذراعاً فينقل به

قال خالد في خطبته ، ولله ما إمارة العراق مما يشرفني ، فبلغ ذلك هشاماً فغاطله  
جداً وكتب إليه : بلغني يا ابن النضر إنك تقول : إن إمارة العراق ليست مما يشرفك •

صفت والله ماشي بوشرك، وكيف تشرفي رأت دعي إلى بحيلة القبيلة القليلة  
الذليلة، أما والله إني لأظن أن أول ما أتيتك خفي من قيس فيشد يدك إلى عنقك،  
وقال المدني: حدثني... قال: لم تزل أفعال خالد به - متعلق الحارثي والجرور محمد بن تغلب  
«عائلة» - حتى عزله هشام، وعذبه، وقتل ابنه يزيد بن خالد، فرأيت في جله شريطاً  
قد شدد به، والصبيان يجرونه، فدخلت إلى هشام يوماً، فحدثته وأطبت، فتعسست، ثم قال:  
يا خالد، ربك خالد كان أهبك إلي قريباً، والدُّعني حديثاً منك قال، يعني خالد القسري،  
فانتزرت، ورجعت أن أشفع له فتكلمت في عند خالد بيدي، فقلت: يا أمير المؤمنين، فما  
يمنعك من استئذان الصنيعة عندهم؟ فقد أدبته بما فرط منه، فقال، هيرط، إن خالد  
أوجف فأعجف - لعله يريد - أسرع في البسامة - وأدرك فأمل، وأفرط في البسامة فأفرطنا  
في المكافأة، فقام الأديم - الأديم الجلد، حلم أكثره دمه حتى شق بفسد - ونقل الجرح  
وبلغ السبل الأربي والحزام الطيبين، فلم يبق فيه مستعمل، ولله الصنيعة عنده مرفوع،  
عز إلى حديثك.

#### خالد بن عبد الله بن محمد الأعرابي

جاءني كتاب العقد الفريد لطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ج ١، ص ٤٩٩، وما  
دع الأعرابي على خالد بن عبد الله القسري فأنشدته: [عن الطبري]  
أخالد إني لم أزلك فلتة سوي أنني عاف وأنت جواد  
أخالد بن الحمد والذم ما جني فأيتها تأتي فأنت عماد  
فأمرله بخمسة آلاف درهم.  
وجاءني الصفحة ٤٨ من نفس المصدر السابق.

#### وهو الذي يقول فيه الشاعر: [عن الطبري]

إلى خالد حتى أتيتني بخالد ففهم القتي ربي ونعم المؤمل  
بينها خالد بن عبد القسري جالس في نظرة له إذ نظر إلى أعرابي يحب به بغيره تقبلوه،  
فقال حاجبه، إذا قدم فلا تجبه، فلما قدم أدخله عليه نسلم وقال: [عن المنسرج] =



أصاحبه الله حق ما يبدي فما أطيح العيال إذ كثروا  
أناخ دهر التي بكلمه فأرسلوني إليك واسطروا  
فقال خالد: أرسلوك وانظروا؟ والله لن تنزل حتى تصرف إليهم بما ينسركم،  
وأمر له بجائزة عظيمة وكسوة شريفة.

خالد بن عبد الله يعطي أبا جعفر المنصور

جاءني كتاب تهذيب تاريخ دمشق للبيريدين عسائر طبعة دار المسيرة بيروت ج ٥ ص ٧٥  
قال ابن عياش: فقال المنصور: دعوا أنت مكانك ودعوا كرامنا فماذا ليست تحرك، فأخبرنا  
فقلت: أو ينظر أمير المؤمنين إلى ما أله الله، أنت الذي كنت في أيام أمير المؤمنين، هي لك خالد بن  
عبد الله القسري، أصبحوا عالة يسألون الفلق ويتلففون الطرق، فقال: ألم أقول لك تمثال  
للكرية رسوا إلى الخارج بكل هيلة، ثم تبسم وأخذها فأمسكها وقال: لقد حدثك عن خالد  
القسري حديثاً تأكل به القلب، إني لما تزوجت أُم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد، كان  
مدها ثلثين ألف درهم، ففدوني، فقلت: أي الكوفة فإن لي براشيعه، فلما كنت بقرية من  
السواد أنا ومولى لنا على حمادين ضعيفين مرنا بشيخ في مستشرق على باب دار فسلمنا عليه  
فما حصل بنا، فقال مولدي: أين تمضي بنا، بت في هذه القرية، فقلنا: فإذا نحن بدروا سعة  
فلننأها فتخاً، فنزلنا فخطروا حالنا، فسال بعض من في تلك الدار مولدي عن اسمي ونسبي  
ومن أين جئت وأين أريد، فأخبره، وقعدنا نتحيرين في اهتفائه بنا، وإذا برسول قد جاء برقعة  
برة يسألني المصير إليه ويقول: إني عليل وأجبت أن أقضي من حديثك أرباً، فسمعت بالقيام  
فقال مولدي: إني أئن تقوم إلى صلم برنا أهلاً لرد السلام، ففت على حالي فسلمت عليه فاستحيا  
وأعتر بالعلقة من إرساله إليّ وسألني عن حمزتي وما لقيت في سفري وسمعت أن أشرح  
له خبري فاستحييت وقلت يكون ذلك في مجلس آخر، فغديره إلى الدواة وكتب رقعة وغفرنا وقال  
لمولدي: الحق وكلي يد، فأخذنا الرقعة وسلمت عليه وسمعت له دعوت ولم أفض بالرقعة،  
فمرى برامولدي في زاوية البيت الذي نزلناه، وأتينا بما يحتاج إليه من زاد وعلف واعتقنا أمر الرقعة  
فإذا وكيله قد غدا علينا، فقال: ألدت وصلون إلينا رقعكم فنعقبون ما لكم قبل أن يغرب ما عندنا =

فقلت لمولدي، هات تلك الرقعة، وقلت للوكيل: ما مالنا هذاكم هرج؟ قال: قد أمرناكم بمائة ألف درهم وهو مستعمل لنا، فأمر صدقي، وخذ الرقعة فقرأها وقال للمولى: تعال، اقض مالنا، فقلت: حميرنا ضعيفة، العمل لنا من ثلثين ألف درهم، وإننا دخلنا اللوفة قبضنا منك الباقي هناك، فقال: وأين تريد أن إذا صدرتم عن اللوفة؟ قلنا: الشاسم إلى الحميرة، نحضي وأجفد المال، وقال: يأمركم أبو الربيع أن تلقوا وكيله في قرية كنا بالشاسم بهذه الرقعة الأخيرة، وقبض الرقعة الأولى فقرأها وسلم إلينا الثلثين ألف درهم، فقلنا للوكيل: ومن هذا الشيخ؟ قال: هذا الأمير خالد بن عبد الله القسري، هو هذا هنا يشرب اللبن من علة به، قال: فدخلت اللوفة وكأنت الثلثون ألف أكبر قلنا، فما حدثنا أنفسنا بشي، بعدها ولم نعبأ بالرقعة الثانية وقد علمنا أنها على حال لنفطنا إلى الحميرة من الشاسم على تلك القرية، فقبضنا حميرنا باللوفة وجرنا أحسن جربنا وكأنتنا ظهرنا قوماً وخرجنا نريد الشاسم، فلما كنا بقرية القرية التي قال لنا وكيله القرا الوكيل الذي أخبرنا، قال لي المولى: لم ألتقي وكيل الشيخ بهذه الرقعة التي معنا، فقلت له: نحن نرى بعضها، نحضي مولدي وطلب الوكيل ورفع الرقعة إليه، فوافانا بيز - قماشين - وبرتق - كثير وهذا طرف وزودنا من ذلك وقال: إن رأيت أن تحسنوا وتحملوا وتقبطوا المال مني هذا هنا فإني مشغول عن عملي معكم، وكنتي أوجه معكم من خفركم إلى ما منكم فافعلوا، قلنا: وكيف نأخذ؟ قال: أرفي أن أرفع إليكم مائة ألف درهم وأحملها معكم إلى منازلكم، فقلت: أحضرها، فأحضرها وكن بنا قوماً فخرنا حتى رجعنا إلى أهلنا يا بن عياش، فما جزا ولد من هذا فعلة؟ فقلت: أمير المؤمنين أعلى علينا بكل جميل، وشكته عفا عن السري وكافأ بالحسن، ثم قرأ الرقعة ووقع بها برد ضياهم وأمرهم عليهم.

قال ابن عبد الله القسري وعمار ذو كبار

جاءني كتاب بالذغاني طبعة الحينة المعربة العامة للكتاب ج ١، ص ٤١، قال: وهو عمار ذو كبار مع هذين لقبض عطاؤه، فقال له خالد بن عبد الله: ما كنت لأعطيك شيئاً فقال: ولم أيرأ الضعير؟ قال: لأعطيك تنفق مالنا في الخمر والبور، فقال: هيرأت ذلك، وهل بقي لي أرب في هذا وأنا الذي أقول [من مزبد الخفيف] =

أَيُّ عَمَارٍ أَصْبَحَ الـ  
أَلَذَّاءُ يَرَى بِهِ  
أُمُّ بِهِ أَغْدَةً قَدْ  
فَلَيْتَ تَوَسَّسَ إِلَيَّ  
فَلَقَدْ مَا تَقَى رَنَا  
وَلَقَدْ كُنْتُ مُنْعِظًا  
وَأَنَا الْيَوْمَ لَوْلَا  
سَاقَطَ رَأْسُهُ عَلَى  
كُلِّ مَا سُمِّتَهُ النَّهْرُ

يَوْمَ رَفَعُوا قَدَائِلَ سَيْرِ  
أُمُّ مِنَ الْهَيْمِ وَالْقَيْمِ  
تُطْلِقُ الدُّغْدُغَةَ النَّشْرَ  
يَوْمَ أَوْ عَقَبَهُ الْكَبِيرُ  
لِ مِنَ اللَّذَّةِ الْوَطْرِ  
وَأَبْدَأُ قَائِمُ الذِّكْرِ  
حَوْرَ عِنْدِي لَمَا نَشَرَ  
خُصْيَيْتِي بِهِ نَوْرُ  
خَنَ إِلَى كُتُوبٍ عَتَرُ

١. قال، فضحك خالد، وأمر له بغطائه، فلما قبضه قفى منه دينه، وأصلح حاله وعاد لشأنه، وقال: [من يمزور الخبيث]

أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَيُّ عَمَارٍ  
أَغْدَا الْفَرْقَ نَاسِحًا

تَقْدَامُ وَاسْطَبْرُ  
طَقِيَامًا مِنَ الْبَطْرِ

بين خالد بن عبد الله وربيعة

٢. جازني كتاب العقد الفريد طبعة مكتبة النهضة المصرية، ج ٤، ص ٥٠.

خطب خالد بن عبد الله القسري، فقال: يا أهل البادية، ما أخشن بلكم أو غلظت عليكم! وأجفأ عندكم! لا تشبهون جمعة، ولدت بالسون علماً، فقام إليه رجل منهم دميم، فقال: أما ما ذكرت من خشونة بلدنا وغلظ طعامنا وجفأنا فلو كنا فيه وكذلك، وللكم معشر أهل الحضر فيكم ثلث خصال هي شرس من كل ما ذكرت، قال له خالد: وما هي؟ قال: تتقبن المدور، وتنبشون القبور، وتساكنون الذكور، قال: فبطلت الله وتبعج ما جئت به.

طبعة خالد بن عبد الله في الحجاج

وجازني الصفحة ١٩٥ من المصدر السابق العقد الفريد.



وَوَلَدَ الْعَوْثُ بْنُ أَعْمَرَ أَحْمَسَ، بَلْعَنُ، وَزَيْدُ، بَلْعَنُ، وَتَيْسُ كَيْفَةُ،  
بَلْعَنُ، سُمِّيَ بِفَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ كَيْفَةُ.

قَوْلُ أَهْمَسَ بْنِ الْعَوْثِ أَسْلَمَ.

قَوْلُ أَهْمَسَ بْنِ أَحْمَسَ مُعَاوِيَةَ، وَعَلِيًّا، وَعَوْفًا.

قَوْلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ رَهْمًا، وَذُهْنًا، بَلْعَنُ، وَسَعْدًا.

قَوْلُ دُرَيْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَوْنًا، وَمَنْعَرًا، بَلْعَنُ.

قَوْلُ مُنْتَهَى بْنِ رَهْمٍ سَمَرَقُ، وَمَالِكًا، وَقَالِدًا، وَأَسَدًا، وَالْحَارِثَ  
وَهَلْدِيَّ بْنَ سَيْفِ بْنِ بَلْعَنَ بْنِ. يُقَالُ لَهُمْ عَقِيدَةٌ، عَلَى نَسَبِهِمْ هَلْعَاءُ، وَرَأْسُهُمْ  
عَقِيدَةٌ بِعَقِيدَةِ الْخَلْفِ بِأَقْبَامِهِمْ عَلَى الْخَلْفِ سَلَامُ.  
قَوْلُ لَوْنِي بْنِ رَهْمٍ عَمْرًا، وَقَدَرًا.

قَوْلُ عَمْرِ بْنِ لَوْنِي لَمْرًا، بَلْعَنُ، وَأَسْلَمَ بَلْعَنُ، وَكَلْبًا بَلْعَنُ.

فَمِنْ بَنِي النُّعْمِ هَمَيْقُ، وَكُفُو أَوْ هَمَيْقُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ هَلْدِ بْنِ  
عَوْفِ بْنِ هَمَيْقُ بْنُ نَعْرِ الشَّاعِرِ، وَطَارِقُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ  
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ هَلْدِ بْنِ عَوْفِ، كَانَ شَرِيهًا حَدَّثَ عَنْهُ.

وَمِنْ بَنِي كَلْبٍ هَزِيلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَابِدِ بْنِ كَلْبٍ، وَكُفُو الْعَقِ

سُمِّيَ بِهَذَا لِأَنَّهُ كَانَ غَلِيظَ الْعُنُقِ، وَأَبْنَاهُ الْحَارِثُ كَانَ شَرِيهًا، وَأَبُو هَازِمٍ وَهُوَ

عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ هَمَيْقُ بْنُ هَلْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَرَزَجِ بْنِ

كَلْبٍ، كَانَ شَرِيهًا، وَأَبْنَاهُ تَيْسُ بْنُ أَبِي هَازِمٍ الْعَقِيَّةُ، وَأَبُو طَارِقٍ، وَكُفُو

سَبْعَةُ بْنُ هُوَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ هَلْدِ بْنِ عَابِدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَوْنِي، كَانَ

شَرِيهًا، وَهَمَيْقُ بْنُ تَيْمِيٍّ بْنِ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ هُوَالِدِ

ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَابِدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُصَوِّرِ، وَأَبْنَاهُ

تَيْسُ بْنُ هَمَيْقُ بْنُ جَهْلُ فِي مَوْصِلٍ بِالْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاهُ لُجْجَانُ.

وَوَلَدَ دُهْنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ عَبْدَ اللَّهِ، وَمُعَاوِيَةَ، وَطَلْحَةَ.

مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَزِيزَةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبَا  
ابْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُحْنٍ، كَانَ شَرًّا لِيَا.  
وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَحْمَسَ أَسْلَمَ، وَرَضِيهَا، وَالْحَارِثُ،  
وَمَرْقَ، وَعَلِيًّا.

مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْفَقِيهَ، مَوْلَى بَنِي دُحْنٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ  
ابْنِ أَحْمَسَ، الدَّزَوِيُّ مَنِ سَامَةَ بْنِ مَرْقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ، الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ عَلِيُّ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ عَمْرُو، وَصَبِيئَا، وَمَرْقُودَا، وَعَمْرُو.  
مِنْهُمْ صَخْرٌ، وَهُوَ أَبُو هَارِثٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ الْعَيْلَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، إِلَيْهِ الْبَيْتُ، وَابْنُ شَدَادٍ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ الْمَشَرِقِ  
ابْنِ هِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ، قُتِلَ يَوْمَ  
صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ الشَّارِئَةُ. وَثَبَلُ بْنُ مَعْبُدٍ  
ابْنُ عَبِيدِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْلَمَ، وَهُوَ مِنْ شَرِّهِ عَلَى الْفِرَقِ  
ابْنِ شُعْبَةَ، وَابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَبَلِ الشَّاعِرِ، وَكُنِيَ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْكُونُ الْفِرَقِ.  
لَيْسَ بَرَأً مِنْ مَحَبَّةِ غَيْرِهِمْ، وَعِدَّ زَكَمٌ فِي ثَقِيفٍ، وَتَقْدَرَانُ أَمِيرَ الْكُرَمِيِّينَ عَمْرُو بْنُ  
الْخَطَّابِ بِرَضِي اللَّهِ عَنْهُ اسْتَعْلَاهُ عَلَى شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو قَحْطَابَةَ الْكَلْبِيُّ،  
وَوَشَى بِغَالِ عَمْرُو، ..... وَفِي ثَقِيفٍ عَمْرُو شَيْءٍ  
وَقَدْ كَانَ ابْنُ ثَقِيفٍ عَامِلًا لِعَمْرُو أَيْضًا تَأْتِي أَبُو أَسْمَ بِي.

وَوَلَدَ دُحْنُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ مَرْقُودَا، وَثَبَلَا، وَأَبَا سَعْدٍ.  
مِنْهُمْ هَارِثُ بْنُ هَارِثٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَفِيَّانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْقَ، وَلِي سَوْرًا، وَتَمَّزَّي الْمَلِكُ فِي رَمَ مِنْ أَبِي

١٠، راجع الحاشية رقم ١ من الصفحة رقم ٥٧ من الجزء الثاني من كتاب جمهرة المنصب

جعفر المصنوع .

وَوَلَدَ رَيْدُ بْنُ الْقَوْثِ مَعَاوِيَةَ ، وَغَنَةَ .

فَوَلَدَ مَعَاوِيَةُ بْنُ رَيْدٍ ثَعْلَبَةَ ، وَعَامِرَ ، وَكِلَابَةَ ، وَغَمْرَ ، وَكُنْدَةَ .  
فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ قُدَارًا ، وَفَيْيَافًا ، بَطْنَ ، وَدُبْيَانَ ، وَهَوَ .

الْعُظْمَى .

فَوَلَدَ فَيْيَافُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قُرَيْعًا ، بَطْنَ ، بِالنَّهْرِ بْنِ لَهُمْ عَدُوٌّ جَمَاعَةٌ  
وَتَعْلَبَةُ ، وَبَدْرًا .

فَوَلَدَ قُدَارُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَامِرَ ، وَهُوَ مَقْدُودُ الذَّهَبِ ، كَانَ يَقْتَلِدُ  
الذَّهَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ .

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ قُدَارٍ عَوْفًا ، وَهَشْمَ ، وَعَلِيًّا ، وَعَادِيَةَ ، وَغُسَيْرَ  
وَسَعْدًا ، وَبَطْنَ ، رَفِطَ أَبَانَ بْنِ الرَّيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَمِيمَةَ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ، الَّذِي مَدَّهَ الْأَمْسَ .

وَبَنُوهُمْ مِنْ بَنِي غُسَيْرَ غَمْرُ بْنُ الْحَتَّارِ ، الشَّاعِرُ ، وَاسْمَاعِيلُ  
ابْنُ أَوْسَطَ وَبَنِي الشَّرْحِ .

وَمِنْ بَنِي عَادِيَةَ ، الْقَسَمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ ، وَكَعْبُ بْنُ  
عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَادِيَةَ ، وَهُوَ الَّذِي جَرَّ  
الْعَجَارِ بَيْنَ بَحْلَةَ وَكَلْبَ . وَكَهْ فِي دِلَالِ أَيْتَاتِ .

وَوَلَدَ فَيْيَافُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قُرَيْعًا ، وَبَدْرًا .

مِنْهُمْ رَفَاعَةُ بْنُ شَدَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْسَرَ بْنِ بَدْرٍ كَانَ مِنْ  
أَصْحَابِ عَالِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، شَرِبَهُ يَوْمَ غَيْبِ الْوُرْدَةِ فَجَاءَتْهُ .

يوم غيب الوردة ورفاعة بن شداد

جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر د ج ، ص ٥٨٩ وما بعده .

قال بنحو أن القبر عبد الله بن زياد، ففسرنا إلينا الحسين بن حمير وسرعاً حتى نزل في اثني عشر ألفاً، فخرجنا إليهم يوم الأربعاء ولحقنا ثمان مئة من جمادى الأولى فاجتمع سليمان بن حمد بن عبد الله بن سعد بن نيفل على ميمنته، وعلى ميسرته المسيب بن نجبة، ووقف هوف في القلب، وجمار حسين بن حمير وقد عاباً لنا جنده، فاجتمع على ميمنته جيلة بن عبد الله، وعلى ميسرته مريضة بن الحارث المخزومي، ثم زحفوا إلينا، فلما كنوا دعونا إلى الجماعة على عبد الملك بن مروان وإلى الدخول في طاعته، ودعوناهم إلى أن يدعوا إلينا عبيد الله بن زياد فنقله بعض من قتل من إخواننا، وأن يحملوا عبد الملك ابن مروان، وإلى أن يخرج من بلادنا من آل الزبير، ثم نرد هذا الأمر إلى أهل بيت نبينا الذين آتانا الله من قبلهم بالنعمة والكرامة، فأبى القوم وأبينا.

قال حميد بن مسلم: انجلت ميمنتنا على ميسرتهم وهزمتهم، وعلقت ميسرتنا على ميمنتهم، وحمل سليمان في القلب على جماعتهم، فزناهم حتى افطروناهم إلى عسكرهم فما زالوا يظفرونا عليهم حتى حجز اليل بيننا وبينهم، ثم انصرفوا عنهم وقد حجزناهم في عسكرهم، فلما كان الغد صبحهم ابن ذبي الكلاع في ثمانية آلاف، أمد لهم بهم عبيد الله بن زياد، وبعث إليه يشتمه، ويقع فيه، ويقول: إنما حملت على الدغار، فضيع عسكرك ومساخلك!

سار إلى الحسين بن حمير حتى توافيه وهو على الناس، فجاره، ففروا علينا وغادوناهم، فقاتلناهم قتالاً لم ير الشبيب والمرد مثله قط، يومنا كله، لا يحجز بيننا وبين القتال إلا الصلابة حتى أسسينا فتحاً جزناً، وقد والله ألقوا فينا المراح، وأفقتيناها فيهم، قال:

وكان فينا قحاص ثلاثة، رفاعه بن شداد البجلي، وصهبر بن هذيفة بن هذيل بن مالك المري، وأبو الجوزية العبدى، فكان رفاعه يقف ويحفظ الناس في الميمنة لدير حر، وجرج أبو الجوزية اليوم الثاني في أول النهار، فلزم الرجال، وكان صهي ليلته

كلما يدور فيها ويقول: أبشروا عبداً لله بكرامة الله ورضوانه، فحق والله لمن ليس بينه وبين لقاء الله هبة ودخول الجنة والراحة من إرالم الدنيا وأذاها إلفراق هذه النفس الذمارة بالسوء، أن يكون بغير قرابته مستحيماً، وبلغنا ربه مسروراً، فكننا كذلك حتى أجمعنا.



• وأصبح ابن غيرد أصبح أدهم بن حمز الباهلي في نحو من عشرة الدن، فمروا علينا، فاقبلنا  
اليوم الثالث يوم الجمعة قتالاً شديداً إلى ارتفاع الفصى، ثم إن أهل الشام كثروا وتعظفوا  
علينا من كل جانب، وأبى سليمان بن مرد ما لقي أصحابه فنزل فنادى، عباد الله من ألد  
البيكر إلى ربته، والتوبة من ذنبه، والوفاء بعهده، فأبى، ثم كسر جفن سيفه، ونزل  
• معه ناعس كثير، فكسروا جفون سيوفهم، وشمروا معه، وانزوت فجلهم حتى اختللت  
مع الرجال، فقاتلهم حتى نزلت الرجال تشتمد مهتلة بالسيوف، وقد كسروا الجفون،  
فحمل الفرسان على الخيل ولا يشبتون، فقاتلهم وقتلوا من أهل الشام مقلد عظمية  
وجرحوا فيهم فأكثر والجراح، فلما رأى الحسين بن حمير صبر القوم وبأسهم، بعض الرجال  
ترميمهم بالنبل، واكتشفهم الخيل والرجال، فقتل سليمان بن مرد رحمه الله، رماه يزيد  
ابن الحسين بسهم فتوقع ثم وثب ثم وقع، وقال: فلما قتل سليمان بن مرد أخذ الراية  
المسيب بن نجبة، وقال لسليمان بن مرد: رحمه الله يا أخي! فقد صدقت وبقيت  
بما عليك، وبقي ما علينا، ثم أخذ الراية فشد برها، فقاتل ساعة ثم رجع، ثم شدد برها  
فقاتل ثم رجع، ففعل ذلك مراراً يشدد ثم يرجع، ثم قتل رحمه الله ...  
قال: لما هلك عبد الله بن وال نظراً، فإذا عبد الله بن قازم قيل إلى جبهه، ونحن  
• نرى أنه رفاعه بن شداد البهلي، فقال له رجل من بني كنانة يقال له الوليد بن غصين، أمسك  
رايتك، قال: لا أريها، فقلت له: إنا لله! مالك! فقال: أرجعوا بنا لعلى لا نرى هذا اليوم  
شمر لهم، فوثب عبد الله بن عوف بن الأدهم إليه، فقال: أهلكنا، والله لئن  
انصرفت ليركبن أكتافنا فلا نبلغ فرسنا حتى نمرلك من عند أربنا، فإن نجا منا نأج أخذه  
الديار وأهل القرى، فتقربوا إليهم به فيقتل صبراً، أنشدك الله أن تفعل، هذه  
• إشحس قد طفلت للمغييب، وهذا الليل قد غشينا، فقتلهم على قبلنا هذه فانا  
الذين متغفون، فإذا غسق الليل كتبنا غيرنا أول الليل فرمينا برها، فكان ذلك إشن  
حق نصبح ونسير ونحن على مهل، فيحمل الرجل منا جرحه ويترك صاحبه، وتسير  
العشرة والعشرون معاً، ويعرف الناس الوجه الذي يأخذون، فيتبع فيه بعضهم.

بعضاً ، ولو كان الذي ذكرت لم تقف أم على ولدها ، ولم يعرف جن وجهه ، ولد ابن يستقل  
 ولد ابن يذهب ، ولم نصبح الدونجني بن مقبول وما سوره فقال له فاعية بن شداد : فلي  
 نعم ما رأيت ، قال : ثم أقبل فاعية على الكفائي فقال له : أتمسك بنا أم أخذ هاملنا ؟  
 فقال له الكفائي : إني لدا أريد ما تريد ، إني أريد لقاء بني ، والحق باخواني ، والخروج من  
 الدنيا إلى الآخرة ، وأنت تريد رزق الدنيا ، وتهوى البقاء ، وتكره فراق الدنيا ، أما والله إني  
 لأذهب لك أن ترشد ، ثم دفع إليه الراية ، وذهب ليستقدم ، فقال له ابن أحم : فأقل  
 معنا ساعة رحل الله ولذتلق بيديك إلى التهلكة ، فما زال به يناشده حتى اجتمع  
 عليه ، وأخذ أهل الشام يتنادون : إن الله قد أهلكهم ، فأقعدوا عليهم فافترسوا منهم قبل  
 الليل ، فأخذوا يقعدون عليهم ، فيقعدون على شجرة شديدة ، ويقعدون فرساناً شجعاناً  
 ليس فيهم سقط رجل ، وليسوا لهم مضغرين فيقتلونهم ، فقاتلهم حتى العشاء  
 قتلاً شديداً ، وقتل الكفائي قبل المساء ، وخرج عبدالله بن عزيز الكندي ومعه ابنه محمد  
 خدام صغير ، فقال : يا أهل الشام ، هل فيكم أحد من كندة ؟ فخرج إليه منهم رجال ، فقال :  
 نعم نحن هؤلاء ، فقال لهم : وكنتم أقولم أنا بعثنا به إلى قومكم بالكوفة ، فأنا عبدالله بن  
 عزيز الكندي ، فقالوا له : أنت ابن عمنا ، فإله آمين ، فقال لهم : والله لدا أعجبني مصراع  
 إخواني الذين كانوا المبلد نوراً ، وللدخن أوداداً ، وبمثلهم كان الله يذكر ، قال : فأخذ  
 ابنه يكي في أثر أبيه ، فقال : يا بني ، لو أن شيئاً أثار عندي من طاعة ربّي إذا كنت  
 أنت ، وناشده قومه الشأميون لما رأوا من جزع ابنه وبكائه في أثره ، وأراد الشأميون  
 له ولبنه رقة شديدة حتى جزعوا وبكوا ، ثم اعتزل الجانب الذي خرج إليه منه قومه ،  
 فنشد على صفهم عند المساء ، فقاتل حتى قتل ...

٢٠ فلما أمسى الناس ورجع أهل الشام إلى معسكرهم ، نظر فاعية إلى كل جن  
 قد غرقه ، وإلى كل جزع لا يعين على نفسه ، فرفعه إلى قومه ، ثم سار بالناس ليومه  
 كلها حتى أصبح بالثبشير فغير الجبور ، وقطع المعابر ، ثم مضى لدمر معبر القطعة ، وأصبح  
 الحصين بن غير فبعث فوجهم قد ذهبوا ، فلم يبعث في آثارهم أحداً ، وسار بالناس فأسرع

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامٍ سَعْدًا، وَنُعَيْبًا، وَجِيًّا بِالْيَمَامَةِ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سُحْمَةَ، وَبَنُ، وَهَيَّانَ، وَغَمْرًا وَجِيًّا  
 أَسْمَ حَارِثَةَ، ثُمَّ قَهْرًا بَرَّحْلَ بْنَ إِبَادٍ وَغَمْرًا بَيْنَهُمَا ابْنُ أَخِيهِ قَلْبُ بْنُ دَعْنٍ سَعْدُ  
 ثُمَّ قَلْبُ عَلَيْهِ بَكْرُ بْنُ يَسْكُرَ بْنِ عَدُوٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَارِثَةُ، وَغَمْرُ بْنُ يَسْكُرَ بْنِ  
 ثُمَّ قَهْرًا وَغَمْرُ بْنُ بَرِيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَمْرٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ أَسَا  
 الْمُضْطَلِّي، وَالْمَسَا، ثُمَّ قَلْبُ عَلَيْهِ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ ابْنِ كِنَانَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ لَيْثًا، وَالذَّيْلُ  
 وَغَمْرُ بْنُ سَعْدٍ قَلْبُ عَلَيْهِ مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُو دَانٍ ابْنِ أَسْبَغٍ فَوَلَدَتْ لَهُ غَاضِرُ  
 وَغَمْرُ بْنُ سَعْدٍ قَلْبُ عَلَيْهِ جُهَيْشُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ الْخَثْعَمِ بْنِ قُضَاعَةَ  
 فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَلُ بْنُ سَعْدٍ قَلْبُ عَلَيْهِ عَامِرُ بْنُ غَمْرٍ بْنِ قُضَيْرِ بْنِ الْبَرَاءِ فَوَلَدَتْ لَهُ  
 سِتَّةُ أَهْلِكُمُ الْقَيْنِ بْنِ غَمْرٍ وَبَنِي غَمْرٍ، ثُمَّ قَهْرًا فَوَلَدَتْ لَهُ أَسْبَغُ وَالْخَثْعَمُ وَنُعَيْبُ  
 وَغَمْرُ بْنُ غَمْرٍ الْقَيْنِ بْنِ سَعْدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ غَمْرُ بْنُ غَمْرٍ، وَجِيًّا الْقَيْنِ بْنِ سَعْدٍ

وَدَخَلَ رِفَاعَهُ رَادِيَهُمْ أبا الجَمْرِ الْعَبْدِيُّ فِي سَبْعِينَ فَا سِتْرِينَ النَّاسِ، فَوَازَا مَرَوَا  
 بِرَجُلٍ قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ أَوْ بَتَّاعٌ قَدْ سَقَطَ قَبْضُهُ هُوَ يَعْرِفُهُ، فَإِنْ طَلَبَ أَوْ لَبِثَ بَعْثَ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ،  
 فَامْرَأَتُ الْوَالِدِ كَذَلِكَ هُوَ مَرَوَا بِقَرْتِيسِيَاءَ - الْبَحِيرَةِ الْيَوْمَ، وَغَيْنُ الْوَرْدَةِ، رَأْسُ الْعَيْنِ الْيَوْمَ - مِنْ  
 جَانِبِ الْبَرِّ، فَبَعْثَ إِلَيْهِمْ تَرْغِيْنَ الطَّعَامِ وَالْعَلْفَ شَلَّ مَا كَانَ بَعْثَ إِلَيْهِمْ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهِمُ الْخُبَارَ وَقَالَ: أَقْبِرُوا عِنْدَنَا مَا أَحْبَبْتُمْ، فَإِنْ لَكُمْ الْكَلِمَةُ وَالْمَوَاسَاةُ، فَأَقَامُوا ثَلَاثًا، ثُمَّ نَزَلُوا  
 كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ مَا أَحَبَّتْ مِنَ الطَّعَامِ وَالْعَلْفِ، قَالَ: وَهَذَا سَعْدُ بْنُ هَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ هُوَ الَّذِي إِلَى  
 هَيْتٍ، فَاسْتَغْبَلَهُ الْأَعْرَابُ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا لَقِيَ النَّاسَ، فَأَنْصَرَفَ، فَتَلَقَى الثَّانِيَّ مِنْ حُرْمَةِ الْعَبْدِيِّ  
 بِصَنْدُودٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَأَقَامُوا هُوَ جَاهِلُ الْخَبَرِ: إِنْ رِفَاعَةُ قَدْ أَطْلَعَكُمْ، فَخَرَّجُوا هَيْنَ ذِمَّانَ الْقَرِيَةِ  
 فَاسْتَغْبَلُوهُ، فَصَلَّمَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكَلَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَتَنَاسَعُوا فِي خَوَانِهِمْ وَأَقَامُوا  
 بِهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، فَأَنْصَرَفَ أَهْلُ الْمَدَائِنِ إِلَى الْمَدَائِنِ، وَأَهْلُ الْبَحِيرَةِ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَأَقَامَ أَهْلُ الْوَقْفَةِ  
 إِلَى الْوَقْفَةِ، فَوَازَا الْقَهْرَ مَجْهُوسًا.

أم خارجة

جاء في كتاب مجمع النبال الحميري طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر: الجزء الأول ص ٧٨

أسرع من نكاح أم خارجة

هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة، كان يأتيها الخاطب فيقول: غطبت، فنقول: نكح، فيقول: انزلي، فنقول: انزعي، ذكرنا أنها كانت تسيروا وابن لدا يقود جملها، فرفع لها شخص، فقالت لـدنيا: من ترى ذلك الشخص؟ فقال: أراه قاطبا، فقالت: يا بني، أترام يعملنا أن نخل؟ ماله؟ ألأ وغل.

وكانت ذؤافة تطلق الرجز إذا جربته وتزوج آخر، فتزوجت نيفا وأربعين زوجا وعلقت في علقة قبائل العرب، تزوجت رجلا من إباد فخلعوا منه ابن اختها خلف بن دحج، خلف عليها بعد الإبادي بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان، فولدت له خارجة، وبه كنيته، وهو بن ضفر من بطون العرب، ثم تزوجها عمرو بن ربيعة بن حلثة بن عمرو مزيقياء، فولدت له سعدا أبا المصطلق والحيا، وهما بلغان في فراغة، ثم خلف عليها بكر بن عبد مناف بن كنانة، فولدت له ليثا وليثا وعمرا، ثم خلف عليها مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد، فولدت له غاضرة وعمرا، ثم خلف عليها هشيم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر بن قضاة، فولدت له عازية بلغان ضحرا، ثم خلف عليها عامر بن عمرو بن ليون الباهلي من قضاة فولدت له ستة: بهادر، وثعلبة، وهلال، وبيانا، وذهوة، والعنبر، ثم خلف عليها عمرو بن تميم فولدت له أسيدا والرحيم.

قال المبرد: أم خارجة قد ولدت في العرب ثني نيف وعشرين هتما من أبا مرفق.

قال حمزة: وكانت أم خارجة هذه، ومارية بنت الجعيد العبدية، وعائكة بنت مرة ابن هلال بن فالح بن ذكوان السامية، وعاطية بنت الخزشب الذخارية، والسواء العنزية ثم الضاربة، وسلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد أهدب النجار وهي أم عبد المطلب ابن هاشم، إذا تزوجت الزاهدة من رجل ما صحبت عنده كان أمرها اليأس، إن شارت أقامت، وإن شارت ذهبت، ويكون علامة ارتفاع الزوج أن تعالجه طعاما إذا أصبح.

أَسْرَجَ بْنِ نِطَاحٍ أُمُّ هَارِثَةَ ، كَانَ يُقَالُ لَهَا : فُلْبَبٌ ، تَقُولُ : نِطَاحٌ يَا  
 قَوْلَ سَحْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَثَعْلَبَةَ ، وَأَبَا  
 أَسَامَةَ ، وَأَبَا مَالِجٍ ، وَأَبَا هَيْدَانَ ، وَسَعْدُ .  
 بَنُوهُمْ الْغَضِيَّانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ  
 مُخَلِّمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَحْمَةَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيْسَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 يَحْيَى بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِمْيَةَ بْنِ نَيْلِ بْنِ سَدُوسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ  
 ابْنِ سَحْمَةَ هَذَا أَبُو شَيْفٍ الْقَاضِي ، وَكَانَ يُسَمَّى جَبْرَئِيلَ بْنَ شَوْقٍ هَيْسَبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهَذِهِ سُلَيْمَةُ  
 وَأُمُّهُ هَيْثَةُ بِنْتُ مَالِجٍ الدُّوسِيِّ ، بِهَا يُعْرَفُ ، يُقَالُ لَهُ سَعْدُ بْنُ هَيْثَةَ ، هَلِيفُ  
 بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَهُ هَيْثَةُ .  
 قَوْلَ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْعَوْنِ بْنِ أَعْمَرَ حِمَايَةَ ، وَمَالِكَا ، وَثَعْلَبَةَ .  
 قَوْلَ حِمَايَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ بَيْعَةَ .  
 قَوْلَ حَمْرِيَّةَ بْنِ أَعْمَرَ بْنِ أَسَدِ بْنِ هِطَامٍ ، وَهُمْ الْأَهْطَامُ .  
 قَوْلَ أَثِيدَ بْنِ هِطَامِ بْنِ حَمْرِيَّةَ أَثِيدًا .  
 قَوْلَ أَثِيدَ بْنِ هِطَامِ الْحَارِثِيِّ ، وَعَمْرُو بْنُ بَيْعَةَ ، وَمَالِكَا .  
 قَوْلَ الْحَارِثِ بْنِ أَثِيدَ قَيْسًا ، وَأَوْسَا ، وَغَوْذُ الْأَهْمِ بِالْأَكْرِ قَيْسِيٌّ  
 وَعَمْرُوهُمْ فِي قَيْسِ .  
 قَوْلَ لُؤْلُؤَةَ بْنِ أَعْمَرَ الْقَزِينِيِّ ، وَصَبِيئَا ، وَشَحْلَى ، وَزَيْدَا ، وَزُفَا  
 عَمْرُوهُمْ فِي قَيْسِ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ .  
 قَوْلَ الْقَزِينِيِّ نَوْصَا ، وَثَعْلَبَةَ ، وَزَيْنَانَ .  
 بَنُو بَنِي أُنْعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَيْعَةَ بْنِ هِطَامِ بْنِ  
 سَعْدِ بْنِ عَفْصَةَ بْنِ هِشْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ هَلِيبِ بْنِ وَادِعَةَ ، هَيْثَةُ بِالْوُ  
 وَوَلَدُهُ بِالْبَقَرَةِ .  
 قَوْلَ رَجِيْلَةَ وَهُمْ بَنُو عُبَيْدِ بْنِ أَعْمَرَ .

## أبويوسف القاضي

٤١

هابني كتاب رفيات النعمان وأبناء بني الزمان لدين فلكان . طبعة دار صادر بيروت  
الجزء السادس من ٩٧٨ وما بعدها .

القاضي أبويوسف يعقوب بن إبراهيم بن هبيب بن هُنَيْس بن سعد بن هُبَيْة ابن  
- وسعد بن هُبَيْة أحد الصحابة رضي الله عنهم ، وهو مشهور في الانصار بأمه وهي هُبَيْة  
بنت مالك بن عمرو بن عوف . -

كان القاضي أبويوسف المذكور من أهل الكوفة ، وهو صاحب أبي حنيفة رضي الله  
كان قتيلاً علماً حافظاً ، سمع أبا إسحاق الشيباني وسليمان التيمي . . . . .  
ثم جالس أبا حنيفة النعمان بن ثابت ، وكان الغالب عليه منهج أبي حنيفة وماله في  
مواضع كثيرة . . . . .

قال الخطيب البغدادي - في تاريخ بغداد - : وحكي أن والد أبي يوسف مات وخلف أبويوسف  
ظناً صغيراً ، وأن أمه هي التي أنكرت عليه حضور حلقة أبي حنيفة ، ثم روى الخطيب أيضاً  
بإسناد متصل إلى علي بن الجعد قال : أخبرني أبويوسف القاضي قال : توفي أبي وحلفني  
صغيراً في حجر أبي ، فأسمتني إلى قهره ، أخذته ، فكنت أزع القهار وأمر إلى حلقة أبي حنيفة  
فأجلس استمع ، فكانت تأتي حلفتني إلى الحلقة فتأفذي بي فتذهب بي إلى القهار ،  
وكان أبو حنيفة يُعني بي ، لما يرى من عفتي وهرمي على التعلم ، فلما كثر ذلك على أبي  
وطال علياً هربي قالت لذي حنيفة : ما هذا الصبي فساد غيرك ، هذا صبي يقيم لشيء  
له وإنما أطعمه من مغزلي ، وآمل أن يكسب دانقاً يعود به على نفسه ، فقال لراي أبو حنيفة :  
مربي يا غباء ، ها هوذا تعلم أكل الفالوج بدهن الفستق ، فانهزت عنه وقالت له :  
أنت شيخ قد غرقت ، وذهب عقلك ، ثم لزمته فنفعني الله تعالى بالعلم ، ورفعي حق عدلت  
القهار ، وكنت أجالس الرشيد وأكل معه على ما أردته ، فلما كان في بعض الأيام قدم إلى  
هارون فالووجهة ، فقال لي : يا يعقوب كل منرا فليس في كل يوم يعمل لنا مشامرا ، فقلت :  
وما هذه يا أمير المؤمنين ؟ فقال : هذه فالووجهة بدهن الفستق ، فضحكت ، فقال لي : =

م صمحك ! فقلت : فدا ، أبقي الله أمير المؤمنين ، قال ، لتخبرني ، وألح علي ، فأخبرته بالحققة من أظلم إلى أخرها فغضب من ذلك وقال ، لهربي إن العلم لينفع دنيا ودينا ، وترحم علي أبي هنيئة وقال ، كان ينظر بعين عقله ما لديره بعين رأسه . . . . .

وقال طاهر بن أحمد الزبيري ، كان مجلس إلى أبي يوسف رجع فبطلت الصمت ، فقال له أبو يوسف ، ألتكلم ، فقال ، بلى ، متى ينظر الصائم ؟ فقال ، إذا غابت الشمس ، فقال ، فإن لم تغب إلى نصف الليل ، ففعل أبو يوسف وقال ، أصبت في صمتك وأخطأت أنا في استغناء نطقك ، ثم تمثل ، [من الطويل]

عجبت لوزراء الغي بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول أعلما  
وفي الصمت ستر للغي دائما صمينة لب المر أن يتكلما  
أبو يوسف وقبيل الرشيد في جارية

قال بشر بن الوليد الكندي ، قال لي القاضي أبو يوسف ، بينا أنا البارحة قد أوتيت إلى فراسخي فإذا داتي يدق الباب دقا شديدا ، فأخذت علي إزارى وخرجت ، فإذا هرة بن أعين فسمعت عليه ، فقال ، أجب أمير المؤمنين ، فقلت ، يا أبا هاتم ، لي بك هرة ، وهذا وقت كما ترى ، ولست آمن أن يكون أمير المؤمنين قد دعاني لأمر من الأمور ، فإن أمكنك أن تدفع ذلك إلى غدا فعليه أن يحدث له رأي ، فقال ، مالي إلى ذلك سبيل ، قلت ، كيف كان السبب ؟ قال ،

خرج إلي مسرور الخادم فأمرني أن آتي بك أمير المؤمنين ، فقلت ، أنا ذنبي أن أصعب علي ماء وأتخلف ؟ فإن كان أمر من الأمور كنت قد أكلت شأني ، وإن رزق الله العافية فلن يعزني ، فأذن لي ، فدخلت فلبست ثيابا جديدا ، وتطيبت بما أمكن من الطيب ، ثم خرجنا ففينا حتى أتينا دار أمير المؤمنين هارون الرشيد فإذا مسرور واقف ، فقال له هرة ، قد جئت به ، فقلت ،

لمسرور ، يا أبا هاشم خدمتي وهرمي وميلي ، وهذا وقت ضيق ، فتدري لم طبعني أمير المؤمنين ؟ قال ، له ، فقلت ، فمن عنده ؟ قال ، عيسى بن جعفر ، قلت ، ومن ؟ قال ، ما عندهما ثالث ، ثم قال لي ، مر ، فإذا صرت في العهن فأتته في الرواق ، وهو ذاك جالس فمررت به فقلت ، من هذا ؟ فإنه سيأس لك فقل ، أنا ، قال أبو يوسف ، فحس فعلت ذلك فقال ، من هذا ؟

فقلت يعقوب فقال ادخل فدخلت فإذا هو بالسبب وعن يمينه عيسى بن جعفر ،  
فسمعت خذ السليم علي وقال : أظننا قد عرفناك ؟ فقلت : إني والله وكذلك من قلبي  
فقال جلس ، فجلس حتى سكن روعي ، ثم التفت إلي وقال : يا يعقوب ، تدري لم  
دعوتك ؟ قلت : لا ، فقال : دعوتك لشهدك على هذا أن عنده جارية سالمة أن  
يهرأ إلي فامتنع ، وسألته أن يبيعها فأبى ، والله لأن لم يفعل لأقتلنه ، قال أبو يوسف :  
فالتفت إلى عيسى فقلت له : وما بلغ الله بجارية تمنعها أمير المؤمنين وتنزل نفسك  
هذه المنزلة ، قال فقال لي : يحملت علي في القول قبل أن تعرف ما عندي ، قلت : وما في  
هذا من الجواب ؟ قال : إن علي يئس بالطلاق والعناق وصدقة ما أملك أن لا أبيع  
هذه الجارية ولدا هربا ، فالتفت إلي الرشيد فقال : هل له في ذلك من مخرج ؟ قلت :  
نعم ، قال : وما هو ؟ قلت : يرب لك نصفه ويبيعك نصفه ، فيكون لم يرب ولم يبيع ،  
فقال عيسى : ويخرج ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : فأشهدك أني قد ذهبت له نصفه  
ربعته نصفه الباقي بمائة ألف دينار ، فقال له الرشيد : قبلت الرهبة واشتريت  
نصفه بمائة ألف دينار ، ثم طلب منه الجارية ، فأبى بالجارية ، فقال : فذهبا  
يا أمير المؤمنين بركة الله لك ، فبى ، فقال الرشيد : يا يعقوب بقيت واحدة ، فقلت :  
وما هي ؟ فقال : هي مملوكة ولد بد أن تستبأ ، والله لأن لم أبت معها ليلتي هذه  
إني أظن أن نفسي ستخرج ، فقلت : يا أمير المؤمنين تعفوا وتترجوا ، فإن الحرة  
لو تستبأ ، قال : فإني قد اعتفوا فن يرتز جنيرا ؟ فقلت : أنا ، فذهب بمسروور وعشرين  
فخطبت وحمدت الله تعالى ثم زوجه إياها على عشرين ألف دينار ، ودعا بالمال فدفعه  
إليها ثم قال لي : يا يعقوب انصرف ، ورتع رأسه إلى مسروور فقال : يا مسروور فقال :  
بيك ، فقال : اعمل إلى يعقوب مائتي ألف درهم وعشرين قمحا ثيابا ، ففعل ذلك معي ، قال  
بشربن الوليد ، فالتفت إلي أبو يوسف وقال : هل رأيت أباسا فيما فعلت ؟ فقلت :  
لا ، فقال : فذهبت منه ، فقلت : وما هي ؟ فقال : العشرة ، قال بشرب : فشكرته  
له وذهبت للقوم ، فإذا بهم ز قد دخلت فقلت : يا أبا يوسف إن بنتك تقرئك =



= السليم وتقول لك ، والله ما وصل إلي في ليلتي هذه من أمير المؤمنين الداهية الذي قد عرفته ، وقد حملت إليك النصف منه وغلقت الباقي لما أحتاج إليه ، فقال : رديته فوالله قد قبلتها ، أخرجها من الرق وزوجها أمير المؤمنين وترضى لي بهذا ، قال : بشر فلم تزل تطلب إليه أنا ونحوي حتى قبلها ، وأمر لي منها بألف دينار . . . . .

قول أبي يوسف حين يشهد عنده إن قوله متفق

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بشعيب ، صاحب كتاب «الفتوح» ، أخبرني بعض أصحابنا قال : قال الرشيد لأبي يوسف : بلغني أنك تقول : إن هؤلاء الذين يشهدون عنك وتقبل أقوالهم متفقة ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأن من صح ستره وغلقت أمانته لم يعرفنا ولم نعرفه ، ومن ظهر أمره وانكشف خبره لم يأتنا ولم نقبله ، وبقيت هذه الطبقة وهم هؤلاء والمتفقة الذين أظهروا السنن وأبطنوا غيرها ، فتبسم الرشيد وقال : صدقت .

وقال محمد بن سحابة : سمعت أبا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول : اللهم إنك تعلم أنني لم أجز في حكم حكمت فيه بين اثنين من عبادك تعذراً ، ولقد اجترأت في الحكم بما دون كتابك وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ، وكل ما أشكل علي جعلت أبا حنيفة بيني وبينك ، وكان عندي والله ممن يعرف أمرك ولدي يخرج عن الحق وهو يعلمه .

قلت : وهذا الكلام مأخوذ من قول أبي محمد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقد روي بمسح على خفيه ، فقيل له : تمسح ؟ قال : نعم ، قد مسح عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ومن جعل عمر بيته وبين الله فقد استوثق ، ذكر هذا ابن قتيبة في كتاب «المعاني» ، في ترجمة علي رضي الله عنه .

٥

١٠

١٥

٢٠

-٤١-  
[عَمْرِيقُ نَسَبِ  
صُعْمِ]

وَوَلَدَ أَقْبَلَ وَهُوَ قُصْعَمُ بْنُ أَعْمَارِ بْنِ إِسْرَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
الْعَوْثِ بْنِ ثَبَّتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سُرَيْدِ بْنِ كُرَيْدَانَ بْنِ سَبَّأَ هَلْفَا، وَأُمُّهُ عَاتِلَةُ  
بِنْتُ سُرَيْجَةَ بْنِ تَرَسٍ.

قَوْلُ هَلْفِ بْنِ قُصْعَمِ عَفْرَسَا.  
قَوْلُ هَلْفِ عَفْرَسَا بْنُ هَلْفِ نَاهِسَا، وَشَسْرَانِ إِلَى مَا الْعَدُوُّ  
وَالشَّيْءُ مِنْ قُصْعَمٍ، وَكَوَدَا، بَطْنُ بَنِي نَاهِسِ، وَالْخَيْفُ الْبَطْنُ، أُمُّهُمْ نَعْمُ  
بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مَضَرَ، وَنَسَبُهَا، وَنَسَبُهَا أُمُّهُمْ قُصْعَمُ  
بِنْتُ أَحْمَسَ بْنِ الْعَوْثِ.

قَوْلُ نَاهِسِ بْنِ عَفْرَسَا الْخَيْفِ، وَهُوَ هَامُ الْبَطْنِ، أُمُّهُ عَيْشَةُ  
بِنْتُ تَذِينَ بْنِ قَيْسٍ، فَأَهْرَمَ وَهُوَ مُعَارِبَةٌ وَقَدْ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَسُولِ اللَّهِ، بَطْنُ، وَأَوْسَنَ مَنَاةَ. وَهُوَ الْخَيْفُ، بَطْنُ، أُمُّهُمْ  
صَحْرَةُ بِنْتُ أَحْمَسَ، هَلْفٌ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهَا.

قَوْلُ هَامُ بْنُ نَاهِسِ عَمَّةَ، وَعَالِيَا.  
قَوْلُ عَمَّةَ بْنِ هَامِ الدَّوْسِ، وَكِنَانَةُ، وَتَعْلَبَةُ، وَنَعْمُ.  
[وَقَوْلُ عَالِي بْنِ هَامِ تَعْلَبَةُ، وَكَلْبَا، وَخَوْفَا، وَمَا زَنَا، وَجُشْمُ.  
وَقَوْلُ سُرَيْدِ بْنِ نَاهِسِ بَسْرُ، وَجَهْدِيَّةَ، وَتَعَالَى بَسْرُ،  
وَقُصْرِيَّةَ.]

قَوْلُ بَسْرِ بْنِ سُرَيْدِ جُشْمُ، وَمَا لُحَا.  
قَوْلُ أَوْسَنَ مَنَاةَ بْنِ نَاهِسِ، وَهُوَ الْخَيْفُ عَفْرَسَا، وَعَبْدَا، وَهُوَ  
سَوَادَةٌ.

فَمِنْ بَنِي هَامِ عَامِرُ بْنُ الذَّرْمَعِ وَقَدْرُاسُ بْنُ  
وَلَدُ كَوْثَرِ بْنِ عَفْرِسَ بْنِ زُرْعَةَ، يُقَالُ لَهُمُ الزُّرْعَانُ بِزُرْعَةٍ وَفَيْتَمُ  
وَالْخَطِيطُ.

مِنْهُمْ هَمُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَيْتَمِ الشَّاعِرِ.  
وَمِنْهُمْ سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَطَّاعِ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْجَبَلِ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [عن الرجل]

أَنَا سُؤَيْدٌ وَأَبِي الْمَطَّاعُ

[وَقَدْ لَدَّ فَيْتَمُ بْنُ كَوْثَرٍ، وَزُرَيْدٌ، وَفَيْتَمَةُ]،  
وَقَدْ لَدَّ شُرَازَانَ بْنَ عَفْرِسَ بْنِ الْفَرَجِ، بَطْنُ، وَوَهْبُ اللَّهِ، بَطْنُ،  
وَعَمْرُ، وَفَيْتَمَةُ، بَطْنُ.

فَوَلَدَ وَهْبُ اللَّهِ بْنُ شُرَازَانَ نَسْرًا، وَالنَّسْرُ، وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ  
وَالنَّسْرُ، وَهُوَ أَبَانَةُ، فَتَحَالَفَا عَلَى نَسْرِ، وَوَعَمْرُ، إِيَّاسُ بْنُ هَيْثَمِ بْنِ  
فَقَابَ عَلَيْهِ نَسْرِيٌّ أَجْرَبِيٌّ.

فَوَلَدَ نَسْرِيٌّ بْنُ وَهْبِ اللَّهِ مَالِكًا، وَمِلْطَانَ، وَزُرَيْدًا.  
فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ نَسْرِ سَعْدًا، وَوَسْمِيًّا، وَهُوَ أَجْمَعُ لِذَلِكَ فَجَعَلَ  
الذَّخْلَفَ، يُقَالُ إِنَّ زُرَيْدَ بْنَ مَالِكِ بْنِ نَسْرِ جَعَلَ الذَّخْلَفَ وَوَسْمِيٌّ أَصْوَرًا،  
وَوَسْمِيًّا.

(١١) هَذَا جَارِي فِي أَصْلِ الْمُضْطَرِ.

وَجَاءَ فِي جِرَاشِي مَقْصَرِ عِمْرَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ مَخْطُوطٌ مَلْتَبَةِ رَافِعِ بْنِ بَاشَا بِاسْتِثْبَاطِ رَقْمِ ٩٩٩.

ص، ٢١٢.

فِي كِتَابِ الدِّشْتَقَاقِ قَالُوا فِي خُطْمِهِمْ وَمِنْهُمْ بَنُو الْخَيْبَانِ، وَالْخَيْبَانُ يُعْلَى مِنْ قَوْلِهِمْ خَيْبَتُ الشَّيْءِ وَ  
أَخْبَتُهُ خَيْبَانٌ شَلَّ لَبَنُهُ أَلْبَنُهُ كَبْنَا، وَهُوَ أَنْ تَشْبِيهِ وَخَيْبَتُهُ شَلَّ الْقَيْسِ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ عَامِرٌ .  
فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ رَيْثَةَ ، وَمَعَاوِيَةَ ، وَنَصْرًا ، وَجَبْرِ بْنَ .  
فَوَلَدَ رَيْثَةُ بْنُ عَامِرٍ عَامِرًا ، وَمَالِكًا ، وَزَيْنِدًا ، وَجَدْرَةَ .  
فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ رَيْثَةَ ثَمَامَةَ إِلَيْهِ الْبَيْتُ وَالْعُدُو ، وَالْقَبَلُ ، وَفَيْدُ .

عَمَّ

فَوَلَدَ ثَمَامَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَيْثَةَ مَالِكًا ، وَنُفْلَةَ ، وَوَهْبِيَّةً ،  
وَهَبِيَّةً ، وَفُطْلَةَ ، وَمَعَاوِيَةَ ، وَعُذَيْنَةَ ، وَصَغْبَا ، وَالْحَارِثَ بْنَ جَا .  
بَنَاهُمُ ثَمَامَةُ بْنُ مَعْدِنَ الْحَارِثِ بْنِ شَيْمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَمَامَةَ .  
فَوَلَدَ ثَمَامَةُ بْنُ مَعْدِنَ عَوْنًا ، قَبْلَ يَوْمِ الْحَرَجِ مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكُنُوا ابْنِ  
مَالِكٍ سِتَّةً ، وَأَسْمَاءُ ، ثُمَّ وَهَبًا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُذَيْنَةُ ، وَفُطْرَةُ ،  
وَعَوْنًا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهِ أَبُو كَلْبٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهِ  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَحْشًا ، وَعَوْنًا ، وَكَانَتْ قَبْلَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ عِنْدَ رَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَبِي رَيْثَةَ بْنِ غَزِيلَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ ، فَوَلَدَتْ  
لَهُ مَالِكًا ، وَعُذَيْنَةَ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ بَنَى رَيْثَةَ . وَسَمَّى بَنَاتِ ثَمَامَةَ عَمْرًا ،  
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوَلَدَتْ لَهُ جَاهِرِيَّةً إِفْعَالُ لَنَا أُمَامَةً ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا شَدَادُ بْنُ الزُّرَّادِ الْكَلْبِيُّ  
فَوَلَدَتْ لَهُ عُذَيْنَةَ ، وَعُذَيْنَةُ فَحَارَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، وَسَمَّى بَنَاتِ عَوْنِ بْنِ رُحَيْمٍ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَمَامَةَ مِنْ مَرْجَانٍ بَلْعَنَ بْنِ جَحْشٍ ، وَأَعْوَنَ ، وَكَلْبَةَ ثَمَامَةَ مِنْ مَرْجَانٍ  
السَّيِّحِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَبَابَةَ أُمَّ الْقُفْلِ أُمَّ بَنِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الَّذِي مَاتَ الْحَارِثُ ، وَكَثِيرُ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَكُنَّا ابْنًا الْحَرْبِ بْنِ هَزْنِ بْنِ الدَّبَلِيِّ ، وَلَبَابَةُ  
أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْحَزَنِيِّ .

= حتى اليوم بالعامة ولكن بدلت الحارثية ، فيقال عن الثوباء وثناؤه وخطاه ، وأثر ما يستعمل  
عند الحياتين - وذكر ابن الكلبي أن هبينا هذا هو الذي ذكره الخطيبه ، من هار وحكم فام =

هذا ، وغلط الناسخ ككتب فخر بن هذا ، وذلك ظاهر لدن حاماً لهذا هذا ، وإما في  
جمهرة من سنام بن معد خلفه حكم بن سعد العشيرة وفي المشتاق قال بعد من بطونهم  
بنو عتبة بن هاشم ، قلت ، وانظر ص ٥٤١ من المشتاق المطبوع ،  
وفي حاشية ثمانية ذكر ،

في كتاب النوازل لابن الكلبي ، في أخبارنا بطشراً وفارته على قشهم ، ذكر في قشهم حربة  
من بني هاشم بن ناضس بن عفرس بن قشهم وأنه كان مؤلفاً ساهراً يعني أنه محمدي عن أن  
يوقدنا بطشراً لما وقف على أثره ، ففاضل هذا بل شبهة تعييف ناهس ، فهاهس  
في جمهرة النسب وفي المشتاق ، وذكر اشتقاقه ،  
وفي حاشية ثالثة ذكر ،

في كتاب النوازل لابن الكلبي ، قحانة قشهم يقال إنهم من قلم لم يذكر في جمهرة النسب وفي  
المشتاق من رجال قشهم المهاج بن حارية كان فارساً في الإسلام زين المهاج ، ومحمد بن  
مالك الشاعر ، وعثث بن وعشي بن نفلته بن قحانة رأس في الباهلية ، قلت ، وانظر  
وفي حاشية أربعة ذكر ،  
المشتاق المطبوع ص ٥٤٢ ،

ذكر هذا بعد أن قال (نعمي) أبيه مالك الأسد وهو إياس والأسود وهو أبامة  
توالفا على أفيها نسر وهم بنو وهب الله بن شيراز ،  
(١) أسماء بنت عميس

جاء في كتاب نسب قريش للصبغ بن عبد الله بن المصعب الزبيري ، طبعة دار المعرف  
بجدة ، ص ٨١ ،

قالوا لما هاجر جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة ، حمل امرأته أسماء بنت عميس  
فولدت له هناك أسماء بنت عميس ، عبدالله ، ومحمد ، وعزرا ، ثم ولد للنخاشي بعد ما  
ولدت أسماء بنت عميس إليها عبدالله بإيام ، فأرسل إلى جعفر ، «ما سمعت ابنك»  
قال ، «عبدالله» ، فسمي النخاشي لأنه عبدالله ، وأخذته أسماء ، فأرضعته حتى نزلته  
لبني عبدالله بن جعفر ، ونزلت بذلك عندهم منزلة ، فكان من أسام بالحبشة يأتي أسماء

بعد ، أخبر خبرهم ، فلما كتب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين منه خبرهم من عندنا حتى  
عمل معه أسما بنت عميس وولده الذين ولدوا هناك ، عبدالله ، ومحمداً ، وعوناً ، حتى قدم  
بهم المدينة ، فلم ير الوابها حتى وجه النبي صلى الله عليه وسلم جعفر إلى مؤنة فأتى بأشهر يد  
وذكر عن عبدالله بن جعفر أنه قال : «دأنا أخطئ حين دخل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على أبي ، فنعى لدا أبي ، فانظر إليه ، يحسح على رأسي ، وعيناها تهرقان بالدموع ،  
حتى تقطر طيئته ، ثم قال : «ددالهم إن جعفرأ قدم إلى أحسن الثواب ، فاخلقه في ذريته  
بأحسن ما خلقت أهدأ من عبادة في ذريته ، ثم قال : «دأ أسما رألد أسرلج ؟ قالت :  
ددأ أبي أنت وأخي ، قال : «ددإن الله جعل جعفر هنا حين يطير بها في الجنة ، قالت :  
ددأ أبي أنت وأخي يا رسول الله ، فأعلم الناس ذلك ، فقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وأخذ بيدي حتى رقي المنبر ، وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى ، والذين رقي  
عليه ، فكلم ، فقال : «ددإن المركب بأبيه وابن عمه ، إلا إن جعفرأ قد استشهد ، وقد فعل  
الله له هنا حين يطير بها في الجنة ، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وأظني  
معه ، وأمر بطعام فضع لأخلي ، وأرسل إلى أبي ، فتغديا عنده ، والله ، غداً طيلاً مباركاً ،  
عدت سلمي فادعه إلى شعير فطنته ، ثم نسفته ، فأنفجته ، وأدنته بزيت ، وجعلت عليه  
طفلاً ، فتغديت أنا وأخي معه ، فأعنا ثلاثة أيام في بيته ، ندور معه كلما صار في بيت أمي  
نسائه ، ثم رجعنا إلى بيتنا .

(د) لبابة أم الفضل وإرضاع الحسين بن علي عليه السلام .

جاءني نفس المصنف السابق نسب قريش : ص ٤٠٤

والحسين بن علي يكنى أبا عبدالله ، ولد لعنس ليالي خلون من شعبان سنة أربع من  
الهمرة . ذكر أن أم الفضل امرأة العباس قالت : «ددأ رسول الله ! رأيت فيما يرى النائم  
كأن عضواً من أعضائك في بيتي .» قال ، «دغيرأ رأيت ! تلد ناطة غداً ، فترضعه بلبن  
البلح ثمك ،» فولدت حسيناً ، فكلمته أم الفضل . قالت : «ددأنت به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو نزيه ويقبله ، إذ بال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «

وَمِنْهُمْ شَمْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ نَعْمٍ كَانَ شَرِيفاً وَقَدْ  
شَهِدَ مَعَ مُعَاوِيَةَ مَشَا هَذِهِ، وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ تَرْجٍ بْنِ وَهَبِ  
ابْنِ الدَّقِيقِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافَةَ وَبِی الصَّوْافِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِمُعَاوِيَةَ وَبِی يَدِ  
وَعَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى ثَمَنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكُسِّرَ عَلَى قَبْرِ أَرْبَعُونَ لَوَا<sup>(١٤)</sup>.

وَمِنْهُمْ النُّعْمَانُ ذُو الدَّقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ  
الدَّقِيقِ، الَّذِي قَاتَلَ قَبْلَ قُبْعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَزِمَ الطَّائِفِ  
وَكَاثُوا مَعَ بَقِيفٍ، وَهُوَ بَيْتٌ قُبْعٍ.

وَلَدَ مَالِكُ بْنُ خُفَافَةَ كَعْبًا، وَكَعْبًا<sup>(١٥)</sup>، وَكَعْبُ بْنُ كَعْبٍ، وَبَنُو عُرْبَةَ  
هُمْ بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَيْفَةَ بْنِ عَامِرِ وَهِيَ أُمُّهُ بِهَا  
يُقَرَّبُونَ، وَالْأَقْبَعُ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُفَافَةَ مُعَاوِيَةَ، وَمَيْمًا، وَالْحَارِثَ، وَجَعْلَمًا.  
وَوَلَدَ حَنْظَلَةُ بْنُ خُفَافَةَ مَالِكًا، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَكَعْبَةَ، وَوَحْشِيًّا.  
وَوَلَدَ وَحْشِيٌّ بْنُ خُفَافَةَ مَالِكًا، وَكَعْبًا.  
وَوَلَدَ حَنْظَلَةُ بْنُ خُفَافَةَ حَنْظَلَةُ<sup>(١٦)</sup>، وَكَلْبًا.

مِنْهُمْ بَنُو مَانِرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ خُفَافَةَ. يُقَالُ إِنَّ مَانِرًا  
مِنْ جُرْجَمٍ، وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُفَافَةَ كَثِيرًا، وَمَالِكًا.  
وَوَلَدَ الصَّعْبُ بْنُ خُفَافَةَ الْحَارِثَ.

وَمِنْهُمْ وَثْنٌ وَهُوَ أَبُو لَيْثٍ بْنُ قُحْمِيَّةَ بْنِ وَثْنِ بْنِ هُدْرٍ هَانِ بْنِ

= دُوَامُ الْفَضْلِ. أَمْسَكَ ابْنِي، فَقَدْ بَالَ عَلَيَّ «فَاخْذَنِي، فَرَصْتُهُ رَصَةً بَكِي مَرَا وَقَلْتُ :  
دَوَّاذَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّتْ عَلَيْهِ فَعَلِمَا بَكِي الصَّبِيَّ قَالَ، « يَا أُمُّ الْفَضْلِ!  
أَذِيتَنِي فِي ابْنِي أَكْبَلِيَّتِهِ! » ثُمَّ دَعَا بَارًا، فَسَدَّ عَلَيْهِ خُدْرًا.

الرَّقِيقُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَبْعَةَ بْنِ عَامِرٍ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الطَّائِفِ كَانُوا لَوْ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ثَقِيفٍ.

وَوَلَدَ عَمْرٍوسُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثُمَامَةَ الرَّقِيقُ، بَلَنَ.  
بَنَاهُم بِاللَّوْنَةِ قَوْمٌ

وَبَنَاهُم عَمْرٍوسُ بْنُ سَبْعَةَ بْنِ سُرْحَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ ثُمَامَةَ. وَقَدَرْنَا سَنَ، وَوَلَدَتْ بَنَ وَهَشِيحُ بْنُ نَفْلَةَ، وَقَدَرْنَا سَنَ.  
وَوَلَدَ الْخَمَلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَبْعَةَ عَامِرٍ، وَالْأَقْبَعُ، وَهَجْرًا، وَمُتَبَرًا  
وَعَامِرُ الرَّقِيقِ، وَخُوَيْرٌ، وَبَنِي بَعْدَهُ.  
وَوَلَدَ عَمْرٍوسُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَامِرُ.

وَوَلَدَ عَمْرٍوسُ بْنُ سَبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَبْعَةَ  
ابْنِ وَهَبِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَمْرٍوسُ، وَسُفْلًا، وَهَلِيدًا.  
وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ سَبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَعْدَهُ، وَتَيْمًا، وَالشَّعْرَ.  
وَوَلَدَ مُمَيَّةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ سَلَمَةَ.  
وَوَلَدَ نَهْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ عَامِرًا.  
وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ نَهْرٍ الْحَارِثُ، وَبَنَ مَعَةَ.

وَوَلَدَ سَمِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَبْعَةَ سَعْدًا، وَمُتَبَرًا، وَجَمْعُهُمُ الْقَوْمُ  
وَوَلَدَ شَيْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَبْعَةَ بْنِ وَهَبِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ، وَهَجْرًا، وَالْأَقْبَعُ،  
وَمَلَّكَانَ.

وَوَلَدَ مَلَّكَانُ نَهْرًا، وَلُثْمَانُ.  
وَوَلَدَ الْأَشَدُّ وَهَجْرًا يَأْسَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَجْرَبُ بْنُ وَهَبِ اللَّهِ  
ابْنِ شَيْبَانَ أَوْسًا.  
وَوَلَدَ أَوْسُ بْنُ الْأَجْرَبِ كِنَانَةَ، وَصَعْبًا، وَسَقْرًا، وَمَازِنًا، وَمَعْلُو.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ نَسْرِ بْنِ أَوْسٍ  
 ابْنِ أَهْرَبَ. وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ دَاوُدَ بْنَ أَبِي الْقَيْسِ.  
 وَقَوْلُ الدَّسُودِيِّ وَهَبِ اللَّهُ، وَكُفْرًا بِأَمَّةٍ، طَرَفًا، وَجَبَلَةً.  
 وَقَوْلُ خُمَيْدِ بْنِ شَرْهَانَ مَقْسُومًا، وَمَعَانًا، وَمَالِكًا.  
 وَقَوْلُ الْغَزَّيْنِ بْنِ شَرْهَانَ نَحْمًا، وَفَرَسًا، وَمَالِكًا.  
 وَقَوْلُ غُثَمِ بْنِ الْفَزَّعِ قَطِيعَةً، وَمَالِكًا، وَصَعْبًا.  
 وَقَوْلُ قَطِيعَةَ بْنِ عَمٍّ أَوْدًا،  
 وَقَوْلُ صَعْبِ بْنِ عَمٍّ أَسْمَاءُ، وَمَالِكًا، وَنَسْرُ اللَّهِ وَكُفْرًا بِأَمَّةٍ، وَمَالِكًا.  
 وَقَوْلُ دَمَالِكِ بْنِ عَمٍّ، وَاجِبًا، وَهَشِيمًا.  
 وَقَوْلُ دَعْرَجِ بْنِ شَرْهَانَ الْخَارِثِ، وَنَسْفًا، وَنَحْمًا، وَنَحْمًا، وَنَحْمًا.  
 وَقَوْلُ دَعْرَجِ بْنِ عَمٍّ دُعْنَانًا.  
 وَقَوْلُ دُعْنَانَ مَالِكًا، وَغَمًّا، وَغَمًّا، وَصَعْبًا.  
 وَقَوْلُ دَمَالِكِ بْنِ دُعْنَانَ هَرَارَةً، وَنَقْرًا، وَنَشَارِي.  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُرَيْثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
 نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ دُعْنَانَ بْنِ خَارِبِ، قَتَلَ مَعَ خُزَيْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ  
 وَقَوْلُ دَسْرِ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ عَفِيفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُرَيْثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ  
 نَبْرَابِ.  
 وَقَوْلُ أَكْبَ مَبَشَّرِ، وَالْخَارِثِ وَهُوَ أَبُو جَلِيجَةَ، بَطْنُ، وَالْعُرَيْثِ، وَهُوَ  
 عَمْرُو، وَلَدَتْ أُمُّهُمْ رَهْبًا وَبَرَّةً مِنْ خُرَيْمِ عَمْرُو، فَأَبُو عَدْرِ بْنِ فَسْمِي الرَّبِيعِ،  
 وَأَسْمَاءُ عَمْرُو، ثُمَّ وَلَدَتْ عُلْدَمًا فَقَالَ قَدْ بَشَّرْتُ بِالْعُلْدَانِ، فَأَسْمَاءُ مَبَشَّرِ،  
 ثُمَّ وَلَدَتْ عُلْدَمًا ثَالِغًا فَقَالَ قَدْ جَاءَتْ بِالْعُلْدَانِ، فَأَسْمَاءُ بَرِيجَتُهُ، وَالْهَرَارِ.

(١) الحارث، ذهب الشعر من مقدم الرأس. (٢) الحارث، البوطار، لسان العرب المحيط.

مَوْلِدُ مَبَشَّرِ بْنِ الْخَلْبِ يُعِيَمُ اللَّهُ، بَطْنُ، وَتَعْلَبَةُ، وَهُوَ الْخَزْرَجِيُّ،  
بَطْنُ يَوْضِيمٍ يَقُولُ ابْنُ الدُّمَيْثَةِ الدُّمَيْثِيُّ، [ابْنُ الدُّمَيْثِ]

شَقِيَ النَّفْسُ أَسْيَأُ بِأَيِّمَانٍ خَيْبَةٍ  
نَجَرَتْ بَنَةَ الدِّيَامِ قَدْ أَكْثَرَ وَابْرَهَا  
فَرَأَى الدُّعَادِي تَبِيحَ نَأْمٍ صَدْرَهَا  
وَمَعْنُ بْنُ مَبَشَّرٍ، وَهُوَ الْخَزْرَجِيُّ.

مَوْلِدُ يُمَيْمِ اللَّهِ بْنِ مَبَشَّرِ عَامِرٍ، وَهَذِيمَةُ.  
مَوْلِدُ عَامِرِ بْنِ يُمَيْمِ اللَّهِ سَعْدَانُ وَهُوَ عَقِيْبَةُ، وَهِيَ الْعَقِيْبَانُ،  
وَعَبَادُ، وَبَنِي يَاهَا.

مَوْلِدُ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ هَارِثَةَ.  
مَوْلِدُ هَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ الْعَيْلِجِ، وَبَنِيْعَةُ، وَجُشْمُ، أُمَامُ  
الْبَنِيْ مَلِيْحًا يَغْرُوْنَ، وَهِيَ أَيْبَةُ وَابْنَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ بَنِي اسَدٍ.  
مِنْهُمْ أَسَدُ بْنُ مَذْرُجٍ بْنِ كَيْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ  
ابْنِ الْعَيْلِجِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يُمَيْمِ اللَّهِ، وَكَلُوا أَبُو سَعْدَانَ الشَّكَّاءُ  
وَقَدْرَاسَ.

وَمِنْهُمْ أَلِ السَّرِيحِ بْنِ الدِّيَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُرْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْعَيْلِجِ، وَكُلُّهُمُ بِالْمَوْجِلِ.

وَمَوْلِدُ جُشْمِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَاهَا.  
مَوْلِدُ مَارِ بْنِ جُشْمِ تَعْلَبَةُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ، وَكُلُّهُ الدُّعَادِي، وَغَوْفَا  
وَهَلِيْفَا، نَأْمًا خَلِيفَ بْنِ مَارِ بْنِ كَذَا قَرْنَمِ بْنِ فَرْهَمٍ، وَمِنْهُمْ يَحْيَى عَطِيْفُ بْنُ يَحْيَى عَطِيْفٍ يَتَمَوَّنُ  
إِلَى قَتْنَمٍ.

مِنْهُمْ الْقَنْزَارِيُّ بَنُو قَرْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَارِ بْنِ  
جُشْمِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ، وَفَرْزَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ مَارِ بْنِ جُشْمِ بْنِ هَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ الشَّاعِرِ.

وَوَلَدَ هَيْدِجَةَ بِنْتُ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ غَنَمًا، وَسَعْدُ اللَّهِ.  
مَنْهُمْ الْقِيَّاسُ، وَهُمْ قَيْسُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ  
هَيْدِجَةَ بِنْتُ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ بْنِ أَكْبَبَ، وَكَثَرَتِ الدُّلُوكُ الشَّاعِرُ بْنُ الْبَرِّ بْنِ  
كُثْبَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ هَيْدِجَةَ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرِ، وَهُوَ  
ابْنُ الدُّمَيْتَةِ، وَهِيَ أُمُّهُ، كَانَ فِي زَمَنِ بَنِي الْعَبَّاسِ.

وَمِنْهُمْ دَاغِيَةُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُشَمِ  
ابْنِ غَنَمٍ، وَهُمْ الدَّارِيُّ.

وَوَلَدَ هَيْدِجَةَ بْنُ أَكْبَبَ وَاجِبًا، وَشَهْرَانَ، وَعُلَيَّا، وَكِنَانَةَ.  
وَهَلَوَانِي بِنْتُ مُسْلِيَةَ بْنِ مَذْعَجٍ.

وَوَلَدَ وَاجِبُ بْنُ هَيْدِجَةَ مَالِكًا، وَشَبَابًا، وَالْحَارِثَ [١].

وَمِنْ بَنِي هَيْدِجَةَ الشَّاعِرِ بْنِ قَيْسٍ وَأَسْمُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَيْمِ  
وَاجِبِ بْنِ هَيْدِجَةَ وَقَدْ رَأَسَ، وَبَشَّرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُبَارَكِ بْنِ قَيْسِ

[١] ابْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَاجِبٍ، شَرَفُ الْقَادِسِيَّةِ، وَهَيْدِجَةُ يُقَالُ  
لَهَا هَيْدِجَةُ بِشَرِّهَا لَكُوفَةً، وَكَوَالُ الْعَالِ يُقَالُ الْقَادِسِيَّةُ. [من الطويل]

أَخَذَ بِأَبِ الْقَادِسِيَّةِ نَاقَتِي وَسَعْدُ بْنُ وَفَاحٍ عَلِيٌّ أَمِينٌ  
[وَفِي بَنِي قَيْسٍ يَقُولُ قَامَ فِي الدَّارِ دِي] [من الزمان]

أَلُمُّ بَرَا سُرَّةَ بَنِي قَيْسٍ وَنُغْبَةُ أَوَارِ يُدْبِرُهَا هَوِيَا

#### ابن الدميثة

هَارِي فِي كِتَابِ الدُّغَانِي طَبْعَةُ الرِّيَّةِ الْمُعَرِّبَةِ الْعَامَّةِ لِلتَّأْلِيفِ وَالنَّشْرِ ج ١، ١٧/٩٩

وَمَا بَعْدَهَا:

الدُّمَيْتَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ الدُّمَيْتَةُ بِنْتُ هَيْدِجَةَ السَّلُولِيَّةِ، وَأَسْمُ ابْنِ الدُّمَيْتَةِ عَبْدِ اللَّهِ =

= ابن عبد الله ، أهدني عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب . . . ويكنى ابن العمينة أبا  
السري .

### سبب قتل ابن العمينة

قال الزبير : حدثني . . . قالوا جميعا :

إن رجلا من سلاول يقال له مزاحم بن عمرو كان يرمى بأمرأة ابن العمينة وكان اسمها  
همار ، قال السري : كان اسمها حمادة ، فكان يأتيها ويحدث إليها حتى اشتد بذلك ،  
فمنعه ابن العمينة من إتيانها ، واشتد عليها فقال مزاحم يذكر ذلك - وهي من ربيعة ابن  
حبيب ، وهي أمهم وأصح : [ ابن البسيط ]

وَقَدْ التَّجَافَى وَالْمَحْوَرُ تُخْفِرُهَا	يَا بَنَ الْعَمِيْنَةَ وَالْغُفَارُ يَرْفَعُهَا	١٠
ظَالِمٌ خَيْرٌ مِنْكَ أَوْ تَغْفِبُ مَوْلَاهَا	يَا بَنَ الْعَمِيْنَةَ إِنَّ تَغْضِبُهَا أَتَقَلُّهَا	
يَقْنَعُ فِيمَا كَانَ قَدِ اجْتَدَى غَاذِيهَا	أَوْ تَغْضُو فِي تَكْرِمٍ مِنْ طَعْنَةٍ نَفَرُهَا	
أَنْبَغِي مَعَايِصِكُمْ مَعْدَا فَاتِيهَا	جَاهِدَتْ خِيَارَ كَلِمٍ إِنْ كَلِمٍ أَبْدَا	
فَبَرَّازٌ مُطْلَمَةٌ هَابَ نَوَاهِيهَا	فَذَلِكَ عِنْدِي كَلِمٌ حَتَّى تَقْبَلِيهَا	
عَنِ الْعَيْنِ وَلَدُ ابْنِي مَقَابِيهَا	أَفْشَى نَسَائِرِي تِيمٌ إِذَا جَعَلْتِهَا	
وَعَانَسَ هَيْنَ ذَا قِيَوْمٍ جَاهِيهَا	كَمَ كَاعِبٍ مِنْ بَنِي تِيمٍ قَعْنَتْ لَهَا	١٥
سَبِيْقَةٌ مِنْ مَتَوْنِ الْكَبَلِ يَحْمِيهَا	كَفَعَةِ الذَّعْسِرِ الْغُلْفُوفِ مَنِيهَا	
وَقَوْلُ رُكْبَتِي قَفْصٌ هَيْنَ تَقْبِيهَا	وَشَرْهَقَةٌ عِنْدَ صَنْمَارٍ تَشْرِيهَا	
وَبَيْنَ سَبْعِمِائَةِ لَشَلٍّ كَاوِيهَا	عَلِمَةٌ كَيْتَةٌ مَا بَيْنَ عَانِيهَا	
حَتَّى يَقِيمَ بَرْقُ صَنْدِهِ فَيَهَا	وَتَعْلُكُ الذِّبْرَانِ نَاعَتْ قَبْعِيهَا	
ذِي حَرَّةٍ ذَا قِي لَهْمِ لَوْنٍ حَالِيهَا	بَيْنَ الْقُفْرِ قَيْنِ فِي سَتَرِيهَا	٢٠
لَيْسَتْ تَحْمَنْتُمْ عَدْلًا هَاوِيهَا	مَا ذَا تَرَى ابْنَ تَجْبِدُ اللَّهَ فِي أَمْرِيهَا	
وَعَادَى الْقَوْسِ فِي الْقِرْنِ بَارِيهَا	أَكْبَمُ أَنْتَ طَرِيْدٌ لَدَى تَقَارِيهَا	

١٥، مقابيلها : محال فرها القفير . (٢٠) ، العلوف : الرجل الفخم ، وفي اللسان : رجل علوف : جاف .

كثير اللحم والشعر. (٤٤) النسبة الذسست. (٤٥) ومد: شديداً.

قال الزبير عن جلاله، وابن حبيب عن ابن الدغيري،  
لما بلغ ابن الممينة شعراً مزاحماً في امرأته فقال لها: قد قال فيك هذا الرجل ما قال، وقد  
بلغك! قالت: والله ما رأيت ذلك متى قط. قال بنو أين له العمدات؟ قالت: وصغيرن له  
النساء. قال: هيات والله أن يكون ذلك كذلك، ثم أمسك مدة وصبر حتى ظن أن مزاحها قد  
نسيت الفضة، ثم عاد عليها القول، وأعادت الحلف أن ذلك ما وضعه له النساء. فقال لها: والله  
لئن لم تمكنيني منه لأقتلك، فعاشت أنه سينهل ذلك، فبعثت إليه ولعنته ليلاً، وقعد  
له ابن الممينة وما حبه له، فجاءها المرعد، فجعل يكلمها وهي مكانها لم تكلمه، فقال لها: يا حمارة،  
ما هذا الجفاء البلية؟ قال: فتقول له بصوت ضعيف: ادخل، فدخل نازحاً يبدي ليعضها عليها،  
فوضعا على ابن الممينة، فوثب عليه هو وما حبه، وقد جعل له هوى في ثوب، فغضب برأيه  
حتى قتله، وأخرجوه فطرحوه ميتاً، فجاء أهله فاحملوه، ولم يجدوا به أثر السدوح، فعلموا أن  
ابن الممينة قتله . . . . .

قالوا جميعاً: ثم أتى ابن الممينة امرأته، فطرح على وجهها قليفة، ثم جلس على راسها  
فتلها، . . . . . فبكت بنية له منها، فغضب بها الذي فتلها، وقال متعللاً: ودلت تتخذ  
من كلب سور قزوا. قال: فخرج جناح أخوها المقتول إلى أمهم بن إسحاق بن فاستقله  
على ابن الممينة، فبعث إليه نفسه . . . . .

قالوا: فلما حال حبسه، ولم يجد عليه أحمد بن إسحاق بن سبيد ولا حجة فمأذوه،  
وقلت بنو سادك جهاد من خشم مكان المقتول، وقتلت خشم بعد ذلك نفر من سادك  
ولهم في ذلك قصصاً وأشعاراً كثيرة.

قالوا: وأقبل ابن الممينة حاجاً بعد مدة طويلة، فذكر تباليه، فعدا عليه  
وصعب أخوها المقتول لما آراه، وقد كانت أمه مراضته عليه، وقالت: اتق ابن الممينة  
فإنه قتل أفاك، وهما قومك، وذم أهلك، وقد كنت أعزك قبل هذا، لذلك  
كنت صغيراً، وقد كبرت الآن، فلما أكرت عليه خرج من عندها، وبصر ابن الممينة.

قَوْلُ الْخَارِثِ بْنِ وَاهِبٍ عَبْدَ مَنَاةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَكَثْرًا ، وَهُوَ مِنْ خُزَيْمَةَ  
وَعَادِيَةَ .

قَوْلُ الدَّرَيْثِيِّ بْنِ أَكْلَبٍ نَفْلَةَ ، وَزَيْعَةَ ، وَكَلْبًا ، وَأُنْسًا ، وَكُوزَانَ ،  
وَأَسَدًا .

قَوْلُ أَسَدِ بْنِ الرَّيْثِيِّ مَالِكًا .

وَمِنْ بَنِي هِزْلٍ وَبَنِي غَامِرٍ هِزْلُ بْنُ الصَّغُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِزْلٍ وَبَنِي غَامِرٍ  
ابْنُ رَابِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ وَاهِبٍ بْنِ قِلْبِجَةَ ، وَنَعْلُ بْنُ هَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِزْلٍ  
ابْنُ غَامِرٍ ابْنُ رَابِيعَةَ ابْنِ مَالِكٍ بْنِ وَاهِبٍ بْنِ قِلْبِجَةَ ، وَلَيْلُ الْبُشْشَةِ يُزْمُ الْغَيْلُ  
عَلَى الْبَيْتِ .

وَقَوْلُ الْفَرَجِ بْنِ شَرْهَانَ بْنِ عَفْرِ سَسَنَ عَفَا ، وَهَزْلًا مَالِكًا .  
وَمِنْهُمْ الْخَارِثِيُّ بْنُ خَارِثَةَ ، كَانَ خَارِثَ سَائِرٍ مِنَ الْخَوَاجِ .

وَمِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ وَخُزَيْمَةُ ، وَهُوَ سَكَنُ بْنُ زَيْعَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ مَالِكٍ

ابْنُ صَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ هِشْمِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْفَرَجِ ،  
وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَّا بَيْتُهُ وَبَنُو بَيْتِهِ مِنْ عَقْدِ الْأُلُوِيَّةِ .

وَمِنْهُمْ أَبُو نُسْعَةَ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِيسَى بْنِ الْخَارِثِ بْنِ مَالِكٍ

وَاقْتَضَى يَنْشُدُ النَّاسَ ، فَنَادَى إِلَى جَهْرٍ فَأَخَذَ شِمْرَتَهُ ، وَغَدَا عَلَى ابْنِ الدِّمِينَةِ ، فَجَرَّهَ  
جَهْرًا حَتَّى رَفَعَهُ ، وَفَعَلَ : إِنَّ صَوْتَ لَوَقْتِهِ . وَقِيلَ : بَلْ سَأَمْتُكَ الدَّفْعَةَ ، وَرَبِّهِ مَصْعَبٌ بَعْدَ ذَلِكَ  
وَهُوَ فِي سَوَاقِ الْعُقَدِ يَنْشُدُ ، فَعَدَّه بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَهُ ، وَغَدَا وَتَبَعَهُ النَّاسُ حَتَّى  
اِقْتَمَ دَأْبًا وَاعْلَقُوا عَلَى نَفْسِهِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَصَلَحَ بِهِ ، بِأَمْرٍ مَصْعَبٍ ، إِنْ لَمْ تَقْعُدْ بِهِ  
فِي يَدِ السَّلْطَانِ قَتَلْتُكَ الْعَامَةَ فَخَرَجَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ قَالَتْ لَهُ : أَنَا فِي ذِمَّتِكَ حَتَّى تَسْلِمَنِي  
إِلَى السَّلْطَانِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَمَجَّزَ إِلَيْهِ وَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ، فَسَلَّمَهُ إِلَى السَّلْطَانِ فَتَقَدَّرَ فِي سَبِيلِهِ .  
قَالَ السَّكْرِيُّ فِي خَبَرِهِ : وَكَثَبَ ابْنُ الدِّمِينَةِ جَرْحًا لَيْلَتَهُ ، وَمَاتَ فِي غَدَبٍ .













